

بسم الله الرحمن الرحيم
«ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين»
صدق الله العظيم

رئيس مجلس الإدارة: أحمد الصباحي
رئيس التحرير: محمد سعد

يصدرها: حزب الأمة ـ ٨ صفحات ـ الثمن ١٠ قروش

العدد التاسع ـ السنة الأولى ـ السبت أول سبتمبر ١٩٨٤ م ـ ٦ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ

فشل عمليات البحث عن الألغام

الكاسحات الأجنبية تطلب مهلة ثلاثة أشهر

علمت «الامة» ان التقارير الاولية لنتائج عمليات البحث عن الالغام فى مياه البحر الاحمر تشير الى فشل قناصات الالغام فى القيام بمهمتها حتى الان.

اعلن انطونى شيلتون قائد القوة البريطانية الخاصة بالبحث عن الالغام ـ البحر الاحمر ان سفنه لم تحقق اى نجاح وانها تحتاج الى فترة تمتد الى ثلاثة اشهر لتغطية المنطقة المسئولة عنها ومساحتها ٢٤٠ ميلا مربعا.

واشار القائد البريطانى الى ان قناصات الالغام الامريكية والفرنسية والايطالية لم تحقق اى نجاح حتى الان .. وان هذه السفن لم تعثر على لغم واحد وان كل ما عثرت عليه مجرد براميل ومراحيض ولفافات وزجاجات فارغة !!

واضاف: انه لا توجد أية اخطار على السفن المارة فى المجرى الملاحى ولكن من المحتمل فى المستقبل ان تكون احدى هذه السفن كاسحة الغام بالصدفة.

بلغ عدد السفن التى مرت بقناة السويس منذ بدء عمليات البحث وحتى الان حوالى الف سفينة.

من ناحية اخرى لم تلق المساعى التى بذلها الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية مع المسئولين بدول البحر الاحمر بهدف الدعوة لعقد مؤتمر قمة لامن البحر الاحمر اى نجاح

السوفيت فى الطريق والمهربون يختفون !

علمت «الامة» ان بارجة سوفيتية فى طريقها الى قناة السويس للاشتراك فى عمليات البحث عن الالغام وان القوة البريطانية استدعت قناصة الغام جديدة.

ذكرت بعض المصادر ان عمليات تهريب المخدرات تاثرت خلال فترة البحث عن الالغام وانخفضت بشكل ملحوظ .. حيث تعد قناة السويس احد المنافذ الرئيسية للتهريب التى يعتمد عليها المهربون.

رأى الأمة

ايهـا القـبر العظيـم ..

● يا قدرى .. ويا قدر مصر. ويا قدر العالم العربى. ويا قدر العالم الاسلامى. ويا قدر العالم كله ..

● اسالك من فضلك وانا فى مكة المكرمة بين يديك ـ بعد اداء العمرة. وفى انتظار اداء مناسك الحج ـ ان تتجلى على بالاجابة عما اسال ..

● هل اجد فى لوحك المكتوب المحفوظ، كلمة طيبة، تشفى الايرانيين والعراقيين من محنتهم، فى حربهم الاثمة التى اغرقتهم فى دمائهم، واشبعت كل شبر من اراضيهم بدم شهداء رؤسائهم وحكوماتهم ؟

● اذا كانت الاجابة بنعم .. فمتى واين وكيف ؟

● هل أجد مبادرة حسنة تشفى رؤساء وحكومات الدول العربية من خيبتهم فى خلافاتهم مع مصر. الام الرءوم. والاب الحنون. والاخ الكريم. والصديق الحميم لهم ؟

● اذا كانت الاجابة بنعم .. فكيف ومتى واين ؟

● هل اجد كلما مفيدا يهدى العالم الاسلامى الى الحكم بما انزل الله من كتاب وسنة. وقيام الدولة الاسلامية فى كل بلد اسلامى ؟ اذا كانت الاجابة بنعم ـ فمتى وكيف واين ؟

● هل اجد عبارة حاسمة تجتب الناس جميعا الى عمل الخير والبر والمعروف فلا يتكلمون الا طيبا. ولا يعملون الا صالحا. ولا يتصرفون الا حقا وعدلا

● اذا كانت الاجابة بنعم .. فمتى واين وكيف ؟

● هل اجد هداية كافية لحكومة الحزب الوطنى فى مصر فلا تستمر فى التسلط بالحكم الذى استاثرت به اكثر من ثلاثين عاما. وتريد ان تستاثر به لمدى الحياة رغم انف الشعب. وباساليب قهرية ظاهرها الرحمة. ومنها العذاب «البقية ص ٣»

«البقية ص ٣»



تنظيم الجهاد يشكو لمنظمة العفو الدولية

إحالة عبود الزمر للحبس الإنفرادي

اجرى مندوبو منظمة العفو الدولية مؤخرا عدة لقاءات مع المتهمين فى قضية تنظيم الجهاد وأسرهم للتعرف على وقائع التعذيب التى تعرضوا لها ومعاناتهم داخل السجون

تمت هذه اللقاءات فى قاعة محكمة امن الدولة اثناء نظر القضية. شكا بعض المتهمين من سوء المعاملة وانتشار وباء التيفود ومطاردة اهاليهم واحالتهم للتحقيق بدعوى تسريب ملابس ومطبوعات وغيرها اثناء زيارتهم.

من ناحية اخرى علمت «الامة» انه تقرر تحويل المتهم عبود الزمر الى الحبس الانفرادى بسجن استقبال طره فى اعقاب نشر جريدة «الوفد» لرسالته.

المعروف ان الحكم فى قضية تنظيم الجهاد سيعلن فى جلسة ٣٠ سبتمبر الحالى .. يبلغ عدد المتهمين فى هذه القضية ٣٠٢ قدم منهم ٢٨٠ فى سجن استقبال طره .. اما المتهمون فى قضية الانتماء لتنظيم الجهاد فعددهم ١٧٦ متهما تم الافراج عن ٦٥ منهم.

● عبود الزمر ● نبوى اسماعيل ●

شركة مدينة نصر تبيع أراضى الدولة المخصصة لمدارس حكومية للقطاع الخاص

كشفت ثريا لبنه نائبة الحزب الوطنى عن قيام شركة مدينة نصر ببيع اراضى الدولة المخصصة لبناء مدارس حكومية للقطاع الخاص.

جاء ذلك فى سؤال قدمته الى محافظ القاهرة حول اسباب بيع ثمانية قطع من ١٨ قطعة ارض كان قد تم تخصيصها بقرار جمهورى لانشاء مدارس اميرية عليها منذ عام ١٩٨١

تبين ان شركة مدينة نصر قامت ببيع الارض للقطاع الخاص بدعوى اقامة مدارس خاصة بدلا من تسليمها لحى مصر الجديدة .. نوقش الموضوع فى لجنة التعليم بالمجلس المحلى لمحافظة القاهرة التى اوصت بتسليم الارض لمديرية التعليم ورد المبالغ التى تقاضتها الشركة مقابل البيع.

طالبت ثريا لبنة باحالة هذا الموضوع للتحقيق على اثر مواجهة ساخنة مع المسئولين بشركة مدينة نصر وقد ايد وجهة نظرها كل من الدكتور احمد فتحى الزيات رئيس لجنة التعليم بالمجلس واحمد فؤاد عبد العزيز مدير التربية والتعليم بمصر الجديدة.

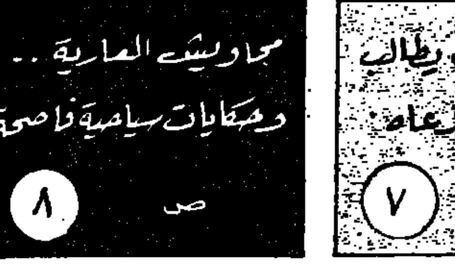


● د. عبد السلام عبد الغفار ●

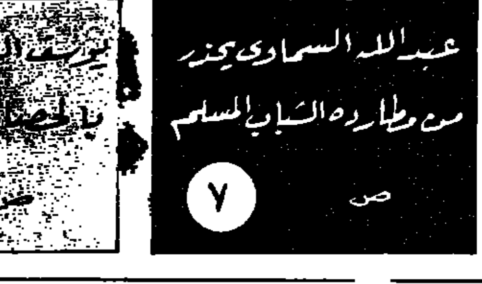
● يوسف صبرى ابو طالب ●

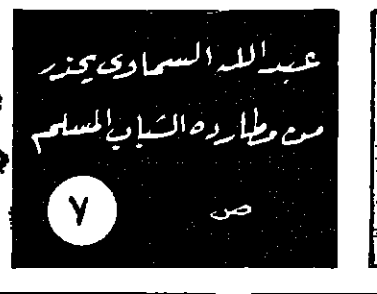
مفاوضات بين الداخلية .. وحزب المستقبل

وافقت وزارة الداخلية من حيث المبدا على الطلب الذى تقدم به الدكتور فرج فوده وكيل مؤسس حزب المستقبل لاقامة اول مؤتمر يوم ١٥ سبتمبر الحالى لشرح برنامج الحزب. مازالت المفاوضات جارية بين الداخلية والحزب لتحديد مكان انعقاد المؤتمر









المعارضة تقول لا لاستمرار قانون الطوارئ ص ٣

انقسامات فى صفوف الحزب الوطنى

القيادات يتبادلون الاتهامات

كشف الخبر الذى نشرته «الأمة» فى عددها السابق حول تجميد نشاط الحزب الوطنى وتفرغه لبيع اللحوم وادارة الأسواق انقسامات خطيرة داخل صفوف الحزب بروض الفرج.

تبين ان امين الحزب والرئيس السابق لمجلس محلى شمال القاهرة ومجموعتيهما فى فريق واحد اعضاء مجلس الشعب والرئيس الحالى لمجلس محلى الشمال واعضاء المحليات فى فريق اخر.

اتهم الفريق الاول الجبهة المناوئة له بتنظيم مشروعات وهمية لتشغيل الشباب اثناء انتخابات مجلس الشعب والحصول على مبالغ كبيرة بعد تقديم كشوف وهمية باسماء المشتركين فى مشروعات النظافة والتشجير مما ادى الى ان عددا كبيرا من الشباب سارعوا بتقديم استقالة جماعية من الحزب.

ووصف الفريق الثانى امين الحزب بانه دخيل عليهم وغير موالى للحزب بدليل انه رفع دعوى ضد رئيس الحزب الوطنى وامينه العام وامين التنظيم لاستبعاده من قوائم الترشيحات ومازالت القضية منظورة امام القضاء .. واشار هذا الفريق الى ان اعضاء المحليات قاطعوا اجتماعات الحزب ولم يحضروا اجتماعا واحدا منذ الانتخابات وحتى الان.

كما يسجلون على امين الحزب انه رفع دعوى ضد وزير الشباب ورئيس مجلس ادارة مركز شباب روض الفرج يطلب فيها عمولة ٤ الاف جنيه نظير قيامه بجمع تبرعات للمركز بلغت ٤٠ الف جنيه ..

الرئيس محمد نجيب ظلموه حيا وميتا

ودعت مصر يوم الاربعاء الماضى الرئيس محمد نجيب اول رئيس جمهورية حكم مصر بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ وحزب الامة يحتسب الفقيد عند الله زعيما مؤمنا بربه وشعبه وعلما من اعلام الامة.

من مفارقات القدر ان يلقى الرئيس محمد نجيب النكران والجحود حيا وميتا .. ومن المؤسف والمحزن اننا لم نسمع اية قرانية واحدة فى الاذاعة او التليفزيون على روح الفقيد .. كما افتقدنا الضجة الاعلامية التى نشيع بها الفنانين والفنانات !!

وجريدة «الامة» لا تنسى للرئيس نجيب لمسته الرقيقة حيث تلقت اول تهنئة وهو على فراش المرض قبل ان يصدر عددها الاول.

تشكيل امانة جديدة لحزب الامة بالمنوفية

كلف احمد الصباحى رئيس حزب الامة المهندس خيرى عبد الحليم غازى بمهمة تشكيل امانة الحزب بالمنوفية

ينتظر ان يعلن التشكيل قريبا فور اعتماده واقراره.

رفع اسعار تذاكر السكك الحديدية

تدرس وزارة المواصلات اقتراح هيئة السكك الحديدية بتحريك اسعار تذاكرها اعتبارا من اوائل الشهر القادم يقضى الاقتراح بالغاء الدرجة الثالثة بالقطارات والاكتفاء بالدرجتين الاولى والثانية على ان تبدا التجربة بخطى الصعيد والاسكندرية

الحزب الوطنى يرفع يده عن الأسواق

أمين روض الفرج يدافع عن نفسه

قام رئيس حى شمال القاهرة الاسبوع الماضى بجولة داخل سوق الحزب الوطنى بروض الفرج وطلب من الباعة عدم دفع رسوم اشغال وذلك فى اعقاب الخبر الذى نشرته «الامة» العدد السابق.

كما اوضح منصور عبد الرحمن الامين المساعد للحزب الوطنى بمحافظة القاهرة وامين روض الفرج انه لم يتسلم مهام عمله الحزبى الا يوم ١٩ مايو الماضى وانه لم يباشر اية اعمال مالية او غير مالية اثناء الانتخابات

وقال: لست مسئولا عما حدث قبل هذا التاريخ ولقد اصدرت قرارا برفع ايدى قيادات الحزب الوطنى بروض الفرج عن الاسواق وابلغت هذا القرار لرئيس حى شمال القاهرة تطبيقا لقرار محافظ القاهرة رقم ١٢ لعام ١٩٨٤ الخاص بتنظيم الاسواق.

واشار منصور عبد الرحمن الى ان توقيعه فى البنك اعتمد فى ١٤ يوليو الماضى وان قرار عدم التدخل فى الاسواق اتخذ فى اول اغسطس

● تعليق «الامة»: لا ندرى سر التاخر فى تنفيذ قرار محافظ القاهرة الذى صدر فى ديسمبر ١٩٨٣ ولم ينفذ الا فى اغسطس ١٩٨٤

شركة قطاع عام تخسر ٦٣٪ من رأسمالها

تعرض ممتلكاتها للبيع فى مزاد علنى!

طرحت شركة وادى كوم امبو لاستصلاح الاراضى اراضيها وممتلكاتها للبيع فى مزاد علنى لتغطية خسائرها المتلاحقة

طلب جهاز المحاسبات تصفية الشركة لان خسائرها تعدت ثلثى رأسمالها حيث بلغت ٦٣٪ من قيمة راس المال

اشار تقرير جهاز المحاسبات الى ان ٧٦٪ من اعمال الشركة تم اسنادها لمقاولى الباطن وان نسبة الخسائر فى بعض المشروعات بلغت ١٢٠٪ و ١٣٤٪ .. كما بلغت قيمة المخزون الراكد حوالى مليونى جنيه.

وصلت ديون شركة وادى كوم امبو الى ٤ ملايين و ٢٥٠ الف جنيه تبلغ فوائدها نصف مليون جنيه سنويا.

قررت ادارة الشركة طرح ١٢٥ الف فدان من الاراضى المستزرعة و ١١ الف متر مربع من الاراضى الفضاء. القابلة للبناء للبيع فى مزاد علنى مما تسبب فى اثارة نزاع قانونى بينها وبين الوحدة المحلية بكوم امبو. التى اقامت على هذه الاراضى مدارس ومستشفيات ومبانى للسكان.



حسب الله الكفراوى

السلطات الاسرائيلية تعتقل أمين المجمع الإسلامى

اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلى الشيخ احمد اسماعيل ياسين امين المجمع الاسلامى فى غزة .. تمت اجراءات اعتقاله بشكل استفزازى حيث اقتحم رجال الامن منزله واقتادوه بعنف للتحقيق بتهمة مقاومة جنود الاحتلال

تاتى هذه العملية ضمن تدابير سلطات الاحتلال ضد علماء الدين استكمالا للمؤامرات التى دبرتها مؤخرا لانتهاك حرمة المساجد ودور العبادة

مصلحة جوازات المنصورة تفرض الرسوم على جوازات السفر بدعوى رعاية المسجونين

قامت مصلحة جوازات المنصورة بتحصيل مبلغ جنيه من كل مواطن يتقدم لاستخراج جواز سفر زيادة على الرسم المقرر بدعوى جمع التبرعات لصالح رعاية المسجونين

كانت المصلحة تقوم بتسليم طالب الجواز ما قيمته ٥ قروش فقط من طوابع مصلحة السجون .. واوضحت لموظفيها انها ستستخدم الفرق بين المبلغين فى ترميم مبنى المصلحة واستكمال الاثاث وشراء المراوح والمطبوعات وتصليح السيارات.

استمرت عملية التحصيل من منتصف نوفمبر ١٩٨٢ حتى اخر فبراير ١٩٨٣ .. متهم احد موظفى المصلحة ويدعى حامد عبد الفتاح بلاغا لرئاسة الجمهورية ووزارة الداخلية ومصلحة الجوازات والهجرة بعدم قانونية هذا الاجراء الذى لم يصدر بشانه قانون او حتى امر كتابى.

ذكر الموظف فى بلاغه ان تعليمات وحدة جوازات المنصورة مخالفة للقانون والدليل ان عملية تحصيل الرسوم الزيادة كانت تتوقف عند قيام المسئولين بزيارة تفتيشية للوحدة كما تم اعفاء ضباط الشرطة من هذا الرسم

تم تشكيل لجنة لتقصى الحقائق فى هذا الموضوع فلم تتخذ اى اجراء ازاء المسئولين .. وفى اعقاب ذلك صدر القرار الوزارى رقم ٣٦٠ لعام ١٩٨٣ بنقل الموظف الذى ابلغ عن تلك الوقائع لمصلحة الاحوال المدنية .. وتبع ذلك قرار اخر رقم ١٢٤ لعام ١٩٨٣ بوقفه عن العمل ثم احيل الى النيابة الادارية والمحاكمة التاديبية بتهمة الامتناع عن العمل .. كما تقرر وقف صرف مرتبه منذ فبراير الماضى وحتى الان.

دور النشر الأمريكية تطلب تعديل مذكرات جيهان السادات

رفضت بعض دور النشر الامريكية استلام مخطوطات الكتاب التى اعدته السيدة جيهان السادات .. طلبت هذه الدور اعادة النظر فى بعض الفصول واضافة فصول جديدة.

تلقت جيهان السادات هذا النبا بغضب شديد ووصفته بانه بمثابة مؤامرة على ذكرى زوجها الرئيس السابق انور السادات حيث كانت تعتزم اصدار الكتاب فى ذكراه الثالثة

يواصل وكلاء «المؤلفة الجديدة» لدى دور النشر ـ واحدهم رئيس سابق لهيئة الاستعلامات ـ جهودهم لطبع الكتاب واصداره فى موعده.

وصف احد الناشرين الامريكيين الكتاب بانه تفنيد لبعض الموضوعات التى وردت فى كتاب «البحث عن الذات» الذى لم تلق الطبعة الانجليزية منه رواجا يذكر.

الجدير بالذكر ان الكاتب الصحفى محمد حسنين هيكل كان قد اشار فى كتابه «خريف الغضب» الى ان الرئيس السادات فى اواخر سنوات حكمه مل قراءة التقارير السياسية التى كانت تقدم اليه وكان يهملها فى اغلب الاحيان ـ وقد عكفت السيدة جيهان السادات على قراءتها وتفحصها ـ لذلك فمن المرجح ان تكون هذه التقارير هى المحور الرئيسى فى الكتاب المزمع اصداره.

جيهان السادات

مخالفات فى توزيع أرباح مشروع مواد البناء والسيارات ببنى سويف

بنى سويف ـ مصطفى الجندى

يبحث المجلس الشعبى المحلى لمحافظة بنى سويف التجاوزات التى شابت توزيع ارباح وحوافز مشروع مواد البناء وسيارات الركوب بالوحدة المحلية بمدينة بنى سويف.

استاثر اعضاء مجلس ادارة المشروع بمعظم الحوافز مخالفين بذلك اللائحة التى قدمها رئيس المدينة السابق واقرها المحافظ.

بلغت جملة الحوافز خلال الفترة من اول يوليو ١٩٨٣ حتى اخر يونيو ١٩٨٤ حوالى ٤٦ الف جنيه حصل اعضاء مجلس الادارة على ٣٦ الف جنيه منها وتم توزيع الفائض وفق المزاج الشخصى بواقع جنيهين لكل موظف .. كما حرم عدد كبير من العاملين والموظفين بالمشروع.

مجلس ادارة المشروع يتكون من خمسة اعضاء: رئيس الوحدة المحلية «رئيس المدينة» ومدير الادارة الهندسية ومدير الحسابات ومدير الشئون القانونية والمدير المالى والادارى وسكرتير المدينة.

إقالة أمانة حزب العمل بالشرقية

الشرقية ـ حمدى وفا

قرر اعضاء هيئة مكاتب وشعب حزب العمل بالشرقية اقالة كافة اعضاء الامانة العامة للمحافظة وعددهم [illegible] عضوا على رأسهم الدكتور عاطف زغلول امين الحزب.

جاء ذلك فى اجتماع عاصف حضره مع اعضاء اللجنة التنفيذية الشيخ ابراهيم العزازى وعبد الحميد بركات .. تقرر تشكيل امانة مؤقتة من خمسة اعضاء اكدوا جميعا ان اسباب الاقالة ترجع الى التقصير فى الدعاية الانتخابية لمجلس الشعب.

احدث هذا القرار انشقاقا فى صفوف الحزب .. واعلن الدكتور عاطف زغلول انه قرار غير شرعى لا يعترف به وتحدى ما نسب اليه من تقصير فى الدعاية الانتخابية بقوله: اعتمد الحزب [illegible] الاف جنيه فقط منها الف ونصف للرقابة ونحو [illegible] تقتصر بل انفقت [illegible] ٧ الاف جنيه.

من ناحية اخرى علمت «الامة» ان نيابة ابو كبير تحقق فى الاتهامات المنسوبة لعضو قيادى

أقول الحق

فى بيت الله الحرام

اريد ان انقل صورة مصغرة لاجتماع الامة الاسلامية على اختلاف الوانها واشكالها ولغاتها واجناسها الى جريدة الامة -- نحن هنا فى بيت الله الحرام نهلل ونكبر ونلبى ونطوف حول الكعبة المشرفة . انا الان بين ملايين المسلمين الذين تركوا المال والاهل والوطن ووفدوا من انحاء العالم واطراف الدنيا ليؤدوا مناسك الحج هذا العام وضمن هؤلاء المسلمين حوالى الربع مليون مصرى فى ساحة الحرم الشريف يؤدون القاعدة الخامسة من فرائض الاسلام -- رغم ارتفاع الاجور وغلاء المعيشة والزحام الشديد والحر الذى لا يطاق لقد بلغت الحرارة الان ٥٠ درجة وكل هذا يهون فى سبيل الله ونحن نشكو من استبداد المطوفين وتراخيهم فى الخدمات التى تقاضوا اجورها قبل ان تطا اقدامنا ارض الحجاز كما نشكو عدم معاونة المسئولين لحجاج هذا العام - حقيقة ان المملكة السعودية تعمل جاهدة على توفير الامن والامان والرعاية وكذلك البعثات المصرية والاسلامية التى اوفدتها لتوفير الرعاية الامنية والطبية لحجاجها - هذه البعثات التى تطوف بسياراتها ليلا ونهارا وهى مجهزة بكل الوسائل الطبية اللازمة - وهى تطوف فى طرقا مكة خارج الحرم - نعم ان البعثات توفر الكثير من الادوية واجهزة الانقاذ وتقدم هذه البعثات رغم ما تقدمه من خدمات الا انها غير كافية بالنسبة الى الملايين التى يغص بها الحرم ورحاب مكة الواسعة - طرقها وميادينها وازقتها ومنعطفاتها -

ورغم كل هذا فان الجميع مسرورين فرحين مهللين مكبرين وكلما اشتد القيظ كلما علت اصواتهم تضرعا -- الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا -- لا اله الا الله وحده -- صدق وعده -- ونصر عبده -- واعز جنده -- وهزم الاحزاب وحده -- لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون -

اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد وعلى اصحاب سيدنا محمد وعلى انصار سيدنا محمد وعلى ازواج سيدنا محمد وعلى ذرية سيدنا محمد وسلم تسليما كثيرا --

بهذا الدعاء الصادر من قلوب الحجاج المسلمين والذى يصعد من الارض المقدسة الى السماء الصافية - بهذا الدعاء وهذا التبتل الى الله يرتفع اصوات الحجيج -- اصوات هؤلاء المؤمنين الصادقين الذين تجمعوا فى هذه الارض الطيبة الطاهرة - بهذا الدعاء وبهذه المناجاة وبهذا الابتهال كانت اصواتنا جميعا تعلو وتعلو وتغزو من البيت المعمور لنعود الى بلادنا مغفورين الذنوب كما ولدتنا امهاتنا ---

حمدى الجريسى

حقيبة الامة

●● اللوبى الصهيونى فى امريكا غاضب ومنزعج من قدوم سفير مصر الجديد فى الولايات المتحدة السفير عبد الرؤوف المريدى الذى يتسلم مهام عمله فى نوفمبر القادم يعتبره اللوبى الصهيونى اكثر عروبة من السفير السابق الدكتور اشرف مراوان

● لأول مرة تخرج كلية الاقتصاد والعلوم السياسية عن تقاليدها المعتادة فى اختيار المعيدين هذا العام تقرر تعيين ١٨ معيدا فى الاقسام الثلاثة فى الوقت الذى خفض فيه عدد المقبولين بالكلية الى ١٨٥ طالب كان المرجح الا يزيد عدد المرشحين عن ٦ معيدين ولكن الترتيب المتأخر لابن الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب رفع عدد المرشحين الى ١٨ معيدا !!

الجدير بالذكر ان كلية الاقتصاد سبق ان اوقفت تعيين المعيدين فى احد الاعوام لأن الاوائل كانوا من اعضاء الجماعات الاسلامية -- --

●● كشفت احدى لجان التحقيق فى مصروفات الانفاق الحكومى ان زيارات الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية تتكلف نصف مليون دولار سنويا الوزير يصحب معه فى كل زيارة سكرتيره الخاص واربعة حراس --

●● رفض الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف مقابلة مندوبى جريدة النور التى يصدرها حزب الاحزار الذى طلب اجراء ردا على انتقاد الجريدة لسياسة الوزارة ازاء حماية اوقاف المسلمين

● ● الكاتب الصحفى ابراهيم يونس بدأ فى تنظيم حملة لجمع التوقيعات تمهيدا لتقديم طلب تاسيس حزب جديد يقوم على مبادىء مصر الفتاة يعتمد ابراهيم يونس على مجموعة من شباب حزب العمل بلغ عدد التوقيعات حتى الان الفى توقيع

من ناحية اخرى يقوم الصحفى احمد فرغلى بجولة فى محافظات الصعيد للاعداد لتأسيس الحزب الجديد --

●● يتردد ان الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد الجديد يعتزم الاتصال بقيادات حزب العمل لوقف الحملة الصحفية التى بدأت مؤخرا بين الحزبين

اخر انتقدات الوفد الموجهة لحزب العمل جاء على لسان الدكتور وحيد رأفت الذى هاجم بشدة اشتراك قيادات حزب العمل فى احتفالات ليبيا بثورة يوليو كان ذلك فى الحفل الذى اقامه الوفد احتفالا بذكرى الزعيمين سعد زغلول ومصطفى النحاس وحضره من قيادات حزب العمل فؤاد نصحى وابو الفضل الجيزاوى --

●● قالت الراقصة السابقة تحية كاريوكا فى حديث لمجلة « الحوادث » ان الفنان لابد وان يكون ٥٠ ٪ اخلاقا و ٣٠ ٪ فنا و ٢٠ ٪ ذوقا وروت قصة اخفاقها فى ان تصبح دكتورة وكيف اتجهت الى مجال الرقص الشرقى --





د . رفعت المحجوب — بطرس غالى — وحيد رافت — د . صبرى زكى

●● ثلاثة صحفيين شبان باحدى صحف المعارضة تم تعيينهم فى مارس الماضى ولم تدرج اسماءهم حتى الان فى جداول نقابة الصحفيين السبب تعسف المسئولين عن ادارة الجريدة معهم ورفضها اخطار النقابة بقرار التعيين كاحد مسوغات الانضمام لجدول النقابة

● ● المدير الاجنبى لفندق « الهوليداى ان برناميدز » بالهرم والمتهم باضطهاد العمال المصريين تقرر ترحيله بعد ان رفض مكتب العمل بالجيزة تجديد تصريح العمل الخاص به الغريب ان هذا المدير استأجر عمارة من احد المستشارين الذين يعملون بالفندق من ناحية اخرى يوجه المدير الاجنبى دعوات خاصة لكبار المسئولين بالمجان للاستعانة بهم فى مواجهة قرار ترحيله

●● رئيس تحرير احدى الصحف القومية اشترى مؤخرا عشرة افدنة تابعة لجمعية استصلاح الاراضى بفوة كفر الشيخ معرظم اعضاء الجمعية من كبار المسئولين الذين اشتروا الأرض بمبالغ زهيدة --

●● اضطر المسئولون عن تنظيم الندوة الاسبوعية لحزب الوفد التى تقام يوم الخميس الى اعداد كشوف باسماء الحاضرين والاطلاع على بطاقات تحقيق الشخصية

هذا الاجراء تم اتخاذه لمواجهة الاعداد المتزايدة من مندوبى اجهزة الامن الذين يحضرون مؤتمرات وندوات احزاب المعارضة بصفة منتظمة --

●● رسب ادهم عاكف وكيل وزارة الشئون الاجتماعية فى انتخابات مجلس ادارة جمعية تنمية المجتمع بالاسكندرية بينما فاز اخصائى اجتماعى شاب اسمه عاطف المليجى ضمن ثلاثة مرشحين فازوا من بين تسعة مرشحين تقدموا للترشيح --

الاختيار الإســـلامى بين الرأسمالية والإشـتراكيـــة

اوضحنا فى مقال سابق نشر فى العدد الماضى تحت نفس العنوان مدى عجز الفكر الراسمالى والفكر الاشتراكى فى احداث التنمية الشاملة بالبلاد المتخلفة -- وحذرنا دول العالم الثالث من التضييق على نفسها عند اختيار منهج التنمية ومحاولة حصر مستقبلها بين المنهجين السابقين -- واكدنا بالبراهين والتجارب عدم توافق هذين المنهجين مع المقدمات الحضارية والضمير الاجتماعى للشعوب النامية -

وفى هذا المقال نعرض للمنهج الثالث الذى يضع فى حسبانه التراث الحضارى ومكونات الضمير الاجتماعى -- هذا المنهج هو المنهج الاسلامى للتنمية --

المنهج الثالث فيما نرى

لا يغير البعض ان تقول ان الاسلام يقدم لنا هذا المنهج القادر على تحقيق التنمية الشاملة ويقدم دعائم التوزيع العادل الكمى والكيفى محققا ما فشل فى تحقيق الفكرين السائدين الواحد منهما منفردا أو كان الواحد منهما للأخر ظهيرا . وليس فى ذلك استعلاء على غيره من اسس ربانية تضمنتها اديان أخرى لأنه الجامع لها والمكمل بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم مالم تقدم ضرورة على أن تتضمنه شريعة أخرى سابقة عليه . ولان خطابه للكافة فهو لكل شعب ولكل جنس من نوع البشر . ومن ثم فلا يجب أن يقوم شعور بالحساسية فى مواجهته . ولا تصلح فى حقه دعوى الاستيراد لانه ليس خبرة فرد أو شعب ما فهو من لون حكيم خبير مالك السموات والأرض ومن فيهن وما بينهما . وليس بينه وبين فكر انسانى اية مقارنة لانعدام عواملها فلا يتسنى لانسان أن يأسف لان فكره عجز فى مواجهه فكر ربانى . فاختلاف المصدر يمنع أية حساسية او أية غيره من سمو فكر تستمد أصولها من الله العليم كلى القدرة والانسان جزئى القدرة لا يعلم الا بقدر أراده له الله . هذه الأصول اتية من الله رب العالمين . رب من امن به ومن كفر . رب الفيلسوف ورب الجاهل . كما هو رب السموات والارض مالك يوم الدين والمالك للسموات والارض وما بينهما :

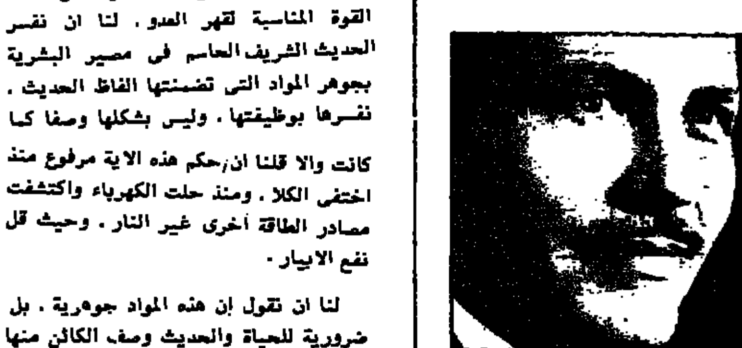
يقر الاسلام الملكية الفردية . ولكنه يجعل بعض الاموال خارج الملكية او قل غير قابلة للتملك الفردى بمعيار جامع هو أن يكون تملكها فرديا فيه تضييق على الناس . أو يكون عائد هذا المال أكثر من الجهد المبذول فيه ومن ثم فلا يجوز ان يستاثر الفردية به دون الجماعة على تفصيل سقناه فى بحث سابق .

غير ذلك من الاموال يجوز تملكها فرديا -- مع التحفظ على هذا المصطلح . لانها ملكية من نوع خاص . فهى ملكية منفعة لان المالك هو الله سبحانه وتعالى . ومقتضى ملكية الله تعالى أن تكون للجماعة لأن الله ليس فى حاجة اليها وكل ما يسند من حقوق مادية لله سبحانه وتعالى هى للجماعة لان الله لم يصطفى شعبا دون غيره أو فردا يؤثره بالتملك . وفى حدود هذه الملكية جعل الله للناس فرادى حقوقا وللجماعة حقوقا فى هذه الأموال المملكة منفعتها فرديا . فأما حقوق الناس فرادى فتضمنتها نظرية التعسف فى استعمال الحق . فلا ضرر ولا ضرار وحقوق الجار أوصى الله بها نبيه حتى ظن أن الله سيورث الجار فى ملك جار . واما حقوق الجماعة فهى تتمثل فى الزكاة والصدقات وقد اعطى الله للفرد فى مقابلها خيرا كثيرا . زيادة ونماء لماله وطهارة له وصلوات عليه .

لقد حفز الاسلام الملكية الفردية المؤدية ما عليها من التزامات فى مواجهة الجماعة .

أجل الجماعة اباح التملك احياء للأرض بقصد كثرة الخيرات المادية امام افراد الأمة . ولمصلحة الجماعة تنزع هذه الارض ممن تملكها ان هو أهملها . ومن اجل الجماعة تتحول الملكية الفردية الى ملكية جماعية .

وحينما شجع الاسلام وحفز على التملك الفردى . بمعناه الاسلامى لا الغربى جعل للاغتناء شرطا هو أن يتوفر حد الكفاية للكافة . ومن تطبيقات ذلك نظام توزيع الفىء فى عهدى خليفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ابو بكر وعمر رضى الله عنهما . فحينما كان الفىء قليلا ساوى أبو بكر فى الأنصبة . ولما فتح الله على عمر ميز قرابة رسول الله (صلعم) والسابقين

الى الاسلام ---- الخ وحينما حلت المجاعة قال رضوان الله عليه ان عم الناس هذا البلاء ادخلت على اهل كل بيت مثلهم فان الناس لا تهلك بانصاف بطونها . -

وحينما يتوفر حد الكفاية للكافة يبيح الاسلام الاغتناء وعندها قد جعل له حدا أعلا بنص الاية الكريمة « كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم -- » الاية رقم ٧ من سورة الحشر . ولا حجة لم يقصر حكم هذه الاية على توزيع الفىء . فتوزيع الفىء . كان المناسبة لنزول الاية ولكن حكمها ألا يكون المال دولة بين الاغنياء وذلك بمقياس اى عصر يعيشه الانسان .

والاسلام حينما اقر الملكية الفردية بالمعنى الاسلامى قرر التأميم لصالح الجماعة . فقد حمى الرسول الكريم . ولم يحم لنفسه كحمى الجاهلية كما فعل كليب كما يذكر الامام ابو الحسن الماوردى كما لم يحم صلوات الله عليه وسلامه لاهله وذويه . ولكنه كان حمى لمصلحة الجماعة . وقد حمى خليفتيه رضوان الله عليهما ابو بكر وعمر عند حاجة الجماعة الى ذلك ما دامت الطرق العادية لم تف بحاجتها . ولا حجة لمن يقصر التأميم او الحمى على ارض الكلا او الارض التى لا مالك لها لان التطبيقات العمرية عكس ذلك . كما ان الكلا كان المصدر غير المباشر لفناء الانسان ذاته . فالعلة للحمى اكثر من واضحة لانها مصلحة الجماعة .

وفى النهاية وضع لنا النبى صلى الله عليه وسلم القاعدة العامة فى حديثه الشريف الجامع بقوله (الناس شركات فى ثلاث : الماء والكلأ . والنار) ولنا أن نفسر الحديث بمضمونه ولا تقف عند الفاظه . فكما نفسر (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم --) « الاية ٦٠ من سورة الانفال بان الدبابة والطائرة تحل الان محل الخيل لان المراد هو اعداد القوة المناسبة لقهر العدو . لنا ان نفسر الحديث الشريف الحاسم فى مصير البشرية بجوهر المواد التى تضمنتها الفاظ الحديث . نفسرها بوظيفتها . وليس بشكلها وصفا كما كانت والا قلنا ان حكم هذه الاية مرفوع منذ اختفى الكلا . ومنذ حلت الكهرباء واكتشفت مصادر الطاقة أخرى غير النار . وحيث قل نفع الايبار .

لنا ان نقول إن هذه المواد جوهرية . بل ضرورية للحياة والحديث وصف الكائن منها للناس ان ذاك فنقول إذا ان الماء عصب وسر الحياة . والكلا الفناء غير المباشر بوظيفته للا ـن فينصرف الحديث ... ى اساسيات الفناء . والنار هى الطاقة . كما ان الطاقة بحكم وجودها من حيث الاهمية فى باطن الارض تعتبر بحكم ذلك وليس بالحديث وحده ملك للجماعة .

ثم ان هناك نص اخر يساعد على تفسير الحديث بهذا المعنى هو ان تملك هذه الاشياء او المواد فيه تضييق على الناس يمثل ضررا يجب ان تزال اسبابه

ولما كانت كلمة شركاء قد جاءت فى الحديث مطلقة مجردة من اى وصف فهذا يعنى ان الملكية الجماعية هى المقصودة لانها وحدها هى التى يتحقق فيها وصف الشريك المطلق . والمطلق يبقى على اطلاقة مالم يرد قيد يقيده ولم نعثر على هذا القيد

بالبناء على ما تقدم يكون على ولى الامر « الدولة » ان تحفظ للملكية الفردية حقوقها وفى حدودها بمعناها الاسلامى وان تجبى ما عليها من التزامات لصالح الجماعة جبرا عند الاقتضاء وبالقدر الذى يحقق الكفاف عند عدم وجود اغنياء . او يحقق الكفاية عند وجود اغنياء . فإذا لم تسعفه الاجراءات العادية كان الواجب عليه فرضا رد ملك الله الى الجماعة مالكة الرقبة . على تفصيل فى ذلك فصلناه فى محاضراتنا لطلبة الماجستير فى معهد الحقوق والعلوم الادارية بجامعة الجزائر الزاهرة

هنا وبذلك وحده يتحقق منهج الله فنتيح لشخصية الفرد أن تتفتح ويتفرد ويمتلك ويشبع غرائزه الانسانية بطريق مشروع . ونعطى للجماعة حقها ولا ضرر ولا ضرار .

دكتور
حماد محمد شطا

البرنامج العام لحزب الأمـــة

، ـ سياستنا الخارجية التعاون
ى ·قرار السلام الدولى والتعايش
السلمى

ان نجاح سياستنا الخارجية رهن بصلابة الجبهة الداخلية . كما ان اتاحة الفرصة امام وطننا لاداء دوره الحضارى على المستوى العالمى مرتبط كل الارتباط بقيام علاقات طيبة ومتزنة بيننا وبين مختلف الدول .

ولذلك فان من سياستنا الخارجية والتعاون الحقيقى على اقرار السلام والامن الدوليين وعلى تحقيق التعايش السلمى لا يجوز ان يجعلنا نغفل باى حال من الاحوال عن اليقظة الواجبة لحماية امننا القومى . وعن تحرير اراضينا المحتلة بالقوة اذ ما عز علينا تحريرها بالطرق السلمية وبناء على ذلك يجب ان نعمل على .

١ ـ تحقيق التوازن فى التعامل مع الدول العظمى فى ضوء التوصل لتحرير الاراضى العربية المحتلة . واقامة سلام عادل فى المنطقة مع رفض اى نوع من السيطرة السياسية او المذهبية او الاقتصادية .

٢ ـ التعاون بين الدول الافريقية والاسيوية وعدول عدم الانحياز بقصد تنسيق المواقف فى المجالات الدولية . وتبادل النفع المشترك فى مياد الحياة المتنوعة .

٣ ـ اقامة علاقات قائمة على الصداقة وتبادل المصالح بين دول الكتلتين الغربية والشرقية .

٤ ـ تهيئة كل فرص القوة والمنعة والثقافة والتدريب لقواتنا المسلحة والوصول بها دوما الى المستوى التكنولوجى والعلمى الاكثر حداثة فى العالم مع الاحتفاظ لقياداتها وقواعدها بالمستوى النفسى بتمكينهم من اداء مهمتهم القتالية فى اكمل وجه بما فى التطوير قوانين الخدمة لتحقيق هذا الفرض .

سابعا ـ سياستنا العربية توحيد الصف العربى ـ وتدعيم التكامل العربى والتكامل الاسلامى وقيام دولة فلسطين العربية :

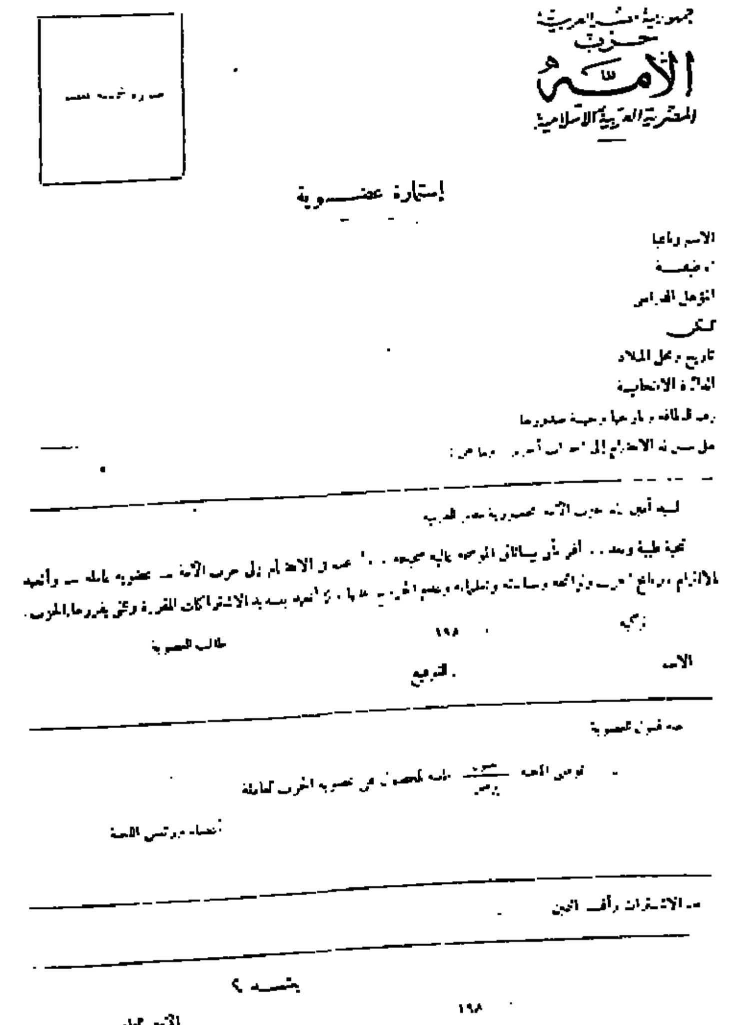
تضامن الدول العربية ضرورة قصوى لتحقيق مصالحها والدفاع عن اراضيها وتحرير الاراضى العربية المحتلة وقيام دولة فلسطين العربية . وهذا التضامن هو سبيلها لدعم قوتها سياسيا واقتصاديا وعسكريا .

وحيث انه قد ظهر بعد توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية مواقف انعزالية من بعض دول عربية نتيجة لدسائس بعض دول كبرى يعز عليها ان ترى الدول العربية والاسلامية فى قوة وعزة وترابط ومنعة . ولما كان امن الدول العربية مرتبط بامن مصر شقيقتها الكبرى واقتصادها لايمكن ان يزدهر الا مع اقتصادنا .

ولما كان موقف دول الرفض والانعزال العربية لايتمشى مع مصلحة الدول العربية بل يقف حائلا دون تقدمها ورقيها وازدهارها . ودون حل قضية تحرير فلسطين وقيام دولة فلسطين فاننا مع ايماننا بسلامة موقفنا لانملك معهم الا الصبر على هذا الموقف الحار بالامة العربية داعين الله لهم بالهداية . ولا نفتا ان ندعوهم باعلى صوت الى تحقيق التكامل العربى فى المجالات الخيوية توحيدا للصف العربى وتدعيما للقومية العربية . كما نطالب بعمل كل الوسائل الممكنة على قيام نظام التكامل الاجتماعى بين المسلمين افرادا وشعوبا وحكومات

كما أعلنا ونعلن دائما بائنا نعمل جهد الطاقة وبكل الوسائل الممكنة على تحقيق تحرير الاراضى العربية السليبة . وتحقيق قيام دولة فلسطين العربية .

ثامنا ـ شعارنا :
كلنا لمصر -- نخدم ولا ننتظر
تاسعا ـ هتافنا :
الله اكبر -- تحيا مصر والحضارة والسلام
والله معنا -- ولن يترنا اعمالنا . .


جمهورية مصر العربية
حزب الأمة
المصرية العربية الاسلامية

صورة شمسية

إستمارة عضـــوية

الاسم رباعيا
الصفة
المؤهل الدراسى
السكن
تاريخ ومحل الميلاد
الدائرة الانتخابية
رقم البطاقة وتاريخها وجهة صدورها
هل سبق له الانضمام الى احزاب اخرى وما هى :

السيد أمين عام حزب الأمة جمهورية مصر العربية

تحية طيبة وبعد . . أقر بأن بياناتى الموضحة عاليه صحيحة . . وارجو الانضمام الى حزب الأمة ـ عضويه عامله ـ وأتعهد بالالتزام ببرنامج الحزب ولوائحه وسياسته وتعليماته وبعدم الخروج عليها . كما أتعهد بسداد الاشتراكات المقررة وكل فروعها الحزب .

تحريرا فى / / ١٩٨

طالب العضوية
الاسم
التوقيع

مدة قبول العضوية

توصى اللجنة بقبوله/رفضه للحصول على عضوية الحزب العاملة

اعتماد رئيس اللجنة

سدد الاشتراكات رقم الايصال

بتاريخ / / ١٩٨

الأمين العام

لـمـاذا .. حزب الأمة ؟

الاسلام دين ودولة -- عقيدة وشريعة --
والفقه الاسلامى ينقسم الى عبادات ومعاملات
فالعبادات فى الفقه بين مايجب على الانسان المسلم فعله لاداء واجبات وفروض العقيدة حق الاداء .
والمعاملات فى الفقه تبين وتوضح كيفية ممارسة الانسان المسلم لحقوقه وواجباته فلكى يتمتع المسلم بحقوقه الستة وهى ١ ـ الحق فى الحياة
٢ ـ الحق فى الحرية
٣ ـ الحق فى التعلم وابداء الراى
٤ ـ الحق فى الماوى والتنقل .
٥ ـ الحق فى صيانة ماله الحلال
٦ ـ الحق فى صيانة عرضه

ونحن كمواطنين مصريين مسلمين وغير مسلمين يهمنا ان نحافظ على هذه الحقوق ونسترد مافقدناه منها أثناء عصور ثلاث مررنا بها فى تاريخنا الحديث .

ـ العصر الاول : ـ عصر الاقطاع والاحتكار فيما قبل سنة ١٩٥٢

وفى هذا العصر كان الفساد والافساد فى اجلى معانيه يكاد يعم بلادنا لولا بعض الشموع التى تمثلت فى جماعة الاخوان المسلمين وغيرها من الجماعات الاصلاحية .

وفى هذا العصر جثم الاستعمار على صدور ابناء مصر وتعاون معه الاقطاع يمتص دماء هذا الشعب وكما استعمل الاستعمار سلاح القهر والاذلال وبث الفرقة بين ابناء الوطن الواحد .

العصر الثانى : ـ عصر العسكرية وحكم الضباط بعد سنة ١٩٥٦ الى سنة ١٩٧١

وفى هذا العصر تحقق بعض الاصلاح والانجازات التى قلل من قيمتها حكم الفرد والديكتاتورية وانخلط القيم والعلاقات الاسرية وتحكم الالحاد والقوى البوليسية وزاد من سواد وبشاعة هذا العصر هزائمه المتكررة وعلى راسها هزيمة ١٩٦٧ .

ـ العصر الثالث : ـ عصر الراسمالية المستغلة والانفتاح غير المتعقل من سنة ١٩٧١ الى سنة ١٩٨١ وفى هذا العصر ايضا حدثت بعض الايجابيات فى البداية تمثلت فى النص على ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع فى المادة الثانية من دستور ١٩٧١ ـ وتمثلت فى انتصارات اكتوبر الباهرة ـ كما تمثلت فى تعدد الاحزاب ـ ولكن ظلم الصورة المضيئة بل وكاد يمحوها تماما عدم استثمار انتصارنا فى رمضان / اكتوبر حق الاستثمار فتح الباب على مصراعيه امام قوى الاستغلال التى اخذت تمتص دماء الشعب لتكون اكوام الذهب فى اقصر وقت ممكن فارتفعت الاسعار عشرات الاضعاف وتغيرت القيم فاصبحت الغلبة للقيم المادية وانحطت الاخلاق والقيم الانسانية . وزاد سكان المقابر من الاحياء . فى وقت اصبح البعض يقتنى عشرات الشقق والقصور .

ـ وهكذا صنعنا من الشعب المصرى حقل تجارب من تجربة الاقطاع الفاشلة الى تجربة الاشتراكية المادية الالحادية المنهزمة الى تجربة الراسمالية المستغلة الظالمة فاثبتت كل هذه التجارب التى لايعرف العالم غيرها فشلها فى مجتمعنا .

والآن -- الم يان لنا ان نعود الى نظام اسلامى اثبت نجاحه وعدالته ورقيه نظام وضعه خالق الانسان الذى يعرف مايصلحه وما يفسده . مايشقيه وما يسعده .

من اجل هذا كله قام حزب الامة -- حزب سياسى -- ينادى بتطبيق النظام الاسلامى كحل ناجح لمشاكل مجتمع فشلت معه كل الحلول المستوردة . وكعلاج ناجح لامراض دخيله على شعبنا المؤمن .

سيد ابراهيم الباهى

مظهـر مصـر امانــة فى عنقنـا

الشعب المصرى على مر العصور معروف عنه تمسكه بالقيم والتقاليد فاذا تاثر البعض منا بالتقاليد الاوربية فانها لن تخرج عن حيز ضيق ومحدود

ولكننا لم نرى فى يوم من الايام مشهدا مخلا بالاداب فى الطرق العامة اباحه المجتمع لان كل فرد منا ينبذ كل ماهو مخالف للشرع ولكن ما فاتنا يوازى اهمية تمسكنا بتقاليدنا وهو مظهر الشارع المصرى وهو مسئولية كل فرد منا

منذ الوهلة الاولى التى رايت فيها اللواء احمد رشدى وزير الداخلية يجوب شوارع القاهرة بسيارته احسست بشعور متناقض الارتياح الحماس يقابلهما التعجب والحزن .

لقد خرج الوزير عن التقليد العام الذى تعودناه من الوزراء السابقين وهو السكون فى مكاتبهم فنزل بنفسه يباشر ويعايش حل مشاكل مستعصية وادار ظهره الى كل روتين وتصريحات من خلف الستار

والذى احزننى ان هذا الشعب ذو التاريخ العريق لا يعرف القواعد السليمة الا اذا نزل الوزير وانتشر رجال الشرطة بكثافة مراقبين ومحذرين .

لقد سافرت الى اوربا وتجولت فى شوارع عديدة . عينى لم تجد شرطى مرور واحد الا فى الميادين الكبرى المتعددة المفارق والشوارع المتفرعة التى تسير فيها السيارات والترام والنقل العام والمارة وكل يمضى فى سيولة تامة اذا كنا نبكى من متاعبنا اليومية من زحام الشوارع وازمة الطرق فليتنا نتبع الاصول والمطلوب منا عسى ان يظهر المقصر وتقومه .
والمطلوب منا عسى ان يظهر المقصر وتقومه

باختصار ما اود قوله : ان مظهر مصر امانة فى عنقنا جميعا

محمود الصباحى

تيارات المعارضة تقول: لا لمد العمل بقانون الطوارئ

- **احمد الصباحى**: استمرار حالة الطوارئ يتعارض مع الشرعية الدستورية
- **ابراهيم شكرى**: وزارة الداخلية تتذرع بالطوارئ فى تقييد العمل الحزبى
- **محمد عصفور**: الارهاب جريمة جنائية يعاقب عليها قانون العقوبات
- **رفعت السعيد**: قانون الطوارئ كان ستارا للتزوير فى الانتخابات

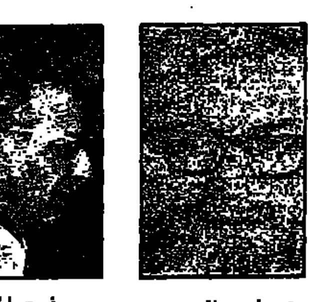
كل الدلائل ـ حتى الان ـ تؤكد ان النية تتجه داخل دوائر الحكومة الى مد العمل بقانون الطوارىء لعام رابع او التقدم بمشروع قانون مكافحة الارهاب .

ونحن نتساءل هل هناك ما يدعو الى استمرار حالة الطوارىء ؟.. وما هى حوادث الارهاب التى وقعت خلال العام الحالى حتى نفكر فى سن قانون جديد لمكافحة الارهاب .

وقبل ان نفاجا باخبار جديدة حول ضبط تنظيمات ارهابية هنا او هناك .. قررنا اجراء جولة استطلاعية للوقوف على وجهات نظر تيارات المعارضة ازاء اتجاه التمسك بقانون الطوارىء .

تحقيق : **سمير المليح**





● احمد الصباحى ● ● ابراهيم شكرى ●
● مصطفى مراد ● ● رفعت السعيد ● د . رفعت المحجوب ● احمد رشدى ●

● احترام الشرعية الدستورية ●

● احمد الصباحى رئيس حزب الامة :

الذين يتمسكون بالدعوة الى استمرار العمل بقانون الطوارىء لايجدون شيئا يبررون به وجهة نظرهم سوى ترديد نغمة « هذا القانون لم يطبق على احد وهو قائم لمواجهة حوادث الارهاب » وهذا المنطق تبرير مرفوض لانقبله فالقوانين العادية فيها ما يكفى ولسنا فى حاجة الى مزيد من القوانين الاستثنائية خاصة ونحن مازلنا ننتظر المزيد من الحريات التى تمنح الاحزاب القدرة على الحركة السياسية بين قواعدها وتوفر للمواطنين الضمان والاطمئنان وعدم الخوف من مباشرة النشاط الحزبى .

وحزب الامة يرفض مد اعمل بقانون الطوارىء ولايجد ان هناك مايدعو لاصدار قانون مكافحة الارهاب .. وبدلا من التضييق على الحريات بالمزيد من القوانين الاستثنائية تعالوا بنا نعيد النظر فى سلسلة التشريعات المقيدة للحريات تمهيدا لالغائها .. واحتراما للشرعية الدستورية نطالب الحكومة بالغاء حالة الطوارىء ومن بعدها كافة القوانين الاستثنائية .

● مراقبة الاحزاب وتقييدها ●

● ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل :

ان العمل بقانون الطوارىء هى شهادة من الحكومة بان البلاد تعانى من الاضطرابات ومازالت فى حالة عدم استقرار ومن هنا فنحن حريصون على الاتوصف مصر بذلك ولقد سبق وعارضنا قانون الطوارىء فى السنوات الماضية .

ومازلنا نعارضه وهناك مجموعة من القوانين صدرت فى حكم الرئيس السادات هى فى مجموعها تقترب جدا من صلاحيات قانون الطوارىء ولاشك فان نشاط اى حزب يتاثر وهو يعيش داخل مناخ حالة الطوارىء ووزارة الداخلية تستعمل هذا القانون فى تقييد المواطنين ومنع الاجتماعات ومراقبة الاحزاب والتصريح باقامة المؤتمرات مما يشكل دون شك قيودا على النشاط الحزبى وان شعور المواطنين فى ظل العمل بقانون الطوارىء يثير الخوف عندهم حتى ولو لم يستعمل هذا القانون .

● حمدى الجريسى نائب رئيس حزب الامة :

ان الاستقرار السياسى فى مصر الذى تدعيه الحكومة وتتغنى به فى الصحف القومية لايتطلب مد العمل بهذا القانون فلا داعى لمد القانون سنة او شهر او حتى يوم اخر ـ ان معمل القوانين فى مصر لايزال ينتج وسيظل ينتج ونحن نسال متى ينتهى هذا المعمل ولذلك فنحن نرفض جميع القوانين الملتصقة بالدستور اى جميع القوانين الاستثنائية .

● الدكتور رفعت السعيد عضو اللجنة المركزية لحزب التجمع :

يرفض حزبنا جميع القوانين الاستثنائية بما فيها قانون الطوارىء حتى للا تبادر الى ذهن الحكومة باستبدال قانون الطوارىء بقانون ثابت يعطى لجهاز الامن حق ممارسة السلطات الاستثنائية واننا لا نرفض فقط هذا القانون بل اننا نطالب بالغاء ترسانة القوانين سيئة السمعة لان هذه القوانين اشاعت الرعب وسط المواطنين وخلقت مناخا من الخوف وعدم الامان وقد تبرر الحكومة موقفها ذلك بان هذا القانون لمكافحة الارهاب لكننا نعتقد ان فى القوانين الجنائية ما يكفى او يزيد لمكافحة الارهاب واذا عدنا الى تجربة العمل السياسى فى مصر فان مظاهر العنف قد تولدت ونمت فى ظل القوانين الاستثنائية واخرها فى سبتمبر ١٩٨١ ثم ما اعقبه من عنف .. ولكن الا تعلم الحكومة ان رجال حزبها قد جعلوا من العنف اداة للعمل السياسى اثناء المعركة الانتخابية الاخيرة ولم يمنعهم قانون الطوارىء من ذلك بل كان ستارا للقيام بمهامتهم .

● اللواء عثمان رضوان سكرتير عام مساعد حزب الاحرار

لقد اتخذت الامانة العامة للحزب عدة قرارات اهمها مطالبة الحكومة بالغاء قانون الطوارىء وكافة القوانين الاستثنائية لاننا نرى ان المناخ الحالى لا يلزم قانون طوارىء لان هذا القانون يؤثر على النشاط الاقتصادى فى القطاع وقطاع الاستثمار وان القوانين الموجودة داخل الدستور كفيلة بوقف العنف والارهاب

● ادعاءات الحكومة باطلة ●

● ويؤكد فؤاد نصحى الامين المساعد لحزب العمل

ان ادعاء الحكومة بان قانون الطوارىء لا يطبق على السياسيين باطل وغير صحيح فالتليفونات الخاصة بمعظم قيادات المعارضة تحت المراقبة وكذلك ندوات ومؤتمرات الاحزاب تسجل بواسطة اجهزة الكاسيت والتمنت وهناك مؤتمرات لم تعقد بسبب قانون الطوارىء الذى يبيح لوزير الداخلية منعه لدواعى الامن مثل مؤتمر عابدين الذى كانت احزاب المعارضة قد قررت عقده بخصوص ذكرى الاعلان العالمى لحقوق الانسان وكذلك محاولة صلاة العيد فى ميدان عابدين تطبيقا للسنة المحمدية وقد اعلنت الحكومة قانون الطوارىء لمدة سنة بعد اغتيال انور السادات وكان هدفها مواجهة ما سيترتب على اغتيال رئيس الجمهورية وانتهت الظروف الطارئة التى اعلنت فيها الاحكام العرفية ولكن جهاز الامن فى مصر يرفض ان يعيش بدون هذا القانون فلن نندهش اذا قرانا على صفحات الجرائد القومية خلال شهر سبتمبر انباء عن شبكات ارهابية وهمية تدعى اجهزة الامن انه ضبطت واجهضت محاولات التخريب لمد العمل بهذا القانون اما الادعاء بان الغاء قانون الطوارىء يستدعى اصدار قانون لمكافحة الارهاب فهو ادعاء باطل لان ازهى فترات الحكم فى مصر كانت الاوقات التى الغيت فيها قوانين الطوارىء والاحكام العرفية وعلى مجلس الشعب ان يرفض مد العمل بقانون الطوارىء لسنة رابعة .

● ويقول الدكتور محمد احمد خلف الله رئيس اللجنة السياسية لحزب التجمع

اذا كان هناك عجز فى القانون العام يجب ان يعالج هذا القانون نفسه ولا نلجا لمثل هذه القوانين ان ما تقوله السلطة دفاعا عن نفسها بشان تطبيق قانون الطوارىء مرفوض لان القانون نفسه مرفوض فكيف تدافع عن قانون مرفوض ؟

● ويقول الدكتور محمد عصفور :

على الرغم من جسامة حادث المنصة واعلان حالة الطوارىء الا انه كان ملفت للنظر ان ينص على اعلان حالة الطوارىء لمدة سنة الذى يشكك فى ان النية كانت مبنية على استمرار حالة الطوارىء اطول مدة ممكنة وعلى الرغم من استتباب الامن الا ان الحكومة مدت القانون سنتين متتاليتين

بقوة الدستور والقانون قام حزب الأمة

عرضنا فى الاعداد السابقة جانبا من حيثيات الحكم القضائى الذى اشهر بمقتضاه حزب الامة .. ونواصل فى هذا العدد استعراض حيثيات جديدة .

وعقبت لجنة الاحزاب السياسية على الطعن فدفعت بعدم قبول الطعن بالنسبة الى الطاعن . اذ الثابت ان المدعى اقام دعوى جنحة مباشرة ضد عدد من المؤسسين يذكر فيها ان الاعضاء المؤسسين المرفوعة ضدهم الدعوى الجنحة المباشرة قد اجتمعوا فى غير صفة قانونية وفى غير المقر الرسمى للحزب وقبل الفصل فى موضوع هذا الطعن متامرين عليه بالحق المدنى وعلى الحزب وحرروا مذكرة قدموها الى لجنة الاحزاب ضد المدعى وكيل المؤسسين يطالبون فيها بسحب الثقة منه ويفصله من الحزب واستبعاد اسمه من قائمة حزب الامة والمدعى عليهما الاول والثانى فى الجنحة المباشرة هما رئيس الحزب ونائب الرئيس فهل يمكن ان ينشق الرئيس ونائبه عن الحزب ومعهما بعض المؤسسين ويستمر الطاعن فى النيابة عن المؤسسين ان ارادة المؤسسين قد انعقدت على اختيار المدعى ممثلا لهم ونائبا عنهم فان تغيرت ارادة بعض المؤسسين . ومن ثم فان المدعى لا يمثل المؤسسين ويكون الطعن المقدم منه غير مقبول . ودفعت اللجنة ايضا بعدم قبول الطعن لفقدان المؤسسين شرط توافر النصاب القانونى ـ ذلك ان عدد الاعضاء المؤسسين لحزب الامة حسب الاقرارات من المدعى فى ١٨ / ١٢ / ١٩٧٩ وفى ١٩ / ١٢ / ١٩٧٩ ـ ٥٤ عضوا منهم ٣٠ عضوا من العمال والفلاحين و ٢٤ عضو من الفئات فاذا كانت الخصومة القضائية بين المدعى وبعض المؤسسين قد شملت خمسة اعضاء منهم بحسب اقرار المدعى فان عدد الاعضاء المؤسسين الباقين يكون ٤٩ عضوا مؤسسا ولما كانت المادة ٧ من قانون نظام الاحزاب السياسية تشترط ان يقدم الاخطار موقعا عليه من خمسين عضوا مؤسسا وكان هؤلاء المؤسسون قد اصبحوا تسعة واربعين عضوا فان الاخطار يكون قد فقد شرطا من شروط وجوده ويكون الطعن الماثل غير مقبول . ودفعت اللجنة من باب الاحتياط الكلى بعدم قبول الطعن لعدم صدور قرار ضمنى منها . ذلك ان اللجنة طالما لم يتوافر فى تشكيلها النصاب الذى ينص عليه القانون فان الاخطار عن تاسيس الحزب لا يعرض عليها ولا يبحث وقد كان هذا هو مصير الاخطار المقدم من المدعى عن تاسيس حزب الامة فى ١٩ / ٢ / ١٩٨٢ .

وعلى ذلك لا يتوافر قرار ضمنى بالاعتراض فى امنازعة الماثلة يمكن نسبته الى لجنة شئون الاحزاب السياسية .

وبذلك تكون دفوع اللجنة هى الدفع اصليا بعدم قبول الطعن لانعدام صفة المدعى . والدفع احتياطيا بعدم قبول الطعن لفقدان شرط النصاب العددى للمؤسسين ومن باب الاحتياط الكلى بعدم قبول الدعوى لعدم صدور قرار من لجنة الاحزاب يمكن الطعن عليه . وفى كل الاحوال طعنت اللجنة الحكم بالزام المدعى بالمصروفات والاتعاب .

ومن حيث انه عن الدفع بسقوط الخصومة لوقوع تعجيل الطعن بعد مضى اكثر من ستة من تاريخ صدور حكم المحكمة الدستورية العليا . وقد ورد ذكر هذا الدفع من حضر جلسة المرافعة المنعقدة فى ٢٨ / ٥ / ١٩٨٣ ولم يرد له ذكر فى مذكرة ادارة قضايا الحكومة او فى مذكرة لجنة شئون الاحزاب السياسية ـ فان المادة ١٢٩ من قانون المرافعات تجيز للمحكمة فى غير الاحوال التى ينص فيها القانون على وقف الدعوى وجوبا او جوزا ذا ان تامر بوقف الدعوى كلما رات تعليق حكمها فى موضوعها على الفصل فى مسالة اخرى يتوقف عليها الحكم . ثم جاءت المادة ١٣٤ من قانون المرافعات ورخصت لكل ذى مصلحة من الخصوم . وفى حالة عدم السير فى الدعوى اما بفعل المدعى او بامتناعه عن الفعل . ان يطلب الحكم بسقوط الخصومة متى انقضت ستة من اخر اجراء صحيح من اجراءات التقاضى . ويتعين بادىء ذى بدء التاكيد على ان الاصل طبقا لحكم المادة الثالثة من قانون مجلس الدولة رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٢ هو وجوب تطبيق الاجراءات المنصوص عليها فى قانون تنظيم مجلس الدولة والاستثناء هو تطبيق احكام قانون المرافعات فيما لم يرد فيه نص خاص فى قانون مجلس الدولة . وقد جرى قضاء هذه المحكمة باطراد على ان احكام قانون المرافعات لا تطبق فى المنازعات الادارية اذا كانت هذه الاحكام تتعارض نصا او روحا مع احكام قانون تنظيم مجلس الدولة سواء فى الاجراءات او فى اصول النظام القضائى بمجلس الدولة واوضاعه الخاصة به فلا ياخذ القضاء الادارى من احكام قانون المرافعات الا لضرورة وبقدر وحيث لا يكون فى القاعدة المنصوص عليها فى قانون المرافعات

● ●

رأى الامة

« بقية المنشور ص ١ »

● اذا كان الجواب بنعم .. فمتى واين وكيف ؟

● هى اجد عندقرارا عظيما باقصاء الدكتور صبحى عبد الحكيم من مناصبه فى رئاسة مجلس الشورى ولجنة الاحزاب السياسية . والمجلس الاعلى للصحافة . حتى لا يستمر فى عذاب الناس وفى حرمان حزب الامة من الدعم المالى الذى تصرفه الدولة لبقية الاحزاب الاخرى ؟

● اذا كان الجواب بنعم .. فمتى واين وكيف ؟

● هل عندك الان قدر من القدارى الحسنة براحتى واعفائى من عناء رئاسة حزب الامة حتى ولو بالموت . كى لا اظل معذبا بالديمقراطية الكاذبة فى مصر . فالموت خير من حياة كاذبة .

● اذا كان الجواب بالصمت . وهذا شانك العظيم . فلابد ايضا ان يكون مرموزا فى اطار قدر حزب الامة . وغيبه الحقيقى . الذى استاثر الله بعلمه . والمتضمن الكلمات الثلاث المقدمة . متى وكيف واين ..

● انى اقرا اجاباتك العظيمة بنعم وبالصمت فى كلمة واحدة هى قران الله العظيم .. فمن اتبعه فلا يضل ولا يشقى ..

● لا تضل ايران .. ولا تشقى العراق ..

● لا يضل رؤساء الدول العربية وحكوماتها ولا تشقى مصر بهم ..

● لا يضل ملوك ورؤساء الدول الاسلامية . ولا يشقى المسلمون فى بلادهم .

● لا يضل ملوك ورؤساء دول العالم . ولا تشقى البشرية بحجودهم .

● لا يضل الدكتور صبحى عبد الحكيم ولا يشقى حزب الامة بوجوده

● لا يضل احمد الصباحى فى رئاسة حزب الامة . ولا يشقى اعضاء الحزب

● ان هدى القران العظيم والسنة المطهرة . هو العلاج الوحيد للبشرية جمعاء من محنتها فمن تركه ضل . ومن اهتدى بغيره ذل

وشكرا لك ايها القدر [illegible]

أحمد الصباحى

بدون مقدمات

[illegible] السادات ـ بقراراته [illegible] فى ٥ سبتمبر ١٩٨١ ـ انه [illegible] من عبد الناصر !

[illegible] كان عبد الناصر يمحو [illegible] له بان يتبعها بعشر [illegible] . اى انه كلما انشا مصنعا [illegible] فيه الف عامل مثلا جاء [illegible] الناحية الاخرى وكمم افواه [illegible] العمال . وهو لا يدرى ان [illegible] الفرد اكبر بكثير من المال [illegible] ياكل منه . واذا انشا مدرسة [illegible] فيها الاف التلاميذ جاء [illegible] الناحية الاخرى ووجه المواد [illegible] يدرسها التلاميذ لكى تخدم [illegible] معينا وهو لا يدرى ان [illegible] تزييف . او تحريف الحقيقة اكبر بكثير من قيمة [illegible] المشوه . كما انه كلما ادخل [illegible] على عدد من الفقراء فانه [illegible] يمحو هذه الحسنة من [illegible] الاخر بتعذيب عشرات [illegible] الفقراء ممن كانت تهمهم [illegible] الاولى حريتهم فى [illegible] رايهم .

[illegible] كان عبد الناصر يقع [illegible] وطوال فترة حكمه فى هذه [illegible] دون ان يدرى جاء [illegible] ـ الذكى جدا ـ وراى ان [illegible] لكافة تيارات المعارضة فى [illegible] واحد ووضعهم فى السجون [illegible] بذلك يكون قد ارتكب سيئة [illegible] امام عشرات الحسنات . [illegible] طريقة منوفية استحدثها [illegible] التى كان يعمل الف [illegible] بلقاء ربه وذلك لشدة [illegible] السادات الذى كان معروفا

[illegible] اعتقد ان السادات قد [illegible] على اتخاذ قرار الاعتقال [illegible] فى ٥ سبتمبر ١٩٨١ بعد [illegible] استفتى احد شيوخنا [illegible] » وقتها فاكد له ان [illegible] امثالها والسيئة لا [illegible] مثلها والله اعلم

جمال عبد السميع

من حكايات سبتمبر
نبوى إسماعيل وفؤاد سراج الدين .. فى سرادق العزاء

لا اتصور اللواء محمد نبوى اسماعيل يفعل الان شيئا الا الدعاء الى الله ـ ليل نهار ـ ان يغفر له ما ارتكبه فى حق نفسه وفى حق مصر فخلال سنوات السلطة التى اعقبت يناير ١٩٧٧ وحتى ٦ اكتوبر ١٩٨١ ارتكب النبوى من الخطايا ما لا تكفى سنين الدهر عبادة وصوم وصلاة لكى تمحى سيئاته ـ وهل بعد ما جرى يوم الخميس ٣ سبتمبر ١٩٨١ من ترويع شعب باكمله باعتقال شبابه وشيوخه ورجال احزابه وخدم المساجد والكنائس من رجال الدين ـ هل يعد ذلك جرم ؟

ان اللواء محمد النبوى اسماعيل هو « بطل ثورة سبتمبر » .. هو الذى « لعب » بعقل السادات وادخل فى روعه وهم ان المعارضة سوف تسحب البساط تحت قدميه اذا لم « يتحفظ » عليها فى معتقلات « ثورة ١٥ مايو الديمقراطية »

اننا هنا نذكركم بقصة بسيطة جرت قبل ايام من سبتمبر الاسود عام ١٩٨١ .. جرت فى ميدان التحرير داخل سرادق .. وكان طرفيها النبوى وفؤاد سراج الدين تعالوا نقرا معا ما فيها .. ثم نغلق ملف النبوى .. مع دعاء ان يغفر الله له .. ولنا .

فى مساء يوم من ايام اغسطس عام ١٩٨١ وبينما كان فؤاد سراج الدين فى واجب عزاء بسرادق ملحق بجامع عمر مكرم فى ميدان التحرير ـ فاذ باللواء محمد نبوى اسماعيل ـ نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية فى ذلك الوقت ـ يقبل على السرادق ويدخل ليؤدى هو الاخر واجب العزاء .. وحدث ان اخلى له المقعد الذى على يمين فؤاد سراج الدين .. واقبل اللواء نبوى اسماعيل يصافح فؤاد سراج الدين ثم جلسا متجاورين ودار بينهما حديث كان نصه الحرفى :

النبوى : يا « باشا » احب ان تعرف معاليك اننى لا يمكن ان انسى جميلك وفضلك .. فلولا معاليك لما كنت قد اصبحت وزيرا .. ولا حتى خفيرا .

● فؤاد سراج الدين (وهو مندهشا لهذا الكلام :

ـ استغفر الله يا نبوى .. خير ان شاء الله



● نبوى اسماعيل ●

● النبوى : اتذكر يا باشا يوم كنت وزيرا للداخلية سنة ١٩٥١ .. لقد قبض وقتها على ثلاثة ضباط صغار احضرهم لسيادتكم اللواء محمود امام مدير القلم السياسى لقيامهم بتوزيع منشورات تخص رجال الشرطة على الاضراب حتى تستجيب الحكومة لمطالبهم بتحسين حالتهم ورفع مرتباتهم .

وابتسم فؤاد سراج الدين وهو يقول :

ـ وهل كنت من ضمن هؤلاء الضباط يا نبوى ؟

● ورد النبوى قائلا :

ـ ايوه يا باشا .. لقد كنت احد الضباط الثلاثة وارجو ان تدعنى انقل اليك ما كنا نستشعره فى هذا اللقاء .. لقد فوجئنا بمعاليك تامرنا بالجلوس واشرت الى نسخة من المنشور كانت موضوعة امامك وقلت لنا بلهجة ابوية تفيض رقة ورحمة « اننى لا اهين ذهنى فاتصور انكم تتقبلون تعريض مصر لكل هذا الخطر لان تحريض رجال الشرطة على الاضراب معناه تحريض لكل من يريد ان يسرق او يقتل او يخرب او يدمر فى مصر .. ان يفعل ذلك .. لا اتصور انكم تقبلون تعريض مصر لكل هذا الخطر فى سبيل حصولكم على زيادة قدرها ثلاثة او اربعة جنيهات شهريا .. انكم اشرف من ذلك .. ولهذا فاننى امزق هذا المنشور .. ولن يكون له اى اثر فى ملفاتكم .. واطمئنوا ان مصالحكم ومطالبكم امانة فى عنقى وساعمل على تحقيقها ..

ثم قال النبوى للاستاذ فؤاد سراج الدين :

ـ لقد امرتنا وقتها بالانصراف وحرق ما قد يكون تحت ايدينا من هذا المنشور .. وحذرتنا من العودة الى مثل هذا العمل الطائش .. واستطرد النبوى :

ان فضل معاليك لا يمكن ان ينسى باى حال من الاحوال .. وارجو ان يوفقنى الله فى رد الجميل .

ولم تمض ايام على هذا اللقاء الا وكان المئات من ضباط وجنود الشرطة ومباحث امن الدولة فى « حالة تعبئة شاملة » لاعتقال ١٥٣٦ مواطنا مصريا بينهم شباب وشيوخ وسيدات وفتيات ورجال دين مسلمين ومسيحيين .. فى فجر يوم الخميس ٣ سبتمبر ١٩٨١ تحركت قوات النبوى وباوامر منه لتختطف الرجال .. وتنتزع الشباب .. وتقبض على سيدات وفتيات .. وتعتقل رجال الدين مسلمين ومسيحيين وقيادات احزاب معارضة .. وكان فؤاد سراج الدين واحدا من هؤلاء الذين تم « التحفظ » عليهم .. ففى الساعة الثالثة فجر يوم الخميس ٣ سبتمبر دخلت قوات الامن منزل فؤاد سراج الدين واخذته الى سجن ملحق بمزرعة نيمان طرة حيث كان هناك المرحوم الاستاذ عبد الفتاح الشوربجى ومحمد حسن الزيات وفتحى رضوان ومحمد حسنين هيكل والمرحوم المهندس عبد العظيم ابو العطا والدكتور ميلاد حنا والصحفى ابراهيم يونس واحمد فرغلى وغيرهم .. عشرات من قيادات المعارضة والاحزاب فى مصر ..

وهكذا كان رد الجميل من النبوى اسماعيل الى فؤاد سراج الدين .. وهكذا كان وزير داخلية السادات محمد نبوى اسماعيل بطل ثورة سبتمبر ١٩٨١ والمسئول الاول عما جرى للسادات فى ٦ اكتوبر ١٩٨١ .



● فؤاد سراج الدين ●

اعداد : **جمال الدين حسين**



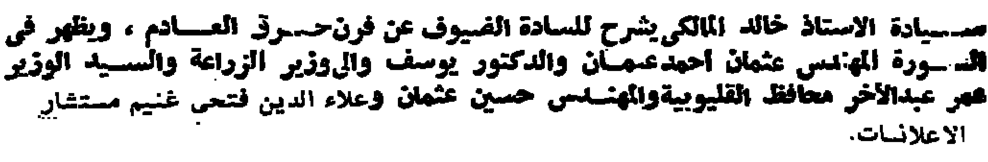
شركة الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضي وتنمية الصناعات الزراعية والحيوانية ش.م.م

رأس المال ١٢ مليون جنيه مصري

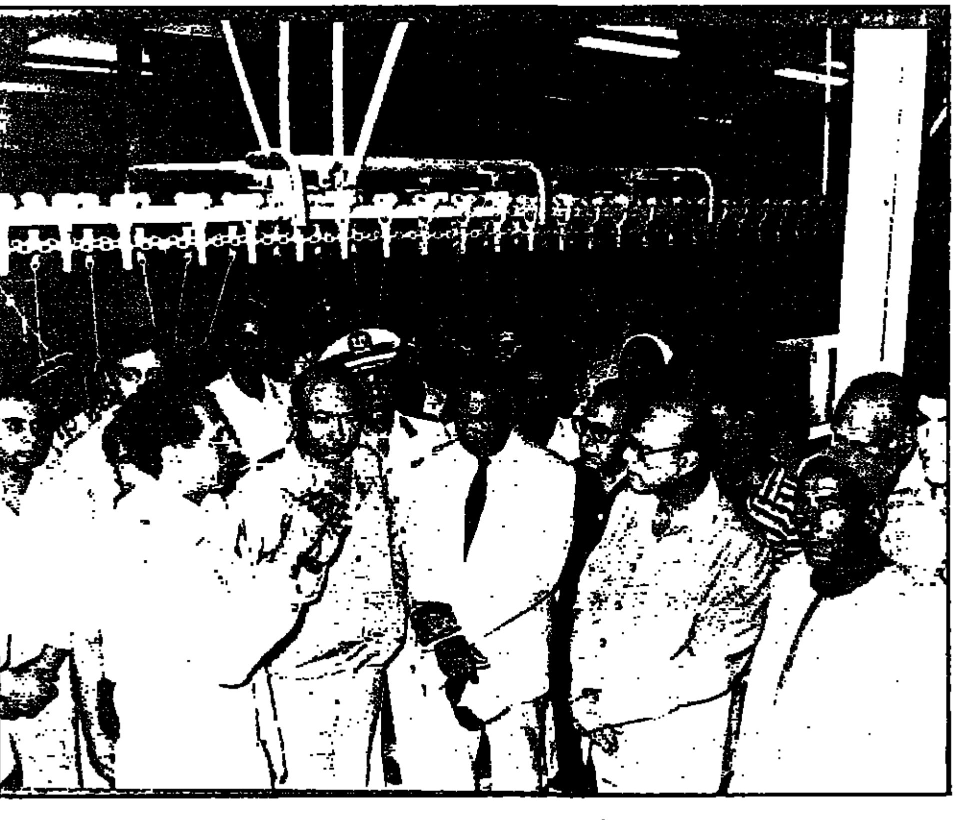
وزير الزراعة والأمن الغذائى فى زيارة أكبر مجمع لذبح وتصنيع وتجهيز الدواجن فى العالم وأول مصنع فى الشرق الاوسط وإفريقيا

خالد المالكى رئيس مجلس الادارة يرحب بالسيد الاستاذ الدكتور وزير الزراعة والامن الغذائى





سيادة الاستاذ خالد المالكى يشرح للسادة الضيوف عن فرن حرق العادم ، ويظهر فى الصورة المهندس عثمان احمد عثمان والدكتور يوسف والى وزير الزراعة والسيد الوزير عمر عبدالآخر محافظ القليوبية والمهندس حسين عثمان وعلاء الدين فتحى غنيم مستشار الاعلانات.



لقطة أمام احد خطوط الذبح بمجمع الدواجن

الاستاذ الدكتور نهاد متولى غنيم يشرح للسادة الضيوف خطوط الانتاج بالمجزر



السيد الوزير يستمع لشرح الاستاذ الدكتور فايز على فهمى - مدير عام المعامل بالشركة

طاقة مجمع الدواجن ٣٠ مليون دجاجة سنويا فى المرحلة الأولى تصل إلى ٧٠ مليون فى نهاية المرحلة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

كتب احمد فتحى غنيم

كان يوم الاحد الموافق ٨/١٩ يوما مشهودا لا فى القليوبية وحدها بل فى مصر كلها ••• حيث تحقيق امل من آمال المصريين فى أن ننتج غذائنا ولا نستورده ونوفر مئات ملايين العمله الصعبة التى نحن فى مسيس الحاجة اليها •

فى احتفال كبير حضره الاستاذ الدكتور يوسف والى وزير الزراعه والقيادات السياسيه والتنفيذية وعلى رأسها المهندس عثمان أحمد عثمان نقيب المهندسين ورئيس لجنة التنميه الشعبية والسيد عمر عبد الاخر محافظ القليوبيه والمهندس حسين عثمان رئيس لجنة الاسكان بالحزب الوطنى والفريق عبد المنعم واصل مستشار وزير الزراعه والدكتور محمود خير الدين وكيل وزارة الزراعة وجمع كبير من كبار رجال وزارة الزراعة المهندس عبد الرازق والدكتور عبد الحى الرفاعى مدير بحوث صحة الحيوان والدكتور حسنى حسين السواح مدير معهد بحوث صحه الحيوان والمهندس محمود الزاوى وكيل وزارة الزراعه بالجيزة ولفيف كبير من رجال الاعلام والصحافه وكان فى استقبال الجميع الاستاذ خالد المالكى رئيس مجلس الادارة والسادة أعضاء مجلس ادارة الشركة •

ثم تقدم الاستاذ الدكتور يوسف والى بقص الشريط ايذانا وتيمنا بافتتاح معمل التحاليل البيطرى •

نبذة عن الشركة

أقامت شركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى وتنمية الصناعات الزراعية والحيوانيه وهى الشركة المصرية قلبا وقالبا والتى تعمل من اجل توفير الغذاء البروتينى لصالح جماهير الشعب المصرى بتوفير الأعلاف العنصر الأساسى لمزارع الدواجن ثم وعدت فانجزت باقامة مجمعات كبيرة لذبح وتجهيز وتصنيع لحوم الدواجن وبهذا تيسر الحصول على الدواجن الطازجة وبالسعر المعقول وأغنتنا عن استهلاك الدجاج المستورد بالعملات الصعبة واستبدلته بالدجاج المذبوح حسب الشريعة الاسلامية طازجا ذكى الرائحة •• كما أن الشركة تقوم بمشروعات أخرى كبيرة وحيوية فى مجال استصلاح الأراضى والأمن الغذائى وتسير من نجاح الى نجاح بفضل الجهود الطيبة التى يقوم بها رجال مؤمنون بربهم وببلادهم ••

مجمع تصنيع الدواجن يقام بالمشاركة مع شركة الشرق الأوسط القليوبية "منكو"

● د. أحمد زكى خليل عضو مجلس الادارة يقول ..
إذا كانت الوقاية خير من العلاج بالنسبة للانسان فالوقاية فقط فى الدواجن والحيوان هى الأساس !

معمل التحاليل البيطرية

والمعمل الذى افتتحه الدكتور وزير الزراعة واحد ضمن ٢٠ معملا فى عواصم المحافظات بالوجه البحرى والقبلى لخدمة المزارعين والحفاظ على الثروة الداجنة المصرية •

وقد تم انشاء أربع منها وهذه المعامل مجهزة بكل ما استحدثه العلم من أجهزة علمية يديرها أساتذة متخصصون من الجامعات المصرية أمثال الاستاذ



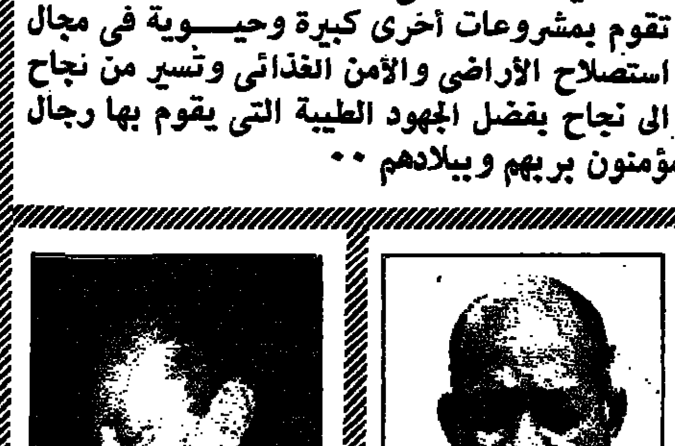
الاستاذ الدكتور محمد فايز على فهمى

١ - بكالوريوس الطب البيطرى - جامعة القاهرة ١٩٥٤
٢ - درجة دكتوراه فى الطب البيطرى - جامعة بغداد ١٩٥٩
٣ - درجة دكتوراه الفلسفة فى العلوم الطبية البيطرية من اكاديمية العلوم والفنون بالمجر ١٩٦١ • وكان موضوع الرسالة عن دور الغدد الصم فى التأثير على الانتاج فى الدجاج البياض فى مختلف فصول السنة •
٤ - الجائزة الاولى فى المؤتمر الدولى للعلم الحيوانى فى لينتجراد سنة ١٩٦٨
٥ - استاذ ورئيس قسم التشريح والهستولوجيا كلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة •
٦ - عضو اللجنة الدائمة للمجلس الاعلى للجامعات •
٧ - استاذ الهستولوجيا بكليتى الطب والطب البيطرى بجامعة الخرطوم بالسودان •
٨ - استاذ ورئيس قسم التشريح والهستولوجيا بكلية الطب البيطرى بجامعة حلب •
٩ - عميد كلية الطب البيطرى بجامعة حلب •
١٠ - الاشتراك مع الفريق العلمى المجرى فى البحوث الاوليه لانتاج السلالات الحديثة من دجاج بيض المائدة ودجاج التسمين فى هابوتا بالمجر •



الاستاذ الدكتور نهاد احمد متولى غنيم

● بكالوريوس الطب البيطرى / جامعة القاهرة سنة ١٩٥٤ •
● ماجستير من جامعة القاهرة سنة ١٩٥٧
● دكتوراه من جامعة القاهرة سنة ١٩٦٣ •
● دكتوراه من جامعة هانوفر فى المانيا الغربية سنة ١٩٦٥ •
● مدير معامل الخدمات البيطرية بالقوات المسلحة (سابقا)
● استاذ ورئيس قسم الميكروبيولوجى والباثولوجى والطفيليات بجامعة الزقازيق •
● عميد كلية الطب البيطرى / جامعة الزقازيق •
● خبير فى هيئة الامم المتحدة من عام ١٩٧٦ الى نهاية عام ١٩٨٣ « منظمة الاغذية والزراعة » •
● مدير عام المجازر وتصنيع اللحوم والمعامل البكتريولوجية بشركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى وتنميه الصناعات الزراعية والحيوانية •
● رئيس مجمع اللحوم والدواجن بالشركه



الاستاذ الدكتور احمد على سامى احمد

● دكتوراه من المانيا الغربية سنة ١٩٦٢
● استاذ ورئيس قسم الطيور والاسماك / كلية الطب البيطرى جامعة الاسكندرية •
● عميد كلية الطب البيطرى / جامعة الاسكندرية « سابقا »
● مدير عام الرعاية البيطرية فى شركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى وتنميه الصناعات الزراعية والحيوانية •

الاستاذ الدكتور احمد زكى عبد العزيز

● ماجستير فى الدواجن / جامعة الاسكندرية سنة ١٩٦٠ •
● دكتوراه فى تغذية الدواجن من جامعة ميريلاند بالولايات المتحدة الامريكية سنة ١٩٦٧ •
● استاذ ورئيس قسم الدواجن / جامعة الاسكندرية
● عضو مجلس ادارة الشركه لشئون مصانع الاعلاف ومشروعات الدواجن منذ عام ١٩٧٧ •

● ضيوف الإفتتاح

السيد / المهندس عثمان احمد عثمان
نقيب المهندسين

المستشار انور ابو سحلى
وزير العدل السابق

السيد / الوزير عمر عبد الاخر
محافظ القليوبية

المهندس / حسين عثمان
رئيس لجنة الاسكان بالحزب الوطنى

الفريق / عبدالمنعم واصل
مستشار وزير الزراعة

اللواء / سعد السعيد شمس
مدير امن القليوبية

الاستاذ / ثروت ابو زيد
رئيس مجلس ادارة شركة مجمعات الاهرام الاستهلاكية

المهندس / احمد حلمى عبد الحميد
رئيس مجلس ادارة شركة الاسماعيلية الوطنية الغذائية

الاستاذ / الدكتور محمد خير الدين
وكيل أول وزارة الزراعه للثروة الحيوانية

المهندس / عبد الرزاق بدوى
وكيل وزارة الزراعة

المهندس / ممدوح الزاواوى
وكيل وزارة الزراعة لمحافظة القليوبية

الاستاذ / الدكتور عبد الحى رفاعى
مدير معهد بحوث صحة الحيوان

المهندس وليم نجيب سيفين
عضو مجلس الشعب

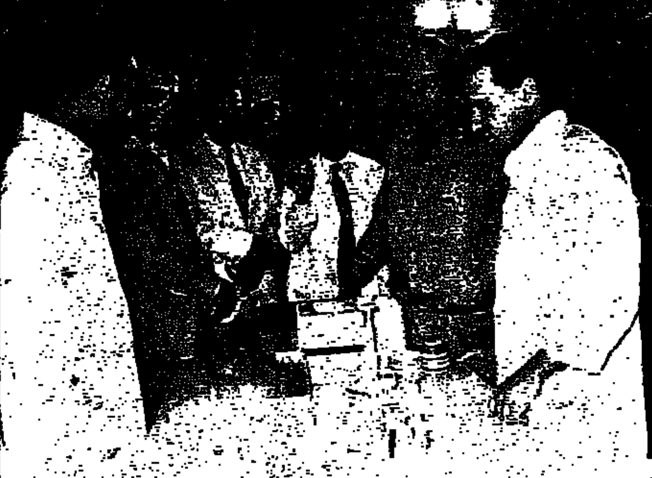
الاستاذ / الدكتور سعيد ندا
مدير المعامل الاقليمية والبيطرية

شركة
الشرق الأوسط الوطنية القليوبية
للخدمات والأمن الغذائي ش.م.م

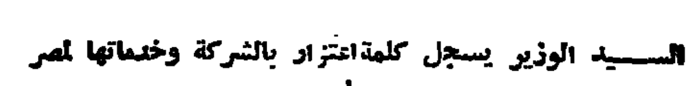
(MENKO)



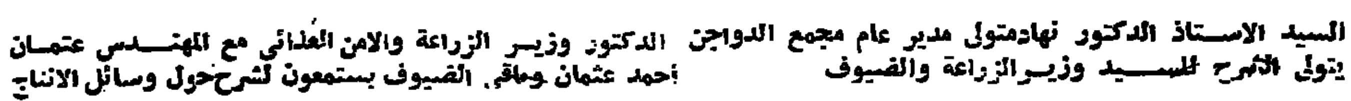








السيد الوزير يسجل كلمة اعتزاز بالشركة وخدماتها لمصر



السيد الاستاذ الدكتور نهاد متولى مدير عام مجمع الدواجن يتولى الشرح للسيد وزير الزراعة والضيوف

الدكتور وزير الزراعة والامن الغذائي مع المهندس عثمان أحمد عثمان وباقى الضيوف يستمعون لشرح حول وسائل الانتاج

صورة لبعض كبار المدعوين من ضيوف الشركة ويظهر بينهم المهندس امير رزق الله والاستاذ نبيل مقبل والدكتور حسين العلايلى والاستاذ جمال يوسف النواوى اعضاء مجلس الادارة

نقيب المهندسين ووزير الزراعة ومحافظ القليوبية والقيادات الفنية والتنفيذية يشيدون بإنجازات الشركة في محافظة القليوبية لخدمة مجمعات مزارع مربي الدواجن

السيد الوزير يقص الشريط ايذانا بافتتاح معمل التحاليل البيطرى بالقليوبية ويظهر فى الصورة المهندس عثمان أحمد عثمان ومدير الامن والدكتور فايز والمهندس عبد الرزاق بدوى والاستاذ محمود صبحى عضو مجلس الادارة

أحمد زكى عبد العزيز خليل دكتوراه فى تغذية الدواجن واستاذ ورئيس قسم الدواجن جامعة الاسكندرية والدكتور أحمد على سامى أحمد دكتوراه من جامعات المانيا وعميد كليه الطب البيطرى جامعة الزقازيق سابقا والخبير بهيئة الأمم المتحدة ورئيس مجمع اللحوم والدواجن بالشركة والاستاذ الدكتور محمد فايز فهمى الاستاذ بكلية الطب البيطرى ومدير عام المعامل البيطرية والاستاذ الدكتور حسين عبد الله العلايلى دكتوراه فى تغذية الدواجن والمستشار بالشركة •

مجمع لحوم الدواجن

ثم بعد ذلك صعد الدكتور الوزير والسادة محافظ القليوبية والمهندس عثمان أحمد عثمان والمهندس حسين عثمان والسادة الضيوف مجمع لحوم الدواجن بالقليوبية وهذا المجمع يحتوى على مرحلتين :

المرحلة الأولى وهى على وشك الانتهاء وتشمل مجزرا طاقته ٣٠ مليون دجاجة سنويا ، مزودا بأنفاق التجميد وثلاجات التجميد والحفظ ومصنعا لتصنيع لحوم الدجاج وخطوطا للتعبئة والتغليف على أحدث النظم العلمية •

وحدة تصنيع مخلفات الدجاج الى أعلاف

وتشمل المرحلة الأولى أيضا وحدة لتصنيع مخلفات الدجاج من أحشاء وريش وأرجل ودماء وتحويلها الى بروتين حيوانى معقم يدخل فى صناعة الأعلاف ويتم تعبئتها فى مجمع تصنيع وتعبئة المخلفات •

وحيث أن مصر دولة اسلامية لذلك يتم الذبح بالمجزر طبقا للشريعة الاسلامية ومستنزف الدماء طازجا ذكى الرائحة •

كما أنه لأول مرة فى مصر يوفر المجمع للمواطنين لحوما مصنعه ـ كالسجق والبانى وأنواعا أخرى مصنعة تصنيعا علميا حديثا من لحوم الدجاج المصرى الطازج وبهذا يحدث المجمع تطورا كبيرا فى صناعة الغذاء فى مصر •

وتشمل المرحلة الثانية والتى يبدأ العمل فيها قريبا ••

★ مجزرا كاملا يتكون من خطين طاقته ٤٠ مليون دجاجه سنويا مزودا بأنفاق التجميد والحفظ والتعبئة والتغليف وتعبئه المخلفات •

★ ثلاجة مستقله سعة ٦٠٠٠ طن •

★ اسطولا من السيارات لنقل الدجاج الحى وسيارات ثلاجة لنقل الدجاج المذبوح واللحوم المصنعة •

★ ومجمع للحوم بملحقاته يعتبر تطور هاما جدا ، فى صناعة الدواجن فى مصر •



معرض الاجهزة فى وحدة مصنع المخلفات

● ● ● ●

★ المجمع هو النواة الأولى لبداية عصر تصدير الدواجن من مصر لمستهلكى الدواجن فى العالم الاسلامى والعرب حيث سيوفر لهم دجاجا مذبوحا شرعيا وطبقا لاحكام الشريعه الاسلاميه ، كما أن دخول مصر هذا المجال سوف يوفر لها العملات الصعبة •

★ المجمع يحمى هذه الصناعة لصالح المربين والمستهلكين ويطمئن المربين فى مزارع التسمين على رفع دوراتهم الى ست دورات سنويا بانتظام واطمئنان كما أنه يخدم مربى الدواجن فى محافظات الوجه البحرى والجيزة جميعا •

★ المجمع يعتبر بداية حقيقية مستقرة علميا واقتصاديا لصناعة الدواجن فى مصر • حيث أن الشركه توفر للمربين الكتاكيت والاعلاف والرعايه البيطريه والمعمليه وتسويق الانتاج من خلال فروعها المنتشرة فى محافظات مصر وهى بذلك تحمى وتدعم هذه الصناعة الكبيرة •

★ حجم الأعمال فى مجمع اللحوم سيصل بعد استكماله باذن الله الى حوالى ١٥٠ مليون جنيه سنويا •

★ المرحلة الأولى قام بتمويلها بنك تشيس الأهلى ويعتبر من البنوك الرائدة التى تعنى بتمويل المشروعات القومية ذات النفع العام والثقل الكبير

★ المجمع عمل قومى على أعلى مستوى ويوفر لمصر عملات صعبه يضيفها لدعم الاقتصاد الوطنى

★ يعتبر أكبر وأحدث مجمع من نوعه فى العالم واجمالى طاقته ٧٠ مليون دجاجه ومقام على مساحة ٢٠ فدانا وبمعدات دانماركية وألمانية وسوسرية

★ المجمع يقام بالتعاون بين شركة الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضى وشركة الشرق الأوسط الوطنية بالقلوبية للخدمات والأمن الغذائى ••

العضو المنتدب يتحدث عن دور المجمع

وعن الدور الذى سيقوم به المجمع . لصالح اقتصادنا القومى وتوفير الامن الغذائى .. يقول المهندس امير رزق الله عضو مجلس الادارة المنتدب بشركة الشرق الاوسط القليوبية للخدمات والامن الغذائى :

ان المجمع بملحقاته يتعبر تطورا هاما جدا . فى صناعة الدواجن فى مصر . لانه سيقوم بحماية هذه الصناعة لصالح المربين والمستهلكين كما أنه يعد النواة الاولى لاقتحام وبداية عصر تصدير الدواجن من مصر الى مستهلكى الدواجن فى العالم الاسلامى والعالم العربى . حيث سيوفر لهم المجمع دجاجا مذبوحا . طبقا للشريعة الاسلامية .. وبالتالى عندما تدخل مصر عصر - تصدير الدواجن . سيتوافر لدينا عائد ضخم من العملات الصعبه .

وأضاف المهندس امير رزق الله :

ان المجمع لذلك .. يعد اكبر وأحدث مجمع من نوعه فى العالم . حيث تبلغ إجمالى طاقته ٧٠ مليون دجاجه سنويا . ويبلغ حجم الأعمال فى المجمع بعد استكماله ١٥٠ مليون جنيه سنويا

وأضاف العضو المنتدب لمجلس إدارة شركة الشرق الاوسط الوطنية القليوبية للخدمات والامن الغذائى · ان المجمع سيوفر ايضا . الاطمئنان للمربين فى مزارع التسمين . لرفع دوراتهم الى ست دورات سنويات بانتظام واطمئنان وفى نهاية حديث المهندس امير رزق الله قال · ان هذا المجمع الذى يقام بالتعاون بين شركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى وشركة الشرق الاوسط الوطنية القليوبية . يعتبر بدايه حقيقيه ومستقرة . علميا واقتصاديا . لصناعة الدواجن فى مصر .. كما ان الشركة ستوفر للمربين الكتاكيت والاعلاف والرعاية البيطرية والمعملية وتسويق انتاج المزارع . من خلال فروع الشركة المنتشرة فى محافظات مصر ومنشاتها ومصانعها والشركة بذلك تحمى وتدعم هذه الصناعه الكبيره

إنها حقا .. شركة تعمل من أجل مصر ولصالح شعب مصر .. لان بها رجالا يؤمنون بان حل مشاكل مصر . فى أيدى المصريين وحدهم ..



فرن حرق الدجاج النافق بالكهرباء فى معمل التحليل البيطرى



السيد المهندس امير رزق الله

● بكالريوس فى الهندسة المدنية عام ١٩٦٢

● مدير عام بشركة المقاولين العرب سابقا •

● عضو مجلس ادارة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى •

● والعضو المنتدب لشركة الشرق الاوسط الوطنية القليوبية •

الاستاذ الدكتور حسين عبد الله العلايلى

● استاذ تغذية الدواجن بجامعة عين شمس •

● دراسات عليا فى تغذية الدواجن من جامعة عين شمس •

● مستشار بالشركة لشئون تغذية الدواجن •

٢٠٠ أسرة فى إمبابة تعيش فى خيام ورقية
والمسؤلون يردون على إستغاثة الأهالى بالشلاليت

الأمة تواصل عرض مأساة البؤساء فى مصر

المجارى تحاصرهم فوق الرصيف والقاذورات تسقط عليهم من الادوار العليا .

الاف الاسر معرضة بين يوم واخر لمواجهة المصير المجهول الذى يكابده سكان الخيام الورقية بحارة الشجيع بسيدى اسماعيل الامبابى بارض عزيز عزت بامبابه .

تبدا الكارثة بمحضر ازالة وتنتهى بالاقامة على الرصيف فى خيام بلاستيك وكرتون .. وسنوات طويلة فى انتظار طابور المساكن الشعبية التى « يلهفها المحاسيب »

تحقيق :
عبد الرحمن العدوى
ابراهيم ابو اليزيد

من قبل عرضنا ماساة ٢٥٠ اسرة فى الزاوية الحمراء اجهزت البلدوزرات على مساكنهم ليفسحوا المكان لسيادة المليونير لاقامة مشروعه الاستثمارى .. ومن هذا العدد

نواصل عرض فصلا اخر من فصول مسرحية البؤساء فى مصر .. ابطالها ٢٠٠ اسرة فى امبابه .. استنجدوا بالمسئولين بتوفير مساكن ايواء لهم فلم يغثهم احد .. وحفاظا على « حرمات المساكن » صنعوا بانفسهم خياما من الكرتون والبلاستيك .

هذه دعوة للسادة المسئولين الذين لا يدركون ان السكوت على هذه الماساة جريمة لا تغتفر .. مجرد دعوة لزيارة المكان ..!

لعل ضمائرهم تستيقظ وتضع هؤلاء البؤساء فى مقدمة طابور انتظار المساكن الشعبية ..

ارحمونا ياسادة !

الشيخ على امين الكفافى « كفيف البصر » يروى قصة تشرده هو واسرته فيقول والالم يعتصر قلبه : فوجئنا ذات يوم بتحرير محضر تنكيس للبيت الذى تقيم فيه وحمدنا الله على ان القدر جعل فى عمره بقية .. ولكن بعد شهور كانت المفاجاة المروعة هو تحويل محضر التنكيس الى محضر ازالة « بقدرة قادر » و « بالرش » على المسئولية بالحى .. صرخنا .. ذهبنا للشرطة نستجند قبل ان تتشرد سبع اسر فيهم الاطفال والشيوخ والبنات البكر ولكنهم لم يجيبونا ..

ذهبنا الى مجلس محلى شمال الجيزة نطلب منهم خيام للايواء فخذلونا .. ولم يكن امامنا سوى تدبير الحل فقررنا صنع خيام بلاستيك لنعيش فيها حامدين الله على كل مكروه فما باليد حيلة الا الدعاء والصبر !!

مجلس مدينة الجيزة يتجاهل قرار المجلس المحلى لحل المشكلة

● حياة المواشى ارحم !●

ويؤكد سيد احمد الجندى من سكان الخيام ان حياتهم اشبه بحياة الماشية بل ان الثانية ارحم بكثير ويقول . يا حسرتاه على بشاعة المنظر الذى يتحرك له « ضمير الميت »

.. هذه الخيام التى نسكنها من خوص النخل والخشب الحبيبى .. فلا هى تقينا من حر الصيف او برد الشتاء .. ويصرخ : « ارحمونا يا سادة قبل ان يحل الشتاء » .

والغريب ان هذه الخيام الورقية كما يقول عبد الفتاح على ـ محاصرة بالمجارى والمياه المتعفنة التى تزكم انوفهم ليل نهار وتجلب لهم الامراض المعدية الخطيرة .. والمدهش ان سكان الادوار العليا يلقون عليهم « المياه » و « الزبالة » وكانهم يطلبون منهم الرحيل واخلاء الرصيف لمخلفاتهم .

● امرنا لله ●

وتتدخل فى الحديث السيدة سلمى عبد اللطيف : منذ شهر نوفمبر الماضى وحتى الان لم ينظر الينا مسئول ولو بعين الشفقة والادهى اننا نلقى الاذى عندما نرفع صوتنا لهم ومن كثرة السؤال تركنا الامر لله فهو وحده الرحيم بعباده .

وتضيف السيدة ستوره حسين : الموت ارحم لنا من هذه الحياة .. ماذا تفعل سيدة مثلى وهى ارمله ولها بنات بكر « على وش زواج » ؟ .. اننا ننادى باعلى صوت نطلب الحماية والحفاظ على كرامتنا من المهزلة التى نحن فيها .

ويختتم محمد شريف شاهين الحديث بقوله : هذه المعاناة تعيشها ٢٠٠ اسرة بارض عزيز عزت .. وكلهم اصحاب حق فى المساكن الشعبية التى اقامتها محافظة الجيزة ابتداء من نفق امبابه وحتى نهاية المطار .. هذه المساكن على وشك التشطيب .. فهل نطمع فى حل سريع قبل ان يحاصرنا الشتاء بهموم جديدة .



وفى مجلس محلى مدينة الجيزة التقينا برمضان على عبد العال عضو المجلس الذى اوضح لنا ان هذا الموضوع سبق ان اثاره عبد الفتاح البالى عضو مجلس الشعب السابق والامين العام السابق للحزب الوطنى بمحافظة الجيزة .. وقد تم التوصل يومها بالاتفاق مع مجلس المحافظة على اقامة دور سادس من الخشب فوق المساكن الشعبية لايواء هذه الاسر وتم اتخاذ قرار فى هذا الشان وهو مودع بامانة المجلس المحلى ..

وانتقلنا الى مجلس مدينة الجيزة للسؤال عن سبب اهمال هذا القرار فقابلنا كمال القاياتى سكرتير عام مجلس المدينة فكان رده ان التصريحات الصحفية من اختصاص رئيس المدينة وحده .. وفى مكتب رئيس المدينة فوجئنا برد اخر يؤكد لنا ان هذا الموضوع من اختصاص رئيس حى شمال الجيزة عثمان القاضى والذى رفض الحديث بطرق ملتوية وبالتهرب من مقابلتنا .

وكانت نهاية الجولة بمجلس محلى المحافظة بحثا عن الجلسة التى نوقش فيها هذا الموضوع واملا فى الحصول على وعد جديد يهدىء من روع الاسر المنكوبة ولكن المسئولين هناك تملصوا من الاجابة وطلبوا منا العودة الى مجلس محلى المدينة مرة اخرى .

وهكذا امر عجيب ان تواجه الصحافة ـ وهى تبحث عن الحقيقة والحل فى وقت واحد ـ الصمت والتخبط وضياع المسئولية بين مكاتب المسئولين .. ترى ما الذى يلقاه مواطن بائس من هؤلاء عندما يفكر فى طلب مسكن ؟

الاجابة التى سمعناها من الاسر المنكوبة وطلبوا منا عدم نشرها هى الضرب بالشلاليت !!

العين الثالثة

اثار الرئيس حسنى مبارك اخيرا لضرورة الاهتمام بساحة الثقافة ودور الكتاب والمكاتب العامة فى حياتنا . وفى الحق ان الثقافة لم تاخذ مكانتها المامولة فيما بيننا بعد . بل طفت عليها تيارات عكسية لم تكن فى الحسبان . ويجب ان تكون لدينا الشجاعة الكافية لنصحح ما وقع من اخطاء . ولنضرب المثل الاعلى لما يجب ان يكون لابنائنا من سلوكيات ارض السباق ..

لنرجع بذاكرتنا قليلا حوالى ثلاثين سنة ـ لناخذ مثلا لتحول الامال الى سراب . كان فى منطقة روكسى بمصر الجديدة مساحة كبيرة يشغلها ميدان سباق الخيل . فروى عندئذ ان يلغى هذا السباق وتستغل الارض فى اشياء اخرى تفيد هذه الامة . وراح الاعلام يتحدث عما سيتم فى هذه المنطقة من تغيرات تحقق كل ما لدينا من امانى وارفات ...

ولكن ماذا حدث فعلا بهذه الارض .

لقد تحول منها جزء لبناء عمارات وفيلات يسكنها ابناء الذوات . ويومئذ اثير تساؤل عما كانت اموال الدولة قد استغلت فى تسهيل بناء بعضها لبنات رئيس سابق . واخذ جزء منها لبناء المعهد الاشتراكى الذى سمى الشارع باسمه .

واخذ جزء من الارض لانشاء حديقة الميرلاند التى تحولت الى منطقة سياحية ينعم بافضل جزء منها الاثرياء من الزوار العرب وامثالهم . ومجرد كتابة كلمة مكان سياحى يرفع الاسعار الفا فى المائة ولا يجعل المواطن العادى راغبا فى دخوله ..

وامر ميرلاند قد يهون بالنسبة لابنتها اللعوب شولاند المجاورة لها . فهذه رسم دخولها اكبر وتقام بها الافراح والليالى الملاح التى تتميز بهز البطن حتى الصباح ... اى انها امتداد بسيط لشارع الهرم بالجيزة ...

وخصص جزء اخر من ارض السباق لانشاء دور ترفيه اخرى مثل سينما الحمراء وغرناطة والمقاهى الرومانتيكية وصالات وقصر الديسكو وخلافه ...

وهكذا اصبحت المنطقة كلها ترفيهية وسياحية . ~~سينمانا للتنمية الجديدة~~ والسباق فى بذل الماديات ...

ولكن يا حسرتاه . لقد كنت اتصور ومثلى كثيرون صورة اخرى غير هذه الصورة . كنت اتمنى ان تقام فى هذه البقعة الجميلة دار الاوبرا او دار الكتب كلها او فرع منها او دار للمحاضرات تخدم ابناء مصر الجديدة . هل يصدق عاقل ان ايجار احدى القاعات لكى يلقى فيها المرء محاضرة لا يقل عن مائة جنيه ؟

كنت اتمنى ان تقوم على ارض السباق اية دار تنبثق منها انواع الثقافة والمعرفة والتى تسمو بالمواطن الى افاق الحضارة الذهنية لا ان تهبط به الى حضيض المتع المادية ..

علي راضى

مراكز الشباب تتحول سرا إلى بوتيكات

مدير مركز الوايلى يتقاضى خلوات من ١٣٠ مواطنا
والقضية لم يتم الحكم فيها منذ خمس سنوات

نحن نتوجه للنائب العام لبحث هذه القضية فليس اطرافها هم الذين ادانهم القضاء ثم عادوا لعملهم مرة اخرى بما يخالف كل اللوائح والقوانين . وانما نحاول تتبع الاطراف الذين يساندون مثل هذه النماذج وبالطبع ليس صعبا معرفة السبب .

والامة تلقى الضوء على هذه الشبكة وتتساءل هل هؤلاء فوق القانون ولماذا لم يتم الفصل فى القضية من عام ١٩٧٩ حتى الان .

تحقيق :
محمد الشرقاوى

هذه الشبكة التى فاحت رائحتها مازالت تنخر فى مراكز الشباب التى اصبحت اسما فقط على الاوراق والنتيجة ماشاهدناه فى لوس انجلوس من نتائج مخزية لشبابنا نتيجة اختلاس اموال مراكز الشباب . وفى زمن قفز فيه النصب والاحتيال حتى من الجهات المسئولة ليصبح نجسم المجتمع فى تلك الفترة ..

ففى عام ١٩٨٠ قامت شرطة المرافق بالقبض على رئيس مركز شباب الوايلى بتهمة النصب على اكثر من ١٣٠ مواطنا دفعوا الاف مؤلفة من اموالهم حينما اعلن المركز عن بناء ١٢٤ دكانا حوله بهدف الاستفادة من تلك الاموال لخدمة شباب المركز .



● د . عبد الاحد جمال الدين ●

والغريب فى الامر ان معظم مراكز الشباب قد تمت فيها نفس الانحرافات نذكر منها على سبيل المثال مركز شباب الشرابية ومركز شباب الزاوية الحمراء ومركز شباب طومان باى . فما هو السر فى ذلك ؟

لقد استطاعت الامة ان تصل الى السر الذى يؤكد ان هناك قاسما مشتركا فى جميع القضايا حيث تقوم شبكة من داخل جهاز الشباب والرياضة نفسه تضم وكيل وزارة ورئيس شباب المركز المذكور وبعض اعوانهم بالاستيلاء على اموال مراكز الشباب وحينما ينكشف الامر يقوم مدير مديرية الشباب والرياضة وهو نفسه وكيل الوزارة بنقل المتهم الى مركز شباب (جديد ليكرر ما حدث فى المركز السابق . وقد تم ذلك فى مركز شباب الشرابية حينما تكشفت فيه بعض الانحرافات المالية وكان وكيله فى ذلك الوقت جمال الدين مصيلحى ثم تم نقله رئيسا لمركز شباب الوايلى .

.. وبدات الاعلانات تنتشر حول وجود بعض الوحدات من الدكاكين وتقدم المواطنون من اجل الحصول عليها فاشترط المركز ان يدفع كل متقدم مبلغا من المال تراوح فى البداية من ٥٠٠ جنيها حتى وصل الى ١٠ الاف جنيه واعلن المركز ان هذا المبلغ يدخل فى صورة تبرع من الحاجزين وقام رئيس المركز بتسليمهم ايصالات بمبالغ تقل عن التى تم دفعها وعندما استفسروا عن الامر اوضح لهم رئيس المركز ان هذه الفروق هى تبرعات لصالح وزارة الشباب والرياضة ومركز شباب الوايلى . وظل الـ ١٣٠ حاجزا يترددون على وزارة الشباب دون جدوى فتقدموا بشكاوى الى الوزارة ثم اقاموا دعاوى بالنصب عليهم وتم القبض على مدير المركز جمال الدين مصيلحى وحرر له المحضر رقم ٢٠٩٣ ـ ٧٩ ادارى الوايلى تمهيدا لتحويله الى نيابة شرق القاهرة .

وفوجىء المواطنون بان الامر يسير عكسيا حين اتضح لهم ان رئيس المركز المتهم بالنصب على المواطنين قد عاد لعملة مرة اخرى مما يخالف لوائح العمل التى تقضى بوقف الموظف المتهم او الذى يتم التحقيق معه لحين الفصل فى القضية

● حاميها حراميها ●

وكانت المفاجاة حين اتضح ان امر العودة للعمل لرئيس المركز قد صدر من مدير مديرية الشباب والرياضة (وكيل الوزارة مختار قاسم جوده .

ومن جهة اخرى قامت الرقابة الادارية فى عام ١٩٨٠ بالتحقيق فى انحرافات رئيس مركز الشباب الى ان صدر قرار رئيس الجمهورية السابق بحل هيئة الرقابة الادارية مما يطرح اسئلة عديدة . طمس هذه القضية ومحاولة اخفاء معالمها .

وعندما توجه المجنى عليهم للسؤال لدى النيابة الادارية للافادة عما يمكن ان تقوم به من اجل تامين حقوقهم افادتهم بانها لا يمكن ان تقوم بالتحقيق الا بعد ان يتقدم احد رؤساء الموظف او المسئول المتهم ببلاغ عن انحرافاته ونحن نتساءل كيف يتم ذلك اذا كان المشرف على رئيس المركز متهم ايضا فى قضية مماثلة فمن يملك عزله او اقالته لحين انتهاء التحقيقات معه هو الاخر فقد اتهم مختار قاسم جودة بالاشتراك مع بعض اعوانه فى الاستيلاء على اموال رعاية الشباب اين هو الان رغم هذه الاتهامات انه مازال فى مكتبه بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة .

● صفقة وهمية ●

وقعت المفاجاة الثانية حينما القت النيابة القبض على وكيل الوزارة نفسه حين تلقت اجهزة الرقابة الادارية معلومات بشان حدوث تلاعب فى ممارسة توريد اسرة لبيوت الشباب التابعة لمديريات الشباب والرياضة بالقاهرة وبعد اجراء التحريات تبين ان بيوت الشباب قد اعلنت عن احتياجها لعدد ٢٠٠ سرير وطبقا للائحة المالية

قد تواطامعه فى اتمام الصفقة بان احضر عينة من الاسرة من احد التجار بالدرب الاحمر لكى ترسى عليه الممارسة وتمت الصفقة بالامر المباشر مما يخالف اللوائح والقوانين المعمول بها كما قام وكيل الوزارة باشراك عضو المجلس المحلى عضوا فنيا فى لجنة الممارسة رغم كونه البائع وهى مخالفة ثانية وقد تولت نيابة وسط القاهرة التحقيق الذى كشف عن رسو الممارسة على عضو المجلس المحلى والذى تبين ان اتفق مع التجار على توريد السرير الواحد بمبلغ ٥٥ جنيها فى حين تبين انه قدم عرضا للجنة الممارسات بثمن السرير الواحد ٨٧ جنيها وسهل وكيل الوزارة له الحصول على فرق السعر واتضح بعد ذلك ان الاسرة لم تستمر عدة اسابيع حيث اتضح انها قديمة وكهنة .

وجاء فى التحقيق ان وكيل الوزارة قد اصدر امرا مباشرا لاعضاء اللجنة المشكلة للاشراف على الممارسة وساعده فى اتمام اجراءات صرف الشيك مما يخالف اللوائح المالية بذلك

وامرت نيابة وسط القاهرة بحبس كل من وكيل الوزارة وعضو المجلس المحلى ١٥ يوما لكل منهما تمهيدا لاحالتهما لنيابة الاموال العامة وعرض المذكرة على النائب العام ..

● الاثراء من اموال الشعب ●

وكان من نتيجة ذلك ان قام رئيس مركز شباب الوايلى ببناء عمارة من تلك الاموال بشارع الشهيد عبد المنعم رياض بشبرا الخيمة ولم يكتف بذلك بل قام بجمع عدة الاف من الجنيهات من المواطنين الراغبين فى السكن كخلو رجل وقام بالنصب عليهم فاقاموا دعوى امام نيابة امن الدولة الجزئية حيث تقاضى ٦٣٠٠ جنيها نظر تاجير وحدتين من عقاره وقضت محكمة امن الدولة بحبسه ٣ سنوات مع الشغل وتغريمه ١٢ الف و ٦٠٠ جنيها والزامه برد ٦٣٠٠ جنيها تقاضاها .

كما اصدرت محكمة بنها التابعة لها المنطقة التى يوجد بها عقاره حكما بحبسه فى قضية اخرى ٦ شهور مع الشغل وتغريمه ٤٤٠٠ جنيها والزامه برد ٢٢٠٠ جنيها للسكان .

رغم كل هذا مازالت قضية الـ ١٣٠ مواطنا الذين نصب عليهم من قبل رئيس مركز الوايلى لم يستردوا اموالهم ولم يتم الحكم فى القضية رغم مرور ٥ سنوات فما هو السر؟ ومن الذى يقف وراء هذين المتهمين ؟ وهل تاخير الحكم فى قضية نصب راح ضحيتها ١٣٠ مواطنا وما يزيد عن ٥٠ الف جنيها من قبيل المصادفة ام ان هناك من يساند هؤلاء المنحرفين من ذوى السلطان والنفوذ .

اننا لا نتهم احدا رغم وجود بعض الدلائل فى ان بعض اعضاء المجلس المحلى يتواطئون معهم وكذلك الاستعانة ببعض اعضاء مجلس الشعب السابق .

ان مراكز الشباب التى انتشرت فيها هذه الظاهرة وهى بناء دكاكين للاستعانة بعائدها من اموال تمليكها او تاجيرها فى تقديم خدمة افضل لمركز الشباب ولكن فى الحقيقة ذهبت اموال الدولة الى جيوب المشرفين على هذه المراكز التى وجدوا فيها اموالا سهلة كما حدث فى عدة مراكز للشباب بخلاف المحافظات حدث ذلك فى مركز شباب الشرابية الذى كان المتهم وكيلا له وحدث ايضا فى مركز شباب الزاوية الحمراء القديم .

ونتساءل فى النهاية لماذا تدهورت الرياضة فى بلادنا ؟ ولماذا حققنا نتائج مخزية فى اوليمبياد لوس انجلوس وقبلها فى دورت سبليت بيوجوسلافيا وغيرها ؟

فتشوا عن مشرفى مراكز الشباب والرضاية ومديريات رعاية الشباب بالمحافظات ولابد ان يقطع الشك باليقين ونستمع الى اجابات شافية عن كيفية ادارة مراكز الشباب والرياضة ومن هو المسئول الاول عنها ؟ ولماذا يتم الاستيلاء على اموالها بصورة متكررة ؟ واين تذهب اموالها ؟ ومن الذى يسمح بان تتكرر ظاهرة استقطاع الارض من مراكز الشباب لبناء وحدات من الدكاكين عليها بحجة جمع تبرعات ثم تذهب لجيوب المنتفعين ؟

ثم فى النهاية من الذى يقف وراء هذه الشبكة ؟ ولماذا هو فى مواقعهم حتى الان ؟

الشريعة الاسلامية مطلب شعبى يجب احترامه

لم ارى قضية حاذت رضاء اغلبية الامة المصرية مثل قضية الشريعة الاسلامية بصدق وامانة ولا اعرف لماذا لم تطبق بالرغم من انها مطلب شعبى يجب احترامه حيث رغبة الامة فوق اى رغبة لانها مصدر السلطات . فاين قوانين الشريعة الاسلامية التى كفلها الدستور وقد اقسمت السلطات على احترامه وصيانته من الاخلال بمواده

الم تسمعوا صوت دستور السماء فى كلمات الله تعالى فى قوله : ـ

« ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون »

« ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون »

« ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون » صدق الله العظيم

الم تسمعوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يامن له سلطة على الرعية وهو يقول لهم « انها امانة وانها يوم القيامة خزى وندامه الا من اخذها بحقها وادى الذى عليه فيها » فهل اديتم الامانة . وانني اسال نفس لماذا لا تسعون نحو تطبيق ما امر به الله عز وجل بالرغم من اننا شعب مؤمن بالله يسرى فى دمائنا مخافة الله فهل منكم من يسرق فيخاف حد السرقة . او يزنى فيخاف حد الرجم او الجلد او يسكر فيخاف حد الجلد فلا تطبقوه وهو مطلب ملح تريده الامة حتى تنهض من عثرتها ويجب احترامه

واعلموا ايها السادة ان الشريعة الاسلامية ليست حدود فقط لحماية المجتمع بل انها منهج شامل وضعه الله للبشر لانه اعلم بمخلوقاته وليس منهج وضعى قائم على الخطا والصواب .

ابراهيم امام ابراهيم

الداعية الاسلامية يوسف البدرى

إرفعوا الحظر عن الدعاة المبعدين
نطالب بالحصانة ونقابة تدافع عنا

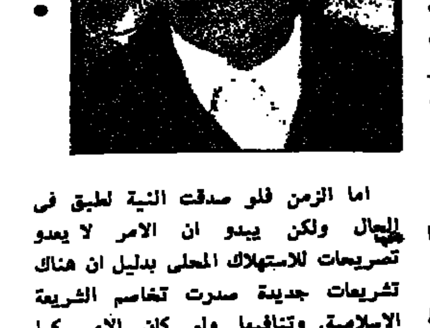
كتب ابراهيم ابو اليزيد

الشيخ يوسف البدرى رئيس جامعة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر -- وأحد الدعاة الاسلاميين الذين تم اعتقالهم فى سبتمبر ١٩٨١ -- وهو حتى الآن شأنه كشأن عشرات الدعاة والخطباء - قابع فى داره -- ممنوع من الوعظ والخطابة والامامة ينتظر ان تفى الحكومة بوعدها وتفك قيده ليواصل رسالته فى خدمة الدعوة الاسلامية

ذهبنا اليه -- نسأله عن اخباره ونشاطه -- ورأيه فى الخلافات القائمة بين الجمعيات الدينية -- واسباب مقاطعته للعمل الحزبى -- وتفسيره لتسويف الحكومة وتعطيلها لتطبيق احكام الشريعة الاسلامية -- ورؤيته لكيفية توفير المناخ الصحيح للدعوة الاسلامية



● انور السادات



● عبد القادر احمد على

● توفيق الحكيم

●● فضيلة الشيخ يوسف البدرى رئيس جماعة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر -- أين أنت الان ؟! -- وأين الجماعة ؟!

●● بادىء ذى بدء أقرر ان جماعة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر هى جماعة المسلمين -- فان المسلمين جميعا مطالبون بذلك فاذا أردت ان تعرف أين الجماعة ؟ فسل أين المسلمين ؟ وانما لا عن اين أنا ؟ -- فقد طالبت بانشاء وزارة للأمر بالمعروف والنهى عن المنكر -- لان هذا الفعل لابد ان يقوم به الحاكم خصوصا فى الأمور التى تحتاج الى تعزيز ومما يصحب ذلك من قوة متمكنة منظمة معترف بها --

ولقد طالب توفيق الحكيم بانشاء وزارة الشئون الاجتماعية فاستجيب لطلبه والهدف من انشائها العمل على تفتيت وحدة المسلمين بانشاء جمعيات دينية وغير دينية، تخضع للدولة وعن طريق مبادئها تبث سموم الفرقة بين المسلمين فاذا كان فى الغرب جماعة الدومنيكان . والاباء البيض . والفرنسيس كان . واليسوعيون -- فقد وجد فى مصر جمعيات دينية اشهر من ان تذكر -- كل جماعة تحاول تحطيم الأخرى وتبيان انها وحدها على الحق وان ما سواها على الباطل بالرغم مما ينشر اعلاميا من تصريحات تزعم الاخاء بين الجماعات وانا الان اقبع فى دارى . اطالع الكتب السلفية -- واصدر حصيلة قراءاتى فى مقالات او كتب الى ان يأذن الله وتفى الدولة بوعدها ويفك عنى القيد الذى يمنعنى من الدعة -- خطابة ووعظا وامامة فى المسجد .

ولم اؤلف جماعة ولم افكر فى ذلك فانا لا احب ان ازيد الطين بلة ، ومبدئى انى مع كل الجماعات فيما وافقت الكتاب والسنة وضد كل الجماعات فيما خالفتهما .

● الحصانة للدعاه ●

●● تم اعتقالك فى عهد السادات -- فما الاسباب ؟

● فى كلا التحقيقين ، بنيابة أمن الدولة مرة ولدى المدعى الاشتراكى مرة ثانية ووجهت بتهمة تكوين جماعة سرية بالاسم السابق ذكره لقلب نظام الحكم بالقوة -- والحمد لله برئت من هذه التهم وان كنت قد اعلنت فى ساحة غرفة المشورة امام القضاء انى اتهمت بتهمة كنت ارجو ان تكون شعارا للدولة -- لأنها شعار الأمة الاسلامية التى يجعلها خير أمة اخرجت للناس --

●● ما هو مكانك اليوم وما تريده فى الغد -- لك ولامثالك من العلماء والدعاة ؟

● اما مكانى فالمسلمون ادرى به منى ماذا امثل فى قلوبهم وخواطرهم ، كل ما أعرفه انه لم يعد لى من سبيل الى الدعوة الا منفذ واحد هو الصحافة

اما ما ارجوه للدعاة باعتبارى واحدا منهم

اولا : ان يفك الحظر عنا -- فنشارك فى توجيه الامة مواجهة للدعوات الهدامة المنحرفة

ثانيا : ان يكون للدعاة حصانة تكفل لهم حرية الكلمة والدعوة -- لا ترفع عنهم الا بقرار من مجلس الدعاة الاعلى اذا ما اخل الداعية باحكام الدين الحنيف سلوكا وقولا

ثالثا : ان يلغى القانون الجمهورى الذى يجرم خطبة الجمعة اذا ما تعرضت لنقد سياسة الحكومة

رابعا : ان تكون للدعاة نقابة -- تدافع عنهم وتتكفل باسرهم فى ظروف تستدعى ذلك

خامسا : ان يكون من عمل النقابة اصدار جريدة تفسح صدرها للمقالات الجادة والدروس المفيدة للدعاة الذين يجيدون عرض الاسلام بما يتلائم مع عقليات جيلنا .

واخيرا انشاء دراسات عليا خاصة بالدعاة تتنوع موادها ليكون الداعية على علم فاذا ما دعا يدعو على بصيرة ونفاذ رأى ورجاحة عقل -- ورسوخ علم

● لماذا تقاطع الاحزاب ؟●

●● لماذا لا تشارك فى العملية الحزبية ؟! بعد ان اصبحت الى حد ما متنفسا لمن اراد ان يعبر عما يجيش فى صدره ؟

● اقول ان موافقتى على النشر جاءت بعد تردد حيث انني كنت القاطع وسائل الاعلام -- لأن ابداء رأى فى احداها يعتبر بمثابة دعوة الى اقتناء هذه الوسيلة بما فيها .

مما تعج به من انحرافات

غير انى وافقت لان الصحف التى اتعامل معها صحف دينية متخصصة فى الغالب ولو ان معظمها حزبى الا انها تحاول ان تجعل الحزبية شيئا صوريا بالنسبة لمجال عملها فى ساحة الدعوة الاسلامية

والحزبية كما نشرنا من قبل ليست من الاسلام فى شىء واذا كان البعض يعتبرها وسيلة الى الغاية العظمى فاننا نرى ان الاسلام يرفض ذلك لان وسائل الاسلام نظيفة كغاياته -- والحزبية وجه مشبوه للغرب وقد نشأ بدافع الماسونية والتى جاء فى البنود الاولى من بنود بروتوكولاتها العمل على انشاء الاحزاب التى تتطاحن على الحكم وعن طريق مساعدة هذه الاحزب يتم السيطرة عليه لتنفيذ الاهداف الكبرى ماسونية مرحليا .

ومن هنا فاننا قاطعنا الاحزاب وان كنا لا نقاطع رجالها انما نسدى لهم النصح -- والدين النصيحة ان تاريخ مصر الحزبى يشهد بان الحزبية وبال ودمار ومشغلة ومفسدة -- وملهاة ومأساة -- شر فى شر

●● لم يخل عصر من اضطهاد الدعاة فهل تلك سنة الحياة ؟

● نقول باختصار نفى ابو ذر فى عهد عثمان وعذب ابو حنيفة ومالك وتعرض عنق الشافعى للسيف ، وعذب احمد وأوذى ابن تيمية ومات فى السجن وكذا تلميذه ابن القيم وغيرهم كثيرون -- وما اظنهم اخر من عذبوا ولن يكون دعاة اليوم يمثلون ختام حلقة التعذيب فتلك سنة الحياة وكل داعية لا يمسه السلطان بسياط حكمه اشك فى صدق دعواه -- ودعوته -- والله اعلم .

●● حول مشكلة الساعة : تطبيق الشريعة الاسلامية ما تصوركم لكيفية تطبيقها ؟ وزمن التطبيق ؟

وما قولكم فيما يفعله الاستاذ احمد الصباحى برفعه دعوى ضد رئيس مجلس الشعب والوزراء بتهمة تعطيل تطبيق الشريعة ؟!

● اما عن كيفية التطبيق فنحن لا نرى ان التقنين ذريعة لتأخير تطبيقها وان اصروا على التقنين فقد قدم شيخ الازهر الشيخ عبد الحليم محمود رحمه الله الشريعة الاسلامية كاملة مقننة فى مواد واودعها مجلس الشعب ولو صدقت النوايا لطبقت على الفور --

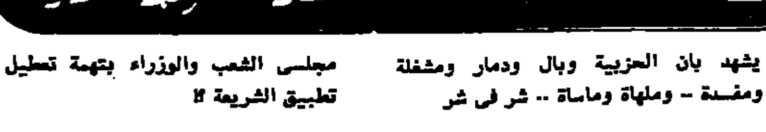
اما التذرع باختيار انسب الاقوال لعصرنا فان ذلك مردود عليه بما يأتى

أولا : اذا دخل الجهد البشرى فى الشرع فمحال ان يكمل وهنا شيء ملاحظ فى القوانين الوضعية ولم يمنع ذلك من تطبيقها فاذا ما استبان وجه نقص او قصور عند التطبيق تم تلافيه وتداركه

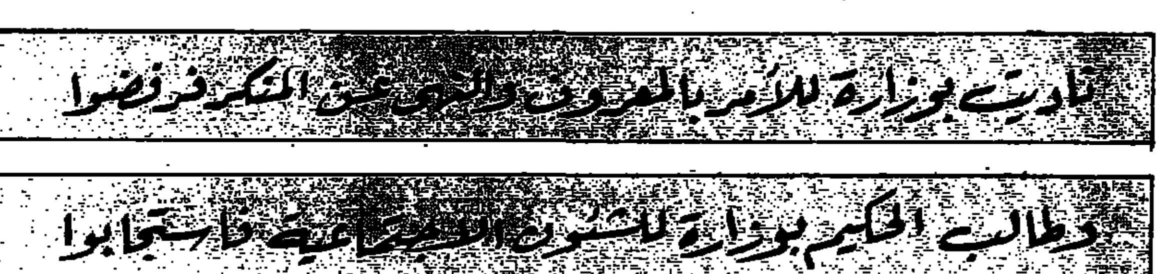
ثانيا : ان مشروع شيخ الجامع الازهر وضعه كبار العلماء فهو اذن حصيلة اجتهادات واجماع

اما الزمن فلو صدقت النية لطبق فى الحال ولكن يبدو ان الامر لا يعدو تصريحات للاستهلاك المحلى بدليل ان هناك تشريعات جديدة صدرت تخاصم الشريعة الاسلامية، وتنافيها ولو كان الامر كما يقولون لصدرت على الاقل متوافقة . مع الاسلام وجميل من الاستاذ احمد الصباحى ما فعله ولكن نقول له :

« لقد اسمعت اذا ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادى اسأل الله الا تكون دعوته صرخة فى واد ونفخة فى رماد »



الحكومة مستمرة فى مخالفة الشريعة الإسلامية



ناديت بوزارة للأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فرفضوا

وطالب الحكيم بوزارة للشئون الاجتماعية فاستجابوا

الوزراء يقاطعون مؤتمر الإنتاج

قاطعت الحكومة مؤتمر رفع انتاجية المواطن المصرى الذى عقد بمركز الدراسات العليا والبحوث بالاسكندرية خلال الشهر الماضى .

استغرق الاعداد لهذا المؤتمر قرابة عام كامل -- وشارك فيه اساتذة وخبراء مصريون ودوليون

وجهت ادارة المؤتمر الدعوة لجميع الوزراء فلم يحضر منهم غير الدكتور صبرى زكى وزير الصحة الذى القى كلمة فى حفل الافتتاح لاتمس موضوع المؤتمر من قريب او بعيد وانصرف دون المشاركة فى مناقشة الابحاث المقدمة للمؤتمر وعددها ٢٠ بحثا

الغريب ان يحدث ذلك فى الوقت الذى يؤكد فيه الرئيس مبارك على ان قضية الانتاج هى قضية مصر الاولى .

وا إسلاماه
يا أهل لا إله إلا الله



بقلم الشيخ :
عبد الله السماوى

مازالت الطواغيت والجبابرة فوق أرضكم أرض الاسلام السليبة يواصلون بالحديد والنار طغيانهم وجبروتهم . مازالوا يواصلون ضرب الاسلام وتكميم افواه المسلمين -- مازالوا يعيثون فى الارض الفساد . ويشجعون المفسدين بينما يتعقبون الشباب المسلم بالاذى والكيد فى كل مكان ظنا منهم انهم سيطفئون نور الله الساطع فى قلبه ولكن ضل مسعاهم وخاب رجاؤهم . فالنور باق فى القلوب لن يزيده الطغيان والتعذيب الا تألقا وسطوعا وسيبقى النور الى ان يرث الله الارض ومن عليها . ويذهب كل متكبر جبار وسوف تمضى ايها الطاغوت فى كل مكان -- سوف تمضى يوما ما -- الى لقاء جبار السموات والارض يفصل فيه بامره الحق حيث تلقى ما قدمت نفسك وما جنت يداك -- الا فلتفعل ما بدا لك ان تفعل

اتظن دعوتنا تموت بضربة
خابت ظنونك فهى شر ظنون
تالله ما الدعوات يهزمها الاذى
يوما وفى التاريخ بر يمينى
ضع فى يدى القيد الهب اضلعى
بالسوط ضع عنقى على السكين
لن تستطيع بكل ما أوتيته
اطفاء ايمانى ونور يقينى
فالنور فى قلبى وقلبى فى يدى
ربى وربى ناصرى ومعينى
سأعيش معتصما بحبل عقيدتى
واموت مبتسما ليحى دينى

يا اهل لا اله الا الله مازال الطاغوت فى كل مكان من ارض الاسلام السليبة يروح ويجيء ويصول ويجول مستحلا هو وجنوده الحرمات . ومستبيحين حمى الدين يكيدون للحق اهله ويدبرون لابادة الشباب المسلم وسحق كلمة لا اله الا الله وذبح الاسلام ودفنه ثم يمضون بعد ذلك فى رقص وغناء وطبل وزمر فرحا بمصرع الاسلام وسحق رجاله

يا اهل لا اله الا الله ان ربنا عز وجل يقول فى كتابه العزيز (ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال اننى من المسلمين .

ولكن الطاغوت فى ارض الاسلام السليبة له راى اخر يناطح به فى جهالة وسفه وتحد واصرار قول المليك المقتدر سبحانه وتعالى : فان الطاغوت يقول بلسان حاله (ومن اجرم قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انى من المسلمين ان الذى اعتبره ربنا عملا حسنا يعتبره الطاغوت عملا اجراميا

من قال يحكمنا كتاب الله قد
صار العد المجرم المكروها

يا اهل لا اله الا الله لقد زج الطاغوت فى كل مكان باخوان كرام برره . زج بهم فى ظلمات السجون ولو ان هؤلاء كان رقاصا او زمارا -- لو ان احد هؤلاء كان منافقا يهتف لكل جبار ويجارى كل تيار لاقيمت له حفلات التكريم ولمنح شهادات التقدير -- ولركع الكبار عند قدميه . ولكنهم قد اودعوا السجون بتهمة بالغة الخطورة هى تهمة الانتماء الى الله والانتساب لهذا الدين ولفق لهم طغاة الحكم كعادتهم دائما فى اجادة فن التلفيق تهم التخريب والافساد ولا عجب فمن قبل قال فرعون مصر عن موسى مستخفا قومه (انى اخاف ان يبدل دينكم أو ان يظهر فى الارض الفساد

فانظروا كيف يتهم راس الضلال راس الهدى بتبديل الدين وانظروا كيف يتهم بالفساد ثم يصف نفسه هو بالرشاد حين يقول لقومه (ما أريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد

ولن يعدم الطاغوت منافقين يستخفهم كما استخف فرعون قومه حيث قال عنه الله عز وجل (فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين

يا اهل لا اله الا الله ان جريمة اكثر المعتقلين فى ارض الاسلام السليبة وفى سجونها الرهيبة هى فى قول الله تعالى فى سمائه (وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد . ان الطاغوت فى كل مكان يحلم بان ينتفض المسلمون رعبا ويهتزوا هلعا يحلم بالمسلمين وهو ينفضون ايديهم من الاسلام تحت ضغط الارهاب . ولكن لن يكون ذلك ابدا فى يوم من الايام .

ان شباب الاسلام قد سمع ربه عز وجل يقول له : « ففروا الى الله » وسمع الطاغوت يقول له « ففروا من الله » فاى الامرين احسن بالطاعة . امر المليك ام امر العبيد ؟

اعلم ايها الطاغوت فى كل مكان ان كنت تسرح فى عالم الخيال ان المسلمين فى كنف الله وحماية الله وجوار الله . وانهم لا يستظلون بظلك ولكن يستظلون بظل الله الذى يميتهم ويميتك . ويبعثهم ويبعثك لميقات يوم معلوم ثم يفصل بينهم وبينك ويحكم حكم الحق وهو خير الحاكمين .

حسبنا انت يا ربى وعبادك اسرى وراء القضبان

حسبنا انت يا ربى والباطل متجرىء والحق محارب فى كل مكان

حسبنا انت يا ربى ودينك يحال الى التقاعد . انت غنانا انت عزنا أنت المعين لنا اذا عز المعين انت النصير لنا اذا ...

أبو شادى المصرى

مصلحة النوم المبكر !!

كتب محرر شئون الحقد وامور المنطقة الطبقية :

ذهبت مع صديقى المفنواتى . الذى لا يزال يحقد على عبد الحليم حافظ حتى فى قبره . الى حفل غنائى كبير يقام فى احدى العمارات اللامعة الواقعة خلف نادى الصيد . والتى شاهدنا امامها اسطول عريق من المرسيدس ، والبى ام ابو الفتوح الى البونتياك والكاديلاك الوطنى الديمقراطى -- ولان صاحب العمارة اللامعة رجل « فنى » -- فهو قريب ونسيب ووثيق الصلة بعائلات « فنان » بالهرم . ومحمد على . ومصر الجديدة . وكلوت بك . لذلك وضع فى مدخل العمارة تمثال « سلة الفلاحة » الشهير .

وفى الطابق الأول لم أجد لنفسى مكانا الا بصعوبة بالغة . ليس بسبب الجمهور الذى كان مكونا من ثمانية افراد (منهم أربع عيال) ولكن بسبب الحشد الفنى الهائل -- الذى قل أن يتوافر باى اذاعة حتى لو كانت اذاعة الشعب . مفنواتية -- راقصات -- حواه ياكلون النار -- لحم بارد . لحم ساخن . تفاح . ارز بالصنوبر . برقوق -- ويسكى . شمبانيا . وسجائر حشيش -- والفلاجنيه لكل من غنى أو رقص أو اكل النار !

قلت لصديقى : انا احقد ! -- قال متهللا هذه ظاهرة جيدة -- انت تحقد . اذن انت موجود بينهم واضاف حاقدا .

العيب مش منهم . العيب من مصلحة الضرائب التى تنام من الثانية بعد الظهر حتى الثامنة تانى يوم .

وعزيزتى مصلحة الضرائب (الكسولة . النائمة . المترهلة . العجوز --) -- هل تعلمى :

● أن سعادة البيه الخدام اخبرنا بأن تكلفة عيد ميلاد -- الهانم -- وصلت الى ٣٠ الف لحلوح !

● وهل تعلمين ان الف لحلوح -- ليلاتى -- للفنان -- اللى كانوا هناك -- معناه ٣٠ الف فى الشهر !

● وهل تعرفين ان صاحب -- الليلة -- لن يقوم بالتبليغ عن نفسه !

● واخيرا : هل لديك دليل على ان هذه الليلة قامت اصلا -- يا مصلحة فوقى !

مصريات سريعة ..

●● نعم نحن ننتقد الذين يعملون -- هذا حق لنا -- يقابله حقهم فى انتقادنا عندما نعمل نحن !

●● حملة اللواء احمد رشدى اظهرت العيب الحقيقى -- الذين يخافون ولا يختشون انهم الغالبية !

●● تاجر مخدرات فى قرية بنى عماره ثلاث طوابق . واشترى بيجو بتسعة الاف -- وزوجته الجديدة من مصر !

●● لا تلوموا وزير الثقافة -- انه بلا عمل مادامت الثقافة نفسها -- غائبة !

●● فى ثلاثة اسابيع ارتفع سعر الالف طوبه من ٦٠ الى ٦٢ الى ٦٥ الى ٦٧ الى ٧٠ الى ٧٥ الى ٨٥ الى ٩٢ جنيها !

●● ستة اشهر الا تكفى للانتهاء من عملية مجارى شارع النيل بامبابه -- هذا الشارع مدخل للقاهرة !

●● لماذا لا نسمع عن فنان تزوج امرأة مفلسة . ولماذا لا نسمع عن فنانه تزوجت موهوب مفلس !

●● المصححون فى الثانوية العامة وجدوا ورقة اجابة كلها « شتيمة » فى الناس والدنيا والحكومة كمان -- الراى الغالب اتجه الى تجاهل هذه « الاجابة » !

لكى تكسب راحتها !

كتب محرر الشئون البطالة :

حدث ذلك فى عام ١٩٧٨ ، كنت اجلس فى مكتب الاداب بمديرية امن القاهرة مع (المقدم -- فى ذلك الوقت الحاج مهند دكرورى -- رئيس شعبة الاداب -- عندما استاذنته فى مناقشة بعض « المنحرفات » -- فوافق بشرط « عدم النشر » ! واستاذن الحاج مهند فى نشر هذا الحوار الان :

● جاء طابور العرض المسائى -- دخلت امرأة كسيحة لا تستطيع الوقوف على قدميها . وكانت (الزعيم -- سالها المقدم مهند وهى تجلس على الارض التى تزحف عليها :

●● مش قلت لك تبطلى الشغلانه ديه ؟!

●● ابطل -- واكل منين يا بيه ؟! -- مش حيطل !!

بعدها دخلت امراة بالغة الجمال فى العقد الثالث من عمرها -- استاذنته فى نقاشها :

سين : هل انت سعيدة بهذا العمل ؟!
جيم : وهوا ده سؤال يردو يا بيه !
سين : اذن لماذا لا تعملين فى اى شركة او مصنع او اى جهة حكومية ؟!
جيم . لان الحكومة تشترط الكتابة والقراءة -- وانا لا اقرا ولا اكتب !!
سين : ده مش عذر -- حتى لو اشتغلتى خدامة فى بيت ؟!
جيم (ضاحكة . اصحاب البيت يروننى جميلة فاكون عرضه لمطامعهم ! -- ثم قالت : كده طمع -- وكده طمع -- بكسب راحتى احسن !! -- (وانتهى الحوار .

صيحة من خلف الأسوار : لسنا متطرفين
رسالة من المتهم الأول فى قضية الإنتماء للجهاد

ان كل غيور على دينه ليبكى حزنا واسفا على ما يجرى فى بلدنا مصر رغم كل ما يذاع اناء الليل واطراف النهار عن الديمقراطية واستحالة الرجوع عنها ولكن يون شاسع بين الشعارات والتطبيق .

فلا الرأى مكفول ولا الراى الاخر يحترم فعلى سبيل المثال لا الحصر فى قضية الشباب المتدين الذى يرمونه بالتطرف تكلموا فى هذه القضية وعن اسبابها وكيفية علاجها [illegible] وادلى كل بدلوه فيها الا جانب واحد هو الطرف الاصيل صاحب القضية الا وهو الشباب المتدين نفسه ولا ينبغى ان [illegible] الى الحوار الزائف الذى جرى [illegible] موضوعى .

وفى البداية اقرر ان الشباب المتدين يمثل شريحة حية وهامة من شرائح المجتمع المصرى تمثل صفوة الشباب المثقف الذى يرجو الخير والازدهار لمجتمعه فاذا بهذه [illegible] الشباب [illegible] لها الاتهامات

يقولون عنه انه متطرف واذا قال التزموا فى معاملاتكم وفى اقتصادكم بشرع الله امتنعوا عن التعامل بالربا اذعانا لقول الله (يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين يقولون هذه دعوة للتخلف .

اذا قلنا يا قومنا الزموا نسائكم بزى الحشمة والوقار الذى امر الله به فى كتابه [illegible]

يقولون هذه رجعية

اذا قلنا امنعوا هذه الافلام الهابطة التى تعرض على الشعب فى دور الخيالة والتلفاز واستبدلوها باشياء هادفة ونافعة يقولون متهوسون اصابهم خبل

اذا قلنا يا قومنا لا تسبحوا بحمد الحاكم فانه بشر يخطىء ويصيب والشورى مبدأ اصيل من مبادىء الاسلام الحنيف يقولون هؤلاء دعاة الفتنة .

فنقول لهم ان كان هذا هو التطرف والتخلف والرجعية فنحن اول المتطرفون واول المتخلفون واول الرجعيون .

يقولون رجعى يحن لما مضى
نعم انا رجعى ولله مرجعى

وصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وهو حسبنا ونعم الوكيل .

منتصر الزيات

المتهم الاول فى قضية الانتماء للجهاد »



بلا قيود

عندما ينقسم السياسيون الى اغلبية حكومية تفرض قرارها واقلية معارضة تؤذن فى مالطه .. وعندما يتحول العمل الحزبى الى مجرد كلام فى الصحف والمؤتمرات .. وعندما تصبح السياسة حكرا على طائفة من المحترفين والمنتفعين .. قل على الديمقراطية السلام وادعو للشعب بالرحمة والهداية .

فالديمقراطية لا معنى لها مالم تكن اداة اصلاح وتغيير .. ولا امن فيها مالم تصبح درعا فى يد الشعب لا سيفا فى يد الحاكم والحكومة مخطئة فى ظنها ان الديمقراطية رفاهية تحلم بها الجماهير وصراخ يعالج صدور المعارضين .. والمعارضة مخطئة فى اعتقادها ان التغيير سيتحقق بالصوت العالى .

ولن تنجح المعارضة فى تجاوز دائرة الجمود الحزبى الا اذا واجهت التحديات المفروضة عليها .. اول هذه التحديات : الخروج من خندق الاقلية والسعى نحو توازن سياسى يكفل لرايها الاحترام والهيبة .. وهذا لن يتاتى الا ببناء كوادر نشطه تلتحم بالجماهير وتترجم العمل السياسى الى واقع ملموس يضمن لها رصيدا فى المعارك الانتخابية .. ومتى توافرت لها القوة الجماهيرية التى يفتقدها الحزب الحاكم ستسقط من القاموس السياسى كلمة اقلية .

والتحدى الثانى يتمثل فى التصدى لحملات العبث بالدستور واسقاط ترسانة القوانين المزيفة .. فلا شك ان تلك القوانين التى ابتدعها ترزية السلطة ما زالت قيدا على حركة المعارضة بين قواعدها وداخل قنواتها الشرعية .

اما التحدى الثالث فهو النجاة من الفخ الذى نصبه عباقرة تصفية المعارضة .. واذا رضخت بعض الاحزاب لمعركة الانقسامات وتفرغت لمحاربة بعضها البعض .. فستبقى للابد فى خندق الاقلية .

ومرة اخرى فان مطلب التغيير ليس مستحيلا .. بل انه المسئولية الاولى للمعارضة .. ومالم تتحرك وتبدا التغيير من داخلها فظنى كبير ان التغيير سيبقى مطلبا بعيدا .. وستظل المعارضة فى خندقها تؤذن فى مالطه .

محمد سعد

مجاويش العارية.. وحكايات سياحية فاضحة

بقلم الدكتور :

على عبد الجليل راضى

ليتنى لم ار فى حلمى منذ عدة سنوات ان شاطىء البحر الاحمر سوف يكون مستقبل السياحة فى مصر وليت هذا الحلم لم يتحقق فما سمعته عن مجاويش وغيرها جعلنى اشعر بالتاقف من سياستنا السياحية التى هى خطا من الفها الى يائها .

يظن مسئولو السياحة ان الواجب علينا هو ابتزاز العملة الصعبة من ايدى السواح بسرعة وباية وسيلة حتى لو كان هذا على حساب كرامتنا واخلاقياتنا . حتى لو اجرنا شواطئنا للسيدات العاريات ووضعنا رؤوسنا فى الرمال واستغفلنا الشعب المصرى الذى لم يذهب الى مجاويش ولم ير بعينه شيئا ان هذا العمل لايليق باخلاقيات امة مسمة تسكن مصر وهذا الاستهتار بتسهيل الخمور والعرى والنساء و « البقاشيش » فى الاماكن التى سميناها سياحية انما هو دفع لكى تصبح منطقة من بلادنا منطقة فساد او اباحية رسمية .. وما كنا نعيبه على الملك فاروق وارتياده مثل هذه الاماكن نحن نسهله الان بتحويل مجاويش الى كابرى اخرى – وباغماض عيوننا عن هذا الامر نكون قد نسينا ان الثورة قد قامت لمحاربة الفساد والاباحية ...

وانا ومعى كل مصرى مخلص نقف ضد تخصيص اماكن يكتب عليها اماكن سياحية فهذه وسيلة ماكرة لرفع الاسعار فيها الى درجة هائلة الغرض منها امتصاص اموال الاجانب وهذا هو منتهى الغباء لان كثيرا من السواح ليسوا من الاثرياء وانما يودون زيارة العالم بمبلغ زهيد اقتصدوه من كدهم وعملهم طوال العام وربما وصلوا الى بلادنا بطريقة التوقف « اوتوستب » .

ولما ارتفعت هذه الاسعار استحال على كثير من المصريين وخاصة المثقفين ارتياد هذه الاماكن التى هى جزء من وطنهم زد على ذلك ان الوصول الى مجاويش وأمثلها يقتضى استخدام الطائرة مما جعل الليلة الواحدة فى الفندق هناك تتعدى المائة جنيه ..

ـ ان كل مانحصل عليه من عملة صعبة بطرق ابتزازية كهذه كان من الممكن الان تحصل عليها وعلى اكثر منها لو استخدمنا عملة الامانة والشرف والاخلاص والنزاهة فى هذا البلد الذى يريد ابناء جددا ليخدموه من قلوبهم حبا لوجه الله تعالى ولاضرب مثلا واحدا لتعويض هذه العملة الصعبة التى نلهث وراءها تلك الاجهزة والمعدات التى استوردناها بالعملة الصعبة والتى يحل بها الحريق دائما فى مواعيد الجرد السنوية ..

انى اكتب وانا خجل عما رايته فى كثير من اماكن السياحة مثلا ذهبت فى العام الماضى لاستئجار قاعة لاحدى اجتماعاتنا وذلك فى فندق مشهور جدا بالقاهرة فقالوا لى ان المسئول موجود فى الداخل يمينا ويسارا وهكذا حتى وجدت نفسى داخل صالة رقص وياليته كان رقصا افرنجيا معتادا وانما رقصا ،هياته مخيلة حشاش لقد شاهدت بنفسى وجه مصر المكرم يلطخ بالاهانة ... رايت وسط حلبة الرقص مهزلة .. رجلا يشمر عن جلابيته يقف امام قدر فول مدمس ويداوم العزف بالمغرفة رايت امراة فى جلابية قذرة ومنديل باوية امامها « طشت » وملابس قذرة ترفعها وتخفضها وكانها تغسلها ... رايت امرأة اخرى « تطب » عجينا فى طشت اخر . ورايت رجلا بجلباب ممزق يحمل لوحا خشبيا طويلا عليه ارغفة عجين .. الخ الخ ..

ولما عزفت الموسيقى وسار الراقصون الاجانب فى طابور كل يضع يديه على كتفى الذى امامه رايت امثال هؤلاء المصريين الماجورين لهدم كرامة مصر ـ يدخلون فى تلك الطوابير وتصوروا معى كيف يدخل رجل مصرى اعرج . بجلبابه المهلهل ليضع يديه على كتف مليونيرة سائحة !

وبينما كانت الموسيقى تعزف والاجانب يضحكون كان قلبى يتمزق اسفا على كرامة بلادى وعلى هذه الدعاية السيئة التى سيحملها معهم هؤلاء السائحون الواعون المثقفون

واذا كان الامر كذلك اى الرغبة فى ابتزاز اموال الاجانب فسوف نرى فى المستقبل كيف يلبس ابناء هذه الامة قردة او خنازير لكى يضحكوا السائحين ويستدر مثل هذا الفندق الدولارات التى يبغونها على حساب سمعة هذا الشعب الذى كان اعظم الشعوب ..

والحديث عن السياحة ليس له نهاية سرت فى الاسبوع الماضى مع احدى الزائرات الاجنبيات فى خان الخليلى كانت الاسعار تنزل الى النصف اذا ما تدخلت وساومت كنت اسال وحدى عن شىء فلا اجده اما اذا راوا الزائرة هبوا وقوفا لخدمتها واحضار ذلك الشىء وفى مرات عديده كان يقول البائع بكل صراحة : نحن لا نبيع للمصريين .

فزيادة على عدم وجود تسعيره للاشياء السياحية صار دستور التفرقة بين المصرى والاجنبى وهى تفرقة فى كل الميادين فى دخول المتحف المصرى يدفع المصرى ٢٥ قرشا مثلا فيدفع الاجنبى ٢٠٠ قرش وهكذا دواليك فى كل الاماكن السياحية فى برج الجزيرة فى دخول الهرم فى كل مكان . وهنا هو العار نفسه لانه لايوجد فى اى مكان فى العالم مثل هذه التفرقة لقد دخلت متاحف كثير من الدول الاوربية ودور اثارها فلم يفرقوا بينى وبين مواطنيهم .

انى اصيح بمسئولى السياحة ازيلوا هذا العار الغوا هذه التفرقة وحددوا اسعار الدخول ولاتغالوا فيها فهذا ليس مورد مال اكثر منه بابا لنشر الثقافة وفرصة للاعلام النظيف ودعاية لبلدنا القديم الحضارة فاسعار دخول المتاحف ليست اسعار سكر وزيت فيها الحر وفيها المدعم ولنتق الله فى سمعة بلادنا وعزتها فى قلوب الزائرين الذين اذا ماعاملناهم بالظلم والتفرقة كانوا العن دعاية لنا فى بلاد العالم اجمعين ...

ولنتكلم ايضا عن السياحة الداخلية ودعونى اتساءل لماذا يضطر المواطن المصرى لركوب الطائرة لقضاء بضعة ايام فى اليونان او بلغاريا الخ .. انه سوف يقول لك بكل صراحة لانها ارخص من الاسكندرية ..

ولكن كيف وصل الحال الى هنا كان السبب هو ارتفاع الاسعار فى مصايفنا

وبذا راحت ملايين الجنيهات من رصيد مصر الى الخارج ...

اليس هذا جانبا هاما يستحق الكثير من اهتمام المسئولين ام مستحرم علينا الشواطىء البريئة فى الاسكندرية فى حين تحلل الشواطىء العارية على ساحل البحر الاحمر ..

لماذا الاهمال فى جهة والاهتمام والتنظيم فى الجهة الاخرى هل بات المواطن المصرى ضيفا ثقيلا والاجنبى ذو الدولارات هو الذى تنحنى له الهامات ...

وماذا جرى للاسكندرية لماذا تؤجر بلديتها الشواطىء لاصحاب الكازينوهات فلايجد السائر موضعا لقدميه هناك .. لماذا لانتوسع فى اقامة الكبائن على شاطىء البحر الابيض كله من السلوم حتى بورسعيد وتمهد الطرق للوصول اليها حتى تستوعب كل هذه الملايين ممن يحبون التصييف فى بلادهم لا السفر الى الخارج وهم لايعرفون اللغة ولا العادات هناك ... انى اقدم هذا الاقتراح للمسئولين وسوف يجدون انه سيدر عليهم ملايين الجنيهات كل عام ..

ولو نظرنا لسياحة المواطنين فى الخارج فيجب مراعاة مسالة اهم وهى استعداد هؤلاء المواطنين لعمل الدعاية الطيبة لمصر هناك فان لم يكن ذلك كانوا اسوأ دعاية وجروا علينا الاحتقار والمهانة ..

فى ايام الرئيس السادات كنت جالسا فى اهم شوارع فيينا (١٩٧٤) حينما رأيت حوالى عشرة فلاحين مصريين بجلاليبهم « بلغهم » يسيرون امامى يتطلعون هنا وهناك ولايدرون شيئا مما يدور حولهم .. وكانت الانظار تتجه فى استغراب نحوهم .. وتصادف ان ذهبت فى اليوم التالى الى السفارة المصرية وهناك سمعت عن تحقيق عن سوء تصرف تلك الجماعة اثناء تجوالها فى المدينة .. وعلمت فيما بعد انها بعثة من اعضاء مجلس الشعب والذين يمثلون مجلس الشعب انما هم ممثلو الشعب باكمله ... فكان الواجب هو اختيار الافضل والاكثر ثقافة وتحدثا باللغات والاكثر التزاما وانضباطا حتى لو كان من النصف الاخر اقصد النصف المسمى بالفئويين ...

هكذا هو حال بعض السائحين فى الخارج وكنت افهم ان هناك وزارة خاصة للمتغربين فى الخارج فانا اضع هذه المشاكل وامثالها امامها فكل زائر لتلك البلاد الاجنبية هو السفير الحقيقى لمصر والذى يراه عامة الناس هناك وليس هو السفير الرسمى الذى يحبس نفسه بين أربعة جدران .

وتتكرر ماساتنا كسواح عرب كل صيف فى شارع اكسفورد ستريت بلندن ـ وذلك حينما تتوجه الاف النسوة العرب الى محلاته الكبرى لشراء اى شىء يرونه ثم يخرجن باحمالهن ويجلسن على الرصيف امام تلك المحلات فى انتظار التاكسى الشجاع الذى يحمل لهن اثقالهن .

فى هذه السياحة الشرائية نحن نضحك على انفسنا كعرب ندخل محلات الاسرائيليين مثل (س . م) وخلافه والتى كتب بالعربية على واجهته نحن نرحب بالاخوة العرب .. حقا اخوة ومال بترول سائب .. نحن نخدع انفسنا كعرب حينما نشترى البضاعة الاسرائيلية فى لندن ثم ننزع العلامة الملصقة عليها حتى لايكتشف امرنا احد حين عودتنا .

نحن نسىء الى انفسنا كعرب حين نسير فى شوارع لندن غير مقدرين الهمسات والنظرات التى تنطلق من عيون الاخرين رايت مرة سيارة ر ولز رويس فاخرة تتوقف امام مطعم شهير فى لندن نزل منها الانجليزى بلباسه الرسمى ورفع قبعته البيضاء احتراما للشخصية التى ستهبط من السيارة فاذا هى فتاه صغيرة عربية لاتتجاوز العاشرة حافية القدمين تجلس امها فى السيارة وتقول لها احضرى بعض السندوتشات .. وينظر الانجليز اليها شذرا ويقولون « عرب . عرب »

ان اسرائيل لو ارادت عمل دعاية سيئة عن البلاد العربية ما وجدت احسن من التمثيليات الواقعية التى يقوم بها العرب انفسهم فى مواسم السياحة الشرائية فى بلاد الغرب ..

وانما كسبت اسرائيل احترام كثير من دول الغرب بقيامها بالدعاية لنفسها على انها دولة متحضرة وليست بدائية متاخرة .. وليست الدعاية المطلوبة تلقى كلها على عاتق الحكومات فالافراد انفسهم مطالبون بتشريف بلادهم اينما ذهبوا على سبيل المثال كنت فى معرض صناعى دولى فى فيينا عندما رايت رجلين كل يرتدى ستره زرقاء فى غاية الاناقة كالتى كان يرتديها الرئيس السادات فى الحفلات وهما يقفان امام احدى الالات الزراعية الضخمة . وراحا يسالان المختص عن عمل تلك الالة .. وفجاة سمعت احدهما يقول بصوت مرتفع جذب انتباه الموجودين « نحن عندنا فى اسرائيل كذا وكذا » انا كفلاح هناك كذا وكذا » هنا نظر كل الموجودون الى هذين الفلاحين الانيقين اللذين تكلما اللغة الانجليزية بطلاقة والى ثيابهما الحديثة الوجيهة المشرقة ..

وفى مرة اخرى كنت فى مدينة البندقية وفى سان ماركو حيث تعزف اجمل الموسيقى حينما رايت رجلا من الطابور الواقف يستمع وهو يقول نحن فى اسرائيل نرقص هكذا .. وراح يرقص والجمهور يبتسم على الاقل هو لم يفعل شيئا مشينا .. وذكر اسم بلاده فى المجتمعات الدولية هو دعاية مجانية يقوم بها مخلصا ..

وفى رحلة لى بالقطار من باريس الى لندن تصادف ان جلست بجوارى فتاة قدمت نفسها لى بانها من اسرائيل وفى احدى المحطات ذهبت لاشترى بعض الطعام وتركت حافظة نقودى واوراقى فى جاكتتى معلقة بالديوان الذى لم يوجد به احد سواها ولما عدت لم اجدها .. فسرعان ما توجهت الى الجاكتة ابحث عن الحافظة وقد ساورنى الخوف من سرقة هذه الاسرائيلية لها ـ خاصة وبها جواز سفرى الذى هو اثمن ما يطلبه اسرائيلى ولكنى وجدتها فى مكانها .. وحمدت الله فقد كان من اليسير عليها اخذها حيث لم يوجد معها اى رقيب ..

ان اخلاق اى مواطن هى من اخلاق بلاده . وكل بلد خلا من الخلق هو سائر نحو الفناء

وانى لاقترح ان تدخل الدول العربية علما جديدا تدرسه لابنائها فى المدارس يسمى علم « السياحة » ولاتسمح لمسافر ما خارج بلادها قبل ان يمر باختبار فى هذا العلم وتعطى له التعليمات اللازمة التى ترشده لسلوكه فى البلاد التى سيذهب اليها .. ولنجعل رائحتنا هى الورد والياسمين لا البصل والثوم .. اليس كذلك يا قوم .. ؟

أعلام الأمة

مصطفى كامل

حياة الامم والشعوب متوقفة على ايمان وصدق زعمائها فمن صدق القول واخلص النية واحسن العمل وامن بالقيم والمثل الوطنيه قفز بامته الى الامام ووثب بها الى رحاب العلا والمجد والعكس صحيح فمن طلب الامجاد الشخصية والمارب الذاتية ناكرا لغيره الحرية ومحاربا التجمعات الخيرية والاماني الانسانية فانه يؤدى بذلك الى التقهقر الى الوراء وانهدارا الى الخلف ويشيع فى أمته الظلام الحالك ويبعث الانحلال فى جميع المجالات المختلفة لامته .

وها نحن امام شخصية من الشخصيات الفذه التى انارت الطريق وبث الروح الوطنية فى ابناء الأمة واعادت الثقة بالانسان المصرى والايمان للروح النقية والاحساس بالمسئولية أمام الله والضمير .

هو الزعيم مصطفى كامل :

ولد عام ١٨٧٤ بالقاهرة وتلقى تعليمه فى مدرسة ام عباس والمدرسة القربية الابتدائية ثم المدرسة التجهيزية الخديوية الثانوية (الان) .

وفى هذا الوقت كان الاستعمار البريطانى يتربع على ارض مصر من اقصاها الى اقصاها يمتد نفوذه الى اقصى حدود السودان الجنوبية وكان كل همه التحكم فى الشعب والسخرية منه والتسلط على موارده ونهب ارزاقه وبث الفرقة بين ابنائه وجعلهم شيعا او احزابا متفرقة متنافرة .

وكثرة الضرائب وجعل مصر مزرعة لمصانعه وسوقا لتجارته وتوظيف امواله ومحاربة المشروعات الوطنيه وفتح مدارس لتخريج موظفين لارجال مهنيين يعملون على رقى البلاد وتقدمها .

فى هذا الجو الفاسد والرياح العاصفة والامال الضائعة سافر مصطفى كامل الى فرنسا ١٩٨٢ ليؤدى الامتحان الاول فراى ما راى راى الحياة الفرنسية النشطة والحرية المنظمة والعمل الدائب المستمر والانتاج الوفير والاحترام المتبادل ومعرفة الحقوق والواجبات فوازن بين هذا وذاك وفرق بين حكم الاستقلال وحكم الاحتلال وشتان ما بين الاثنين من تنافر واختلاف فى التجانس

تامل الحياة المصرية والحياة الاوروبية وفرق ووازن وقارن فاخذ يرسم سياسة جديدة وخطة سليمة لمحاربة الاحتلال الجاثم على صدور البلاد حتى يتمكن من جلاء المستعمر من البلاد وخطته فى ذلك هى :

١ ـ الاعتماد على فرنسا واظهار مساوىء الاستعمار الانجليزى فى البلاد الاوروبية

٢ ـ الاعتماد على الباب العالى .

٣ ـ معاونة الوالى عباس الثانى لميوله الوطنية

٤ ـ استنهاض الامة المصرية بكل الوسائل والطرق .

اما عن فرنسا والدول الاوروبية فاخذ يجول بها بلدا تلو الاخرى ويخطب ود فرنسا وخصوصا ان لها تاريخ طويل مع انجلترا فى اختلاف وجهة النظر والمصادمات التى نمت بينهما على طول التاريخ الوسيط والحروب التى دارت بينهما واخذ يبين اخطاء الاحتلال

وما يترتب عليه والمساوىء القائمة عنه والاعمال النكراء ونشر الفساد فى انحاء الديار وتخريب البلاد وظلم العباد .

وهكذا جعل من اوربا ميدانا لنشاطه السياسى فكان يقضى معظم شهور السنة متنقلا بين ربوعها متجولا فى عواصمها متحدثا مع زعمائها شارحا القضية التى شغلته طول حياته خطيبا فى نواديها وكاتبا فى صحفها داعيا اياهم ليحثوا الانجليز على الجلاء عن مصر .

ولكن انتهى كل ذلك بالاتفاق الودى مع انجلترا وفرنسا ١٩٠٤ على ان تطلق فرنسا يدها فى المغرب على ان يطلق انجلترا يدها فى مصر واقرت هذا الاتفاق الدول الاوروبية اما الباب العالى وتركيا فقد تردد مصطفى كامل على الاستانة عاصمة تركيا وبها السلطان وقد اعجب به وانعم عليه برتبه الباشوية ولكنه راى فى النهاية عدم الاعتماد على تركيا لعدم قدرتها على الوقوف فى وجه انجلترا فضلا عن اى دولة اوروبية اخرى حيث ان السوس قد نخر فى عضد هذه الدولة الفنية التى كان لها القوة والصولجان فى العصر الوسيط .

اما عن اعتماد مصطفى كامل على الولى عباس الثانى فراى بعد التجارب والاحداث والمشاهدات والمناظرات ان الملوك يصطفون من يقوم بخدمتهم من ابناء البلاد لمصلحتهم الشخصية وماربهم الذاتية عندما يكون لهم اهداف خاصة دالمايكون لهم اهداف خاصة فاذا انتهى المارب والهدف انصرفوا عنه وانكروه بل يحاربونه ويعملون على اقصائه والقضاء عليه وهذا هو شأن الملوك والامراء الاقيال .

فلم يبق امامه الا الشعب الاعزل والشعب وحده هو صاحب الحق وصاحب الارض ومالك العقيدة ومفجر الطاقات ومختزن الالام والامال والقادر على صنع العجائب والغرائب والمعجزات وصانع الحضارات وقائد الثورات والمالك الوحيد للماضى والحاضر والمستقبل فاخذ يستنهض العزائم ويشحذ الهمم ويبعث فيه الروح الوثابة والامال الكبار ويربى العقول ويصقل النفوس ويثبت الافئدة وينير القلوب تارة بالخطابة وتارة بالكتابة واخرى بالاجتماعات وكان يجد مايجد يجد النفوس الوثابة والارواح المتعطشة الى الحرية العقول الواعية والقلوب المتفتحة والضمائر الحية والايادى السخية والمشاعر المتدفقة فكان يزيده هذا جراة على جراة ومضاعفة للعمل ومهاجمة للاعداء ورسم الخطط الجديدة فاخذ يعرض صور الحضارة القديمة بكل امجادها وعزتها وتراثها وجلالها وماقدمته للانسانية جمعاء ويعرض الاعمال المجيده وماقدمته الحضارة الاسلامية فى جميع العلوم والفنون والاداب ومدى اشعاعها الحضارى وللحضارة الاوروبية بالذات وماجنته من وراء ذلك وماقدمته للحضارة الاوروبية ومن اعماله ..

١ ـ انشاء المدارس بجميع انواعها وتاسيس الكتاتيب فى القرى

٢ ـ دعا الى انشاء جامعة اهلية

٣ ـ انشا جريدة اللواء وبث فيها من اراته البناءة وروحه الوثابة

٤ ـ استغل حادثة دنشواى للتشهير بفظائع الانجليز حتى امكنه عزل اللورد كرومر من منصبه ومن كلماته ..

لامعنى للحياة مع الياس ولامعنى للياس مع الحياة

وليعلم اعداء مصر اننا نطلب لها الاستقلال ونطلب لها ذلك الاستقلال باعلى اصواتنا وعلى مسمع من امم الارض كلها .

فى ١٠ فبراير عام ١٩٠٨ استسلم زعيم الشباب لربه الكريم وهو فى مقتبل العمر بعد ان ادى واجبه نحو وطنه وامته ولم يبلغ الخامسة والثلاثون من عمره وفى هذه الفترة القليلة انجز اعمالا جليلة وانشطة كثيرة ومساع حميده ومطالب كثيرة وتربية مفيدة واستنهاض للهمم وبث فى العزائم وقيام بالواجب نحو الدين والوطن .

وفى هذه الفترة القليلة انجز اعمال جليلة وانشطة كثيرة ومسامح حميدة ومطالب كثيرة وتربية مفيدة واستنهاض للهمم وبث فى العزائم وقيام بالواجب نحو الدين والوطن .

محمد على العكلى

الأمم المتحدة تحذر :
حالة الشعب الفلسطينى فى تدهور مستمر

علمت « الامة » أن الامم المتحدة اعدت تقريراً شاملا حول الظروف التى يعيشها الشعب الفلسطينى فى الأراضى المحتلة سيتم عرضه فى اجتماعات الجمعية العامة القادمة . ويشير التقرير الى ان الاجراءات التى اتخذتها السلطات الاسرائيلية لاتزال تؤدى الى تدهور وضع السكان الفلسطينيين فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وطالب التقرير دول العالم الى توجيه أهمية قصوى للانتاج الزراعى فى الأراضى المحتلة وتنمية بعض الأنشطة الصناعية كالحرف الصغيرة والأشغال التى تقوم بها العائلات والمصانع الصغيرة الكفيلة باتاحة فرص عمل جديدة للفلسطينيين على مستوى الاقتصاد المحلى . وايجاد نظام يضمن للممول الاجنبى قروض التنمية التى يقدمها فى الاراضى المحتلة ..

وقال التقرير : ان هناك تدهوراً مستمراً فى ظروف المعيشة فى معظم المجالات بسبب السياسة التى تنتهجها اسرائيل . ان مستلزمات المرافق الأساسية لا تلبى الأحتياجات المتزايدة للشعب الفلسطينى كما ان مساحة الأراضى العربية تتقلص باستمرار بسبب مصادرة سلطات الاحتلال لأجزاء منها . وتعانى التنمية الزراعية على الدوام من هذه العقبات نفسها . كما ان هيكل الصناعة لم يتغير خلال سنوات الاحتلال . وانخفض مستوى العمال فى مجال الزراعة والصناعة ولذلك فان وضع الفلسطينيين الامم المتحدة فى تقريرها الى شهادة الشهود والوثائق المتاحة نظرا لأن السلطات الاسرائيلية لم تسمح لهم بمعاينة الأمور على الطبيعة .

وقال تقرير الأمم المتحدة الذى سيطلع عليه العالم . اذا كان معدل الاستهلاك الفردى قد زاد فان معدل الادخار قد هبط ، وان الاندماج المستمر والمتزايد لاقتصاد الأراضى المحتلة فى اقتصاد اسرائيل سيعرض اقتصاد الأراضى المحتلة لاحداث مزيد من معدل التضخم المرتفع الذى يعانى منه الاقتصاد الاسرائيلى بصورة واضحة .

● دى كويلار ●

عرب و عالم

يقدمه : أبو طارق

أكبر تجمع شعبى بين مصر والسودان

اكبر تجمع شعبى بين مصر والسودان . سيتم يوم ١٥ سبتمبر الحالى بالعاصمة السودانية الخرطوم . سيضم التجمع (٥٠٠) مواطن مصرى وسودانى ينتمون الى المجالس الشعبية المحلية فى كل من البلدين . سيناقشون عدداً من المسائل المتعلقة بالتكامل وسيتم عرض ١٢ بحثاً حول المشروعات المشتركة وتبادل الخبرة بين البلدين وتحديد أهداف واساليب تدعيم التكامل بين مصر والسودان . يعد هذا المؤتمر من اكبر التجمعات الشعبية احتواء . وينتظر ان تكون هناك لجان منبثقة عن المؤتمر .

الأمة
مصرية • عربية • إسلامية

يصدرها حزب الأمة
جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا

التحرير والاعلانات والادارة
٧٣ شارع حلوان بحوار محطة مترو حلوان – الدور ...
٩٨٤٧٩٣

الاشتراكات عن سنة كاملة فى مصر ٥ جنيهات
فى الدول العربية ٢٠ دولارا فى الدول الاجنبية ٣٠ دولارا
ترسل مبالغ الاشتراكات بحوالة بريدية أو شيك مصرفى الى
توزيع « اخبار اليوم » شارع الصحافة – القاهرة

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر



بسم الله الرحمن الرحيم
« ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين »
صدق الله العظيم

رئيس مجلس الإدارة :
أحمد الصباحى
رئيس التحرير :
محمد سعد

يصدرها حزب الأمة — ٨ صفحات — الثمن ١٠ قروش
العدد العاشر - السنة الأولى - السبت ٢٠ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١٥ سبتمبر ١٩٨٤م

السوفييت يطلبون وقف دعم مصر للثوار الأفغان

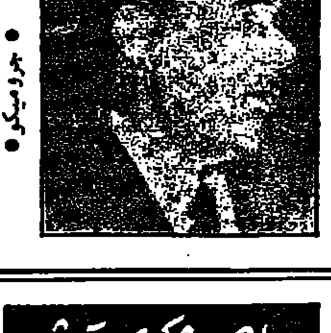
علمت «الامة» أن الحكومة السوفيتيه طلبت مؤخرا من وزارة الخارجية المصرية دراسة وقف الدعم العسكرى والسياسى للثوار الافغان وذلك فى اطار المباحثات التى تجرى بهدف تخفيف نقاط التوتر بين البلدين.

اوضحت المصادر السوفيتيه ان استمرار الدعم العسكرى المصرى لافغانستان لايستقيم مع عودة موسكو الى تقديم السلاح وقطع الغيار لمصر وانه من غير المعقول ان يذهب السلاح لمواجهة موسكو مرة اخرى.

واكدت مصادر الخارجية المصرية ان الدور المصرى فى تدريب الثوار الافغان قد انتهى فعلا مع بداية عهد الرئيس حسنى مبارك حيث انتقل جزء كبير من القادة الافغان الى باكستان والسعودية.

من ناحية اخرى علمت «الامة» انه قد جرت ترتيبات ومشاورات منذ ثلاثة اشهر بين مصر والسعودية وايطاليا حيث يعيش الملك ظاهر شاه على ان يعلن المجاهدون الافغان تشكيل حكومة فى المنفى برئاسته -- كما بذلت كل من مصر والسعودية جهودهما من اجل توحيد صفوف المجاهدين الافغان -- وكان من المتوقع ان يعلن تشكيل هذه الحكومة خلال الشهر الحالى.

● د. عصمت عبد المجيد ●


● جروميكو ●

العرب يدخلون لعبة الانتخابات الامريكية

حاول داوود سعد مدير الاتحاد الوطنى للعرب الامريكيين دعم حملة وولتر مونديل الانتخابية عن طريق التبرع بمبلغ خمسة الاف دولار ولكن المسئولين عن الحملة الانتخابية لمونديل رفضوا التبرع مما جعل داوود سعد يعتبرها اهانة بالغة !! -- اتهم على اثرها وولتر مونديل يتجاهل الحقوق السياسية الاساسية لحزب الامريكيين.

صفقة مشبوهة للاستيلاء على أراضى الدولة

الرقابة الإدارية والمجلس المحلى يتدخلان دون جدوى

تمكنت جمعية الراعى الصالح من الاستيلاء على ارض ملك الدولة فى شبرا مساحتها ٣٦٠٠ متر ويقدر ثمنها بحوالى ٤ ملايين جنيه -- تم ذلك بموجب عقد ملكية مشكوك فى صحته

ابلغت الرقابة الادارية ضد الجمعية بتهمة الاستيلاء على مال عام فامرت نيابة الاموال العامة بحفظ التحقيق --

وتدخل المجلس المحلى لشمال القاهرة فطلب الغاء الترخيص ووقف البناء ولكن محافظة القاهرة امرت برفع الحظر استجابة لاتصال تليفونى من مدير مديرية التعليم بشمال القاهرة.

●●●

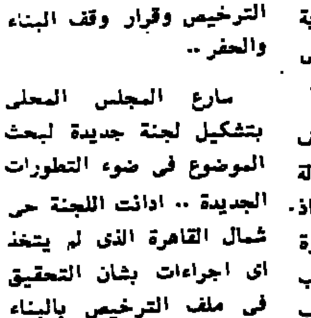
بدأت تفاصيل الصفقة المشبوهة بحصول ادارة مدارس الراعى الصالح بطلب ترخيص من حى شمال القاهرة لانشاء سور وملاعب وبعد ثلاثة شهور تقدمت جمعية الراعى الصالح بطلب ترخيص لاقامة مستشفى ومبانى ادارية على نفس الارض فوافق الحى دون التحقق من صحة سند الملكية

> خاصة وان الحجة المقدمة تزعم ان مساحة الارض خمسة افدنة فى حين ان مساحتها الحقيقية عشرة افدنة

اعترضت ادارة شمال القاهرة التعليمية على اقامة مبانى دون علمها وطلبت من المحافظة نزع ملكية هذه الارض لحاجتها الماسة الى اقامة مدارس عليها.

عرض الموضوع على المجلس المحلى لحى شمال فشكل لجنة لتقصى الحقائق تبين لها ان لجمعية ليس من اغراضها اقامة هذه المبانى وانها لاتمتلك أى اراضى كما ان مركزها المالى لايسمح بتنفيذ مثل هذا المشروع.

واكتشفت اللجنة انه فى الوقت الذى تنفى فيه مدرسة الراعى الصالح ملكيتها للارض وعلمها بالمشروع قام احد اعضاء مجلس ادارة الجمعية بتقديم توكيل رسمى لاستخراج التراخيص وتركيب التليفونات والكهرباء وغيرها --


● عبد السلام عبد الغفار ●

● يوسف صبرى ابو طالب ●

كما قام بالتصرف فى الارض كمالك وذلك ببيع بعض الوحدات الادارية وتقاضى ثمنها دون ايداعه فى البنوك باسم المدرسة او الجمعية.

اوصى المجلس المحلى بوقف اعمال الحفر والبناء واحالة المسئولين للتحقيق واتخاذ الاجراءات اللازمة ضد ادارة المدرسة التى تقدمت بطلب للترخيص لها باقامة سور وملاعب ثم عدلت عنه بانشاء مستشفى ومحلات تجارية ومبانى ادارية.

> الغريب ان مدير التعليم بشمال القاهرة عدل هو الاخر فجأة عن طلب نزع الملكية واخطر المستشار القانونى للمحافظة هاتفيا بذلك وعليه

تقرر الغاء قرار ايقاف الترخيص وقرار وقف البناء والحفر..

سارع المجلس المحلى بتشكيل لجنة جديدة لبحث الموضوع فى ضوء التطورات الجديدة .. ادانت اللجنة حى شمال القاهرة الذى لم يتخذ اى اجراءات بشان التحقيق فى ملف الترخيص بالبناء على هذه الارض .. ثم احيل الموضوع الى المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة.

●●

الحكومة ترهق القطاع العام بقروض من الباطن

قرض أمريكى بفائدة ٢٪ تعيد إقراضه بفائدة ١٠٪

لجأت الحكومة مؤخرا الى اعادة اقراض القروض التى تحصل عليها لشركات القطاع العام بفائدة مرتفعة وذلك للتغلب على مشكلة تراكم القروض وعدم استغلالها فى مشروعات التنمية.

حصلت الحكومة على قرض من الجانب الامريكى بفائدة ٢٪ ولمدة ٣٠ عاما مع فترة سماح خمس سنوات ثم اعادت اقراضه لشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى بفائدة ١٠٪ ولمدة عشر سنوات.

فوجئت ادارة الشركة بوزارة المالية تطلب منها تسديد ٩٦ مليون جنيه قيمة القرض على اساس السعر التشجيعى وقتها وهو ٧٠ قرشا للدولار وليس على أساس ٣٩,٥ قرش وهو السعر الرسمى وقت الحصول على القرض.

اعترضت الشركة وطلبت تخفيض الفائدة الى ٥٪ واوضحت ان هذا القرض سيرهق ميزانية الشركة وسيكلفها ٩ ملايين دولار سنويا كفوائد لهذا القرض.

الجدير بالذكر ان شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى لجأت مؤخرا للسحب على المكشوف من البنوك لتغطية خسائرها فى حين ان قيمة صادراتها بلغت ٥٤ مليون جنيه .. واشارت الى ان الدولة تتحمل الكثير من المبالغ لاتمام اجراءات القروض علاوة على ما تدفعه من فوائد وعمولات ارتباط لقروض لم تستغل او تستخدم فى الفرض التى تمت من اجله.

●●●

حزب الأمة يقرر تشكيل لجنة للدستور الاسلامى

قرر حزب الامة تشكيل لجنة للدستور الاسلامى -- مهمة اللجنة اعداد مشروع دستور اسلامى من خلال التشاور والدراسة مع مختلف ممثلى التيار الدينى.

سيدعو الحزب ممثلى الاخوان المسلمين والجمعيات البيئية والجماعات الاسلامية ورجال الازهر والدعوة الاسلامية للمشاركة فى اعمال هذه اللجنة.

كما تقرر ان يكون نموذج الدستور الاسلامى الذى قام باعداده المركز الاسلامى بلندن

انحرافات فى أموال جامعة البحيرة

كشفت أجهزة الرقابة الادارية انحرافات وقعت فى أموال مشروع جامعة البحيرة بعد الحكم القضائى بفرض الحراسة عليها.

كانت محكمة دمنهور قد أصدرت حكمها فى القضية رقم ٢٢٥ لعام ١٩٨٠ بفرض الحراسة على أموال المشروع وتم اختيار عثمان احمد عثمان حارسا عليها فأناب المهندس احمد على مازن لمباشرة اختصاصاته.

واكتشفت لجان الحراسة وجود عدة اختلاسات تحقق احداها الآن النيابة الادارية بدمنهور تحت رقم ١٧١٣ فى ٢١ ديسمبر ١٩٨٣ -- كما تبين ان جهات عديده قامت بجمع الملايين من الجنيهات منذ بدء عملية التحصيل فى عام ١٩٧٩ ولم تصف عهدتها حتى الآن ..

طلبت لجنة الحراسة فى تقريرها رقم ٧ لعام ١٩٨٤ من رئيس محكمة دمنهور اتخاذ اللازم تجاه الانحرافات التى تم كشفها استنادا الى ان اللجنة شكلت بحكم قضائى.



الشركات الأجنبية تفرض أتاوات على القطاع العام

● صلاح حامد ●

كشف جهاز المحاسبات عن قيام بعض شركات القطاع العام المنتجه الادوية بانتاج اصناف من الدواء التى تنتجها الشركات الاجنبية بموجب عقود تصنيع مقابل دفع اتاوة بالعملة الاجنبية بالاضافة الى نسبة من المبيعات بالجنيه المصرى

تبين ان احدى الشركات قد منيت بخسائر من مبيعات هذه الاصناف بلغت ٢,٢ مليون جنيه .. كما اتضح ان بعض عقود التصنيع تتضمن شروطا تعسفيه تصل مدتها الى ٩٩ عاما ونسبة الاتاوة ٥٪ من المبيعات السنوية تحول بالعملة الاجنبية

مصلحة الجمارك تعترف بضياع ١٠٨٩ مليون جنيه

اعترفت مصلحة الجمارك فى تقرير لها حول البضائع المهربة بالمنطقة الحرة فى بورسعيد ان قيمة التهريب الجمركى بلغت ١٠٨٩ مليون جنيه.

اوضح التقرير ان اجمالى الواردات الى مدينة بورسعيد كميناء وكمنطقة حرة خلال الفترة من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨٠ بلغ حوالى ١٩٠٥ مليون جنيه وتقدر الضرائب والرسوم الجمركية المستحقة عليها بحوالى ١٥٤٧ مليون جنيه -- وماتم تحصيله منها ٤٥٨ مليون جنيه فقط وما لم يتم تحصيله ١٠٨٩ مليون جنيه.

الغريب ان محافظة بورسعيد اكدت فى تقرير اخر ان قيمة البضائع المهربة التى تم ضبطها عام ١٩٧٦ بلغت ٦٥ الف جنيه قفزت عام ١٩٧٩ الى مليون و ٣٨ الف جنيه وانخفضت عام ١٩٨١ الى ٨٩٢ الف جنيه -- واشار الى ان نسبة قيمة البضائع المهربة التى تم ضبطها الى نسبة البضائع الوارده برسم بورسعيد المنطقة الحرة ٠,٤٪

٩٠٪ من القروض الأجنبية معطلة

مليار جنيه تبحث عن مشروعات بالمحافظات

كشفت تقارير المتابعة ان معدل السحب على القروض والمنح والمعونات المتاحة للمحافظات بلغ ١٠٪ فقط بينما لم يتجاوز معدل الاستخدام ٦٪.

وصلت قيمة القروض والمنح الاجنبية التى حصلت عليها ٢٠ محافظة حوالى ١١٧٨!! مليون جنيه منها ٧٩٤ مليون جنيه قروض والباقى منح لاترد -- وبذلك تبلغ قيمة المعونات المعطلة حوالى مليار جنيه.

اتضح ان فى مقدمة معوقات استخدام القروض والمنح الاجنبية ان المحافظات تجمد الجزء الاكبر من استثمارات القروض فى الات وطاقات تصل بعد فترة طويلة اولا تستغل لعدم توفير الارض والمبانى او لعدم توافر الخبره التى يعتمد عليها فى التركيب والتشغيل فضلا عن عدم الدقة فى عمل دراسات الجدوى.

طالبت لجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب باعادة النظر فى السياسة المتبعة للمنح والقروض الخاصة بالمحافظات ووضع نظم وضوابط استخداماتها المثلى.

الأمريكان يؤكدون : ألغام البحر الأحمر ستبقى سراً !!

اكد مسئول فى البنتاجون الامريكى ان هناك احتمالات قوية ان يبقى سر الذى وضع الالغام مكتوما بسبب عدم قدرة خبراء الالغام على العثور على اى لغم حتى الان.

واشارت جريدة « يواس نيوز » الامريكية انه من غير المحتمل ان تقوم الولايات المتحدة باعمال انتقاميه من المسئولين عن زرع الالغام -- اما جريدة « سكوتس مان » الاسكتلندية فعلقت على عدم ادانة الولايات المتحدة حتى الان عن بث الالغام يلقى بكثير من الشكوك حول مدى صحة الاتهامات الموجهة لايران وليبيا بزرع الالغام فى البحر الاحمر.

كما اعربت تقارير صحفية اخرى عن دهشتها ازاء عدم تقديم اية معلومات من جانب القاعدة العسكرية الاسرائيلية فى اسمره

حزب المستقبل يعلن تأسيسه فى ٨ اكتوبر

يتقدم حزب المستقبل باوراق تاسيسه الى لجنة الاحزاب يوم الاثنين ٨ اكتوبر القادم.

ويعقد الحزب الاجتماع الاول للهيئة التاسيسية مساء نفس اليوم بقاعة الائتمان الزراعى بشارع القصر العينى حيث يحضره الاعضاء المؤسسون للحزب ومراسلو الصحف ووكالات الانباء ويعلن فيه برنامج الحزب واسماء اعضاء الهيئة التاسيسية.

●●●

الخسائر ٧٥٪ والمكافآت مستمرة

يتقاضى اعضاء مجلس ادارة الشركة المصرية للرى والانشاءات المدنية باسيوط مكافات وحوافز -- مقابل جهودهم غير العادية فى زيادة الانتاج!

وافقت وزارة الرى على صرف المكافآت على الرغم من ان الشركة لم تنفذ سوى ٤٩٪ فقط من الاعمال المسنده اليها -- كما حققت خسائر بلغت نسبتها ٧٥٪ من قيمة هذه الاعمال.

من ناحية اخرى حصل اعضاء مجلس الادارة على بدلات انتقال وسفر بدعوى ان اجتماعاتهم تعقد فى اسيوط فى حين ان نصف عدد الجلسات انعقد بالقاهرة.

الوصية الأخيرة للرئيس محمد نجيب

● الرئيس محمد نجيب ●

كشف الرئيس محمد نجيب لاصدقائه المقربين فى ايامه الاخيرة عن رغبته فى التنازل عن معاشه الشهرى لخادمتيه العجوزتين اللتين لازمتاه فى معتقل المرج لمدة ثلاثين عاما.

اتصل اللواء نجيب بالمسئولين للاستفسار عن امكانية تنازله عن معاشه لهما بعد وفاته فأبلغوه بالرفض الامر الذى دعاه الى مفاتحة اصدقائه بسر غريب يؤكد عمق انسانيته ووفائه حيث قال انه يفكر فى ان يعقد عليهما القران حتى لا يضيع معاشه سدى.

القريبون من الرئيس الراحل يذكرون انه كان فى وسع الخادمتين التخلى عن اللواء محمد نجيب فى محنته والبحث عن مصدر رزق اخر ولكنهما لم يتركاه -- وعندما لازم فراش المرض كانتا ممرضتين وسكرتيرتين وخادمتين فى وقت واحد.

الجدير بالذكر ان المعاش الشهرى للرئيس الاسبق محمد نجيب ٣٠٠ جنيه وهو اقل المعاشات التى يحصل عليها اعضاء مجلس قيادة ثورة يوليو.

تعديل مشروع منخفض القطاره يكلف الدولة ٣,٧ مليار جنيه

ارتفعت تكاليف تنفيذ مشروع منخفض القطاره من ١,٨ مليار دولار الى ٥,٥ مليار دولار بعد العدول عن طريقة شق القناة.

كانت الحكومة قد اتفقت مع الخبراء الاجانب على شق القناة بالتفجيرات النووية النظيفة وانشاء محطة اساس ومحطات ضخ وتخزين وقدرت التكاليف بحوالى ١,٨ مليار دولار

تبين عدم صلاحية طريقة التفجير وانها مازالت فى مرحلة التجارب العالمية .. اضطرت وزارة الكهرباء لدراسة مرادف ثانى لنفس المسار على أساس حفر نفقين طول كل منهما ٧٦ كيلو مترا -- قدرت تكاليف حفرهما بالاضافة الى اقامة محطات التوليد الكهربائية بنحو ٥,٥ مليار دولار.

أقول الحق

اللهم لبيك

لبيك اللهم لبيك - لبيك لا شريك لك لبيك - ان الحمد لك والنعمة والملك لا شريك لك - هذا مقالى الثالث الذى اكتبه وانا فى رحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام -

اكتبه من الحرم النبوى الشريف - ولقد رايت ان ادون فيه بعض ما ورد من اقوال النبى عليه الصلاة والسلام فى مشروعية الحج والعمرة -- فقد اوجب الله على عباده الحج وجعله احد اركان الاسلام كما بينا فى الكلمات السابقة « ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا » - وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « بنى الاسلام على خمس ، شهادة الا اله الا الله وان محمدا رسول الله ، واقامة الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام » وقال « من قدر على الحج فتركه فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا » - وقال « تعجلوا الى الحج ـ يعنى الفريضة ـ فان احدكم لا يدرى ما يعرض له » وقال فى خطبة من خطبه « ايها الناس ان الله فرض عليكم الحج فحجوا قبل ان لا تحجوا » كما وردت احاديث تدل على وجوب العمرة منها قوله صلى الله عليه وسلم فى جوابه لجبريل لما ساله عن الاسلام قال صلى الله عليه وسلم -- « الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتحج البيت وتعتمر وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء وتصوم رمضان » -

ومنها حديث عائشة رضى الله عنها انها قالت يارسول الله على النساء من جهاد ؟ قال - عليهن جهاد لا قتال فيه ، الحج والعمرة ، ولا يجب الحج والعمرة فى العمر الا مرة واحدة ، فمن زاد فهو تطوع - وليس الاكثار من الحج والعمرة تطوعا -- كما قال عليه السلام العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما - والحج ليس له جزاء الا الجنة --

اذا عزم المسلم على السفر الى الحج او العمرة استحب له ان يوصى اهله واصحابه بتقوى الله عز وجل - وهى فعل اوامره واجتناب نواهيه - وينبغى ان يكتب ما له وما عليه من الدين ويشهد على ذلك - ويجب عليه المبادرة الى التوبة النصوح من جميع الذنوب - لقوله تعالى « وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون » - وحقيقة التوبة الاقلاع عن الذنوب وتركها والندم على ما مضى منها والعزيمة على عدم العودة اليها وان كان عنده للناس مظالم من نفس او مال او عرض ردها اليهم او تحللهم منها قبل سفره ، كما يقول عليه الصلاة والسلام « من كان عنده مظلمة لاخيه من مال او عرض فليتحلله اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ، ان كان عمل صالح اخذ من حسناته بقدر مظلمته - فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه » - وينبغى ان يتحرى لحجه وعمرته نفقة طيبة من مال حلال عملا بقول رسول الله « ان الله طيب لا يحب الا طيبا » -

حمدى الجريسى

الشريف -- والحقير

● اذا كان القضاء المصرى قد برا الفنانتين ميمى شكيب وعايدة رياض وشركاءهما -- رغم اعترافاتهم الشخصية --

اذا كان عصمت السادات -- ورشاد عثمان واتباعهم يعيشون فى الارض مرحا -- وقد ادانهم المجتمع والقضاء فانى اتسال --

من هو الشريف -- ومن هو الحقير فى مجتمعنا هنا ؟

● فى بلد نامى يتطلع الى مسايرة ركب اعلم والحضارة -- وهو احوج الى مجهود كل عالم وباحث ومفكر -- الى كل حبة عرق تبذل فى بناء واصلاح البلد --

نرى ان نجوم المجتمع اليوم هم لاعبو الكرة -- والفنانين تكريما بالاوسمة والجوائز --

« الصاروخ »

حقيبة الوزراء

● طلب المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية تجديد مشروع القانون الخاص بالغاء المزايا العينية الممنوحة لورثة الرئيسين السابقين جمال عبد الناصر وانور السادات -

كانت لجنة الاقتراحات والشكاوى قد اعترضت على هذا المشروع ثم اهملته فى ادراجها رغم تعمد ممتاز نصار اثارته فى اكثر من مناسبة -

● مليونير ورجل اعمال معروف تبرع بقطعة ارض لمحافظة الجيزة مساحتها ٢ فدان على كورنيش النيل من اجل بناء مساكن شعبية عليها -- فوجىء المليونير بقيام المسئولين بالمحافظة ببيع الارض لشركة استثمار بمبلغ ٦ ملايين جنيه -

● مسئول عربى كبير يزعم القيام بزيارة مفاجئة لمصر قبل البت النهائى فى موعد ومكان عقد مؤتمر القمة العربية القادم -- هذه الزيارة لها علاقة بترتيبات عقد القمة والمساهمة فى فعاليتها وتنقية الاجواء اعربية -

● ● فشلت محاولات الوساطة والصلح بين الدكتور يوسف ادريس وعبد الحميد رضوان وزير الثقافة -- حاول الوسطاء اقناع يوسف ادريس بالتنازل عن القضية ولكنه رفض وقال انه ينوى الاستمرار فيها وامله كبير فى ان يكسبها -- ينتظر ان يتبرع الدكتور يوسف ادريس بالتعويض ـ فى حالة الحكم لصالحه ـ لتاسيس دار لنشر اعمال الادباء الشبان




ماهر اباظة - صبحى عبد الحكيم - ممتاز نصار - عبد الحميد حسن

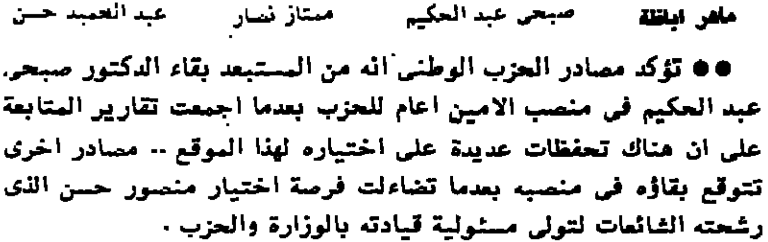
● ● تؤكد مصادر الحزب الوطنى انه من المستبعد بقاء الدكتور صبحى عبد الحكيم فى منصب الامين اعام للحزب بعدما اجمعت تقارير المتابعة على ان هناك تحفظات عديدة على اختياره لهذا الموقع -- مصادر اخرى تتوقع بقاؤه فى منصبه بعدما تضاءلت فرصة اختيار منصور حسن الذى رشحته الشائعات لتولى مسئولية قيادته بالوزارة والحزب -

● ● وافقت هيئة الاستثمار بعد مداولات استغرقت سبع سنوات على مشروع جنرال موتورز لانتاج الاتوبيسات وسيارات النقل -

علق الاقتصاديون على تعدد سرعة قرارات الموافقة على مشروعات الاستثمار الجديدة فوصفوها بهذه فى سياسة الاستثمار حيث اصبح معدل الموافقة قرار كل يوم بعد ان كان قرارا واحدا كل عشرة ايام -- بل اصبح من المتفق عليه ان المستثمر ما لم يتلق ردا على طلبه خلال ٦٠ يوما فيكون ذلك بمثابة موافقة على مشروعه -

● ● مازالت الاتصالات والمشاورات مستمرة من اجل تاسيس الحزب الجديد الذى يدعو اليه كل من الكاتب الصحفى ابراهيم يونس والنائب السابق احمد فرغلى وافنان حمدى احمد -- نفت مصادر الحزب ما اشيع حول قيامهم بجمع توقيعات المؤسسين واكدت ان الحزب الجديد مازال فى مرحلة المشاورات -

● قدمت السعودية مبلغ ٤٠ مليون دولار لبناء مقر دائم للجامعة العربية بتونس -- يعتبر المواقبون بناء المقر الدائم مؤشر لاستمرار المقاطعة العربية لمصر -



● وافقت محافظة بنى سويف على تسليم جمعية الدعوة الاسلامية المدارس التابعة لها -- تم ذلك بصفة ودية استجابة لمساعى نائب الحزب الوطنى عباس صفى الدين الذى يشغل منصب رئيس مجلس ادارة المدارس -

من ناحية اخرى رفضت المحافظة الاستجابة لطلب نائب الوفد حسن جودة « رئيس مجلس ادارة الجمعية » باسترداد مسجد الدعوة -- سبق ان حصلت الجمعية على حكم قضائى باسترداد المسجد ولكن الاوقاف والشئون الاجتماعية لم ينفذا الحكم حتى الان -

المعروف ان هذه الجمعية شملتها قرارات سبتمبر ثم انصفها القضاء وعادت لمباشرة نشاطها -

● ● خلال العام القادم ستنخفض الطاقة الكهربائية المتولدة من محطة السد العالى الى ٣٠٪ وستصل فى عام ١٩٩٠ الى ٢٠٪ -- ينتظر ان تتضاعف كميات البترول المستخدمة فى انتاج الكهرباء خلال السنوات القادمة -- ومن المتوقع ان تبلغ اكثر من عشرة ملايين طن عام ١٩٩٠ بعد ان كانت لا تتجاوز ثلاثة ملايين طن -

● ● امتنع ضبط وجنود القوات المسلحة المقيمين بمدينة ١٥ مايو بحلوان عن دفع الايجار الشهرى انتظارا لحكم القضاء فى الدعوى التى رفعوها ضد جهاز مدينة مايو -- طالبت القوات المسلحة فى دعواها بخفض القيمة الكلية للوحدات السكنية اسوة بمدن السلام والعاشر من رمضان والسادس من اكتوبر وكذلك تخفيض القسط الشهرى -

القصة الكاملة لانفجارات البحر الأحمر

الذى حدث فى البحر الاحمر خلال شهر كامل هو بلا شك اطول شهر عرفته شواطىء البحر الأحمر على الاطلاق ، واكثر ها حوادثا ونشاطا -

ما هى الحقيقة وراء انفجارات البحر الأحمر ؟

كى نصل الى اجابة شافية لهذا السؤال ، يجب أن نستعرض القصة كاملة منذ بدايتها -

بداية الأحداث :

فى ٩ يوليو الماضى اصيبت السفينة السوفيتية « كواند جيرش » وهى فى عرض البحر الأحمر بانفجار مكتوم الصوت هز جسم السفينة وحطم زجاج نوافذها ولكنه لم يؤد الى أية خسائر أخرى ، وابحرت السفينة مستكملة رحلتها بعد ان ابلغت السلطات المصرية بشأن الانفجار -

أكبر أسطول من صائدات الألغام بلا ألغام

وفى يوم ٢٧ يوليو يشهد خليج السويس ثلاثة انفجارات متتالية فى مناطق رأس سدر وراس شقير وابو درنه -

وبعد ذلك تقع عدة انفجارات اخرى بالقرب من باب المندب - والملاحظ ان كل هذه الانفجارات ذات تاثير ضعيف جدا من الناحية التدميرية ، وانها جميعا وقعت خارج قناة السويس ، فحتى الان لم يقع انفجار واحد داخل القناة -

ومنذ ان بدات هذه الانفجارات اصيبت ١٧ سفينة من جنسيات مختلفة باصابات طفيفة ، ولكن الضجة السياسية التى افتعلتها هذه الانفجارات كانت ضخمة للغاية ، فقد دخلت سفن العديد من الدول الاجنبية الى البحر الاحمر بهدف البحث عن الالغام المزعومة واتهمت السعودية اسرائيل وايران ببثها ، و « شكت » مصر فى ان تكون ليبيا من ورائها ، وقالت سوريا بل هى امريكا واذنابها ... الخ

وحقيقة الامر ان كل الاطراف المتهمة سالفة الذكر لها مصالح متباينة فى احداث القلاقل فى البحر الاحمر سنعرض لها فى حينها -

ما هو البحر الاحمر ؟

ولكن قبل الخوض فى الاستنتاجات والتحليلات دعونا نتعرف على مسرح الاحداث كلها ، واعنى البحر الاحمر حيث يتخذ البحر الاحمر شكلا اقرب للمستطيل يبلغ طوله ٢١٠٠ كيلو مترا ، واقصى اتساع له ـ امام سواحل السعودية ـ اثيوبيا ، حوالى ٣٠٠ كيلو مترا ، وتبلغ مساحته الكلية ٤٣٨ الف كيلو متر مربع -

وعلى اتساع مساحة البحر الاحمر الا ان الطريق اليه محدود بثلاثة منافذ هى ، قناة

أعـداد : نرمين الخولى :

السويس وشرم الشيخ وباب المندب -

كما يتميز البحر الاحمر بمحدودية المجرى الملاحى الصالح لسير السفن ، ويرجع ذلك الى انتشار الشعاب المرجانية التى تحدد خطر سير معين يعرفه جيدا قباطنة السفن ولا يستطيعون الحياد عنه -

وصفنا تحديد مداخله الثلاثة ، ومحدودية المجرى الملاحى له تجعل من السهل على من يريد تلغيمه ان يفعل -

ليبيا وايران

والان بقى ان نحدد من هو المستفيد من عرقلة الملاحة فى البحر الاحمر ، والحق انهم « مستفيدون » وليس مستفيدا واحدا ولنستعرضهم معا :

١ ـ منذ بداية الانفجارات اشارت اصابع الاتهام تؤيدها بشدة وسائل الاعلام الغربية الى « ليبيا » كمستفيد رئيسى لعرقلة الملاحة فى البحر الاحمر ، وتم الربط بسرعة شديدة بين عبور احدى السفن الليبية لقناة السويس ، وهى السفينة « جات » وبين بث الالغام فى البحر الاحمر ، وربطت بعض المصادر المحلية بين زيارة مبعوث ليبى لمصر وطلبه اعادة العلاقات الدبلوماسية وفتح مكتب الاتصال الليبى ، وبين الانفجارات ، بدعوى ان القذافى عودنا ان يعقب كل اتصال لاعادة العلاقات « بمصيبة » دولية -

كذلك فان اغلاق البحر الاحمر كممر دولى للملاحة يعرقل انسياب بترول دول شرق البحر الاحمر مما يرفع كثيرا من سعر البترول الليبى ـ كما حدث ابان حرب ٧٣ ـ وهذا فى مصلحة ليبيا دون شك -

واخيرا فان تاييد ليبيا لايران فى حرب الخليج قد يدفعها لهذا العمل كنوع من انواع المساعدة ، عن طريق ضرب طريق بترول دول الخليج المؤيدة للعراق -

ولكننى لا اعتقد ان ليبيا وراء التلغيم للاسباب الاتية :

● عملية بث الالغام تحتاج الى تكنولوجيا متقدمة وهى ليست بالعملية السهلة كما صورتها بعض وسائل الاعلام وهذه التكنولوجيا المتطورة لا تتوافر لليبيا

ليس بالضرورة ان كل زيارة لمبعوث ليبى تتبعها كارثة والدليل على ذلك وصول مبعوث ليبى منذ عدة ايام الى مصر وعودته ولم تحدث كوارث حتى الان -

● الربط بين رحلة السفينة الليبية « جات » وبث الالغام ربط غير منطقى فقناة السويس يعبرها يوميا من ٥٠ ـ ٦٠ سفينة من مختلف الجنسيات لابد من ان يكون بينها واحدة ليبية او ايرانية -

● تلك السرعة الشديدة لوسائل الاعلام الغربية فى اتهام ليبيا ، « وتدبير » الادله لادانتها تثير الشكوك خاصة بعد ان اكدوا ان الالغام ايطالية الصنع وان ليبيا اشترتها من ايطاليا ثم لم يعثروا على لغم واحد -

٢ ـ المستفيد الثانى من عرقلة الملاحة فى البحر الاحمر هو « ايران » ويربط اصحاب هذا الاتهام بين تصريحات مسئول ايرانى يوم ٢٩ يونيو هدد فيها بضرب المنشات البترولية فى البحر الاحمر التى تمتلكها دول تساعد العراق ، كما هدد بنقل الحرب من الخليج العربى الى خليج السويس -

وبالطبع فان عرقلة نقل البترول العربى الخليجى يسعد ايران حيث ينخفض احد موارد التمويل الرئيسية بالنسبة للعراق

كذلك يستند اصحاب هذا الاتهام الى ما اعلنته « منظمة الجهاد الاسلامى » ، وهى منظمة اسلامية مواليه لايران ، من انها زرعت ١٩٢ لغما فى البحر الاحمر لعرقلة الملاحة -

ونحن نستبعد قيام ايا من هاتين الجهتين بتلغيم البحر الاحمر لعدة اسباب نوجزها فيما يلى :

● وبالنسبة لايران ، هل نعتقد ان دولة تقوم بمثل هذا العمل الذى يجلب عليها سخط الشرق والغرب على السواء تعلن عن نفسها بمثل هذا السفور ـ فى تصريحات المسئول الايرانى ـ ثم تعود فتنكر بشدة اية علاقة لها بالمتفجرات فى البحر الاحمر -

● كذلك هناك المدة الزمنية القصيرة بين هذه التصريحات وحوادث الانفجار وهى غير كافية لتنظيم مثل هذا العمل -

● اما منظمة الجهاد الاسلامية التى اذاعت انها زرعت ١٩٢ لغما ، فلا اعتقد ان احدا يصدق ذلك خاصة ان طبيعة مثل هذه المنظمات تعودت على نسب بعض الاعمال اليها بهدف الشهرة ليس الا ، وهناك امثلة عديدة فبعد القيام باى حادث تفجير او اغتيال نجد الكثير من المنظمات المختلفة تعلن مسئوليتها عن الحادث الواحد

● كذلك فانه من غير المعقول ان كل هذه الالات من طائرات وصائدات الغام وسفن لم تعثر على لغم واحد من هذه الـ ١٩٢ لغما المزعومة -

هل هى اسرائيل ؟

٣ ، بقى هناك دولتان تشير بعض الدوائر السياسية العربية الى قيامها بعمليات التفجير فى البحر الاحمر وهما الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ، ودليل تلك الدوائر على هذه الاتهامات هو ان اميركا قد بدات تشعر بازدياد النشاط السوفييتى فى المنطقة مرة اخرى خاصة بعد تبادل السفراء بين مصر والاتحاد السوفيتى وصفقة الاسلحة السوفييتية الاخيرة مع الكويت ، بالاضافة الى التواجد السوفييتى فى جنوب البحر الاحمر وخاصة فى اثيوبيا واليمن -

كذلك فانه مما يعضد هذه الشكوك تضارب تصريحات المسئولين الامريكيين حول وجود الالغام نفسها فعلى حين يصرح قائد سفينه الابحاث بانه تم العثور على عدة الغام ، تجد متحدث باسم الخارجية الامريكية ينفى ذلك تماما ، ويعلن انه لم يتم العثور على لغم واحد !!

وبالطبع فان امريكا لديها التكنولوجيا والامكانيات اللازمة لتلغيم البحر الاحمر لو ارادت ، بل ولديها الخبرة ايضا فان عملية تلغيم شواطىء نيكاراجوا والتى قامت بها المخابرات الامريكية لاتزال ماثلة للعيان -

ولكننا لانعتقد ان امريكا تقوم بمثل هذه العملية ـ عملية تلغيم البحر الاحمر ـ بنفسها خاصة بعد الاستنكار العالمى الذى تلقته بسبب تلغيم شواطىء نيكاراجوا -- ولكن لماذا تقوم امريكا او جهاز المخابرات الامريكى ـ سى ، اى ، ايه ـ بنفسه بهذه العملية وهناك ولاية امريكية منتزعه فى قلب الوطن العرب وهى اسرائيل ولماذا لاتكون اسرائيل هى الجهة التى قامت بهذه التفجيرات لا نعتقد ان وجهة النظر هذه لها مايبررها لما ياتى -

● تريد اسرائيل ان تقول للعالم كله ان المنطقة العربية كلها غير مستقرة وان اسرائيل فقط هى واجه الامن والامان -

● وتقول لامريكا انها ـ رجلها فى المنطقة ـ وتستطيع القيام باية مهام توكل اليها -

● وتحاول اسرائيل بذلك الضغط على مصر ـ لقبول عودة السفير المصرى لاسرائيل ـ عن طريق اجهاد مصر اقتصاديا مع خفض دخل قناة السويس ، وسياسيا باظهارها بمظهر الدولة التى لاتستطيع الدفاع عن مياهها الاقليمية ،

● تقوم اسرائيل بتحويل الانظار عن سرقتها لمياه الانهار فى لبنان -

● تصرف اسرائيل النظر عن المشاكل الداخلية التى تعانى منها اقتصاديا ـ هبوط قيمة الشيكل ، وزيادة التضخم ، وسياسيا عجز المسئولين عن تشكيل الحكومة -

● اثارة القلاقل فى المملكة العربية السعودية مع بداية موسم الحج وخاصة فى ميناء جوه المطل على البحر الاحمر -

● تقول اسرائيل للعرب جميعا ان مصر والسعودية غير قادرتان على حماية مياهها الاقليمية ، فكيف تقومان بدور الزعامة العربية -

● تقول اسرائيل للعرب لافائدة من التقارب مع السوفييت ولن يحميكم سوى امريكا والغرب -

● كذلك فان اسرائيل تملك من التكنولوجيا والخبرة مايمكنها من وضع هذه الالغام ـ او المتفجرات ـ دون ان يكتشفها احد -

(المؤتمر القادم

والان ايا كان واضع المتفجرات ـ او الالغام ـ فقد استفاد منها الكثيرون سواء بقصد او دونما قصد -

وبعد رحيل القطع الغربية المستخدمة فى الكشف عن الالغام وعودة الهدوء الى المنطقة ، يبقى شىء هام نعتقد انه جوهر الموضوع كله

حماية شواطىء البحر الاحمر ، ممثلا فى مؤتمر الخرطوم الذى يعقد غدا ، فهل يستفيد العرب مما حدث ام سيصرون على التباعد والغسارة الدائمة ، ان حماية شواطىء البحر الاحمر الطويلة ـ ٤١٨٠ ميلا ـ هو واجب عشرة دول تطل عليه بينها ثمانى دول عربية ينبغى عليها ان تعمل على الخروج من هذا المؤتمر بتوصيات وقرارات تعيد لهذا الشريان الحيوى امنه . وتمنع حدوث مثل هذه التفجيرات مستقبلا ، وينبغى ان يتم ذلك بعيدا عن اى ضغط دولى من الشرق او الغرب ، ولا يسعنا فى النهاية الا ان نتمنى التوفيق والسداد للمجتمعين غدا فى فى الخرطوم -

علماء الغرب يسعون إلى الإسلام

الاسلام فى كافة مظاهره : فى عقائده وعباداته فى نظمه ومعاملاته لم يكن منغلقا قط ولم يحارب الاديان التى سبقته بل دعاها اليه للمجادلة والبحث بروح من الفهم العميق والسماح الرائع وسعة الصدر وحسن الخلق فقال (ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتى هى احسن) .

كما نظم الاسلام شئون الحياة للمسلمين وجعل الشورى طريق الحكم والعدل اساس الملك ووضع قاعدة المعاملات بين الناس ووضع للمجتمع المسلم نظام التاخى والتكامل حتى لا يبيت مسلم شبعان وجاره جائع او بجانبه وهو يعلم حاله الى غير ذلك من التنظيمات للدولة الاسلامية او المجتمع المسلم -

ولقد كان من اهم ما وضعه الاسلام لتماسك مجتمعه ونهوضه نظام مسئولية القادرين عن كفالة المحتاجين غير القادرين ومسئولية الدولة ايضا عن هؤلاء حتى لا يشعر انسان بالعجز والحاجة والكمد فى ظل دولة اسلامية او مجتمع مسلم ويتمثل واجب الدولة فى تهيئتها فرصة الكسب للقادرين وفى اعانتها للعاجزين المحتاجين كما يتمثل واجب الافراد فى نظام الزكاة المفروضة وزكاة التطوع وقد بين الله ورسوله نظام توزيع هذه الزكوات فى قوله تعالى (انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل) بذلك جوانب الحياة وعالجت وجوه النقص فيها -

وهكذا ينظم الاسلام شئون العقيدة والعبادة كما ينظم للمسلمين شئون الحياة - لذلك فعلماء الغرب يسعون بالاسلام ويتحدثون اليه مؤيدين بمبادئه مؤكدين ان الاسلام ارسى قواعد اول نظرية علمية للاشتراكية تضمن نصيب لائق وكريم من الحياة لكل فرد او بلغة الاقتصاد الحديث حد كاف مناسب من المعيشة على اساس تكافؤ الفرص والاشتراك فى المجتمع بخيرات الطبقة وثمار العلم والمعرفة ويتاح الى ذلك لكل فرد ان يكسب فوق هذا الحد بقدر اجتهاده فى عمله الامر الذى يؤدى الى قيام درجات اقتصادية نتيجة لتفاوت الكسب تبعا للتفاوت فى الاستعدادات الطبقية والقدرات -

وفيما يلى اراء بعض علماء الغرب المؤيدين للاشتراكية فلنستمع الى ما يقولونه -

● ● يقول المستشرق « جيب » - مازال الاسلام يحفظ التوازن بين الاتجاهين المتقابلين المتقابلين فى دنيا الغرب فهو يساوى ويواءم بين الاشتراكية القومية والاوربية وبين شيوعية روسيا فلم يهو بالجانب الاقتصادى من الحياة الى ذلك النطاق الضيق الذى اصبح من مميزات اوربا فى الوقت الحالى والذى هو من مميزات روسيا ايضا -

● ● ويقول المستشرق « ماسينيون » ان لدى الاسلام من الكفاية ما يجعله يتشدد فى تحقيق فكرة المساواة وذلك بفرض الزكاة التى يدفعها كل فرد لبيت المال وهو يناهض الديون الربوية والضرائب غير المباشرة التى تفرض على الحاجات الاولية الضرورية ويقف فى نفس الوقت الى جانب الملكية الفردية وراس المال التجارى وكذا يحل الاسلام مرة اخرى مكانا وسطا بين نظريات الراسمالية والبورجوازية ونظريات البلطجة الشيوعية

واما موافقنا من مشاكل المجتمع فهو وجوب دراستها دراسة عميقة والاختلاط بالمجتمع اختلاطا شاملا لكل فئاته حتى تحدد المشكلة ونعرف اسبابها ويعرف الطريق الصحيح لحلها عمليا متفقا مع اشتراكية الاسلام --

ان هذه القوانين والمبادىء التى تنظمها اشتراكية الاسلام اساس صالح منفين لاقامة مجتمع اشتراكى فى بلادنا تتجاوب الائمة فى مشاعرها وعقائدها مع قوانينه ونظمه وفى ذلك تعجيل بتطوير مجتمعنا الى المستوى الذى ننشده نهضتنا العتيدة واختصار من الجهود التى تبذل لاقناع الشعب بتقبل نظم الحياة الاشتراكية الجديدة عن غير هذا السبيل ان الشعب اكثر استعدادا لتقبل المبادىء التى تنظمها اشتراكية الاسلام ولتطبيقها بمحاسبة وايمان لا ينكر اثرها فى نشهات الشعوب -

وللوقت قيمة فى تاريخ النهضات وخاصة فى عصرنا الحاضر وفى الاستفادة من اشتراكية الاسلام اثبات الشخصية المستقلة وتحرير لامتنا من التبعية الفكرية والسياسية لاية دولة من دول العالم -

مختار عبد القادر بحر

مخالفات خطيرة تكشفها الرقابة الإدارية فى مشروعات الطوب الطفلى

شىء غريب وامر عجيب ان يذكر المهندس حسن عبد القادر رئيس مجلس ادارة شركة سيجوارت ورئيس غرفة صناعة البناء والتشييد باتحاد الصناعات المصرية حول القضية المثارة بشان الحقل المصرى في خطر من انه لم يتم غلق مصنع واحد حتى اليوم من مصانع الطوب الطفلى وليس في الطريق الى الاغلاق اى من تلك المصانع التى تتراوح طاقتها الانتاجية بين ٣٠ ، ٦٠ مليون طوبة سنويا وجميعها تسير بخطى واعية للمنطق العلمى واكتساب الخبرة الصناعية للزيادة المطردة للانتاج ..

ونحن نتساءل ؟

الا يعلم رئيس مجلس ادارة شركة سيجوارت ورئيس غرفة صناعة البناء والتشييد باتحاد الصناعات المصرية من ان الرقابة الادارية كشفت عن مخالفات خطيرة في تنفيذ مشروع انتاج الطوب الطفلى بالتبين بضاحية حلوان والتابع لوزارة الاسكان والتعمير وقد بلغ حجم هذه المخالفات اكثر من ١٥٩ مليون فرنك فرنسى ..



بالوثائق والأدلة نرد على مغالطات رئيس غرفة صناعة البناء

تحقيق
حمدى حمادة

وان وزارة الاسكان وقعت ضحية لشركة فرنسية اسمها (سيريك » تبين انها ليست مختصة بالانتاج الصناعى لخطوط مصانع الطوب الطفلى وثبت انها عبارة عن مركز دراسات صناعية وتجارية

وهل يذكر رئيس غرفة صناعة البناء من أنه تبين للمسئولين ان قطع غيار مصانع الطوب الطفلى استهلكت في اسبوعين على الرغم من ان العقد قد نص على ان يتم الاستهلاك لقطع الغيار على مدى سنتين

ونتساءل ايضا :

الم يصدر وزير الاسكان السابق حسب الله الكفراوى القرار رقم ٢٠٨ لسنة ١٩٨٤ بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق حول ما جاء في تقرير الرقابة الادارية عن المخالفات الخطيرة لمصانع الطوب الطفلى وهذا القرار ضم ثمانية من كبار المختصين ومنهم رئيس مجلس ادارة شركة سيجوارت الذى يراس لهاها غرفة صناعة البناء ! وحتى لا تتوه الحقائق وسط الزحام نهدى رئيس غرفة صناعة البناء ما احتواه تقرير الرقابة الادارية الذى ينفى ما ذكره رئيس مجلس ادارة شركة سيجوارت في تعليقه الذى نشرته جريدة الاهرام في ٢٠ اغسطس ١٩٨٤ ..

● مشاكل بالجملة ●

وردت معلومات لهيئة الرقابة الادارية تتضمن ان بعض خطوط انتاج الطوب الطفلى والموردة من شركة « سيريك » الفرنسية لبعض شركات الاستثمار التى تساهم فيها وزارة التعمير والبنوك الوطنية والاستثمارية وكذا بعض شركات القطاع العام لا تحقق الطاقة التعاقدية المستهدفة من حيث كمية المنتج ومدى مطابقته للمواصفات الفنية فضلا عن وجود مشاكل اخرى في مراحل التركيب

● الحقائق تتكلم ●

بتاريخ ٣ يوليو ١٩٧٩ تعاقدت وزارة التعمير والاسكان مع شركة « سيريك » على انشاء اربعة خطوط لانتاج طوب طفلى مفرغ ومثقب بطاقة اجمالية ٢٠٠ مليون طوبة قياسية زنة كل منها ٣ كيلو جرام وبحجم ٦٫٥ × ١٢ × ٢٥ سم ذات افران نفقية للتجفيف . على ان ينشا خطين في محافظة السويس وخطين في محافظة الفيوم وذلك بسعر ٨٣ مليون فرنك فرنسى

وتضمن العقد توريد قطع الغيار لمدة ثلاث سنوات لعدد ٣ وردية فرن ومجفف بالاضافة الى ٢ وردية تجهيز وتشكيل ومناولة وضرورة اجراء الاختبارات الفنية للمعدات في الخارج قبل الشحن وايضا ضرورة تحديد التوصيف الفنى للمعدات طبقا للمواصفات القياسية الفرنسية افنور ..

واكد العقد على ان نوعية المعدات من الدرجة الاولى ولا تظهر اى اخطاء نتيجة التصميم او الخامات ..

● ولكن حدثت تعديلات بحيث يتم تركيب الخطوط الاربعة لشركة مصر للطوب الطفلى (بريكو) في منطقة وادى الحى على مسافة ١٧ كم جنوب حلوان

● تم تعديل بند توريد قطع الغيار ليكون سنتين بدلا من ثلاث سنوات

● تم تعديل نظام التجفيف من افران نفقية ليكون غرف تجفيف نتيجة لاختبارات نوعية الطفلة الموجودة بوادى الحى ..

● تم زيادة سعر المعدات مقابل تخفيض سعر قطع الغيار دون مساس بالقيمة الاصلية الاجمالية للخطوط الاربعة ..

وبتاريخ ٣ فبراير ١٩٨١ تعاقدت شركة بنى سويف الوطنية للطوب الطفلى ومواد البناء مع شركة « سيريك » الفرنسية لانشاء خط طوب طفلى بطاقة ١٦ مليون بلوك سنويا بما يعادل ٦٠ مليون طوبة وبسعر ٢١٫٠٤٧٨ مليون فرنك فرنسى ..

● حسن صدقى ●

وبتاريخ ١٤ اكتوبر ١٩٨١ تعاقدت شركة مصر الفيوم للطوب الطفلى ومواد البناء مع شركة « سيريك » على انشاء خط طوب طفلى بلوكات مفرغة بطاقة انتاجية ١٦٫٦٤ مليون بلوك سنويا وذلك بسعر ٢٢ مليون و٩٠٩ الف فرنك فرنسى

وقد اشتمل التعاقد على نفس الضمانات التى اشتمل عليها تعاقد شركة مصر للطوب الطفلى مع توريد معمل اختبارات لتحليل الطفلة والمنتج وورشة لاصلاح المعدات وبتخفيض ٧٫٥ من الاسعار السابقة طبقا للاتفاق بين نقابة المهندسين مع وكيل شركة « سيريك » على توريد اربعة خطوط بطاقة ٦٠ مليون طوبة لكل خط على ان يتم تشغيلهم في محافظة قنا والفيوم والاسماعيلية

وفي نهاية عام ١٩٨٠ تعاقدت شركة الاسماعيلية للطوب الطفلى بانشاء خط انتاج طوب طفلى بنفس الطاقة التعاقدية والضمانات التى تعاقدت بها شركة مصر الفيوم للطوب الطفلى ومواد البناء وبنفس السعر ايضا ..

● فنيين غير مؤهلين ●

وبتاريخ ١٩ فبراير ١٩٨٤ تمت زيارة مصنع شركة مصر الفيوم للطوب الطفلى ومواد البناء وقد اتضح وجود الاتى :

● ارسلت الشركة الفرنسية فنيين تحت اسم خبراء اتضح بعد ذلك انهم غير مؤهلين علميا وفنيا من حيث التاهيل الكافي. الكافي وان مستواهم دون مستوى مهندسى المصنع من المصريين .

● ترتب على ذلك قيام الفنيين الفرنسيين بالمماطلة في تاخير اعمال التركيب بغرض استنفاد مدة الضمان للخط قبل ظهور اي اعطال في الانتاج .

اعطال مستمرة

وتبين وجود اعطال مستمرة تمثلت في الاتى

● كثرة كمية الاتربة الناتجة عن طحن الطفلة مما تسبب تلوث الجو وتاثر العاملين بالمصنع صحيا .

د . يوسف والى

● كثرة اعطال الاجزاء الدوارة سواء في طواحين الطفلة او ماكينة البثق بسبب تاكل هذه الاجزاء كنتيجة مباشرة مباشرة لسوء تصنيع وضعف المعادن المصنع منها هذه الاجزاء ..

● قامت الشركة الفرنسية بمخالفة العقد باستبدالها لمراوح غرف التجفيف والمحدد لها في العقد قطر ٨٠ سم باخرى قطرها ٧٠ سم ورغم ان قدرة المراوح تزيد عما ذكر في العقد الا انها لا تقوم بتوزيع درجات الحرارة في الغرف بالتساوى الامر الذى ينتج عنه حدوث شروخ بالطوبة اثناء التجفيف

● بالنسبة للطاقة التعاقدية فقد تبين عدم تحقيقها للمعدلات حيث بلغ معدل الانتاج خلال الفترة من يونيو حتى ديسمبر عام ١٩٨٣ عدد ٢ مليون و ٨١٤ الف بلوك بما يعادل نسبة ٣٥ ٪ من المستهدف بالاضافة الى ان المنتج غير مطابق للمواصفات الفنية حيث ان متوسط جهد الكسر للمنتج خلال هذه الفترة هو ١٧٫٦٩ كجم بما يعادل نسبة ٢٧٫٦٤ ٪ من المستهدف والذى نص في العقد على انه من ٦٤ ـ ٨٠ كجم . سم حتى ان المسئولين بالمصنع والشركة افادوا بالتالى :

انفجار الخزانات ●

● انفجر خزان المازوت للمصنع والذى تم تركيبه بواسطة الفنيين الفرنسيين وذلك خلال فترة الضمان وخلال تواجد الفنيين الفرنسيين كما اتضح ان الانفجار كان نتيجة لعيب فنى ..

● بناء على هذه المشاكل التى واجهت المصنع فقد امتنعت شركة مصر الفيوم للطوب الطفلى ومواد البناء عن الاستلام النهائى للمصنع على الوضع الراهن التزاما بشروط وضمانات العقد .

● استمر الخبراء الفرنسيين بالمصنع حتى يوم ٦ مارس ١٩٨٣ ومع ذلك لم يحقق المصنع خلال هذه المدة سوى نسبة ٣٢٫٥ ٪ من الطاقة التعاقدية. وبالنسبة لمطابقة المنتج

● فشل اكثر من مرة ●

للمواصفات فقد وصل جهد الكسر للبلوك ١٣ كجم / سم بما يعادل ١٨٫٥ من المستهدف

● طلب الخبراء اجراء تعديلات اخرى في طرق التشغيل تختلف عما ذكر في العقد لتحقيق الطاقة التعاقدية فرفضت شركة مصر الفيوم ومواد البناء الموافقة على الاستمرار في تجارب اخرى ثبت فشلها اكثر من مرة فقامت شركة « سيريك » بسحب خبرائها اعتبارا من ٧ مارس ١٩٨٤

● تم استهلاك قطع الغيار والمقرر استهلاكها طبقا للتعاقد مدة سنتين في خلال اسبوعين فقط نتيجة لمعدلات التاكل السريعة الغير متوقعة في المعدات وهذا رغم ان معدات المصنع قد تم تصنيعها بعد تحليل واختبار الطفلة الموجودة بالمصنع ..

١٠ الاف جنيه خسارة يوميا

٦ - تقوم الشركة باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة حيال شركة « سيريك » الفرنسية ضمانا لحقها في طلب التعويضات الناجمة عن الخسائر التى لحقت بها والتى بلغت ١٠ الاف جنيه يوميا اثناء وجود المصنع تحت اشراف الفنيين الفرنسيين ..

وحتى لا ينسى رئيس غرفة صناعة البناء ماساة مصانع الطوب الطفلى التى يدافع بشراسة عما يحدث فيها من مهازل حتى انه يبرر الاخطاء بان هذه المصانع يوجد مثيل لها في ليبيا وتونس والجزائر والمغرب والسعودية وايران واننا هنا في (مصر استخدمنا افضل الافران النفقية المعروفة عالميا بكفاءتها اقتصاديا بالنسبة لاستهلاك الوقود والتى لم تتعرض لتعليقات الناقدين فهل يستطيع ان يكذب ما اورده تقرير الرقابة الادارية عن ما يجرى في مصنع الاسماعيلية .

وقد جاء في التقرير

بتاريخ ٢٢ فبراير ١٩٨٤ تم زيارة مصنع شركة الاسماعيلية للطوب الطفلى وقد انحصرت المشاكل فيما يلى :

● كثرة الاعطال في الاجزاء الدوارة سواء في طواحين الطفلة او في ماكينة البثق وقد تلاحظ ان ماكينة البثق متوقفة عن العمل اعتبارا من ١٨ فبراير ١٩٨٤ بالخط الاول وقد تم استدعاء خبراء شركة « سيريك » الفرنسية لاصلاحها نظرا لاستعداد المصنع لاستقبال زيارة من محافظة سوهاج يوم الخميس الموافق ٢٣ فبراير ١٩٨٤ ..

● حدوث شروخ في البلوكات اثناء رحلة التجفيف نتيجة لعدم توزيع الحرارة في انفاق التجفيف توزيعا جيدا

● افاد المشرف على المصنع ان المصنع حقق منذ بدء الانتاج ٥٠ ٪ فقط من الطاقة الانتاجية ..

● مصنع بريكو ●

بتاريخ ٢٣ فبراير ١٩٨٤ تم زيارة مصنع شركة مصر للطوب الطفلى (بريكو حيث اتضح وجود مشاكل في التركيب تتمثل في الاتى :-

● يوجد بالمصنع ٤ خطوط انتاج طوب طفلى بدا الانتاج الفعلى في خطين وانتهت اعمال تركيبات الخط الثالث حيث ينتظر البدء في تشغيله في ابريل ١٩٨٤ اما الخط الرابع فمازالت اعمال التركيبات الخاصة به متوقفة نظرا لوجود نقص في معداته بما يوازى ٤٠ ٪

● اتضح ان المعدات الناقصة للخط الرابع قد تم استخدامها في تشغيل الخطوط الاخرى بالمصنع

● وتبين وجود اعطال مستمرة تمثلت في كثرة الاعطال بالاجزاء الدوارة بطواحين الطفلة وماكينات البثق لضعف المعادن المصنعة منها رغم انه تم تحليل الطفلة قبل تصنيع هذه المعدات بمعرفة الشركة الفرنسية ..

● تبين ان فرن الخط الثانى متوقف عن العمل بسبب انهياره وجارى اصلاحه

● تم استهلاك قطع غيار الخط الثالث والرابع في الخط الاول والثانى نتيجة كثرة الاعطال الا انه قد تم استعواضها .

● لم يحقق المصنع الطاقة التعاقدية طبقا للمعدلات حيث حقق الخط الاول والثانى ما يعادل نسبة ٣٩٫٠٤ ٪ من المستهدف حتى الان !

وقد افاد المسئولون بالشركة من ان المصنع لم يحقق الطاقة التعاقدية حتى الان لكون هذه الصناعة جديدة بالاضافة الى معدلات التاكل السريعة وغير المتوقعة

وحتى لا تكون الامور على غرار سمك لبن تمر هندى . نذكر رئيس غرفة صناعة البناء من انه قد تبين ان الشركة الفرنسية الموردة لخطوط انتاج الطوب الطفلى هى مركز دراسات صناعية وتجارية

وبالتالى فهى ليست شركة مصنعة للخطوط الموردة وتنوى محافظات قنا والبحيرة والسويس وبنى سويف انشاء شركات لانتاج الطوب الطفلى والتى تساهم في رؤوس اموالها بعض الهيئات الحكومية والبنوك الحكومية والاستثمارية وكذلك شركات القطاع العام بالتعاقد مع شركة « سيريك » الفرنسية لاقامة خطوط انتاج طوب طفلى وذلك على الرغم من عدم تحقيقها للطاقة الانتاجية ووجود مشاكل فنية ..

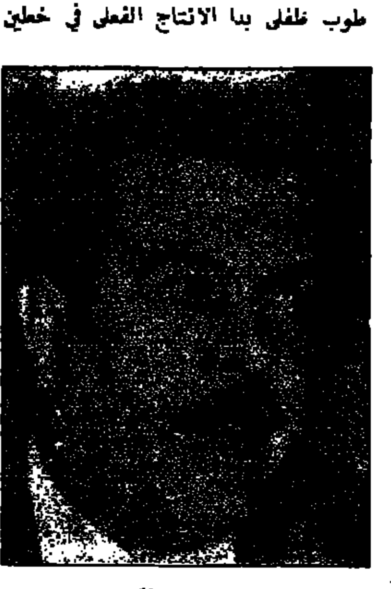
وقد اوضح تقرير الرقابة الادارية من ان شركة « سيريك » الفرنسية قد تعاقدت على توريد خطوط لانتاج الطوب الطفلى تجاوزت قيمتها الـ ١٥٩ مليون فرنك فرنسى وان الخطوط التى تم تشغيلها تعرضت لمشاكل خلال فترة التركيبات بالاضافة الى المشاكل التى صاحبت التشغيل والتى اسفرت عن عدم تحقيقها للطاقة المتعاقد عليها كما ان المنتج غير مطابق للمواصفات الفنية الامر الذى قد يترتب عليه عدم تحقيق الشركات لاهدافها وبالتالى عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها من قروض حصلت عليها من البنوك المختلفة لتمويل هذه الخطوط هذا وتسعى شركة (سيريك » الفرنسية للتعاقد مع بعض المحافظات على توريد خطوط اخرى جديدة للقطاعين العام والخاص رغم عدم نجاح تجاربها السابقة

وقد رات الرقابة الادارية ضرورة تشكيل لجنة تمثل فيها وزارة الاسكان ورؤساء مجالس ادارة شركات الطوب الطفلى او الشركات التى قامت بالتعاقد على هذه الخطوط والمهتمين بصناعة الطوب الطفلى وذوى الخبرة في هذا المجال بالاضافة الى الاستعانة باجهزة البحث العلمية لوضع الاسلوب الامثل في التعاقدات .

وايضا طلبت الرقابة الادارية ارجاء التعاقد مع الشركة الموردة على اى خطوط جديدة لحين قيام الخطوط الحالية بتحقيق الطاقة الانتاجية المتعاقد عليها وتلافى العيوب التى ظهرت حتى الان !

فايهما نصدق ! تقرير الرقابة الادارية ام رئيس غرفة صناعة البناء مطلوب حسم الامور بجدية حتى نعلم الاجابة عن السؤال المثار ؟





● حسب الله الكفراوى

بقوة الدستور والقانون قام حزب الأمة

عرضنا في الاعداد السابقة جانبا من حيثيات الحكم القضائى اشهر بمقتضاه حزب الامة ونواصل في هذا العدد استعراض حيثيات جديدة ..

ويتعين بادىء ذى بدء التاكيد على ان الاصل طبقا لحكم المادة الثالثة من قانون اصدار قانون مجلس الدولة احكام قانون المرافعات لا تطبق في المنازعات الادارية اذا كانت هذه الاحكام تتعارض نصا في الاجراءات او في اصول النظام القضائى بمجلس الدولة واوضاعه الخاصة به فلا ياخذ القضاء الادارى من احكام قانون المرافعات الا للضرورة ويقدر وحيث لا يكون في القاعدة المنصوص عليها في قانون المرافعات جور والافتئات على كيان القانون الادارى واستقلاله من ذلك مثلا ان الخصومة الادارية تنعقد بايداع صحيفة الدعوى او تقرير الطعن قلم كتاب المحكمة اما اعلان صحيفة الدعوى اوتقرير الطعن فليس ركنا من اركان المنازعة الادارية او شرط من شروط صحتها وانما هو اجراء مستقل لا يقوم به احد طرفى المنازعة وانما تتولاه المحكمة من تلقاء نفسها . فدور القضاء الادارى فى تحريك المنازعة والسير فيها هو دور ايجابى وليس دورا سلبيا معقودا زمامه برغبة الخصوم ومصالحهم ومن ذلك ايضا بطلان اعلان صحيفة الدعوى او تقرير الطعن لا يبطل الصحيفة او تقرير الطعن مادامت الصحيفة او تقرير الطعن قد تما صحيحين ذلك ان قيام المنازعة الادارية صحيحة لا يؤثر فيه بطلان اى اجراء تالى كاعلان .

وبناء على ما تقدم فانه يجوز لرئيس المحكمة في نظام القضاء الادارى كما يجوز لقلم كتاب تعجيل السير في الدعوى بعد زوال سبب الوقف دون ان يتوقف ذلك على ضرورة تقديم طلب بالتعجيل من ذى مصلحة فيه ولا تسقط الخصومة اذا انقضت سنة من اخر اجراء صحيح من اجراءات التقاضى دون السير فيها

لان هذا الجزاء رهين بان يكون تحريك الخصومة امرا يملكه المدعى وحده بتمامه وليس هذا هو الوضع في القضاء الادارى حيث تقوم المحكمة بتحريك الخصومة وتعجيل السير فيها دون ان تتوقف سلطتها في ذلك على طلبات الخصوم ورغباتهم ومصالحهم وعلى ذلك لا تسقط الخصومة الادارية في حالة عدم السير في الدعوى متى انقضت سنة من اخر اجراء صحيح من اجراءات التقاضى .

لتعارض حكم المادة ١٣٤ من قانون المرافعات مع روح الاحكام قانون تنظيم مجلس الدولة ومع نظام ومقتضيات القضاء الادارى . وفضلا عن ذلك فان الثابت من الاوراق ان هذه المحكمة امرت بجلسة ٢٢ / ١١ / ١٩٨٠ بوقف الطعن الماثل الى ان تفصل المحكمة الدستورية العليا فى الدعوى المقامة بشان دستورية المادة ٨ الفقرة ١٢ من قانون نظام الاحزاب السياسية رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ المعدل بالقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٩ واذا تعدل حكم الفقرة ١٢ من المادة ٨ المطعون عليها بعدم الدستورية بموجب القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨١ المعمول به فى ٥ / ٦ / ١٩٨١ بحيث استبدل بالنص القديم الذى كان يضم الى تشكيل الدائرة الاولى للمحكمة الادارية العليا التى يراسها رئيس مجلس الدولة عددا مماثلا من اعضاء مجلس الشعب استبدل بهذا النص حكما مستحدثا ينضم بموجبه الى تشكيل المحكمة عدد مماثل من الشخصيات العامة يصدر باختيارهم قرار من وزير العدل بعد موافقة المجلس الاعلى للهيئات القضائية وبعد نفاذ القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨١ انتهت الخصومة فى دعوى الدستورية وقضت المحكمة الدستورية العليا بجلسة ٥ / ١٢ / ١٩٨١ في القضية رقم ٨ لسنة ٢ ق . دستورية باعتبار الخصومة منتهية بالنسبة الى الطعن بعدم دستورية الفقرة ١٢ من المادة ٨ من القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ بنظام الاحزاب السياسية قبل تعديلها بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨١ ونشر هذا الحكم في الجريدة الرسمية في العدد رقم ٤٦ الصادر في ١٧ / ١١ / ١٩٨١ وبعد اقل من شهر من نشر هذا الحكم في الجريدة السمية قدم المدعى في ١٤ / ١ / ٨٣ طلبا الى رئيس هذه المحكمة لتحديد جلسة قريبة لنظر الطعن الماثل وبذلك يكون قد سارع الى طلب تعجيل السير في الطعن بعد اقل من شهر من اخر اجراء صحيح من اجراءات التقاضى . وفي كل الاحوال يكون الدفع بسقوط الخصومة غير اساس سليم من القانون .

بدون مقدمات

حديث طويل بين الدكتور ... رئيس اللجنة الصحية ... الشعب ... عن مهزلة ... التى يقوم بها ... الاطباء ...

[illegible]

... عبد السميع

ابـراهيـم شـكرى للأمـة :

حزب العمل اجتاز الأزمة التى وقعت بين صفوفه حول تمثيله فى مجلس الشعب

• تحدث « للامة » ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى المعارض من خلال حوار خاص عن الدور الذى يمكن ان تقوم به المنظمات الشعبية فى العالم العربى لحصر الخلافات العربية .. وقدم تقييما شاملا للدور الذى يمكن ان تقوم به هذه المنظمات .

والقى زعيم حزب العمل الضوء حول تفاصيل اجتياز الحزب للازمة التى واجهته بعد ان قبل رئيسه تعيينه كعضو فى مجلس الشعب بالاختيار ورفض الشباب وبعض القيادات لذلك .. مما احدث انقساما داخليا فى صفوف الحزب .. وتحدث عن السبيل لاستعادة التضامن العربى والاسلامى .

الأمل فى مصر والسعودية من أجل تضامن عربي إسلامى

وطالب بتعديل بعض مواد الدستور لكى يتفق مع نظام تعدد الأحزاب والعديد من الموضوعات والمسائل والنقاط الحيوية تناولها حوارنا مع الاستاذ ابراهيم شكرى الذى افسح صورة لكل تساؤل .. وأجاب عن كل علامات الاستفهام التى طرحناها من خلال هذا الحوار

المنظمات الشعبية .. والبحث عن نقاط للحوار

فى بداية الحوار .. قلت كان لحزب العمل موقف مشرف فى حصار عرفات فى بيروت .. وكان المؤتمر الشعبى العالمى فى بغداد لتعريف الراى العام بمشاكل الحرب العراقية الايرانية .. فما هى رؤيتكم للدور الذى يمكن أن تقوم به المنظمات الشعبية لحصر الخلافات العربية ؟ .. وهل ترى ان المنظمات لاشعبية فى مصر يمكن أن يكون لها دور من أجل التقارب العربى ؟

● قال الاستاذ ابراهيم شكرى :

لاشك ان الشعب العربى فى كل بلد عربى يتفهم اهمية تضامن الشعوب العربية وسياستها لمنفعة وخير الشعوب العربية .. وقد تطرا هناك خلافات بين الانظمة والحكومات العربية .. او قد يصل الامر الى قطيعة رسمية ولكن الشعوب العربية لم تشعر ان الروابط بينها انفصلت .. بل ان الوجود العربى كان دائما صافى النفوس ..

ومن هنا ينبثق دور المنظمات العربية الشقيقة .. وكنا حريصين على جوهر

اجرى الحوار

حمدى عبد العزيز

التضامن العربى وكنا حريصين على اجتياز او القفز فوق اسباب الخلافات للوصول الى اتصال ووصل كامل بين الشعوب العربية وبين مصر .

وهنا يبرز دور المنظمات فى ازالة اثار الخلافات العربية .. وكان لنا مبادرات فى اكثر من مناسبة .. ودستورنا فى هذا اننا لا ندخل فى محاولات لزيادة الخرفات او تاثيرها .. ولكن كنا نبحث عن نقاط او فرص للقاء ونستثمر كل فرص الربط واعادة الروابط الى اواصرها العربية الاصيلة .

واضاف الاستاذ ابراهيم شكرى فى اعتقادى ان الوضع الحالى يتطلب المزيد من بذل الجهود فى هذا السبيل .. لإنه .. فى رايى .. ان اعادة العلاقات ولكى تاخذ مصر دورها الكامل بين شقيقاتها العربيات لم يصل بعد الى الوضع المامول ويتطلب الامر نوعا من المبادرات من المنظمات العربية واستجابات من الانظمة العربية ولنا الامل فى مساندة الشقيقات العربيات مثل المملكة العربية السعودية لتاثيرها وتفهمها للموقف وربما يعطى هذا دعم اكبر للعمل العربى المشترك .

● قلت : تابعنا تمريحات الرئيس مبارك التى عبر فيها عن اسفه لعدم تمثيل كل الاحزاب .. ولقد حدثت ازمة بين صفوف حزب العمل قياداته وشبابه .. فهل اجتاز الحزب هذه الازمة ..

ـ اجاب .. بعد فترة صمت دامت لبرهة قصير .. ان اختلاف وجهات النظر فى هذا الموضوع هو دليل صحة .. وكان لابد ان نلتزم بالقواعد الديمقراطية التى تم فيها طرح القضية .. وكانت الاغلبية وليس الاجماع يؤيد تمثيل الحزب فى البرلمان بالتعيين .. ومن الضرورى ان يعمل الحزب على دعم قراراته العامة والنظر للصالح العام مع اتجاهنا لمسيرة معينة ..

وقد يتراءى لبعض الشباب وبعض القيادات ان رفضنا للدخول فى مجلس الشعب قد يساعد على كسب مزيد من التعاطف فى الشارع السياسى المصرى على اساس ان حزب العمل قد ظلم فى الانتخابات .. وانه يمكن استثمار ذلك لصالح الحزب .. وهذا التقرير مبنى على اساسيات وان كانت فى بعضها مبنية على عوامل عاطفية ..

ولكن بعد بحث الامر بموضوعية .. وبعد ان بعدت صدمة اعلان النتيجة ومحاولة التفكير الهادىء لما يمكن ان يكون عليه الامر من ثمار بدخلونا مجلس الشعب .. والوضع بخروجنا منه .. وجدنا ان تواجدنا داخل المجلس مستندين الى هذه النسبة المحترمة من الاصوات التى حصلنا عليها .. وهو ما لم تحصل عليه الاحزاب الاخرى .. ما كنت اظن ان الرئيس مبارك كان سيفكر فى هذا الاتجاه فان دخولنا مجلس الشعب كان سيتيح لنا تبنى وجهات النظر التى تعبر عن الحزب لا تلك المثارة داخل البرلمان .

على الجانب الاخر فان الجماهير والراى المعارض كان يترتب عليه نوع من العطاء من الرئيس مبارك لحزب العمل .. وهنا يؤثر فى وضع الحزب وادائه .. ولكن نحن نؤمن اننا دخلنا ونجحنا بارادة شعبية ومنها نسبة الـ ٨٪ ولكن بالحوار الهادىء والمتفهم كنا نريد ان نصل الى مصلحة عامة ومصلحة الحزب .. ونجد انه كان هناك تغييرات كبيرة بالنسبة لموقف الرافضين لموضوع التعيين .

وفى تقديرى ان حزب العمل فى موقف الان يجعل قيادته مستبشرة بانه يمكن ان يؤدى دوره تماما فى المستقبل لوجود صورة من الحياة الديمقراطية التى تتجاور فيها الاتجاهات والبرامج لمصلحة الشعب .

● سالته .. ماهى درجة الاقبال او الرفض للانضمام الى حزب العمل الاشتراكى فى المرحلة الحالية ؟

ـ اجاب بكلمات حاسمة .. بصوته الهادىء المعتاد :

اؤكد لك ان الاقبال على الانضمام للحزب فى هذه المرحلة لا يقل ابدا عن مرحلة ما قبل الانتخابات .. وربما اكثر .. وفترة الانتخابات كانت فترة خصبة واظهرت كيف ان حزب العمل ذو وجه مقبول بين جماهير الشعب .

وما علينا الا ان نتحاور مع الشعب لكى يتبين لنا كيف يمكن ان يكون حزب العمل حزبا شعبيا بالدرجة الاولى .. لكى ينافس فى ساحة العمل السياسى الحزبى فى مصر ..

● سالته .. هناك تصريحات سابقة للرئيس مبارك بانه لا يرحب باختياره رئيسا لمصر مدى الحياة .. وطالب بألا تزيد مدة الرئيس عن فترتين فقط .. فما هو تعليقك على ذلك ؟

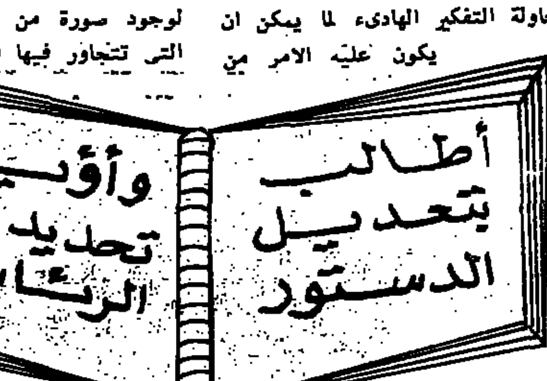
ـ اجاب : ارى اننا نرحب بهذه الدعوة فقد نص فى برنامج الحزب لدينا ان مدة الرئاسة خمسة سنوات فقط .. وتجدد لسنة واحدة .

ولهذا فاننا نؤيد تعديل الدستور لنتفق مع ما نادى به الرئيس مبارك ويمكن أن يكون هذا التعديل من التعديلات التى يمكن ادخالها على الدستور .. لان به بعض المواد لا تتفق مع نظام تعدد الاحزاب .. ولان احدى مواده تنص على ان النظام السياسى هو نظام تحالف قوى الشعب العاملة ويمثله الاتحاد الاشتراكى فقط .. فلابد من مراجعة الدستور وادخال بعض التعديلات الواجبة فيه .

● قلت .. فى ظل عالم عربى تسوده الاضطرابات والخلافات .. وشهد تاجيل القمة العربية للمرة الثالثة .. هل ترى أنه يمكن ان يكون لبلدان عربية دور من أجل الخروج براى عربى واسلامى موحد ؟

ـ اجاب : لاشك أن العالم الغربى بدا يتصور ويعرف شيئا فشيئا أن التجمع العربى والاسلامى بروح قوية خالصة ربما يشكل خطرا عليه فى المستقبل .. ومن هنا بدأت الدسائس المختلفة لتفرقة الصف العربى والاسلامى .. وهذا لابد ان يقابله دعما أكبر من كافة البلاد العربية والاسلامية لمنع هذا المخطط

ومن هنا أرى أن الامل فى مصر والسعودية لكى يجتمع الصف العربى والاسلامى .. لما يمكن ان تمثلاند لتاريخهما ومكانتهما وقدرتهما ولهذا كله اركز على دور يجمع بين هاتين الدولتين .. وهنا أملى فى الرئيس مبارك والملك فهد



● ابراهيم شكرى ●

تفنيد لمزاعم نشرتها الأهرام

الحمد لله رب العالمين واشهد الا اله الا الله الملك الحق المبين واشهد ان محمدا رسول الله الصادق الواعد الامين صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه مصابيح الهدى واعلام الرشاد رضى الله عنهم وعمن تبع هداهم وسلك نهجهم الى يوم المعاد اما بعد فقد نشرت جريدة الاهرام عنى كلاما وقد ارسلت اليها بالرد فلم تنشر ردى مخالفة بذلك قانون الصحافة وحرية الكلمة التى يتشدقون بها ولكن كلمة الحق لن تعدم ناشرا لها وصادعا بها ونصيرا ومؤيدا لها وما يعلم جنود ربك الا هو .

نشرت الاهرام يوم الجمعة الموافق ١٣ من ذى القعدة سنة ١٤٠٤ هجرية وذلك فى صفحة الفكر الدينى وتحت عنوان « استئناف الحوار الفكرى مع الشباب » بعض الامور التى تحتاج منا الى تعقيب .

اولا . نشرت الاهرام اننى وصفت المجتمع (بالجاهلية والكفر

واقول : اننى اؤكد ذلك واول ان هذا المجتمع جاهلى كافر غير اننى لا اقصد بالمجتمع اعيان الناس وجميع الافراد فردا فردا وانما اقصد السلطان القائم والراية المرفوعة والنظام السارى المتمثل فى الهيئات والمؤسسات والتنظيمات السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والاعلامية والقضائية والامنية .. الخ

وهذا هو التعريف الشائع لكلمة المجتمع لدى علماء الاجتماع والسياسية وذلك انهم ينظرون للمجتمع كبنايات فوقية واما تعريف المجتمع بان ينصرف الى احاد الناس باعيانهم فهو تعريف غير علمى ((بالنسبة للعلوم الوضعية فسواء قلت : ان هذا مجتمع كافر او هذه دولة كافرة او هذه ارض كفر او دار كفر فانما انا اقصد بذلك كله السلطان القائم والراية المرفوعة والنظام السائد ..

ثانيا : كتبت الاهرام بالخط العريض تحت العنوان المذكور (ليس بالضرورة لكى يكون المجتمع اسلاميا ان يكون جميع افراده مؤمنين ..

وانا اقول صدقت الاهرام فيما ذكرت ولكنها كلمة حق يراد بها باطل ونحب ان نضيف الى هذه الكلمة كلمة حق مثلها ولكن يراد بها حق . فنقول ايضا (ليس بالضرورة لكى يكون المجتمع كافرا ان يكون جميع افراده كفارا .. فالمعول عليه هنا هو السلطان القائم والراية المرفوعة والنظام السائد فان كا السلطان مسلما وان كانت الراية المرفوعة هى راية الاسلام وان كان النظام السائد هو شرع الله فالمجتمع مسلم والدولة مسلمة والدار دار اسلام والارض ارض اسلمين ولو كان اكثر الافراد كفارا .

وان كان السلطان القائم كارا والراية المرفوعة ليست راية الاسلام والنظام السائد ليس شرع الله فالمجتمع كافر والدولة كافرة والدار دار الكفر والارض ارض الكافرين ولو كان اكثر الافراد مسلمين

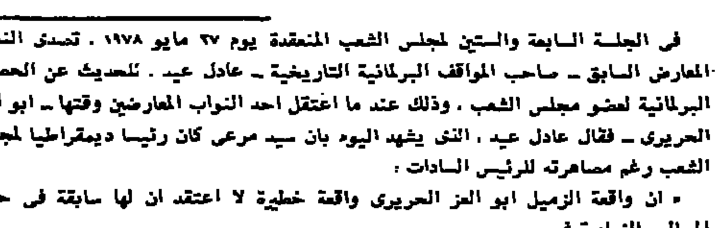
ثالثا (نشرت الاهرام عن عبد الله السماوى انه كان من المفروض ان يحضر هذه الندوة كما اعلن هو نفسه عن ذلك ولكنه اعتذر فى اخر لحظة

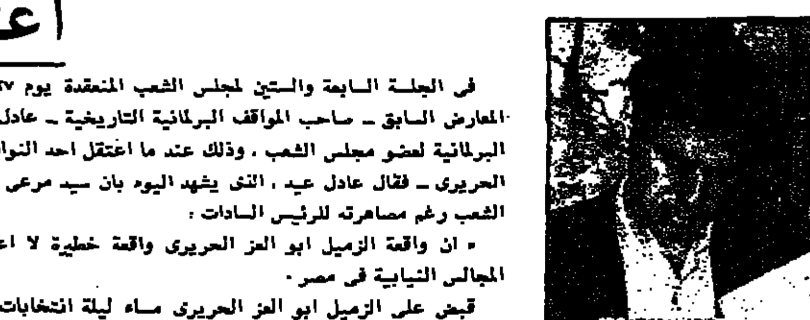
واول انى لم اعتذر من اول لحظة الى اخر لحظة ولكن الحكومة هى التى خافت وانفقت من محاورتى على الهواء مباشرة وقد كان هذا اهم شرط عندى وزعمت بان ذلك مستحيل لاسباب فنية ثم لم تكتف بذلك بل رفضت ان يحضر من الجماعات الاسلامية واحزاب المعارضة اكثر من عشرة اشخاص لحضور الحوار وهنا تعنت بين وتحكم ظالم فلو اننا دعونا من كل جماعة ومن كل حزب مندوبا واحدا فقط لكان العدد اضعاف ذلك ثم رفضت السماح لى بتسجيل الحوار عن طريق فيديو كما انها لم تسمح بدخول اكثر من تسجيل واحد ثم انها لم تعطنى سوى ضمانات يسيرة ومع ذلك فقد اخلت بشروطها وتعهداتها

عبد الله السماوى

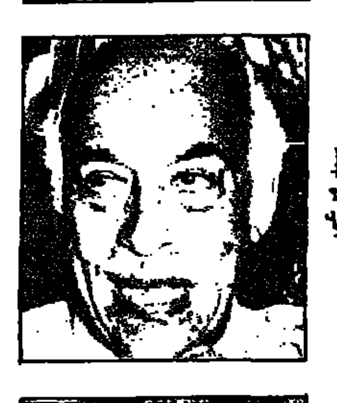
مواقف برلمانية

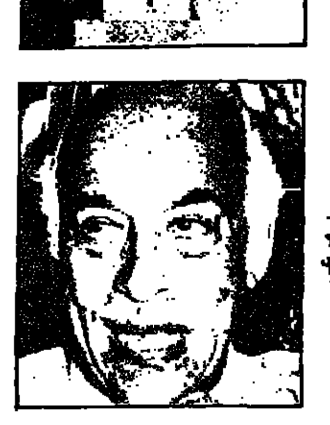
اعتقال عضو مجلس شعب



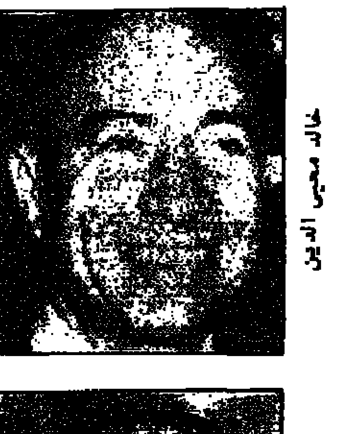


ابو العز الحريرى





سيد مرعى



خالد محيى الدين



نبوى اسماعيل

فى الجلسة السابعة والستين لمجلس الشعب المنعقدة يوم ٢٧ مايو ١٩٧٨ . تصدى النائب المعارض السابق ـ صاحب المواقف البرلمانية التاريخية ـ عادل عيد . للحديث عن الحصانة البرلمانية لعضو مجلس الشعب . وذلك عند ما اعتقل احد النواب المعارضين وقتها ـ ابو العز الحريرى ـ فقال عادل عيد . الذى يشهد اليوم بان سيد مرعى كان رئيسا ديمقراطيا لمجلس الشعب رغم مصاهرته للرئيس السادات :

« ان واقعة الزميل ابو العز الحريرى واقعة خطيرة لا اعتقد ان لها سابقة فى حياة المجالس النيابية فى مصر .

قبض على الزميل ابو العز الحريرى مساء ليلة انتخابات دائرة الجمرك : وقد علمت بواقعة القبض فور حدوثها . وفى صبيحة اليوم التالى للواقعة . اتصلت برجال الشرطة لانبههم الى صفة الحصانة فلم يستجيبوا . وفى اليوم التالى . علمت ان هناك تحقيقا يجرى مع الزميل ابو العز الحريرى بواسطة رئيس نيابة غرب الاسكندرية . وحضرت التحقيق واستمعت الى اقوال الشهود من رجال الشرطة . وتبينت مما قالوا ان الواقعة ملفقة للزميل ابو العز الحريرى ، فلم تكن هناك مظاهرة خلافا لما قيل . ولم تكن هناك مقاومة للسلطات . ولم يصب احد من رجال الشرطة . ولم يكن هناك عدد يتجاوز العشرة او الاثنى عشر شخصا . وليس مائتين كما زعموا كل هذا كشفت عنه التحقيقات المستفيضة .

وقد تناقض رجال الشرطة فيما بينهم تناقضا صارخا ـ باستثناء احد الضباط الذى ابى الا ان يقول الحقيقة وحدها رغم الضغوط والتهديدات وهو السيد عادل طه ـ واسفر التحقيق عن ان الواقعة لا تعدو ان الزميل ابو العز الحريرى كان يطوف بدائرة الجمرك بصحبة مرشح حزب التجمع مع نفر قليل من اعضاء الحزب يدعو الناس لانتخاب ذلك المرشح بالطريق المالوف . وكان مع الزميل ابو العز الحريرى مكبر صوت يدوى ويردد فيه بعض النداءات ـ لم يكن بينها ـ الشهادة ـ قيل فى التحقيقات ـ معظم ما جاء فى البيان التى ادلى به الان . ولا ادرى من اين تستقى وزارة الداخلية معلوماتها !! هل من تحقيقات النيابة ام من مصادر اخرى ؟

وقد كنت اود لو ان المذكرة التى تليت امام حضراتكم قد ارسلت من النيابة العامة القائمة على التحقيق اما مباحث امن الدولة . وهى الخصم والحكم . فغير مقبول .

●● هنا . قال المهندس سيد مرعى رئيس المجلس : لقد وردت المذكرة التى تليت على المجلس الان من السيد المدعى العام الاشتراكى . وليست من مباحث امن الدولة . ردا على خطاب الاستاذ خالد محيى الدين .

●● فقال عادل عيد . القول . لقد استقيت معلومات هذه المذكرة بخصوص الهتافات والواقعة المنسوبة للاخ ابو العز الحريرى . من معلومات مباحث امن الدولة . وقد انتهى التحقيق مع السيد العضو ابو العز الحريرى ثم جرت اتصالات تليفونية مطولة انتهت بان افرج عنه بكفالة قدرها مائة جنيه . وكان قرار النيابة قرارا غريبا .

●● وغير مفهوم اكثر ان عضو مجلس الشعب يخلى سبيله بضمان قدره مائة جنيه ! وفى ظنى . واعتقد كذلك انه فى ظنكم ان صفة عضوية مجلس الشعب . اكبر من مائة جنيه فعندما يخلى سبيل عضو . يخلى سبيله بضمان عضويته بمجلس الشعب وليس بمائة جنيه لقد ذكرت هذه الاعتبارات للسادة رجال النيابة بالاسكندرية . ولكن لم يستجيبوا .

ان الزميل ابو العز الحريرى قد رفض دفع الكفالة وكان حصيفا فى ذلك . لانه يرى ان صفة العضوية اكبر بكثير من المائة جنيه . وكان من المفروض ان تكتفى النيابة بالافراج بضمان عضويته .

وفى صباح يوم السبت مثلنا امام القاضى للنظر فى تجديد الحبس الاحتياطى وتشرفت بالمرافعة عن زميلى ابو العز موضحا الكيد والزيف والتلفيق فى هذا الاتهام . وكان قرار القاضى الافراج عن الزميل فورا وبلا ضمان . (هذا القاضى هو عبد القاهر محمد المستشار حاليا . وقد نقل الى خارج الاسكندرية فى الحركة القضائية التالية وفى غير دوره ! وهذا للاسف ما اغفلته المذكرة التى ارسلها السيد المدعى العام الاشتراكى .

وبعد هذا . كان من المفروض ان يخلى سبيل السيد العضو ابو العز الحريرى . من سراى المحكمة . لكن للاسف . سالنا فعلمنا انه قد ارسل الى القاهرة لسبب غير مفهوم .

وبعد يوم او اثنين . علمنا ان السبب فى ارساله الى القاهرة ليمثل امام المدعى العام الاشتراكى ـ المرحوم انور حبيب ـ الذى باشر سريعا مهام الوصاية على هذا المجلس واعضائه وباشر تحقيقه مع ابو العز الحريرى . وانا لا ارى علام استند . وراى بتقديره خلاف ما رات السلطة القضائية . اذ راى المدعى العام الاشتراكى ان يحبسه ٦٠ يوما ويحدد مكان السجن فى القلعة ؟ والقلعة مكان للحجز تشرف عليه مباحث امن الدولة ولا تخضع لاشراف النيابة العامة .

●● ما هذا الوضع الذى نواجهه ؟

زميل عوض فى مجلس الشعب يقبض عليه بعد ان تفتعل حالة تلبس ونحن نعلم ان افتعال حالات التلبس من ايسر الامور . وان كثيرا من القضايا داب رجال الشرطة على اختلاق حالات التلبس فيها حتى يتفادوا الاجراءات والقيود المتعلقة باستئذان النيابة فى الضبط والتفتيش .

فهناك السيد المدعى العام الاشتراكى وهو جاهز دائما بتحقيقاته وقراراته ليضع من يتجاسر واعضاء هذا المجلس تحت التحفظ ويرسله الى اين ؟! ـ الى سجن القلعة . وعلى السادة الاعضاء ان يفهموا ماذا يعنى ذلك !

ويرجع عادل عيد هذه الواقعة الى ان نبوى اسماعيل وزير الداخلية فى ذلك الوقت كان قد لفق هذا الاتهام لابو العز الحريرى انتقاما منه بسبب هجومه عليه وعلى زوجته السيدة فايدة كامل لحصولهما بغير حق على بعض الشقق الحكومية بمدينة نصر وذلك اثناء مناقشة الاستجواب الذى قدمه احد الاعضاء الى الحكومة فى عام ١٩٧٨ ! .

●● وواصل عادل عيد حديثه فقال :

السيد رئيس المجلس :

« ان ما حدث للزميل ابو العز الحريرى كل منا معرض له فى هذا البلد . ومعنى هذا ان يدب الخوف فى نفوس اعضاء مجلس الشعب . فيعجزوا عن اداء واجبهم واذا وصلنا الى هنا . فلن تكون هناك ديمقراطية . وانما يكون هذا هو حكم الفرد متخفيا وراء اشكال الديمقراطية .

●● ان السيد المدعى العام الاشتراكى لم يكلف نفسه ان يتريث الى ان يرفع المجلس الحصانة عن السيد العضو ومنذ اسابيع قليلة ادان المجلس اجراءات المدعى العام الاشتراكى حين وضع اموال احد السادة الاعضاء تحت التحفظ وليس شخصه . وكان الزميل قد رفعت عنه الحصانة فى فصل تشريعى سابق بناء على طلب النيابة العامة . ومع هذا فقد تكلمنا ولم نقبل هذا الوضع وقلنا لقد تجاوز المدعى العام الاشتراكى حدوده وعليه ان يصحح اجراءاته . واليوم يتجرا المدعى العام الاشتراكى وقد راى امامه الضوء الاخضر ويقبض على عضو مجلس الشعب بعد ان حققت النيابة معه واخلت سبيله بضمان مالى . وبعد ان مثل امام القاضى واخلى سبيله بلا ضمان . من هو المدعى العام الاشتراكى ؟!

هل هو سلطة قضائية ؟ كلا !!!

انه موظف من موظفى هذه الدولة ليس بذى حصانة ولا حيدة وانما هو موظف يمارس عملا سياسيا بمفهوم الحزب الحاكم . كيف تسلط هذه السلطة التى تعبر عن مشيئة السلطة الحاكمة على اعضاء مجلس الشعب ؟

●● اننى اعتقد ان المسالة اخطر من ان يسكت عنها . وانى حين اتكلم مدافعا عن ابو العز الحريرى . فاننى فى الواقع ادافع عن كرامة المجلس وحصانة اعضائه . ادافع عن السلطة التشريعية وادافع عن الديمقراطية فى مصر .

اليوم أبو العز الحريرى فى سجن القلعة وغدا سيكون غيره من الاخوة الزملاء .

العين الثالثة

كنت قد القيت محاضرة عنوانها (السياسيون بعد الموت . وقلت ان الشخصية لا تتبدل بعد الموت كثيرا . فالشرير يظل شريرا والخير يظل خيرا . ولم يدر بخلدى ان احدا سوف يعترض على رايى هذا . او يتمنى ان اغير الحقائق او ابدل ما جاء من رسائل « الاموات » . لاراضى مذهبا او جماعة . او ادعى ان دكتاتورا قاتلا قد دخل فى جنات الله الواسعات . فالروحية اذن تؤيد بطريقة تطبيقية ما نادت به الديانات .

وكيف يظن اى عاقل ان الروحية تتعارض مع العلم . فى الوقت الذى تجرى عليها الان الابحاث فى جامعات العالم المتقدم وتنال فيها الدرجات العلمية . فلا يعاب على كاستاذ جامعى البحث فيها . فقد كان من روادها من هم افضل منى . ففى انجلترا مثلا كان العالم الكيماوى الاشهر سيروليم كروكس مخترع انبوبة أشعة المهبط التى هى اساس التليفزيون الذى ننعم به الان . وكان ايضا سير اولفرلودج مدير جامعة برمنجهام سابقا . ولهم فى ذلك كتب ومقالات نشرتها المجلات العلمية عندهم .

ومن المؤمنين بالروحية من اساتذة الجامعات المصرية كثيرون اذكر منهم على سبيل المثال الدكتور رؤوف عبيد الوكيل السابق لكلية الحقوق جامعة عين شمس والدكتور عزت خيرى العميد السابق لكلية العلوم جامعة القاهرة .

كثيرا الذين يكذبون بامكانية الاتصال بين العالمين الفيزيقى والروحى انما هو معزل عما استجد من علوم . وكما يكذبون بذلك الان فقد كذب اجدادهم بامكانية جميع الاختراعات كالسيارة والتلفون والراديو والتلفزيون . بل ان بعضهم فى بعض البلاد العربية المتعصبة مازال يكذب بوصول الأمريكان الى القمر ..

والذى يؤلم هو تكذيب بعض الصحفيين الذين تناسوا ان كثير من السياسيين لجاوا فى مواقفهم الحرجو الى الناحية الروحية تناسوا وسيط أعرفه ـ جلسات روحية لاستشارة الارواح فى الموعد المناسب لقيام الثورة . ولما قامت حركة ١٥ مايو اتهمت الصحف بعض القادة بأنهم كانوا يعقدون مثل تلك الجلسات .

هؤلاء المجيبون ينسون ان فريقا منهم امنوا بالروحية وشاهدوا تجاربها . فليس خليل البنداری المحرر بصحيفة الاخبار بعيد العهد . الذى كان عضوا فى جمعية الاهرام الروحية وكتب الكثير عن جلساتها فى الستينات

ومن بين المؤمنين بالروحية الاستاذ المرحوم محمد نصر المحرر باخر ساعة سابقا والاستاذ رافت بطرس والاستاذ راجى عنايت الذى تحف المصور منذ سنوات بمقالات عنها . ومثله الاستاذ محمد شاهين حمزة رئيس تحرير مجلة الرابطة الاسلامية الذى الف كتابا بعنوان (الروحية دعوة للايمان . كذلك الاستاذ محسن محمد رئيس تحرير الجمهورية والاستاذ فتحى امين الصحفى بدار روزاليوسف والاستاذ محمد زكى ابراهيم رئيس تحرير مجلة المسلم والمرحوم الاستاذ محمد صبيح رئيس مؤسسة دار التعاون التى كنا نعقد فيها جساتنا فى فترة من الفترات . وكذلك الاستاذ المرحوم عبد الرازق نوفل والاستاذ الشاعر خليل جرجس خليل رئيس تحرير مجلة صوت الشرق .

ان افتراض عدم امكانية الاتصال باروح الموتى فرض ظالم ومستحيل . فالجهاز اللاسلكى داخل الارض مثلا يحس بالامواج اللاسلكية الاتية له من اى مكان . فما بالك بالروح الادمية التى هى أسمى جهاز ـ فلها ـ وهى تاج الخليقة ـ كيان وشخصية وعقل ومواهب سامية ونورانية يضيق المجال عن ذكرها . ميريدون أن يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون ..

على عبد الجليل راضى

حول التفسير العلمى لايقاع المجتمع الإسرائيلى

ثالوث القوة الإسرائيلية

الديمقراطية .. التقدم العلمى .. العقيدة

على الرغم من ان « نسيج » الكيان الاسرائيلى يضم يهود اكثر من مائة دولة ينتمون الى ثقافات تنطق بنحو ثمانين لغة ..

وعلى الرغم من ماقد يكون على سطح الحياة الاجتماعية من تفرقة بين اليهود الغربيين واليهود الشرقيين .. او بين « الاشكنازيم » و « السفارديم » ..

وعلى الرغم من مظاهرات جماعات « السلام الان » وجيل « الصابرا » التى انطلقت فى شوارع تل ابيب والقدس تضم مئات الالاف من الشباب احتجاجا على الغزو الاسرائيلى للبنان ..

على الرغم من ذلك كله -- فانه من الخطا ان نتصور ان الكيان الاسرائيلى يعانى مشكلة ضعف فى تماسكه الاجتماعى ذلك ان مجرد انطلاق « صفارات الانذار » فى « تل ابيب » و « ايلات » و « بيرشيفا » و « كيريات شمونة » كفيل فى لحظتها بان يمسح اى خلافات او تناقضات اجتماعية فى شخصية جندى او ضابط « جيش الدفاع الاسرائيلى » -- كفيل بان يجمع بين « مناحم بيجين » و « شيمون بيريز » فى خندق واحد -- وبين « جيئولا كوهين » و « اورى افنيرى » فى كتيبة واحدة تقاتل من اجل استمرار احتلال اسرائيل للقدس الشرقية والضفة وغزة .

ومن هنا فان محاولة التفسير العلمى لايقاع المجتمع الاسرائيلى لاينبغى لها ان تقف عند ظواهر السطح -- كان تتكلم عن صراع -- انه وهمى -- بين اليهود البيض واليهود السود واليهود ذوى اللون البنى -- او ان تتناول ظواهر اجتماعية مرضية كادمان الخمر والمخدرات والدعارة وتزايد عدد الذين يعانون امراضا عصبية ونفسية -- وتقيم منها ادوات للتقييم والحكم على هذا المجتمع -- وهى ظواهر منتشرة فى كل المجتمعات ومرتبطة اساسا فى وجودها بالخلل فى توزيع الدخل وعدم التكامل بين مؤسسات التنشئة فى غرس القيم الدينيه والاجتماعية واكساب العادات المحددة للسلوك المنشود ان التناول العلمى لواقع المجتمع الاسرائيلى ينبغى ان يتسع ليشمل تأثير البنية السياسية ومساحة الديمقراطية ودرجة التقدم العلمى ومدى الارتباط بينها وبين التقدم الصناعى والزراعى ثم مدى تأثير العقيدة الصهيونية كمحدد للسلوك على الشخصية الاسرائيلية وانعكاس تلك المؤثرات جميعها على تماسك المجتمع -- وسنكتشف عندئذ « ثالوث » القوة الاسرائيلية -- سنكتشف ان الديمقراطية .. والاهتمام بالعلم وتقدير العلماء -- وقوة العقيدة الصهيونية ورسوخها فى الوجدان اليهودى -- هى عناصر القوة الاسرائيلية الفعلية --

فعلى الرغم من ان الكيان الصهيونى يضم شتات اليهود فى اكثر من مائة دولة وعلى الرغم من ان هذا الكيان يعيش فى حالة عداء مع اكثر من مائة وثلاثون مليون عربى ولم يستطع منذ تخليقه على ارض فلسطين العربية والى الان ان يحظى بسلام « حقيقى » مع اى من شعوب المنطقة

-- وهى ظروف توجد مبررات لدى انظمة وكيانات اخرى ان تقيد الحريات الديمقراطية تحت دعوى حماية الوحدة القومية والوطنية او مجابهة الاخطار الخارجية -- الا ان هذا الكيان يتمتع بديمقراطية حقيقية -- ديمقراطية تستوعب كل الاراء والاتجاهات الصهيونية ابتداء من جئيولا كوهين وجوزيف بورج فى اقصى اليمين الى اراء ادرى افنيرى وحركات السلام الان وحزب راكاح الذى يضم الشيوعين الاسرائيليين -- ديمقراطية تضم اكثر من ثلاثين تنظيميا حزبيا وجماهيريا فى كيان يضم اقل من اربعة ملايين من المستوطنين -- ديمقراطية تبيح الاضراب وتسمح بالتظاهر وتحترم فيها حرية الكلمة . لقد خلقت التعددية السياسية فى تفاعلها مع الفكرة الصهيونية ظاهرة الارتباط والانتماء بين المستوطنين اليهود وبين ارض الغير -- ارض فلسطين العربية -- الى الدرجة التى يفسر بها البعض مما يمكن تسميتهم باليسار الاسرائيلى -- اراء جيئولا كوهين ومواقفها على انها « وطنية متعصبة -- واراءها تعبير عن رؤيتها لمصلحة اسرائيل » ! لقد وقفت جيئولا كوهين فى الكنيست وهى ممسكة باتفاقيتى كامب دافيد وقامت بتمزيقها امام مناحم بيجين رئيس الوزراء وهى تصيح « أنها لا تساوى الحبر الذى كتبت به -- انها ستجلب الدمار لاسرائيل !! » . ولم يحدث ان اتخذ اجراءا من جانب الاغلبية التى يمثلها تحالف الليكود والذى يتزعمه بيجين -- ضد جيئولا كوهين -- ولم نسمع ان الكنيست اجتمع فى جلسة خاصة حشد فيها نواب التحالف الحاكم الاسقاط عضوية تلك النائبة -- او ان الصحافة الاسرائيلية كتبت تقول عنها انها عملية او انها « قبضت » من جهة ما لقاء موقفها . الذى حدث هو انهم قالوا عنها انها نائبة وطنية -- وتلك وجهة نظرها .

اما ثانى ثالوث القوة الاسرائيلية فهو « التقدم العلمى -- ويرجع الاهتمام بالعلم كعنصر لبناء الكيان الصهيونى الى سنوات طويلة تزامن بدء الهجرة اليهودية الى فلسطين -- فالجامعة العبرية فى القدس -- وهى الان تحتوى على اقسام لدراسة الطب والهندسة والصيدلة والنبات والعلوم الطبيعية والذرية -- ثم تاسيسها عام ١٩١٧ بناء على دعوة قام بها عالم الرياضيات اليهودى هارمن شابيرا عام ١٨٨٤ -- ومعهد اسرائيل التكنولوجى والمسمى « تكنيون » نسبة الى البلده التى يقع فيها انشاء عام ١٩٠٧ باقتراح من اليهودى الالمانى بول تاسان -- وعموما فقد وصلت اسرائيل باهتمامها الكبير بالعلم والتكنولوجيا المتطورة الى الدرجة التى تؤكد فيها مصادر عديدة انها تمتلك القنبلة النووية -- والى الدرجة التى اصبح لديها القدرة على انتاج الطائرة والدبابة والصاروخ .

فلجنة الخبراء التى شكلها السكرتير العام للامم المتحدة فى اعقاب الهجوم الاسرائيلى على المفاعل النووى العراقى لدراسة موضوع التسليح النووى الاسرائيلى ذكرت فى البند ٧٨ من تقريرها للسكرتير العام والمقدم فى ١٩ يونية ١٩٨١ « ان اسرائيل لديها القدرة الفنية لتصنيع القنابل النووية ويتوفر لها امكانيات اطلاق هذه القنابل على اغراض فى المنطقة » .

من ناحية اخرى فان لاسرائيل اليوم تقوم بانتاج المقاتلة « كفير » وطائرة النقل العسكرية « عرافة » والعربات المدرعة والزورق المسلح « بيشيف » والصواريخ البحرية « جبرائيل « والصاروخ « اريحا » -- وفى خططها خلال الاعوام الثلاثة القادمة انتاج الدبابة « ميركافا » والمقاتلة الجديدة « لافى » والتى ستحل محل « الكفير » ابتداء من عام ١٩٨٦ .

ونلفت الانظار ايضا الى قطاع الصناعات الحربية فى اسرائيل لدوره الخطير فى الاقتصاد الاسرائيلى من ناحية وللخدمات الكبيرة التى يؤديها للمؤسسة العسكرية الاسرائيلية من ناحية ثانية -- فهذا القطاع يقوم بسد احتياجات الجيش الاسرائيلى من الذخائر كما يقوم بتصنيع وتطوير عدد من الاسلحة وتصدير الفائض منها للخارج -- وطبقا لبيانات وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية فقد بلغت قيمة الصادرات العسكرية عام ١٩٨٠ نحو ٣٦٢ مليون دولار مقابل ١٨١ مليون دولار عام ١٩٧٩ (المجتمع الاسرائيلى -- التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية -- كتاب رقم ٢ -- مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام .

ثالث الثالوث هو العقيده او الفكرة الصهيونية -- والفكرة الصهيونية تعنى ان جولدا مائير (الروسية ويوسف الموجى (بولندا وابا ايبان (جنوب افريقيا واسحاق نافون واهارون ابو حصيرة (المغرب وجئيولا كوهين (اليمنية -- تعنى ان يجتمع هولاء اليهود وعلى اختلاف الوانهم واجناسهم ولغاتهم على ارض فلسطين ليخلقوا فوقها دولة وعلى حساب الغير -- وان يقاتلوا فى سبيل بقاء تلك الدولة -- وعلى حد الزعم الصهيونى -- حتى لاتكون هناك « ماساوا » اخرى فى تاريخ اليهود .

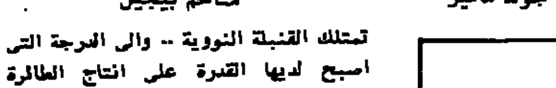
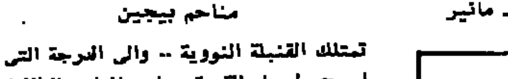
والماسادا هى اخر قلعة يهودية سقطت فى ايدى الرومان اثناء التمرد اليهودى ضد الامبراطورية الرومانية -- ويروى المؤرخون الصهاينة ان الحاكم اليهودى « هيرود » قد اقام هذه القلعة خوفا من خطر كليوباترا ملكة مصر وكملاذ يحتمى فيه عند الحاجة من « الشعب اليهودى » الذى كان يريد عزله واعادة حكامه السابقين -- ولهذا السبب قام هيرود بتحويل « الماسادا » الى قلعة حصينة -- وحدث ان احتل الرومان القلعة ولكن اليهود اثناء الثورة اليهودية استولوا عليها وذبحوا كل افراد الحامية الرومانية بعد ان وعدوهم بالامان ان هم استسلموا !!

حاصر الرومان القلعة بعد ذلك ولمدة سنوات واحدثوا ثغرة فى جدرانها مما دفع القائد اليهودى الى اقناع رفاقه المحاصرون بممارسة انتحار جماعى -- بدلا من الوقوع فى اسر الرومان الذين يسعون للانتقام والثار مما فعله اليهود بجنودهم -- مما اودى بحياة ٩٦٠ من الرجال والنساء والاطفال اليهود .

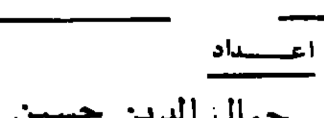
فى ضوء ذلك العرض فلا ينبغى ان ينظر البعض الى اسرائيل على انها مجتمعا ضعيفا يعانى امراضا اجتماعية . ويكاد ينهار --



شيمون بيريز

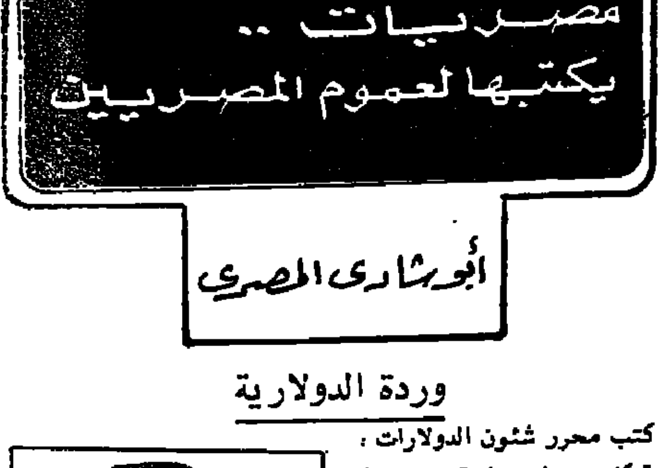
مناحم بيجين



جولد مائير

اعـــداد

جمال الدين حسين



أبو شادى المصرى

وردة الدولارية



كتب محرر شئون الدولارات :

تمكنت وحدات صغيرة من جيوش السماسره والتجار من احتلال برامج المنوعات فى التليفزيون والاذاعة -- حدث ذلك منذ رفعت الدولة شعار « الفن للتجار » -- وفى الوقت الذى تم فيه لهذه الوحدات تحقيق اهدافها بنجاح ساحق وهى اهداف تتلخص فى الحصول على الف جنيه من الرجل او المراة او المراهق او المراهقة التى تريد الغناء فى التلفزيون (قبل التسجيل -- وبياه جدع اللى يثبت -- كذلك التحكم فى الاصوات التى « تخدم » ويسمح بظهورها ، او تلك المناوئه -- المتحالفه من الجمهور العدو -- والتى يخسف بها الارض فلا يسمع عنها احد -- فى الوقت الذى حققت فيه وحدات الاحتلال هذين الهدفين الكبيرين ، صرح لنا مصدر مطلع بان الخسائر كانت طفيفه لم تتعد الاتى :

(١ تكبيد الجمهور مشقة الاستماع الاجبارى لمطربات فى حاجه الى دخول مستشفى الصدر او مطربين فى حاجة الى الرعاية الابوية !

(٢ تحطيم مشاعر الناس واحلال الكراهيه محل الحب وسيطره الياس على النفوس !

(٣ القضاء على الاصوات المصريه قضاء مبرما وجعلها فى اخر اى قائمة فنيه -- ومن ناحية اخرى علم محرر شئون الدولارات ان اغلبية المطربين ، والمطربات حاليا تم استيرادهم خصيصا للقضاء على الاصوات المصرية وصرح مصدر مسؤول بان هذه الاصوات مجهولة فى بلادها برغم الدعاية التى تصاحبه هنا فى شوارع القاهرة حيث السهرات الحرة والجميلات ماركة (تاك ان ايدى -- وعلى صعيد اخر نشرت صحف القاهرة خبرا عن خناقة شيك حافلة بالروح الاوربى -- سوبر شيك -- بين كل من مامة عزيزة جلال ، ومامة سميره سعيد (التى تم استيرادهما ايضا لهذا الغرض ثم العوده -- واشارت هذه الصحف الى ان كل من الفنانين رفعنا اجرهن ، سبعة الاف لسميرة وثمانية الاف لعزيزة -- اما الفتاة ورده -- مستورده ايضا -- فقد حققت سبقا كبيرا على باقى الفنانات -- اذ رفعت اجرها الى خمسة عشر الف -- (دولار -- واشترطت ان يتم الدفع بالدولار -- الامر الذى يدعونا الى دعوة السيده وردة الى تغيير اسمها من ورده الجزائرية الى ورده الدولارية -- ولان السيده ورده لم تحترم قدسية الجنيه المصرى فاننا ندعوها ايضا الى الغناء فى شيكاغو او اى مقاطعة دولارية اخرى -- وان كنا نستبعد هذا -- فالعالمون ببواطن الامور يؤكدون ان هذه السيده لن تتردد فى الانتساب الى اى وطن يعطيها قيمة اكبر من مصر -- ومن اجل ذلك ستبقى هى هنا -- ولكنها -- على مسئوليتهم -- ستاتى بالاوطان الدولاريه الى مصر .

وبرغم ان كل من وزارتى الاقتصاد والسياحة لم يصدر عنهما اى تعليق رسمى على تطورات الاحداث الا ان مصادر -- مصريات -- فيها تؤكد ان الوزارتين تباركان اى خطوة ورديه فى سبيل تنشيط السياحة وانعاش الاقتصاد الدولارى -- والقاتحة على روح الجنيه المصرى !!

مصريات سريعة

●● د . هشام عبد الجليل طبيب شاب . شاهد مواطنا ينزف دماءه على اثر صدمه من سيارة مسرعة لم يتوقف ولم يبلغ الشرطة حتى لايدخل فى سين وجيم وقد يتهموه باصابه المجنى عليه حتى يكتشف الجانى الحقيقى -- وهكذا ولان البرىء مدان حتى يثبت براءته (وليس المتهم برىء حتى يثبت ادانته لم يتوقف الطبيب الشاب -- ولنفس السبب لا احد يبلغ عن شرء يراه !

●● بمناسبة معارك سنورس -- الفيوم -- اذا كان ماحدث من ضابط المباحث اسمه تجاوز -- فما هى الجريمة اذن ؟ -- والى متى سيظل رئيس المباحث فى هذا البلد اله ليتهم كانوا الهه متحضرون ، المأساة انهم الهة فى غاية التخلف على الاقل بمقاييس الدول التى تعرف معنى كلمتين ، الانسان -- التقدم ! او كلمة واحده (الحرية -- التى يكفلها القانون !

●● طبعا هناك فارق كبير بين القانون -- بين التقنين -- نحن بلد مقنن ولسنا بلدا قانونيا -- اليس هذا الاكتشاف مضحكا !

●● من الحديد للذهب يا خال -- شركة سيجال -- خسائر ، مديونيات ، فضائح -- هل ستسمع عن تطبيق عقوبات الاعدام (تخريب الاقتصاد الوطنى او الاشغال الشاقة (سرقات -- اختلاسات فاذا لم تفعلوا ولن تفعلوا -- فيا ايها الباقون فى القطاع العام -- اسرقوا وانتم الاعلون !

من أقوال المصريين :

●● ضابط مباحث حصل على سياره مرسيدس حمراء من عضو مجلس الشعب فى الدائرة التى يعمل بها -- يقال انها بالبيع المريح جدا !

●● شقيق عضو مجلس شعب حصل على طرح النيل مقابل خمسين قرشا للمتر -- ويبيع نفس المتر بخمسة جنيهات !

●● فى قرية دميره -- طلخا -- دقهلية شاعر وطنى اصيل -- بعد عن ادق تفاصيل الطينه السوداء التى تطرح كل شىء الا القهر الطويل المرير -- الشاعر اسمه ممدوح معوض -- هل تتفضل الاذاعة بتقديمه « للوطن » !

-- فى نفس القرية قام « كبارها » بجمع مبلغ ٣٦ الف جنيه لاصلاح كوبرى صغير متر ونصف × ستة متر ثم باظ بعدها بشهور -- صعلوك غير متعلم -- ولص سابق حتى فى الجيش -- اسمه « الملوم » او حسين حسين سعد قام باصلاح القنطرة على حسابه الخاص تكلفت ستمائة جنيه فقط -- لم يدفع له اهل القرية شيئا -- ربما لانه ليس من الكبار الذين لديهم القدرة على تخويف الصغار !

● حكمة مصرية :

ابش تاخد الريح من البلاط -- خدوا من المليونيرات اكرم !

● دعوة مصرية :

ربنا يكفيك شر الوقوف امام حاكم ظالم !

● نكتة مصرية :

المجالس القروية -- ووحدات الحكم المحلى !

رئيس الجامعة الوطنية بالصومال

لو طبقت الشريعة الإسلامية فى الدول العربية والإسلامية لصارت أقوى دول العالم

كتب محمد عبد الهادى

تحدث رئيس الجامعه الوطنيه فى الصومال عن سياسة التعليم الصومالى واشاد بدور الازهر فى نشر اللغة العربية والدعوة الاسلامية . واكد على ان الدعوة الاسلامية فى الصومال لها حريتها فى النقد والتوجيه ولاقيود على حرية الداعيه واضاف بان الشرعية الاسلامية تطبق فى الصومال وانها لو طبقت فى جميع الدول العربية والاسلامية لاصبحت من اقوى دول العالم كما اكد على ان مايدور على الساحة العربية والاسلاميه من خلافات وتمزق سببه الاستعمار وطالب الحكام المسلمين ان يعتصموا بحبل الله حتى يؤيدهم الله بنصر من عنده .

أول جامعة اسلامية .

● سالت عمر علسو رئيس الجامعة الوطنيه فى الصومال عن سبب زيارته لمصر .

● قال -- قمنا فى الصومال بانشاء كلية للدراسات الاسلامية والعربية ستكون نواة لانشاء اول جامعة اسلامية فى الصومال وفى شرق افريقيه يتزود ومن علومها كل ابناء الصومال والدول الافريقية على السواء وذلك من اجل المزيد من نشر اللغة العربية والدعوة الاسلامية فى افريقية .

●●

● وماذا عن اللغة العربية فى الصومال ؟

● اللغة العربية منتشره فى كل انحاء الصومال ويرجع الفضل فى ذلك الى مصر والازهر الشريف الذى يقوم بارسال بعثات ازهرية لتدريس اللغة العربية والدعوة الاسلامية لابناء الصومال وأريد ان انبه الى شىء هام عندنا فى الصومال هو انتشار الكتاتيب فى كل قرية ومدينة من قرى الصومال وحفظ القران الكريم للاطفال وذلك لتربيتهم تربية اسلامية واعدادهم لمهام الدعوة الاسلامية لمواجهة الغزو الفكرى الذى يفد الينا من الغرب بمبادئه الهدامة

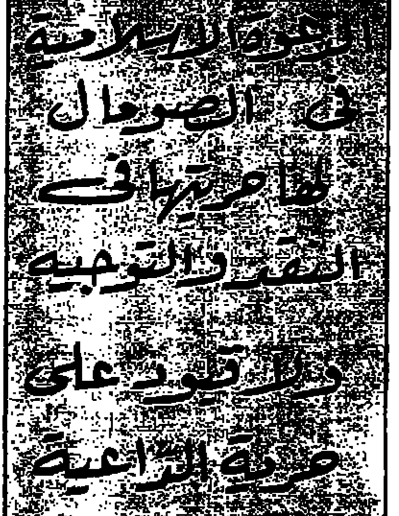
● وماذا عن مستقبل الدعوة الاسلامية فى الصومال ؟ وهل هناك قيود على الداعية ؟

● الدعوة الاسلامية فى الصومال تشق طريقها دون عوائق وهى تلقى تشجيعا كبيرا من الحكام .

ولا توجد اية قيود على الداعيه وانما الداعية يوجه نصائحه للحاكم والمحكوم ولعامة المسلمين دون قيد او شرط مادام من وجهة نظر اسلامية بل وتاخذ الدعوة الاسلامية مجالها فى اجهزة الاعلام من اذاعة وصحافة وتليفزيون .

●● وهل هناك صحافة اسلامية متخصصة ؟

● لاتوجد صحافة اسلامية متخصصة والسبب ان كل الصحف التى تصدر فى الصومال تصدر بالطابع الاسلامى ولكن الحكومة الان فى سبيلها الى اصدار الصحف الاسلامية المتخصصة وذلك مما يتطلبه العصر الحديث لمواجهة الغزو الفكرى



ومايبثه اعداء الاسلام من افكار غريبه لتشويه عظمة الاسلام .

●● هناك صحوة اسلامية تنادى بتطبيق الشريعة الاسلامية فهل تطبق الشريعة فى الصومال ؟

● نعم -- الشريعة الاسلامية تطبق فى الصومال فالقاتل عندنا يقتل وشارب الخمر يجلد وكلها تتم وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية ومما لاشك فيه ان الشريعة الاسلامية هى من اساسيات الايمان بالله ورسوله وايماننا بالعقيده الاسلامية والشريعة الاسلامية قادرة على العطاء وصالحة لكل زمان ومكان فلاشك لو ان جميع الدول العربية والاسلامية قامت بتطبيق الشريعة الاسلامية فسوف ينعكس اثرها على البلاد وتعيش فى امن وامان سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .

واخيرا سالت عمر علسو رئيس الجامعة الوطنيه عن موقف الصومال من الاحداث العربية والاسلامية وما بينهما من خلاف .

قال -- كان لى شرف المشاركة فى لقاءات عربيه واسلاميه فى مهرجانات الشباب وكنت دائما اشير الى موقف الصومال من هذه الاحداث والخلافات التى تسبب فيها الاستعمار ونحن فى الصومال حكاما ومحكومين نطالب بان يعود المسلمون الى عقيدتهم والتمسك بسنة نبيهم التى تدعو الى الوحده والتعاون على البر والتقوى حتى يعود للمسلمين مجدهم ولن تستطيع قوة فى العالم ان تنال منهم اذا تمسكوا بهذه العقيده وعملوا بها .

●●●●●● وا إسلاماه ●●●●●●

يا أهل لا إله إلا الله

احشوا قسمات الحياة بنور هدى الله رغم بطش الكائدين وكيد الطغاة واصبروا يا اهل لا اله الا الله فان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا .

اصبروا يا اهل لا اله الا الله اصبروا وصابروا والله معكم ولن يتركم اعمالكم اصبروا يا اهل لا اله الا الله اصبروا وصابروا وصابروا على الله فتوكلوا والله حسبكم ونعم الوكيل .

ان وثباتكم رغم الشدائد والخطوب انه فى ذاته دعوة الى الله انه نبراس يضىء الطريق اصبروا فى طريق النور طريق العظمة والمجد انه الطريق الذى ليس لنا طريق سواه .

ونحن للمجد عشاق فشيئنا نموت فى طريق المجد او نصل يا اهل لا اله الا الله ان الصبر هو خير زاد وخير سلاح فى طريق العلا والنور ولقد اوصى الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم فقال له

« فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولاتستعجل لهم »

وقال تعالى مسريا عن نبيه

« قد نعلم انه ليحزنك الذى يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون -- ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ماكذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولامبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبا المرسلين » .

نعم لقد صبروا فكان النصر مع الصبر وكانت العاقبة للمتقين وكانت الحسرة على الكافرين فاصبر -- « ولا تحزن عليهم ولاتك فى ضيق مما يمكرون ولا تذهب نفسك عليهم حسرات » ولا تاس على القوم الكافرين .

« وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغى نفقا فى الارض او سلما فى السماء فتاتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين » .

« افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من فى النار » « فاصبر ان وعد الله حق فاما نورتيك بعض الذى نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون »

يا اهل لا اله الا الله لكم اسوة حسنة فى النبيين واتباعهم حيث قال الله عز وجل عنهم « وكاين من نبى قاتل معه ربيون كثير فما وهنو لما اصابهم فى سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا فى امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين

يا اهل لا اله الا الله لكم اسوة حسنة فى الصحابة الكرام من الله عنهم وفى بلال وعمار وسميه اول شهيده فى الاسلام --- لكم اسوة حسنة فى خير القرون اذ تحملوا فى سبيل الله ما تحملوا مستعذبين العذاب فى سبيل الله نشد لسان حالهم قائلا اهلا بهذا الهول يا مرحى به -- فى طاعة الله التى انشانا

ان كان فى هذا رضاك فاننا -- نرضى بما يرضيك يامولانا --






عبد الله السماوى

عبد الله السماوى

عرب و عالم

يقدمه: أبو طارق

خطط جاهزة لدول البحر الاحمر

علمت « الامة » ان الدول المشاركة فى مؤتمر امن البحر الاحمر والمنتظر عقده يوم الاحد القادم ١٦ سبتمبر الحالى ، ستتقدم بخطط ودراسات لتوفير الامن فى منطقة البحر الاحمر . وينتظر الا يكون المؤتمر الاخير . فمن المتوقع عقد اجتماعات اخرى لمتابعة الخطط المشتركة فى اطار ان المنطقة يجب ان تكون بمناى عن الصراعات الدولية .

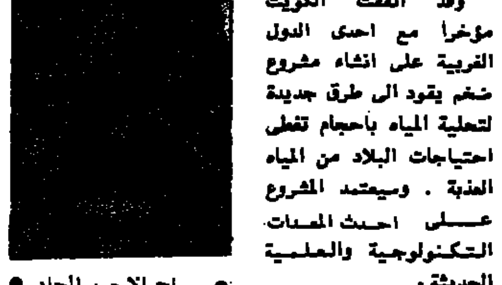
●●●

ارتياح حزبى لتمثيل المعارضة فى الوفد العربى

ابدت الاحزاب المصرية ارتياحا لتمثيل المعارضة فى الوفد المصرى لاجتماعات الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة والتى ستبدا يوم الثلاثاء القادم بنيويورك .

الكويت تدخل مرحلة جديدة فى تحلية المياه

علمت « الامة » ان الكويت ستدخل قريبا فى مرحلة جديدة يتم بواسطتها تحلية مياه البحر وتعذيبها .



● صباح الاحمد الجابر ●

وقد اتفقت الكويت مؤخرا مع احدى الدول الغربية على انشاء مشروع ضخم يقود الى طرق جديدة لتحلية المياه بأحجام تغطى احتياجات البلاد من المياه العذبة . وسيعتمد المشروع على احدث المعدات التكنولوجية والعلمية الحديثة .

والمعروف ان تعذيب المياه من البحور المالحة وصل من الناحية العلمية الى احدث الطرق الانتاجية المغايرة تماما للطرق القائمة حاليا فى بعض الدول .

بعد ان قطعت السعودية شوطاً كبيرا فى الانتاج الزراعى عامة وانتاج محصول القمح الذى يغطى احتياجات البلاد بصفة خاصة قررت ان توجه اهتماما كبيراً بمشروعات الطاقة الشمسية واستخداماتها . ويجرى فى الوقت الراهن مشاورات بين السعودية ودولة متقدمة تكنولوجيا فى مجال الطاقة . لتنفيذ مشروعات تكنولوجية تتولى تنفيذ مشروعات الطاقة الشمسية فى انحاء البلاد .

مفاجآت الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة

ماذا يدور فى لقاء عصمت عبد المجيد وجروميكو ؟

يتوقع المراقبون ان تشهد اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة والتى تبدا يوم الثلاثاء القادم اكثر من مفاجاة ديبلوماسية ا من بينها امكان عقد اجتماع يضم اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفييتى ورئيس وفد بلاده إلى اجتماعات الجمعية العامة والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرى ورئيس وفد مصر الى الاجتماعات الدولية .

وفى حالة عقد اللقاء فانه سيكون الاول من نوعه وعلى المستوى الوزارى بعد قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين قبل ثمانى سنوات وعودتها قبل ايام .

وقد اصبح مؤكدا عقد اجتماع اخر يجمع بين الوفد المصرى والوفد الامريكى حيث يلتقى الدكتور عصمت عبد المجيد بجورج شولتز . كما يتوقع المراقبون ان يعقد اندريه جروميكو وشولتز وزيرى خارجية الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة الامريكية اجتماعا ثنائيا يتم فيه استئناف مناقشات الحد من انتاج الاسلحة النووية والوضع فى الشرق الاوسط وافغانستان وامريكا اللاتينية .

وعلمت « الامة » ان الوفد المصرى برئاسة الدكتور عصمت عبد المجيد سيعقد عددا من اللقاءات مع وفود عربية وافريقية ودولية اخرى فى اطار المشاورات المستمرة التى قامت بها القاهرة فى الاونة الاخيرة خاصة مع دول عدم الانحياز . وينتظر ان يتضمن بيان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرى اما رؤساء وفود ١٥٧ تحديد موقف مصر من المشاكل والقضايا الدولية .

وعلمت « الامة » ان موقف مصر من مشكلة الشرق الاوسط ينحصر فى تاييد كل حل يحقق السلام الشامل والعادل فى المنطقة تتفق عليه جميع الاطراف وان احتلال اسرائيل للجنوب اللبنانى يوجه ضد السلام واستقرار الاوضاع فى الشرق الاوسط .



● دى كويلار ●

كما ينتظر ان تدين مصر مواقف التعنت الاسرائيلية فيما يتعلق باستمرار احتلالها للاراضى الفلسطينية والعربية .

وفيما يتعلق بالقضايا الاخرى فستدعو مصر الى جلاء القوات السوفيتية من افغانستان والى فرض عقوبات اشد على نظام التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا .

وتكرس الجمعية العامة للامم المتحدة فى بداية الدورة الجديدة ثلاثة اسابيع للمناقشة العامة يتمكن رؤساء الوفود خلالها من الاعراب عن وجهات نظر حكوماتهم فى البنود المعروضة على الجمعية والتى تتضمن :

- ● مشكلة الشرق الاوسط .
- ● مشكلة فلسطين .
- ● احتلال السوفيت لافغانستان .
- ● الوضع فى السلفادور .
- ● مشكلة ناميبيا .
- ● الحرب اعراقية الايرانية .
- ● احتلال اسرائيل للجنوب اللبنانى .
- ● مسالة قبرص .

وتقضى الفقرة ٤٦ من النظام الداخلى للجمعية العامة بان يتم فى ختام اليوم الثالث بعد افتتاح المناقشة . اقفال قائمة المتكلمين الراغبين فى الاشتراك فى المناقشة العامة .

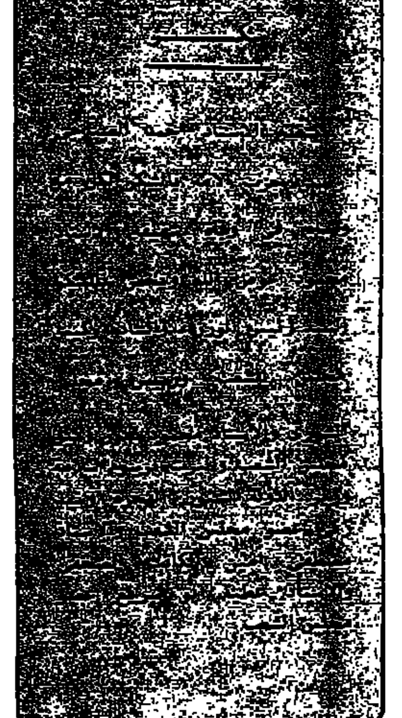
أخبار المحافظات

مدير مستشفى المبرة بالزقازيق يهدد برفع دعوى ضد وزارة الكهرباء

أهالى الشرقية يصرخون هذه الايام من ظاهرة انقطاع التيار الكهربائى .. معظم مستشفيات الزقازيق تشكو من تعطل اجهزة الاشعة وتوقف العمليات الجراحية .

استغاث الدكتور محمد عبد الحليم مدير مستشفى المبرة بالزقازيق باللواء محمد امين ميتكيس محافظ الشرقية .. وهدد برفع دعوى قضائية ضد كل من مديرية الكهرباء بالشرقية ووزارة الكهرباء .

قام محافظ الشرقية بتفقد مبنى مديرية الكهرباء ففوجىء بانشغال الموظفين بنظافة المبنى .. رفض المحافظ كافة التبريرات التى سمعها وطالب بسرعة اتخاذ الاجراءات التى تمنع تكرار هذه الظاهرة المؤسفة .



إحالة رئيس المجلس المحلى لقرية شابة وبعض أعضاء الحزب الوطنى للنيابة العامة

قامت نيابة الاموال العامة بدسوق بالتحقيق مع كل من سالم يوسف ابو الخير رئيس المجلس المحلى لقرية شابة مركز دسوق وامين الحزب الوطنى بها ومحمد محمود سعد سكرتير الوحدة المحلية ومحمد بكر فرج مهندس فنى بالوحدة المحلية وشحاته عبد الصمد امين مخازن الوحدة المحلية وبعض الاعضاء بالحزب الوطنى بتهمة الاستيلا على ٢٩٧ طن اسمنت مدعم بطريق غير مشروع فى الفترة من ١٩٨٠ / ١ / ١ وحتى مايو ١٩٨٢ وتزوير اذونات الصرف لبعض الاهالى من اقاربهم والاستيلاء على الف جنيه من الوحدة المحلية للقرية نظير القيام باعمال وهمية

تلوث مياه الشرب بجرجا والاهالى يصرخون منذ ١٥ عاما

جرجا ـ شهاب البرديسى

نهر النيل هو شريان الوجود للشعب المصرى وركود مياهه وتعرض الملايين للخطر بسببه هو بمثابة انذار ينبهنا الى حجم المشكلة ودعوة الى المسئولين بالبحث والتحرى وسرعة العمل

●● فى جرجا احدى مراكز سوهاج يمر النيل بجوارها وتقسمه الجزر التى قامت وسطه الى نصفين احدهما شرقى والآخر غربى وهو الذى تسحب منه مواسير الصهريج المياه لتغذية المدينة هذا الجزء الغربى غطته الحشائش وتراكمت على جانبيه القاذورات وبالتالى نشأت المشكلة ومن هنا تغير لون وطعم المياه وتعرض الأهالى للخطر .. والرعب ..



على ابراهيم

●● فى البداية يقول عبد العاطى عبد الحميد مدرس بمدرسة عبد المجيد الاعدادية بجرجا لقد تقدمنا بشكوانا الى المحافظين السابقين ولكن دون جدوى فمياه الشرب اصبحت ملوثة ولانستطيع احيانا ان نشربها لانه عندما نملأ كوب ماء نجد فى قاعة رواسب .. ولونه متغير كذلك فان طعم الماء غير طبيعى ..

●● ويضيف عافر مملوك أخصائى اجتماعى لو كان بامكاننا شراء المياه المعدنية لاستخدمناها بدلا من المياه الملوثة والتى تحمل الشوائب وتهدد حياتنا دائما لذلك وجب نقل المواسير من هذا المستنقع الراكد .

●● يقول رمضان السهولى خفير بنادى جرجا :

لقد تقدمنا بشكوانا الى المسئولين من قبل . ومنهم محافظ سوهاج السابق ثروت عطا الله ولكن لم يحل لنا المشكلة وتركونا عرضة للأمراض المخيفة والتى تهددنا وتهدد كل فرد فى جرجا .

مع المسئولين

انتقلت ـ الامة ـ بعد ذلك الى المسئولين فى مجلس مدينة جرجا للتعرف منهم على حقيقة المشكلة واسبابها .

●● يقول فخرى توفيق مهندس ومدير مرفق المياه

ان الجزء الغربى من النيل هو الذى تأخذ منه المياه وسبب تغير لون المياه هو ركود هذا الجانب ونحن نحاول دائما ان نزيل كل العوائق التى توقف سريان المياه .

●● أما نشأت البارودى علاقات عامة فيقول أن سبب مايحدث هو التوسع فى شبكات المياه وعملية التنظيف فى الصهاريج قد تسبب وجود هذه الشوائب ..

●● أما صلاح حسانين رئيس مجلس مدينة جرجا فيقول ان حل المشكلة سيتم قريبا فقد تم الاتفاق على نقل المأخذ الى ترعة نجع حمادى وهنا سوف يريح جرجا من هذه المشكلة التى ظلت ١٥ عاما دون حل

●● وفى النهاية تظل مشكلة مياه الشرب قائمة رغم وعود كل مسئول بتنفيذ مهمته وواجبه فى القضاء على أسبابها فالى متى تظل هذه المشكلة قائمة والى متى يظل الناس فى الانتظار ؟

العدالة الاجتماعية فى الاسلام

اباح الاسلام الملكية للفرد باعتبارها دافع قوى وغريزى للانسان ليسعى ويكافح ويناضل من اجل زيادة الانتاج وفى نفس الوقت حرص الاسلام على تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية من خلال اقرار الزكاة وتحريم الربا والغش والاحتكار

والاسلام يقر طريق الكسب المشروع .

محمد شاهين

نموذج للدستور الإسلامى

عرضنا فى العدد السابق جانبا من مواد نموذج الدستور الاسلامى الذى أعده المجلس الاسلامى بلندن .. ونواصل فى هذا العدد تقديم مواد جديده .

النظام الاقتصادى

مادة ٤٧ : يقوم النظام الاقتصادى للمجتمع على المعايير الاسلامية يهدف تحقيق العدالة والمساواة والكرامة الانسانية وحرية النشاط الاقتصادى وتوازن العلاقات وترشيد الانفاق وتعبئة القوى البشرية والموارد المالية فيه وتنميتها بأسلوب تخطيطى متجانس يكفل الوفاء بحاجات المجتمع .

مادة ٤٨ : واجب الدولة استثمار جميع مصادر الطاقة والثروة وتنميتها الى أقصى حد ممكن ويجوز ان يسهم الافراد فى ذلك وفقا للقانون . ولايجوز اكتنازها او تعطيلها او تبديدها او التبذير فيها .

مادة ٤٩ : أ ـ الملكية العامة اصل وتشمل المصادر الطبيعية للطاقة والثروة وماتقيمه الدولة بالمال العام من مؤسسات ومنشآت .

ب ـ الملكية الخاصة مشروعة ومصونة شريطة ان تكتسب بطريق يقره القانون - وان يكون توظيفها واستثمارها فى اغراض مباحة شرعا .

جـ ـ لا تضيى ملكية عامة الا لضرورة اقتضتها مصلحة المجتمع . كما لاتنزع ملكية خاصة الا لضرورة اقتضتها مصلحة المجتمع وذلك بتعويض فورى عادل .

مادة ٥٠ : أ ـ حرية النشاط الاقتصادى مكفولة فى حدود القانون .

ب ـ كل صور الكسب والانفاق المحرمة شرعا محظورة .

جـ ـ لايجوز مصادرة كسب مشروع ولاملكية نشأت عنه .

مادة ٥١ : النقد وسيلة للتبادل ومعيار للقيمة وكل سياسة نقدية او مالية تخرجه عن هذه الوظيفة سياسة غير مشروعة .

مادة ٥٢ : كل مال لامالك له ملك للدولة .

مادة ٥٣ : الربا والاحتكار والاكتناز والاستغلال والاثراء غير المشروع وغير ذلك من أوجه النشاط الضار بالمجتمع كلها محظورة .

مادة ٥٤ : منع السيطرة الاقتصادية الاجنبية واجب الدولة .

مادة ٥٥ : ينشأ مجلس يسمى المجلس الاقتصادى الاجتماعى ويشكل من علماء الشريعة وخبراء فى المسائل الاقتصادية والاجتماعية ويختص بما يلى : ـ

أ ـ المشاركة فى اتخاذ القرارات التى تضمن التزام السياسات الاقتصادية والاجتماعية بالمبادىء التى نص عليها هذا الدستور .

ب ـ تقديم المشورة للحكومة ومجلس الشورى فيما يوضع من خطط اجتماعية واقتصادية وميزانيات وفى الامور ذات الطابع الاقتصادى او الاجتماعى .

مادة ٥٦ : ينظم القانون كيفية تشكيل المجلس الاقتصادى الاجتماعى وغير ذلك من المسائل المتعلقة به .

ولاية الجهاد

مادة ٥٧ : أ ـ الجهاد فريضة محكمة دائمة .

ب ـ الدفاع عن النظام الاسلامى وعن ارض الاسلام واجب على كل مسلم

مادة ٥٨ : ـ أ ـ تقوم الدولة ببناء قواتها المسلحة واعدادها افضل اعداد ممكن بحيث تكون قادرة عددا وعدة على تلبية مطالب الجهاد .

ب ـ تهيىء الدولة للشعب كل ماهو لازم لممارسته حقه فى الجهاد .

جـ ـ تقوم برامج الاعداد والتوجيه والتثقيف لكل افراد القوات المسلحة على اساس فكرة الجهاد الذى غايته الوحيدة ان تكون كلمة الله هى العليا فى ارض الله .

مادة ٥٩ : أ ـ الامام هو القائد الاعلى للقوات المسلحة .

ب ـ يعلن الامام حالة الحرب او السلام بعد موافقة مجلس الشورى وبتفويض منه .

مادة ٦٠ : ينشأ « مجلس اعلى للجهاد » يتولى وضع استراتيجية الحرب والسلام وينظم القانون الاحكام والاجراءات الخاصه به .

المجلس الدستورى الاعلى

مادة ٦١ : المجلس الدستورى الاعلى هو الحارس للدستور والقائم للدولة . وهو هيئة قضائية مستقلة .

مادة ٦٢ : ـ يختص المجلس الدستورى الاعلى بما يلى : ـ

أ ـ الرقابة القضائية على دستورية التشريعات .

ب ـ تفسير النصوص التشريعية .

جـ ـ الفصل فى تنازع الاختصاص القضائى .

د ـ الفصل فى الطعون المقدمة ضد لجنة الانتخابات .

مادة ٦٣ : أ ـ ينظم القانون الاحكام الخاصة بتشكيل المجلس الدستورى الاعلى والشروط الواجب توافرها فى اعضائه وبين الاحكام والقواعد الخاصة بتعيينهم وعزلهم واحالتهم الى التقاعد وما الى ذلك من المسائل . كما يبين الاجراءات التى تتبع أمام المجلس .

ب ـ يشترط لاقرار هذا القانون موافقة ثلثى اعضاء مجلس الشورى .

مجلس العلماء

مادة ٦٤ : يتكون مجلس العلماء من بين علماء الشريعة المشهود لهم بالورع والتقوى والرسوخ فى العلم والبصر بطبيعة العصر وتحدياته .

مادة ٦٥ : ينهض مجلس العلماء بالتبعات التالية : ـ

أ ـ مباشرة وظيفة الاجتهاد الفقهى بيانا لحكم الله وتلبية لحاجة المجتمع المسلم .

ب ـ بيان حكم الشريعة فيما يضعه مجلس الشورى من قوانين .

جـ ـ قول الحق وابداء حكم الاسلام دون ما تاخير فى كل مايهم الامة من شؤون .

مادة ٦٦ : ـ ينظم القانون الاحكام الخاصة بتشكيل مجلس العلماء وعدد اعضائه ، والشروط الاخرى التى يجب توافرها فيهم وغير ذلك من المسائل المتعلقة به .

قضية النور بين العلم والقرآن

ناقشت الندوة الاسبوعية التى عقدها حزب الامة السبت الماضى قضية النور بين العلم والقران .

اثار احمد شعبان امين التنظيم بالحزب هذه القضية التى يعكف على دراستها منذ عام ١٩٧٩ وتقدم بها لاكثر من جهة علمية ودينيه .

تتلخص القضية فى ملاحظة وجود تطابق بين الاية ٣٥ من سورة النور وبين أجهزة استخراج اشعة الليزر .

ـ تحدث احمد شعبان امين تنظيم حزب الامة فقال هذه القضية بدات بملاحظة وجود تطابق بين اجهزة استخراج مايسمى باشعة الليزر والتى تكون اساسا من شكاة ومصباح (مصدر طاقة ، ومادة مسئولة عن اخراج هذه الاشعة وزجاجة ان كانت هذه المادة سائلة او غازية وبين الاية القرانية (بسم الله الرحمن الرحيم الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاه فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة كانها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لاشرقية ولاغربية يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء . ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شىء عليم . ٣٥ النور ، وكذلك العلاقة بين نور على نور التى تعبر تعبيرا دقيقا عن خواص هذه الاشعة وبين منهجه فى الدراسة حول هذا التطابق بمعرفة ماتعنيه الفاظ الاية الكريمة من خلال استقراء كل الايات التى وردت بها كل لفظة على حده والوصول من ذلك لمعانى محددة لكل لفظة تتفق تماما مع كل الآيات .

كذلك وضح الفرق بين لفظى نور ضوء على اعتبار ان النور قوة (طاقة ، اما الضوء فهو طاقة مختلطة بجسيمات مادية وبين المدلول الصحيح لكلمة مباركة على اعتبار ان الشىء المبارك يساوى اكثر من ٦٠ الف مرة الشىء غير المبارك فى التاثير وقد وضح ايضا اكتشاف مادة جديدة تخرج لنا نوعا من انواع ما يسمى باشعة الليزر وهذه المادة هى زيت الزيتون المستخرج من طور سيناء كما بين ان منطقة طور سيناء الجيولوجية تختلف عن باقى مناطق الارض جميعها لانها منطقة تجلى الله سبحانه وتعالى عليها فتغيرت جيولوجيتها . كذلك وضح الاتجاه الصحيح لكل من مشرق الشمس وهو المنطقة الحارة ومغرب الشمس وهو المنطقة الباردة وعلى ذلك فالمنطقة اللاشرقية واللاغربية هى المنطقة المعتدلة وكذلك بين ان القران الكريم يعطينا الاسم الصحيح لهذه الاشعة وان علماء الطبيعة لايرتاحون لكلمة ليزر لانها لاتعبر تعبيرا دقيقا عن هذه الاشعة والاسم الصحيح كما ورد فى القران الكريم هو نور على نور واكد على منهج جديد للبحث العلمى وهو استقراء ايات القران الكريم للوصول منها الى معانى محددة لالفاظ اللغة العربية وفى النهاية قال اذا امكننا ان نطبق هذه الاية الكريمة تطبيقا عمليا فان ذلك سوف يدر علينا الوف الملايين من الجنيهات وكذلك يعتبر نواة لقيام الحضارة الاسلامية فى العصر الحديث .

وعلق محمد المصرى فقال هناك فارق كبير بين مظاهر الحياه التى نعيشها ومنها نور المصابيح وبين ماهو منسوب الى الله عز وجل ومنها « مثل » لنور الله ومادام الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شىء فالقضية منسوفة من اساسها ولا داعى لذلك لان نور الله ليس كالنور الموجود بيننا .

ـ وعقب احمد شعبان لايفوتنا ان نعرف ان مظاهر الحياه التى نعيشها ومنها نور المصابيح الصناعية والطبيعية مملوك لله عز وجل وهذه الملكية ايضا تنسحب الى الاسماء الحسنى فنور



احمد شعبان

الله هو كل نور حى نرى به الاشياء وكل نور معنوى كما يجمع كل المفسرين

واشار ابراهيم امام الى ان النظريات العلمية متغيره بمرور الزمن واعتقد انه لايصح ان نربط بين هذه النظريات العلمية وبين القران الكريم حتى لانتشتت اذا رسخت تلك المفاهيم فى اذهاننا ثم يجىء زمن تتغير فيه تلك العلوم . ومن هنا نكون قد حملنا القران اكثر مما يحتمل . وعقب احمد شعبان لابد ان نفرق بين النظريات العلمية وهى فروض تقبل الصحة والخطا وبين الحقائق العلمية الثابتة فان مايطلق الارتباط القرانى بين الحقيقة وليس بين النظرية

● ويسأل سليمان ابراهيم ان العلوم تتقدم بصورة مستمرة ومن الممكن ان ياتى اختراع الوى ينسف هذا الاختراع .

● احمد شعبان : مازلت أؤكد ان الحقائق العلمية ثابتة لاتتغير ولكنها تتضح اكثر مع مرور الوقت وفى تعريفنا لكلمة علم معناها علامات ثابتة اى ركائز محدده ويقول الله سبحانه وتعالى فى القران الكريم (« ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم » ويجب ان نعلم ان هذا مثل من امثلة عديدة للنور وكذلك اشعة الليزر ليست نوعا واحدا ولكنها ملايين الانواع لم يستطع العلم الوصول الا الى احاد معدودة من هذه الانواع .

سعد مصطفى يقول الله سبحانه وتعالى (« يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه نار » . اى ان هذا الزيت من الصفاء والنقاء يضىء دون مس النار له اى ذاتيا فكيف تقول انه يجب رفع طاقته بوسائل صناعية حتى يكاد يضىء

● احمد شعبان : الاية الكريمة بها كلمة مصباح وهذا يعنى ان ضوء المصباح المسلط على الزيت هو الذى يرفع من طاقته ثم تاخذ الاصدارات الخارجة من الزيت وهذا لايعنى ان الزيت يكاد يضىء ذاتيا .

محمد فرج : سمعت باذاعة القران الكريم ان الضوء هو الاصل وان النور ماهو الا انعكاس للضوء وانت تقول عكس ذلك وايضا ماموقف الهيئات العلمية والازهر الشريف من تلك القضية

احمد شعبان : حقا لقد قال الدكتور منصور حسب النبى رئيس قسم الطبيعة بكلية البنات جامعة الازهر ذلك ولكنى اختلف معه كليا لان ذلك لايتفق مع القران الكريم ان الله سبحانه وتعالى قال الله نور السماوات والارض ولم يقل ضوء السماوات والارض فبديهيا يكون النور هو الاصل وليس الضوء ولكنه اعتمد على مظاهر علمية حيث ان الشمس ذكرت فى القران الكريم بالضياء والقمر بالنور ومن منطلق ان نور القمر هو انعكاس لضوء الشمس قال ذلك ولم ياخذ فى اعتباره ان للشمس غلافا جويا فتقدر طاقتها مخلوطة بجسيمات مادية كذلك سميت ضوء اما القمر فلا يوجد له غلاف جوى فالاطار المفرغ المحيط به يعمل كمرشح (فلتر ينقى هذه الاصدارات الشمسية من الجسيمات المادية لتصبح طاقة فقط ولذلك سميت نورا فلولا القوة التى اودعها الله سبحانه وتعالى بالشمس ما كانت هذه الاصدارات الشمسية (الضياء) .

والخص موقف الجهات العلمية فيما يلى

فيوجد منها من هو موافق بدون ايجابية مثل رئيسة طبيعة القاهرة وبعض السادة الاساتذة هناك ومنهم من صمت نهائيا بعد ان افاد بقبول الفكرة مثل الدكتور فاروق الباز ومنهم من قال ان هذا الموضوع ليس على المستوى المطلوب مثل المهندس / سعد شعبان ومنهم من قال لا اوافق والله اعلم كالدكتور عبد الحافظ حلمى ومنهم من فضل تفسيره هو كالدكتور منصور حسب النبى ومنهم من رفض بحجج واهية كالدكتور محمود خشان الدكتور على راضى اكاديمية البحث العلمى وانا لا استبعد امكانية تنفيذ هذه الفكرة سرا خارج مصر عن طريق اى من عرضت عليهم واؤكد باننى لا اتهم احدا ولكنى اشير الى ذلك الاحتمال فقط .

ـ اما عن الازهر الشريف فقد تهرب منى الشيخ حسنين مخلوف بحجج مختلفة وكذلك رفضت ادارة الفتوى الفتالى اما ادارة البحوث والنشر فقد كتب الشيخ مصطفى الطير تقريرا من عشرين صفحة رفضوا اطلاعى عليه ولكن اطلعونى على ملخصه حيث تم عدم الموافقة على بعض النتائج التى امكن توصلى اليها وعند مناقشتى للشيخ الطير اعتذر عن المناقشة بسبب مرضه وافاد باننى ان قمت بعمل تعديلات بالدراسة كما يشير ملخص التقرير فسوف يحيل الموضوع الى الكليات العملية لتنفيذه ولم استطع تنفيذ تعليماته لعدم التناعى بها لذلك لم يصلنى رد حتى الان وقد تقدمت اخيرا بالموضوع لفضيلة شيخ الازهر منذ اربعة اشهر ولم اتلقى ايضا رد حتى الان .

وفى النهاية اجمع السادة الحاضرون على حتمية دراسة هذه القضية دراسة متانية لبيان صحة هذا التطابق حتى يتم تنفيذه .

انهم يتحدون الانضباط بلافتات الحزب الوطنى

فى الوقت التى تشن فيه اجهزةالبوليس حملة عنيفة وواسعة على الاشغالات ، نجد ان بعض من قيادات الحزب الوطنى يستغفر المواطنين علنا ، ويقوم بعمل

بالحصول على تراخيص للبناء فى الشوارع الرئيسية .

وهذه الصورة لكشك تم بنائه فى عرض الطريق العام ، وحصل صاحب الكشك على ترخيص ، وحصل على موافقة توصيل الانارة والمياه الى الى الكشك ، بل وتم ادخا تليفون له بشارع جسر البحر بقسم الساحل بجوار المساكن الشعبية

ولكى يحمى هذا التحدى الصارخ للقانون وضع الكسك التى تحول من كشك خشبى الى بناء بالطوب لافته « مقر الحزب الوطنى الديمقراطى ـ شياخة اسعد وبرهام »

وتحول هذا الكشك او بمعنى اصح هذا البناء الى محل لبيع « الكفتة والكباب » واصبح صاحبه احد قيادات الحزب الوطنى ، بل لقد رشحه الحزب فى قوائمه بالمجالس المحلية واصبح عضوا احتياطيا بمجلس حى شمال القاهرة واشتهر باسم « احمد كفته » بدلا من اسمه الحقيقى وهو « احمد فرج »

ونحن ننصح جميع المواطنين بان يقوموا بحماية اشغالاتهم برفع لافته « الحزب الوطنى الديمقراطى » فوق الاشغالات !!

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

بداية على الطريق الصحيح

كنت فى زيارة لاحدى الدول العربية وشاء قدرى ان قمت بزيارة احدى الموانى عن طريق احد الأصدقاء وتصادف اننى كنت فى الميناء حتى الثانية عشرة ظهرا وفوجئت ان احدى السيارات تحمل وجبات غذائية وتقوم بتوزيعها على العاملين بالميناء من الاجانب الذين يعملون بالميناء ومن المعروف ان البلاد العربية تؤجر الموانى لشركات اجنبية وخصوصا الكوريين والفلبينيين لعمليات النظافة والتفريغ والشحن وقد استفسرت من احد العاملين من الخارج والذى يعمل بالميناء وهو فلبينى الجنسية وكان يجيد اللغة العربية فعرفنى بان بلادهم تطبق عليهم الخدمة العسكرية اجباريا فعندما يتقدم المواطن فى بلده للتجنيد كل بحسب عمله ويعطى له الاختيار ان يريد ان يعمل بالخارج ويحدد له مرتب رمزى وان يوفر المأكل والملبس على حساب الشركة التى يعمل بها والتى لديها عقود من الخارج لدرجة ان مرتب الفنى يصل الى ٥٠٠ دولار شهريا يعطى له منها ١٥٠ الف دولار كمصاريف له شخصية والباقى يدخل للدولة طوال مدة التجنيد الالزامية وطالت المناقشة بينى وبينه وكان شديد التحمس بالنسبة لبلده ويقول لماذا لا اعطى لبلدى كا اعطتنى ولدرجة بعد انتهاء مدة تجنيده او عمله بالخارج فعليه واجب نحو بلده سواء من ضرائب او تحويل عملة وخرجت من حديثه معه بانطباعات معينة

١ ـ المصريون الذين يعملون بالخارج حوالى ٣ مليون مصرى تقريبا وللأسف ان وزارة القوى العاملة فى مصر ليس لديها حصر كامل لهؤلاء العاملين منهم الطبيب والمهندس والمحاسب والفنى والفلاح الى اخر الطوائف المهنية

ونا تساؤل لهم جميعا

١ ـ الم تقدم لهم الدولة كل الرعاية لهم من خدماتها وخاصة فى تعليمهم

٢ ـ الم تدعى الدولة اسره

٣ ـ الم ترعى الدولة اسرهم لدرجة اننا اصبحنا مستوردين لا منتجين بسبب سفر هؤلاء ..

اننى اقترح من خلال انطباعى هذا ما يلى :

١ ـ ان يلتزم كل متعاقد بدفع مرتب شهر سنويا كل بحسب عقده بحد ادنى وليكن ٢٠٠ دولار وهذا المبلغ لو قورن بالنسبة لدخلهم السنوى لا يكاد يكون بالشىء الكبير ولا يوفر عليهم اطلاقا كما ان حصيلة هذه المبالغ لو جمعت لن تقل عن مليار دولار سنويا وارى ان ايداع هذه المبالغ بحساب مستقل بالبنك المركزى مع تشكيل لجنة لاستغلال هذه الحصيلة لحل المشاكل التى تواجه البلد سواء فى الاسكان او الزراعة وارى ايضا عدم صرف اى مبالغ الا بقرار جمهورى وينشر فى جميع الجرائد سواء حزبية أو غير حزبية وعلى مرأى من الشعب كله بعد ان اى تشكيك

٢ ـ اتمنى ان يطبق هذا الاقتراح على الطبقة التى ظهرت حديثا والتى تعمل بالبنوك والشركات الاجنبية التى ظهرت فى ظل سياسة الانفتاح ويتقاضون مرتبات كبيرة بالعملة الصعبة داخل جمهورية مصر والله اعلم هل تصرف بالجنيه المصرى عن طريق البنوك بالسعر الرسمى ام تباع فى السوق السوداء

ان الأوان ان نفيق من غفلتنا ونعمل من اجل مصر ولصالح مصر اذا كان الارتجال فى السياسة خطيئة فهو فى الانتصار الاقتصاد جريمة وهذه هى بداية الطريق الصحيح ..

عزت عطشى

ألغام البحر الأحمر والبلبلة الاعلامية

وسط ضجيج البلبلة الاعلامية التى صاحب أحداث انفجارات الالغام فى البحر الأحمر .. يثور أكثر من سؤال : لمصلحة من هذه البلبلة ؟ وعلام التسرع فى القاء الاتهامات دون دليل ؟ ومن المستفيد أولاً وأخيراً من الاضطرابات وعدم الاستقرار فى المنطقة ؟

واذا كانت أصابع الاتهام توقفت عند حدود ليبيا وايران فلماذا لم تمتد الى اسرائيل وهى المستفيد الاول من اشعال نار الفتنة وتمزيق الصف العربى ؟

ان هذه الحوادث لا يرتكبها غير ارهابيون .. وكلها موجهة صوب الوحدة العربية تستهدف احتفافها وتشتيتها فى حروب مدمرة .. والذين يتظاهرون الآن بالبراءة لا يدركون أن أياديهم ملوثة بالجريمة والارهاب ولسوف تكشف الأيام حقيقتهم

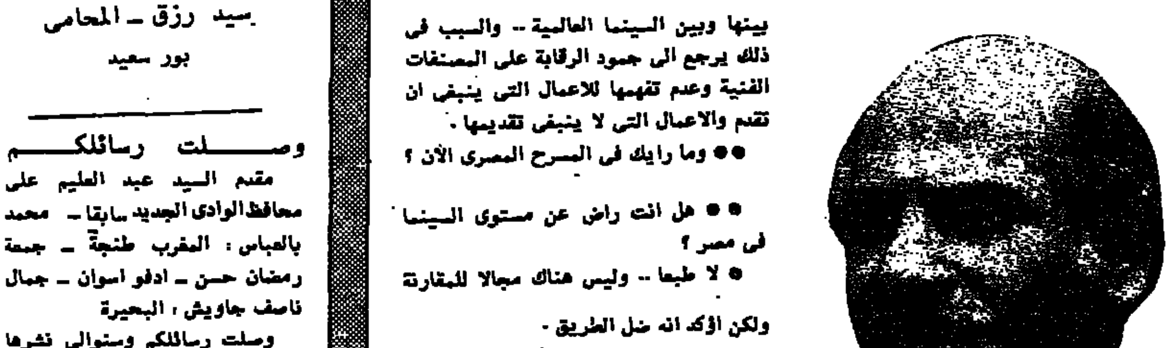
محمود حنفى فرج
أمين حزب الامة بحلوان

●●●

تلقت صفحة بريد الامة رسالة طريفة من الحاج كامل محمد غنيم شيخ بلدة طناش امبابة جيزة .. ملخص الشكوى ان شرطيين سريين من شرطة مركز امبابة ذهبا الى قرية طناش لاحضار بعض المتهمين فى خناقة كان ذلك بعد منتصف الليل ولأن المتهمين لم يكونوا متواجدين فى بيوتهم فقد طلب الشرطيان من شيخ البلد احضار نساءهم بدلا منهم .. ورفض الحاج كامل القاء القبض على النساء ولكنه فوجىء فى اصباح بالقبض عليه مع المتهمين وتقديمه الى النيابة التى افرجت عنه بكفالة عشرة جنيهات معهم !!

الحاج كامل يلتمس من السيد اللواء مدير امن الجيزة تشكيل لجنة محايدة بمعرفته للتحقيق فيما حدث له بمركز شرطة امبابة حيث اودعوه السجن ركثر من ٣٦ ساعة ..

والامة ترجو اهتمام اللواء مدير امن الجيزة بالواقعة !



حسن عابدين يبحث عن حزب الله

●● سألنا الفنان حسن عابدين : ما هو اسم الحزب التى ترغب فى الانضمام اليه اذا قررت ممارسة العمل السياسى ؟

● اجاب : والله ارغب فى الانضمام الى « حزب الله » فهذا الحزب هو الوحيد التى يستهوينى واقتنع بمبادئه لانه يدعو للعمل باحكام الشريعة الاسلامية .. وفى اعتقادى ان الحديث حول الخلافات الحزبية غير مجدى فهذا يقول انا سعدى وذلك يقول انا وفدى .. الخ ونحن نسألهم : اين مصر .. وحزب مصر ؟

●● هل تتابع صحف المعارضة ؟ وما رايك فيها ؟

● نعم .. وكل ما ارجوه من المسئولين عن تحريرها هو تحرى الصدق بدرجة ١٠٠٪ والابتعاد عن نبش قبور الموتى والحديث عن الماضى .. لانه ليس من المنطقى ان نضيع مساحات كبيرة فضلا عن الوقت والجهد فى نصب المشانق واصدار الاحكام بالخيانة العظمى .

●● ما قولك فى ظاهرة ارتفاع اجور الفنانين بشكل جنونى ؟



● الموضوع مسألة عرض وطلب .. والفنان الذى يقبل الجمهور على اعماله الفنية سواء فى السينما او المسرح يزداد طلب المنتجين له وبالتالى يرتفع اجره الى مائة الف جنيه ويصل الامر الى مائتى الف جنيه اذا اعترض الفنان على هذا الاجر. وبالقطع سيكون هناك من يدفع !!

● المفروض ان المسرح على راس الاجهزة الثقافية المؤثرة التى تلعب دورا خطيرا فى توعية الجماهير سياسيا .. لكن للاسف المسرح المصرى منذ الستينات وحتى الآن .. لا استطيع القول انه تدهور بينها وبين السينما العالمية .. والسبب فى ذلك يرجع الى جمود الرقابة على المصنفات الفنية وعدم تفهمها للاعمال التى ينبغى ان تقدم والاعمال التى لا ينبغى تقديمها .

●● وما رايك فى المسرح المصرى الآن ؟

●● هل انت راض عن مستوى السينما فى مصر ؟

● لا طبعا .. وليس هناك مجالا للمقارنة ولكن اؤكد انه ضل الطريق .

●● هل ترى وجود اى تعارض بين تطبيق الشريعة الاسلامية وممارسة الفنان لعمله ؟

● لا اعتقد ان هناك تعارض لان تطبيق احكام الشريعة الاسلامية امنية كل مسلم .. وعلى المستوى العام يوجد شبه اجماع على ضرورة العمل بشريعة الله .. واذا كان هناك من يدافع عن هذه القضية ويضحى فى سبيلها فهناك ايضا السلبيين الذين لا يملكون غير التمنى .. ومن ناحية اخرى فبامكان الفنان ان يسهم فى تقديم الاسلاميات فى اعمال فنية راقية ولكن ليس بالمفهوم القديم واللغة غير المفهومة ولكن بالمفهوم الحديث واللغة العامية الدارجة وبذلك نستطيع تقديم الاسلاميات باسلوب بسيط وواضح يدخل وجدان الجمهور .

●● وكان سؤالنا الاخير الذى اختتمنا به لقاءنا مع الفنان حسن عابدين . لو لم تكن فنانا فما هى المهنة التى كنت ترغب ممارستها بدلا من التمثيل ؟

● مهنة المحاماه لان المحامى يدافع عن المظلومين ويحارب الظلم فى حد ذاته .. والمحاماة مهنة شريفة هدفها اظهار الحق وانصاف المظلوم .. ورغم كل ما يقال عنها . فانها مهنة صادقة الى حد ما .

محمد فرج ـ منال القندور

● نعى ●

يتقدم كل من احمد طه والعزب شطا وعزت عطش بخالص العزاء للمهندس احمد الفقى رئيس حى شمال القاهرة لوفاة زوج شقيقته .

شكر

●● يتقدم محمد فرج عضو حزب الأمة بالشكر للمسئولين بوزارة الداخلية ويخص بالشكر المقدم شوقى كمال للجهود التى بذلوها فى العثور على سارته المسروقة .

● يتقدم ياسر عبد السلام القرمانى بخالص التهنئة للدكتور محمود عبد اللطيف بكلية تربية الزقازيق لحصوله على الماجستير وكذلك شقيقته الفاضلة فاطمة عبد اللطيف لنجاحها بالسنة الثانية باداب لنجاحها بتقدير ممتاز .



●● تم فى الاسبوع الماضى حفل زفاف النقيب مدحت محمد البكرى وكيل النيابة العسكرية والانسة شريفة صلاح القطار بنادى فندق النصر للقوات المسلحة ..

الفرقة القومية ترقص فى اسرائيل

علمت الأمة ان الفرقة القومية للفنون الشعبية ذهبت الى اسرائيل وقدمت بعض فقراتها على مسارح تل ابيب وقد اصدرت حلقة البحث الاولى لباقى الفولكلور بمقاطعة كل من يذهب الى اسرائيل لهذا السبب ولكن على الفرقة القومية ان تحدد موقفها والا سنضطر ان نضعها امام مكاتب المقاطعة العربية .

بريد الأمة

حكايات من ملوى

● مستشفى ملوى العام .. وهو من اكبر المستشفيات الاميرية يظل لاكثر من سنة بدون اخصائى رمد ـ منذ ان احيل طبيب الرمد (العيون) الى المعاش والقسم بدون طبيب فهل يمكن تدبير طبيب لهذا القسم خاصة وان امراض الرمد بيا موسمها ..؟

● بقدرة قادر تحولت شوارع ملوى الى (جراجات) لمختلف انواع السيارات ـ والتى لم يتحول الى (جراج) لمختلف تحول الى (ورشة) واصبح المرور شبه مستحيل فى معظم الشوارع خاصة بعد ان (فتح الله) على عباده وزاد عدد السيارات الخاصة والعامة زيادة تفوق الحد ـ فهل من حل ..؟

● لكى تحصل على رغيف العيش فى ملوى فلابد لك من عضلات (هرقل) وصبر (ايوب) واعصاب (الدكتور شديد) ولسان (صدقة بنت بعضشى) وبعد ذلك فلكى تأكله فعليك ان تنسى ادميتك ـ ولعلك تسأل معى واين المسئولين من رجال تموين ومباحث وخلافه ـ القول له .. انهم موجودين ـ ولكن ـ مش داريين ـ فالرغيف الذى يصلهم والى منازلهم وبالراحة نسميه هنا الرغيف الميرى .. واقسم انه يتأكل حاف .. ولكن لناس ـ ناس ..!!

● هل تصدق ان ارصفة الشوارع فى ملوى قد تحولت كلها الى (شوادر) لبيع الخضروات والفاكهة و (بوتيكات) لبيع المحلى والمستورد ومن الاقمشة والخردوات .. واصبح على المارة ان يشاركوا السيارات والعربات فى (نهر) الطريق .. ولعلك تسأل .. والحوادث ..؟ القول .. كل شىء (قسمة ونصيب) والاعمار بيد الله ..!!

فرغلى السيد تونى
ملوى

خدعونا وسرقوا أرض الدولة

يوسف ابو طالب

خدعنا حى حلوان الذى قام بانشاء جمعية للاسكان للعاملين بحى حلوان وقام المشرف على الجمعية ـ مرسى والى ـ بجمع الاشتراكات منا جميعا كاعضاء

سددنا جميعا الاشتراكات على امل ان يحققوا ما وعدونا به وقد تحقق الحلم فسلمت محافظة القاهرة قطعة ارض مساحتها ٢٥ فدانا بالجانب الشرقى لدير الاقباط وامام مساكن شرق حلوان .

وقد اوصى المجلس المحلى الذى يرأسه سعد قرنى بان تتولى منطقة الاسكان تخطيط المنطقة بالكامل ووضعها على التخطيط العمرانى وازالة التعديات الموجودة على هذه الارض .. وان توزع على اعضاء الجمعية بعد التخطيط

للاسف استلمت الجمعية قطعة الارض وقبل التخطيط اعطوها للمقاولون والجزارون والتجار مقابل رشوة ٢٠٠ جنيه للقطعة الواحدة تقسم بين رئيس الجمعية ومهندس الاملاك الذى اعترف بانه لا يمكن ان يزيل هذه التعديات .. ورئيس الحى الذى يقول أن هذه التعديات اصبحت حق بوضع اليد .. ورئيس الجمعية الذى يأخذ الرشوة ويقسمها ويقول من يدفع يستطيع ان يتعدى ويأخذ ما بين اموالنا يصيح بصوت عال كلنا بها فول وطعمية فاين العدل فى مجتمع مصر العادل .. نحن نطالب بازالة التعديات وعودة اموالنا او ارضنا « ارض الدولة » لا يكفى التعديات على الملايين الافدنة امام اعين المسئولين ولا حياة لمن تنادى !!

اعضاء الجمعية بحى حلوان عنهم : ـ محمد عبد العليم احمد

أنتبهوا أيها السادة على حال الشخصية المصرية

يحكى ان قرويا هبط الى القاهرة وما ان شاهد ميدان رمسيس بما يموج به من بشر وعربات وحركة لا تهدا حتى صاح : « يابوى .. دى مصر القاهر مسافرة » !

وبالفعل ثمة تغيرات عنيفة اكتنفت الانسان المصرى فى السنوات الماضية ورجته بعنف وجعلته على سفر دائم بكل ما يتضمنه السفر من قلق وعدم استقرار .

صرنا جميعا كالبدو الرحل ، مع فارق ان البدوى يرتحل سعيا وراء الماء والكلا فى حين ان اغلبنا لا يعرف سببا لترحاله .

انسان مجتمعنا صار متطرفا .. صار عاجزا عن اقامة علاقة موضوعية ومتوازنة بين الذات والواقع .

لقد تطرف بحكم كل تلك الازمات يعانيها والتى تاخذ اشكالا وابعادا خرافية تثقل كاهل بل تسحقه سحقا فلا يقوى على النظر نحوها برؤية وبغير انفعال .. انها تاخذ ابعادا قدرية بالنسبة له .

انه مقهور يزيد من قهره انه كائن وحيد عاجز عن اقامة علاقة سوية بالواقع . وبالتالى عاجز عن اقامة مثل هذه العلاقة مع الاخرين .

لو جلست مع نفسك لحظة وفكرت ستكشف الحقيقة .. اى هول ! لقد اصبح الجميع ينظرون الى « الخطيئة » باعجاب سواء فى ذلك من يمارسها ومن لا يفعل . بل انها تاخذ شكلا اكثر اغراء لدى من لا يمارسها .

انقسم المجتمع الى سارقين ومسروقين . والخطير هو ان المسروقين اصبحوا يتطلعون الى اليوم الذى يصبحون فيه فى عداد السارقين .. اذن انا لا امتنع عن السرقة عن فضيلة او لان اتقسم المجتمع الى سارقين ومسروقين . والخطير هو ان المسروقين اصبحوا يتطلعون الى اليوم الذى يصبحون فيه فى عداد السارقين .. اذن انا لا امتنع عن السرقة عن فضيلة او لان السرقة خطيئة ، ولكن لمجرد عجزى عن اتيانها .. لقد صار الجميع يرتكبون الخطيئة ان لم يكن بالفعل فبالنظر والتمنى .

سيد رزق ـ المحامى
بور سعيد

الى وزير الكهرباء

اهالى قرية سترو القبلية يناشدون السيد وزير الكهرباء بانقاذ قريتنا نصف القرية تضاء والنصف الثانى يعيش فى ظلام ومنازلهم معرضة للصوص الحيشونا بامر سيادتكم فى تشطيب المحول الجديد للبلد ..

المعاش لا يكفى

قررت الحكومة صرف ١٠٪ لأرباب المعاشات ابتداء من يوليو ١٩٨٤ وخمسة جنيهات لكل موظف فى الحكومة والقطاع العام خلاف العلاوة الدورية .. ونظرا لان نسبة الـ ١٠٪ كانت على اطلاقها دون حد ادنى او اقصى حدثت فوارق شاسعة بين مستحقى المعاش ففى حين استحق البعض ٢٠ جنيها كان نصيب البعض ٢١٠ قرشا

نطلب انصاف هذه الفئة التى انفقت عمرها فى خدمة الحكومة وتركت عملها فى الستينيات حيث كانت مرتباتهم ضعيفة وبالتالى اصبحت معاشاتهم ضعيفة لا تكفى لسد الاحتياجات الضرورية .

محمد نبيه عبد المجيد
الخليفة ـ القاهرة

اقبلونى عضوا بحزبكم

بعد الاطلاع على جريدتكم الغراء التى تسمى باسم الحزب العظيم « الامة » ادركت ان حزب الامة هو الحزب الوحيد الذى يجب ان ينضم اليه كل رجل فى مصر يريد ان يمارس السياسة الفعالة التى ترفع من شان مصر .. لذلك التمس قبولى عضوا بحزبكم .

ايمن محمد يوسف
اولاد عمرو ـ قنا

● « الامة » : نرحب بكم عضوا عاملا بالحزب وننتظر جهودك

وصلت رسائلكم

مقدم السيد عبد العليم على محافظ الوادى الجديد سابقا ـ محمد بالعباس : المغرب طنجة ـ جمعة رمضان حسن ـ ادفو اسوان ـ جمال ناصف جاويش : البحيرة

وصلت رسائلكم وسنوالى نشرها فى العدد القادم

نطالب بتدريس الديمقراطية بالمفهوم الإسلامى

من الامراض الخطيرة التى تعانى منها الديمقراطية هو انتشار الامية السياسية « بمعنى الجهل بالديمقراطية وغايتها واهدافها » وليس الجهل بالعلم والتعليم كما يدعى المغرضون لان مصر الان خطت ومازالت تخطو نحو العلم شوطا بعيدا .. فلا يوجد بيت الان فى مصر بدون متعلم .

لذا فان الذين يدعون بان الامية تعنى الجهل بالقراءة والكتابة نقول لهم ان الامية الحقيقية هى الجهل السياسى والجهل بالحقوق والواجبات .. وهنا تقع المسئولية على عاتق الدولة ..

فاولا يجب ان تهتم الدولة بتدريس الديمقراطية على جميع المستويات وحتى الجامعة بالاسلوب الصحيح ثانيا : ان تكون وسائل الاعلام اكثر تحررا وتلزمها الدولة بصياغة المفاهيم الديمقراطية وبثها من خلال القنوات الاعلامية المرئية والمسموعة والمكتوبة .

سليمان ابراهيم

لسنا عبيدا لأحد

دعونا نقف عند مفترق الطرق ليعلم هذا الشعب ان الشعوب هى التى تطلب العز لنفسها وتناله ولا تجد احدا يمنحه ان هم استكانوا .. لتعلم هذه الشعوب انها ان كانت رعايا لحاكم فليسوا عبيدا لاحد وان كان الحكام رؤساء فليسوا الهة بل هم قوم يصيبوا ويخطئوا ويرشحوا ويقالوا .. ليتنا نعلم ونقف عند مفترق الطرق لعلنا نصيب الطريق .

سمير توفيق عباس
الاسكندرية

نداء للعرب

اخى العربى اسمع ندانا فاننا
ندعوك ان تحذو حذونا وتقتدى
حقن الدماء والسلام طريقنا
والحق راية لا تضل يهتدى
سرنا بلا خوف ولا وجل
طوينا تحت اقدام السلام المدفع
لماذا الحرب مادمنا بالسلم
نعيد الارض واشلال الدماء ترفع

حسن سليمان مرجان
الاسماعيلية ـ قنطرة غرب

الجهل والجهلاء

الاستثناء واخذنا بقاعدة ترقيع المشاكل وتركها حتى تنفجر ويعم الخراب وتبدا الكارثة ثم تبدا بحلول اكثر جهلا .

اننا دولة تملك موارد تفوق موارد دول كثيرة متقدمة ولكننا باصرار نبدد هذه الموارد كما نبدد طاقات شعبنا بالمظهرية فقدنا القدرة على النضال والكفاح واصبح قدوة شبابنا كما صورته اجهزة الدولة والاعلام لاعبى كرة القدم المتخاذلين نبحث لهم عن بطولات هزيلة ومكاسب وهمية ونصورهم بصور البطولة وعند الهزائم نبرر الهزائم بشمعات كثيرة الحكام الجمهور التحيز ونجم النادى الدولى وفطوطة وحلول الانفتاح بدون مؤهلات او مال وصلوا الى التمليك والفناء الفاسد والمتهربين من حقوق الدولة فى الجمارك والضرائب تدور فى حلقة مفرغة من الجهل والضلال والشرك نبدا حيث ينتهى وننتهى حيث تبدا كل الدول تتقدم وتتسابق ونحن نتقدم للخلف بالجهل والجهلاء ولا سبيل الى التقدم والرقى الا بالهدى والعلم والرجوع الى الله باعمالنا وليس بالمظهرية لقد فقدنا الضمير والتفسير الصحيح للدين لقد فقدنا الاخلاص والوطنية الصادقة فمن اين نبدا بالاصلاح والصلاح لامتنا ؟!!

اسماعيل عبد العال اسماعيل
١٩ ش ١١ بالمعادى
القاهرة

كلمة القضاء وتجاوزات الانتخابات

نطالب رجال القضاء بان يقولوا كلمتهم امام التاريخ وامام شعبهم وفى هذه الايام المجيدة من تاريخ مصرنا العزيزة ـ لطرح جميع التجاوزات الخطيرة التى وقعت واثرت على نتائج الانتخابات وليقول القضاء المصرى العظيم كلمته فيها

وخاصة فى قانون الانتخابات الشاذ رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ والذى اثبت الواقع العملى والمصرى فشله حاليا ومستقبلا حيث انه قانون مستورد من جهات لا تماثلنا لا فى الواقع ولا فى طبيعة الشعب .

ان هذا القانون المعقد والشاذ والذى ادى الى تفرقة الشعب المصرى وتفرقة صفوف الاحزاب المصرية جميعا وحدثت تصدعات خطيرة فى صفوف الاحزاب وعدم تكافؤ الفرصة امام جميع الاحزاب والاصول الديمقراطية والدستورية خاصة المادة ٦٢ من الدستور المصرى .

سعيد زلط
دراسات عليا من جامعة الاسكندرية

العابثون بمحاضر الشرطة

دهمت سيارة ملاكى الاسكندرية رقم ٢٨٦٠٢١ السيدة رقية يوسف رئيسة هيئة التمريض بمستشفى الشفاء التخصصى اثناء وقوفها امام المستشفى فى انتظار الاوتوبيس .. سقطت مغشيا عليها وعلى الفور تمكن الاهالى من الامساك بقائد السيارة فتبين انه حدث فى الخامسة عشر ولا يحمل رخصة قيادة .

تم تسليم المتهم لنقطة شرطة عين شمس وهناك حدثت المفاجأة حيث تغير المتهم الصغير واصبح والده هو المتهم وعليه تم تحرير المحضر رقم ٧٥٢٤ جنح فى ٩ اغسطس ١٩٨٤ ثم امرت النيابة بالافراج عنه .

اننا نطلب اعادة التحقيق من جديد وسماع اقوال الشهود والضرب بشدة على ايدى العابثين بالعدالة .

دكتور محمد المراغى
مدير مستشفى الشفاء التخصصى

اقلام الشباب

اريد الاشتراك فى جريدتكم لمدة ٦ شهور ـ كما اقترح تخصيص باب لاقلام الشباب

احمد هاشم احمد
اسيوط ـ ابو تيج

● « الامة » : يمكنك الاشتراك لمدة عام بارسال حوالة بريدية بمبلغ ٥ جنيهات الى توزيع « اخبار اليوم » شارع الصحافة القاهرة .

فنان أنا مصرى

ولما بقول انا مصرى
بقول انا فنان
ارددها بصوت عالى
وارسمها بالالوان

●●●

فنان انا مصرى
مصريتى ..
تلوينى وتفنينى
وانا ماشى فرشتى فى ايدى
ارسم على شطوطك امل
وافرد على اهلك عناقيدى
واسرح مع الليل اللى فايت
وافرش على نهارك سجاجيدى
الون باصفا خدك
وفى عيونك ..
تصاويرى وتجاريدى
رسمة عمرى يا بلدى
تملى فى فنى بتقيدى

●●●

على وجوه الناس
مرسومة الحكايا
من قلبها قرص الشمس طالل
بحلم جديد فى عيون الصبايا
باشوفك من قلب اللون
يتطللى
تحكى حكاوى الفن وتنادى
يا بشاير فننا هللى

صبرى عبد الله قنديل
رئيس رابطة الشعراء والادباء الشبان
بكفر الزيات

●●●

اطلب المساعدة

اننى مواطن فقير ومريض وعاجز عن مزاولة اى عمل .. وبمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك احتاج الى مساعدة مالية من مال الزكاة .. الرجا مساعدتى حتى استطيع مواجهة نفقات العيد .

محمد رضا السيد
ميت غمر ـ دقهلية
شارع ابطال الفالوجا ـ حارة ابو الخير

مراسلو الأمة

مصطفى عبد الرحيم فاضل : امبابة ـ سمير توفيق عباس ، الاسكندرية ـ زكريا فكرى محمد ، الاسكندرية ـ محمد على عيسى ، المحلة الكبرى ـ حسن على يوسف ، محرم بك الاسكندرية

نرحب بكم فى جريدتكم وننتظر موضوعاتكم واخباركم وافكاركم .

اين البدل يا وزير الرى

منذ سبعة سنوات صدر قرار وزارى رقم ٤٧٨١ لعام ١٩٧٧ يقضى بصرف بدل طبيعة عمل للعاملين بمحطات الصرف والرى والتى تخدم الاراضى المستصلحة .. ورغم الشكاوى العديدة التى تقدمنا بها للمسئولين لم يتحرك احد ولم يستجب احد .

العاملون بمحطة طلمبات زغلول ـ مطوبس ـ كفر الشيخ
عنهم : احمد عطية ـ محمد السيد ـ محمد ابو خديجة ـ عبد الجليل ابو عرب

الأمة
مصرية • عربية • إسلامية

مصلحه يا إبنى!!
إنفتاحى

بلا قيود

كانت مفاجأة لم يتوقعها احد -- ان يقف الرئيس الامريكى رونالد ريجان ويلوح والانجيل بيده قائلا : « ان فى هذا الكتاب الحل لجميع مشاكل البشرية » -- ثم يلوم الذين نادوا بفصل الدين عن الدولة ويدعو للعودة الى الدين !

وبغض النظر عما اذا كان ريجان صادقا فى دعوته او ان هذا الموقف من قبيل الدعاية الانتخابية -- فان هذه المفاجاة مدعاة للذين يتشدقون هنا بشعار فصل الدين عن الدولة ويرمون الدعوة لتطبيق الشريعة الاسلامية بالرجعية والجمود والتخلف -- لمراجعة مواقفهم والا اقنعونا ان ريجان هو الاخر رجعى وجامد ومتخلف -- او دلونا عن مخرج ينقذنا من حالة الضعف والتفكك والضياع التى اوصلتنا اياها دعوتهم المتحضرة والمرنة والتقدمية !!

والذين يزعمون ان موعد تطبيق الشريعة الاسلامية لم يحن بعد -- فاتهم اننا قضينا قرابة ثلث قرن حقلا للتجارب -- ولم نسمع يوما جملة « الوقت لم يحن بعد » فبلا موعد استوردوا الاشتراكية وطبقوها -- وبلا موعد استوردوا الراسمالية وطبقوها -- وكانت النتيجة فشلا ذريعا -- ونظاما مختلطا يقف على راسه ويفكر بقدميه -- ومجتمعا مريضا بانفصام الشخصية -- ترتفع فيه الماذن جنبا الى جنب مع الحانات ونوادى الليل -- وتختلط فيه القيم الاسلامية بالبدع والافكار المستوردة -- ويحتفى فيه بنجوم الرقص والطرب فى الوقت الذى يطارد فيه رجال قضيتهم الدعوة الاسلامية .

سنوات طويله صرنا فيها ضحية يقدمها الحكام على موائد المجاملات -- فعندما ارادوا مصاحبة الشرق ومجاملته استقدموا صنم الاشتراكية وقالوا لنا « اعبدوه » -- وحتى يؤكدوا لحلفائهم صدق نواياهم وجهوا ضربة قاصمة للتيار الاسلامى ليفسح الطريق امام دينهم الجديد !! -- وعندما استداروا لصداقة الغرب لعنوا الاشتراكية واياما -- وعلى مائدة المجاملات قرروا - وبلا موعد ايضا - اقتصاد مفتوح وديمقراطية مشروطة وسلام منفرد -- ولما اطل التيار الاسلامى براسه ضرب من جديد لتخلو الساحة لديانة العم سام !!

ورغم كل هذا الضياع والهوان مازلنا نسمع اصواتا تقول لابد من تهيئة المناخ قبل تطبيق الشريعة الاسلامية -- والغريب ان اصحاب هذه الاصوات هم انفسهم الذين قادوا اشرس الحملات الاعلامية ضد التيار الاسلامى --

ولا اعتقد انه من المنطقى الانتقال فجاة من مرحلة الهجوم والتجريح الى مرحلة التمهيد لتطبيق الشريعة الاسلامية -- كما لا اتوقع نجاح اجهزة الاعلام فى هذه المهمة قبل ان تطهر نفسها وبرامجها وتتحول من مخاطبة الغرائز الى مخاطبة العقول --

واذا كانت القضية قضية اصلاح شامل فلا اتصور ان المشكلة تكمن فى التوقيت والتمهيد -- لانه لا مرجع اصدق من نبض الجماهير -- وماعدا ذلك مزاعم باطله وحجج واهية تقنعنا بالبقاء فى معمل التجارب مدى الحياة .

محمد سعيد

مقال الأسبوع

الرئيس محمد نجيب .. قلب من ذهب

كانت معرفتى باللواء محمد نجيب بعد خروجه من معتقله فى بيته بالمرج فى السبعينات . اذ راح يسال عن كتبى الروحية فى جميع المكاتب ويريد ان يقتنى حتى التى نفذت طبعتها منذ سنوات عديدة . وكذلك راح يقرا فى كتب صديقى الدكتور رؤوف عبيد فى هذا المضمار --

ومن هنا بدانا نتلاقى -- واكتشفت انه روحى اصيل زيادة على انه على درجة كبيرة من الثقافة الدينية وغيرها . وبدا يحضر جلساتنا الروحيةالتى جاءت له ببراهين دافعة على ان اهله واصدقاءه الذين ماتوا ما زالت ارواحهم موجودة فى عالم الروح والذين بعثوا اليه بتحياتهم وتقديرهم له وذكرياتهم معه -- وكان فى هذا عزاء كبير له اذ قد نسيه الاحياء ولم يجد منهم اى تقدير .



اللواء محمد نجيب فى احتفال جمعية الاهرام الروحية واختياره رئيسا فخريا لها عام ١٩٧٧ وعلى يساره الدكتور على راضى

وعجبت لان اجدر رجل حرب وسياسة فى هذا العصر يدخل فى الروحية هذا الدخول العميق ويجد فيها الترضية الذهنية التى تؤهل المرء الى ملاقاة الموت بنفس مطمئنة وامل فى حياة اخرى بها مباهجها وعملها وجمالها مما يفوق مثيلاتها فى الارض الاف المرات --

عندما كنت ازوره فى بيته بالمرج كنت ارى عشرات الكلاب تحيط به . كل واحد له اسمه ولديه عنده تاريخه ونسبه ومعرفة بسلوكه -- كان بعضها ينام تحت فراشه وواحد ينام تحت قدميه فوق الفراش -- وقال لى ان هذه الكلاب كانت اعز اصدقائه وابان فترة اعتقاله التى دامت ١٧ سنه . وكانت هى حرسه الخصوصى امام الجند التى تتحرش به خارج وداخل منزله --

كان يصنع مدفاة كهربائية للقطط الكثيرة اثناء الشتاء -- ويامر بشراء الخبز يوميا لاطعام كلابه وكلاب المنطقة كلها التى تجاوره والتى كانت تعرف موعد توزيع الطعام فتاتى اليه .

وله قصة عجيبة عندما كان ضابطا فى فلسطين . ففى احد المواقع وبعد معركة شديدة راح يجلس منهكا جائعا - اخرج ضابط صغير معه من حقيبته قطعة بقسماط اقتسمها معه . وقبل ان يبدا نجيب فى اكلها شاهد كلبا جائعا ينظر اليه نظرة الاستعطاف فما كان منه - وقد مضى عليه ١٨ ساعة بدون طعام - الا ان رمى للكلب بجزء من اللقمة --- ولما وجده يستطعمها رمى له بالبقية وظل هو جائعا - وضيق الحزام على بطنه وهو جد سعيد --

اما عن وفائه فهذا شىء معلوم للجميع - كان يعود المرضى والفقراء ويفاجىء معارفه من المحتاجين فى بيوتهم حاملا لهم الهدايا -- لم ينس واجب تهنئة ولا عزاء مهما كانت الظروف --- ولا انسى حين توفى صديقى الاستاذ يوسف وهبى وذهبت الى الجنازة من مسجد عمر مكرم - ان رايت اللواء محمد نجيب جاء ليعزى هو ايضا -- وهنا ليس فى الامر غرابة -- ولكن الغرابة كانت انه كان نزيلا وقتئاك فى مستشفى المعادى وممنوعا من الحركة بامر الاطباء --

كانت حياته بعد اقالة عبد الناصر له والحلول محله كرئيس للجمهورية - حياة جحيم فى ذلك المنزل الريفى الحقير فى المرج - وهل يعقل ان النفس العظيمة المثقفة التواقة للصعود ولخدمة البشر يحكم عليها لعتاشر الخدم والحرس والمخبرين والقطط والكلاب والفئران بما يزيد على ستة الاف ليلة --- ؟

قبيل وفاته قال لى انهم سحبوا من عنده الفلاحين الذين كانوا يزرعون الحقل المحيط بالمنزل بحجة انهم يتبعون وزارة الزراعة -- فماذا حدث بعد ذلك ؟ طالت الاعشاب فى الحقل البور وتربت فيه الثعابين وزحفت على غرف منزل الرئيس السابق للجمهورية --

وكان يرجع الحق لاهله . فلما اطلق سراحه السادات قابل ذلك بالشكر والامتنان ولو انه قال لى ان هناك بعض التلفيق فى كتاب (البحث عن الذات) ولما جاء الرئيس مبارك اثنى عليه نجيب اكثر واكثر ---

الا انه كان يحمل نفسه اكثر من طاقتها فلم يرد ابدا ان يطلب شيئا من احد على حساب كرامته لقد كان تلفوناه الاثنان معطلين غالب الوقت -- وكان الطريق الى بيته فى المرج وعرا يحتاج الى اصلاح الخ ---

ومع ذلك لم يرفع شكواه الى اى انسان --

وكان يقول لى ان معاشه الشهرى ٣٠٠ جنيه فقط فى حين ان اعضاء مجلس الثورة الاخرين تزيد معاشاتهم عن هذا القدر -- وبالحق ان مرضه المستمر وحياته الريفية المنعزلة ومتطلبات عائلته كانت تستغرق اضعاف هذا المبلغ --- ومع هذا فلم يشكو او يمتعض ---

ولو كان نجيب خرب الذمة لكان له الان ضياع فى امريكا وشركات استثمار فى اوربا -- وعلى الاقل لكان له قصر فى اجمل بقعة بالقاهرة بدلا من هذا الحجر الخرب فى المرج الملعون --

وكان دائما يذكر قصة قتل ابنه (على) فى المانيا بتحريض من بعضهم - وهو سجين فى منزله لا حول له ولا طول - ثم يمنع عن استقبال جثة ابنه او مشاهدة دفنه فى قسوة لا تصل اليها قلوب الوحوش --

وعندما مات ابنه الثانى فاروق ذهبت اليه لاعزيه فى صباح اليوم التالى . فوجدته مرتديا ملابسه على اهبة الخروج . وقد امسك اعصابه ودموعه تصبره وايمانا -- واعتذر لى بانه ذاهب فى التو الى قصر الرئاسة ليقدم شكره على تعزية السادات له . وكان من الممكن ان يرحم نفسه وسنه ويرسل برقية شكر بين اجهاده وهومريض فى سفر اربعين كيلو مترا ذهابا وايابا ---

اما ما اريد ان يكتبه التاريخ عن نبل الرئيس محمد نجيب والطيبة اللانهائية فى قلبه فهى قصة اخر سنة فى حياته وبعد ان نقله الرئيس مبارك الى سراى صغيرة فى حدائق القبة -- وفى الواقع انها كانت لمسة طيبة جدا من الرئيس مبارك -- وانا كصديق لمحمد نجيب سررت جدا لهذه الحركة التى اسعدت قلب الرجل المسن المريض . الذى اصبح لاول مرة فى قلب القاهرة .

ولكن الحظ لم يساعده فقد ازداد مرضه فى هذه السراى . ولم يخرج بعدها الا فى زيارات قصيرة للمستشفيات وكان اخرها المستشفى العسكرى فى كوبرى القبة --

فى تلك السراى وفى اخر زيارة لى ابدى رغبته فى الموت ورفضه للعلاج --- واذ به يقول لى فجاة عن مشروع يراود فكره ويريد ان ينفذه قبل ان يقابل ربه --

وليغفر لى الله اذا صرحت بهذه الفكرة فما كان من قصدى ابدا التشهير بهذا الرجل العظيم او افشاء سر اباحه لى --- ولكنى اريد ان ابين مدى عظمة خلقه وتضحياته حتى فى اخر مرحلة من حياته ----

لقد فكر فى مصير خادمتيه العجوزين اللتين دابتا على خدمته منذ دخل المعتقل فى المرج --- اتذكر اسم احداهما فتحية -- الخادمة المتواضعة التى كانت تعمل احيانا كممرضة وسكرتيره -- بمعنى انها تحضر له الكتب او تذكره بمواضعها وترد على التلفونات الخ ---

واظن ان كل واحد يدرك مدى ارهاق اى خادمة كان من قدرها ان تعمل ثلاثين سنة (٥٤ - ١٩٨٤) مع معتقل اصبح مريضا يلازم الفراش ليلا ونهارا ---

فراى القلب الذهبى الذى احب الانسان والحيوان والنبات ان يقدم جزاء وترضيه لهاتين الخادمتين بعد موته -- ولكن كيف -- ان ماليته لا تسمح بشىء --- اذن ماذا -- ؟ قال لى هذا الملاك المريض : سوف اسال المختصين اذا كان من الممكن تحويل معاشى بعد مماتى الى هاتين الخادمتين --- واذا لم يات ذلك بنتيجة فانه سوف يعقد زواجه عليهما --- حتى اذا ما مات اخذتا معاشه الذى سوف يذهب سدى للحكومة -----

من فى العالم اجمع يصنع مثل هذا -- رد الجميل لانسانتين كان من الممكن ان تستقيلا وتهربا من جحيم المعتقل وتتركاه يبحث عمن يخدمه فى مجتمع نساه من سنين ---

اما عن جنازة محمد نجيب فيشكر الرئيس مبارك على انها كانت جنازة عسكرية نموذجية منضبطة تمام الانضباط وعلى انه شارك فيها تقديرا لهذا الرجل الهمام -- كانت جنازة جميلة ولكنها كانت تكون اجمل لو كان فيها شىء من الشعبية ولا يمنع محبوه من السير وراء نعشه ---

وقد سمعت من صديق صحب الجثة الى القبر انه شاهد الاهمال الكبير وقتئذ فقد كان الصندوق مصنوعا من كسر وقشاشة الخشب . وكان الكفن فى غاية التفاهة ومخيطا بمنتهى الاستهتار --- وكان لا رقيب على تلك العملية ---

د . على راضى

قتلت عروبتى

انى قتلت عروبتى — وشربت من دم اخوتى
وطمست كل حقيقة — شهدت زمان المحنة
وحرقت اوراقى التى — كانت معى فى حوزتى
وعصفت بالكتب التى — فيهنا عرفت حقيقتى
انا لست اكذب صدقونا — انى قتلت عروبتى
ورميتها فى نحرها — وطعنتها بالمدية
وخلعت كل ثيابها — عريتها فى خسة
وقطعت يمناها هناك — رهنتها فى البصرة
واتيت سيدا بالقتيل — ولكن اتم جريمتى
والقت حين سمعتها — قالت قهرت بطولتى
وسمعتها تبكى وتصرخ — من يوارى سوأتى
وشعرت بالخجل الاليم — يوقنى فى محنتى
جسدى قلادة جيدها — مع قرطها فى قبضتى
انى قتلت - نعم قتلت — ومن قتلت حبيبتى
والآن اهتف ليتنى — وغدا ساصرخ ويلتى

ابراهيم عبد اللطيف

أعلام الأمة

محمد فريد

محمد فريد تشع من نفسه الوطنية الصافية . والامال المخلصة . وكان اية فى الوفاء قوى العزيمة فى عمله . ارادته صادقة فى سيره . ماضى العزيمة فى كفاحه . قوى الشكيمة فى حججه . يؤمن بالله الواحد الاحد . مؤمن بنفسه . ثابت على وطنيته . ضحى بروحه ومستقبله وماله فى سبيل الوطن والوطنية . بذل مافى وسعه للعمل لتخليص البلاد من الحكام المفسدين . والاضلال البغيض . والاذناب المتطفلين . طاهر فى سلوكه . عفيف فى لسانه . يبتعد عن الدنيا . تغلب عليه الرحمة بالضعفاء . والصراحة فى القول . والاستماتة فى العمل والتطلع الى الحرية . يغفر الخطايا . ويتسامح مع الضعفاء . يجمع شتات الفضائل الانسانية الرفيعة . فريد فى طرازه . عجيب بين اهله واحبابه نادر فى صفوف المجاهدين . رفيع فى طباعه واخلاقه . عالى النفس والهمة . ماضى الشكيمة . نبيل فى المعاملة . قريب الى قلوب الناس المخلصة . بعيد عن اصحاب القلوب الغليظة . عليم بطبائع الامور يحسن مقابلة اتباعه واقرب الناس اليه يتنبا بمستقبل بلاده يفرح للخير

وهذه هى طبيعة الزعماء المخلصين لبلادهم ومن هؤلاء تجد صفوة الزعامة الوطنية فى شخصية محمد فريد الذى ولد فى ٢٠ من يناير ١٨٦٨م . بمدينة القاهرة . والده احمد فريد باشا ناظر الدائرة السنية . ومن كبار السراة . واشتهر بسمو النفس . وكرم الخلق . مما كان له الاثر فى تربية محمد فريد . والعجيب ان نسب محمد فريد يرجع الى العصر التركى فقد جاء جده الاعلى اثناء الغزو التركى على مصر فى عهد السلطان سليم الاول .

تخرج محمد فريد من مدرسة الادارة « كلية الحقوق الان . واشتغل فى وظيفة مترجم بقلم قضايا الدائرة السنية . بمرتب قدره عشرة جنيهات . حتى اصبح رئيسا للقلم بمرتب قدره ثلاثون جنيها . ثم مساعد نيابه . ثم وكيلا للنيابة . ثم نال رتبه البكويه . وكان من الممكن ان يصل الى المناصب الرفيعة . كابناء جدته وبلدته وجنسه لولا مواقفه الوطنية المخلصة . فى وجه الخديو توفيق والانجليز والاجانب والاقطاعيين وحثالة الحكام .

بدا محمد فريد حياته السياسية . فكتب المقالات . وشارك فى الاجتماعات . والف الكتب . وخرج عن التقاليد الموروثة لابناء طبقته العالية . شارك فى معظم المواقف الوطنية وكتب فى جريدة المؤيد يساند القضايا الوطنية . ضاربا عرض الحائط كل النصائح التى وجهت اليه للوقوف بجانب الخديو والاستعمار . ولكنه رفض بشمم وعزة نفس . وكرم خلق .

. فما كان من الانجليز الا ان نقلوه من القاهر الى الوجه القبلى . ولكنه لم ينفذ امر النقل . وقد استقالة على الفور فى نوفمبر عام ١٨٩٦ .

اشتغل محمد فريد بالمحاماه . واتخذ فيها سلوك ذوى الضمائر الحية . والاخلاق النبيله . فلم يقبل القضايا المشكوك فيها . وهو فى هذا العمل دوام على الاشتغال بالسياسة . بل وانغمس فيها اكثر واكثر . مندفعا الى خدمة البلاد . يكافح الاستعمار . ويدخل جومة الوغى . ويشهر قلمه المحاربة . ذيول المحتلين والافاقين والنصابين . بمعاونة صديقه . زميل كفاحه . وصديق عمره . وأيمن سره . وحليف اعماله . باعث الوطنية الصادقة . والامال العهد الراقده . ومجدد العهد . ومبغض الاحتلال . رسول الانسانية مصطفى كامل باشا الذى عمل على تخليص مصر من الاحتلال مهما كلفهم من المشاق والمتاعب والاموال والارواح .

سافر الى باريس . واصدر هناك مجلة اسبوعية باللغتين الالمانية والفرنسية وعاون مصطفى كامل فى نشر الوسائل الوطنية . وكان العمل فى الوطنية فى هذا الوقت يعتبر حزبا من الجنون او المستحيل ويعد من اعمال الحماقة والطيش . فكان بين نارين . اهل البلاد نار الذى يرمونه بالحماقة والطيش . ونار المستعمر ومن دار فى فلكه الذى يطبق عليه الخناق ويحاربه بكل سلاح ليفترسه ويقضى عليه . وياله من فريسة .

واصل محمد فريد جهاده مطالبا بالجلاء التام . وكان الشعار « لا مفاوضه الا بعد الجلاء » وكان الاحتلال كالاخطبوط . يحتل جميع المرافق فى مصر من اقصاها الى اقصاها . يفترسها كما يفترس الذئب الغنم . ويلتهمها كما يلتهم التمساح فريسته . وقد وجد له من المصريين الذين هم من اصل تركى واجنبى مساعد له على البطش وافساد الحياة . وسلب الخيرات . ونشر الاكاذيب . والوقيعة بين الاخ واخيه . وغاراق البلاد فى بحر الخوف والياس والحرمان والضياع .

حذر محمد فريد الخديو عباس من ان يقبل الوضع السيىء المهين المضروب على البلاد . وقرا له التاريخ . ووصل له الحوادث . وبين له قيمة الحرية . وان الشعوب لا تبنى الا بالعلم والعمل والايمان والتضحية والصبر . وبذل كل ماهو غال ورخيص .

وفى عام ١٩٠٩ سافر الى تركيا ليكسب ود القضية المصرية . فكان يراسل من هناك صحف الحزب الوطنى بكل ما يراه ويشهده . فاراد ان يوثق العلاقة بينه وبين الساسة الاتراك . ولكنه خاب امله . وذهب رجاؤه . وبعد حلمه . وتحقق من كره الاتراك للمصريين والدليل على ذلك تسليم الزعيم عبد العزيز جاويش وهو فى تركيا الى المحتلين فى مصر . وعندما اقتنع بذلك شد برحاله الى اوروبا . واخذ يلتقى بالشباب العربى . ويلقى عليهم الدروس الوطنية . وامل البلاد فيهم . وانهم عماد الامة وسندها الحقيقى . وهم الانصار المخلصون عند عودتهم اليها . ولا تنسى موقفه من مؤامرة مد امتياز قناة السويس الى ٢٠٠٨ . مجال وصال وخطب وكتب المقالات ونشر الرسائل وكان يتزعم هذه المؤامرة بطرس غالى التى انتهت بقتله من الدكتور الصيدلى المتخرج من جامعة فرنسا وعضو جمعية اليد السوداء عام ١٩١٠ .

واشتد الخلاف بين محمد فريد والخديو عباس حول سياسة الوفاق . التى قام بها السيد اولدون جورست . وهى ترمى الى مهادنة الخديو من الانجليز وباستخدامه عونا على المواطنين . وكتب فى المقالات تلو المقالات . انتقد الخديو وهاجمه هجوما شديدا وهاجم سياسة الوفاق واظهر الخديو عباس على حقيقته الذى كان يتلون بالوطنية .

واصل محمد فريد جهاده فى سبيل القضية المصرية . فقد ورث عن ابيه « فدانا وقصرا تزيد مساحته عن خمسة افدنة . وعمارتين . وقد باع كل هذا وانفقه عن الدعاية فى سبيل القضية المصرية . وفى عام ١٩١٠ عرض عليه محمد سعيد رئيس الوزراء ان يشترك معه فى وزارته فرفض بعزة وكرامه . وقضى خارج البلاد لدفاعه عن الحق وعدم اشتراكه مع الفجرة المتلصصين .

وجاءت الحرب العالمية الاولى . واعلنت بريطانيا الحماية على مصر . وقطعت صلتها بتركيا . والقت بالمواطنين الشرفاء فى غياهب السجون . ومتاهات الظلام . وحرمت على محمد فريد دخول مصر . وعاش الراحل فى منفاه يعبر عن امة الحنونة حتى نفذ ما معه من نقود وعاش فى حجرة صغيرة حقيرة فوق سطح عمارة - يالها من متناقضات - واخذ يكسب قوته من اعمال يدوية مرهقة . وهذا هو شان الاحتلال يلهى الشعوب بلقمة العيش كى لا يدعهم يفكرون فى الحرية ويبنون بلادهم بالفكر والعمل

محمد فريد ضحى بالمال والجاه وبذل النفس والحياة . واعطى كل وقته لبلاده . ومنح شعب مصر الروح الغالية رفض الوزارة والمناصب العالية . ورضى بالنفى والتشريد واشتغل عاملا وباع كل قصوره واملاكه فى سبيل القضية المصرية . وعندما توفى فى ١٥ نوفمبر عام ١٩١٩ فى برلين بالمانيا امتنعت الحكومة المصرية فى ذلك الوقت على نقل جثمانه الى مصر . ولكن المرحوم الحاج احمد عفيفى تاجر الاقطان بالزقازيق . « الشرقاوى الكريم » قام بنقل رفاته على نفقته الخاصة

محمد على العكلى

الأمة
مصرية • عربية • إسلامية

تصدرها حزب الأمة
جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا

التحرير والإعلانات والإدارة
٧٣ شارع حلوان بحلوان محطة مترو حلوان - السيدة زينب
ت ٩٨٤٧٩٢

الإشتراكات عن سنة كاملة في مصر ٥ جنيهات
في الدول العربية ٢٠ دولارا في الدول الأجنبية ٣٠ دولارا
ترسل جميع الإشتراكات بحوالة بريدية أو شيك مصرفي إلى
توزيع أخبار اليوم شارع الصحافة - القاهرة

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

جهاز المحاسبات يكشف حقيقة المعونة الأمريكية

٢٥٪ من القروض والمنح تدخل جيوب الخبراء الأمريكان!!



بسم الله الرحمن الرحيم
" ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين "
صدق الله العظيم

رئيس مجلس الإدارة : أحمد الصباحى
رئيس التحرير : محمد سعد

يصدرها : حزب الأمة — ٨ صفحات — الثمن ١٠ قروش
العدد الحادى عشر - السنة الأولى - ٦ أكتوبر ١٩٨٤م - ١١ محرم ١٤٠٥ هـ

رأى الأمة

حينما تجلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . خضع له كل شىء . خضعت الارض والسموات . جاءه البراق ليلا فنقله من مكة الى المسجد الاقصى بالشام مسيرة شهر كامل فى غمضة عين . وعرج به جبريل الى سدرة المنتهى مسيرة مليون عام او يزيد فى لحظات وعادت به العناية الالهية الى مكة قبل الصباح من رحلة علوية قدسية ظل نورها الى الان يملا الدنيا هداية وعلما . وسيظل الى ان تقوم الساعة ليملا الاخرة عدلا ورحمة .

وبالمثل حينما تجلى الله على جيش مصر فى يوم ١٠ رمضان الموافق ٦ من اكتوبر عام ١٩٧٣ دانت له القناة بمياهها وشواطئها ، وفتحت له ابوابها ونوافذها فعبر الجيش وخرت له حصون بارليف صعقة . واويت معه مال سيناء وطرقها منحنية منبسطة . وكانت صيحة « الله اكبر » مفتاح النصر العظيم فعبرت مصر هزيمتها . وانتصرت على الظلم والعدوان والاستعمار وملا الدنيا النبا العظيم نصر مصر وعواء اسرائيل ...

وكان من ادوات واسباب النصر حكمة الرئيس الراحل أنور السادات وصدق الرئيس الحالى حسنى مبارك . وبسالة وجسارة جنودنا الاحرار

ولا يفوتنا فى هذه المناسبة العظيمة الا ان نسجد لله شكرا ونحنى هاماتنا اجلالا وتقديرا لارواح شهدائنا الذين سطروا على تراب مصر الغالى اروع قصة نصر

احمد الصباحى

النواب يشكون الحكومة إلى رفعت المحجوب

قدم نواب الحزب الوطنى فى مجلس الشعب شكوى جماعية الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس ضد نواب رئيس الوزراء والوزراء ...

قال النواب ان الوزراء قد تجاهلوا اعضاء مجلس الشعب . سواء فى مكاتبهم او فى المجلس ... رغم الحاحهم لحل مشاكل الجماهير التى حملوها من دوائرهم خلال اجازة استمرت اكثر من ٦٥ يوما كاملة ...

قال النواب ... ان الوزراء ... تعودوا على مثل هذه المواقف بهدف احراج نواب الحزب الوطنى رغم التوجيهات التى تصدر لهم داخل الهيئة البرلمانية ...

وجه النواب تحذيرا صريحا الى الحكومة ... وطلبوا من رئيس المجلس ... ارسال تحذيرا رسميا للوزراء ... وانذارهم بعدم تكرار مثل هذه الافعال مرة اخرى ..

قدم توفيق عبده اسماعيل وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى اعتذارا الى النواب عن تصرفات الوزراء ... ووعد بحل هذه المشكلة خلال اسبوعين فقط ... ولن تتكرر مثل الافعال مرة اخرى ...

هدد النواب بعدم التعامل مع الوزراء مرة اخرى . وانتهاز اى فرصة لاحراجهم امام المعارضة

حزب الأمة يستنكر مد العمل بقانون الطوارىء .

اصدر حزب الامة بيانا استنكر فيه من العمل بقانون الطوارىء حتى ابريل عام ١٩٨٦

اعلن الحزب رفضه لكافة الدعاوى والتبريرات التى ساقتها الحكومة فى بيانها امام مجلس الشعب لتغطى موقفها وهى تفرض حالة الطوارىء

واضاف البيان ، ان حزب الامة يستنكر ما طالب به وزير الداخلية من منح صلاحيات اوسع لاجهزة الامن بدعوى مكافحة الارهاب والتصدى لجرائمه قبل وقوعها .. كما يؤكد الحزب ان الغاء حالة الطوارىء وليس استمرارها هو الضمان الاكيد لاستقرار التنمية الاقتصادية ودعم الديمقراطية ..

وزارة المالية تجبر القطاع العام على رفع الأسعار

فجاة ... بعثت وزارة الماليّة خطابات رسمية الى شركات القطاع العام الصناعية بمختلف انواعها تطلب فيها ... ان تكون نسبة العائد الممول من هذه الشركات الى خزانة الدولة فى نهاية كل سنة مالية ٢,٦ ٪ . بحيث يصل العائد الى ٦٠٠ مليون جنيه بدلا من ٣٠٠ مليون جنيه ...

طالبت المجموعة الوزارية الاقتصادية شركات القطاع العام بدعوة الجمعيات العمومية بها الى اجتماعات عاجلة لتعديل رقم الفائض الذى يمول للحكومة . بدلا من الارقام التى تم الاتفاق عليها وقت اعداد موازناتها ...

علم مندوب (الامة) فى مجلس الشعب . ان هذه النقطة قد أثارت اعتراضات صارخة من نواب الحزب الوطنى الذين دعوا الى عقد اجتماع عاجل ... بمقر الحزب الوطنى بعيدا عن مجلس الشعب ... للاتفاق على تعديل لهذا الموقف ...

وبعد اجتماع دام اكثر من ست ساعات كاملة وبحضور اجتماعات وزراء المجموعة الاقتصادية مصطفى السعيد وكمال الجنزورى وصلاح حامد ... رفض الوزراء التنازل عن موقفهم ...

وكشفت المناقشات السرية التى دارت فى هذا الاجتماع الهام ... ان الحكومة بهذا الاجراء التعسفى قد تجبر شركات القطاع العام على رفع اسعار منتجاتها لمواجهة ارتفاع قيمة العائد المطلوب منها . وبالتالى ترتفع الاسعار على المستهلك

طلب وزراء المجموعة الاقتصادية من الشركات . ادخال خطوط انتاج جديدة لانتاج سلع متميزة باسعار جديدة ترفع اسعارها بنسب توازى ارتفاع العائد المطلوب منها ...

وهددت الحكومة الشركات بامتناعها عن تقديم قروض لها اذا لم توافق على المبدا الجديد

لواء متقاعد يتحايل على اربع جهات

تمكن لواء شرطة متقاعد من التحايل على اربع جهات حكومية والتهرب من سداد الرسوم الجمركية المستحقة على خيول مستوردة لحسابه قيمتها ٢ مليون جنيه

قدم اللواء محمد عفيفى كساب تعهدا كتابيا لاتحاد الفروسية بسداد الرسوم الجمركية المستحقة عن استيراد عدد ٦ خيول لقفز الموانع فى حالة عدم الحصول على قرار باعفائها من جهاز الرياضة

طلب اتحاد الفروسية من جهاز الرياضة اعفاء الخيول المستوردة بمعرفة اللواء كساب والافراج الجمركى عنها لوجودها بالمطار فقرر جهاز الرياضة اعفائها على انها مستوردة لصالح اتحاد الفروسية .

استطاع اللواء كساب باتصالاته الحصول على شهادتين تشريعيتين بنفوق عدد ٢ حصان

قرر التفتيش المالى والادارى بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة ايقاف صرف الاعانة المخصصة لاتحاد الفروسية نظرا للمخالفة المالية الجسيمة فى استصدار قرار اعفاء باسم الاتحاد وليس باسم المستفيد المستورد وعندما خاطب الاتحاد اكاديمية الشرطة افادت ان هذه الخيول المستوردة ملك خاص للواء كساب وانها موجودة للتدريب ويمكن معاينتها .

كشف جهاز المحاسبات عن وقائع صارخة تتعلق بالجدوى الاقتصادية للمشروعات التى يتم تمويلها من القروض والمنح الامريكية والتى لا تتناسب مع التكلفة الحقيقية

تبين ان بيوت الخبرة الامريكية ضاعفت اجور خبراتها وتغالى فى طلب اتعابها عن اعمال التصميم والاشراف الى حد يتراوح بين ٢٥ ٪ و ٥٩ ٪ من قيمة القروض والمنح المقدمة كما ارتفعت تكاليف المعدات والمهمات الامريكية بالمقارنة بمثيلاتها فى دول اوربا الغربية بنسبة ٣٠٠ ٪

جاء ذلك فى تقرير اعده جهاز المحاسبات حول نتائج متابعة تنفيذ اتفاقيات القروض والمنح المبرمة مع الجانب الامريكى حتى اخر يونيو عام ١٩٨٢ والتى بلغت جملتها حوالى ٦٩١٦ مليون دولار

بلغت نسبة المبالغ المتعاقد عليها مع بيت الخبرة الامريكى للقيام باعمال التصميم والاشراف على تنفيذ مشروع رفع كفاءة مجارى الاسكندرية ٥٩,٥ ٪ من قيمة القرض المخصص لهذا المشروع وذلك بخلاف المبالغ التى تسدد له بالعملة المصرية

وفى القرض الامريكى المخصص لمشروع تجديد وتوسيع ميناء السويس ابدى وزير النقل والمواصلات اعتراضه على الاتفاقية واوضح ان الجدوى الاقتصادية للمشروع لا تتناسب مع تكلفة القرض حيث تبلغ تكلفة بيت الخبرة الامريكى حوالى ١٣ مليون دولار بنسبة ٤٣,٣ ٪ من قيمة القرض

● اشار تقرير جهاز المحاسبات الى ان مجموعة المكاتب الاستشارية م . س بارسونز الامريكية لم تقم بتنفيذ تعهداتها للعقد المبرم مع مرفق مياه القاهرة للقيام باعمال التصميم والاشراف على توسيع محطة مياه روض الفرج حيث قامت بتعديل البرنامج الزمنى لتنفيذ المشروع على ان ينتهى عام ١٩٨٥ بدلا من عام ١٩٨٢ كما طالبت زيادة قيمة اتعابها من ٥,٦ مليون دولار بالاضافة الى ٢,٥ مليون جنيه مصرى الى ٦,٥ مليون دولار بالاضافة الى ٢,٣ مليون جنيه مصرى وبذلك تمثل الاتعاب ٢١,٧ ٪ من قيمة القرض ..

د . عاطف صدقى

ترتب على هذا التعطيل ارتفاع التكاليف المقدرة للمشروع من ٣٠ مليون دولار بالاضافة الى ١٢ مليون جنيه مصرى عام ١٩٧٧ عند ابرام الاتفاقية الى ٩١,٤ مليون دولار بالاضافة الى ٤٠,٢ مليون جنيه مصرى عام ١٩٨٢ ..

وفى دراسة مقارنة عن تكلفة هذا المشروع يتبين ان تكلفة انتاج المتر المكعب الواحد يوميا تقدر بنحو ٢٤٤ جنيها مصريا, طبقا لتكلفة المعدات والمهمات الامريكية فى حين بلغت التكلفة ٨٥ جنيها فقط فى محطة مياه امبابة الممولة بقرض المانى وكذلك محطة مياه الفسطاط الممولة من قرض البنك العربى .

من ناحية اخرى بلغت نسبة الخدمات الاستشارية المتعاقد عليها فى المنحة المخصصة لمجمع الطاقة الحرارية بشبرا الخيمة ٢٤,٩ ٪ من قيمة المنحة وبلغت ١٦ ٪ من قيمة المنحة المخصصة لمشروع مجارى القاهرة الكبرى البالغ قيمتها ٢٥ مليون دولار هذا فى الوقت الذى يؤكد فيه مسئولون رسميون ان بعض ...

« البقية ص ٦ »

د . عمر عبد الرحمن عقب براءته : لسنا ارهابيين .. لكننا مسلمون

كتب : محمود جمال الدين

قال الدكتور عمر عبد الرحمن المتهم الاول فى تنظيم الجهاد عقب سماعه الحكم ببراءته من التهم المنسوبة اليه (الحمد لله الله اكبر لا اله الا الله

ان الله يدافع عن الذين امنوا لسنا ارهابيين لكننا مسلمون الان هل من احد يرد عنا . ادعاءات الصحافة وتلويثها لنا طوال ثلاث سنوات ؟ نحن عباد الله احبناه واردنا بالمسلمين خيرا كل ما طالبنا به ان يطبق شرع الله فاوذينا وعذبنا وسجنا وتعرضنا لاحتمال اعدامنا الحمد لله الذى اوذينا فى سبيله الحمد لله الذى دافع عنا

وعقب سماع نبا براءة ١٩٠ متهما ومعرفة اهالى المتهمين بانه ليست هناك احكام بالاعدام هتفوا لا اله الا الله الله اكبر اسلامية — اسلامية نبغى مصر الاسلامية

تجمع الكثير من المارة فى مظاهرة امام المحكمة بلغ عدد المتظاهرين اكثر من الف مواطن قام الامن بصرف المتظاهرين ..

فى اطار اللقاءات التى عقدها الرئيس محمد حسنى مبارك مع رؤساء الاحزاب السياسية استقبل سيادته الاستاذ احمد الصباحى رئيس حزب الامة حيث اطلعه على تطورات الوضع الداخلى والخارجى وطلب منه ان يشارك الحزب فى اعداد الدراسات الخاصة بقضية الدعم .

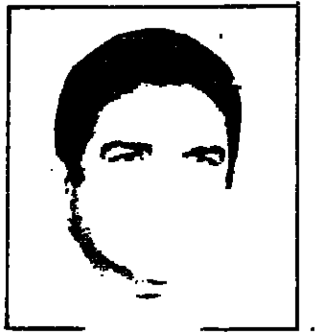
نائب وفد يطالب بالغاء نسبة الـ ٥٠ ٪ للعمال والفلاحين

صرح الدكتور عبد الغفار عزيز عضو مجلس الشعب عن حزب الوفد الجديد انه يعد مشروعا يقضى باعاد النظر فى نسبة الـ ٥٠ ٪ المخصصة للعمال والفلاحين للتمثيل فى المجالس النيابية

وقال ان مجلس الشعب بتكوينه الحالى لا يحقق الفرض منه ولا يصل اليه الاكفاء — واكد ان شرط الـ ٥٠ ٪ قد فقد فاعليته الان .

دعوة المعارضة لمناقشة قضايا ومشاكل المحافظات

دعا عبد الرءوف ابو هيلة رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة الى اشتراك قيادات المعارضة مع القيادات السياسية والتنفيذية فى مناقشة القضايا والمشاكل الجماهيرية بالمحافظات —



وزير التربية والتعليم يطلب التحقيق فى انحرافات الراى الصالح

طلب الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم تشكيل لجنة لتقصى الحقائق فى انحرافات مدرسة الراعى الصالح وتقديم تقرير عاجل فى هذا الشان

كانت « الامة » قد نشرت فى عددها الاخير الوقائع المنسوبة لجمعية الراعى الصالح ومدرستها .

برقية للرئيس من شباب شبرا الخيمة يطالبون فيها باقصاء أمين الحزب الوطنى

ارسل ٢٤٠ شابا من شباب شبرا الخيمة برقية الى الرئيس حسنى مبارك ينتقدون فيها تصرفات امين الحزب الوطنى بدائرة قسم ثان ويطالبون باقصائه من منصبه والتحقيق فى المخالفات المنسوبة اليه

اوضح الشباب ان القضية تتعلق بقيادات لم يعد للعمل السياسى قيمة لديهم ولا دور لهم يذكر سوى كيفية الاتجار والمزايدة واستغلال هذه المواقع لصالحهم الشخصى كما استثمروا اسم الحزب الوطنى كاسلوب لتهديد كل من يحاول انتهاج الطريق الصحيح او محاولة التصحيح

تضمنت البرقية عدة مخالفات منسوبة لاحمد محمد ابو عمر امين الحزب الوطنى بدائرة قسم ثان شبرا الخيمة وعضو المجلس المحلى لمحافظة القليوبية منها

● انه يشارك عددا من اصحاب رءوس الاموال فى مصنع كرتون ورق بمسطرد يبلغ راسماله حوالى خمسة مليون جنيه وعدد الشركات لا يتجاوز عشرة مساهمين الذين فوضوا امين الحزب للاضطلاع بمسئوليات مدير المصنع لاستثمار موقعه السياسى وقد استطاعوا الحصول على ماكينات كرتون من شركة « سيمو للورق » وهى شركة قطاع عام عن طريق مزاد وهمى بثمن ٢٠٠ الف جنيه فى حين ان ثمنها الحقيقى حوالى مليونى جنيه هذا رغم ان دخله الرئيسى مرتبه كموظف فنى فى شركة الكابلات .

● يعمل الامين وسيطا لبيع الاراضى بالمنطقة وقد لعب دورا خطيرا فى تحويل بعض الاراضى الزراعية الى اراضى بناء مما تسبب فى انتشار التقسيمات المخالفة كما

● حصوله على عدد من المحلات التجارية المخصصة ضمن الاسكان الصناعى بهيتيم له ولزوجته ولبطانته من اعضاء الحزب الوطنى رغم ان القانون يمنع موظفى الحكومة والقطاع العام من التجار مثل هذه المحلات وقد قرر مجلس مدينة شبرا الخيمة فسخ عقود كل هذه المحلات لعدم مشروعيتها ولكن تم التحايل ولازالت هذه المحلات تحت سطوة اصحابها ولم يتم فسخ عقودهم ..

● المشاركة فى الاتجار بالجهود الذاتية حيث يستخدم الحزب وسيلة لتجميع نقود من الاهالى بدون تراخيص بدعوى توصيل المجارى والمياه والكهرباء والاهم من ذلك قيامهم بتجميع اموال من الاهالى فى الوقت الذى يتم تركيب خطوط هذه المناطق من قبل ميزانيات مجلس مدينة شبرا الخيمة ومن الامثلة على ذلك منطقتى البكرى والخصوصى حيث تراوحت قيمة دفعته كل اسرة بين ٥٠ جنيها ومائة جنيه ..

● قام الامين بشراء قطعة ارض فضاء بمصر الجديدة مساحتها ٢٠٠ متر مربع بنهاية شارع الحجاز وتعاقد مع مقاول من بهتيم لبنائها

● تمكن بعض المواطنين من الحصول على شقق مجلس المدينة وهم لا حق لهم بها وقد قاموا ببيعها

● محاولة الادعاء الدائم بمساندة السلطة له وتخويف الجماهير والقاء الرعب فى نفوس الشباب

وفى ختام البرقية اشار شباب شبرا الخيمة الى ان امين الحزب بدائرة قسم ثان احد مليونيرات المنطقة ولا هم له سوى تدعيم ثروته ومصالحه من خلال تدعيم علاقاته وزيادة نفوذه وتقوية سلطته وطالبوا بتطبيق قانون من اين لك هذا ؟ عليه حتى يفيق كل مسئول فى موقعه تطبيقا لشعار رئيس الجمهورية « العمل العام ليس مغانم تكتسب ولكنه عطاء متجدد » ..

المعونة الامريكية بقرى نواب الحزب الوطنى

استاثر نواب الحزب الوطنى ببنى سويف باموال الوكالة الامريكية للتنمية المخصصة لبرنامج بناء وتنمية القرية فى انشاء دور مناسبات بقراهم

بلغت تكلفة هذه الدور التى لم يرد ذكرها فى مشروع الاتفاقية ٣٣ الف جنيه فى مركز بنى سويف وحده رغم ان القرى التى اقيمت بها دور المناسبات يوجد بها وحدات مجمعة مجهزة بمسرح وصالة لاستقبال الزوار وجميع الانشطة الاجتماعية .

كان قد تم الاتفاق بين وكالة التنمية الامريكية وجهاز بناء وتنمية القرية على منح محافظة بنى سويف مبلغ عشرة ملايين ونصف مليون جنيه لمدة ثلاث سنوات

اقام عباس صفى الدين رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الوطنى ببنى سويف دارا للمناسبات بقريته اهناسيا الخضراء

ومن بين تلك الدور دار مناسبات بقرية ابو الخير عبد العليم امين الحزب الوطنى ودار اخرى بقرية ابو الخير سيد احمد امين عام مساعد الحزب الوطنى ودار ثالثة بقرية عبد الحميد عبد العظيم نائب الحزب الوطنى .

من ناحية اخرى حدثت مخالفات فى الطرق التى تم رصفها من اموال الوكالة الامريكية مما جعل بعض المجالس المحلية تقدم استجوابات

حول ماجرى فى كفر الدوار

... الغاء ... الدعم وعلى مدى خمس سنوات مع تعويض اصحاب الدخول المحدودة فى ... العاملين فى الحكومة والقطاع العام واصحاب المعاشات . بزيادة رواتبهم سنويا وعلى مدى تلك ... لا تقل عن ... ٪ ... وهذا الاجراء ليس دعوة لمسايرة التضخم ولكنه خطوة فنية فى اطار برنامج متكامل ... لاصلاح الاقتصاد القومى يتضمن ضمن ما يتضمن خفض تدريجى للتمويل بالعجز (طبع ...) ... الانفاق الترفى فى الدولة من حفلات واعلانات مع اطلاق الحرية الكاملة لوحدات القطاع العام ... النتائج والاسس الاقتصادية ... يتضمن البرنامج ايضا تصعيد عقوبتها الاعدام ... لاموال ... الشعب ...

... هو ... برنامج ... وواضح للجماهير ... يبقى ان نقول ان ما جرى فى كفر الدوار كان خطا من جانب الحكومة ... لقد بدات الزيادات فى الاسعار دون تعويض مادى لاصحاب الدخول الثابتة فى الوقت الذى ... القطاع ... من جماهير الشعب يمثل القلة ضئيلة ... اكثر من ذلك كان الخطا ... وعدم الوضوح وهو ما يعكس خوف او تردد ... لا مبرر له على الاطلاق ...

... هو الوضوح ... الوضوح التام مع الجماهير ومصارحتها بكل ابعاد الموقف الاقتصادى ...

الحوار بالحذاء فى مجلس محلى بنى سويف

نشبت مشادة بين رئيس مجلس محلى مركز بنى سويف واحد اعضاء المجلس .. تطورت المشادة الى اعتداء الرئيس بحذائه على العضو امام ثلاثين عضوا لم يجرؤ واحد منهم اعتراضا خوفا من غضب رئيسهم .

الجدير بالذكر ان رئيس المجلس افتتح مؤخرا مكتبا للمقاولات بالاشتراك مع مهندس شاب واستطاع بنفوذه الحصول على مناقصة لبناء وحدات سكنية وتفاهم مع الادارة الهندسية لضمان رضاهم فى المستقبل ..

بنت الحزب الوطنى تشغل ٧ مناصب

امينة المرأة بالحزب الوطنى بمركز البلينا بسوهاج تشغل سبعة مناصب فى وقت واحد منها مديرية الادارة الصحية بالمركز ورئيس مجلس ادارة مركز الشباب ومديرة دار الحضانة ومديرة لمشروع الاسرة السعيدة ومديرة لمشغل الفتيات بالاضافة الى انها عضو بالمجلس الشعبى المحلى للمحافظة .

الغريب انها قررت خوض مجال التجارة مؤخرا ولم تكتف بذلك بل قررت زراعة الخضروات فى مستشفى البلينا .. وما خفى كان اعظم .

شحات يملك أسهم ببنك قناة السويس

القت مباحث الآداب بالاسكندرية القبض على عبد الفتاح معوض محمد « ٦٢ عاما » وهو يتسول امام احد بنوك الاستثمار .

يتبين من التحقيق ان هذا المتسول يملك عشرة افدنة بحوش عيسى والفيوم ومائة سهم بالشركة المصرية للدواجن « اجيبكو » وعشرة اسهم ببنك قناة السويس ودفتر توفير به ٢٠٩ جنيهات وكان آخر مبلغ يودعه قبل ضبطه بنصف ساعة .

●○●

انذار على يد محضر من مدير هوليداى إن

تلقت « الامة » الاسبوع الماضى انذارا على يد محضر من ديناميس القسيوس مدير عام فندق هوليداى ان بيراميدز يتضمن ردا على الخبر الذى نشرناه فى العدد التاسع فى حقيبة الاسرار .

وفيما يلى نص الرد : نشرت صحيفة « الامة » بالعدد التاسع الصادر اول سبتمبر ١٩٨٤ خبرا عن السيد مدير فندق هوليداى ان بيراميدز تتضمن وقائع غير صحيحة والسيد مدير الفندق يباشر عمله ولم يحدث اضطهاد من قبله لاى من العاملين كما انه لم يستأجر عمارة من احد العاملين بالفندق ولم يحدث توجيه اى دعوات من قبله لاى من المسئولين وليس هناك اى اساس لما نشر عن ترحيله .

شركة الأمن الغذائى ترفض تسليم الاسهم للمواطنين

لم يتسلم المواطنون المساهمون فى مشروع الأمن الغذائى بالمنيا أسهمهم رغم مضى عامان كاملان على انشاء الشركة .

كانت الشركة قد جمعت حوالى تسعة ملايين جنيها من الموظفين .. وحتى الآن لم يشعر الاهالى بجهودها حيث بدأ رأسمالها يتناقص فى مشروعات لا صلة لها بالأمن الغذائى ويديرها مجموعة من اعضاء الحزب الوطنى الذين لا تؤهلهم خبراتهم لذلك .

●○●

زفاف رئيس المباحث فوق القانون !!

فجأة وبدون سابق انذار انهالت طلقات الرصاص والرشاشات بمناسبة حفل زفاف رئيس مباحث مركز اشمون منوفية اثناء سير موكبه الميمون الذى ضم عشرات السيارات .

الطريف فى الامر انه كانت تطلق فى السماء طلقات اشارة ضوئية واستمر اطلاق الرصاص اكثر من ساعتين ..

اثار موكب رئيس المباحث احتجاج الاهالى الذين ترحموا على روح الانضباط .

حرمان مساكن التعديات من الكهرباء

يوسف والى

طلب الدكتور يوسف والى وزير الزراعة من المحافظات حرمان المساكن التى اقيمت بالتعدى على اراضى الدولة من الكهرباء حتى يتم حسم النزاع عليها ..

المجلس المحلى لمركز ساقلته بسوهاج اتخذ توصية فى هذا الشأن تقضى بمنع تركيب عدادات الكهرباء للمساكن المقامة على اراضى التعديات .

حقيبة الأسرار

١٥٠ ألف جنيه لمهرجان معفى من الضرائب

فوزى معاذ

بلغت ايرادات مهرجان الاسكندرية السينمائى الرابع الذى اقامته جمعية كتاب ونقاد السينما حوالى ١٥٠ الف جنيه كلها معفاة من الضرائب .

جميع حفلات المهرجان التى بلغت ٣٨ حفلة اعفيت من الضرائب ووصل ايرادها الى ٩٥ الف جنيه بمتوسط الفان وخمسمائة جنيه للحفلة الواحدة .

قدمت الهيئة العامة لتنشيط السياحة خمسة آلاف جنيه اما الهيئة الاقليمية بالاسكندرية فقدمت ١٥ الف جنيه علاوة على ٥ آلاف جنيه ايراد الكتيب الذى وزعته الجمعية .

ايراد الحفل الختامى بلغ ٢٥ الف جنيه معفاة من الضرائب ايضا .. وكل مهرجان وانتم طيبون !!

○●○

طردوا التلاميذ والمدرسين فى ملوى

● امتدت الايدى الكريمة لاعضاء مجلس الشعب عن دائرة ملوى الى التعاون مع اصحاب المصالح الكبيرة فى السطو على الاراضى والمبانى وكان آخر الاحداث استيلائهم على مدرسة التحرير بنات المؤجرة للتربية والتعليم والتى تخدم اكثر من مائتى تلميذ وتلميذة وذلك عن طريق شراء وبيع وهميان ورفع قضية ثم تفويت فرصة الاستئناف من الحكومة عن طريق اعضاء مجلس الشعب عن بندر ملوى .

وتؤكد الاخبار انهم شركاء فى هذه العملية التى ستعود عليهم بعد طرد التلاميذ والمدرسين بنصف مليون جنيه اراضى للبناء داخل مدينة ملوى .. يابلاش مال الشعب والتلاميذ .. ضاع بلاش !!

قراقوش يظهر فى شركة الصوامع !!

تم شحن ١٥٠٠ طن ذرة صفراء من ميناء بورسعيد على عدد ٣٢ سيارة بمقطورة .. وصلت الشحنة وفق برنامج الشحن الى شون بنك التسليف بالقاهرة

قام اللواء عادل يسرى باعادة الشحنة بالكامل الى بورسعيد مرة اخرى بدعوى عدم اخذ رايه فى الشونه التى توجهت اليها الشحنة بالقاهرة .

الشحنة تمت بمعرفة شركة الصوامع .. وسيادة اللواء عادل يسرى يشغل منصب رئيس قطاع الاستلام والتوزيع بالشركة .

○●○

اعدام سمن فاسد

تم اعدام ١٠٠٠ كرتونة مسلى ماركة « ديا » بمجمع الاوقاف بشارع الترعة البولاقية بالساحل بالاضافة الى كميات كبيرة من الزبدة بمجمع ميتالكو .. كما حررت النيابة محضر بذلك .

قيادات الحزب الوطنى يشركون مدرسة أطفال

رفض نائب الحزب الوطنى على الشيخ الذى يشغل مدير التعليم بميت غمر الاستجابة لطلب الترميم بدعوى ان المدرسة مؤجرة وان الترميم من مسئولية المالك .

فى العام الماضى تقرر توزيع تلاميذ المدرسة ويبلغون الف طفل وطفله على المدارس المجاورة .. وسيلقى الاطفال نفس المصير مع قدوم العام الدراسى الجديد .

الغريب ان يحدث هذا من قيادات الحزب الوطنى الذين يتشدقون بشعار العلم والايمان !!

○●○

ثلاجات ايديال فى السوق السوداء

آلاف المواطنين يقفون فى طوابير الحجز لثلاجات ايديال .. تضاعفت فترة الانتظار فقاربت العامين .. جنح المنتظرون بالشكوى وهم يرقبون باعينهم ثلاجات ايديال تباع فى السوق السوداء بسعر ٣٠٠ جنيه .. احد المواطنين اقتحم مكتب مدير المبيعات مسجلا احتجاجه على اسلوب الشركة فى معاملة الجمهور وعندما ساله عن موعد استلام ثلاجته التى مر على موعد حجزها ١٤ شهرا كان رد المدير : « الله اعلم !! » .

●○●

هدايا أدفينا لكبار المسئولين

بعد فضيحة الجمبرى الشهيرة التى وقعت فيها شركة ادفينا والتى لم يمض عليها سوى ايام .. لجات الشركة الى توزيع هدايا من نوع جديد على كبار المسئولين والشخصيات العامة .. الهدايا عبارة عن لفافات من الكفتة » .. مسئول كبير زار الشركة مؤخرا سال عن سر اللفافة فكانت اجابة المسئولين انها من انتاج الشركة .

مجلة « الامل » تعود من جديد

أول اكتوبر القادم تعاود مجلة « الأمل » الصدور من جديد بعد توقف لمدة عامين ... « الأمل » مجلة شهرية يصدرها نادى يهتيم الرياضى بشبرا الخيمة ويرأس تحريرها جمال على زهران مدرس مساعد العلوم السياسية

أقول الحق

الثلج والماء فى السعودية

اسعدنى الحظ ان اكون احد حجاج بعثة حج حزب الامة لهذا العام . هذه البعثة الموفقة الناجحة بحمد الله التى تعتبر الاولى بالنسبة للحزب وربما كانت الاخيرة بالنسبة لى شخصيا لما لاقيته من العنت والعذاب وانكار الجميل فى هذه الرحلة ما لم اشعر به فى رحلاتى السابقة لعدة اسباب حزبية ورسمية وسعودية ...

لقد اذهلنى عند دخولى المدينة المنورة « مدينة الرسول » عليه الصلاة والسلام تصاعدا فى الاسعار بشكل غير مالوف خصوصا فى المواد التموينية التى حرم الحجاج من ادخالها معهم الى السعودية والتى كانت تصادر بمطار جدة بحجة عدم السماح بدخول المواد الغذائية الى المملكة مثل اللحوم والمعلبات والجبن .. وياليت الامر وقف عند هذا الحد فقد فوجئنا بعدم توافر المياه فى المدينة المنورة اللهم الا فى زجاجات ليس بها اكثر من شربة واحدة وثمنها ثلاث ريالات الشيء الذى اثار الحجاج جميعا والهب شعورهم وجعل بعضهم يخرج عن حدوده خصوصا المؤلفة قلوبهم .. وتحمل الحجاج كل هذا وراحوا يبحثون عن الماء كما يبحثون عن الذهب بالضبط .. وقضينا ايامنا التسعة فى رحاب الرسول عليه الصلاة والسلام فى هناء ومحبة وسعادة رغم ما كنا نعانيه لقربنا من مسجده ومتعتنا بالقرب منه والصلاة فيه والحمد لله .. وخرجنا من مدينة رسول الله الى مكة المكرمة وفى ام القرى كانت المفاجئة الكبرى الثلج غالى الثمن والماء بالقطارة والحرارة عالية جدا تزيد عن الخمسين درجة فى الظل وقد بدانا نشترى قطعة الثلج بريالين وتصاعد ثمنها الى ان وصل عشرة ريالات لنفس القطعة التى لا يزيد وزنها عن ٢ كيلو . اما مياه الشرب فقد أصبح وجودها نادرا وفى الزجاجات السابق الاشارة اليها وباسعار جنونية .. وبارك الله فى زمزم وفى بئر زمزم تزاحم الحجاج عليها الى درجة الموت من اجل الحصول على شربة ماء واحدة منها لان حكام السعودية ازالوا جميع الثلاجات التى تملا بيت الله الحرام فى الداخل والخارج والتى كانت بين كل ثلاجة واخرى اقل من متر واحد فى عهد الملك فيصل والملك خالد رحمهما الله . وقد استشهد الكثير من الحجاج وهم يطوفون طواف الافاضة ماتوا عطشا لبعد الماء عنهم الشيء الذى جعلنى اخرج من الطواف لابرق الى الملك فهد شاكيا له هذا الوضع الذى لا يرضاه مسلم ولا يقبله انسان ولا ادرى اذا كانت وصلته برقيتى ام لا ..

ولكننى اقول الحق بانى عندما عدت الى بيت الله الحرام لاطوف طواف الوداع بعد اداء فريضة الحج وجدت بعض الثلاجات قد اعيدت الى البيت المعمور ـ بيت الله الحرام ـ بعضها وليس كلها .. اما فى منى وعرفات فلم نجد الخبز فضلا عن الماء والثلج وكانت تحدث معارك على رغيف العيش الذى وصل ثمنه الى عشرة ريالات فى بعض الاحيان وكان بعضنا يركب الى مكة ليحضر الخبز لزملائه ..

اربعة ايام عشناها فى منى وعرفات ولم نجد قطعة ثلج نشتريها باى ثمن كان .. ولم نر الماء المثلج الذى كانت تعلن الصحف السعودية عن توافره فى كل مكان .. وحتى المطوف المكلف بنا لم نجد له ريحا .. حين نصب المخيمات ثم اختفى مع اعوانه الباحثين عن الريالات .. فهذه كلمة اردت بها ان اضع النقط على الحروف بالنسبة لمقالاتى السابقة الخاصة بالحج ..

حمدى الجريسى

حوار وراء الأحداث

قابلت صديقا لم اره منذ فترة طويلة فرحب بى مبتسما وقال لى :

ـ مازلت تفكر فى السياسة كما كنا يوما نتحاور فيها .

فقلت له : نعم . فقال : يا اخى انظر حولك حيث قضت النظم التى جاءت بعد الثورة على الاخضر واليابس . واصبح المواطن خائفا من غده حيث اصبحنا معامل تجارب للنظم .

فقلت له : مهلا ياصديقى .. مصر محروسة الى يوم القيامة ومن اراد بمصر سوء القصم الله ظهره فهز كتفيه متشككا فى كلامى . فقلت له : اين ناصر الذى اهدر كرامة مصر . وقد قتل بالسم على يد طبيبه على العطفى الذى اعترف بذلك . واين السادات الذى « لمعته » اجهزة الغرب ليهضم حقوق بلاده وقد قتل وسط قواته ..

يا عزيزى ان الله يمهل ولا يهمل . فقد جربنا الجواد الاشتراكى والراسمالى . فلا تياس يا اخى فان رحمة الله واسعة وشعبنا مؤمن بالله .

فقال لى : مهلا ياصديقى لاتكلمنى بهذا الحماس .. لقد قضوا على مشاعرنا واصبحنا فى المجتمع تروسا لا قيمة لها . مسيرين وليس لنا ارادة .. لقد اصبحنا غرباء فى بلادنا .

ثم صمت قليلا وقال : هل توجد ديمقراطية حقيقية ؟ قلت له : هناك ازدواجية بين ماتعلنه الدولة وبين ماتطبقه من سياسات . وهذا واقع موجود طوال فترة الثورة وقبلها وقد اوضحه الرئيس مبارك فى كلمة صغيرة وجهها لامته عشية ليلة الانتخابات حيث وعد الشعب بانتخابات نزيهة لم تحدث من ستين عاما . وبذلك اقر بحقائق يعرفها شعب مصر وهى ان جميع المجالس النيابية والاستفتاءات كانت غير نزيهة طوال ستين عاما مضت . وبذلك اسقط الرئيس مبارك جميع الشعارات الرنانة التى تقول : ان الشعب مصدر السلطات وان ارادته فوق كل ارادة وان دولته هى دولة المؤسسات والديمقراطيات والحريات وغيرها من شعارات رددتها الستة زعماء مصر ليلا ونهارا ولم تكن الا سرابا . وذلك ليحكموا هذا الشعب وفق اهوائهم وبذلك تكون القوانين التى صدرت عن طريق تلك المجالس النيابية والاستفتاءات باطلة وخصوصا القوانين الاستثنائية المقيدة لحريات هذا الشعب والتى خرجت عليه لكى تقيده بالسلاسل وتجعله يركع لغير الله ..

وعندما طالبت المعارضة بضمانات للانتخابات اعطيت لها الوعود ولم تفى حكومة محى الدين رحمه الله بتلك الوعود ثم راينا فى مجلسنا النيابى رجالا لايمثلون الشعب حين زوروا ارادته . ولكن التغيير آت لا محالة نحو ديمقراطية حقيقية معبرة عن الشعب والأمل معقود على ارادة الامة وشخصية الرئيس مبارك الذى يختلف عن زعماء مصر السابقين ..

فنظر اليه صديقى قائلا : لماذا عقدت هذا الامل وماهى اوجه اختلافه عن زعماء مصر السابقين ؟ . قلت له بامانة وصدق ان هذا الرجل عف اللسان واليد وعندما يعد يفى وهذه صفات الرجل المسلم وله خطواته البطيئة نحو التغير ولكن بعمق وبحسابات مدروسة وثابتة حتى لاتتصدع الجبهة الداخلية حيث تموج البلاد بالفكر الماركسى والراسمالى العميل والافكار الدينية المتعصبة البعيدة عن روح الدين ومفهومه السليم . فمثلا تدعيمه لنظام نميرى والاستفادة من الدروس التى تمر بهذا النظام فى تطبيقه لشريعة الاسلامية وكذلك الجرعة التى تاخذ كل يوم رقعة كبيرة عبر الوسائل الاعلامية تدعو الى الوعى الاسلامى ومحاولته تخفيف وطأة الغرب المتسلطة . باقامة علاقات .

مع الدول الاسلامية

فقال لى صديقى مهلا لا تنسينى الشق الثانى من سؤالى وهو ما الفرق بينه وبين زعماء مصر السابقين ؟ قلت امرى لله وانا ابتسم . ان السيد مبارك رجل طيار ماهر يحدد هدفه ويناور بشرف ثم ينقض على الهدف ويصيبه فى صمت اما السادات فقد كان رجلا مغرم بسلاح الاشارة وما يحويه هذا السلاح من اسرار ولدت عنده طبيعة متآمرة وقد خلقت عنده فكرة الصدمات الكهربائية التى اخذ يفاجىء بها شعبه . اما عبد الناصر فكانت شخصيته معبرة عن سلاح المدفعية الذى يدك الهدف سواء كان هدف حقيقيا او وهميا فقال وهو مبتسم : استعملت التورية فقلت له : دع التاريخ يدون مالهم وما عليهم ونحن جميعا نطلب من الله ان يولى على مصر من يصلح ويطبق شريعة الله

ابراهيم امام ابراهيم

جمهورية مصر العربية
حــزب
الأمــة
المصرية العربية الإسلامية

صورة شمسية العضو

إستمارة عضـــوية

الاسم رباعيا	ــــــــ
الوظيفــة	ــــــــ
المؤهل الدراسى	ــــــــ
السكن	ــــــــ
تاريخ ومحل الميلاد	ــــــــ
الدائرة الانتخابية	ــــــــ
رقم البطاقة وتاريخها وجهة صدورها	ــــــــ
هل سبق له الانضمام إلى أحزاب أخرى . وما هى ؟	ــــــــ

السيد أمين عام حزب الأمة بجمهورية مصر العربية

تحية طيبة وبعد .. اقر بأن بياناتى الموضحة عاليه صحيحة ، وارغب فى الانضمام إلى حزب الأمة ــ عضوية عاملة ــ وأتعهد بالالتزام ببرنامج الحزب ولوائحه وسياسته وتعليماته وعدم الخروج عليها ، كما أتعهد بتسديد الاشتراكات المقررة وفق شروط الحزب .

تزكية   / / ١٩٨   طالب العضوية

الاسم ــــــ التوقيع ــــــ

لجنة قبول العضوية

ــــــ توصى اللجنة بقبول / رفض طلبه للحصول على عضوية الحزب العاملة

أعضاء ورئيس اللجنة

سدد الاشتراك رأقسم الفن ـــ

يعتمــد ؟

/ / ١٩٨

الأمين العام

مطلوب الإسراع فى إصدار قانون العلاج الطبيعى

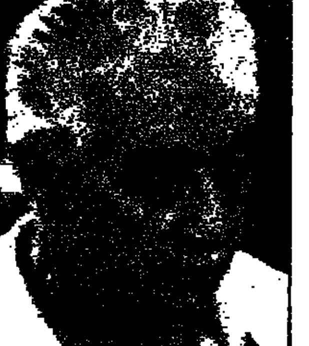
الصراع على لقمة العيش وراء تعطيل القانون

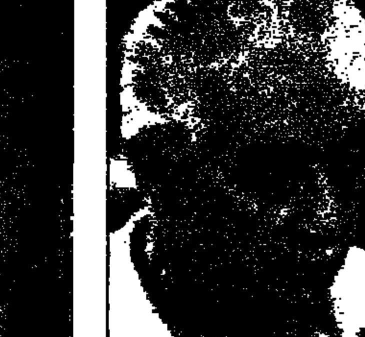
حتى لاتتكرر حوادث العام الماضى



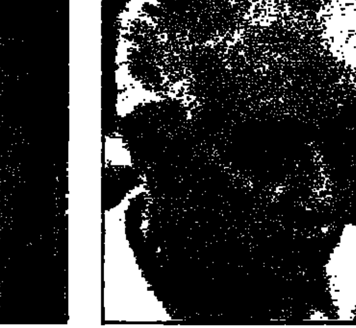


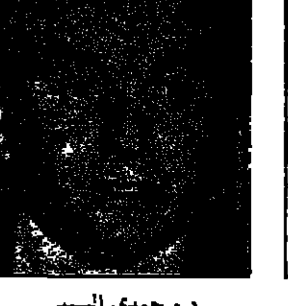
د . رفعت المحجوب





د . صبرى زكى





د . حمدى السيد

والنتيجة هرب ٧٠٪ من الخريجين إلى الخارج ..

كتبت اسهان شرف :

● على مدى عشرين عاما ومهنة العلاج الطبيعى بلا قانون ينظم هذه المهنة داخل مصر .. وفى العام الدراسى الماضى احتج وثار طلاب معهد العلاج الطبيعى على ارسال مشروع قانون للعرض على مجلس الشعب للمناقشة لانه يسىء لهم ولمستقبلهم ويحرمهم من حقهم الطبيعى ..

وبعد مفاوضات طويلة بينهم وبين المسئولين فى الحكومة التى حاولت ارضائهم فعدلت من القانون بلجنة سداسية كان يراسها رئيس الوزراء السابق ..

ولكن الى متى ينتظر خريجو العلاج الطبيعى صدور هذا القانون ؟ وماهى قصة صدور هذا القانون الذى لم يرى النور حتى الآن ؟

●● المشكلة فى اللجان ..

● يقول سامى سعد محمد عضو مجلس ادارة رابطة اخصائى العلاج الطبيعى .. منذ انشاء المعهد وحتى الآن لايوجد قانون ينظم الاشتغال بالمهنة ..

وقد قامت مجموعة من ابناء المهنة وطلبة العلاج الطبيعى بمحاولة كتابة مشروع قانون لمزاولة المهنة وحماية للاخصائى وحماية للمريض من الدجالين والادعياء ..

وكان هذا من خلال المؤتمر الطلابى الثامن .. ولكن للأسف الشديد كانت الدعوة لاتنفذ من قبل المسئولين وهذا بالاضافة الى اللقاءات التى كانت دائما تتم بيننا وبين المسئولين وكان على راسهم الرئيس السابق انور السادات فقد تمت هذه اللقاءات على اعلى مستويات .. وكان دائما ابناء المهنة يأملون فى ايجاد القانون الذى ينظمهم فى الحياة العملية ويضمن لهم السلم الوظيفى اسوة بالمهن الطبية الأخرى ..

وقد شكلت لجان من وزارة الصحة كان دائما يراسها الدكتور سعد الدين فؤاد نائب الوزير .. وكانت نسبة اعضاء اللجنة دائما ١٨ عضوا من الطب الطبيعى و ٢ فقط من العلاج الطبيعى وهذا بدون مبالغة .. وبالتالى فان اى اقتراح مقدم فى صالح ابناء مهنة العلاج الطبيعى سيلاقى الرفض والمبررات له ..

ولذلك كانت المشكلة دائما فى اللجان التى لاتحاول انصاف العلاج الطبيعى حتى لا يقاسمهم لقمة العيش ولذلك كان هناك شبه صراع دائم بين الطب الطبيعى والعلاج الطبيعى على لقمة العيش » والهيمنة الكلية على هذه المهنة والعاملين بها ..

فمثلا .. دور العلاج الطبيعى لعلاج الكثير من الأمراض يعتمد على تحويل المريض من الاطباء البشرين المتخصصين مثل اطباء الاعصاب .. او اخصائى البطنة او ما يشبه ذلك الى اخصائى العلاج الطبيعى مع تشخيص لحالة المريض وبالتالى يقوم اخصائى العلاج الطبيعى بوضع البرنامج بناء على تشخيص الحالة المحولة اليه مع القيام بالدور اللازم للمريض ..

« اذن هناك سؤال يحتاج الى اجابة » ..

ماهو دور الطب الطبيعى بين اخصائى الاعصاب او اخصائى العظام وبين اخصائى العلاج الطبيعى ؟ ؟؟

ولهذا كانت معظم طبيعة اللجان التى تتم بين ممثلى العلاج الطبيعى والطب الطبيعى .. عند انجاز اى شىء يخص مهنة العلاج الطبيعى سواء لتقدمها او لرفعتها تجد المعوقات والصعاب التى تعوق حركة العلاج الطبيعى ..

فاخصائى الطب الطبيعى خريج كلية الطب وحاصل على دبلومة او ماجستير فى الطب الطبيعى من احدى اقسام الطب الطبيعى فى كلية الطب ..

واخصائى العلاج الطبيعى يحمل بكالوريوس التخصص فى العلاج الطبيعى من معهد عالى تابع لكلية طب جامعة القاهرة مدة الدراسة به خمس سنوات اكاديمية وعملية باللغة الانجليزية كما انه يدخل مكتب التنسيق بمجاميع لاتقل عن ٨٦٪ علوم وهذا بالاضافة الى ان الطالب يدرس دراسة نوعية متخصصة وخاصة انه معهد وحيد فريد من نوعه فى الشرق الاوسط كما انه السابع على مستوى العالم الذى يعطى درجة البكالوريوس ومن هنا نقول ان كلمة بكالوريوس مهنة وليست حرفة اى الحاصل على دبلوم تحليل واشعة من المعاهد المتوسطة وليكن مثلا « المعهد الفنى الصحى » يعتبر فنى فى هذا التخصص وليس مؤهل على مستوى ادارة هذه المهنة .. وعلى ذلك يستلزم شخص آخر مؤهل اكثر منه خبرة وحاصل على درجة علمية متخصصة ليدير هذه المهنة .. وبالتالى فان خريج المعهد العالى للعلاج الطبيعى هو الاكثر الماما بادارة مثل هذه المهنة دون الحاجة الى اشراف الطب الطبيعى والذى يعتبر دوره هنا كدور « السمسار » بين الطبيب المحول ومسئول العلاج الطبيعى وهذه احدى الأمثلة واخطر من ذلك كانت هناك عواقب شديدة حينما يثار موضوع فتح المراكز العلاجية الخاصة لاخصائيين العلاج الطبيعى .. فلم يسمحوا لنا بها اطلاقا رغم انها هى مصدرنا الوحيد للرزق اذا لم يكن هناك تعين من قبل الحكومة ولكن الشىء الذى يتعجب له الانسان ان الاوانة الاخيرة انتشرت المراكز العلاجية الخاصة والعيادات الخاصة فى الاسواق على الرغم من ان الذى يدير هذه المراكز ليس من المهنة لا بالقريب او البعيد .. ورغم ذلك اصبحت امرا واقعا .. فلماذا يمنعوننا نحن من فتح مثل هذه المراكز « فالجار اولى بالشفعة » .. عموما بدات الحكومة تبحث عن كيفية السيطرة على هذه المراكز العلاجية او العيادات الخاصة .. فتارة يقولون لايديرها الا طبيب « بشرى » يكون داخل العيادة .. وتارة يقولون تدار باسم الطبيب فقط .. المهم ان يخضع المركز او العيادة والعاملين فى العيادة سواء بالقريب او البعيد لرقابة واشراف الطب الطبيعى اداريا وفنيا ..

واخيرا وافقة الحكومة والمسئولين برئاسة الدكتور فؤاد محى الدين رئيس الوزراء السابق على ان يراس لجنة سداسية مكونة من الدكتور صبرى زكى . والدكتور حمدى السيد . والدكتور حلمى الحديدى رئيس لجنة البحث العلمى سابقا .. والمستشار عادل عبد الباقى مجلس الدولة .. والمستشار احمد موسى مجلس الدولة ايضا ..

وبفضل الله وعونه حسمت الحكومة هذه المشكلة فى ٤ / ٤ / ١٩٨٤ باصدار مشروع قانون منظم لمهنة العلاج الطبيعى . فهذا القانون ارضى جميع الأطراف مع انصاف اصحاب المشكلة الحقيقية .. وقد تم فعلا تحويل هذا المشروع الى مجلس الشعب الموقر ..

وكلنا امل فى الله وفى مجلس الشعب ان يؤيدوا ابناء مهنة العلاج الطبيعى فى التصديق على هذا القانون ..

● ويضيف صلاح سليمان امتياز علاج طبيعى بان هناك مخاوف وقلق من محاولات بعض الفئات التى لايهمها مصلحة المريض ولا مصلحة هذا العدد الضخم من ابناء هذه المهنة من عرقلة او ايقاف هذا المشروع او تعطيله او النيل منه .. بالرجوع به الى لجنة أخرى .. وبذلك تبدا الدائرة من جديد بتفجير المشاكل وعرقلة القوانين واثارة الطلبة والاخصائيين اصحاب المشكلة .. ولذلك نحن نطمع فى مجلس الشعب الموقر وحكومتنا التى تعمل دائما لصالح الشعب على سرعة التصديق على هذا القانون .. فان مطالبنا عادلة وبسيطة حيث انها تنحصر فى قصر هذه المهنة على الحاصلين على مؤهلات علمية وخاصة الحاصلين على بكالوريوس العلاج الطبيعى .. مع فتح المراكز العلاجية بعد فترة خمس سنوات يديرها اخصائى علاج

« البقية ص ٤ »

علماء وأساتذة الأزهر يرفضون استمرار حالة الطوارىء

الشيخ الغزالى: مواجهة التيارات المتطرفة بالحوار وليس العنف

الشيخ صلاح أبو إسماعيل: قانون الطوارىء ضد الإسلام والدستور

من المصادفات الطريفة التى شهدها الاسبوع الماضى .. ان يوافق مجلس الشعب على مد العمل بقانون الطوارىء لمدة ١٨ شهرا جديدا يوم السبت .. وفى اليوم التالى تصدر محكمة امن الدولة حكمها ببراءة ١٩٠ متهما فى قضية تنظيم الجهاد بعد اعتقال دام ثلاث سنوات .

●●●

ولاشك ان علماء المسلمين . واساتذة القانون فى مصر لهم رايهم الذى يشكل ثقلا كبيرا فى تشكيل الرأى العام المصرى .

وقد توجهت « الامة » الى اثنين من ابرز علماء المسلمين هما : الشيخ صلاح ابو اسماعيل . الشيخ محمد الغزالى ليشرحا وجهة النظر الاسلامى فى العمل بقانون الطوارىء . كما توجهنا الى اثنين من اساتذة القانون هما : الاستاذ الدكتور جعفر عبد السلام رئيس قسم القانون العام بكلية الشريعة . والاستاذ الدكتور عبد الغفار عزيز رئيس قسم الدعوة الاسلامية بكلية اصول الدين . وعضو مجلس الشعب عن حزب الوفد الطوارىء والاسلام

يقول الشيخ صلاح ابو اسماعيل . عضو مجلس الشعب .

موقفى من قانون الطوارىء واضح ولم يتغير فانا ضده منذ اعلانه وحتى الان فهو ليس من الاسلام فى شىء . ومهما حاول مؤيدو مد قانون الطوارىء ان يعطوا من ضمانات فمن يضمن تهورك فرد من افراد السلطة فردا فردا . يقول الرسول الكريم : صلى الله عليه وسلم : الحلال بين والحرام بين وبينهما امور متشابهات لا يعلمها كثير من الناس ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه . ومن حام حول الشبهات كان كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه وان لكل ملك حمى . الا وان حمى الله فى ارضه محارمه . الا وان فى الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهو القلب

وفى ظل قانون الطوارىء قد يلقى بك او بى فى السجن شهرين او ثلاثة او ستة . لا يباح لك فيها حتى ان ترفع صوتك بالشكوى خلالها . وانما قد يباح لك بعد ذلك . والاسلام ليس فيه شىء من هذا .

وقد قلت لهم فى مجلس الشعب لقد قتل كنيدى فى امريكا فلم يفرض قانون الطوارىء واطلق الرصاص على ريجان ولم يفرض قانون الطوارىء ومن قبل اغتيل عمر بن الخطاب وعثمان وعلى ولم يفرض قانون الطوارىء واذا كان الذين قتلوا السادات جماعة على راسهم ضابط من الجيش فما ذنب الشعب . لماذا يلتصق بالاتجاه الاسلامى او اغتيال السادات ؟!

وباى حق تستبيحون لانفسكم الاشتباه فى اى مواطن . وترتبون على ذلك زجا بالناس فى السجون ؟!

ثورة ثالثة !!

هذا بالطبع ضد الدستور . وضد الاسلام وضد القاعدة التى تقول ان المتهم برىء حتى تثبت ادانته . والذين ينادون باجهاض الحركات الانتفاضية قبل تفجرها . يجافون المنطق السليم لان السادات اعتقل بقراره ٥ سبتمبر كل الاتجاهات : اخوان المسلمين اساتذة جامعات . صحفيين . ائمة مساجد . فقهاء فى الدين . طلبة ....

وكان الله تعالى اراد ان يلقى السادات مصيره المحتوم وهؤلاء كلهم فى قبضة يده ليبرئهم من دمه .

والحمد لله فان قرارات سبتمبر التى صفق لها مجلس الشعب . والتى اسماها د . صوفى ابو طالب « ثورة ثالثة » جاءت محكمة القضاء الادارى فى فبراير ٨٢ لانقضتها حكما ... حكما . وابطلتها تماما . فهى اذن قرارات ظالمة . وقبل ان نقول للصارخ لا تصرخ . قل للضارب لا تضرب ...

فقانون الطوارىء اذن قانون ظالم . ومن اقروه كان منهم من يرى اقراره حتى نهاية عام ١٩٨١ فقط . حتى تتضح الامور . ولكن مرت ثلاثة اعوام بعد ١٩٨١ هنا . بل الاخطر من ذلك لقد جرت الانتخابات فى ظل هذا القانون الظالم . فاستباحت الشرطة لنفسها من الاساليب ما استباحت . حتى انها استدعت انصارنا وارهبتهم وهددتهم .

وانا احمل من يطالب بمد هذا القانون المسئولية كاملة . وابرا الى الله من قرار لا املك الا ان اصرخ فى وجهه رافضا ومنددا

وانا ارى ان قانون الطوارىء غير اسلامى فقد « قال الرسول - صلى الله عليه وسلم : - من اشار الى اخيه بحديده يخيفه بها اخافه الله يوم القيامة » .

وقال « لا يقفن احدكم موقفا يضرب فيه رجل ظلما فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفع عنه .

ويقول سيدنا عمر - رضى الله عنه - متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا

فليس فى الاسلام اذا جثوم على الانفاس والصدور. وانا اعتقد ان الحزب الوطنى اذا راى ان يمد العمل بقانون الطوارىء فليس لمقتل السادات وانما هم يخافون من انتفاضة كتلك التى سموها انتفاضة الحرامية : فى ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ . واذا مد قانون الطوارىء فانما هو لمواجهة البلاء الذى

تحقيق

حسام فتحى

تعيشه الحكومة . ويعيشه الحزب الحاكم .

كلمة اخيرة احب ان اقولها . ليس هناك ما يسمى « بتيارات دينية متطرفة » فمن ينادى بشرع الله ليس متطرفا والمتطرفون هم الرافضون لهذه الدعوة . ولو طبقت حدود الله منذ البداة لما حدث ما حدث . ولا احتجنا لقانون الطوارىء او غيره . وفى نهاية الامر اقول :

لو هو العمل بقانون الطوارىء تصبح الدولة ظالمة

ويقول الشيخ محمد الغزالى : اننى ارفض قانون الطوارىء اصلا . وليس مده فقط فهو ليس من الاسلام فى شىء .

فالاسلام دين الفطرة بكا ما فى الفطره من سلام وبعد عن التعسف . ومن الفطرة ان يعيش المرء حرا لا سلطان عليه الا سلطان ضميره المسلم وسلطان الله عز وجل .

وما يحكم المجتمعات من شرائع . ويسيرها من تقاليد يجب ان يكون نابعا من دين الله . ومحققا للمصلحة العامة . ومتجاوبا مع القيم والمبادىء التى يتعامل الناس بها ويتعارفون عليها .

ونحن نحب ان يحكم مجتمعنا . بامرين :

اولا : امر ينبع من داخل النفس الانسانية وهو الرشد الشخصى للمسلم . واليقظة النفسية التى يضيئها الايمان للمسلمين

ثانيا : القانون العام الذى يكمل هذه الحالة النفسية . ويؤسفنا هنا ان نقول ان هذه القوانين التى تحكم امتنا الاسلامية تحتاج الى مراجعة شاملة من جميع جوانبها . بهدف التقريب بين طبيعة الامة الاسلامية من ناحية . والسياسات والقوانين التى تحكمها من ناحية اخرى ---

قانون عارض

والقوانين العادية تحتاج الى تعديل لكى « تقرب » من الشريعة الإسلامية . وتنسجم معها . اما ما يسمى بقانون الطوارىء فان اسمه يدل على طبيعته . فهو يعنى ان هذا قانون عارض . طارىء شاذ على القاعدة المفترضة . والقانون العارض . ينبغى ان يزال او حتى لا يبقى اكثر من الوقت الذى وجد . ولذلك فانا ارى انه من الخيران نتخلص فورا من مثل هذه القوانين المشبوهة . وكما قلت فان البلاد لم تكن فى حاجة اصلا لمثل هذه القوانين فى الحقيقة لان ما اصاب مصر من الاضطرابات كان نتيجة اخطاء الحاكمين الذين خرجوا عن القانون العام . واعتقد ان فكرة الاعتقال الجماعى التى حدثت فى ٥ سبتمبر ١٩٨١ ايام السادات لم تكن صحيحة . والذين خرجوا من المعتقلات براهم القضاء جميعا . اى ان اعتقالهم ابتداء كان خطاء . فكيف نجعل بعد ذلك ابتداء كان خطا . فكيف نجعل الاحرار عرضة لان يختطفوا من اهلهم وذويهم بحجة قانون الطوارىء ! ..

وانا بطبيعتى المسلمة ممن يناصرون الحرية . فالحرية هى التى تنعش الامم . ومع غياب الحرية والطمانينة يصبح المواطن قليل الحركة ضعيف الحس . وهذا يصيب امتنا بضعف مستقبلها وحاضرها معا ---

واحب ان يكون الصراع بين الراى والراى . وان تقارب الفكرة بالفكرة الاساسية . الحديد والنار . « فاما الزبد فيذهب هباء واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض »

ولو ان شريعتنا الاسلامية مطبقة فعلا لما احتجنا لكل هذا ابتداء ---

حجة واهية

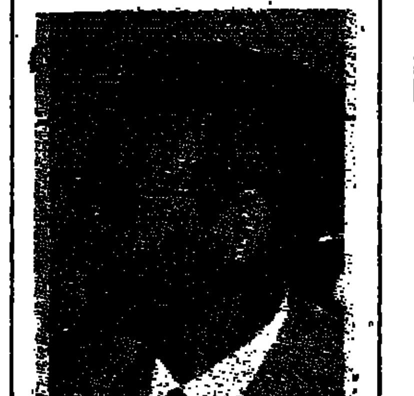
ومن ينادى بمد قانون الطوارىء بحجة وجود جماعات اسلامية متطرفة اقول له انهم قلة قليلة والغالبية العظمى من الجماعات الاسلامية جماعات معتدلة تعمل بما يرضى الله وهذه الجماعات المعتدلة طبق عليها قانون الطوارىء بقسوة شديدة وهذا ظلم . وبقاء الظلم لا يستساغ . وحتى الجماعات المتطرفة فان تفكيرها به شىء من العوج . وعلاج هؤلاء يكون بتمكين العقلاء والمعتدلين بان يتكلموا وان يرشدوا من غرهم اما اخراس الاصوات كلها فلا يجىء الا بالشر . واخشى اذا طال الكبت ان يكون طوله سببا فى ان تزيد التيارات المتطرفة تطرفا ويحدث ما لا تحمد عقباه ---

كلمة اخيرة اقولها : « فى جو الحرية سوف تختفى اباطيل كثيرة »

واذا كان مد قانون الطوارىء بهدف معالجة العوج فانه بالعكس يزيد المعوج اغراقا فى انحرافه ويمنع كثيرا من اهل الخير من التصرف فى حدود ما احل الله لخلقه ..

القانون ومصلحة الشعب

ويضيف د . عبد الغفار عزيز رئيس قسم الدعوة الاسلامية بكلية اصول الدين جامعة الازهر وعضو مجلس الشعب - حزب الوفد - لا يوجد مصري وطنى مخلص يرضى بان يحكم بقانون استثنائى . وقانون الطوارىء



د . رفعت المحجوب



الشيخ صلاح أبو اسماعيل



الشيخ الغزالى .

الحالى ليس له ما يبرره . فهو لا يحقق مصالح الشعب المصرى . ولا حتى مصلحة الدولة . ولكنه يحقق مصلحة شخصية وحزبية للبعض . وبصراحة فالحكومة تخشى على نفسها . ولذلك تضع ما تعتقد انه يكفل حمايتها ..

وقد كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقد اعطى حد التشريع وكان يلتزم شخصيا بما يشرع ويحترم هذه التشريعات

ويطبقها على نفسه وبيته كما تطبق على سائر المسلمين . فمثلا عرف عن النبى - صلى الله عليه وسلم - انه وضع دستورا لدولة الاسلام بعد هجرته للمدينة مباشرة وهو ما عرف فى التاريخ باسم « الصحيفة » وان كانت هذه الصحيفة لم تخرج عن نصوص القرآن الكريم

ولم يعرف ان النبى قد استثنى نفسه او غيره من مبدا او قاعدة قررها فى هذا الدستور الاسلامى ---

وكذلك قصة اسامة معروفة حين تشفع فى حد من حدود الله فقال النبى كلمته المشهورة « والذى نفس بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت . لقطع محمد يدها » لا للاستثناء

وعموما طالما وضعت قواعد وقوانين عامة فلا يصح اذا ان يكون هناك استثناء اى استثناء مهما كانت مبرراته .

ومن هنا فانى ارى انه طالما وجد دستور وقوانين معروفة وواضحة يمكن للناس ان يسيروا عليها . وان يطبقوا قواعدها وتحقق امالهم وامانيهم . فانه لا داعى اذا لاى استثناء وبخاصة اذا ثبت عدم مناسبة وملائمته لا حوال الناس . وصحيح انه قد تعطى للحاكم حق استعمال سلطة او اتخاذ قرار او اجراء معين لمصلحة الناس جميعا . ولكن بشرط اخذ رايهم وموافقتهم عليه . التزاما بالشورى التى امره بها الاسلام . حيث يقول الله تعالى « وشاورهم فى الامر » ويقول تعالى ايضا « وامرهم شورى بينهم »

ونحن نرى انه كان هناك ضرورة لفرض قانون الطوارىء ولكنها زالت الان ولم يعد هناك داع لاستعمالها لان هذا الاستثناء يفقد احترام القوانين العامة التى ارتضاها الناس . وبالتالى لا يجب على الحكومة استخدام هذا الاستثناء احتراما للامة وتاكيدا على احترام دستورها وقوانينها .

وانا اخيرا لا اعتقد ان هناك داع لاستمرار قانون الطوارىء . وبخاصة انه يعطى تصور استعمال الديكتاتورية لحاكم مسلم . يلزمه الاسلام باتباع اراء امته وشعبه . واقرر ان القوانين الحالية ولاشك كافية لاقرار النظام واستتباب الامن الذى اعتقد انه لا يحتاج الى اية قوانين استثنائية ارفض بشده

يقول د . جعفر عبد السلام رئس قسم القانون العام بكلية الشريعة جامعة الازهر

--- ارفض بشدة مد قانون الطوارىء لعام جديد . وينبع رفض هذا من منطلق قانونى واخر اسلامى . ولا اعتقد ان التشريع يختلف عن القانون فى رفضهما لمد القانون الطوارىء . فالشريعة الاسلامية لا تعترف بما يسمى حالة الطوارىء . وانما هى

وانما هى تقيد الحاكم باسس ومعايير لابد وان يلتزم بها . وهى بالطبع تعطيه حرية

الحركة والتصرف لكن لا يجوز لولى الامر ان يخرج على النصوص الواضح فى القرآن الكريم . والسنة المطهره . وهى نصوص توضح حدود السلطة .

وفى الشريعة ايضا مقوله ان « الضرورات تبيح المحظورات » . هذا صحيح --- ولكن اين هى تلك الضرورات . والحاكم فى الاسلام فقط يسمح ببعض الاجراءات غير المعتادة فى حدود ايضا . واكرر لا اعتقد ان هناك اية ضرورات فى مصر الان تبيح استخدام او فرض قانونا للطوارىء ..

● ...... ؟

- للاسف الشديد فان مد العمل بقانون الطوارىء قد يجد من يناصره . ومن غتبنى هذه القضية ايا كان يتبنى قضية خاسرة . ولنستعرض معا قصة مصر مع حالات الطوارىء . سنجد ان بلادنا قد عاشت اغلب فترات تاريخها الحديث فى ظل حالات استثنائية وقوانين طوارىء وذلك منذ الاحتلال الانجليزى ومرورا بالحرب العالمية الثانية . وحتى فى عهد الثورة . بل ايضا فى عهد السادات . ومنذ مصرعه وحتى الان نحن نرزح تحت وطأة قوانين الطوارىء ؟

ولكن فرض قانون الطوارىء --- او حالة الطوارىء --- لها ضوابطها فى الدستور المصرى فلابد مثلا ان تكون هناك « ضرورة حادة وعاجلة تمس امن الدولة وتعرض وحدتها للخطر » فاين نحن من ذلك الان ؟

الضرر والطوارىء

● ...... ؟

- الضرر فى حالة الطوارىء اننى اعطى للسلطة التنفيذية صلاحيات خطيرة - هى فى طبيعتها مخالفة للقانون العادى - بمعنى انى اجيز القبض على الاشخاص . ونودعهم فى اماكن امينة لمدة قد تطول دون ضمانات كافية للدفاع عن انفسهم بشل عملى . بل فى احيان كثيرة لا تكون السلطة القضائية على علم اصلا بحالات احتجاز الاشخاص ---

كذلك فقانون الطوارىء يعطى السلطة التنفيذية صلاحيات تفتيش الاشخاص . والاماكن لمجرد الاشتباه . وكل هذه الاجراءات والتدابير تشكل قيودا على حرية الاشخاص دون ان تكفل لهم وسيلة الدفاع عن انفسهم ---

● .... ؟

- لنتحدث بصراحة اكثر اية سلطة تحاول عادة ان تحد من حريات الافراد الشخصية لضمان الامن والاستقرار . ولكن المجتمع المتحضر تقاس حضارته بمدى الحريات الممنوحة لمواطنيه فى مقابل الحد من السلطة . وقل فى مصرنا هذه متى كانت الحريات اكثر قوة من السلطة ! حتى فى ظل القوانين العادية فان ميزان القوى يميل دائما لصالح السلطة فما الداعى اذا لقانون الطوارىء .



لقد قاتل ابو بكر الصديق - خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - من منعوا الزكاة فى جملة من قاتلهم من المرتدين وقال رضى الله عنه (والله لو منعونى عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه) .

يأهل لا اله الا الله فقد منعت فى زمانكم هذا الزكاة بل وقد تركت الصلاة التى هى عمود الدين والتى من اقامها فقد اقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين بل وترك الصوم وترج الحج وهجرت الفرائض كلها وارتكبت المنكرات واقترفت الموبقات وعطلت حدود الله وسائر شريعة الله بل وحورب الدعاة الى اقامة شرع الله كل ذلك وانتم فى غفلة لا هون وفى غمرة ساهون لا يتحرك لكم ساكن وكأن الامر لا يعنيكم ولا يتعلق بكم !!

يأهل لا اله الا الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لنا فى الحديث الصحيح : (ما من نبى بعثه الله فى امة قبلى الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل وقال لنا صلوات الله وسلامه ليه (من راى منكم منكرا فليغيره بيده فانه لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان) ..

وهاأنتم اولاء ترون المنكرات تستشرى ويستفحل امرها فى كل مكان ترونها باعينكم وتسمعونها باذانكم فهى تحيط بكم منكل جانب تجدونها فى الطريق حيث تسيرون وفى اماكن وظائفكم حيث تعملون بل وفى بيوتكم حيث تؤون بل وفى نسائكم وبينكم فما غيرتموه ولا جاهدتموه لا بأيديكم ولا بألسنتكم بل ربما ما غيرتموه ولا جاهدتموه بقلوبكم فما نراكم تمعت له وجوهكم وما نراكم غضبتم لدينكم ان تتعدى حدوده وتنتهك حرماته بل رأيناكم الفتم هذه المنكرات وعايشتموها وطابت لكم الحياة فيها ورضيتم بالحياة الدنيا واطمئننتم بها جافين دينكم وقالين كتاب ربكم وسنة نبيكم ونهج سلفكم تعيشون سكارى وما انتم بسكارى ولكن سلطان الشيطان عليكم شديد فتنبهوا. يأهل لا اله الا الله ان كنتم به تؤمنون وخافوا الله الذى اليه ترجعون

عبد الله السماوى

السعودية تطالب بخبراء امريكان



قررت المملكة العربية السعودية دفع ١١٠ مليون دولار مقابل استمرار عمل فنيين أمريكيين فى سلاح الطيران السعودى حتى عام ١٩٨٧ .

وقد قامت وزارة الدفاع الامريكية بابلاغ الكونجرس بالعرض السعودى للموافقه عليه . وسوف يصبح العرض نافذأ مالم يعترض عليه الكونجرس خلال ثلاثين يوماً .

وكانت الولايات المتحدة قد قامت ببيع ٦٢ طائرة من طراز إف ١٥ . و ١١٤ طائرة طراز إف ٥ للسلاح الجوى السعودى .

ومن المعروف أن السعودية تعتبر - اكبر مشتر للسلاح الأمريكى والتدريب العسكرى حيث يبلغ مجموع الصفقات التى تم عقدها خلال العام الماضى ١٥ بليون - دولار .

بقوة الدستور والقانون قام حزب الأمة

استعرضنا فى الاعداد السابقة جانبا من حيثيات الحكم الذى اصدرته المحكمة الادارية العليا يوم ٢٥ يونيو ١٩٨٣ وهو الحكم الذى بمقتضاه اشهر حزب الامة ممارسة نشاطه .

وفى هذا العدد نتناول جانبا من حيثيات هذا الحكم .

ومن حيث انه عن الدفع بعدم قبول الطعن لرفعة من غير ذى صفة فقد حددت المادة السابعة من قانون نظام الاحزاب السياسية رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ المعدل بالقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٩ صفة وابعاد ممثل مؤسسى الحزب اذ تقضى بانه « ينوب عن الحزب فى اجراءات تاسيسه » والقاعدة الاصولية ان الحكم العام يتصرف الى كل الجزئيات التى يتالف منها الواقع الذى يرد عليه الحكم ولا يجوز تخصيص الحكم العام الا بحكم يفيد التخصيص وعلى ذلك فان مقتضى النيابة عن الحزب اجراءات التاسيس القضائية على حد سواء اذ الهدف من هذه النيابة القانونية عن مؤسسى الحزب هو تحقيق تاسيس الحزب . وهذا التاسيس يستلزم بطبيعة الحال تقديم الاخطار الكتابى عن تاسيس الحزب الى رئيس لجنة شئون الاحزاب السياسية فان وافقت اللجنة على تاسيس الحزب انتهت النيابة عن مؤسسى الحزب وقام الحزب متمتعا بالشخصية الاعتبارية ليمارس نشاطه السياسى اعتبارا من اليوم العاشر من تاريخ هذه الموافقة اذا لم يتم النشر بالمادة ٩ من القانون . اما ان اصدرت لجنة شئون الاحزاب السياسية قرارا بالاعتراض على تاسيس الحزب . سواء كان قرار الاعتراض صحيحا او ضمنيا مستفادا من قرينة انقضاء مدة اشهر التالية لعرض الاخطار بتاسيس الحزب على اللجنة .

فانه يجوز لطالب تاسيس الحزب خلال الثلاثين يوما التاليةو لنشر قرار الاعتراض فى الجريدة الرسمية ان يطلبوا بالالغاء فى هذا القرار امام هذه المحكمة وما يملكه طالبوا التاسيس يملكه بالنيابة نهم النائب القانونى عن مؤسسى الحزب فى اجراءات تاسيسه باعتبار ان النيابة فى اجراءات التاسيس القضائية المتمثلة فى رفع هذا الطعن امام المحكمة الادارية اعليا ومباشرة اجراءاته وكل ما يتفرع من خصومات قضائية تتعلق بتاسيس الحزب والقول بان نيابة ممثل المؤسسين تقف عند حد تقديم الاخطار الى لجنة شئون الاحزاب ولا تمتد الى اقامة الطعن القضائى على قرار الاعتراض على التاسيس الحزب هو تخصيص حكم هذه النيابة التى تمتد بحكم القانون الى جميع اجراءات التأسيس الحزب بغير نص مخصص يحمل الدفع يؤدى الى الاخذ به . ومتى كانت النيابة القانونية للمدعى عن مؤسسى الحزب تشمل اجراءات تاسيس الحزب الادارى منها والقضائية وتمتد الى اقامة الطعن بالالغاء فى قرار الاعتراض على تاسيس الحزب امام هذه المحكمة . لذلك يكون الطعن الماثل المقام من المدعى بصفته وكيلا ونائبا عن مؤسسى حزب الامة قد اقيم من صاحب صفة فى اقامته ويكون الدفع بعد قبول الطعن لرفعة من غير ذى صفة على غير اساس من القانون ...

خطاب مفتوح للمهندس سليمان متولى رئيس المجموعة البرلمانية بالمنوفية

فكرت كثيرا فى مخاطبة المهندس سليمان متولى هل اخاطبه كنائب للشعب لم اخاطبه كوزير بوزارة الحزب الحاكم وقد استقر التفكير الى مخاطبته كنائب للشعب فاقول للسيد النائب هل زرت الدائرة الاولى بالمنوفية التى انابتك عنها لمدة ٥ سنوات للوقوف على مشاكل الجماهير على الطبيعة كتوجيهات السيد رئيس الجمهورية من هذا وخاصة المنطلق اخاطب السيد النائب عن بعض المشاكل المهمة والمزمنة للمواطنين وخاصة بمركز تلا المركز الذى اقطن به فتلا

١ . فى قطاع الرصف والمواصلات بالنسبة للرصف بمركز تلا متوقف تماما منذ سنتين بعد ان بدا اولى عمليات الرصف وهى تمهيد وتوسيع الطريق للرصف مثل طريق زرقان كمشيش .

طريق طبلوها البتانون

٢ . طريق زوية عم لشطوخ وخاصة الطريق الاخير بدا الرصف به فعلا بالطبقة الاسفلتية الى قرية زاوية عم غير ان الرصف توقف منذ سنتين بسبب عدم مطابقة الرصف للمواصفات الفنية للرصف بسبب اهمال المقاول القائم بالرصف ويتبعه فى المسئولية فى جهاز الطرق وخاصة مهندس التنفيذ واتبع ذلك قلة سيارات القطاع العام (الاتوبيسات) للوفاء فى هذا القطاع الحيوى وهى سبل المواصلات

لانها هى حركة الحياة وخاصة خط زاوية عم الى لشطوخ وال كفر الشيخ شحاته وكذ خط زرقان كمشيش لا يوجد بها مواصلات الا التاكسى الذين يعملون دون رقابة ويرفعون تعريفة الاجرة الى الضعف والسيارة تسير وكانها خلية نحل من الداخل والخارج . السيد النائب كلنا نعرف بانه لا يبدا اى مشروع للخدمات الى اذا كان قد ادرج فى الخطة والموازنة وعمل حسابه ماليا وفنيا وهذه الطرق جميعها بدا بها العمل منذ سنوات ثم فجاة توقف فلماذا

٢ . فى قطاع الكهرباء اصبح انقطاع التيار الكهربائى بصفة شبة مستديمة معللين ذلك الانقطاع بانه تخفيف احمال والامر ياتى لنا من طلخا وان هذا ليس مقبولا لا لانه منذ سنتين كأن يوجد هذا التخفيف بطريقة منطقية ومقبولة . وهى ان اذا كان المركز مثل مركز تلا به ثلاثة خطوط رئيسية فكان يخفف عن خط ثم الثانى ثم الثالث بالتوالى اما الان فجميع الخطوط بما عليها من قرى ينقطع عنها التيار الكهربائى اى جميع المركز عدا البندر فقط وهذا غير مقبول الان لان بهذا يكون التخطيط غير سليم ولا يعمل حساب لاماكن التى تدخلها الكهرباء بالقوة اللازمة من محطات الكهرباء --- ولهذا كله اوجه هذا الخطاب للسيد المهندس سليمان متولى نائب الدائرة وخاصة انه بوزارة الحزب الحاكم اوجه له الخطاب لكى ينهض الشعب بالاتصال بالسيد وزير النقل والمواصلات لنزل على الطبيعة فى هذا المكان ليعرف مدى ما وصلت اليه سوء الخدمة فى هذا المرفق الهام وهو الطرق والمواصلات لان تقدم الدول يقاس بتيسير سبل المواصلات التى هى عصب الحياة --- وكذلك الاتصال بالسيد وزير الكهرباء لحل هذه المشكل الجديد الذى يسموه تخفيف احمال وبهذا تكون قد اوفيت للشعب الذى حملك مسئولية وامانة الانابة عنه ... خاصة وان هذه المشاكل الجماهيرية من السهل حلها والشطر الاول الخاص بالطرق والمواصلات فى يد واحدة --- وسيادتكم كنائب للشعب اولا ثم كوزير مسئول عن هذا القطاع .

خيرى عبد الحليم غازى

بدون مقدمات

استجواب !

وجه اول استجواب الى الحكومة الى الدكتور صبرى زكى وزير الصحة استطيع ان اؤكد ان اكثر من ... من عيادات الاطباء الصغار مخالفة لقانون المهنة وغير مستوفية للشروط ولن اصحابها يمارسون ... تحت تخصصات لم يحصلوا على الدرجة العلمية المطلوبة لها .

بالاضافة الى سوء سمعة بعض الاطباء « السلوكية » نتيجة انعدام رقابة الوزارة وادارة المؤسسات العلاجية المنوط بها التفتيش والرقابة .

كما استطيع ان اؤكد ان تلك الادارة بوزارة الصحة . لا وجود ... لها وان موظفيها يخرجون ... من الوزارة تحت ستار التفتيش رغم عدم توافر اية بيانات لديهم عن العيادات نتيجة عدم وجود اية صلة او طلب بيان من ... من قيم الرخص البطنية ... باستخراج ارخص وعناوين القيادات

اننى اقدم هذا الاستجواب الذى يعنى اتهاما - الى السيد الدكتور الوزير لاهمال الوزارة لواجب الرقابة والتفتيش على عيادات الاطباء فى الوقت الذى تحولت فيه تلك العيادات الى شقق مفروشة دون اية رقابة او تفتيش .

اعرف جيدا . انى لست نائبا فى مجلس الشعب . وان استجوابى هذا لا يتمتع بقوة استجواب النائب ولكن ما اعرفه هو ان الصحافة قد اصبحت سلطة .. او هكذا اسموها - وهى سلطة الرقابة الشعبية فانى استطيع ان ... استجوابى هذا هو استجواب الشعب الى وزارة الصحة وانى اتمنى ان القى ردا من السيد الدكتور الوزير

جمال عبد السميع

ابراهيم يونس للأمة :

تورط حزب العمل مع الحكومة فخسر الانتخابات وعطف الجماهير

ابراهيم يونس من المجاهدين فى الحزب الاشتراكى قبل ثورة ٢٣ يولية وعندما اعلن ابراهيم شكرى برنامج حزب العمل انضم الى الحزب وكان ضمن اعضاء اللجنة التنفيذية ـ لقد ظل يناضل ٣٧ عاما فى الساحة السياسية ـ اعتقل العديد من المرات كان آخرها فى سبتمبر ٨١ عندما حاول نقد حزب العمل على صفحات « اخبار اليوم » لم يتحمل الحزب ذلك النقد وقرر فتح النار عليه فاستقال من حزب العمل الاشتراكى



● ابراهيم شكرى ● ابراهيم يونس

● سر الخلاف ●

● ● قلت له يدور فى كواليس حزب العمل الاشتراكى بان الخلاف الاساسى بينك وبين الحزب كان على رئاسة تحرير جريدة الشعب ؟ ما هى حقيقة الخلاف بينك وبينهم ؟

● قال : هذا كلام ساقط لا قيمة له لان الخلاف بينى وبين حزب العمل كان بسبب دخول الانتخابات فقد دعا الحزب الى اجتماع كل القوى المعارضة بعد عيد الفطر فى العام الماضى وكان باقى سنة على الانتخابات وتحدث ممثلى الحزب فى الاجتماع الشعبى وممثلى المعارضة بكافة فصائلها من اقصى اليمين واليسار مستنكرين قانون الانتخابات الجديد معلنين رفضهم دخول الانتخابات بالشكل الذى تريده الحكومة وكان اجماع المؤتمر على عدم دخول الانتخابات من بينهم خالد محيى الدين ومصطفى كامل مراد والشيخ صلاح ابو اسماعيل والمرحوم صالح عشماوى وممتاز نصار وكذلك ابراهيم شكرى واجمع الكل على ان المناخ غير صحى وان القانون يعطل دخول المعارضة ويفتته وكنت موجودا بالرغم انى لم اتكلم ولكن كنت موافقا على هذا الراى

ثم دعا الحزب الى تشكيل لجنة الدفاع عن الديمقراطية وكان اول اجتماع فى بيت المهندس محمد حسن درة وحضره كافة القوى الوطنية وبالرغم ان التجمع حضر منه احد عشر عضو الا ان ابراهيم شكرى وحلمى مراد لم يدعونى انا وفؤاد نصحى واتفق المجتمعون على عدم دخول الانتخابات الا بتغير القانون وجعلوا للجنة الدفاع عن الديمقراطية امانة تجتمع اسبوعيا فى حزب الاحرار وبدات اللجنة تضمحل ويتناقص العدد من القوى السياسية .

وفى ذلك الوقت طرح ابراهيم شكرى فكرة دخول الحزب الانتخابات من خلال اللجنة التنفيذية ودهشنا لهذا الموقف اليس الحزب قد حسم القضية من خلال لجنة الدفاع عن الديمقراطية وقد خرج الاجتماع براى الاغلبية رافضا دخول الانتخابات ماعدا ثلاثة ابراهيم شكرى وحامد زيدان وابو الفضل الجيزاوى فاحسست ان هناك اتفاق مع الدولة على دخول الانتخابات حرصا على المظهر الديمقراطى

وفى الاجتماع الاخر وصل العدد الى خمسة لموافقتهم على دخول الانتخابات

الحزب الجديد اشتراكى عربى
يضع الناصرية فى مكانها الصحيح

وتكون الاغلبية رافضة دخول الانتخابات ولكن عاد ابراهيم شكرى مرة اخرى الى عرض الموضوع امام اللجنة العليا فادركت ان هناك اصرار منه على دخول الانتخابات فذهبت اليه وناقشته فى منزله ثلاث ساعات ولم يستطع ان يبرر موقفه وخرجت من عنده وظننت انه مقتنعا برايى ولكن فوجئت انه مستمر على رايه وفى اللجنة العليا لم يستطع ان يخرج بقرار لدخول الانتخابات .

ويضيف الكاتب الصحفى ابراهيم يونس : اننى احسست بتورط الرجل مع الحكومة لدخول الحزب الانتخابات حتى لا تكون الحكومة عارية فاردت ان انقذه حماية لتاريخه وحماية للحزب ـ ولنا كسياسيين من الاخطاء السياسية التى تورط فيها الحزب مثل اعلان الحزب بالاتفاق مع السادات موافقته على كامب ديفيد ـ فاقترحت ان يعرض الامر على المؤتمر العام للحزب وكان هدفى ان يعرض ابراهيم شكرى للحكومة رفض المؤتمر وهذا مظهر ديمقراطى لم يحدث لحزب فى مصر من قبل ولكن كانت هناك نية مبينة من رئيس الحزب ان يصوت المؤتمر لصالحه فقد منع بعض العناصر من حضور المؤتمر مثل الفنان حمدى احمد وهو من ابرز اعضاء الحزب ونبهته لذلك ليلة المؤتمر وانعقد المؤتمر وسط مشاورات لا يحتملها حزبنا الصغير وبعد مناقشة حامية فى المؤتمر اعلنت موافقتى على دخول الانتخابات بعد ان احسست ان الحزب ربما يتمزق

وثانيا بعد وعد ابراهيم شكرى بان يتفاوض مع الحكومة لتكون الانتخابات نزيهة وخرجت محمولا على الاعناق ليلتها لاننى منعت تمزيق الحزب ثم بعد ذلك اجتمعنا لمدة شهرين لكى نبحث ماذا يضع الحزب فى الفترة القادمة ؟ ولم نصل الى شىء فقلت لهم ان الحزب سوف يرسب فى الانتخابات وانا لن ادخل الانتخابات وسوف ادعو الى محاسبتكم فى سبتمبر القادم فى توريط الحزب وتوريط كل قوى المعارضة لدخول الانتخابات وتحقق كل ما قلته وفشل الحزب فى الانتخابات فشلا ذريعا .

● ● قلت له بعد فشل الحزب فى الانتخابات وقبوله التعيين كيف ترى حزب العمل الآن ؟

● الحزب رسب فى الانتخابات كما توقعت تماما ولكن خرج من الانتخابات وهو يحمل عطف الشارع المصرى ولكن خسره ايضا بقبوله التعيين وتم حل اللجان وانتهى الحزب فى الاسكندرية والبحيرة والغربية واسيوط وقنا وانقسم انقساما شديدا فى المنصورة والشرقية وجمدت لجان القاهرة والجيزة والاسماعيلية ورفضت بعض اللجان استقبال ابراهيم شكرى واستقال خيرة شباب الحزب فكيف لحزب يعيش بدون شباب

تنازلت عن القضية

● ● لقد كتبت على صفحات جريدة الاخبار بانك ستلجا الى القضاء وترفع قضية على حزب العمل وجريدة الشعب ما هى اخبار القضية ؟

● لقد طلب الكثير من اعضاء الحزب وبعض قيادات الحركة الوطنية المصرية من كل اتجاه بالا ارفع قضية لانها ستكشف المستور بما قد يسىء الى المعارضة ككل فى معركته الانتخابية الاخيرة فاستجبت لهم كما استجبت لمطالبهم بانهاء الحملة الصحفية على حلمى مراد .

الحزب لن يعقد مؤتمره

● ● هل يستطيع المؤتمر العام لحزب العمل ان يتخذ موقف ضد قرار التعيين ؟

● اقول لن يعقد المؤتمر العام لحزب العمل والحزب حاليا فى غاية التمزق والدليل الاستقالات التى تنشر كل يوم على صفحات الصحف والمجلات والمهندس ابراهيم شكرى يعلم ان هناك من الاعضاء سوف يكشف المستور ـ وسيؤجل المؤتمر الى اجل غير مسمى واذا عقد فسوف يكون بعد تطهيره من الاصوات الرافضة للتعيين سواء بالموت او الاستقالة .

مصر الفتاة
حزب فاشتس

● ● علمت بان هناك نية لتكوين حزب جديد فما هو برنامجه ؟ وهل هو امتداد لحزب مصر الفتاة ؟

● الحزب الذى نقوم بالمشاورات له الآن لا علاقة له بمصر الفتاة اطلاقا لانها حركة مضت وانتهت واعلن نهايتها احمد حسين فى عام ١٩٤٩ عندما اعلن تشكيل الحزب الاشتراكى المصرى فمن غير المعقول نحن ان نحيى ما مات بعد ٣٤ عاما لانها مرحلة متأثرة بالفاشستية والنازية وبتقديس الشخصية ايام هتلر وموسولينى ولا تصلح الآن ولكن كتيار نقيم مشاورات لكى ننشىء حزب عربى اشتراكى ديمقراطى يضع التجربة الناصرية فى مكانها الصحيح من تاريخ مصر الحديث بايجابيتها متجاوزين عن سلبياتها .

بداية على الطريق الصحيح

قلت فى مقال سابق ان العاملين المصريين بالخارج عليهم واجبات نحو بلدهم ولو نفذت الاقتراحات التى اشرت اليها ستكون الحصيلة بعد ادنى مليار دولار سنويا ممكن ان تساعد على حل المشاكل التى يعانى منها الشعب وقد فوجئت بعد نشر المقال باحداث الساعة وخصوصا بعد عرض الموازنة لعام ٨٤ ـ ١٩٨٥ على مجلس الشعب وظهور عجز رهيب بها وبداية ارتفاع الاسعار لبعض السلع الاساسية لغذاء الطبقة العريضة من الشعب .

واصبحت حديث الناس صباحا ومساء فوجئنا بارتفاع المسلى النباتى من ٢٥٠ مليما الى ٤٢٠ مليما للكيلو الواحد وارتفاع اسعار السجاير الكيلوباترا والفلوريدا وبعض السلع الاخرى مما اصبح حديث الناس وبدا الشعب يسال هل الطبقة التى ظهرت حديثا بعد سياسة الانفتاح العظيم واصبحوا بقدرة قادر اصحاب ملايين الجنيهات هم الذين يدخنوا سجاير الكليوباترا والفلوريدا وهل يستعملون المسلى النباتى فى غذائهم اليومى وبدا الشعب يسال . ما هى حكاية الدعم التى ـ كثر الحديث عنه كل عام ـ ان الشعب يريد بيان حقيقى بالسلع التى يتم تدعيمها فيكون على بينة منها ـ الا يكفى ان الشعب له اربعة واربعون عاما يعيش ببطاقة التموين تارة متغير من عام لآخر باضافة كيلو فول او كيلو عدس وتارة تلغى وتارة تستعمل بطاقتين واحدة فئوية واخرى تموينة ودوامة مستمرة لا نهاية لها . اننى ارى ان هذه البطاقة من مخلفات الحرب العالمية الثانية . الشعب يسال اين التخطيط حيال هذه المشكلة التى تواجهه كل يوم لماذا لا يتحمل القادرون التكلفة لقد نشرت احدى الصحف اليومية ان بعض السادة المليونيرات تبرع لاحدى النوادى الرياضية بمبلغ ثلاثة مليون جنيه كم تبلغ ثروة السيد المتبرع . لماذا لم نبدا باصحاب الملايين والمتهربين من دفع ما عليهم من ضرائب ونفرض عليهم ضرائب تصاعدية حتى يمكن تصحيح المسار الاقتصادى لبلدنا ولماذا لم نحارب التسيب الذى تفشى فى المجتمع المصرى . اننى اطالب ان لا يقتصر الانضباط الحالى على الشارع المصرى بل يشمل جميع الوزرارات والمصالح والحكم المحلى بانواعه المختلفة ـ اننى اطالب الاجهزة الاعلامية والصحف ان تهيىء الجو لجميع المواطنين ان يدلوا بارائهم وافكارهم حيال المشاكل التى يعانى منها الجميع ـ بهذا يمكن اتخاذ قرار جيد وتخطيط جيد نابع من القاعدة العريضة فى المجتمع ككل لا من طبقة معينة لا يدرى شيئا عن مشاكل الناس ومعاناتهم اليومية ـ هكذا هى بداية الطريق الصحيح .

عـزت عطـش



ناقشت الندوة الاسبوعية بالحزب موضوع السياسة فى الاسلام وتعيين الحاكم وصفة اهل الحل والعقد .

وقد استهل الاستاذ احمد الصباحى رئيس حزب الامة الندوة مرحبا بضيف الندوة الشيخ يوسف البدرى قائلا : حزبنا حزب سياسى اسلامى يعمل على التقدم فى جميع نواحى الحياة ويضع فى خطه الاول الفكر الاسلامى ويطالب بقيام الدولة الاسلامية من خلال تطبيق الشريعة الاسلامية هذا هو خطنا الفكرى الذى سنتميز به عن بقية الاحزاب لسنا حزبا دينيا او تلقائيا ولكننا حزب سياسى يعمل من خلال نظرة اسلامية ..

ويعد ذلك بدا الشيخ يوسف البدرى حديثه قائلا : لقد اسعدنى نبا قيام حزب الامة واسعدنى اكثر ان يهدف الى تطبيق شرع الله ويسعدنى الآن ان اوضح الاجابة على سؤالين

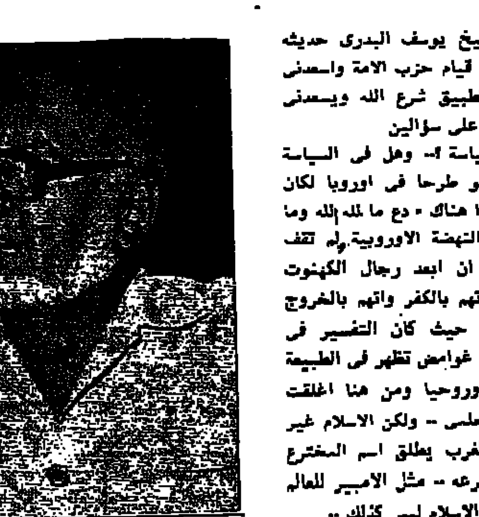
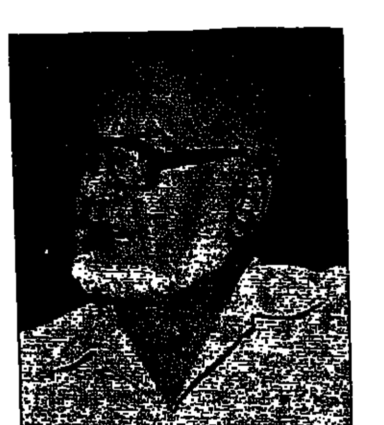
هل فى الاسلام سياسة ؟ وهل فى السياسة دين ؟ هذان سؤالان لو طرحا فى اوروبا لكان الجواب ـ لا لان المبدا هناك « دع ما لله لله وما لقيصر لقيصر » وان النهضة الاوروبية لم تقف على قدميها الا بعد ان ابعد رجال الكهنوت المسيحية ـ فجاليليو اتهم بالكفر واتهم بالخروج عن تعاليم الكنيسة ـ حيث كان التفسير فى اوروبا فى الماضى لكل غوامض تظهر فى الطبيعة ثيوقراطيا اى دينيا وروحيا ومن هنا اغلقت الكنيسة باب البحث العلمى ـ ولكن الاسلام غير ذلك فقد علا باهله الغرب يطلق اسم المخترع على الشيىء الذى اخترعه ـ مثل الامبير للعالم امبير وغير ذلك ولكن الاسلام ليس كذلك ..

وفى اوروبا يوجد رجال الدين ـ يوجد الكاهن ـ القس ولكن الاسلام ليس به هذا النظام .. فكل مسلم هو رجل دين ـ ولا نفرق بين صنفين من الناس ـ وفينا الدكتور والمهندس وفينا ايضا عالم الدين ـ وهناك فرق بين رجل الدين وعالم الدين ..

ونعود فنقول ان الاسلام كدين اكبر من كل سياسة لانه يضم فى ثناياه اصولا اكبر من كل سياسة والسياسة بمفهومها العصرى ليست من الاسلام فى شىء لانها تمشى على النفعية التى خطها قليا فيللى فى كتابه « الامير » واساسه الغاية تبرر الوسيلة وهناك فرق بين السياسة الدولية والسياسة المحلية ـ والاسلام ايضا يحدد لنا ان امور الحكم واجب القيام بها ومندوب القيام بها فى حالة اخرى ـ فالمسلم فى كل مكان يمكن ان يصلى دون حاجة الى امام ـ والاسلام ايضا يقسم البلاد الى قسمين

الاول دار اسلام وهى ثلاثة

● الحجاز ممكن ان يبقى بها ذمى لمدة ثلاثة ايام ثم ينقل الى مكان آخر

● احمد الصباحى ●

● الحرمان لا يقطع فيها شجر ولا يدخلها غير محرم

● سائر بلاد المسلمين وهى نوعين من حيث النشاة

(أ) انشاة الكفار وللكفار حق ان يدقوا نواقيسهم وينصبوا صلبانهم وليقيموا الاعياد ويشربون الخمر وغير ذلك

(ب) انشاة المسلمون وواجب ان لا يدق فيها ناقوس ولا ينصب فيها صليب ولا تقام فيها شعائر غير المسلمين الا فى اماكنهم الخاصة بهم .

الثانى دار الكفر وهى نوعان

● دار عهد وهى الدار التى بينها وبين غير المسلمين عهد كالفرنجة ايام هارون الرشيد وهى ثلاثة ايضا عهد صلح ـ هدنة ـ موادعة .

● دار حرب وهى الدار التى بينها وبين المسلمين حرب كاسرائيل مثلا ـ والبلاد التى كانت مسلمة فى الماضى وواجب على المسلمين تحريرها من ايدى مغتصبيها مثل اسبانيا واليونان وبخارى وسمرقند .

كيف ينصب الامام ؟

وثمة نقطة اخرى وهى كيف ينصب الامام ؟ ففى ثنايا كتب التفسير هناك الامامة العظمى ـ والامامة الصغرى

فالامامة العظمى هى امام المسلمين بالفى السياسى المعروف والامامة الصغرى هى امامة الصلاة ولقد اتفق اكثر العلماء على الشروط الواجب توافرها فى الامام وهى ان يكون مسلما ـ بالغا ـ عاقلا ـ عدلا ـ قويا سميا ـ مبصرا ـ ليس برسوة واضاف ابن خلدون فى مقدمته شرط العصبة . وقد راوا هؤلاء العلماء تاتى بالطرق الآتية

● الاستخلاف وهو ان يستخلف الامام السابق اماما غيره

● البيعة وهى ان يبايع جماعة من الناس وهم اهل الحل والعقد الامام

● التغلب او الغلبة وهى ان يتغلب امام بجيشه بدون اراقة دماء او باقل دم ممكن فاذا ما تغلب فان على الناس ان يبايعوه منعا للفتنة ومنعا لاراقة المزيد من الدماء

ليس للامام مدة حكم

وليس للامام مدة معينة فى الامامة الا ان ينقض العهد ـ وليست الحكومة فى الاسلام حكومة دينية وانما هى حكومة اسلامية ـ ومعنى حكومة دينية ان شيخ الازهر هو السلطان ولكن الامر فى الاسلام يختلف ـ فالشرط هو الحكم بكتاب الله .

والامام ليست له سلطة الهية ولا ميزة سماوية ولا معصوما من الخطا ولكن الامام يخطىء ويصيب ولقد كفل الاسلام للامام دفع الصائل او نظرية البطلان كما يسمى فى العصر الحديث ومعنى ذلك ـ ان يقوم الخليفة باصدار قوانين تخالف شرع الله ـ وتقوم الامة برد الامام الى صوابه والوقوف فى وجهه ـ

● من الذى يختار الامام ؟

والذى يختار الامام هم اهل الحل والعقد وفيهم شروط وهى العلم والعدالة وحضور موت الامام او عزله وعددهم خمسة او ثلاثة او واحد ولكل راى سنده

والآن الذين يقومون بالانتخابات هم الفئة التى لا تعلم الاغلبية

مركز للبحوث والدراسات الإسلامية بحزب الأمة

مركز البحوث والدراسات الاسلامية بحزب الامة

فى الوقت الذى تتعدد فيه مراكز البحوث ذات التوجيهات غير الاسلامية فى مختلف الحقول السياسية والاقتصادية والاجتماعية والجنائية والراى العام فان الساحة الفكرية تكاد تخلو من وجود مركز اسلامى يعنى بشئون وقضايا العالم الاسلامى ويعنى باكتشاف الحلول للكثير من علامات الاستفهام المطروحة فى عالمنا المعاصر .

من هذا المنطلق كان التفكير فى انشاء مركز البحوث والدراسات الاسلامية وكان من المنطقى ان يسارع حزب « الامة » بتبنى الفكرة واحتضان المركز ورعايته باعتباره الحزب الوحيد الذى تمثل الدائرة الاسلامية احد مقوماته الاساسية .

ويمكن تحديد اهم عناصر ومقومات المركز فى النقاط التالية :

اولا : « مركز البحوث والدراسات الاسلامية » مركز علمى اكاديمى يعنى بالدراسات النظرية التى تعالج شئون الحياة المعاصرة من منظور اسلامى .

ثانيا : يقدم المركز مجموعة من الابحاث والدراسات باقلام نخبة من العلماء والباحثين المتخصصين فى مختلف المجالات السياسية والاستراتيجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

ثالثا : يشترط فى الابحاث والدراسات التى تصدر عن المركز ان تجمع بين الاصالة الاسلامية من جانب والاسلوب العلمى من جانب آخر وهو ما يفرض القدرة على الاتصال بالاصول الاسلامية ومصادر التراث الاصيلة ثم الالمام بادوات البحث العلمية والمنهاجية من منطلق التقاليد المعاصرة .

أنا أنافق .. إذن أنا موجود

● ● ● عندما قرأت برقية تحتوى على كلمات يقصد منها (استنكار) ما سبق (استنكاره) ـ فتذكرت على الفور مثل عامى سمعته من جدتى ـ وهذا المثل يقول (يا ابو الحسين اقرأ الجواب ـ قال مين يقرأ ومين يسمع) ـ وقد شرحت لى (جدتى) هذا المثل الذى يروى قصة .

(الثعلب) الذى ذهب الى (الذئب) واوهمه ان معه كتابا يبيح له الدخول فى حظيرة الغنم فلما دخلاها تركه الثعلب يعيش فيها ووقف على الحائط بعيدا ثم جاء صاحب الغنم فانحنى على الذئب ضربا قاصدا قتله ـ فصاح الذئب بالثعلب ان يقرأ الكتاب الذى يبيح له دخول الحظيرة ـ وقالت جدتى فى نهاية حديثها بان المقصود من هذا المثل (لاحياة لمن تنادى ـ ومين يقرأ ومين يسمع ـ) ـ

● ● ● وتذكرت ايضا الفيلسوف الفرنسى (ديكارت) الذى عاش يبحث ويدرس ويفكر ـ ثم انتهى الى وضع شعار جديد دخل قاموس الفلسفة هو (ـ أنا افكر ـ فأنا موجود ـ) ومات (ديكارت) ـ ومرت أجيال ـ !!

● ● ● ثم تمسك البعض بمثل قديم يقول (ان مافيش حد احسن من حد) ـ وانه اذا كان المأسوف عليه (ديكارت) قد مات فان هناك الآفا يستطيعون ان يحلوا محله ـ وان يملأوا قاموس الفلسفة بشعارات افضل الف مرة من شعاراته ـ !! ووقف (هؤلاء) على ابواب المطامع والاغراض بعد ان احكموا ربط ازرار الجاكتات ـ وانحنوا حتى وسطهم واستعدوا بعشرات الكليشيهات التى يمكن ان يرسموها على وجوههم حسب الطلب والحاجة ـ !!

ووقفوا ولسان حالهم الذى يتغير مرة ويتبدل الف مرة فى الدقيقة الواحدة ويقول : أنا اتبدل ـ انا اتغير ـ انا انافق ـ فانا موجود ـ !!

● ● ● وانا ادعو الى ان نقف جميعا فى وجه (هؤلاء) ليس بالكلمة فقط ـ بل بأسلوب ضوء النهار فى العمل ـ فالعمل على المكشوف وفى بياض النهار يعمى حاملى الاقنعة الزائفة ويفضح كل من يردد شعار (أنا انافق ـ فانا موجود ـ !!) ثم ـ لماذا لانخصص ولو اسبوعا واحدا من كل سنه وليس من كل شهر لمحاربة النفاق ـ !! لقد خصصنا اسبوعا من كل سنة للمرور ـ وآخر للنظافة ـ وبعده للانضباط ـ !!

● ● ● والنفاق مصيبه حارة قد تهبط على اية مصلحة او هيئة أو مجلس شعبى او مجموعة من الناس بلا استثناء ـ فترفع الواطى كما تخفض العالى بأشد والعن الف مرة مما يحدث فى اية سيارة نقل تشقلبت فى اية حادثه من حوادث الطريق ـ وكوارث النفاق اشد خطرا من كل الجراثيم التى تنشرها القاذورات المتروكة فى شوارع المدينة ـ !!

● والنفاق ـ اخيرا ـ ادهى من مرض السرطان الذى وضع له العلم الحديث اصول العلاج المنقذ ثم ترك النفاق بلا علاج ـ وان النفاق على درجات ـ التى تشبه تماما درجات التياترو او السينما ـ هناك نفاق من درجة (ترسو) ـ ونفاق من درجة (صالة) ـ ونفاق من درجة (بلكون) ـ واخيرا نفاق من درجة (فوتيل لوج) ـ والعرض بالنسبة للمنافقين مستمر ليلا ونهارا ـ مافيش حتى استراحة قصيرة ـ !!

البقيه ص ٥

محمد صبرى الزلفى

قانون العلاج الطبيعى

« بقية المنشور ص ٥ » .

طبيعى ـ بالاضافة الى بلورة دور اخصائى العلاج الطبيعى داخل المستشفيات بالقيام بوضع الخطة العلاجية والبرنامج العلاجى للمريض بناء على التشخيص المحول اليه من قبل الطبيب المتخصص فقط لاغير

● ويطالب عبد العزيز سليمان اخصائى علاج طبيعى بتمثيل بعض افراد العلاج الطبيعى فى وزارة الصحة والقصر العينى بالاضافة الى ان يكون هناك سلم وظيفى يتدرج عليه الخريج حتى يضمن مستقبله أسوة بغيره من المهن الطبية الأخرى ..

فمن المعروف ان مهنة العلاج الطبيعى تختلف عن المهن الأخرى فى جوانب عديدة من العلاج ـ فهى تعتمد على المجهود الذاتى من الأخصائى مع التصاقه الدائم بالمريض وبالتالى هذا يتيح لنا بالنداء ببدل عدوة وبدل طبيعة عمل ..

كما ان هناك تساؤل ـ لماذا يلجا معظم خريجى العلاج الطبيعى الى الهجرة بنسبة تصل الى ٧٠٪ الى لدرجة ان البعض اطلق عليه « معهد الهجرة » !! ؟ فان هذه الفئة القليلة فى مهنة العلاج الطبيعى مهمة لعلاج الكثير من الحالات فى مصر والتى بدا انتشارها فى الفترة الأخيرة نتيجة الحياة العصبية التى يعيشها الكثير منا فى مصر .

● ويطمع محمد رضوان مكى ـ عضو مجلس ادارة رابطة العلاج الطبيعى فى ان يلتفت مجلس الشعب فى دورته الحالية الى تنفيذ مشروع انشاء نقابة لكل من يعمل فى مهنة العلاج الطبيعى حتى تضمن حقوق الخريجين فى المطالبة بحقوقهم من خلال قنوات شرعية ـ لتصبح الممثل الشرعى للمطالبة باى حقوق طارئه علما بان جميع المطالب سابقة الذكر عادلة وليس فيها تجنى على الآخرين ..

وفى النهاية نامل من الله ومن المسئولين فى مجلس الشعب ان يصدقوا على مشروع القانون الخاص بمهنة العلاج الطبيعى حتى تكون بسمة امل للطلاب والخريجين فى العام الدراسى الجديد .

العين الثالثة

قصة للأطفال

كانت هناك مستعمرة كبيرة للفئران السمر قرب مفترق الطرق . وعاشت فيها هذه الفئران حياة رغدة لو استثنينا ما كان يفعله كبيرهم الفار السمين من حبه اللعب وخطف ما يحلو له من ايديهم .

وكان هناك فار شاب يدعى ابو العزاهز ـ يتطلع بحسد الى هذا الفار السمين وراح يدعو زملاءه للتخلص منه . فقالوا له اننا لن نستطيع عمل ذلك خاصة وانت فار يافع سيطيح بك الفار السمين بعضة واحدة من فمه فى اول لحظة . لا نستعمل القوة معه وانما الدهاء والحيلة

فبحث ابو الفرافر فى ذاكرته . وصمم على ان يذوق طعم العسل الذى طالما تحدث عنه زملاؤه والذى لا يوجد الا عند كبار الفئران . وراح واستمع للنصيحة . يجب ان يجد وسيلة للوصول الى هدفه . راح يسال هل من فار له ذكاء ودهاء وحيلة وامانة فيامن له الفار السمين ويحترمه فقيل له انه الفار عجيب .

قال ابو الفرافر انى لا احبه . انه امين اكثر من اللازم . واخاف ان تسود الامانة فى هذه المستعمرة فيحافظ كل واحد على ممتلكاته . وعندئذ انا وزملائى لن نجد طعاما متروكا على الطريق .

وبعد فترة من التفكير راى ابو الفرافر ان الفار السمين محروس جيدا ـ وقد اخذته الريبة من الفئران الشقية التى تود الخلاص منه . لهذا فقد تاكد ابو العزامز من ان المفتاح فى يد ذلك الفار عجيب .

فاتجه اليه ورجاه ان يصحبه لزيارة الفار السمين وقال له انه هو وزملاؤه سيقفون من ورائه . فرد الفار عجيب ولماذا تطلبوننى ـ الا تتركونى فى حالى ولديكم من الاسنان والخرابيش ما يمكنكم من الفتك بذلك الفار السمين ـ فقالوا له ان القوة ليست كل شىء وان الحيلة اسمى من القوة . اذهب اليه وكلمه برفق فقد سمع عن امانتك وعدم انانيتك ـ فاذا استمع اليك وانت تحدثه عن مطالب المستعمرة كان بها والا فسوف ندخل من ورائك ونفتك به ـ

قال لهم انكم تعرضوننى بهذه الطريقة للتهلكة .

قالوا له لا تتعارك معه . وانت فار ذكى ـ اقنعه بالخروج من المستعمرة الى مستعمرة اخرى وعندئذ سيخلو لنا الجو وانت اولنا . سنجعلك رئيسا علينا بدله .

فقال لهم انى لا ارغب فى الرئاسة . وانما اريد ان ابقى فى حجرتى اذكر الله وأكل بالحلال ـ

قالوا انك سوف تاكل بالحلال بعد ان يتم الامر ـ

واتجه الجمع يتصدرهم الفار عجيب ـ وكان الوقت صيفا والجو حارا بشدة ـ لذلك وجدوا الفار السمين فى البحر ـ ودفعوا له بالفار عجيب ـ تكلم بكلمات رقيقة اثرت فى الفار السمين فوافق على الانتقال الى مستعمرة اخرى

وعاد الجميع فرحا . واراد ابو الفرافر ان ينكص بعهده ويزيح الفار الامين عجيب من طريقة ولكن الجمع طلب منه تاجيل ذلك الى حين .

والذى حدث بعد ذلك ان ابا الفرافر طالت انيابه واتسعت معدته . وراى ان الفار عجيب لا ياكل الا بحساب ويحب الشفقة بافراد المستعمرة والدفاع عن أمالهم . فرفض ذلك ابو الفرافر وقال له انا الذين اتينا بك وعلى ذهاب بك لقادرون ..

وفى ليلة حالكة انتصر الظلم على العدل ودخل الفار عجيب السجن فى حجرة واحتل ابو الفرافر مكانه وراح ياكل وياكل فمرض فوصف له اطباؤه دواء يصنع من دم الفئران الضعاف

فراح يقتل ويذبح ويشرب الدم ليل نهار ـ وكل فى سره ينادى اين ايامك ايها الفار العادل عجيب ..

كانت الفئران تروح الاسواق فتجد زملاءها معلقة من ذيولها . وقد طعنت ليتدفق منها الدم ويجمعونه ليقدموه كاس شراب لابى الفرافر ـ والذى اصيب بعدئذ بمرض غريب فى راسه من كثرة شرب الدماء .

وزاد مرضه لما راى فئران المستعمرة المجاورة قد هجمت على مستعمرته وقتلت العديد من فئرانه ـ وكادت تدخلها لولا توسط جماعة طيبة من فئران أخرين ـ

وفجاة انفجرت راس ابى الفرافر ـ ولما فحصه الاطباء قالوا ان سبب وفاته هو شرب دماء دماء اخوته ولكن آخرين قالوا ان السبب وفاته هو استجابة الله للفار المحبوس عجيب ـ

وبعدئذ اطلقوا سراح الفار عجيب الذى راح يضحك على عاقبة الظلمة الجاهلين . واختفت الفئران الشقية ـ وراح الفار عجيب العجوز ينظر بعينيه هنا وهناك ويمرح ـ ياكل بالحلال ـ تراه ضعيف الجسم قوى الارادة ـ تحترمه الفئران وتحبه حتى اليوم ـ

د . علـى راضـى

وكان ٦ أكتوبر هو يوم الثأر

ان يوم السادس من اكتوبر ليس مجرد ذكرى انتصار للعسكرية المصرية والعربية ـ ولكنه تاريخ ليوم استردت فيه أمة بأسرها كرامتها وشرفها ـ واثبتت فيه الجيوش العربية انها قادرة على مواجهة « الاسطورة ـ الوهم » جيش الدفاع الاسرائيلى وهزيمته

لقد ظلمت القوات المسلحة المصرية في يونيو ١٩٦٧ نتيجة للصراع الخفى على السلطة الذى دار في اعقاب انفصال سوريا عن مصر في ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ ـ ونتيجة للازدواج في المسئوليات والمهام داخل القوات المسلحة ولسيطرة عناصر لا تتمتع بالكفاءة ولا بالانضباط على اخطر المواقع والمسئوليات داخل القوات المسلحة

●● فالمشير عبد الحكيم عامر ـ نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والقائد العام كان مسئولا عن تدريب القوات المسلحة وتخطيط وادارة العمليات بينما كان شمس بدران مسئولا عن شئون الضباط والترقية وكان ضمن مسئوليته ادارة الاستطلاع الاستراتيجى التعبوى وهو ما يخص العمليات الحربية والتى هى مسئولية المشير وكان لهذا الازدواج في المسئوليات اثره المدمر على القوات المسلحة

● كان المشير عامر مسئولا عن التدريب القتالى بينما شمس بدران وزير الحربية مسئولا عن التدريب المعنوى والسياسى وبرغم الارتباط النوعى الوثيق بينهما ادى هذا الازدواج في اجهزة الاشراف الى حدوث انفصام واسع كانت له اثاره الضارة

● ثم جاءت اعتبارات الأمن التى استغلها شمس بدران في غير مفهومها لتقف عائقا يعوق التدريب واعداد القوات للحرب وقد عثر في حزينة القيادة العليا بعد الهزيمة على كشف باسماء تنظيم سرى داخل القوات المسلحة يرأسه شمس بدران وزير الحربية وقت الهزيمة وكان الهدف من هذا التنظيم امداد شمس بدران بالمعلومات عن الضباط والجنود وضمان ولاءهم له وللمشير عامر وكان معظم اعضاء هذا التنظيم من دفعة الكلية الحربية ١٩٤٨ وهى نفس دفعة شمس بدران ـ

● لم يكن للقيادة العامة للقوات المسلحة اى اجهزة تخطيط او متابعة واقتصرت القيادة العامة ـ وهى رأس القوات المسلحة على وجود فرد قوى ـ هو المشير عامر ـ وهو في نفس الوقت صاحب الشأن كله ـ وحوله مجموعة تدين بالولاء له ولا تتمتع بكفاءة المناصب التى تتولى مسئولياتها

● ثم ان افرع القوات المسلحة الرئيسية في ذلك الوقت (البحرية والبرية والقوات الجوية والدفاع الجوى وقوات قطاع غزة وقوات السواحل وقوات الحدود كانت كل من هذه القوات تعمل منفردة دون وجود اى تنسيق او تعاون مشترك بينها وعلى ذلك دخلت القوات المسلحة المعركة وليس في مفهومها اى تشريع او توجيه عن كيفية اتمام التنسيق بينها والتعاون في القتال وهو ما كان المشير عبد الحكيم عامر يأمل ان يحققه بنفسه قبل ظهور يوم الاثنين ٥ يونيه ١٩٦٧ غير ان القتال بدأ فعلا والقوات المسلحة لم تنسق وتنظم التعاون بينها ـ

● تقول النتائج تدريب ـ وهى تعكس القصور او الايجابية في اعداد القوات المسلحة ان وحدات الدبابات المعاونة للمشاة ـ وهنا على سبيل المثال ـ لم تطلق طلقة واحدة من اى دبابة داخل تشكيلات المشاة عن العام التدريبى ٦٥ / ١٩٦٦ وان استهلاك دبابات المشاة من الوقود المخصص للتدريب عن العام التدريبى ٦٥ / ١٩٦٦ كان ١١٪ فقط من كمية عن السنة

● من ناحية اخرى كان للعدو الاسرائيلى من ٢ ـ ٣ طيارين لكل طائرة بينما كان النسبة في قواتنا ٠.٨ طيار للطائرة فإلا لقد تضافرت هذه العوامل مع وعامل اخرى لتصنع هزيمة يوميو ١٩٦٧ بكل حجمها وابعادها وكان المشير عبد الحكيم عامر رحمه الله ـ هو المسئول الأول ـ من الناحية العسكرية ـ عن بلوغ الهزيمة العسكرية لهذا الحجم الفادح لقد تجاهل تحذيرات عبد الناصر بان اسرائيل ستوجه ضربة جوية مفاجئة الى مصر ـ وكما حاولت ان تفعل في عام ١٩٥٦ ـ وقد حدد عبد الناصر يوم ٢ يونيه ١٩٦٧ لعبد الحكيم عامر توقيت الضربة الاسرائيلية خلال يومين او ثلاثة (اى ٥ يونيه ١٩٦٧) وقد حدث بالفعل ان هاجمت اسرائيل قواتنا الجوية فدمرت كل القاذفات الثقيلة والخفيفة و ٨٥ ٪ من مقاتلاتنا الى المشير عبد الحكيم عامر ـ وكما ذكر الفريق اول محمد فوزى في مذكراته هو الذى اصدر امر الانسحاب الى غرب القناة ـ

وقد أصدر المشير قراره شفاهة ولم تكن هناك خطة محددة وواضحة للانسحاب مما ادى الى فوضى وبلبلة في صفوف وتشكيلات الموجودة في سيناء وهو ما انعكس على ضخامة الخسائر خاصة في المعدات والاسلحة اكثر من ذلك فقد ترك مقر قيادته ـ مقر القيادة العامة للقوات المسلحة ـ يوم ٨ يونيه شقة اللواء عصام خليل في الزمالك بينما ١٢٠ الف مصرى بدباباتهم ومدافعهم واسلحتهم لم يكتمل انسحابهم من سيناء ..

ورغم الهزيمة ـ الكارثة فلم تستطيع لا ـ اسرائيل ولا الولايات المتحدة ـ وقد كانت شريكة في العدوان ـ ان تحققا اهدافها كانت الولايات المتحدة تحلم بتقويض نظام ثورة ٢٣ يوليو واسقاط جمال عبد الناصر ـ ولكن الجماهير في يومى ٩ و ١٠ يونيه خيبت امالها وكانت اسرائيل تحلم بالحصول على اعتراف مصر بها كدولة وكانت ـ وكما اعلنت مسز مائير على استعداد ان تعيد سيناء كلها الى مصر مقابل معاهدة سلام مع عبد عبد الناصر ولكن مصر ـ الثورة رفضت واعلنت ان الضفة والقدس والجولان قبل سيناء وانه لا تنازل عن شبر من الأرض العربية المحتلة وانه لا سلام ولا حل منفرد ـ

وشرعت مصر بقيادتها الى الاستعداد لجولة جديدة في الصراع مع اسرائيل وبدأت القوات المسلحة المصرية وهى التى لم تحارب في يونيه ١٩٦٧ في اعادة بناء تشكيلاتها ومواجهة العدو صمودا وردعا واستنزافا ...

وقفت الدول العربية الشقيقة بجانب مصر العظيمة في محنتها وكانت الجزائر في طليعة الدول التى سارعت بدعم مصر عسكريا تدعيما لصمودها في مواجهة العدوان فأرسلت اثناء العمليات وبعدها ٤٠ طائرة ميج ١٧ مقاتلة كما وصلت بعد ذلك قوات من المدفعية ٤ طائرة ميج ١٧ مقاتلة كما وصلت بعد ذلك قوات من المدفعية والمشاة للمشاركة في الصمود امام العدوان


● أنور السادات ●


● حسنى مبارك ●

سقطت الاسطورة الإسرائيلية رغم

التدخل الأمريكى لاجهاض النصر

اما الاتحاد السوفيتى بجانب الحق العربى وبجانب الشعب الفلسطينى ضد العدوان الاسرائيلى الذى لم يتوقف حتى هذه اللحظة ـ

لقد سارع الاتحاد السوفيتى الى امداد مصر بالاسلحة والمعدات ابتداء من ٩ يونيه ١٩٦٧ وكانت بداية هذا الدعم ارسال ٣١ طائرة ميج كما ارسلت ٩٣ طائرة ميج ١٧ منقولة جوا عن طريق يوغوسلافيا واستمر تواصل دعم الاتحاد السوفيتى الصديق الى الدرجة التى استطاعت فيها قواتنا المسلحة الصامدة ان تكمل خط الدفاع الأول قبل نهاية عام ١٩٦٧ وان تكمل استعدادتها وتجهيزتها لتوجيه ضربات للعدو الاسرائيلى في ايلات وفي عمق سيناء وفي العريش

وفي اواخر اغسطس ١٩٧٠ ابلغ وزير الحربية والقائد العام الفريق اول محمد فوزى الرئيس جمال عبد الناصر في اجتماع حضره السيد محمود رياض وزير خارجيتنا في ذلك الوقت استعداد قواتنا المسلحة لبدء معركة التحرير ولكن احداث سياسية عربية ومحلية توالت فتأجل يوم الثأر الى الساعة ٢.٠٥ ظهر يوم السبت السادس من اكتوبر ١٩٧٣ ..

انه يوم مصر وهو يوم قواتها المسلحة العظيمة وبعد ضربة جوية من نسورنا الابطال التحم ثمانية الاف من شباب مصر ورجالها قناة السويس وركبوا حصون بارليف وفي اقل من ست ساعات سطروا بانتصاراهم وبدمائهم صفحة مشرقة في تاريخ مصر وفي تاريخ العسكرية العربية واندفعت قواتنا شرقا بدباباتها ومدرعاتها منطلقة نحو رمالنا الأسيرة لتحررها من الاحتلال الاسرائيلى

ولكن وكما شاركت الولايات المتحدة الامريكية في عدوان ٥ يونيه ١٩٦٧ من خلال السفينة ليبرتى التى قامت بمهام التصنت والشوشرة على اتصالات قواتنا ومن خلال مشاركة فعلية من طائرات سفن الاسطول السادس الامريكى فان الولايات المتحدة الامريكية ـ العدو الدائم للشعوب العربية وحليفة اسرائيل قد تدخلت في معارك اكتوبر لكى تجهض انتصارات قواتنا المسلحة حيث قامت طائرتين امريكيتين من طراز « اس ـ ار ـ ٧١ ـ اي » منطلقتين من احد القواعد بتركيا باختراق المجال الجوى المصرى فوق الدلتا ثم القاهرة ثم اتجهتا شرقا نحو القناة فسيناء وفلسطين المحتلة قامت الطائرتين بتصوير مسرح العمليات واوضاع القوات المصرية والاسرائيلية وقدمت الولايات المتحدة لاسرائيل تلك المعلومات التى ساعدتها في اختراق خطوطنا في منطقة الدفراسور واكثر من ذلك

اعلنت امريكا رسميا في ١٣ اكتوبر انها بدأت شحن مواد اولية ومعدات حربية واسلحة بمعدل كبير الى اسرائيل عبر جسر جوى من قواعد امريكية في الولايات المتحدة والمانيا الغربية حيث قامت الطائرات العملاقة « جلاكس » س ـ ٥ وستار لفترسى ـ ١٤١ » و « هيركيوليز » ١٣٠ (٧ بنقل كميات ضخمة من دبابات « م ـ ٦٠ » وناقلات الجنود المجنزرة « م ـ ١١٣ » وصواريخ « شرايك » وقنابل تليفزيونية زنة الواحدة ١٠٠٠ رطل وصواريخ « مازيك » وقنابل « روكويل » الموجهة راداريا او بواسطة الاشعة تحت الحمراء وتزن كل قنبلة منها ٢٠٠٠ رطل بالاضافة الى كميات من صواريخ « تاو » المضاد للدبابات وعدد من طائرات « الفانتوم » وال « سكاى هوك » سحبت من الاسراب الامريكية لأنقاذ اسرائيل ـ

اننا في ذكرى انتصار الارادة العربية وفي يوم قواتنا المسلحة العظيمة ـ في ٦ اكتوبر ١٩٨٤ علينا ان نتذكر « طابا » الأرض المصرية التى لا تزال اسرائيل تحتلها علينا ان نؤكد دائما انه لا سلام بدون عودة القدس وعودة الضفة الغربية والمرتفعات السورية المحتلة لا سلام بدون حقوق شعبنا العربى الفلسطينى ـ

●●●●●●

أنا أنافق

بقية المنشور ص ٤

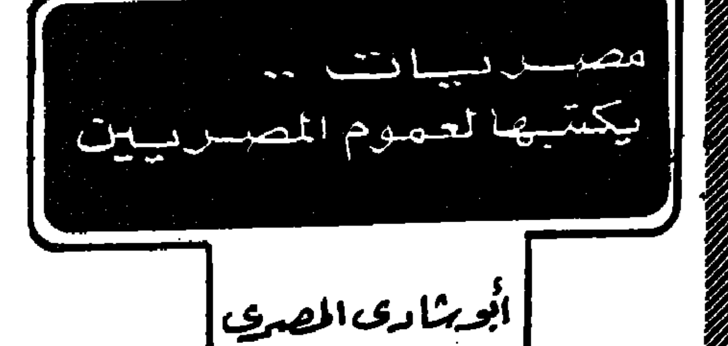
●● حدث ذات مرة ان وقف (حلياط) =: فى حفل عام وانبرى جناية ـ كعادته ـ للخطابة فى الناس =: !! قال بصوت كالرعد موجها حديثه الى (كبير الحاضرين) ... وكان رئيس مصلحة ،

انك اذا تكلمت ... اهتزت تحت قدميك الجبال .. !!

واوجس الحاضرون خيفة ووضعوا ايديهم على قلوبهم وتعلقت انظارهم بشخص رئيس المصلحة =: كبير الحاضرين .. وسيطر جو الزلازل والبراكين على مكان الاحتفال ...

وتكلم رئيس المصلحة ... ـ الكبير ـ فلم يزلزل الارض ولم يهز الجبال ... بل شرح الموضوع ـ ولا اذكره ـ بهدوء تام وانتهى الحفل وخرج رئيس المصلحة الكبير ـ بسلامة الله ...

●● وخرجت وانا اضرب كفا بكف ... واردد المثل الذى يقول (يعملها الصغار ويقع فيها الكبار) ...



أبو شادى المصرى

الفرح ميت مرة

تقبلت الدعوة شاكرا وذهبت الى الفرح حى شعبى اشبه بالبوظة في تركيبته الاجتماعية (هذه ثمرة انعدام التخطيط المزمن) واشبه بالنعام في تركيبته « القيمية ـ والمبادلية » (ثمرة خوف عميق مذاب في يأس محتمل) .. سكانه يتنفسون الضجيج ويعيشون على الصياح والصراخ ـ كسيبة (نعم) ومبذرون (طبعا ـ ما قيمة المال في يد جاهل » ؟

وبدأت الليلة ـ اسراف ف الكهرباء ـ ونحن نشكو من زيادة الاحمال والأعطال !! ـ بيرة حشيش ـ سبرتو (بدلا من الرصف وبناء المدارس والمستشفيات بل والمساكن !! ووقف الذائع الصيت الشعبى (محمد ابو دراع كان يمسى ولا يغنى ـ يأخذ ولا يعطى ، يستكرد الفرح من اوله لآخره ـ عدم المؤاخذة ـ فلو كانوا سميعة لما أخذوا الميكرفون من يده ـ حتى لو كان الثمن عشرة جنيهات في نقطة ـ من بحر .. ثم (طاخ .. طيخ مدافع (صدق) بنادق إلى ونصف آلى خرطوش طبنجات معرض لجميع انواع الاسلحة والطلقات(من اين ـ وكيف) واستأذن (كتاب الدراما) في تصوير رجل (فيه بلادة الموظفين ـ وثورتهم الصامتة) يتجول مهزوما ـ في بلكونته ـ المطلة (على (الليلة الكبيرة ياعينى) ـ على الحفل الاجرامى الساخر ـ والموظف عاجز ـ يقدر ينزل يقدر ينزل يقول لهم « النهاردة الخميس عايز انام » يقدر .. يدشدشوه !!

حاولت ان اتدخل شفقة على هذا الرجل ـ الذى يتمنى ان ينام !! جرنى صاحبى من يدى واشار الى حملة المدافع والبنادق هذا هارب من تأبيدة وهذا عليه عدد من الاحكام وهذا لا ينام الا والسلاح في يده وجوههم جميعا صخرية وشواربهم توحى بوحشيه الغاب والجميع يتقرب منهم وينشد رضاءهم قلت لصاحبى ماذا يفعلون اذا جاءت الحكومة ؟!

ضحك ثم قال بص شفهم قاعدين ازاى نظرت كانوا يجلسون في زاوية يتفرع عنها ثلاث شوارع تنتهى الى المزارع مباشرة بينما الميكرفون يقول الفرح ميت مرة !! ـ

مسخرة صحفية !

يمكننا ان نؤكد ان مسرحية « الجوائز » التى تقدم الآن على مسرح شارع الصحافة التى يقوم فيها ا ـ ابراهيم سعدة بدور رئيس تحرير اخبار اليوم ، و ـ ا ـ ابو نظارة في دور « صاحب الأمر والنهى الفنى في جريدة الاخبار ـ التى تأخذ من الاسبوع ستة ايام ولا تترك لضرتها ـ اخبار اليوم ـ الا يوم السبت ـ قد شهدت ادخال ابطال عديدين اخرين(على النص الأصلى في لحظة انفعال ، سممت فيها البطلة الحقيقية على تصعيد الموقف عسى أن يستمع الجمهور بمسرحية تعوضه عن فشل مسرحنا الاجتماعى الذريع

● بدأت احداث المسرحية بهجوم على (ممثلة التغنيز والتهييز) ـ بارعة الاداء الجسدى نادية الجندى ـ وانتحل رئيس تحرير اخبار اليوم صفة (مصرى) وراح يقول انها ليست ممثلة ـ موهوبة وانها دفعت خمسين الف جنيه لمهرجان الاسكندرية السينمائى الرابع الذى حضره المحافظ رغم تجاهل اصحابه لوزير الثقافة !

● في المشهد الثانى اخبار اليوم التالى ١٦ / ٩ / ١٩٨٤ كتب ابو نظارة تحت عنوان « جمعية المصابين بارتكاريا ناديا الجندى » ووضع فوق خالص في قمة الصفحة صورة اخر حلاوة لنادية ..

● ويوم الثلاثاء التقى محرر امور المسخرة بالاستاذ ـ ك الملاخ وسأله : اخبار اليوم تهاجم نادية الجندى ـ والاخبار تهاجم اخبار اليوم ايه الحكاية يأأستاذ ك ؟ قال سيادته

●● الحكاية ان نبيلة عبيد هى صاحبة الحملة التى تشن على نادية الجندى ..

●● ماشى يأأستاذ كمال والمحافظ كيف يقبل دعوة مهرجان يتجاهل وزير الثقافة في محافظته ؟!

●● ياسيدى الوزير مشغول بمهاجمة د ـ يوسف ادريس (واشياء اخرى لا نحب ذكرها) وبصراحة العملية أصبحت مليئة بالمجاملات وانا شخصيا سوف انهى نشاطى في هذه المهرجانات

● السبت اللى بعده : ك الملاخ يفتح النار واخبار اليوم تطالب بالغاء جمعية مهرجاناتها وجوائزها والوزير يقول الدولة ستتولى المهرجانات والجوائز وك ـ الملاخ يقول « انهم سيخربون بيت الدولة وحسين فهمى يتحدث عن فضائح المهرجانات سؤال واحد : محدش نشر الكلام ده في وقته ليه ؟! ..

من شكاوى المصريين

الحاج كامل محمد غنيم شيخ بلدة طناش ـ امبابة ـ جيزة ـ وقعت خناقة في القرية احد اطرافها (ساعى في نادى الشرطة ـ يستجدى عطف الضباط ليفدوا هاما في القرية » جاء مخبران من مركز امبابة ـ بعد منتصف الليل ـ للقبض على اطراف الخناقة ((طلبا من شيخ البلد اصطحابهما كلف شيخ الخفراء نيابة عنه ولكنهم لم يجدوا احدا من الاطراف فطلبوا من شيخ القرية اصطحاب النساء الى المركز (كوسيلة ضغط لأحضار الرجال في الصباح) رفض الحاج كامل (نظرا لتقاليد القرية) وانصرف المخبران وهما يتهددان شيخ البلد ويتوعدانه وفي الصباح جاءت سيارة المركز وبها ملازم القى القبض على الجميع بما فيهم شيخ البلد نفسه و ـ تم ايداعه السجن (معهم) لمدة ست وثلاثين ساعة وعرض على النيابة (معهم) وخرج بكفالة عشرة جنيهات وصمم العقيد وحيد عطا (مأمور المركز السابق) على تحرير محضر ادارى يؤدب فيه الحاج كامل غنيم !!

السيد اللواء احمد ـ شدى الحاج كامل يسألكم : هل يتفق ما حدث مع الحفاظ على هيبة رجال لادارة وكبر سنه هو شخصيا واليست هناك لجنة المشايخ التى تنظر في امر المشايخ بدلا من محضر المأمور السابق ثم لماذا كل هذا هل هى خطيئة لا تغتفر ان نحافظ على كرامة النساء فلا نرسلهم الى المراكز بعد منتصف الليل ام هو ساعى الشرطة صاحب الدلال على المأمور المنقول ؟!

٢ ـ المواطن مصطفى محمود مصطفى (مدرس) يسكن مع شقيقه فؤاد مصطفى (ضابط جيش) وامهما واختهما في شقة مؤجرة منذ عام ١٩٦٨ الوارث لا يكتفى بما ورثه يريد أن يوسع المخازن ليس أمام الا شقة الشاكى (دور ارضى ٣٤ ش المدرسة جزيرة ميت عقبة) يتعرض الشاكى لعلقة يوميا من رجال صاحب الأطيان (الذى يدعى أن احدا لا يحاسبه) حرر عشرات المحاضر في قسم العجوزة (تحتفظ بارقامها وتواريخها وارفق بها عشرات التقارير الطبية وللأسف لم يستدع قسم العجوزة المشكو في حقه ـ ولا مرة واحدة ـ !! ليعود للشاكى فيضربه من جديد شكا للنائب العام ولوزير الداخلية ـ ويوم ٢٢ / ٩ / ١٩٨٤ ارتمى على قدمى مدير امن الجيزة يطلب الحماية حوله الى العقيد احمد عبد الجواد ـ لم يكن موجودا ـ فذهب به امين الشرطة الى العميد ابراهيم حلمى الذى فشل في الاتصال بقسم العجوزة تليفونيا فارسله مع جندى الى القسم لعمل محضر (تانى!!) وبعد تحرير المحضر اكل مصطفى علقة ساخنة اخرى على الكورنيش وظلوا يضربوه حتى وعدهم باخلاء الشقة ليتسع المخزن معقول الكلام ده ياسيادة الوزير صاحب الأطيان (الذى لا يستدعيه قسم العجوزة) يهدد مصطفى واسرته « بالذبح » اذا لم يتركا له الشقة وفورا !!

وان شئت اليك ارقام بعض المحاضر المحررة في قسم العجوزة :

٥٦ بتاريخ ٣٠ / ٧ / ١٩٨٤ ، ٦٩ بتاريخ ٣ / ٩ / ١٩٨٤ ـ وبلاغ للنائب العام برقم ٥٦ ٥٦ ٤٨ بتاريخ ١٩ / ٧ / ١٩٨٤ ـ وبلاغ لمكتب سيادتكم برقم ٢٠٩٧ بتاريخ ٣ / ٩ / ١٩٨٤

ومحضر جنح العجوزة برقم ٤٥٤٥ ونتمنى الا يفتح محضر شروع في ذبح المواطن بتدخلكم الفورى ؟

● فلسفة مصرية :
من فات قديمه .. تاه !

عرب و عالم

حزب الامة: يرحب بعودة العلاقات الأردنيه

رحب حزب الأمة بعودة العلاقات المصرية الاردنية واعلن إنها بداية الطريق لعلاقات مصرية عربية طبيعية - وقد اعلن احمد الصباحى رئيس الحزب ان استئناف العلاقات المصرية الاردنية تدعيم للقضية العربية والفلسطينية وتأكيد للدور الخلاق الذى يقوم به الرئيس حسنى مبارك في موازرة الحقوق العربية والفلسطينية والاسلامية

المعروف ان جميع الأحزاب المصرية بلا استثناء قد رحبت بعودة العلاقات كاملة بين مصر والاردن .

إدانة جديدة للسوفيت لاحتلالها المستمر لأفغانستان

علمت « الأمة » ان الغالبية العظمى من دول العالم المشتركة في اجتماعات الأمم المتحدة الحالية ادانت من جديد استمرار الاحتلال السوفيتى لأفغانستان . وطالبت بالانسحاب الروسى دون شروط .

وينتظر ان تتضمن قرارات الجمعية العامة هذا العام ادانة دولية جديدة للاتحاد السوفيتى لاستمرار احتلاله لافغانستان ومطالبته بالتعجيل في الانسحاب وترك الشعب الافغانى يقرر مصيره ونظامه السياسى بنفسه !

منظمة ألوية حمراء علوية تساندها سوريا!!

لا احد يعرف على وجه الدقة عدد العلويين الذين يعيشون في طرابلس بشمال لبنان . غير ان بعض المصادر تشير الى انهم لا يزيدون عن خمسة الاف يحاصرهم السنيون في احد احياء المدينة . معنى ذلك انهم اقلية . لكن تنظيمهم الذى يطلق عليه الألوية الحمراء .

ـ حيث يرتدون زيا عسكريا ذو لون احمر . يعد تنظيما مسلحا قويا . يلقى التدعيم الكامل من النظام السورى . ويرأس منظمة الألوية الحمراء اللبنانية العلوية محسن عيد وهو احدالمقربين للرئيس حافظ الأسد . بل يعد صديقا شخصيا له . وقد اعلن محسن عيد ان هناك خمسين الف علوى لبنانى يشكلون طائفة لا يجب التقليل من شأنها بل لها الحق في ان تفوز بمقعد واحد في البرلمان اللبنانى !

وقد سبق لهيئة الصليب الأحمر الدولية ان اعلنت ان نتائج المعارك بين السنيين والعلويين في طرابلس رهيبة -- ففى اخر المعارك بلغ عدد القتلى ستين والجرحى ٢٥٠ تم توزيعهم على عدد من المستشفيات ومن بينها مستشفى طرابلس ومن المؤكد فان المعارك الضارية التى دفعت بالعلويين الى محاربة السنيين لا تعود الى مجرد الحصول على « كرسى واحد » في البرلمان لا يقدم ولا يؤخر فالواقع يشير الى ان السوريين يطمعون في السيطرة على ثانى المدن اللبنانية بحيث يستخدمون العلويين كحصان طروادة !

و -- يبقى سؤال . لمصلحة من هذا التطاحن بين اخوة مسلمين ؟ هل من اجل كرسى للعلويين في البرلمان ؟ ام انه اسهام في هدم الاسلام ارضاء لقوى السيطرة والارهاب ؟!

● حافظ الاسد ●

ويقال

●● ان الأردن رفض دعوة شيمون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية باجراء مفاوضات مشتركة

●● ان سوريا ابلغت العقيد الليبى معمر القذافى شجبها لوحدته مع المغرب .

●● ان زيارة للرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران سيقوم بها الى دمشق تأجلت الى اخر العام الحالى . الزيارة تتم تلبية لدعوة من سوريا .

●● ان مسئول تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان الدكتور حسن الترابى . يتحدث الانجليزية والفرنسية بطلاقة . سبق له ان امضى اعواما طويلة في الجامعات الاوربية حصل على دبلوم عالى من لندن ثم على درجة الدكتوراة في القانون من باريس وانه عمل في الماضى وزيرا للعدل ومستشارا خاصا للرئيس نميرى .

●● ان رفعت الأسد . شقيق الرئيس السورى . مر سرا بموسكو وهو في طريقه الى منفاه بجنيف !

بعض المقربين لرفعت الأسد صرحوا بانه يتوقع ان يرى نفسه في القريب رئيسا لسوريا !

نجح وفدنا فى الأمم المتحدة

تؤكد الأوساط الدبلوماسية ان لقاءات الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية مع الشخصيات العربية والدولية كانت ناجحة تماما وأكدت دور مصر الايجابى في مناصرة قضايا الشعوب خاصة فيما يتعلق بالحقوق العربية والفلسطينية واللقاء المصرى ـ الفلسطينى داخل اروقة الأمم المتحدة والذى اهتم به الاعلام الامريكى والدولى دعم العلاقات المصرية والفلسطينية ويمكن القول ان هذا اللقاء ساهم في تضيق حدة الخلافات العربية

من ناحية اخرى فقد نجحت تجربة تمثيل احزاب المعارضة في الوفد المصرى الذى شارك في اجتماعات الدورة رقم ٣٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة وكان الجميع حريصا على تأكيد دور مصر الحضارى الموجه لخدمة الانسان في كل مكان ونصرة قضايا السلم والعدالة . وقد كان الوفد المصرى نشيطا متحركا حيث التقى بعناصر عربية وافريقية واسيوية ودولية اخرى .

اعتذار حزب الاحرار عن تلبية دعوة اسرائيلية !
عقدت اسرائيل مؤخرا مؤتمرا اطلقت عليه مؤتمر البلدية الليبرالية وذلك في تل ابيب وقد وجهت دعوة بذلك الى حزب الاحرار الحضوره والمشاركة في اعماله . وقد ابرق رئيس الحزب مصطفى كامل مراد يعتذر عن حضور المؤتمر متمنيا للأحرار في كل العالم التوفيق والتقدم .

قصة حياة الاسلامبولى

انتهى القاص محمود جمال الدين من كتابة رواية باسم « ليلة مقتل بسام الدين » الرواية عبارة عن قصة حياة خالد الاسلامبولى مع ادخال بعد التحويرات الفنية التى يستدعيها العمل الفنى الرواية تقع في ١١٠ صفحات من القطع المتوسط . يبحث القاص عن دار نشر تنشر له هذه الرواية . الجدير بالذكر انه قد سبق للكاتب ان اصدر كتابا عن « من الذى قتل السادات » يتوقع القاص ان تصرح له الرقابة بنشر الرواية فيقول انها مجرد تاريخ حياة والرواية لا تمجد الارهاب اطلاقا فخالد لم يكن ارهابيا ولا اعتبر سليمان الحلبى ارهابيا ايضا --

---

الحكم بغير ما أنزل الله

ان الكلام عن موضوع الحكم بغير ما انزل الله كلام يحتاج وقفة طويلة امام احوال الأمم دون التقيد بامة بعينها ابو بزمن دون أخر او برسالة دون أخر أو برسالة دون اخرى

ان احوال البشر لا يمكن ان تستقيم الا اذا اتبعت رسالة الله سبحانه وطبقت شريعته وقدست منهاجه ان الحكم بما انزل الله هو اساس اصلاح المجتمعات واساس توقير الدين والسبيل الى علاج الانفس .

ان رسالات السماء جميعها نزلت بالحق والعدل والامن وان انحرافات المجتمعات وانحطاط اخلاقيات الخلائق والتجرؤ على ارتكاب الجرائم ينتشر فى المجتمعات التى تعطل شرائع الله سبحانه .

فلو طبق اهل التوراة حكم الله حين انزلت التوراة لكانوا من خيار الأمم ولو طبق اهل الانجيل حكم الله فى زمن نزوله لأكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم . ولو يطبق اليوم اهل القرآن الكريم ـ الذى هو خاتم الرسالات ومتممها ـ احكامه لحلت مشاكلهم ودانت الامم لسيادتهم وارتفعت فى سماء العزة راياتهم . فكتابهم هو الكتاب الذى لا يأيته الباطل من بين يديه ومن خلفه . من حكم به عدل ومن عمل به فقد هدى الى صراط مستقيم . صراط الله الذى له ما فى السموات وما فى الارض الا الى الله تصير الامور .

ان البعد عن القرآن وترك منهجه كفر واضح . وفسق صريح . وظلم مبين .

كيف ينزل الله حكما فيذهب البشر الى تطبيق حكم اخر هو ابعد ما يكون لعلاج الاسقام الاخلاقية والادواء الروحية والانحرافات السلوكية ؟ هل تناسينا قوله تعالى (ان هذا القرآن يهدى للتى هى اقوم) الأية لماذا لا يتبع البشر ما يقيم اعوجاجهم ويقوم اخلاقهم ويقاوم انحرافهم والقرآن الكريم الذى هو العصمة لمن تمسك به . والنجاة لمن اتبعه يعيش بيننا برسمه وقد تعطلت احكامه واهملت قوانينه وكأن لمثلنا من البشر لم ينزل وعلى مثلنا لا ينبغى ان تتلى آياته . فليحذر الذين يحاولون تعطيل حكم الله ان تصيبهم بما صنعوا قارعة او يمسهم الله بعذابه . قال تعالى (وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون . افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون) ان الذين رضوا بغير حكم الله حكما وبغير شريعته منهاجا سوف يحاسبهم الله على ظلمهم فى البعد عن كتابه وتطبيق ما فيه امرا ونهيا ،وحداوقصاصا (ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون) الاية يقول ابن عباس من جحد ما نزل الله فقدكفر) ومن اقر به مع اهماله فهو ظالم فاسق .

رواه بن جرير ثم اختار المراد بها اهل الكتاب او من جحد حكم الله المنزل فى الكتاب . وقال عبد الرزاق عن الثورى عن زكريا عن الشعبى (ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون) قال للمسلمين . هكذا انقله ابن كثير ـ ثم يتحدث القرآن الكريم عما كتب على بنى اسرائيل فى التوراة عن حكم الله الذى تغافلوا عنه وتركوه وراء ظهورهم قال تعالى (وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون) ثم جاء عيسى برسالته مرسلا بالانجيل مصدقا لما بين يديه من التوراة فتغافل عنه اهل الانجيل قال تعالى (وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون)

ومحصلة القول ان الآيات التى نزلت فى سياق الحديث عن اليهود والنصارى تشير الى امره لاهل الكتاب باتباع ما ورد فى كتبهم بالتبشير بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم واتباعه دون اخفاء لحكم ولا مواربة فى قضية ولا طمس لحقيقة قال تعالى (وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه واحكم بينهم بما انزل الله)

خلاصة القول فقد قرر القرآن الكريم ان من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون . الظالمون . الفاسقون .

ابراهيم عبد اللطيف

○●○

جهل الأب منع شرعية العقد

● رجل اهمل اثبات ابنه في السجل المدنى -- وبذلك لم يعرف سنه -- وكان نتيجة ذلك عدم وجود بطاقة شخصية له ايضا وعند زواجه عقد الاب على نفسه ودخل الابن بها -- فما راى الدين فى -- ؟

احمد عبد اللطيف
سراى القبة القاهرة

● هذا يشكل بطلانا فى العقد ويجعله غير صحيح لا شرعا ولا قانونا لما يترتب عليه من حقوق الزوجية والبنوة مع مخالفته لاركان عقد الزواج -- والله اعلم --

هل تنجح ثورة ٢٦ سبتمبر فى مواجهة تحدى الوحدة مع عدن؟

لم يكن يوم الخميس ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ فى « صنعاء » مجرد ثورة ضد نظام حكم مستبد عزل شعب باكمله خلف جبال اليمن . وانما كان سقوط الامامة وقيام النظام الجمهورى فى صنعاء « قفزة حضارية » فى حياة « امة » ---

قفزة اختصرت خمسمائة عام من عمر التطور فى اليمن ونقلت شعب من جهل وتخلف حياة العصور الوسطى ـ التى كان يحياها فى ظل حكم آل حميد الدين ـ الى حياة ومدنية النصف الثانى من القرن العشرين .

●●

ولكى تحقق الثورة تلك القفزة الحضارية جابهت خلال مسيرتها وعلى مدى اثنين وعشرين عاما ـ تحديات مصيرية -- فبعد اقل من اسبوع من قيام الثورة فى ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ تجمعت العناصر الرجعية من انصار الامامة لتضرب الثورة . ولتضرب الجمهورية --- ولكن الطلائع الثورية للشعب اليمنى وبمساعدة القوات المسلحة المصرية ـ استطاعت ان تقهر تلك العناصر المدعومة من الاستعمار الانجليزى للجنوب العربى (فى ذلك الوقت) ومن الرجعية العربية --

وعندما اضطرت القوات المصرية الى الخروج من اليمن لتؤدى واجبها فى مواجهة اسرائيل بعد يونية ١٩٦٧ ظنت تلك العناصر ان باستطاعتها ان تنتصر على الثورة اليمنية ـ فتحركت مرة اخرى واستطاعت ان تحقق نجاحات مكنتها من الوصول الى جبال صنعاء العاصمة ومحاصرتها -- وعلى مدى سبعين يوما عن القتال والحصار والمحاولات الفاشلة لاقتحام صنعاء ـ اثبتت ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ انها تعبير حقيقى عن ارادة الشعب اليمنى تلك الارادة التى كانت وستظل اكبر من محاولات الامامة ومن وراءها -- وكان هذا هو تحدى الثورة الاول --

اما التحدى الثانى الذى جابهته ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ فكان تحدى التنمية وكان ذلك بعد استقرار النظام الجمهورى وانتصار الثورة عقب حرب « السبعين يوما » -- لقد ورثت الثورة اليمنية اوضاعا غاية فى التخلف والتأخر ـ وقد حاولت على مدى سنوات الستينات وبمساعدة ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وبمساعدة القوات المسلحة المصرية الموجودة على ارض اليمن ان تعالج القصور الموجود فى مجالات الرعاية الصحة والاجتماعية وفى التخطيط لاقامة اقتصاد متطور حديث -- ولكن الدفعة القوية فى حركة التنمية فى اليمن جاءت مع بداية سنوات السبعينات وبالتحديد فى عام ١٩٧٣ حيث بدء فى ذلك العام تنفيذ برنامج للانماء الاقتصادى والاجتماعى كبرنامج سريع استغرق تنفيذه ثلاث سنوات واستهدف تهيئة المرافق والمشروعات الاساسية لبدء حركة شاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ـ وهو ما بدء بالفعل فيه فى عام ١٩٧٦ العام الاول للخطة الخمسية الاولى ٧٦ ـ ١٩٨١ والتى كانت مشروعات الطرق والمياه النقية والرعاية الصحية والكهرباء والتعليم والاتصالات التليفونية هى اهم ما تضمنته -- وتلى الخطة الاولى الخطة الخمسية الثانية ٨٢ ـ ١٩٨٦ بمشروعاتها التعدينية والصناعية والتى يمثل انجازها فى نهاية سنوات الخطة نقطة تحول ايجابية على طريق بناء اقتصاد يمنى متنامى --

اما التحدى الثالث الذى جابهه الثورة اليمنية ولا يزال فهو قضية الوحدات مع الشطر الجنوبى من الوطن -- والاقتراب من هذه القضية بالذات يقتضى اول ما يقتضى الابتعاد عن « الرومانسية الثورية » وعندئذ سنكتشف حقيقة تحدى الوحدة بين شطرى اليمن الشمالى والجنوبى حيث يعترض تحقيق ذلك الهدف « حقل الغام » يتمثل فى تناقض العقيدة السياسية لنظام الحكم فى صنعاء وعدن وتباين مواقف الفاعليات المحلية والقوى الخارجية من تلك القضية . فمع التسليم بوحدة التراب اليمنى جغرافيا وتاريخيا -- ووحدة الشعب فى العادات والتقاليد والدين -- ووحدة العرق والاصل المشترك -- فان هذه العوامل على اهميتها تفتقد الى العنصر الفعال وهو وحدة العقيدة السياسية -- فالنظام القائم فى « صنعاء » له توجهات اسلامية واضحة يعكسها الميثاق للجمهورية العربية اليمنية -- كما ان النهج الاقتصادى فى الشطر الشمالى من اليمن يسمح بدور للقطاع الخاص لا يقل مطلقا عن الدور الذى يقوم به القطاع العام -- ثم ان علاقات « صنعاء » مع الشرق والغرب -- مع الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ـ هى علاقات متوازنة جدا اساسها الحياد وعدم الانحياز -- بينما النظام القائم فى الجنوب ـ فى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية -- يتبنى مواقف « راديكالية » ويطبق سياسة اشتراكية تقوم على تأميم وسائل الانتاج وريادة القطاع العام -- ويقف هذا النظام موقفا عدائيا من الولايات المتحدة بينما ينظر الى علاقاته مع الاتحاد السوفيتى ودول الكتلة الشرقية على انها علاقات تحالف استراتيجى !!

وهناك موقف الفاعليات المحلية والمتمثل اساسا فى القبائل -- فلا تزال فى الشطر الشمالى من اليمن لها قوتها وتأثيرها -- وبحكم العقيدة الدينية وبحكم الصلات الوثيقة لبعض شيوخ وزعماء تلك القبائل بالمملكة العربية السعودية فانهم يقفون موقفا عدائيا من نظام الحكم القائم فى عدن -- ولا يمكن التقدم بخطوة فى اتجاه الوحدة ـ حتى مع اغفال اثر التناقض فى العقيدة السياسية ـ دون حساب رضاء او عدم رضاء رجال القبائل وشيوخها عن تلك الخطوة

اما البعد الخارجى فى تحدى الوحدة فيتمثل فى موقف المملكة العربية السعودية -- فالرياض تنظر الى اليمن الجنوبى على انها « كوبا » شبه الجزيرة العربية -- ويهمها بحكم طبيعة نظامها المحافظ الا يكون هناك فى شبه الجزيرة العربية نظاما يساريا او متعاطفا مع الافكار الاشتراكية -- وفى ضوء ذلك يمكن فهم التأييد السعودى الكبير لسياسة الاعتدال التى يتبعها العقيد على عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وتشجيع الرياض لتوجيهاته الاسلامية ودعمها المادى ومساعداتها الاقتصادية لمشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى اليمن الشمالى

تلك كانت التحديات التى جابهت وتجابه ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ وهى تخطوة نحو عامها الثالث والعشرين -- فاذا كانت الثورة ستستطيع ان تجابهه تحدى التنمية ـ كما يبدو ـ فهل ستستطيع ان تجابهة تحدى الوحدة مع « عدن » رغم تباين وتناقض عقيدتهما السياسية ؟

الايام ستجيب على هذا السؤال .

جمال الدين حسين

نموذج للدستور الإسلامى

عرضنا فى الاعداد السابقة جانبا من مواد وبنود نموذج الدستور الاسلامى الذى اعده المجلس الاسلامى بلندن -- وفى هذا العدد نستكمل بقية مواده .

مجلس العلماء

مادة ٦٤ ـ يتكون مجلس العلماء من بين علماء الشريعة المشهود لهم بالورع والتقوى والرسوخ فى العلم . والبصر بطبيعة العصر وتحدياته

مادة ٦٥ ـ ينهض مجلس العلماء بالتبعات التالية :

(أ) مباشرة وظيفة الاجتهاد الفقهى بيانا لحكم الله . وتلبية لحاجة المجتمع المسلم .

(ب) بيان حكم الشريعة فيما يضعه مجلس الشورى من قوانين

(جـ) قول الحق وابداء حكم الاسلام دون ما تأخير فى كل ما يهم الامة من شئون

مادة ٦٦ ـ ينظم القانون الاحكام والقواعد الخاصة بتشكيل مجلس العلماء وعدد اعضائه . والشروط الاخرى التى يجب توافرها فيهم وغير ذلك من المسائل المتعلقة به

لجنة الانتخاب

مادة ٦٧ ـ تشكل لجنة دائمة مستقلة للانتخاب

مادة ٦٨ ـ تختص هذه اللجنة بما يلى :

(أ) اجراء الانتخابات الخاصة بالامام ومجلس الشورى وسائر الانتخابات الاخرى التى ينص القانون على اسناد اجرائها اليها

(ب) اجراء الاستفتاءات العامة

(جـ) التحقق من توافر الشروط القانونية فى المرشحين لمناصب يحدد القانون الانتخاب طريقا لشغلها .

مادة ٦٩ ـ (أ) يعين اعضاء لجنة الانتخاب من كبار رجال القضاء

(ب) لا يجوز ان ياولى عضو اللجنة وظيفة اخرى اثناء عضويته بها

مادة ٧٠ ـ يبين القانون القواعد والاجراءات الخاصة بتكوين لجنة الانتخاب وتنظيم الانتخابات والاشراف عليها والمسائل الاخرى المتعلقة بها وتحديد الدوائر الانتخابية والشروط اللازم توافرها فى الناخبين وفى المرشحين لعضوية مجلس الشورى والمناصب الاخرى التى يناط باللجنة اجراء الانتخابات لشغلها وكذلك اجراءات التصويت وسريته واعلان نتائج

وحدة الامة الاسلامية والعلاقات الدولية

مادة ٧٢ ـ وحدة الامة الاسلامية غاية على الدولة ان تسعى اليها بكل الوسائل الممكنة

مادة ٧٣ ـ تقوم السياسة الخارجية والعلاقات الدولية على اساس من الالتزام المطلق بمبادىء الحرية والعدل والسلام . والسعى من اجل تحقيق الخير والرفاهية للبشر جميعا .

مادة ٧٤ ـ كا ما يتنافى مع مبدأ المساواة الانسانية فالمسلمون منه براء . وتلتزم الدولة بالعمل على تغييره بكل ما يمكنها من وسائل

مادة ٧٥ ـ على الدولة التزامات يفرضها عليها الاسلام من بينها .

(أ) تحرير الضمير الانسانى . بالدفاع عن حرية الانسان حيثما كان .

(ب) استنقاذ المستضعفين ونجدة المستغيثين .

(جـ) حماية دور العبادة من صوامع وبيع وصلوات ومساجد بوصفها بيوتا لعبادة الله تعالى .

مادة ٧٦ ـ (أ) الحرب بسبب اختلاف العقيدة او استغلال اقتصاديات الشعوب والتحكم فيها غير مشروعة

(ب) الحرب مشروع للدفاع عن العقيدة والوطن . وعن المستضعفين والمظلومين ولحماية حرية الانسان وكرامته والحفاظ على سلام البشرية .

مادة ٧٧ ـ تعارض الدولة والتكتلات والاحلاف الهادفة الى استغلال الشعوب والسيطرة على مقدراتها

مادة ٧٨ ـ يحظر اقامة قواعد عسكرية لدول اجنبية أو تقديم تسهيلات لها من شأنها ان تمس سيادة الدولة أو تضر بمصلحتها أية دولة مسلمة اخرى .

مادة ٧٩ ـ وفاء الدولة بالعهود والمواثيق واجب . ومن بدت خيانته أو غدره نبذ اليه عهده .

منبر الأمة

عزيزى القارىء نرحب باستفساراتك وتساؤلاتك ليجيب عليها العلماء والفقهاء -- ويجيب على اسئلة هذه الحلقة الداعية الاسلامى الشيخ يوسف البدرى

●○●

ساب الدين كافر وتطلق منه زوجته

● ما رأى الدين فى الرجل الذى يسب الدين ؟

محمد سامح عبد الحميد

ساب الدين كافر وتطلق منه امرأته فان تاب منها ونمت -- ولا يقتل ولا يصلى

لفظة حاج -- أثناء تأديه المناسك فقط

● هل مظاهر الاحتفال بالحجاج اليوم لها اصل فى السنة -- وهل لقطة حاج حديثة ام من السنة ايضا

جابر محمد حميد عميرة
البدرشين ـ الجيزة

الاصل ان الحاج يدعو الناس قبل سفره ثم يعلمهم ويستحهم فاذا ما عاد هنأوه فيقدم لهم ما يستطيع -- ولا بأس باعلان الفرحة بشرط عدم الاسراف وبشرط دعوة الفقراء الى الوليمة لان هذا من امور العادات لا العبادات واما لفظة حاج فيطلق الاسم على الرجل اثناء اداء المناسك اما بعد ان يرجع فلا يسمى احجاًلأنه انتهى من اداء المناسك والا لقلنا يا صائم يا مصلى -- والله اعلم --

●○●

المانيكير -- لا -- الحناء -- نعم

● ما موقف الاسلام من المانيكير -- وهل يجوز الوضوء به ؟

مجدى الزيات
الباجور ـ منوفية

المانيكير مادة عازلة ولا يصح الوضوء به وهو يحتاج الى ازالة كل فرض فبذلك يعتبر اتلافاً للمال بغير فائدة -- وخير منه الحناء والله اعلم

عودة بعثة حزب الأمة من الأراضى الحجازية

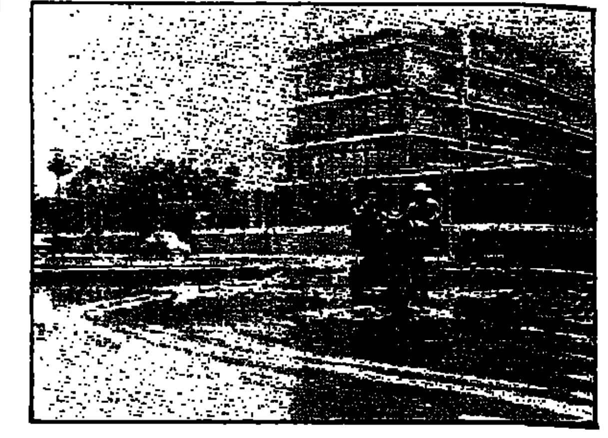
عادت الاسبوع الماضى بعثة الحج لحزب الامة من الاراضى الحجازية بعد ان امضت اربعة اسابيع كاملة فى رحاب الاراضى المقدسة

اعضاء وقيادات حزب الامة واسرة تحرير جريدة « الامة » يتقدمون لحجاج البعثة بخالص التهنئة واصدق الدعوات بحج مبرور وذنب مغفور .

الجدير بالذكر ان عدد الحجاج الوافدين من خارج السعودية بلغ هذا العام مليون و ٥٠ الف حاج منهم ٤٤ الف حاج من الدول العربية بينهم ١٣٣ الف حاج من مصر --

اما الحجاج القادمون من اسيا فبلغ عددهم ٤٢١ الف حاج ومن افريقيا ٥١ الف حاج ومن اوربا وامريكا واستراليا ٦٢٧٤ حاج .

عذاب ٧ سنوات وسط بركة مجارى



اهالى شارع المنصورة بامبابة يصرخون منذ ٧ سنوات وسط بركة المجارى المتعفنة التى تحاصر المنازل والمدارس والمجمعات الاستهلاكية ولا مجيب ولا مغيث من المسئولين بمحافظة الجيزة الامر الذى دعاهم الى ارسال العديد من البرقيات والشكاوى الى كل من رئيس الجمهورية ومحافظ الجيزة ومدير امن الجيزة ورئيس حى شمال الجيزة .

الغريب ان هذه المنطقة تجاور معهد القلب والصدر والمركز القومى للبحوث ومستشفى الموظفين ومدرسة جمال الدين الافغانى التى تحاصرها المجارى ولا ندرى كيف سيصل التلاميذ الى فصولهم وكيف ستفتح ابوابها دون ان تغرق هى الاخرى فى بركة مجارى !!

المثقفون فى واد .. والشعب فى واد آخر

كثر الحديث عن ازمة الثقافة والمثقفين ومازال حول لماذا اختفت الثقافة من برامج الاحزاب ؟ ولما كان حزب الامة احد المعينين بذلك - لذا فالامر يتطلب عرض القضية على النحو التالى

اولا : الواقع المعاش يحتم علينا الا نتثقف لان السمة الغالبة فى مجتمعنا الان هى الحصول على المال من اى طريق مشروع او غير مشروع فكل فرد جعل فلكه حول المال غالبا وليس حول اى شىء اخر وذلك يتجلى فى المظاهر السلبية التى نراها جميعا . والحصول على المال من اى طريق لا يستلزم الثقافة ولا محو الامية - انها الفهلوة فقط التى هى السمة الغالبة للانسان المصرى والتبعية التى يصعب الفكاك عنها .

ثانيا : ان الثقافة وسيلة للوصول الى فكر تبنى من خلاله مجتمعنا .

ان ما نعيشه الآن يجعلنا غير محتاجين الى مفكرين ولكننا محتاجون الى متخصصين اسطوات) فى كل المجالات ويرفض اصحاب اى تخصص اشتراك احد من غير تخصصهم معهم حتى لو كانوا ذوى ثقافة فى هذا التخصص فمثلا اصحاب الفكر الدينى الذى لا يتمشى مع ما هو متوارث عن طريق الازهرون متطرفين ويرفضوا رفضا تاما والمصلحون الاجتماعيون واصحاب التخصصات ذوى الافكار المخالفة لما هو مرسوم لنا يحاربون فى كل مكان حتى النداءات الاصلاحية من خلال احزاب المعارضة كانما يأذنون فى مالطة .

نعم توجد حرية كلمة ولكن ما الفائدة اصحابها فى واد والمخططون فى واد اخر والامثلة كثيرة

ثالثا : اى نوع من الثقافة نريد ؟ هل نريد ثقافة تؤدى الى تذوق الشعر والاستمتاع بالرواية والقصة والتأمل فى الفن من نحت ورسم وتصوير وموسيقى او الهاب للمشاعر كما هو فى الرقص ام اجترار ماضينا بمعرفة تاريخنا والتغنى بامجاده ام نريد ثقافة غربية بما فيها من عرى وفجور وظلم وقهر واللعب بمقدرات الاخرين ام نريد ثقافة شيوعية بما فيها من دعوة الى الالحاد واهمال للفردية ام نريد ثقافة سلفية تعود بنا الف عام الى الوراء ام نريد ثقافة متضمنة لهذه الثقافات دون رابط مثلما نعيش الان فى ضوضاء .

مما تقدم يتضح ان الثقافة بهذه المفاهيم ليست لها فائدة تذكر ولا سبيل امامنا الا اذا التزمنا بالمنهج العلمى - الالتزام - الالتزام حكاما ومحكومين ان الحضارات الحديثة لم تقم الا بالالتزام بالمنهج العلمى وبالتالى يجب ان تكون ثقافتنا ثقافة علمية لكى تكون خطانا واسعة فى سبيل التقدم والرقى .

والمنهج العلمى يحتم علينا الالتزام بالحقائق العلمية والبناء عليها .

ومن المنح التى حبانا بها الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم الذى قال فيه جل جلاله

ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم)

ومن المعلوم ان هذا الكتاب به نهايات مداركنا الانسانية فى كل المجالات كما انه لم يترك شيئا (ما فرطنا فى الكتاب من شىء) فحينما نضع هذا الكتاب نصب اعيننا ونحن والفنون على ارضية علمية دقيقة فانه يفتح المجال امامنا على الاحتمالات الصحيحة للبناء فنكون بذلك اسبق الامم جميعا للوصول الى الحقائق العلمية التى من خلالها يمكن لنا ان نقود العالم الى منتهى الخير والتقدم .

ان هذه الميزة نمتاز بها نحن فقط لأن الله سبحانه وتعالى جعل القرآن الكريم نورا وهدى ورحمة وبيانا للمؤمنين دون غيرهم فى كل شىء

ان المنهج العلمى مع الالتزام الكامل يجنب وسائل الاعلام بث معلومات متضاربة مما يجعلنا فى شتات او ما يمكن أن يخرب نفوسنا ومع هذا التجنب يكون بناء الانسان المصرى علميا منظما وبذلك ينعم هذا الانسان بجهده فى مجال الفكر والابتكار .

لذلك فقد اقر حزب الامة وضع . صيغة قيام الحضارة الاسلامية فى برنامجه بناء على تطبيق الشريعة الاسلامية بمفهومها العلمى الصحيح ولم يشأ ان يضع برنامجا ثقافيا لأن الثقافة لا تنفك عن السلوك العام فى كل مجالات الحياة .

احمد شعبان محمد

ما الذى يحدث فى العالم العربى

ترى ما الذى كان سيحدث فى العالم العربى والاسلامى لو ان حرب العراق وايران لم تقم ووجهت الدولتان مواردهما نحو تدعيم قوتهما المشتركة مع الدول العربية

ما الذى كان سيحدث لو ان الدول العربية جميعا ساهمت فى استغلال ثروات السودان وحولت ارضها الخصبة الى مزرعة كبرى للقمح توفر للدول العربية غذاؤها من القمح وتصدر منه للخارج وما الذى كان يمكن ان يحدث اذا كان قمح السودان ورقة فى ايدى العرب يصدرونه للسوفيت فلا يعتمدون على القمح الامريكى ويفرضون خفض اسعار القمح الامريكى مما يؤثر فى الانتخابات الامريكية ويصبح قمح السودان بالاضافة الى بترول العرب سلاحا للمساومة والضغط على امريكا وحلفائها

مجدى محمود زكى

فرمان غريب فى بنى سويف

صدر منشور عام من ديوان عام المحافظة بتوقيع سكرتير عام محافظة (بنى سويف) بتاريخ ٧ / ٧ / ١٩٨٤ بمنع الترخيص بالاجازات السياحية وسحب التفويضات فى هذا الخصوص مما كان له أثرا سيئا ومدمرا فى نفوس العاملين الذين لا يجدون عملا حقيقيا ولا يخفى عن أحد أن الاجازات السياحية لا يحصل عليها أى موظف بفرض السياحة الفعلية . بل بقصد البحث عن عمل فى أى بلد وتحقيق بعض المكاسب لمواجهة ظروف المستقبل .

هنا كان من الواجب بدلا من قفل جميع الأبواب فى وجه الشباب . أن يمنح هذا الشباب تسهيلات فى الحصول على اجازات سياحية مع اعطائهم فرصة تجديدها لأكثر من عام وذلك لمواجهة ظروف الحياة المادية الصعبة .

جمال الدين سليمان
المحامى

دعــوة لتصفيــة الخلافــات بــين المسلمين

ان العالم الاسلامى اليوم يموج بالعديد من الاضطرابات والمشاكل التى سرت فى عروقه والتى كانت سببا فى اشعال الحروب بين اطرافه حتى اصبح المسلمون غارقون فى انهار من دمائهم واصبحوا مطمعا لغير المسلمين وذلك لابتعادهم عن شرع الله واهمالهم لدستوره الذى لو ابتعوه لكانوا سادة للعالم كما كانوا ولكن نظرة الى حال المسلمين اليوم تصيب كل غيور على اسلامه بالغثيان فلقد وصل بهم الحال الى ان اشهروا سيوفهم فى وجوه بعضهم البعض لأتفه الأسباب وراحوا ينصبون المكايد لبعضهم البعض وتناسوا ان هناك عدوا جاثم على صدورهم ويعربد فى مقدساتهم ويتحين الفرص للانقضاض عليهم وتحقيق احلام الصهيونية العالمية

والأغرب من هذا ان يلجأ المسلمون الى روسيا وامريكا لحل قضاياهم مما زادها تعقيدا وغاب عنهم ان هذين القوتين الأعظم هدفهما الاساسى ذبح العرب والمسلمين وكانتا اول دولتين اعترافتا بقيام دولة يهودية على ارض فلسطين المغتصبة لحظة قيامها وراحت امريكا تدافع عن هذه الدولة المزعومة دفاع الأم عن وليدها بل وأخذت على عاتقها مسئولية قيامها وتكفلت بحمايتها وامدادها بكل ما تحتاجه من يد العون او المساعدة لتحقيق كل مطامعها التسعية وهكذا اصبح شتات يهود العالم لهم دولة مغضوب عليها من كل جيرانها لا تشكل لهم الا كابوسا او قلقا دائما تشيع بينهم الفساد وتزرع الفتن وتضرب عرض الحائط بكل القوانين والمعاهدات والاتفاقيات الدولية غير عابئة بكل القيم والمبادىء لاطمئنانها بانها سوف تجد من يدافع عنها باستخدام حق الفيتو ضد اى قرار فيه شبه ادانة لها .

ولكن يجب ان يعلم المسلمون انهم وحدهم القادرون على تحرير اراضيهم المغتصبة وذلك بتصفية خلافاتهم والاعتصام بكتاب الله والعمل به واختفاء الطابع الاسلامى على حياتهم ففى التمسك بالاسلام عزة وفى اتباع قرآنه رفعة وهداية فاللهم اعد للمسلمين عزهم ومجدهم .

صبحى شبانه

الشعب يسأل !!؟

أن الشعب المصرى الذى قاسى طوال السنين التى مضت سواء قبل الثورة أو بعدها يسأل الحكومة اذا دفع المليونيرات الذين ظهروا على الشاشة أيام الثورة الى مصلحة الضرائب --- هل الضرائب تستحق فقط على الطبقة الكادحة من الموظفين وصغار التجار ؟

سؤال نوجهه الى السادة المسئولين !!

الشعب يريد أن يعرف ماذا دفع كل من المليونيرات المستحق على أموالهم ضرائب للدولة وهم على سبيل المثال لا الحصر -- المليونير ايوب عدلى أيوب . المهندس عثمان أحمد عثمان . حسام أبو الفتوح . المهندس سيد مرعى . محمد عبد الرءوف السيد مقاول رصف طرق ظهر حديثا . رشاد عثمان وأولاده ---

نريد من الدولة أن توافينا بما سدده كل من المليونيرات الذين ظهروا وولدوا أيام الثورة الى مصلحة الضرائب حتى يطمئن الشعب من أن هناك عدالة فى سداد الضرائب للدولة !!

محمد صبرى السيد

جهاز المحاسبات يكشف

الخبراء الاجانب كانوا اقل من المستوى المطلوب لتقديم الخبرة اللازمة فى بعض المشروعات وانهم لا يؤدوا عملهم على الوجه الاكمل مما اضطرهم الى الغاء عقود بعضهم ---

« بقية المنشور ص ١ »

كما كشف جهاز المحاسبات عن المعوقات والشروط المجحفة للمنح الامريكية ومنها كثرة الاجهزة التابعة لوكالة التنمية الدولية والتى تتدخل فى الاشراف على تنفيذ المشروعات مما يؤدى الى تعطيلها وارتباك الاجراءات التنفيذية --- كما يتولى الجانب الامريكى فى كثير من المشروعات المتعاقد على استخدام المنح بمعرفته ولا يترك للجانب المصرى والجهة المنفذه سوى التصرف فى بنود معينة يتم الصرف منها عن طريق الاستعاضة بالمستندات الدالة على ذلك .

أضبط .. يا وزير الداخلية

اكشاك المرور واشاراتها التى اقيمت فى مدينة دسوق عند زيارة وزير الداخلية السابق ومنذ سنوات لم يدخلها عسكرى مرور هذا الكشك المقام عند مزلقان السكة الحديد بدسوق مجرد ديكور

ونحن نتساءل لماذا اقيمت هذه الاكشاك والاشارات الضوئية ؟

بريد الأمة

قواعد النظام الأقتصادى فى الأسلام

- اعتبار المال الصالح قوام الحياة ووجوب الحرص عليه وحسن تدبيره وتثميره
- ايجاب العمل والكسب على كل قادر
- الكشف عن منابع الثروات الطبيعية ووجوب الاستفادة من كل مافى الوجود من قوى وموارد
- تحريم موارد الكسب الخبيث
- الضمان الاجتماعى لكل مواطن وتأمين حياته والعمل على راحته واسعاده
- الحث على الأنفاق فى وجوه الخير وافتراض التكافل بين المواطنين ووجوب التعاون على البر والتقوى .
- تقرير حرمة المال بتشريع عادل ورحيم .
- تعمل الدولة على مسئوليتها على الاحتفاظ بنظام المال الاسلامى فى التجارة وتوزيع الزكاة من ربحها والباقى يوزع للشركاء .

محمد شاهين

ايـن المسلمـون مـن غـزو أفغانستـان

من الغريب حقا ان مجاهدى افغانستان يخوضون حربا ضارية ضد معتد غاشم شعب اعزل وحده فى الساحة يجاهد منذ مايقرب من خمس سنوات والصمت يخيم على العالم اجمع واذا كان هذا الصمت مقبولا ـ مثلا ـ من دول اوربا وامريكا حيث قد لايعنيها امر المسلمين فهل هذا الصمت مقبولا من حكام المسلمين ثم لماذا الصمت ؟ ها هو خوف من الاتحاد السوفيتى ؟ كيف والله احق ان تخشاه . هل هو مهادنة -- ؟ .

سمعت العقيد القذافى فى احتفاله بعيد ثورته وهو يتغزل فى الاتحاد السوفيتى ولم يشأ ان يقول للظالم كفاك ظلما وللمحتل ارجع عن غيالك .وبكيت لهذا القدر بل تلك المصيبة التى حلت بحكام المسلمين ثم طالعتنا صحف هذا الاسبوع بخبر عسى ان يكون مكذوبا ـ مفاده ـ ان روسيا تشترط على حكومة مصر ان تقطع يد العون عن مجاهدى افغانستان ـ والخبر يقول ان ـ المسئولين فى مصر ذكروا انه لم يعد هناك مساعده بعد تولى الرئيس محمد حسنى مبارك المسئولية -- يا سبحان الله

لك الله يا بلد الاسلام --- فموقف التخاذل والمهادنة من عدو ملحد سوف يعود عليهم بالخزان المبين وما افغانستان الا مرحلة اولى سوف تعقلوها مراحل شتى

يا حكام المسلمين نستصرخ اسلامكم ونهيب بايمانكم --- فهل لداعى الجهاد وانتم مليون ---

مصطفى احمد العقر

الوزير وأتحاد العمال

نطالب السيد رئيس الجمهورية بالفصل بين منصبى وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال حيث أن هذا الجمع قد أدى الى اخراج الحركة النقابية عن دورها الوطنى كجماعة ضغط لتحقيق المصالح المشروعة لأعضائها الى كونها أداة لضرب المكاسب العمالية .

لذا فاننا نطالب أن يتم الفصل بين منصبى السيد وزير العمل ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال

سعيد زلط
، الاسكندرية

خطر أسمه الفيديو .

بدأ جهاز الفيديو فى الانتشار فى مصر مع بداية السبعينات وانتشر الآن بصورة كبيرة وبشكل .الفيديو اكبر خطر عرض الانماط السلوكية والتقاليد السائدة فى مصر نظرا لانتشار الافلام الهابطة والوافدة من الخارج .

- حتى ان كثيرا من المقاهى تعرض الان الافلام جنسية فاضحة بعد منتصف الليل واصبح الفيديو ايسر وتاجير او بيع الفلم بأثمان قليلة وبهذا زاد الاقبال الرهيب عليه وخاصة من الشباب
- ولقد ترك الفيديو اثارا واضحة على معظم طبقات المجتمع المصرى حتى لقد شكى ناظر مدرسة صاحب مقهى لعرضه افلام الفيديو فى الصباح مما ادى الى انصراف التلاميذ عن المدرسة واتذكر انه حطم رجل الجهاز لانه راى جميع ابنائه يحضرون فلم جنس فى اخر الليل بعد عودته الى المنزل واخذ الجيل الصاعد يقلد جميع حركات وافعال الفنانين الذين اصبحوا القدوة لهم وانصرفوا عن استذكار دروسهم .
- ومن الملفت للنظر ازدياد الجريمة واقبال الناس على تهريب وتداول المخدرات وهذا يعتبر كارثة كبرى .

محمد زهرى



قرأت بشعور عظيم مقال الاستاذ محمد على العكلى علامه الامة على مبارك وشعورى هنا هوشعور الفخر والاعتزاز بابن قريتى على مبارك وقد بدأت صحفنا تتحدث عنه بعد طول صمت ليس له معنى وليت صحفنا القومية تتعلم ونعى الدروس التى تضربها صحف المعارضة الامة فى تذكير شبابنا باعلام هذه الأمة ومفكريها ومحو الامية الثقافية التى انتشرت بصورة كبيرة بين شبابنا اليوم .

وقد كان لى شرف الكتابة عن ابن قريتى على مبارك

فلنا ان نعرف ان اول من نادى وطبق مجانية التعليم .وهو فى هذا قد سبق دعوة طه حسين بعشرات السنوات

ومن مأثرة العظيمة تلك الدار التى يتلقى فيها طلاب العلم الجامعى وهى كلية دار العلوم تلك الكلية التى اهملت ذكراه فلم تعد تحتفل بها كما تحتفل كلية الالسن برفاعة رافع الطهطاوى ومن مأثره ايضا انشاء دار الكتب تلك الدار التى تجد فيها ما كتب من مجلدات وكتب منذ مئات السنين حيث انها دار لحفظ هذه الكتب من الضياع وفى نفس الوقت تقدم خدمة جليلة للقارىء المصرى على اية حال اشكر جريدتكم القراء لاهتمامها بذكرى على مبارك العلم العملاق .

مجدى صادق مقلد

الشريعة الأسلامية دستورنا

إن الشريعة الاسلامية السمحاء التى أمرنا الله سبحانه بأن تكون دستورنا لتنظيم الحياة . وتعطى الأمن والأمان . وتعتبر المنظم الوحيد فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وتطبيق الشريعة سوف يقلل من القضايا المتراكمة فى المحاكم منذ أكثر من ثلاث سنوات

محمود حنفى فرج

عصـر الأسكـان المشـوه !!

ان سنوات طويلة قادمة سوف تمضى قبل ان تشهد جماهير شعبنا حلولا عملية وجذرية لمشكلة الانفجار السكانى التى تؤرق خيالاتها وطموحاتها وسيظل سكان العشش والقبور والخيام والاكواخ والاسكان المشوة والايواء العاجل سمة بارزة من سمات عصرنا .

ورغم ذلك هناك جهود لاتخرج عن كونها ميلاد لفكر نظرى لايتصل بالواقع كاحلال الاسكان البسيط والقاء اسكان العشش ونظام القرعة

ومن ثم فان التصريحات التى نادى بها المسئولون عن الاسكان لم تأت بجديد وبحلول عملية للمشكلة حيث تضمنت الورقة الاولى اقتراح -- باصدار تشريع جديد يلزم الدولة . بتوفير السكن فى حده الاولى للمواطنين ونود ان نشير الى عدم حاجة الدولة لمثل هذه التشريعات التى تتغير من أن لآخر .

فالمشكلة ليست فى التشريعات بقدر ماهى مقصور فى الموارد والامكانيات المتاحة فهل من حلول سريعة ؟

محمد فتحى الدين سعيد

أستقلال الغرب

اصبحت قضيتنا السياسية مهما حاول البعض طمس حقيقتها فى ايدى الامريكان او الروس ولم يعد لنا شخصيتنا المستقلة واصبح رجلا مثل هيج وزير الخارجية السابق للولايات المتحدة يردد ان الولايات المتحدة لاتستطيع الا ان يكون لها دور فى الشرق الاوسط وهذا الدور ليس من الكماليات التى نستطيع قبولها او رفضها فالتاريخ فرض علينا ان تلعب هذا الدور هذا للاسف هو وضعنا المؤسف الذى نريد له التغيير كى نعيش حياتنا مستقلة وسط هذا العالم المتناقض .

زكريا فكرى محمد
، الاسكندرية

العراق وايران

اناشد كلا من ايران والعراق وقف القتال فورا حقنا لدماء المسلمين .. ونقل ميدان الحرب والعمليات العسكرية الى عمق الاراضى الاسرائيلية وتحرير طابا وبيت المقدس والجولان والضفة الغربية وقطاع غزة وذلك عملا بقول الله تعالى (قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم) هل يتحقق هذا الرجاء ؟

جمال جاويش دمنهور ــ بحيرة

ضاعت لبنان

ضاعت لبنان وضاعت فلسطين أيضا برصاص الغدر ـ برصاص العدو الاسرائيلى ـ والعرب لا حول لهم ولا قوة . فهم فى موقف المتفرج ـ فمتى يفيق العرب والمسلمون لكى يدافعوا عن حقوقهم المسلوبة فى الجولان وسيناء والضفة ولبنان ـ تساؤل أخير ينتظر اجابات سريعة .

ابراهيم الصعيدى
دسوق

القمة فى .. سوء التخطيط

- لاشك ان المشروعات الجديدة الخاصة باقامة الكبارى العلوية بمدينة القاهرة قد كلفت موازنة الدولة اعتمادات مالية كثيرة -- وياليت الامور سارت طبيعية واستقرت على هذا الوضع !!!

ولكن ماحدث مؤخرا بالنسبة لرفع اجزاء كبيرة من الكبارى العلوية المنشأة حديثا بميدان التحرير وميدان الاسعاف من اجل تنفيذ مشروع مترو الانفاق يعتبر دليلا واضحا على بلوغ القمة فى التخبط وسوء التخطيط .

وكل ما نصبو اليه ونترقبه ان تكون هناك دراسات جدوى ـ مكثفة وعميقة لضمان نجاح كل المشروعات بأقل التكاليف المادية

على أحمد غريب
الهيئة القومية لمياه الشرب

أين الأعانة ؟

فى قرية حاجر أدفو قام أهالى بنو هلال ببناء مسجد مساحته ٥٠٥ متر وتكلف بناءه حوالى ٢٠ ألف جنيه ودفع أهالى القرية الكثير من أموالهم .

وأرسلنا الى السيد مدير الأوقاف والاسكان لعمل معاينة ووعدونا بالاعانة ولم تصل حتى الآن - نناشدكم الوقوف معنا ومخاطبة محافظ اسوان لعله يتفضل بمساعدتنا لهذا العمل الفريد .

أهالى بنو هلال بحاجر أدفو

العـدالة يا تليفـون الألـف جنيـه

تقدمت بطلب تركيب تليفون بمنزلى واخذت رقم مسلسل ٢٤٠٦٨ بتاريخ ٢١ / ٧ / ١٩٧١ وبسؤالى عن ميعاد تركيب التليفون بسنترال المنيل خلال عام ١٩٨٤ اخبرونى بان امامى مده طويلة لتركيبه

لذلك تقدمت بطلب تركيب تليفون فورى فئة ١٠٠٠ جنيه وتم تركيبه بالفعل ١٩٨٤ والهيئة قامت بعد ذلك بتركيب التليفون حتى عام ١٩٧٢ وتساوى بذلك الذى قدم طلبا عام ١٩٧١ ودفع ١٠٠٠ جنيه مع الذى قدم طلبا عام ١٩٧٢ ولم يدفع المبلغ المقرر والعدالة تقتضى برد مبلغ الالف جنيه للذين سبق ان قدموا عام ١٩٧٢

حتى يتم للدولة الحصول على اجر خدماتها للمواطنين بفئة واحدة .

سمير عبد ربه محمد

حلقة أسماك الأنفوشى

رجاء سرعة ترميم حلقة الاسماك بالانفوشى وتوفير الاماكن المناسبة لبائعى التجزئة مع اعطائهم رخص خاصة بهم وذلك من اجل الا يعترضهم رجال الشرطة بحجة اشغال الطرق .

محمد عبده
الاسكندرية

عيد ميلاد سعيد

نهنىء الأخت عواطف عوض الله ابن شقيقتها محمد عبده بعيد ميلاده الأول وعقبال ١٠٠ سنة .

وصلت رسائلكم

محمود عبد العظيم عبد المولى -- عبد الوهاب خليل ابراهيم -- محمد العباس طلخة -- محمد ابراهيم شحاته ـ حلوان -- عبد الغنى عبد الحافظ ـ حلوان -- مختار عبد القادر -- فرغلى السيد ـ ملوى -- عبد الستار محمد ـ الكويت شارع المغنى

وصلت رسائلكم وسنوالى نشرها فى العدد القادم .

جهابذة المرور

مشكلة المرور فى القاهرة الكبرى مشكلة مهمة ومحيرة لكافة العقول وحتى الآن لم يجدوا لها حلولا جادة وسريعة الا بعمل مترو الانفاق الذى يعلم الله متى ينتهى انشاؤه وتنتهى معه مشاكله الكثيرة .

ويتمثل الحل الثانى فى اقامة الكبارى العلوية ولكن هل يعلم هؤلاء الجهابذة انه تبعا لاقوال وزير الداخلية ان مصر تستقبل سيارة جديدة مع كل صرخة طفل جديد اى بمعدل سيارة كل ٢٢ ثانية حسب أخر الاحصائيات ولكنهم نسوا ذلك او تناسوه وبدلا من ان يضعوا الحلول السريعة لمشكلة زيادة عدد السيارات نرى الحكومة تهتم باشياء جانبية بعيدا عن المشكلة الرئيسية .

وهنا تساؤل مطروح -- كيف يكون شكل القاهرة فى المستقبل القريب مع كل هذه المشكلات وهى تستقبل ٦٠ الف سيارة جديدة فى العام الواحد

خالد درويش

قران مبارك




تم عقد قران الاستاذ رجب محمد توفيق والانسة سهير محمد فتح الباب -- واسرة حزب الأمة بحلوان تهنى العروسين وتتمنى لهما دوام السعادة والتوفيق .

الأمة

مصرية • عربية • إسلامية

بلا قيود

حكومة الحزب الوطنى تتوهم أنها حكومة الأغلبية -- ولا يفوتها فى كل خطوة تخطوها وكل قرار تتخذه وكل سياسة تنتهجها أن تؤكد ذلك الوهم قولا وعملا .

ولانها حكومة الأغلبية فانها تفرض وصايتها بلا حدود -- لتتحدث بلسان الأغلبية -- وتفكر نيابة عنها -- وترفع الشعارات باسمها وعندما تفشل تأبى الا أن تحملها وحدها أوزار أخطائها ،وخطاياها-- كيف لا ؟ وهى التى أولتها ثقتها واجلستها فى مقاعد الحكم .

ولأن الأغلبية مطحونة ومقهورة -- فهى فى نظر الحكومة أقدر على تحمل الأزمات والنكبات والكوارث -- فالحياة داخل العشش والمقابر والخيام -- وزحام الطوابير والاتوبيسات وغيرها من المآسى اليومية منحتها عضلات مفتولة قادرة على مواجهة أى كرب جديد تجود به الحكومة .

والغريب ان الحكومة تنكر على الأغلبية مكاسبها التى تحققت خلال السنوات الماضية -- وتستكثر ما تحقق لها من تعليم مجانى واسكان شعبى رخيص وأجور وعلاوات ومعاشات -- لذلك قررت أن تضع حدا لهذا الكرم الزائد من الحكومات السابقة -- وأن تعيد للأقلية حقوقها المسلوبة فكان عهد الانفتاح السعيد الذى أغرق الأغلبية فى رخاء وهمى زائف وأغدق على الأقلية بالامتيازات والاعفاءات والاستثناءات والمليونيرات !!

وقدحت الحكومة زناد فكرها لتفتق عن الأمن الغذائى وانطلقت الشعارات تبشر الأغلبية لجائعة الغارقة فى بحر الأنيميا وانتظرت الملايين فطال الانتظار واستيقظت فجأة من حلم مفزع بعد أن أمتلأت بطونها بالطيور والنسور الجارحة -- وعندما بحثت عن مليونيرات الاغذية الفاسدة وجدتهم يبدأون حياة جديدة فى أوربا بالملايين التى نهبوها من عرق الشعب المصرى وكده .

وهكذا غرقت الحكومة فى بحر الديون . . فبعد أن كانت ٤ مليارات عام ١٩٧٤ وصلت الى ٣٠ مليارا عام ١٩٨٤ -- وبدلا من ان تعالج عجز الميزانية بوقف سيل الاعفاءات الضريبية والجمركية التى تستنزف آلاف الملايين لخدمة مصالح أقلية محدودة -- قررت ان تعالجه بمراجعة الدعم -- انه الدجاجة التى تربيها الحكومة من أجل عيون الأغلبية ولكنها للأسف تبيض ذهبا فى جيوب الأقلية -- فما ذنب الحكومة ؟ وماذا تصنع ؟

-- لا شىء غير موجه جديدة من ارتفاع الاسعار -- بدأت بشائرها والبقية تأتى -- فادعو معنا « عاشت الأغلبية » وعاشت حكومتها !! .

ماذا تصنع الحكومة اذا كان دعم الرغيف تتقاسمه صفائح الزبالة وقطع الجاتوه ؟ --- وماذنبها اذا كان دعم الاسكان الشعبى يذهب لبناء مساكن التمليك الفاخرة --- ؟ --- هل تعاقب المتاجرين بقوت الشعب وتقطع جسور الود مع المحظوظين ام تؤدب الاغلبية التى لا تحسن معاملة فخامة الرغيف المدعم وتقاطع الاسكان الفاخر ؟

ماذا تصنع الحكومة اذا كانت سياستها الاقتصادية تجلب التضخم والديون .؟ وما ذنبها اذا كان هذا الفشل تدفع ثمنه الاغلبية وحدها --- هل تعيد النظر فى سياستها ام تعيد النظر فى وهم الاغلبية ؟

لقد اوقعت نفسها فى حيرة --- وهاهى تترقب نصائح المخلصين والمتطوعين --- والى ان يأتى الفرج فلا مانع من مداعبة الاغلبية بموجة اسعار جديدة تنشط عضلاتها وتلهب حماسا لتهتف نشوانه « عاشت الاغلبية وعاشت حكومتها !! »

محمد سعد

قوانين الشريعة الأسلامية

ذكى

مجلس الشعب وتطبيق الشريعة - يرفع الستار الثامنة مساء

مقال الأسبوع

حكاية الرئيس محمد نجيب

بقلم : صلاح الشاهد

يمكننى أن اؤكد كونه صاحب مبدأ . وحامل فكره -- جاهد من أجل مبادئه ، وسعى الى تحقيق افكاره -- انها طبيعة السياسة التى تجعل من سلامة النوايا تعاسه ، وتقلب حسن المقاصد الى سوء حظ -- لكن نجيب كان قلبا لايعرف غير الحب ، وانه -- مهما قيل من ادعاءات -- لم يكن جديدا على ثورة يوليو ١٩٥٢ -- ولقد تقرر انه كان عاملا هاما فيها -- بشكله الجماهيرى ولسانه المفوه وظله الخفيف وتواضعه الجم وانسانيته التى لاحدود لها نعم -- لولا شعبية محمدنجيب الجارفة -- لما نجحت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ !

كانت الغالبية بين الضباط ترى ان هناك اسلحة لاتعتبر من صميم الجيش - منها سلاح حرس السواحل وسلاح الحدود -- لذلك قالت الجمعية العمومية لنادى ضباط الجيش ان ترشيحات مجلس الادارة يجب ان تقتصر على ضباط الاسلحة المقاتلة -- وقد واكبت هذه الصيحه احلال حسين سرى عامر مديرا للحدود والقتال اللواء محمد نجيب من ادارة هذه السلاح -- وبرغم وجهة نظر الجمعية العمومية للضباط فقد اصر القصر على ترشيح حسين سرى عامر فى مواجهة محمد نجيب واجريت الانتخابات فعلا وكانت المفاجأة المذهلة للقصر هى فوز نجيب بالاغلبية الساحقة من الاصوات - لقد نجح معه رشاد مهنا الذى كان وصيا على العرش وزكريا محيى الدين وحسن ابراهيم (وصل للنائب رئيس جمهورية) والصاغ جمال حماد .

كانت مفاجأة مذهله لدرجة ان حيدر باشا استدعى اللواء نجيب والقائمقام رشاد منها وقال لهما « الملك يأمركم بضرورة ادخال حسين سرى عامر بالتعيين فى مجلس الادارة » -- وكان ردهما الصريح انهما لايملكا هذا الحق ، وانه من اختصاص الجمعية العمومية (وكانا يعلمان سلفا رفض الضباط -- من ثم احراج الملك) .

لقد حاول الملك تعديل لائحة النادى بواسطة جمعيته العمومية لكنها لم توافق وهنا ثار الملك حل مجلس ادارة النادى وعين اللواء على نجيب (شقيق محمد نجيب) لرياسة النادى -- انه ايضا نقل جميع الناجحين -- فى الانتخابات -- الى خارج القاهرة -- ورشاد مهنا بالذات الى العريش مع عدم حضوره الى القاهرة وسرعان ما بدأ القصر يضع محمد نجيب تحت الحراسة وقام القلم السياسى بمراقبته مكلفا بذلك .

الم يفكر نجيب فى احداث تصادم بين الجيش والشعب لادراكه لاهمية الاتراق دماء المصريين بايدى المصريين -- فراح يناور فى اتجاهات اخرى

- ارسال برقيات احتجاج شديده اللهجة الى الملك .
- تجميع الضباط حوله وتوجيه مطالبهم الى الملك
- كتابة المنشورات وطبعها وتوقيعها وتوزيعها باسم الضباط الاحرار ذلك .

وان المرحوم اللواء احمد فؤاد صادق (وكان رجلا صادقا مع نفسه) عندما علم بما يدور فى نية الملك من القاء القبض على نجيب -- ذهب اليه -- وهو يعلم انه مراقب -- وابلغة بنية الملك -- واوضح له انه يخشى على حياته ويخشى من ان يقدم الى محكمة عسكرية بتهمة تزعمه لحركة ثورية داخل الجيش وبينما الموقف على هذا النحو اذا بضابطين ممن يريدون الخلاص من حسين سرى عامر يتوجهان اليه بسيارة بيضاء او احدهما من البوليس -- والاخر من الجيش) وفعلا حاولا قتله لولا ان القدر تدخل واصيب السائق وفر الضابطان ولم يعرفا !

محمد نجيب

صلاح الشاهد

لقد اراد نجيب الهلالى -- قبل ذلك -- لوفى وزارة فبراير ١٩٤٢ ضم محمد نجيب الى وزارته كوزير للحربية وعصيلا كلفنى شخصيا بهذه المهمة التى عرضتها على اللواء نجيب الذى وافق -- ولكن السراى رفضت اسمه عندما عرض عليها وعينت مرتضى المراغى وزيرا للوزارتين الداخلية -- والحربية » --

كانت فكرة نجيب الهلالى وكان من اعظم السياسيين المصريين ان يزيل اسباب التوتر وان يصلح بينه وبين القصر انما كان القصر يعارض بشده هذا الاقتراح وبعد ذلك احس اللواء نجيب بأن فكرة نجيب الهلالى هى ان يبعده عن الجيش -- وهذا ما جعله يرفض قبل ان يأتى رد السراى

بدأت علاقة نجيب بالاستاذ محمد حسنين هيكل عندما كان هيكل مراسلا حربيا فى معركة فلسطين وحضر مع نجيب معركة « اسدود » وعرفة نجيب على فدائى مصرى كان يقود الحركة ضد الانجليز وهو الاستاذ عبد الحميد صادق « المحامى » .

وفى مقابلة جمعت بين هؤلاء جميعا فى منزل « البكباشى » جمال عبد الناصر تحدد موعد الثورة -- وكان سرا لم يعلمه هيكل -- نجيب كان بسيطا وجماهيريا ومحبوبا ومتواضعا وارشيف الجرائد حافل لقد كان عاملا هاما فى الثورة ولولاه ما نجحت !

اريد ان اقول انه يوم ذهب عبد الحكيم عامر -- بصفته قائد للجيش -- وحسن ابراهيم -- بصفته وزيرا لشئون رياسة الجمهورية -- الى الرئيس نجيب وطلبا منه مصاحبتهما لم يتردد ونزل معهما مودعا للعاملين معه متمنيا لهم دوام التوفيق برغم انه يعلم ان مصيره يتراوح بين الاعدام والاعتقال !

وهكذا اكتسب اللواء نجيب شرف الاعتقال قرابة الثلاثين عاما ليكون اول رئيس لجمهورية مصر ينال هذا الشرف -- فى حين انه كان يستطيع يوم خطب من شرفه قصر عابدين ان يتغذى بمن تعشوا به !!

لقد كان ميدان عابدين ممتلئا بالجماهير عن آخره -- وكانت الخطة التى وضعها -- المرحوم -- القائمقام احمد شوقى والبيان الذى اعد لالقائه فى الاذاعة فور ان يعلن محمد نجيب انه سينهى حركة الضباط كان اشارة البدء لاعتقال جميع اعضاء مجلس قيادة الثورة فى نفس الوقت الذى يعلن فيه محمد نجيب إنهاء الحركة ليعلن البيان ان محمد نجيب صفى اعضاء مجلس قيادة الثورة وتم القبض عليهم -- ولكن وطنية محمد نجيب ابت ان تراق نقطة دم واحده من مصرى او مصرية وضحى بنفسه وسجن فى اليوم التالى مباشرة .

اريد ان اقول اخيرا بأن محمد نجيب عاش عظيما ومات فى عصر الرئيس مبارك فأكرمه وشيع جنازته كأول رئيس لجمهورية مصر ولو مات نجيب فى عصر غير عصر مبارك لمات دون ان يحس به احد -- رحم الله محمد نجيب المعبر عن وحدة وادى النيل بحكم مولده من اب مصرى -- وام سودانية --

الحكومة تلقى العبء على مجلس الشعب فى الغاء الدعم

طلب الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية من نواب مجلس الشعب اصدار توصية عاجلة --- بالغاء الدعم عن السلع . لتنفى التهمة عن الحكومة فى انها هى التى قررت اصدار هذا القرار .

قال ان الحكومة - على استعداد لاصدار القرارات المنفذة لهذه التوصية فورا - وستكون اسعد ما تكون ---

قال يوسف صديق نائب الحزب الوطنى --- انه يطالب بذلك --- ولكنه يخاف فقط انه لا يبقى فى المجلس الجديد --- بعد ان يرفض انتخابه، ابناء دائرته ---

النواب يرفضون منح الثقة لوزير النقل

رفض نواب الحزب الوطنى فى مجلس الشعب منح ثقتهم لوزير النقل بمفرده فى قانون فرض رسوم على الطرق السريعة --- واصروا على حذف هذه الفقرة من القانون - كشرط اساسى للموافقة على القانون

جلس المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات دون ان يعقب - وترك الحرية للنواب - ولبقية اعضاء الحكومة الذين فضلوا الصمت عن الدفاع عن زميلهم -

اختلفت الاراء حول الموافقة على فرض رسوم على طريق مصر اسكندرية الصحراوى --- ففى الوقت الذى رحب فيه احمد ابو اسماعيل عضو الوفد بالقانون - عارضة ممتاز زعيم المعارضة --- بل واعلن رفضه له --- قبل ان تستكمل الحكومة مقومات الطرق السريعة المعروف منها فى معظم بلاد العالم المتقدمة .

وفى الوقت نفسه - رفضت عنايات ابو زيد نائبه الحزب الوطنى القانونى مؤكده انه يحتوى على مخالفات دستورية صارخة - فى مقدمتها النص على ان يكون من سلطة وزير النقل رفع الرسوم دون الرجوع الى مجلس الشعب صاحب السلطة فى التشريع والرقابة --- على الاعمال

شهادة للتاريخ - السد العالى أنقذ مصر

قال المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة امام لجنة الاسكان بمجلس الشعب - انه شهادة للتاريخ - ان السد العالى انقذ مصر من اربع سنوات عجاف

قال الكفراوى --- ان مصر مازالت تستخدم مخزون المياه بالسد العالى منذ اربع سنوات --- بعد ان انخفض منسوب بحيرة السد العالى ١٣ مترا مرة واحدة---

الحكومة تعترف بالعجز !!

اعترفت الحكومة امام مجلس الشعب بعجزها عن مواجهة ارتفاع اسعار الاسماك ---

قال الكفراوى امام لجنة الاسكان بالمجلس --- انه فى الوقت الذى يباع فيه سمك بحيرة ناصر بـ ٦٠ قرشا - يباع نظيره فى القطاع الخاص بـ ٣ جنيهات ---

طلب الوزير من النواب اصدار توجيه للحكومة برفع سعر السمك من بحيرة ناصر ---

الوزراء الجدد يرسبون فى مهرجان التصفيق

استقبل مجلس الشعب الوزارة الجديدة وسط مهرجان حافل بالتصفيق -- أسفر المهرجان عن فوز اللواء حسن أبو باشا بالمركز الأول والمشير عبد الحليم أبو غزالة بالمركز الثانى -- أما الوزراء الجدد فكان نصيبهم الدخول فى دور ثانى من امتحان « التصفيق الحاد » !!

تجاهل النواب الوزراء الجدد فى الوقت الذى التهبت فيه أكفهم بالتصفيق لأبو باشا وأبو غزالة -- فى نفس الوقت تجاهل رئيس مجلس الشعب فى كلمته توجيه الشكر للوزارة السابقة فى حين سجل رئيس مجلس الوزراء فى مقدمة بيانه الشكر والتقدير للمجلس السابق .

مشادة بين شردى ومصطفى السعيد

حدثت مشادة الاسبوع الماضى فى مكتب المستشار احمد على موسى وكيل مجلس الشعب بين الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد ومصطفى شردى نائب حزب الوفد

انصرف وزير الاقتصاد منفعلا وسبقه مصطفى شردى وهو فى صحبة النائب الوفدى عبد الحميد سراج الدين

شهود الواقعة يؤكدون ان المشادة حدثت نتيجة مناقشة قصيرة بين الوزير والنائب حول موضوع هام رهن التحقيق

ممنوع « لمراسل الاذاعة البريطانية

منع اضبط المباحث العامة ومباحث امن الدولة جاك ، طومسون مراسل الاذاعة البريطانية من دخول قاعة المحكمة اثناء جلسة النطق بالحكم فى قضية تنظيم الجهاد بالخارج الى ان صدرت الاحكام وعرفها من المحامين واهالى المتهمين

شرب الشيشة أهم من مناقشة الميزانية

شوهدت مجموعة من نواب الاقاليم يجلسون على مقهى مجاور لمجلس الشعب استمرت جلستهم ساعتين كاملتين حتى اوشكت جلسة المجلس على الانتهاء

فضل السادة النواب « شرب الشيشة » على مناقشة الميزانية فتخلفوا عن حضور جلسة مجلس الشعب التى عقدت صباح الأحد الماضى

اطلق نائب ساخر تعليقا لاذعا على هذا المشهد الطريف ملخصه انه سيتقدم برغبة باقتراح لادخال « الشيشة » النيل الفرعونى حتى لا تتحول المقاهى المجاورة للمجلس الى بهو فرعونى اخر !!

أوامر الوزير تسبق القانون !!

قام المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بتنفيذ قانون فرض الرسوم على الطرق السريعة قبل اقراره فى مجلس الشعب .

كشف عن ذلك نائب الوفد علوى حافظ الذى اتهم الوزير بالتعدى على سلطة التشريع مع سبق الاصرار والتصرد .

تبين ان الوزير أصدر أوامره ببناء بوابات تكلفت ملايين الجنيهات تمهيدا لتحصيل الرسوم من السيارات الماره بطريق القاهرة الاسكندرية ولم ينتظر حتى ينتهى مجلس الشعب من مناقشة القانون واصداره .

السؤال الذى لم يجد اجابة لدى المجلس والحكومة هو : ماذا كانت ستفعل الوزارة بتلك البوابات اذا رفض مجلس الشعب تمرير القانون ؟

شقيق الأسلامبولى يتزوج شقيقة المتهم التاسع

فى حفل اسلامى حضره كل من الشيخ حافظ سلامة والشيخ عبد الله السماوى تم زفاف محمد شوقى الاسلامبولى شقيق خالد الاسلامبولى وشقيقة أسامة حافظ المتهم التاسع فى قضية اغتيال الرئيس السادات --

حضر العريس صباح السبت قبل الماضى جلسة المحكمة التى تنظر قضية الانتماء لتنظيم الجهاد باعتباره أحد المتهمين فيها وفى المساء أصبح المتهم عريساً .

المعروف أن أسامة حافظ شقيق العروس محكوم عليه بخمسة عشر عاماً .

نائب الوفد يشكو الداخلية

قدم نائب الوفد عبد المنعم حسين شكوى الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ضد وزارة الداخلية لعدم تعاونها معه وتزويده بالمعلومات التى يطلبها .

كان النائب قد طلب من وزارة الداخلية منذ شهرين معلومات حول تعداد قوات الأمن المركزى واختصاصاتها والميزانية المخصصة لها .

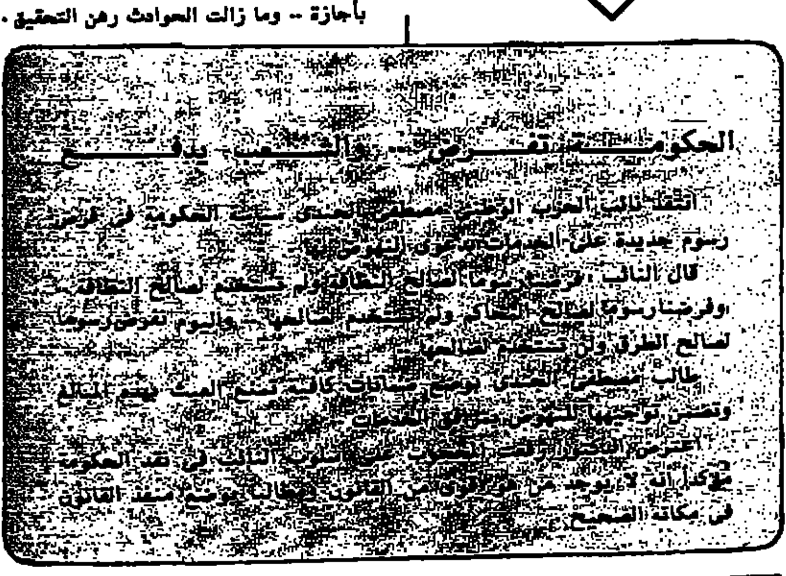


وزير الداخلية يطلب تقريرا عن تصرفات رئيس مباحث ملوى

طلب اللواء احمد رشدى وزير الداخلية من مباحث أمن الدولة بالمنيا تقريراً مفصلاً عن أعمال رئيس مباحث ملوى الرائد عبد الفتاح القولى .

تلقت الداخلية بلاغات عديدة من المواطنين حول تصرفات رئيس المباحث وقيامه بتحريض بعض المواطنين لارتكاب حوادث لارضاء خاطر بعض أعضاء مجلس الشعب من أقاربه وهى الوقائع التى تحقق فيها نيابة ملوى .

وكان مدير أمن المنيا قد تدخل لتهدئة الموقف فأمر رئيس المباحث بالقيام بأجازة -- وما زالت الحوادث رهن التحقيق .



الأمة

مصرية • عربية • إسلامية

تصدرها حزب الأمة

جريدة يومية تصدر اسبوعيا مؤقتا

التحرير والاعلانات والادارة

[illegible] ٩٨٤٧٨٧

الاشتراكات [illegible] فى مصر ٥ جنيهات [illegible]

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

حـزب الأمـة يـدعـو إلى:

استفتاء شعبى حول تطبيق الشريعة الإسلامية



بسم الله الرحمن الرحيم
« ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين »
صدق الله العظيم

رئيس مجلس الإدارة: أحمد الصباحى

رئيس التحرير: محمد سعد

يصدرها: حزب الأمة — ٨ صفحات — الثمن ١٠ قروش

العدد الثانى عشر - السنة الأولى - ٢٧ أكتوبر ١٩٨٤م - ٢ صفر ١٤٠٥هـ

طالبت اللجنة التنفيذية لحزب الامة فى اجتماعها الاسبوع الماضى الرئيس حسنى مبارك بدعوة الناخبين الى استفتاء شعبى عام حول تطبيق الشريعة الاسلامية باعتبارها قضية قومية لاتقل اهمية عن القضايا والموضوعات التى اجريت حولها استفتاءات خلال السنوات الماضيه .

واكدت اللجنة على ضرورة ان يجرى الاستفتاء الشعبى تحت اشراف رجال القضاء ضمانا للحيدة التامة وسلامة النتائج التى سيسفر عنها الاستفتاء .

جاء ذلك القرار بعد سلسلة اتصالات ومشاورات اجراها حزب الامة على مختلف المستويات للوقوف على سر تعطيل مشروعات تقنين الشريعة الاسلامية .. وقد كشفت هذه الاتصالات عن وجود اتجاه قوى لدى القيادات السياسية والتنفيذية والبرلمانيه وبعض قيادات المعارضة يؤيد ارجاء النظر فى هذه المشروعات الى وقت مناسب لحين تمهيد المناخ العام لتطبيق الشريعة الاسلامية وبدعوى تجنب حدوث قلاقل او هزات فى هذا الشان .

وقد ناقشت اللجنة التنفيذية للحزب وجهة النظر الرسميه وانتهت الى قرار يقضى بالاحتكام الى الشعب فى هذه القضية من خلال اجراء استفتاء شعبى عام .. كما تقرر تنظيم استطلاع للراى العام على صفحات جريدة « الامة » وتشارك فيه لجان الحزب وأماناته بالمحافظات .. وستتلقى الحزب « استمارة الاستطلاع » بعنوانه : ٧٣ شارع حلوان بجوار محطة مترو حلوان بالسيدة زينب القاهرة .

الجدير بالذكر ان حزب الامة قدم دعوى امام القضاء الادارى ضد كل من رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الوزراء لتعطيلهما نص الماده الثانيه من الدستور وعدم اعمالها بتطبيق الشريعة الاسلامية .

المعروف ان لجان تقنين الشريعة الاسلامية قد انتهت من اعداد مشروعات القوانين ولكن هذه المشروعات اودعت فى ثلاجة مجلس الشعب ولم تحال الى اللجنة التشريعية حتى الآن كما لم تعقد جلسات استماع حولها طبقا لتصريحات المسئولين .. فضلا عن ان المسئولين بمجلس الشعب احيطوا خلال هذه الدوره عدة اقتراحات تطالب بتحريك المشروعات وعرضها على المجلس .

○●○●○●○

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية مصر العربية
حزب الأمة
المصرية العربية الإسلامية
تليفون ٩٨٤٧٩٣

كلنا لمصر .. نخدم ولا ننتظر

تحريرا فى / / ١٩

أستفتاء حزب الأمــة
حول تطبيق الشريعة الاسلامية

الأسم :
السن :
المهنة :
الديانة :
العنوان :

السؤال الأول : هل توافق على تطبيق الشريعة الأسلاميه فى جمهورية مصر العربية ؟

نعم (   )   لا (   )

السؤال الثانى : هل توافق على تأجيل تطبيق الشريعة الأسلامية ؟

نعم (   )   لا (   )

التوقيع (   )

حزب الأمة ٧٣ شارع حلوان — بجوار محطة مترو حلوان — بالسيدة زينب .

ترشيح الدكتور عمر عبد الرحمن وكيلا لوزارة الحكم المحلى!

طلبت الدوائر الامنية عدم عودة الدكتور عمر عبد الرحمن الى عمله بالجامعة كاستاذ بكلية اصول الدين بجامعة الازهر باسيوط

علمت « الامة » ان هناك اتجاه لترشيح الدكتور عمر عبد الرحمن — الذى صدر الحكم ببراءته فى قضية تنظيم الجهاد — وكيلا للوزارة بالامانة العامة للحكم المحلى .

يحرص « المفتى البرىء » على اداء فريضة الصلاة بمسجد التقوى بالفيوم رغم الحراسة المشدده التى تفرضها سلطات الامن الامر الذى ادى الى انصراف عدد غير قليل من المصلين خوفا من اتهامهم بالصلاة خلف الدكتور عمر عبد الرحمن

حزب الأمة يشارك فى الأحتفال بثورة الجزائر

يسافر الاستاذ احمد الصباحى رئيس حزب الأمة يوم الاربعاء القادم الى الجزائر للاشتراك فى الاحتفال بالذكرى الثلاثين للثورة الجزائرية .

تلقى رئيس حزب الامة دعوة فى هذا الشان من حزب جبهة التحرير الوطنى بالجزائر الذى وجه دعوات لرؤساء الاحزاب من جميع دول العالم .

وحزب الامة ينتهز هذه المناسبة القومية ويتقدم بخالص التهنئة للجزائر شعبا وحكومة ورئيسا .

مكتب المعونة الأمريكية يرفض الرقابة المصرية

إنفاق ٢٠ مليون دولار دون مستندات صرف

كشف جهاز المحاسبات فى تقرير له حول متابعة القروض والمنح الامريكية عن قيام الجانب الامريكى بالصرف من بعض المنح مباشرة دون تدخل من الجانب المصرى علاوة على احتفاظه بمستندات الصرف دون اى رقابة عليها .

واكد التقرير ان هذا الاسلوب يحد من حرية الجانب المصرى فى التعاقد والسحب واختيار ما يتناسب مع الظروف الاقتصادية والاحتياجات الفعلية له وطالب باعادة النظر فى شروط استخدام هذه المنح حتى يتم تحقيق الاهداف المقررة دون قيود تمنع الجانب المصرى من الاشتراك فى التعاقد والسحب من هذه المنح .

ومن الامثلة على ذلك انه تم صرف ١.٤ مليون دولار من المنحة المخصصة لمشروع مراكز الخدمة المتكاملة بنسبة ٣٥٪ من المنحة بمعرفة الجانب الامريكى مباشرة وقد صرف هذا المبلغ على الخدمات الاستشارية .

● تم صرف ٧.١ مليون دولار بنسبة ٨٨٪ من قيمة المنحة المخصصة لمشروع المسح الهيدروجرافى .

● تم صرف ١.٢ مليون دولار لمستشارين امريكيين بنسبة ٣٪ من قيمة المنحة المخصصة لتدعيم الخدمات الصحية الحضرية .

● تم اختيار معهد ماسا تشوبتس ليتعاون مع جامعة القاهرة فى تنفيذ المنحة الخاصة لدراسات التنمية بجامعة القاهرة والمخصص لها مبلغ ١٥.٨ مليون دولار و ٢.٣ مليون جنيه مصرى .. وقد قام المعهد بالصرف مباشرة فيما يتعلق بنصف قيمة المنحة دون اى تدخل من الجانب المصرى .. كما يحتفظ المعهد بجميع السجلات المالية بمقره الرئيسى ببوسطن ويقدم عنها تقارير دوريه لوكالة التنمية الامريكية .

من ناحية اخرى رفضت الجهة المنفذه لمشروع تطوير ادارة الضرائب موافاة جهاز المحاسبات باي بيانات بشان استخدام المنحة المخصصة للمشروع . وافادت فى كتابها المؤرخ فى ١٣ يونيو ١٩٨٣ انه يمكن الرجوع الى مكتب المعونة الامريكية بالقاهرة للحصول على البيانات المطلوبة .

د . عاطف صدقى

رأى الأمة

حزب الامة هو ارادة الله فى مصر

حزب الامة هو اراده الله فى مصر

عندما تعترف حكومة الحزب الوطنى الحالية بان الدعم الذى بلغت تكاليفه حتى الان ٣٠٥٨ مليون جنيه لايصل الى مستحقيه . وتعجز عن حمايته من مستغليه انما تعترف على نفسها امام الراى العام وامام القانون اعترافين كاملين اما الاعتراف الاول بانه يسرق والاعتراف الثانى انها عاجزة عن حمايته فيترتب على عجزها سرقته لمستغليه من اللصوص والمجرمين . اذ هى المسئولة عنه وعن توصيله للشعب بسلطاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية .

وبهذين الاعترافين او بايهما وجب تقديمها للقضاء بتهمة عدم الامانة فى توصيل قيمة الدعم وقدرها ٣٠٥٨ مليون جنيه الى مستحقيها من الشعب وبتهمة العجز عن حماية السلع المدعومة من الذين يستولون عليها ظلما وعدوانا ووجب عليها ترك الحكم فورا لحزب الامة — الحزب الحقيقى القادر على صياغة الحياة النظيفة فى مصر بوسيلة الحكم بما انزل الله من كتاب وسنة .

اننا نستطيع ان نحمى الدعم ونوصله الى اصحابه المستحقين بالوسائل الشرعية والقانونية حيث لاوسيلة غيرها تفيد وذلك بتشكيل

« البقية ص ٧ »

احمد الصباحى

مؤتمر المحامين العرب ينعقد فى تونس

يعقد اتحاد المحامين العرب فى الفترة من ١٢ الى ٥ نوفمبر القادم بتونس مؤتمره العام الخامس عشر تحت شعار « الديمقراطية وحقوق الانسان ضمانة اساسية لتحقيق الحرية والتقدم والوحدة » .

يشارك فى هذا المؤتمر حوالى ١٥٠٠ محام من ٣٠ نقابة وجمعية للمحامين فى الوطن العربى بالاضافة الى بعض الشخصيات القانونية ورجال القضاء .

يناقش مؤتمر اتحاد المحامين العرب فى اجتماعاته المقبلة اقتراحا يقضى بانشاء اتحاد عام عربى يضم جميع الاتحادات المهنية العربية .

رسالة من رئيس حزب الأمة الى الرئيس حسنى مبارك

بعث الاستاذ احمد الصباحى رئيس حزب الأمة برسالة الى الرئيس حسنى مبارك جاء فيها :

تشرفت بمقابلة سيادتكم صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩ / ٩ / ١٩٨٤ و قد استاذنت سيادتكم أثناء اللقاء فى شرح الظروف الصعبة التى يمر بها حزب الامة ملتمسا التكرم بالتدخل لحل ازمة الحزب من حيث تخصيص شقة مناسبة فى مكان رئيسى بالقاهرة لتكون مقرا لحزب الامة . ومن حيث صرف دعم مالى دورى للحزب .

وقد تفضلتم سيادتكم مشكورين بالوعد بالتحدث فى هذا الشان مع المختصين السيد محافظ القاهرة بالنسبة للشقة والسيد الدكتور صبحى عبد الحكيم بالنسبة للدعم المالى .

وقد مررت على سيادتهم اكثر من مرة كما مررت على السيد اللواء احمد رشدى وزير الداخلية فى هذا الشان فوعدنى خيرا .

وحتى الان وبعد مرور اكثر من شهر لم يتم شيء — بل وجدت من احاديث سيادتهم مايوحى بعدم تخصيص او صرف اى شيء لحزب الامة .

نتشرف بعرض الموضوع على سيادتكم للاحاطة والامر لسيادتكم .

أساتذة الأزهر يطالبون شيخ الأزهر بالتدخل لإلغاء القوانين المقيدة لحرية الدعوة الإسلامية



كتب عبد الرسول الزرقانى

طالب اساتذة الازهر فى رسالة عاجلة بعثوا بها الى الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر بالتدخل لدى المسئولين لالغاء القوانين التى تقيد حرية الدعاه والخطباء .

واوضحوا فى رسالتهم ان القانون رقم ٢٠١ والقانون رقم ٩٨ من قانون العقوبات يعدان بمثابة سيف يسلط على رقاب الدعاه ويقفان حجر عثره فى طريق ادائهم لواجبهم الدينى فالقانون الاول يمنعهم من التعرض بالنقد او النصح لاى جهة من الجهات العمومية ولو كان ذلك اثناء تاديتهم لوظيفتهم .. ويعاقب من يفعل ذلك بالحبس والغرامة الماليه التى لاتقل عن مائة جنيه ولاتزيد عن ٥٠٠ جنيه .. اما القانون الثانى فيعاقب بالحبس مدة لاتقل عن ستة اشهر ولاتجاوز خمس سنوات او بغرامة لاتقل عن ٥٠٠ جنيه ولاتجاوز الف جنيه وذلك لمن تتهمه السلطة باستغلال الدين فى الترويج بالقول او بالكتابه او باية وسيلة اخرى لافكار متطرفه بقصد اثارة الفتنه او الاضرار بالوحده الوطنيه او السلام الاجتماعى

جاد الحق على جاد الحق

■□■

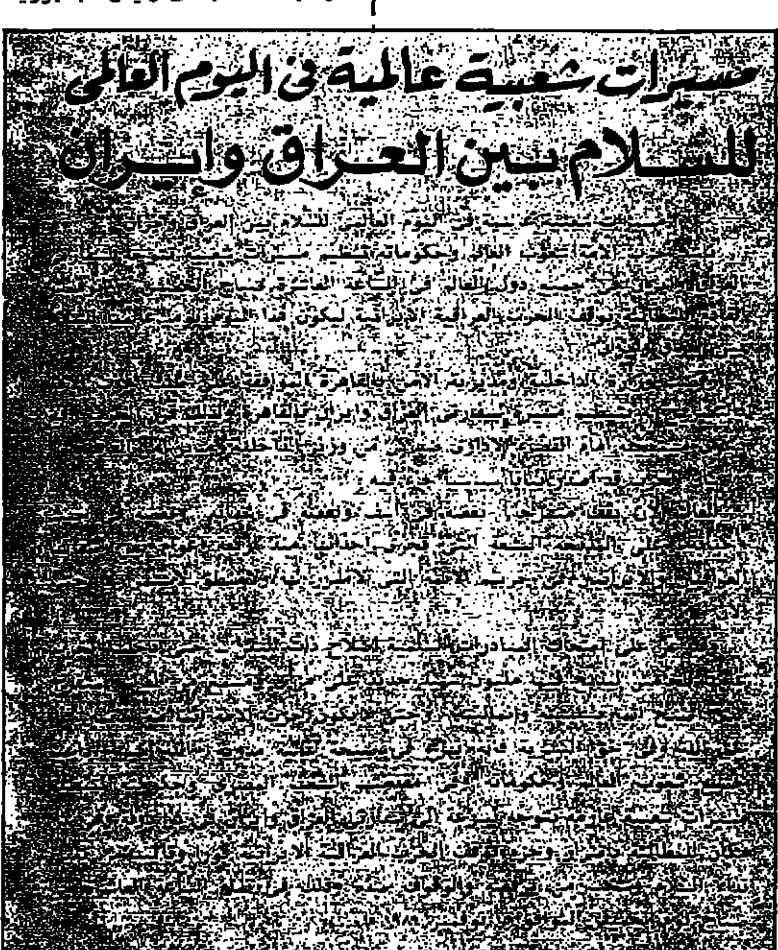
الحزب الوطنى بشبرا الخيمة يدافع عن أمنه

استنكر الحزب الوطنى بدائرة شبرا الخيمة قسم ثان ماجاء فى البرقية التى ارسلها ٢٤٠ شابا الى رئيس الجمهورية ونشرتها جريدة « الامة » فى عددها السابق .

وناقش الحزب فى الاجتماع الذى عقد يوم ١١ اكتوبر الحالى وحضره ٤٤ عضوا الوقائع التى تضمنتها البرقية

وتقرر فى هذا الاجتماع تشكيل لجنة من عشرة اعضاء قامت بارسال برقيات استنكار موقع عليها من ١٢٠٠ مواطن من دائرة شبرا الخيمة قسم ثان الى كل من رئيس الجمهورية والامين العام للحزب الوطنى ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى ووزير الداخلية ووزير الحكم المحلى .

من ناحية اخرى عقد المجلس المحلى لحى شرق شبرا الخيمة اجتماعا يوم ٩ اكتوبر الحالى استنكر فيه الوقائع التى تضمنتها البرقية .. كما عقدت لجان وشياخات الحزب الوطنى بالدائرة اجتماعات مماثلة .



مدد يا بدوى .. حصيلة النذور تذهب إلى المحظوظين !

كتب سمير شرباش :

● يقوم المسئولين بمحافظة الغربية ووزارة الاوقاف بفتح صناديق النذور بالجامع الاحمدى بطنطا « السيد البدوى » كل عشرة أيام عن طريق لجنة تتكون من خليفة المسجد ومفتش المنطقة وعضو من محافظة الغربية وأمام المسجد وبعض العاملين لجرد النقود وعدها والمعروف أن حصيلة الجرد تسفر عن عملات أجنبية « دولار وأسترلينى » وكذلك مصوغات ذهبية « سلاسل ودبل - وحلقان وغوائش » تقدر بمائة ألف جنيه كل عشرة ايام وتوزع هذه الأموال كالاتى :

ان حصيلة الجرد تسفر عن عملات أجنبية « دولار واسترلينى كذلك مصوغات ذهبية « سلاسل ودبل - وحلقان وغوائش) تقدر بمائة الف جنيه كل عشرة أيام وتوزع هذه الأموال كالآتى ثلث الحصيلة تورد لحساب وزارة الأوقاف وحتى الآن لا يعرف أين تذهب هذه الأموال ؟ والثلث الأخر يوزع على بعض المحظوظين والمحاسيب بنسب متفاوتة ما بين ٠,١٪ ونصف ٪ وذلك بخلاف مكافأة أعضاء لجنة فتح صناديق النذور وهى بواقع من ٤ الى ٦ جنيهات حسب درجة الموظف .

ونحن نطالب بان تصرف هذه الأموال على أوجه النشاطات الاسلامية مثل فتح عيادات لعلاج أبناء المسلمين وتحفيظ القرآن الكريم .

●●●

جيهان السادات ليست أميرة

اقامت احدى بنات الرئيس السادات من زوجته الاولى مؤخرا حفلا بمناسبة عيد ميلاد طفلها « حفيد الرئيس السابق » الذى لم يسعفه الحظ مثل غيره الذى تابعت الصحف نبأ ميلاده ووزنه وحرارته .. الخ .

المفاجأة أن السيدة جيهان السادات حضرت هذا الحفل الذى شاركت فى احيائه الفنانه صباح .. كررت صباح نداء « الاميرة » فى حديثها مع سيدة مصر الاولى السابقة التى تداركت الامر فوجهت نظر « الصبوحة » الى أن الأميرة هى ابنة الرئيس التى تحتفل بعيد ميلاد حفيد الرئيس ..

مجلة الدعوة أمام المجلس الأعلى للصحافة

ينظر المجلس الاعلى للصحافة فى جلسته القادمة خلال شهر نوفمبر القادم النموذج الخاص بتاسيس الشركة المساهمة التى ستتولى اصدار مجلة الدعوة باعتباره الشرط الرئيسى لعودة المجلة للصدور .

كان الاخوان المسلمون قد حصلوا على حكم قضائى يقضى بعودة مجلتهم ولكن المجلس الاعلى للصحافة اشترط تقديم نموذج للشركة .. وقد تمكنت قيادات الاخوان من جمع مبلغ ٢٥٠ الف جنيه فى اسبوع واحد لتاسيس هذه الشركة .

●●●

.. ولو يا معالى الوزير

الفريق سعد مامون استانف نشاطه الحزبى بعد طول احتجاب استمر بضعة شهور بعد « اقلته » من الوزاره .. عقد الوزير السابق اجتماعا حزبيا بامانة القاهرة وطلب من جميع اللجان حوار شعبى حول قضية الدعم ..

علق البعض على مناورة سعد مامون التى جاءت متلازمة مع قرب اعلان التشكيلات الجديدة للحزب الوطنى بعبارة « .. ولو يا معالى الوزير

حقيبة الأسرار

أعيدوا توزيع مقار الاتحاد الاشتراكى

الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب تلقى مؤخرا عددا من الاقتراحات التى تطالب بالغاء الدعم المادى الذى تتقاضاه أحزاب المعارضة على أن يقوم كل حزب بالانفاق على نشاطه وصحفه بالتمويل الذاتى ..

من ناحية اخرى يعكف بعض نواب المعارضة على اعداد مشروعات مضادة تطالب برفع يد مجلس الشورى عن الدعم واعادة توزيع مقار الاتحاد الاشتراكى على جميع الاحزاب .

المعروف ان الحزب الوطنى يستاثر بالف قصر على مستوى الجمهورية فى حين ان مقار المعارضة لا تتجاوز مائة مقر فقط .

●●●

التلمسانى ينصح شباب الجامعة بالهدوء

وجه عمر التلمسانى نداء لشباب الجامعات طالبهم فيه بالتعقل والهدوء والالتزام بقوانين الجامعة ولائحتها وقال معللا هذا المطلب الذى أثار دهشة الكثيرين : « ان الأعداء الذين يتربصون بشباب الجامعات لا يريدون أكثر من أن يصطدموا بالسلطة وينصرفوا عن الدعوة الاسلامية » .

جاء ذلك فى الندوة التى عقدها الأخوان المسلمون بالساحة الشعبية فى الحوامدية وحضرها عدد من قيادات الاخوان .

●●●

المختار والاعتصام تحت رحمة الرقيب

المجلتان الوحيدتان اللتان تعانى من عسف الرقيب هما مجلتى المختار الاسلامى والاعتصام .. الغريب ان الرقيب هنا هو جهاز مباحث امن الدولة .

اضطرت مجلة « المختار الاسلامى » فى عددها الثانى الى رفع اسم صافى ناز كاظم رئيس التحرير من الترويسه استجابة لتعليمات الرقابة .. كما صدرت « الاعتصام » وعدد غير قليل من مقالاتها منشور ناقص بعض الفقرات التى استبعدتها يد الرقيب .

●●●

٢١٣٦ مليون جنيه فوائد أقساط الديون

يبلغ اجمالى الاعتماد الخاص بفوائد أقساط الديون خلال السنة المالية الحالية ٢١٣٦ مليون جنيه منها ١٣٣٦ مليون جنيه فوائد الدين العام المحلى و ٣٣١ مليون جنيه فوائد الدين العام الخارجى و ٥١٤ مليون جنيه اقساط الدين العام المحلى و ١٥٦ مليون جنيه اقساط الدين العام الخارجى .

تشكل جملة الفوائد والاقساط حوالى ١٨,٥٪ من الموارد الجارية التى تبلغ ١١٥٣٨ مليون جنيه .

●●●

الوفد يطلب شقة بالايجار

طلب فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد خلال لقائه الاخير مع كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء تدبير شقة بالايجار بالاسكندرية لتكون مقرا لأمانة الحزب هناك .

كان الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد وعد قيادات الوفد بالتوسط لدى رئيس الوزراء فى هذه المهمة ولكن سراج الدين اكتشف ان هذا الوعد دخان فى الهواء

والدة الاسلامبولى فى نقابة المحامين

حضرت والدة الاسلامبولى الندوة التى عقدها الاخوان المسلمون بمقر نقابة المحامين الأسبوع الماضى وكانت فى صحبة زينب الغزالى .

حرص على عبد الله سليم على الترحيب بالضيفين ووصفهما بأنهما ملائكة الارض .

الجدير بالذكر أن والدة الاسلامبولى تشارك فى معظم اللقاءات العامة التى تعنى بالقضايا الاسلامية بجانب مواظبتها على حضور جلسات قضية الانتماء لتنظيم الجهاد المتهم فيها ابنها محمد شوقى .

●●●

بالأحضان يا عصمت !!

فى السرادق الذى اقيم بقصر الرئيس الراحل انور السادات بمناسبة الذكرى السنوية لوفاته .. فوجىء الحاضرون بالود البالغ الذى قابل به الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والأمين العام للحزب الوطنى بالنيابة .. عصمت السادات حيث دار بينهما حديث هامس وسط دهشة بعض الضيوف

بعد خبر الأمة .. اللواء كساب يسدد رسوم الجمارك !

نشرت جريدة « الامة » فى عددها السابق بتاريخ ٦ أكتوبر ١٩٨٤ خبرا تحت عنوان « لواء متقاعد يتحايل على أربع جهات » جاء فيه أنه استصدر اعفاءا من اتحاد الفروسية وتهرب من سداد رسوم جمركية مستحقة عن ٦ خيول قام باستيرادها من الخارج

وفى يوم ١٣ أكتوبر قام اللواء محمد عفيفى كساب بسداد مبلغ ٢٧٤٣ جنيه بايصال توريد نقدية لجمرك القاهرة رقم ٧١٠٧٩٤ بموجب شهادة رقم ٣٦٧٨ وذلك بعد انقضاء عامين وخمسة أشهر .. لم يسدد اللواء كساب حتى الآن الرسوم المستحقة عن جواد مستورد بمعرفته بموجب الاعفاء رقم ١٩٤ بتاريخ ٢٨ ديسمبر ١٩٨٠ الصادر من جهاز الرياضة .. وقد قام ببيع الجواد للآنسة هبه الليثى .

و « الأمة » تواصل كشف أسماء المتهربين من سداد الرسوم الجمركية عن طريق الحصول على اعفاءات بالتعاون مع اتحاد الفروسية وجهاز الرياضة :

● لواء عبد الكريم محمد صادق حيث استورد عدد ٤ خيول لقفز الموانع من ألمانيا بموجب الاعفاء رقم ٧٢ - ٩ - ١ بتاريخ ٣٠ مايو ١٩٨٢ .

● الدكتور هشام صادق عميد حقوق الاسكندرية حيث استورد حصانين لقفز الموانع من ايلندا بموجب الاعفاء رقم ١٧٧ - ٩ - ١ بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٨٢ وقد تعهدا كتابيا من نادى سبورتنج بقيد الاعفاء .

● كريم منير حبشى الذى استورد جواد من فرنسا بموجب الاعفاء رقم ١٠٨ - ٩ - ١ بتاريخ ٢١ مايو ١٩٨٢

● يحيى عباس تونى حيث صدر له الاعفاء رقم ١٦٥ - ٩ - ١ بتاريخ ٣١ يوليو ١٩٨٢ .

●

ولقد قام التفتيش المالى والادارى بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة باعداد مذكرة لوكيل الوزارة بالمجلس الاستمرار فى ايقاف صرف اعانة اتحاد الفروسية .

●●●

١٥ مليون دولار لشراء حاسب آلى !!

طلبت وزارة التموين ادراج مبلغ ١٤ مليون و ٧٠٦ ألف دولار لاستشارات ديوان عام الوزارة لمواجهة تكاليف انشاء حاسب آلى .

كما طلبت مبلغ ٣٠٠ ألف جنيه لتركيب سويتش جديد ولشراء أثاثات وتجهيزات جديدة ومبلغ ١٢٠ ألف جنيه لمواجهة تكاليف طبع البطاقات التموينية للاستبدال والتجديد .

أقول الحق

البطاقة الحمراء

فى هذا الشهر - شهر اكتوبر العظيم الذى حققت فيه مصر الخالدة انتصاراتها وأثبتت وجودها وأعلنت للعالم أجمع أنها دولة لا تقهر ولا تضل الطريق .. فى هذا الشهر المبارك الذى نصرنا فيه الله على عدونا ومكننا فيه أن نرفع راية مصر على أرضنا السليبة التى اغتصبها العدو فى غفلة من الزمن - وأن نسير السفن عبر قناتنا .. فى هذا الشهر الذى مازلنا نحتفل به يصدم المواطن المصرى بتنفيذ صرف البطاقة الحمراء .. هذه البطاقة التى تكلف المواطن ضعف ما كان يدفعه ثمنا لتموينه فى البطاقة الخضراء المستبدله بالحمراء .. هذه البطاقة التى تسلب المواطن حقه فى الدعم الذى يترنمون به ويتفننون بترشيده .. أن أكثر من ٥٠٪ من المواطنين الغلابة يحملون اليوم بطاقة حمراء فهل هذا ما يحقق وصول الدعم الى مستحقيه ؟ البطاقة الحمراء تسلب المواطن كل قرش كان يصله من ما يسمى دعما يا منصفين - أن فقراء وأرامل وشيوخا أقعدهم الزمن عن مواصلة عملهم الحرفى والتجارى أو الصناعى - كل هؤلاء لا يجدون القوت الضرورى الا بشق النفس وهم يحملون البطاقات الحمراء بعد أن تغيرت بطاقاتهم الخضراء .. وهناك أخرين من الذين أسروا على حساب الشعب يحملون البطاقات الخضراء .. هؤلاء الذين يسرقون الحكومة والشعب ويتهربون من الضرائب ويرفعون الأسعار ويستغلون الشعب يحملون بطاقاتهم الخضراء المدعمة كل الدعم - فكيف يكون هذا أيها الحكماء ؟ أفيدونا يرحمكم الله يا أهل الخبرة والبصيرة والأنصاف .

ان الدعم الذى بدا فى سنة ١٩٤٤ بأثنين مليون جنيه والذى كان منه أنصاف الموظفين كيف وصل اليوم الى أثنين من المليارات كما تقول الميزانية المقدمة الى مجلس الشعب .. أين يذهب هذا المبلغ الضخم ؟ كيف يوزع وبأى الطرق يصرف والمواطن يشكو من الجوع ... أثنين مليار جنيه لو وزع جنيه هذا المبلغ نقدا على جميع أفراد الشعب لنال كل واحد حسب التعداد الأخير عشرة جنيهات أو خمسة جنيهات كل شهر ولأغنانا جميعا عن البطاقات الحمراء والخضراء بل لاغنانا ذلك عن وزارة التموين بخيلها ورجالها .. أنى أقول والحق أقول أن هذا الرقم المذهل المدهش لا يصل الى مستحقيه من فقراء مصر ولا يراه المواطن المحتاج أن المواطن الفقير يحصل على كيلو من اللحم المستورد بعد أن يقف فى طابور الجمعية يوما كاملا فى الوقت الذى ترسل فيه كراتين اللحم والفراخ وصناديق الصابون والمساحيق الى بيوت الأثرياء بمجرد مكالمة تليفونية للمسئول عن التوزيع فى الجمعية أو الثلاجة أو المخزن .. كما توزع جوالات السكر أيضا على غير مستحقيها بعد أن تكتب بونات بأسماء وهمية .

أيها المسئولون ان الدعم لا يصل الى مستحقيه بطريقتكم هذه ولكنه يذهب بسهولة الى سارقيه .. فافيقوا من غفلكم وأعملوا على حماية الدعم الذى وصل الى أثنين مليار جنيه كما تقولون أحموه من سارقيه ووصلوه الى مستحقيه اذا كنتم جادين غير هازلين .

أيها الحكام أننى أطالب بأعدام سارقى الدعم وجلد كل متهاون فى أيصال الدعم لصاحبه ان هذا الشعب الطيب القلب ، هذا الشعب المريض المطحون الجائع اليائس المسكين يريد حقه ويطالب بأنصافه رغبة فى حياة شريفة هادئة

حمدى الجريسى

رد من أمين الحزب الوطنى بشبرا الخيمة

السيد / الأستاذ الفاضل رئيس حزب الأمة

تحية طيبة وبعد :

نتشرف بالاحاطة بأن طالعتنا صحيفة حزبكم الموقر فى عددها الحادى عشر الصادر يوم السبت الموافق السادس من أكتوبر ١٩٨٤ بالصفحة الأولى تحت عنوان برقية للرئيس من شباب شبرا الخيمة يطالبون فيها باقصاء أمين الحزب الوطنى كما جاء تحت هذا العنوان عبارة تقول ارسل ٢٤٠ شابا من شبرا الخيمة برقية الى الرئيس حسنى مبارك ينتقدون تصرفات أمين الحزب الوطنى بدائرة قسم ثانى شبرا الخيمة ويطالبون فيها باقصائه من منصبه والتحقيق فى المخالفات المنسوبة اليه كما ورد تحت هذا العنوان بعض الاتهامات والافتراءات الكاذبة التى ليس لها أساس من الصحة تتلخص فيما يلى :

أولا : أن السيد الأمين يشارك عددا من أصحاب رؤوس الأموال فى مصنع كرتون بسطرد بمبلغ وأس ماله حوالى ٥٠٠ ... جنيه (خمس مليون جنيه) وعدد الشركاء لا يتجاوز عشرة ساهمين الذين فوضوا أمين الحزب للاضطلاع بمسئوليات مدير المصنع لاستثمار موقعه السياسى وقد استطاعوا الحصول على ماكينات كرتون من شركة سيمو للورق وهى قطاع عام عن طريق مزاد وهمى بثمن ٢٠٠ ... ألف جنيه (فقط مائتان ألف جنيها لا غير) فى حين أن ثمنها الحقيقى حوالى مليونى جنيه الى أخره .

ونود أن نبرز الحقيقة التالية من هذا الافتراء الكاذب :

(أ) راس مال مصنع الكرتون المذكور ٣٥٠٠٠ جنيه (ثلاثمائة وخمسون أل جنيها لا غير) وفقا لعقد الشركة المرفق وليس ٥ مليون جنيه كما نشروا أن عدد الشركاء هو ٣١ شريكا كما موضح بالعقد وليس عشرة شركاء كما نشر .

(ب) بالنسبة لموضوع الحصول على ماكينات من شركة سيمو عن طريق المزاد الوهمى كما قيل فهذا لم يحدث مطلقا ومرفق طيه خطاب من الشركة يؤكد ذلك ويمكن الرجوع الى شركة سيمو للتأكد من صحة ما نشر .

ونود أن نوضح الحقيقة عن هذا الافتراء بالحقيقة التالية :

١ - تم تحديد كردون المدينة بقرار من السيد / رئيس الجمهورية

٢ - يتم تحديد المناطق الكائنة والمناطق الصناعية ومناطق الخدمات بمعرفة جهاز التخطيط العمرانى بالقاهرة الكبرى .

٣ - يلتزم مجلس مدينة شبرا الخيمة بتنفيذ هذا التخطيط والحفاظ عليها وعدم الخروج عنها .

٤ - يقوم مجلس مدينة شبرا الخيمة بمنع التعديات التى تخرج عن هذا التخطيط وهو المسئول أولا وأخيرا عن ذلك وليس لنا أو لأى أحد من قيادات الحزب الوطنى أيو سلطة أو تدخل فى مثل هذه الأمور بل على العكس فاننا جميعا نحافظ من جانبنا على هذا التخطيط ونحارب بشدة كل من يخالف هذا التخطيط ولنا مواقف عديدة فى هذا الصدد وصلت الى حد الازالة للمخالفات التى تمت بالمنطقة .

ثالثا : ورد أيضا فى هذا المقال ان السيد الأمين قد حصل على عدد من المحلات التجارية المخصصة ضمن الأسكان الصناعى ببهتيم - وحقيقة هذا الموضوع ان تأجير هذه المحلات وغيرها فى كافة أنحاء شبرا الخيمة سواء بحى غرب يتم بناءا على اية شروط وضوابط يعلن عنها فى الصحف اليومية وعليه تتقدم المواطنين بطلباتها الى السيد / الأستاذ رئيس مجلس مدينة شبرا الخيمة ثم تعرض على لجنة مشكلة لفحص هذه الطلبات واستبعاد الطلبات التى لا ينطبق عليها الشروط المعلنه وتحرر العقود بعد ذلك بمعرفة الشئون القانونية وادارة العقود بمجلس مدينة شبرا الخيمة ثم توقع من الطرفين المؤجر والمستأجر .

وقد سبق دراسة وبحث هذا الموضوع بمعرفة المجلس الشعبى المحلى بالمدينة منذ عدة سنوات وكذا السيد المستشار مفوض الدولة بمحافظة القليوبية حيث اقرا وصحة التعاقد عدا بعض المستأجرين من موظفى الحكومة والقطاع العام والقصر التى لا تنطبق عليهم الشروط وفسخت عقودهم وحل محلهم أخرين مما تنطبق عليهم الشروط .

مما سبق يتضح لسيادتكم أن ليس لنا دورا وسلطة فى منع أو منح أو ايثار بعض المواطنين على غيرهم

رابعا : ورد فى هذا المقال ايضا عبارة تقول المشاركة فى الاتجار بالجهود الذاتية حيث يستخدم الحزب وسيلة لتجميع نقود من الأهالى بدون ترخيص بدعوة توصيل المياه والمجارى والكهرباء الخ وفى هذا المجال نرد أن نحيط سيادتكم علما بأن دور الحزب فى مثل هذه المشروعات يتلخص فيما يلى :

(أ) يتقدم الينا أهالى المنطقة المراد تنفيذ احدى المشروعات بها سواء مياه أو مجارى أو خلافه بطلب يعبرون فيه عن رغبتهم فى تنفيذ المشروع وموقعا عليه من جماهير تلك المنطقة القاطنين بها ثم يقومون بتفويض مندوبين عنهم فى مجال جمع المال ومتابعة التنفيذ بعد الترخيص لهم بجمع المال المطلوب من الجهة المختصة .

(ب) نقوم من جانبنا بتحرير خطاب الى السيد الأستاذ رئيس مجلس المدينة والسيد / المهندس مدير ادارة المرافق متضمنا رغبة الأهالى بتنفيذ ذلك المشروع ونطالب فى خطابنا باتخاذ اللازم نحو ارسال المختصين من المهندس والفنيين بدراسة المشروع وعمل المقايسات والمناقصات اللازمة لطرح العملية وكذا الاشراف الفنى على التنفيذ وصرف المستخلصات للمقاول .

(جـ) يتم عرض المشروع برمته على جهات الاختصاص المجلس الشعبى المحلى ومديرية الشئون الاجتماعية باستصدار تصريحات بجمع المال وفقا للمقايسات التى تمت قبل وعلى هذا الأساس يتم السير فى التنفيذ للمشروع - ومن ذلك يتضح لسيادتكم ان عملية جمع المال تتم بعيدا عنا وعن قيادات الحزب الوطنى وليس لنا أية صلة مباشرة أو غير مباشرة فى مثل هذه النواحى المالية .

خامسا : نشر فى هذا المقال ايضا أن الأمين قام بشراء قطعة أرض فضاء بمصر الجديد مساحتها ٣٠٠ متر مربع فى نهاية شارع الحجاز وتعاقدا مع مقاول من بهتيم لبنائها ونحن نؤكد لسيادتكم ان هذا ادعاءا كاذبا ليس له اساسا من الصحة وتأكيدا لذلك فاننى أعلن بالأصالة عن نفسى ونيابة عن أفراد أسرتى اننى متنازل تنازلا صريحا عن تلك المساحة ان وجدت بعد التاكد والتحرى على صدق هذا الادعاء

سادسا : نشر بالمقال ايضا انه يمكن بعض المواطنين على شقق من مجلس المدينة وهما لا حق لهم بها وقد قاموا ببيعها .

نود أن نوضح لسيادتكم الحقيقة الكاملة التى تتبع فى عمليات التسليم :

يقوم السيد الوزير المحافظ باصدار قرار بتشكيل لجنة الإسكان على مستوى المدينة برئاسة السيد الدكتور رئيس مدينة شبرا الخيمة وهذه اللجنة هى المختصة لوضع الشروط والضوابط الخاصة بعمليات الاسكان ثم تعرض هذه الشروط والضوابط على المجالس الشعبية المحلية المختصة للتصديق عليها ويتم الاعلان عن تلك الشروط والضوابط بالصحف اليومية وبمجلس المدينة وبمجالس الاحياء التى على أساسها يتقدم المواطنين بطلباتهم لشغل تلك المساكن ثم يتم البحث والتحرى عن تلك الطلبات بمعرفة لجان الاسكان بالمجالس الشعبية المحلية وبمعرفة ادارة الشئون الاجتماعية ثم تعرض حصيلة البحث والدراسة على لجنة الاسكان المشكلة بقرار من السيد الوزير المحافظ لاجراء عملية التسكين وفقا للقواعد التى يصدرها السيد / رئيس الوزراء وبالنسب المقررة بها .ويمكن الرجوع للاستدلال على صحة هذا الكلام من مجلس مدينة شبرا الخيمة

سابعا : ورد فى ختام البرقية ان امين الحزب الوطنى بدائرة قسم ثانى شبرا الخيمة هو أحد مليونيرات المنطقة وهذا فى حد ذاته افتراء وكذبا حيث أننى لا أمتلك شيئا بالمنطقة سوى حصتى بالشركة المصرية للكرتون (بهى الدين فرحات وشركاه) بمبلغ قدره ١٥ ألف (خمسة عشر ألف جنيها لا غير) وان هذا الافتراء والكذب لا يمثل الا رأى حفنة قليلة من الحاقدين والمشككين المضللين الذين لا يعبرون عن أنفسهم علما بأن جماهير المنطقة تلفظهم ولا تقبل التعامل معهم والدليل على ذلك برقيات الاستنكار لما نشر وبرقيات التأييد التى تتوالى علينا يوميا والتى سلمت لسيادتكم بعضها وأرسلت الى جميع الجهات المسئولة على مستوى الدولة وفى مقدمتهم السيد رئيس الجمهورية وموقعين عليها بأرقام بطاقاتهم وأود أن أعلن أننى على ثقة كاملة بجماهير شبرا الخيمة وبقياداتها الشبابية والحزبية وأننى مستعد لطرح نفسى للاستفتاء على الجماهير لتقول كلمتها التى عبرت عنها خلال العشرون عاما الماضية واكدتها فى كل المراحل الانتخابية التى حضناها بل وصلت حد التزكية المطلقة فى العديد من تلك الدورات .

ونحن ان نتقدم بهذا الرد لعلى يقين تام من انه سينال اهتمامكم الشخصى لما عرفناه عنكم ولمسناه منكم أثناء مقابلتنا معكم واتكم حريصون دائما على تحرى الصدق فيما ينشر بجريدة حزبكم الموقر وبهيـ سيادتكم بلا شك وضع الأمور فى نصابها الصحيح ووضع النقاط فوق الحروف خاصة فى مثل هذه الموضوعات الشائكة التى تمس كرامة وسمعة القيادات السياسية

احمد محمد محمد ابو عمر

امين الحزب الوطنى الديمقراطى

دائرة قسم ثان شبرا الخيمة

« نظرة مستقبلية لحزب الأمة

قد يكون من المبالغ فيه الآن ان نتكهن بمستقبل حزب الأمة فى الحياة السياسية المصرية - وقد يصفنا البعض بالسذاجة اذا قلنا أنه خلال السنوات القليلة القادمة سيصبح حزب الأمة هو الحزب الأول فى مصر ، بل وربما يحتل مكانه الفعال بين الأحزاب السياسية الكبرى فى الأمة الاسلامية ، وانه سيفرز رجالا وسيطرح أفكارا تعيد الى الأذهان عصر الحضارة الاسلامية أو عصر النهضة الأوروبية ! أليس حزب الأمة الآن هو أضعف الأحزاب المصرية على الأطلاق ؟ ألم يعجز عن خوض غمار معركة الانتخابات ! ألم يعانى من نقص الموارد المالية بما يهدد بقاءه فى الساحة السياسية ؟ فكيف يمكن لحزب بهذه الحال أن نتوقع له مثل هذا المستقبل !! الواقع أن هناك أكثر من مؤشر واحد يدفعنا الى مثل هذا التفاؤل

اولا - فمستقبل حزب الامة فى حقيقة الأمر مرتبط بمستقبل الاسلام ذاته - والمؤرخون للفكر السياسى المعاصر يؤكدون أن السنوات القادمة ستشهد تغيرا بمقتضاه يصبح الدين أحد القوى السياسية الفعالة - وان النظرة الاسلامية للوجود السياسى سوف يقدر لها أن تشكل اتجاها سياسيا أكثر تجانسا مع عالمنا المعاصر - ومن ثم فان التطور السياسى الذى يشهده عالمنا المعاصر خلال الربع الأخير من القرن العشرين مرتبط بالأساس بعودة الاسلام لأن يحتل مكانه القديم كاتجاه سياسى جدير بالاحترام .

ثانيا - ان المواطن العادى لم يعد يعنيه الحزب الذى يدافع عن مصالحه المادية بقدر ما أصبح أكثر تعاطفا مع الحزب المعبر عن عقيدته الدينية - ولعل هذا ما يفسر لنا نجاح الأحزاب الدينية فى أوروبا فى الفترة الأخيرة - فان المواطن اليوم يبحث عن النظام الذى تسود فيه وتحكمه « القيم » ويشعر فيه الفرد بانسانيته لا أنه مجرد حيوان لا هم له الا الطعام والشراب - فهل هناك دين يمكن أن يمثل ملاذا لهذا التمزق والضياع الذى نعانيه الا الاسلام ؟ وهل هناك من حزب يدعو صراحة الى اقامة نظام اسلامى يتناسب - فى جوهره وشكلياته - مع روح العصر ، غير حزب الأمة ؟

ثالثا - ان حزب الأمة هو أكثر الأحزاب الموجودة واقعية - فهو ينطلق من فلسفة الدوائر الثلاثة المعبرة بصدق عن ماهيتنا وغايتنا : الدائرة المصرية ، والدائرة العربية ، والدائرة الاسلامية ، وهى فلسفة رغم بساطتها وصدق تعبيرها عن ذاتنا ، فان أيا من الأحزاب الأخرى لم يكتشفها ولم يتضمنها أى برنامج حزبى أخر .

رابعا - ان الحزب بهذا المعنى هو حزب موضوعى ، أى أنه نشأ لتحقيق موضوع أو غاية محددة الا وهى تعميق الشعور لدى جميع أبناء الشعب اننا ننتمى جميعا الى ثلاثة دوائر لا يمكن الفصل بينها : فنحن مسلمون عرب نعيش فى مصر . ولذا فان علينا أن ندافع عن مصر وان نعمق ولاءنا لها ، وان نشعر بان الاسلام هو العقيدة الوحيدة القادرة على أن تجمع بيننا بنظام شامل يربط هذا الولاء بتلك الأخوة عقائدى

خامسا - ليس حزب الامة من أحزاب الأشخاص ، التى ترتبط فى وجودها واستمرارها بشخصية زعيمها ، ولكنه من أحزاب البرامج التى تنطلق من ايديولوجية معينة وبرامج محددة وثابتة للعمل السياسى

- فمن المشاهد ان الأحزاب القائمة الآن ! أما أحزاب أشخاص واما أحزاب برامج واما أحزاب غير واضحة المعالم - فأما أحزاب الأشخاص فان برامجها ليست موضوعية ، ولكنها تجمع افكارا شتى لا تعبر عن ايديولوجية معينة ولكنها تصاغ من منطلق رؤية زعيم الحزب وتصوراته الشخصية ، وهذه الأحزاب تتسم بما يلى :

١ - اختلاف توجيهات الحزب وسياساته من النقيض الى النقيض ، وتكرار اعادة صياغة مبادئه بما يساير تحولات فكر الزعيم .

٢ - سهولة ائتلافه مع غيره من الاحزاب من أجل تحقيق بعض المكاسب السياسية .

٣ - كثرة الانقسامات والانشقاقات بداخله بتعدد وجهات النظر واختلاف بعضها مع وجهة نظر الزعيم وعدم وجود فلسفة واضحة يمكن الاحتكام اليها

٤ - اعتماد الحزب فى التمويل المالى على التبرعات الشخصية والعائلية وجماعات المصالح

٥ - تفشل هذه الأحزاب عادة بعد وفاة الزعيم فى التعبير عن مصالح الأمة وتقتصر على ترديد أقوال الزعيم واعادة التذكير بأفعاله .

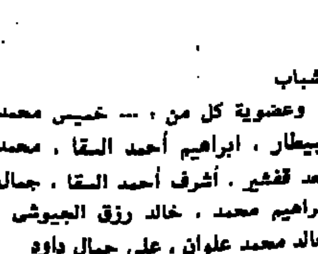
٦ - لا تنجح هذه الأحزاب عادة الا فى المجتمعات القبلية .

من هذا المنطلق نستطيع أن ننظر بمزيد من التفاؤل الى مستقبل حزب الأمة .

عبد العزيز صقر

تشكيل امانة حزب الامة بكفر الشيخ





تم تشكيل الأمانة العامة لحزب الأمة بمحافظة كفر الشيخ فى الاجتماع الذى عقده أعضاء الحزب وأعتمد أحمد الصباحى « رئيس الحزب تشكيل الأمانة التى تضم كل من :

● طلعت ابراهيم الصعيدى أمينا عاما للمحافظة .

● مهندس : خالد محمد حسنين أمينا مساعدا

● مختار عبد النبى غنيم أمينا مساعدا ثانى

● مهندس : السعيد عبد الحافظ امينا للتنظيم

● مهندس : خضر عبد النبى غنيم أمينا للاعلام

● سعيدة ابراهيم محمد أمينة للمرأة

● ابراهيم محمد الصعيدى أمينا للشباب

وعضوية كل من : ... خميس محمد البيطار ، ابراهيم أحمد السقا ، محمد سعد قفشير ، أشرف أحمد السقا ، جمال ابراهيم محمد ، خالد رزق الجيوشى خالد محمد علوان ، على جمال داوه

ماذا يجرى فى مستشفى الدمرداش ؟!

العلاج بالاجر ...

كتب طلعت محمد :

ظاهرة العلاج بالاجر بدات تنتشر فى مستشفياتنا ومؤسساتنا العلاجية الحكومية وهذه ظاهرة غير صحية -- ففى مستشفى الدمرداش الاميرى التابعة لوزارة الصحة اصبح الحجز والعلاج واجراء العمليات بالاجر فى وحدة العيادة الخارجية

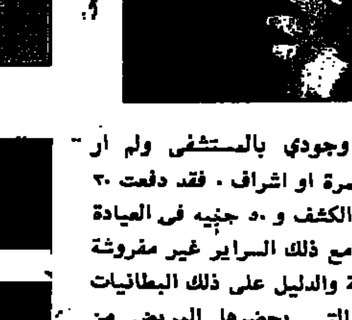
وهذا يعد مؤشرا غير طيب من جانب وزارة الصحة حيث ان العلاج أصبح فى متناول ايدى تجار وسماسرة الاغذية الفاسدة وغيرهم الكثير وأصبح الفقراء الذين يمثلون الطبقة العريضة فى مصر لا يستطيعون الذهاب الى هذه العيادات الخاصة والحكومية فى نفس الوقت -- لان الاجور ضئيلة لا تكفى لاطعام الفم وليس لشراء الدواء واجراء العمليات نتيجة التفاوت الصارخ بين الطبقات

لذا رات جريدة « الامة » ان تضع الحقيقة كاملة امام القراء وامام المسئولين لعل الخدمات الصحية المجانية تاخذ طابعا جادا وعمليا وتنتهى كل ظواهر الاهمال واللامبالاة داخل مستشفياتنا الحكومية .



د. ممدوح جبر نقيب الاطباء .





د. صبرى زكى وزير الصحة

يقتصر العلاج والحجز واجراء العمليات على ثلاثة ايام فقط من كل اسبوع وهى الايام المخصصة للعلاج بالاجر . اما باقى ايام الاسبوع فلا يسمح فى العيادة بالعلاج او الحجز لإجراء العمليات لان الاطباء غير موجودين او فى حالة استرخاء . ومعظم اطباء المستشفى يستخدمون غرفة العمليات لاجراء العمليات الخاصة بعيادتهم

وفى العيادة الخارجية يبدا الاتفاق مع المريض على الذهاب الى عيادة الاطباء الخاصة للتشخيص ولاخذ جوابات التوصية للاهتمام وعمل اللازم واعطاء حامل التوصية الاولوية فى الحجز وذلك بعد دفع « الفيزيتا » اضطرارا كما يحددها الدكتور . وفى هذه الحالة هناك اسعار خاصة للعلاج وللحصول على جواب التوصية .

تظهر جدران وأسرة عنبر الطوارىء المخصص لاستقبال الحالات الطارئة بصورة غير أدمية حيث الاهمال متوفر والنظافة غيرموجودة والقذارة وبقع الدم تنتشر بشكل سىء وغير صحى

هذا خلاف المعاملة الغير حسنة للمرضى من جانب المشرفين والمسئولين عن القسم ونفس الشىء موجود فى غرفة العمليات المفروض انها نظيفة ومعقمة .

● العلاج ارتجالى ●

يقول عصام (عملية تقوس فى الساق) : لم اجد غير الرهن والمعاملة السيئة واخيرا قالوا بانه لا يوجد سرير خالى

وحاولوا ايهامى باننى لا احتاج الى عملية وعندما اردت الكشف في العيادة الخارجية للتاكد كان بالصدفة اليوم هو الخميس وهو اليوم المخصص بالمجانى .

وكان الدكتور النوباتجى احمد سامى الذى لم يكلف نفسه شيئا غير ان قال له بطريقة ارتجالية وبدون اجراء الكشف : (استعمال ركبة) وعندما اخبره بانه يستعملها منذ فترة عقب عملية البزل . قال له بلا مبالاة : خذ برشام ٣ مرات يوميا رغم ان الحالة كانت تستدعى عملية فورية .

ويقول عصالم سالم : اخيرا علمنا من احد التمرجية كيفية الحصول على تاشيرة دخول المستشفى والحجز لاجراء العملية وتسهيل الاجراءات عن طريق التوجه الى عيادة الدكتور (......) الخاصة للكشف والحصول على (تاشـــــــيرة الدخول) جواب التوصية .

فالايام المجانية يستغلها الاطباء لعلاج عملاء عيادتهم الخاصة وللمعارف ولجوابات التوصية فبين العيادات الخاصة والمستشفى تعامل خفى .

ويضيف : وبالفعل ذهبت الى العيادة الخاصة وكانت النتيجة قبول بالمستشفى وتم توفير سرير رغم انهم لم يقبلون عندما ذهبت بدون توصية وادعوا بان جميع الاسرة مشغولة

يقول ابراهيم سيد المصاب بتمزق فى اربطة الركبة (عملية غضروف) رغم ان العلاج بالاجر وجدت معاملة غير انسانية من خلال وجودي بالمستشفى ولم ار متابعة مستمرة او اشراف . فقد دفعت ٣٠ جنيها ثمن الكشف و ٥٠ جنيه فى العيادة الخارجية ومع ذلك السراير غير مفروشة وغير نظيفة والدليل على ذلك البطانيات والملايات التى يحضرها المريض من بيته . فالمستشفى تدعى الفقر والافلاس ولذلك يتم توزيع بعض الملايات لمدة ساعتين اثناء المرور وبعد المرور مباشرة يتم سحبهم بعلم الممرضات الممرضات والاطباء انفسهم ملائكة الرحمة ولكن بطريقة غير انسانية وبلا رحمة .

ويضيف ابراهيم سيد : بعد اجراء المنظار ثم العملية بيومين اكتشف ان بالجرح مضاعفات فلم يكن هناك متابعة من الدكتور (طارق خليل) الذى اجرى العملية وبعد ذلك اخذ منه ٥ سم دم لعمل مزرعة لمعرفة نوع البكتريا ولكن بعد اخذ الـ ٥ سم دم لم يوضع فى ثلاجة لغياب المسئول فخسر الدم -- فتكرر اخذ الدم مرة اخرى واخيرا بعد مدة تم الكشف على عينة الدم فتبين ان الجرح بعد العملية اصبح ملوث وتم نقلى الى حجرة اخرى

● اين وزير الصحة ! ●

ويتساءل سيد فرحات لماذا لا يقوم وزير الصحة الدكتور صبرى زكى بزيارات مفاجئة يتفقد فيها المستشفيات العامة ليرى بنفسه مدى الاهمال واللا مبالاة بحياة المرضى والمعاملة غير الانسانية التى يعاملون بها .

وليكتشف مدى العبء الذى يتحمله المريض الفقير لاجراء عملية او للحصول على خطابات التوصية للحجز فى المستشفيات الاميرى التابعة للدولة والتى اصبحت بالاجر .

رغم انها مجانية ويقال انها تدعم من جهة الدولة .

فالدعم اذا اين يذهب والمستشفيات تدعى الافلاس -- لا يوجد بها بطانية او ملاية للسرير -- والعيب فينا ونلوم المسئولين فان اطبائنا تعلموا فى كلية الطب كيف يعاملون المرضى بالرحمة وليس كيف ومتى نفرش الملايات ومتى يهتم بالمريض -- فاناطبائنا لابد ان يتعلموا اول درس فى الحياة وهو الضمير

والشىء المؤسف والمتبع فى مستشفياتنا وبخاصة الدمرداش بعد دفع المريض الاجر يطلب من المريض كل لوازم العلاج والعمليات من اربطة ضغط وشاش -- وشفاطات -- وادوية

وقد يطلب من المريض اشياء لا يحتاجها فيستغلها ويستولى عليها الاطباء لعيادتهم رغم ان المستشفى بها جميع الادوية ولوازم العمليات والدليل على ذلك بعض الاطباء اصحاب الضمائر يصرفون للمريض الادوية من المستشفى



المرضى فى المستشفى بلا اى عديـــ



المرضى يحصلون على تأشيرة الدخول فى العيادات الخاصة للأطباء

بقوة الدستور والقانون قام حزب الأمة

استعرضنا فى الاعداد السابقة جانبا من حيثيات الحكم القضائى الذى اشهر بمقتضاه حزب الامة ونتابع فى هذا العدد نشر باقى الحيثيات .

ومن حيث ان الدفع بعدم قبول الطعن لعدم وجود قرار بالاعتراض علو تاسيس الامة بسبب عدم عرض الاخطار على لجنة شئون الاحزاب السياسية منعقدة انعقادا صحيحا وفى تشكيل يتوافر فيه النصاب القانونى اللازم لصحة اجتماعاتها ويضم الاعضاء المقرر وجوب حضورهم فان المادة السابعة من قانون الاحزاب السياسية رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ المعدل بالقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٩ توجب تقديم اخطار كتابى عن تاسيس الحزب مستوفيا الشروط والبيانات والمرافعات القانونية الى رئيس لجنة الاحزاب السياسية وتوجب عرض هذا الاخطار على اللجنة خلال خمسة عشر يوما امتاريخ تقديم الاخطار . وطبقا لحكم المادة الثامنة تختص لجنة شئون الاحزاب السياسية بفحص ودراسة اخطارات تاسيس الاحزاب السياسية وطبقا لاحكام القانون --- ولا يكون اجتماع اللجنة صحيحا الا بحضور رئيسها واربعة من اعضائها من بينهم وزير العدل ووزير الداخلية ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء --- واوجبت الفقرة ٧ من المادة الثامنة على اللجنة اصدار قرارها بالبت فى تاسيس الحزب على اساس ما ورد فى اخطار التاسيس الابتدائى وما اسفر عنه الفحص والتحقيق وذلك خلال الثلاثة اشهر التالية على الاكثر لعرض الاخطار بتاسيس الحزب على اللجنة -- واقامت الفقرة ٨ من قرينة لصالح المؤسسين

مؤداهـا ان يعتبر انقضاء مدة الثلاثة اشهر المشار اليها دون قرار من اللجنة بالبت فى تاسيس الحزب بمثابة قرار بالاعراض على هذا التاسيس .

بالاعتراض على هذا التاسيس الحزب مسببا بعد سماع الايضاحات اللازمة من ذوى الشان . وطبقا للفقرتين ١٠ . ١١ يقوم رئيس لجنة شئون الاحزاب باخطار ممثل المؤسسين بقرار الاعتراض واسبابه كما تنشر قرارات اللجنة الموافقة على تاسيس الحزب والاعتراض على تاسيسه فى الجريدة الرسمية وفى صحيفتين يوميتين واسعتى الانتشار ويتم الاخطار والنشر معا خلال عشرة ايام على الاكثر من تاريخ صدور القرار ولما كان القانون قد اوجب على اللجنة ان تصدر قرارها بالموافقة او الاعتراض على الاخطار بتاسيس الحزب خلال الثلاثة اشهر التالية لعرض الاخطار بتاسيس الحزب عليها واقام قرينة تعتبر انقضاء هذه المادة دون قرار من اللجنة بالبت فى تاسيس الحزب بمثابة قرار بالاعتراض على هـــذا التاسيس فان مؤدى ذلك ولوازمه ان اللجنة ملزمة قانونا بالاجتماع والانعقاد بتشكيل صحيح وملزمة بان تفحص وتدرس اخطارات تاسيس الاحزاب السياسية وملزمة بان تصدر قراراتها بالبت فى تاسيس الاحزاب خلال الاجل الذى حدده القانون وسواء انعقد اجتماع لجنة شئون الاحزاب انعقادا صحيحا وفق تشكيل يتوفر فيه النصاب القانونى اللازم لصحة اجتماعاتها ويضم الاعضاء الواجب حضورهم لصحة هذا الاجتماع سواء تم ذلك او لم يتم فان انقضاء مدة الثلاثة اشهر التالية لعرض الاخطار بتاسيس الحزب على اللجنة سواء كان اجتماع اللجنة صحيحا او كان غير صحيح . وسواء اكتمل او لم يكتمل نصاب الاجتماع . فان انقضاء الثلاثة اشهر التالية لعرض الاخطار على اللجنة دون صدور قرار عنها بالبت فى تاسيس الحزب يعتبر فى حكم القانون بمثابة قرار بالاعتراض على هذا التاسيس . وعلى ذلك يتوافر القرار الضمنى بالاعتراض على تاسيس الحزب بعرض الاخطار بتاسيس الحزب على لجنة شئون الاحزاب السياسية وبانقضاء مدة الثلاثة اشهر التالية لعرض الاخطار دون قرار من اللجنة بالبت فى تاسيس الحزب ولا يشترط قط ان يكون اجتماع شئون الاحزاب اجتماعا صحيحا مكتمل النصاب،

العاشر من رمضان .. مدينة الانفتاح

كتب شمس الدين محمد :

العاشر من رمضان واحدة من مدن العمران فى الصحراء اريد لها ان تصير تجمعا سكانيا صناعيا يخفف العبء عن كاهل القاهرة المكتظة بالملايين العشرة لكن رغم مضى سبع سنوات على البدء فى انشائها الا انها لم تحقق ما كان مرجوا منها -- هل حققت المدينة فرصا جديدة للعمل -- ؟ هل دعمت الانفتاح الانتاجى ام انها اضافة للانفتاح الاستهلاكى الطفيلى ؟ -- هل هى حقا نعيم العمالة المصرية كما يحلو للبعض ان يدعى ؟ ام انها حلقة من حلقات الابتزاز الطفيلى ؟ هل حلت ازمة الاسكان بالنسبة للعاملين بها ؟ ثم هل هى مصدر عيش مستقر للعاملين بمصانعها -- ؟

للاجابة على كل هذه الاسئلة كان لنا هذا التحقيق .



سكن حجرة ودورة مياه لعمال

العمال يسكنون الكيرهاوس وأصحاب الملايين يسكنون الشاليهات

أصحاب المصانع يتهربون من عقود العمل .. والتأمينات !

سكانيا : يقيم بها حوالى ٦ الاف نسمة لكن العمالة ضعف هذا الرقم كيف ؟ يقول « محمد الضوى » - مهندس بشركة الشنطى لصناعة البلاستيك - ان هذا العدد الاضافى ينتقل من الى المصانع عبر اتوبيسات تابعة للمصانع الى كل من القاهرة وبلبيس .

صناعيا : فى خطة المدينة ٤٠٠ مصنع تحت الانشاء --- المصانع المنتجة حتى الان ٨٠ مصنعا فقط كما يؤكد المسئولون بجهاز العاشر من رمضان هذه المصانع كلها صناعات خفيفة ماعدا شركة تجميع المانية مصرية « شركة الفريد » والباقى مصانع « منسوجات » « احذية » اسماك --- بلاستيك موكيت --- الخ

كلها مصانع تدعم الانفتاح الاستهلاكى --

الاجور : هل حقا ان الاجور بالمدينة مرتفعة عنها فى مدينة القاهرة وباقى الجمهورية ؟ --- يقول « عبد الناصر محمد فرغلى » خفير بشركة العاشر من رمضان للانشاء والتعمير « فى حين ان العامل فى المعمار يوميته ٥ جنيهات بالقاهرة فاننى اخذ شهريا ٩٠ جنيه واعمل ٢٤ ساعة فى اليوم وليست معى صورة عقد ولم اكتب عقد اصلا وليست لى تامينات ونبيت ٦ خفراء فى غرفة .

ويضيف « صابر زينهم صابر » - ميكانيكى معدات بنفس الشركة « انا عامل باليومية اخذ ٣ جنيهات يوميا واعمل ١٠ ساعات فى اليوم وليس لى عقد ولا تامينات رغم اننى اعمل منذ ٤ سنوات وفى شركتنا حوالى ٧٠ عامل بدون عقود عمل ولا تامينات وحينما يكون هناك عقد وتامينات ينخفض الاساسى الى ٤٠ جنيه في شركة « وودى » كما يؤكد « شحات السيد رمضان » عامل بالشركة ويضيف متحسرا نحن مضطرون لانه ليست هناك ظروف افضل للعمل هنا

اما فى مصنع « بشارة لصناعة المنسوجات والملابس » فان المرتب يحدده صاحب العمل وهو غالبا لا يزيد على ٦٠ جنيه قد تصل الى ٨٠ جنيه بعد السهر والعمل ١٢ ساعة مرة اخرى --- التامينات !!

فى افضل الاحوال وفى حالة وجود عقد عمل يكون العقد قابل للتجديد سنويا ولكن فى الغالب ليست هناك عقود لكثير من العمال . ولهذا فانه من السهل تصفية العمالة كما حدث فى شركة مصر اسوان لتصنيع الاسماك فقد تم الاستغناء عن خدمات ٤٠ عاملا بالشركة دفعة واحدة وقيل لهم ان الشركة تخسر فما ذنبهم ؟ ويقول شعبان امين مطر - عامل بمركز التدريب المهنى بالمدينة - اننى اعمل منذ عام ٨٢ ولست لى تامينات ولا عقد ولا اجازات --- الاجازات على حسابنا .

● الاقامة

لان المدينة مدينة الانفتاح فى الاصل فان التفاوت الطبقى يبدو واضحا وحادا فالعمال الذين يكرهون يسكنون فيما يسمى بـ « الكيرهاوس » يتكون من غرفة واحدة ودورة مياه فقط . وفى ظروف سكنية سيئة طفح مجارى وجيوش بعوض -- ولا خضرة وكثير من عمال الانشاءات يقيمون فى الاكشاك الخشبية ينامون على الارض وتصرف لكل منهم فى احسن الاحوال بطانية عهدة --- و الصنايعية لان سوق العرض والطلب فى صالحهم يقيمون فى عمارات اقل كثيرا من مستوى « الفيلل » التى تبنى على حساب الدولة وتؤجر لاصاب الملايين الذين يسافرون للقاهرة يوميا بسياراتهم الفارهة ويستخدمون هذه « الفيلل » كشاليهات وربما يغلقونها فى الكثير من الاحوال .

الرعاية الصحية

اقرب مستشفى تبعد عن المدينة مسافة ٦٠ كيلو مترا - مستشفى هليوبوليس ويقول مصطفى حداد محمد - سباك بجهاز المدينة ان من يمرض منا ينقل الى هذه المستشفى وغالبا ما نصاب بالكلى بسبب المياه الارتوازية التى نشربها .

● المعيشة

يقول عبد الناصر محمد فرغلى « المعيشة هنا غالية جدا عن المعيشة بالقاهرة او بلادنا ورغم ان اجورنا ضئيلة الا اننا نصرف كثيرا فى هذه المدينة . واخيرا فان المدينة مدينة الانفتاح الاستهلاكى ايامراضه المتعددة ولمدة طويلة ستظل كذلك .



الأمة تفتح الحوار حول قضية :

محنة الإسلام فى بلاد الديمقراطية

أسطورة الحاكم الذى لا يعرف مستشارا لتغطية خطاياه

د . شمس ليلة — د . صوفى ابو طالب — د . رفعت المحجوب

الشعوب تخدع نفسها عندما تحصر المسئولية فى حاشية حكامها

تحقيق :
ابو اسلام احمد عبد الله

نادى الاسلام بالشورى وحرص عليها فى الكتاب والسنة
ونادت العلمانية المعاصرة بالديمقراطية . لتمسخ هذا المعنى الاسلامى الجليل .
ولما اتى اليقين بان الديمقراطية لا تعدو غير صورة من صور الشورى العرجاء . فحاولوا الربط بين المفهومين بالباطل ..

ورغم كل المذابح التاريخية فى بلاد المسلمين .. ورغم كل الاعتقالات والسجون ومواقع الظلم والقمع .. فإننا التزاما بالصدق الذى عاهدنا الله عليه .. نقول أن فى « مصر » من تقاليد الشورى واحترام الحريات وكفالتها مالا هو فى اعرق بلاد الدنيا وإيمانا منا بهذه الحقيقة وتدعيما لها .. فاننا لن ندفن رؤوسنا فى الرمال .. واثرنا على ان يدور حوارنا حول هذه القضية الهامة (الشورى او الديمقراطية) بمفهومها الحديث دون مداراة او مواربة لنؤكد للعالم كله .. ان مصر الاسلامية .. هى الرائدة

يقول الدكتور فؤاد زكريا رئيس قسم الفلسفة بجامعة الكويت ..

- إن التفسيرات والمفاهيم والاصطلاحات التى تشيع فى نظم الحكم الفردية التسلطية . لا تعدو ان تكون وهما كبيرا تسلط على العقول . وشوه نظرتها الى عملية الحكم وعلاقة الحاكم باعوانه وبالمجتمع الذى يحكمه .. فنحن نخدع انفسنا ونكشف عن قصور تفكيرنا فى كل مرة نبرر فيها اخطاء الحاكم بانها وقعت لانه لم يكن يعرف . ونحصر مسئولية الاخطاء فى التابعين له . او نلتمس العذر فيها لتابع الحاكم . على اساس انه مغلول اليد . ونحصر مسئولية الأخطاء فى الحاكم الفرد الذى لا يتنازل عن شىء .

●● هكذا بدأنا بالدكتور فؤاد زكريا صاحب وجهة نظره العلمانية . ليحدد لنا مدخلا واضحا الى قضية الديمقراطية ..

●● وعلى أعتاب الطريق الى المناقشة الحرة .

يقول الدكتور عبد العظيم المطعنى استاذ اللغة العربية بكلية اصول الدين ج الازهر :

● فى خطاب العرش الذى ألقاه عمر ابن الخطاب . قال رضى الله عنه كلمات تحتاج فى تفسيرها الى مجلدات . اذ شبه العرب بالجمل الألف . - والجمل الألف اذا أنيخ على صخرة استناخ - وذلك من دلائل الشدة وقوة الشكيمة -- ثم قال لهم « اما انا .. فوالذى نفسى بيده . لاحملنكم على الجادة » .

وأراد بالجادة هنا . كتاب الله وسنة رسوله . وهنا يلمس عمر بن الخطاب طبيعة فى شعوب العرب والاسلام . وان كان لم يتلفظ بها . وقد أدركها ابو بكر من قبله . وذكرها العلامة ابن خلدون من بعده فى شبه قانون فى مقدمته المشهورة وهى :

فلما جاء الاسلام واستطاع ان يخلق من هذه الأمة أمة رائدة تؤمن بالله ورسوله . وتنهى عن المنكر . وتأمر بالمعروف . فخضعت الأمة العربية مع حبها للحرية . لتعاليم الاسلام . وذلك لان الاسلام أتى لها ما ينظم حريتها . وهو ما لم يكن من صنع البشر . انما من صنع إله اكبر من كل كبير . له القوة والسيطرة التى أتمنى لها العربى راضيا لانها فى قوتها لم تفرق بين عربى وأعجمى إلا بقدر التقرب الى هذا الأله ---

ومن هنا فان ما قاله الامام ابن خلدون عن ان العرب لا ينتصرون إلا تحت زعامة دينية ولا يعطون كل ما عندهم إلا تحت قيادة ملتزمة بكتاب هذا الاله الذى لا إله غيره . كان تفسير صحيح . له سنده من واقع الممارسة - ومن واقع نفسية العربى ذاته

ومن هنا يمكن لنا ان نعلن ان ما يدعونه « ديمقراطية الاسلام » إنما هو التشريع الالهى فيما يعرف بالحاكمية - وفيها - ليس على الامة غير المراقبة والمتابعة --

فان كان ذلك . كانت ديمقراطية غير التى يفهمها الديمقراطيون ويفرضونها علينا بان الامة هى مصدر السلطات .

الديمقراطية نظام وضعى

● ● ويؤكد الدكتور كامل ليلة استاذ القانون . ورئيس مجلس الشعب المصرى السابق . ذلك المفهوم بقوله :

● (حقا) - لقد اصبحت الديمقراطية مبدا قانونيا . وقاعدة وضعية ونظاما للحكم تضمنته إعلانات الحقوق والدساتير الفرنسية المختلفة . وسرى الى الدول الاخرى ان :

« الامة مصدر السيادة ومستودعها . وكل هيئة وكل شخص يتولى الحكم إنما يستمد سلطته منها . » .. واخذت الدساتير المصرية بهذا المبدا ولم تتخلى عنه حتى اليوم .

●● ويكتب الدكتور كامل ليلة بخط يده شهادة حق لم نسمعها منه قط على منصة مجلس الشعب . إذ يقول :

● نزل القرآن على محمد عليه السلام . فسجل الفضائل والأحكام الخلقية التى دعت اليها المسيحية . ثم خطا بالانسانية خطوات بعيدة المدى الى الامام . فدعا على خلاف المألوف فى الكتب السماوية التى سبقته دعوة صريحة الى نظام حكومى يجب اتباعه والتقيد به - وهذا النظام الذى اتى به الاسلام . هو الديمقراطية فى اسمى وأرفع أوضاعها - اذ وضح لنا طريقة اختيار رئيس الدولة . وسبل تقييد سلطان هذا الرئيس .

ولم يفت الدين الاسلامى الحنيف ان يقرر من المبادىء ما يجعل من النظام الديمقراط حقيقة وفعلا . لا إسما وصورة هذه المبادىء هى حرية القول والراى ونقد الحكام الى درجة لم تصل اليها الشرائع الاوروبية فى القرن العشرين . فوصل الى تبرير المقاومة الثائرة ضد الحكام فى سبيل الدفع عن المصلحة العامة - فقد ورد بالحديث الشريف :

« من راى منكرا فليغيره بيده (اى بالقوة) فان لم يستطع فبلسانه (بابلاغ السلطات العامة او تنبيه الراى العام) فان لم يستطع فبقلبه . وهذا اضعف الإيمان » .

وجاء فى حديث أخر . « ان افضل الجهاد عند الله . كلمة حق عند سلطان جائر » .

ويقول ايضا : « اذا رايتم امتى تهاب ان تقول للظالم يا ظالم فقد تودع منها » .

● ● ويستوقفنا راى احد الباحثين الذى لم يذكر إسمه فيقول :

● لابد اولا أن نتفق . وان نوضح ان النظام الاسلامى فى عمومه - يختلف عن الديمقراطية بمعناها المعروف من بعض النواحى . وأهمها :

● كلمة « شعب » او « امة » فى عرف الديمقراطية الحديثة . انه شعب محصور فى حدود جغرافية فى اقليم واحد - فالديمقراطية تقترن دائما بفكرة القومية وتسايرها نزعة العصبية . بينما الرابطة فى الامة الاسلامية تتركز فى وحدة العقيدة . فكرة ووجدانا - فكل من اعتنق الاسلام من اى جنس او لون او وطن . هو عضو فى دولة الاسلام . نظرة انسانية . وافق عالمى - لا يمكن ان يرقى اليه فكر ارضى -

● الديمقراطية العربية الحديثة هى اغراض دنيوية او مادية ترمى الى تحقيق سعادة الشعب فى هذه الدنيا . بينما الديمقراطية الاسلامية تعمل بجانب تحقيق اغراض الدنيا على تحقيق اغراض روحية سامية .

● سلطة الامة فى الديمقراطية العربية مطلقة . صاحبة السيادة . تضع القوانين وتلغيها كما تشاء . وقد تضع من القوانين ما يخالف الاخلاق او يتعارض مع المصالح العامة .. ديمقراطية لا تتورع عن إزهاق الارواح وسفك الدماء واشقاء الانسانية .

وعلى العكس نجد سلطة الامة فى الاسلام مقيدة بالشريعة .. بدين الله الذى اعتنقه والتزم به كل فرد منها .

وعلى ذلك فان السيادة فى الدولة الاسلامية مزدوجة . ليست منحصرة فى الامة وحدها (كما فى النظم الديمقراطية الحديثة) وإنما موزعة بينها وبين شريعة الاسلام .

●● ويوجز الدكتور « ليلة » راى الباحث فيقول :

الخلاصة .. ان النظام الاسلامى يتميز فى امور كثيرة عن الديمقراطية الحديثة . ويتفق معها فى امور اخرى . بحيث لا يوجد تطابق تام بينها . وبحيث يمكن القول بأن النظام الاسلامى يكون ديمقراطية خاصة لها كيانها واحكامها المستقلة المتميزة التى تجعل منها نظاما ارقى - فى الواقع - من الديمقراطية الاخرى .

● ثم يشير الدكتور « ليلة » بالرجوع الى كتاب « النظريات السياسية الاسلامية » لشرح هذا البعد الجديد من ابعاد الديمقراطية .. فيلتقط فضيلة الدكتور عبد العظيم المطعنى الخيط . ليوضح لنا ما اراده الدكتور « ليلة » من هذه الاشارة فيقول :

الامامة او الزعامة .. او القيادة عموما فى الاسلام هى تكليف وليست تشريف .. هى واجب وليست حق ..

والاشارة الى المرحوم الدكتور محمد ضياء الدين الريس هى اشارة الى نظريته التى داب على دراستها وتدريسها . أن الديمقراطيات الحديثة . الحكم فيها حقى . بمعنى أن الحاكم ينظر الى حقه على رعيته اضعاف اضعاف ما ينظر الى واجب الرعية عليه .

اما فى الاسلام . فالخلافة واجبية . وليست حقية - بمعنى ان اى قائد أو اى حاكم تحت مظلة الاسلام . لابد أن يشعر انه يحاسب عمن يعرفه وعمن لا يعرفه --

ولكن ما هى علاقة الديمقراطية بالدكتاتورية ؟ .. وما حكم الاسلام فى بطانة السوء ؟ .. وماهى الرؤية العلمانية لدور هذه البطانة ؟ وكيف يجمع الحاكم الديمقراطى بين كونه وطنيا وبين كونه طاغية ؟ ب -

العين الثالثة

قرات فى الصحف عن ذلك الوالد المسن الذى رماه ابنه من سيارته فى احد الشوارع ورجاه الشخص الذى عثر عليه ثم رجال الشرطة بعدئذ لكى يعيده الى بيته - ولكن الإبن رفض مما اضطر رجال الشرطة مشكورين لان يهيئوا لذلك الوالد البائس مكانا لديهم فى القسم لكى يقيم فيه مؤقتا بعد ان رفضت دور المسنين أيضا قبوله بدون اجر . هو ليس فى حوزته ..

وانى لاتعجب كيف وصلت قسوة الابن الى هذا الحد حتى يقذف بوالده على قارعة الطريق - فان هذه القسوة لا يعرفها الحيوان نفسه وكان الأجدر به أن يأخذ بوالده هذا بسيارته - اذا كان لا يريده معه - الى فندق متواضع أو بيت من بيوت المسنين ثم يدفع له مصروفاته - لأنه يبدو ان هذا الابن قادر على ذلك .

إنى لا اتصور ان تبلغ قسوة الإنسان هذا الحد الذى تأباه الوحوش ولا اتصور أن العقوق يؤدى الى هذه الدرجة خاصة وان الإبن مسلم . ولابد وان سمع عن الآية القرآنية .

لو كان هناك تطبيق للشريعة الاسلامية لاخذت اموال الابن واعطيت للاب واعيد هذا الأخير الى مسكنه وقذف بالابن الى الشارع ولو ليلة واحدة - ليشعر بمدى ما كان منه من قسوة . وقيل قديما « العين بالعين والسن بالسن » .

● ● ●

تنشر الصحف بين الحين والآخر أخبارا عن حالات تعذيب المواطنين فى مراكز الشرطة

وكنت قد كتبت مقالا فى عدد سابق من هذه الصحيفة عن السجن الحربى وناشدت المسؤولين تحويله الى متحف يؤمه الجمهور حتى يعرف مدى شناعة التعذيب الذى وقع فيه لعديد من المواطنين . واقترحت ان تقام فيه التماثيل لموقعى التعذيب ولكلابهم ولضحاياهم

واليوم اعيد نفس الاقتراح اذ ان ظاهرة التعذيب لم تتوقف وكل يوم سنجد تلاميذا جددا لابليس الأكبر الذى ابتدع هذا النوع فى مصر .. قد يكون حادث سنورس حادثا فرديا فكثير من رجال الشرطة عندنا لهم قلوب رحيمة وشفقة على اخوانهم المواطنين ولكنى اتكلم على وجه العموم .

ونحن لا نطمع فى شىء سوى أن يكون للانسان المصرى الكرامة الكافلة والاطمئنان على نفسه وعائلته فخير له أن يموت رجلا بدلا من أن يعيش امرأة .. وندعو الله جلت قدرته ألا يقع أى من اخواننا المواطنين تحت أى ضغط بدنى أو نفسى لم يشرعه القانون . وسلام عليك ياعمر حين قلت « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم احرارا .. »

د . على عبد الجليل راضى

ألمانيا الشرقية تطبع نسخة مزورة من القرآن الكريم

كتب : محمد الشرقاوى

اكتشفت اذاعة البرنامج الالمانى بالقاهرة نسخة مزورة من القران الكريم بمحض الصدفة خلال الاعداد لبرنامج اذاعى عن الاسلام .

اتصلت المذيعة بمدير البرنامج الذى امر بوقف التعامل مع هذا المصحف المزور .

وتبدا القصة حينما اكتشفت المذيعة ليندا رشدى بالبرنامج الناطق باللغة الالمانية خلال شرحها لمعانى القران الكريم ان النسخة المطبوعة فى المانيا الشرقية محرفة وبعيدة تماما عن معانى القران الكريم .

واعترف كمال الدين محمد مدير البرنامج الألمانى بالقاهرة واستاذ اللغة الالمانية بجامعة عين شمس ولذلك امر بمنع هذا المصحف . ولولا تنبيه المذيعة للمعانى الخاطئة لما امكن التوصل لذلك خاصة وان المصحف يطبع ويوزع على الناطقين باللغة الالمانية الامر الذى يعطى انطباعا سيئا عن الاسلام والقران الكريم لمن يقراونه من الأجانب .

صورة من المصحف المزوّر

وقد صدر هذا المصحف عام ١٨٦٨ وترجمه ماكس هانيتج وأرنست ورنر وقام بطبعه فيليب ركلام صاحب دار نشر بمدينة ليبزج .

اعتمد المؤلفان على تفسيرات الأئمة الاربعة ومقارنتها واراء كل إمام فى الأيات التى يرد فيها اكثر من راى .

كما طبع غلاف القرآن بكتابة فارسية وهى التى تشرح اسم السورة ونوعها .

● مغالطات صارخة ●

قام المؤلف بكتابة مقدمة عن القران غير دقيقة وبها مغالطات حول رؤية الاسلام للتعامل مع الكفار وفتح بلاد الفرنجة .

وقد رصدت تحريفات كثيرة من أول سورة البقرة حتى الآيات الأخيرة ومن الأمثلة على ذلك :

● فى سورة محمد الأيتين ٣ و ٤ قوله تعالى : « يأأيها الذين أمنوا اذا لقيتم الذين كفَروا فضرب الرقاب حتى اذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق » .

قامت الطبعة الالمانية بتحريف هذه الآية فذكرت أن الأمر قد صدر للنبى والذين امنوا بأن يقوموا بمذبحة ضد الكفار والقضاء عليهم والتمثيل بهم . وهذا لم يأت فى القرآن اطلاقا .

ومن المعانى المحرفة زعمهم أن الأمر قد صدر للنبى محمد صلى الله عليه وسلم بان يقوم باعدام الأسرى والتمثيل بهم فى حين أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الرجل العجوز والمرأة والأطفال ونادى بأن يعامل الأسرى معاملة حسنة لحين دفع الجزية او العفو عنهم ولم يامر بقتل الاسير اطلاقا .

كما قام المصحف بترجمة كلمة « فى سبيل الله » بالمعنى الحرفى أى فى الطريق الى الله اشارة الى ان الله له مكان يجب أن يصل اليه المؤمن بالسير فى الطريق المؤدى الى مكانه . وهكذا تكرر هذا التفسير الحرفى الخاطىء مئات المرات حسب تكرار هذه الكلمة .

هناك تحريف أيضا فيما يتعلق بالأيات التى تذكر كلمة الملائكة وجدير بالذكر انه بمضاهاة القرآن المطبوع باللغة الالمانية فى المانيا الغربية اتضح انه سليم تماما ولا توجد به أى اخطاء وكان يمكن للقائمين على هذا الامر فى المانيا الشرقية أن يحذو حذوه او يرجع الى نسخة صحيحة مطبوعة بنفس اللغة مما يثير تساؤلات عن أسباب ذلك ودوافعه .

أجهزة الأزهر عاجزة عن ملاحقة المصاحف المزورة

والمعروف ان الدول الشيوعية وعلى راسها الاتحاد السوفيتى والمانيا الشرقية لا تسمح بحرية العقيدة والأديان مما يعطى انطباعا حول اسباب طباعة هذا المصحف بهذا التشويه فى حين توجد عدة نسخ صحيحة مطبوعة بنفس اللغة فى المانيا الغربية والنمسا .

وحول الضوابط التى تقوم بها الاذاعة التى اكتشفت هذا المصحف يقول محروس عبد الوهاب مدير عام الشبكة الموجهة ان مصر تقوم ببث برامجها فى هذه الشبكة بـ ٣١ لغة منها برامج عن الدين الاسلامى والقران وهناك رقابة مصرية من الاذاعة والسفارات وجهات معينة اخرى ومن النادر أن يحدث خطأ فى الاذاعة حيث تمرأى مادة مذاعة على عدة جهات رقابية قبل أن توافق على اذاعتها .

الا ان الامر الغريب الذى اتضح من خلال هذا التحقيق ان الأزهر لا دور له ولا سلطة فى تعقب هذه المصاحف التى تعتبر طعنة للاسلام . وللمسلمين وخصوصا من أعدائه الذين يكيدون للاسلام ويشوهون صورته امام

ودور الازهر لا يتعدى مراجعة المصاحف المطبوعة باللغة العربية واذا اكتشفت نسخة مخالفة فيتم مصادرتها وأعدامها ومنع دخولها مصر .

ولكن « الامة » تنبيه وتحذير - ان هذا الدور الصغير فى متابعة وملاحقة اسمى كتاب يعتز به المسلمين لا يكفى فانه من الصعب تزوير المصحف باللغة العربية ويبقى ان يطلع بدوره امام سيل النسخ التى تطبع بمختلف اللغات الأخرى ويتم تحريفها دون رقيب .

ومما يذكر أن اسرائيل تقوم الآن بطبع مصحف مزور تحرف فيه الآيات التى تلعن اليهود وتصف سلوكهم المعادى للرسل والانبياء .

لذلك ترى الامة ان على مجمع البحوث الاسلامية والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية والازهر الشريف وجامعته أن تراقب اى طبعة باى لغة للقران تصدر فيها بيان بعد مراجعتها لاجازتها أو مصادرتها كما أن المراكز الاسلامية فى الدول الأوروبية يجب ان تقوم بدور بالتعاون مع هذه الجهات فى تعقب طبع القرآن بلغات مختلفة قد يكون فيها أخطاء فى الترجمة أو عن عمد

فلا يكفى ان نرسل شيوخنا كل عام فى شهر رمضان لاحياء ليالى هذا الشهر فى بلدان العالم فالمهمة الاكبر يجب مراقبة كل ما صدر ويصدر من طبعات للقران الكريم وان نرسل شيوخنا من أجل هذه المهمة ويجب ان تزود سفارات الدول الاسلامية بعالم اسلامى تكون مهمته مراقبة ما يطبع فى هذه الدول عن الاسلام والمسلمين واولها طبعات القرآن الكريم لكيلا تشوه صورة الاسلام والمسلمين ونحن نغط فى نوم عميق .

في دسوق :

حملات النظافة دعاية للمحافظ فقط !

دسوق - ابراهيم الصعيدى :

تحولت مدينة دسوق عروس محافظة كفر الشيخ الى غابة من الفوضى - بعد ان تركها المسئولين تغرق فى مشاكلها - منها عدم دخول الصرف الصحى لبعض احيائها مثل منطقة حى البدوى - وعدم وجود شوارع مرصوفة -

وقد تلقى مكتب جريدة « الامة » بدسوق استغاثة من سكان حى البدوى امام مقابر دسوق هذا نصها - أنقذونا - نحن نغرق فى مياه المجارى - ونعيش وسط اكوام القمامة --- وهذا يعرضنا للاصابة بأمراض خطيرة - كما اننا أصبحنا لا نستطيع العيش داخل منازلنا ولكننا مضطرون ---

واسرعت اليها « الامة » لتنقل للمسئولين بالمحافظة صرخاتهم من عذاب سنوات ولا مجيب ولا مغيث --- فماذا قالوا « للامة » ---

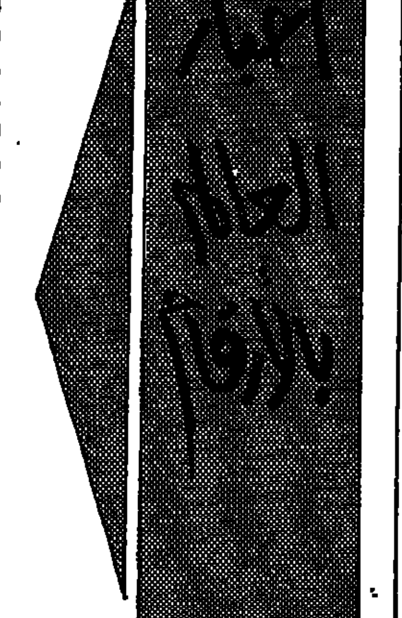
يقول سعد الشيخ من اهالى الحى شوارع الحى فى حالة يرثى لها حيث « بالوعات » المجارى به لا تكف عن الطفح . فنحن نعيش فى خطر حيث تنتشر القمامة فى جميع شوارعنا كما انتشرت مياه المجارى فى كل مكان حتى داخل منازلنا .

وقد تقدمنا بمذكرة لرئيس المدينة وارسلنا برقيات لجميع المسئولين بالدولة ولكن لا حياة لمن ينادى ؟ ---

ويقول عبده محمد جمعة « مدرس » ماذا نفعل ؟ ولمن نشكو بعد ان بح الصوت القمامة ومياه المجارى منتشرة فى جميع أرجاء الحى - والغريب ان مجلس المدينة يقوم بعمل مخالفات نظافة للاهالى - ونحن نتساءل اين هى هذه النظافة ؟!

ويقول سعد ابراهيم رزق : شوارع الحى فى حالة يرثى لها مياه المجارى تحاصرنا من كل ناحية حتى عمال النظافة يقومون بالقاء القمامة امام منازلنا حتى أصبحنا مهددين بالأمراض والاوبئة ولا مجيب لانقاذنا -- القمامة (المشتعلة) حائلا دون مرورنا --- فا ثرنا العودة سالمين ---

ويا نظافة دسوق !!
صح النوم !! ---



تخرج موسوعات الارقام القياسية فى اوروبا لنا كل يوم بشىء جديد وقد صدرت فى اخر الطبعات فى المانيا الاتحادية نبذة عن تاريخ الحكومات والدول والسياسيين وجاء فيها ان اول معاهدة سياسية فى تاريخ الشعوب عقدت بين مصر ومملكة الحيثيين وقد حفظت المراسلات الدبلوماسية بين البلدين فى اقدم مكتبة فى العالم فى العاصمة ماتوشا ويمكن للمرء الاطلاع على النص الهيروغليفى لمعاهدة السلام الاولى فى معابد الكرنك فى مصر .

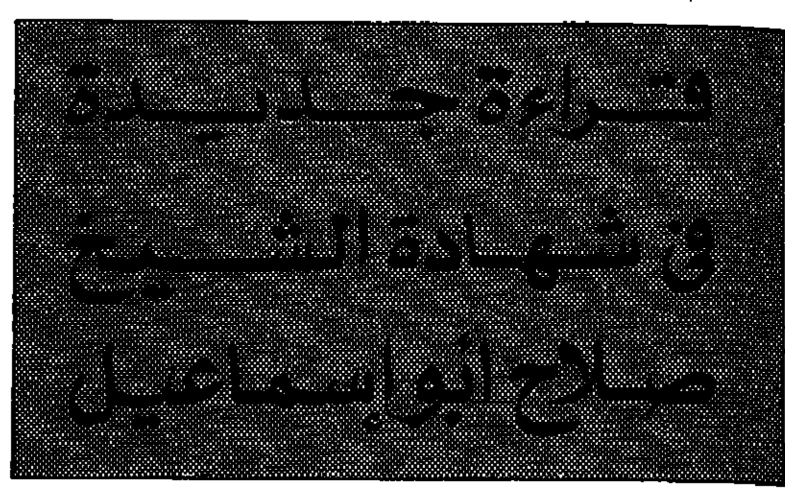
● اطول حكم ملكى كان للفرعون المصرى القديم « بيبى » وهو اطول من بقى فى الحكم على مر العصور اذ استمر حكمه قرابة ٩٤ عاما منذ ان كان فى السادسة من عمره اما اقصر حكم لفترة حكم ملكى كانت « لفيكرا ماباهو » فى سرى لانكا والذى اغتيل بعد ساعات قليلة من توليه الحكم .

● اكثر السياسيين شغبا فى المانيا الاتحادية وهو عضو البوندشتاج الالمانى واسمه « هربرت فينزفهو » وهو يعد اكبر مدفع للشتائم ولا يترك المجلس هادئا ابدا عندما يسمع او يرى ما يرضيه ودائما يوجد له الاعضاء نداءات متكررة لحفظ النظام .

● ومن باب الحسد الالمانى جاء ان السناتور الامريكى هو اكثر نواب العالم حصولا على المال اذ يحصل سنويا على ٦٠٦٢٢.٥٠ دولار ومن الممكن ان يصل هذا المبلغ الى المليون اذ اشترك السناتور فى احد اللجان الفرعية هنا بالاضافة لأمتيازات عديدة مجانية مثل الرحلات والتليفون والبريد والرعاية الصحية والزهور والحلاقة وكذلك الكوافير للسيدات وفى المانيا الغربية يحصل المستشار كراتب شهرى على مبلغ ١٩.٢٠٢ الف مارك والوزير على ١٥.٣٦٢ الف مارك وهناك بدلات اخرى معفاة من الضرائب تصل الى ٣٠٠٠ مارك للمستشار و٦٠٠ مارك للوزير كما يحصل المستشار والوزراء اذا كانوا اعضاء فى البوندستاج على ٥٠٪ من مكافات النواب وتصل الى ٣٧٥٠ مارك ..

● اطول انتخابات فى العالم كانت الانتخابات التى جرت فى الهند من ١٦ - ٢٠ مارس ١٩٧٧ اذ يبلغ عدد افراد الشعب الذين لهم حق التصويت ٣٢٠ مليون ناخب ادلوا باصواتهم فى ٣٧٣٠ لجنة وقد فازت انديرا غاندى بها وتسمى هذه الانتخابات (لوك سابها) .

ترجمة واعداد / هشام زايد



جاءت شهادة الشيخ « صلاح ابو اسماعيل » على مدى ثلاث جلسات ابتداءا من ٢٤ مايو ١٩٨٣ وحتى ٢٩ مايو مثيرة لعدد كبير من القضايا التى لابد ان يفتح الجدل والحديث فيها من جديد لاهميتها وحيويتها ..

ابرزها قضية فصل الدين عن الدولة .. ثم مشوار الشريعة الاسلامية فى اروقة الحكم الرسمية .... واخيرا قضية التيار الاسلامى هل هو حقا تيار متطرف ارهابى لابد من استئصاله ؟

فمن هو الشيخ صلاح ابو اسماعيل بداية ؟؟

ربما لايعلم الكثيرون انه فى ابريل ٨١ قدم هذا الشيخ استقالته من مجلس الشعب احتجاجا على التسويف والمماطلة فى مناقشة تقنين الشريعة الاسلامية ....

هو ايضا الوحيد الذى قدم استجوابا للسادات حول قوله « لا سياسة فى الدين ولا دين فى السياسة » لكن واد الاستجواب فى مهده وهو الذى هتف فى محكمة الجهاد يعلو صوته

« الدنيا كلها لاتصلح ان تكون ثمنا لمناصرة الباطل والضلال ولا يسعنى ضميرى لانافق حاكما على حساب دينى »

● هل كان السادات حاكما مسلما ؟؟

يعدد الشيخ صلاح ابو اسماعيل فى شهادته افعال السادات

● السادات لم يطبق شرع الله

● اهدر الحقوق واقر التعامل بالربا ولم يحرم كثيرا مما حرمه الله وراح يحكم بهواه ويتهجم على الفكر الاسلامى ويشدد التنكير على المسلمين ويتوعدهم بانه لن يرحمهم .

● تصالح مع اليهود اشد الناس عداوة للذين أمنوا وقيل ان يكون لكامب ديفيد الارجحية على غيرها من الارتباطات والعهود مع العرب .

●● راح السادات يلبس الحق بالباطل ويكتم الحق وهو يعلم فقد احتج بقول الله تعالى « فان جنحوا للسلم فاجنح لها » بينما يزعم انه صاحب المبادرة فهو الذى جنح للسلم ورحى الحرب دائرة وراح يتقرب الى اليهود باساليب لاتتفق مع العزة الاسلامية منها بناء معبد لليهود فى سيناء وزعمه ان المسيح صلب فى القدس مع ان دينه يقول « وما قتلوه وما صلبوه » .

● ● اعلن فى ٧٨ ان قدوته هو مصطفى كمال اتاتورك الذى قوض الخلافة الاسلامية وعاد مرة اخرى ليقرر ان عمر قدوته

فهل هناك تناقض ابشع من هذا ؟

● ● ضيق على رجال الدعوة الاسلامية (فى مصر ٤٥ الف مسجد لاتجد سوى الفى خطيب فقط)

● ● راح السادات ينادى بانه « لا سياسة فى الدين ولا دين فى السياسة » لانه اراد ان يبعد عن السياسة ضوابط الدين .

وانا كرجل دين ارى انه قد نفض يده من الاسلام هذا عن الرجل الذى لعب على حبال الشريعة الاسلامية ورفعها قميصا فقتلته .. الرجل الذى لم يكن جادا حتى وهو يستفتى فى ٨١ على ان تكون الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع ..

نعود للوراء لنساير الشريعة الاسلامية فى مشوارها خلال عهده ..

يقول الشيخ صلاح ابو اسماعيل فى شهادته : ـ

●● فى عام ٧٢ ذهب وفد من العلماء باسم الازهر يطالب وزارة العدل بتقنين الشريعة الاسلامية تمهيد لتطبيقها وانعقدت فى وزارة العدل لجان لهذا الفرض .

● ● فى ٧٣ اراد د . عبد الحليم محمود ان يسقط الحجة فكلف مجموعة من شباب الجامعات من المذاهب الاربعة ان يصبوا التشريع الاسلامى فى قوالب وطبع هذا العمل وبرز للنور فلم يفلح فى تطبيق الشريعة الاسلامية .

● ● قدمت استجواب الى المستشار سميح طلعت وزير العدل السابق عن تعطيل تقنين الشريعة من جهة وزارة العدل ـ والمعروف انه لايسقط الاستجواب الا اذا سحبه مقدمه او بخروج الوزير من الوزارة .. فماذا حدث . ذهب المستشار سميح طلعت الى رئيس الوزراء واخبره بامر الاستجواب وباننى ساتهمه فى المجلس بالتقصير والاهمال فى حين انه جهز مشروعات القوانين .. فكان رئيس الوزارة : « لا شان لك بهذا الاستجواب » ثم حدث تعديل وزارى لم يخرج بمقتضاه سوى سميح طلعت من الوزارة ..

●● فى ١٨ ديسمبر ٧٨ كانت وسائل الاعلام تحدث الناس عن لقاء مرتقب بين السادات وبيجن على قمة جبل موسى .. تجاهل بيجن الوعد فلجا رئيس مجلس الشعب الى اقتراح بتكوين لجنة عامة لتقنين الشريعة الاسلامية وكان هذا غطاء للطعنة الصهيونية (لعبة من لعب الهاء الشعب المصرى) .

●● فى ٧٩ ذهب اعضاء مجلس الشعب لاداء العمرة فتعاهدوا على ان تكون اصواتهم لشرع الله وبدات الاصوات ترتفع بالمطالبة بتطبيق الشريعة .. عند العودة قدمت مشروع قانون لاقامة الحدود الشرعية ومشروع قانون لتحريم الربا مع اقتراح الحل البديل ومشروع قانون رعاية حرمة شهر رمضان ومشروع قانون لتطويع وسائل الاعلام لاحكام الله ومشروع قانون بتنقية الشواطىء من العربدة فوقع على هذه المشروعات ٣٢٠ عضوا من ٣٦٠ .

فماذا كان ؟؟

فوجىء د . فؤاد محيى الدين بهذا فقام وقال

« ياحضرات النواب ان الحكومة لاتقل عنكم حماسا للاسلام ولكننا نطلب منكم فرصة للمواءمة السياسية » !!

تسويف .. تسويف .. تسويف

بعد هذا يقول الشيخ صلاح

● ● عطل اقرار قانون الردة فى البرلمان

● ● حل البرلمان وربما كان موضوع تطبيق الشريعة احد اسباب حله ..وجاء قانون الاحوال الشخصية فى غيبة البرلمان بقرار جمهورى . »

ولم يكن ممكنا ان يلعب السادات على الحبل طويلا اذ ولد اتجاه اسلامى جارف خلال هذه الفترة يلح فى طلب تطبيق الشريعة الاسلامية

يقول الشيخ صلاح « وتم تعديل الدستور وجرى الاستفتاء عليه وجاءت المادة الثانية لتقرر ان الاسلام هو المصدر الرئيسى للتشريع ولكنه بقى فى يد دولة لاتحترم هذا » .

وصارت قضية الشريعة الاسلامية كقضية الشرق الاوسط جرح يستعصى على الاطباء وقميص يرفع من حين لاخر ويخفى فى معظم الاحيان .. ولكن صار لهذه اللعبة خطرها فقد نما التيار الذى ولد مطالبا بالشريعة وصار لايكفى مجرد حبسه واتهامه بالتطرف والتعصب والغباء .

حول شباب هذا التيار يقول الشيخ صلاح فى شهادته « كنت التقى بشباب الجماعات الاسلامية فاقول لهم من اين اتيتم ياشباب ؟ اباائكم وامهاتكم يخافون عليكم لا يمكن ان يكون البيت منبعا لكم .. ووسائل الاعلام تغريكم بغير ما انتم عليه فلا يمكن ان تكون وسائل الاعلام منبعا لكم والدولة لاتشجع نشاطكم والشريعة الاسلامية مغربة والقران مهجور .. فمن اين إتيتم ؟

واذن فقد القت هذه الشهادة الضوء على قضية لابد من البت فيها بسرعة ومن السذاجة القول والتعلل بالتدرج فى تطبيق الشريعة الاسلامية والانتظار حتى تتم المواءمة السياسية اذ ان الله قد وضع القوانين لتنفذ كلية فى اى زمان ومكان ..

واذا كنا جادين فى موضوع الشريعة فان هناك امورا لاتحتاج لقوانين كما يقول الشيخ صلاح مثل « اغلاق مصانع الخمور وتسيير وسائل الاعلام فى الوجهة الاسلامية وتطبيق الحدود الستة ومنع الربا »

فهل من احد يسمع ؟

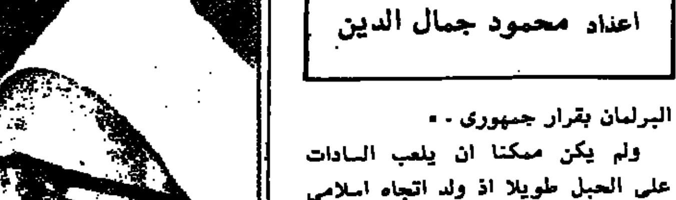
●●●

أنور السادات

صلاح ابو اسماعيل

صوفى ابو طالب

المواءمة السياسية شعار مرفوض



اعداد محمود جمال الدين



. د . عبد الحليم محمود

فؤاد محى الدين

أخبار العالم بالأرقام

● سجلت نتيجة الانتخابات فى كوريا الشمالية موقفا جماعيا جدا اذ اعطى ١٠٠٪ من الناخبين اصواتهم لمرشحى الجبهة الوطنية اما الرقم القياسى الأوروبى فهو من البانيا اذ سجل رجال الاحصاء عام ١٩٦٢ فى الانتخابات الشعبية ان عدد من لهم حق الادلاء بأصواتهم ٨٨٩٨٧٥ قام ٨٨٨٦٨ منهم أى حوالى ٩٩.٩٩٩٢٪ باعطاء اصواتهم لمرشحى حزب الطليعة العمالية الالبانية .

● فى ١٩ مايو ١٩٦٨ فى الانتخابات الايطالية تقدم أكبر عدد من الاحزاب للحصول على أصوات الناخبين إذ تقدم ٧٣ حزب بمرشحين ومن هذه الأحزاب حزب يسمى (اصدقاءت

● فى ١٩ مايو ١٩٦٨ فى الانتخابات الايطالية تقدم اكبر عدد من الاحزاب للحصول على اصوات الناخبين إذ تقدم ٧٣ حزب بمرشحين ومن هذه الاحزاب حزب يسمى (أصدقاء القمر) اما فى الصين عام ١٩٦٩ فقد قام ٢٧٠٠٠٠٠ شخص بالتظاهر ضد الاتحاد السوفيتى فى اكبر تجمع شعبى على مر العصور .

● القى السناتور واين مورس من اوريجون بالولايات المتحدة اطول خطاب برلمانى من مجلس الشيوخ الامريكى فقد بدا خطابه فى ٢٤ أبريل ١٩٥٣ واستمر ٢٢ ساعة و٢٦ دقيقة اما السناتور ستروم تارموند من الحرب الديمقراطى باوت كارولينا فقد القى خطابا فى ٢٤ ساعة و٢٩ دقيقة عام ١٩٥٧ واخيرا القى السناتور بيلى ماير من تكساس محاضرة استمرت ٤٣ ساعة فى مايو ١٩٧٧ وكان موضوع المحاضرة عن حوادث الصناعة .

● اعلى تكاليف لانتخابات دفعها مرشحو الحزب الجمهورى الامريكى عام ١٩٧٢ وبلغت ٤٩ مليون دولار وتمكن الحزب من الفوز فى ٤٩ ولاية اى ان كل ولاية تكلف مليون دولار للفوز باصواتها وتكلف الحزب الديمقراطى ٤٥ مليون دولار ايضا .

بقية المنشور ص ٤

بالنسبة للتصويت اما بالنسبة لتولى الحكم فيعتبر جين كلاود دوفالير هو اصغر رئيس جمهورية فى العالم اذ كان يبلغ من العمر ٣١ عاما حين أصبح رئيس هايتى .

● اقدم جمهورية فى العالم هى جمهورية سان مارينو وهى فى نفس الوقت واحدة من اصغر الجمهوريات فى العالم فساحتها ٦١ كيلو متر مربع وعدد سكانها حوالى ٢٠٠٠٠ نسمة وكانت سان مارينو فى الاصل من الضياع التى تحض الكنيسة اما اصغر جمهورية فى العالم فهى على وجه التحديد جزيرة ناورا فى غرب الباسيفيك وقد اعلنت جمهورية مستقلة فى ٣١ يناير ١٩٦٨ ومساحتها ٢١.٢٣٨ كيلو متر وعدد سكانها ٨٠٠٠ نسمة .

ـ كان المارشال جوزيف بروز تيتو حتى وفاته فى ٤ مايو ١٩٨٠ يعد اكبر رئيس جمهورية فى العالم اذ ولد تيتو فى ١٨٩٢ وتولى الحكم عام ١٩٥٣ وعاصر من زعماء جيله هتلر . موسولينى . روزفلت . تشرشل . ديجول . فرانكو . ماو ويعد جون كيندى اول رئيس امريكى ولد فى القرن العشرين وانتخب عام ١٩٦١ واغتيل عام ١٩٦٣ فى تكساس .

● تعتبر بوليفيا هى اكثر دول العالم تغيرا للحكومات والرؤساء اذ تكثر فيها الاغتيالات والانقلابات فمنذ استقلالها فى ٦ اغسطس ١٨٢٥ حتى صيف ١٩٨٠ حدث ١٩٠ انقلاب وتشكلت ٥٢ حكومة والبقية تاتى !!

من المسئول ؟

● من المسئول عن فقدان الثقة لدى الشعب المصرى فى مستقبلنا القريب المزدهر ؟

●●●

أيهما أقدر على الحل ؟

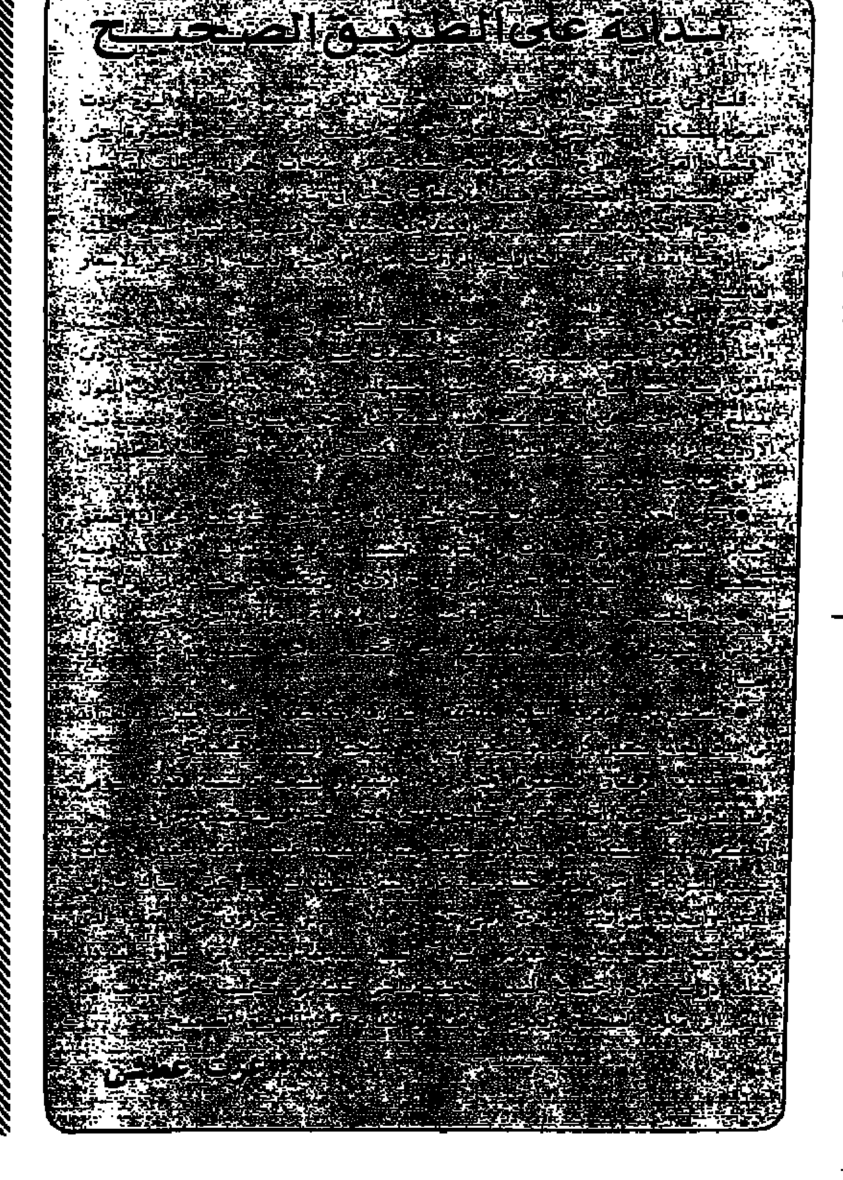
● ترى لو تم انفاق الاموال التى انفقت على جميع كبارى وانفاق القاهرة ومترو الانفاق على مدينة سكنية جديدة كاملة تستوعب اربعة ملايين نسمة من سكان القاهرة .. فايهما أقدر على حل مشكلات القاهرة المختنقة ؟

●●●

القيادة

● القيادة فن .. ذوق .. اخلاق .. شعار يرفع لكل قائد مركبه .. اما الشعار الذى يجب ان يرفع لقادة الشعوب هو .. جهاد .. تاريخ .. عبادة

« الصاروخ »



افتتاح العياده الطبيه لحزب الأمة

افتتح احمد الصباحى رئيس حزب الأمة العياده الطبيه للحزب التى اقيمت بمقر الحزب بالزاوية الحمراء .

يأتى هذا المشروع فى اطار الخدمات الجماهيرية التى يقدمها الحزب باسعار رمزية للمواطنين .. ويشرف على العياده مجموعة من الاطباء المتخصصين .

حضر الافتتاح النائبان احمد طه والعزب شطا وعزت عطش وحمدى الجريس نائب رئيس الحزب والدكتور وهيبه ابراهيم عزام التى ساهمت بدور كبير فى افتتاح العياده وتجهيزها .

مقر العياده : الزاوية الحمراء ـ بلوك ١٨٢ ـ مدخل ١ ـ شقة ٣

● نعى ●

● احمد الصباحى رئيس حزب الامة وقيادات واعضاء الحزب ينعون بمزيد من الأسى والحزن فقد حزب الوفد الجديد المغفور له الأستاذ عبد الحميد سراج الدين عضو مجلس الشعب .. ويتقدمون بخالص العزاء للأستاذ فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد وقيادات الحزب وأعضائه .

وأسلاماه

يا أهل لا إله إلا الله

تنبهوا الى مكايد عدوكم .. تنبهوا الى مايراد لكم : ان عدوكم لايزال يطبق شعاره القديم : « فرق تسد » انه لم يكتفى بماصيركم اليه من فرقة وشتات .. انه يبغيكم الاعنات .. انه يريدكم فريدا من الاختلاف والتفرق انه يريد ان يفرق بين الوالد وولده وبين الاخ واخيه حتى تصيروا كالقطعان الشاردة بل حتى تصيروا وحدانا يهيم كل منكم فى مهاوى التيه والضلال .. كل ذلك وانتم فى التى سادرون وفى الغفلة غارقون .. بل انتم من فرط جهلكم وغفلتكم تعينونه على ذلك بكيد بعضكم لبعض ومعاداة بعضكم بعضا حتى انكم لتستعينون بعدوكم على اخوانكم وتنصرون عدوكم على اخوانكم . والهف نفساه مما صرتم اليه وترديتم فيه ، لقد بلغتم عدوكم فيكم ما يرتجيه .. وحققتم له منكم ما يتمناه . لقد ضيعتم انفسكم واخوانكم باتخاذكم عدو الله وعدوكم اولياء . ثم صرتم بعد ذلك تتمسحون من الدين ببعض المظاهر . وببعض الدعاوى الكاذبة . وصار حظ بعضكم من الدين عمامة او لحية او احفاء شارب .

اغاية الدين ان تحفوا شواربكم يا امة ضحكت من جهلها الامم

يا اهل لا اله الا الله .. اما استمعتم الى قول الله عز وجل « واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا » . فمع ان اعتصامكم بحبل الله يقتضى اجتماعكم والتلافكم فان ربنا سبحانه قد اكد ذلك بقوله : « جميعا » ثم اكد سبحانه بالنهى عن الضر فقال « ولا تفرقوا » .

يا اهل لا اله الا الله ان اجتماعكم ووحدتكم ... ان اعتصامكم بحبل الله جميعا غير متفرقين .. ان ذلك هو سبيل النصر على الاعادى ، ومعقل العصمة من العوادى .

كونوا جميعا يابنى اذا اعترى خطب ولا تتفرقوا احادا
تأبى العصى اذا اجتمعن تكسرا واذا افترقن تكسرت احادا

عبد الله السماوى

مصريات .. يكتبها لعموم المصريين

أبو هادى المصرى

الذين يأكلون ببلاش

نسلم بان الجريمة ظاهرة اجتماعية . ونتالم اذا قيل انها طبيعة انسية . ونخالف العلامة الايطالى المرحوم « شيزارى ـ بيكاريا » فى ادعائه بان بعض المجرمين يولد مجرما . ونتنبه . ونعول اكثر على الظروف الموضوعية التى يعيشها « المواطن » ـ انسان ما قبل نظريات العقد الاجتماعى وفلسفات هوبز ولوك ، وروسو ـ هذه الظروف التى قد تحول دون ارتكاب مجرم محترف للجريمة . وقد تدفع انسانا سويا لارتكابها ! « فعندنا ان الجريمة ثمرة تفاعلات طويلة مسبقة ومعقدة ومتشابكة حتى تاتى لحظة يعتقد فيها المجرم ان الفعل الاجرامى هو الحل والخلاص !! » .. ونؤكد هنا المعنى بالتغيرات والانقلابات العلمية الرهيبة التى طرات على « علوم الاجرام ـ والعقاب » فى كل البلاد التى تحترم ـ الانسان الناخب ـ والتى انتهت بفلسفة العقاب من « الزجر والردع والتخويف » الى .. التقويم والاصلاح والتهذيب « فالمجرم مريض يجب علاجه (نفسيا وليس بدنيا طبعا) حتى يعود الى المجتمع صالحا وقادرا على التكيف مع الاخرين ـ ويسبق هذا الكلام كله ان يكون المجتمع نفسه صالحا مستقرا على معايير واضحه وضوابط منطقية تصادف قناعة وقبولا من الاغلبية الساحقة على الاقل !! .. لذلك تطورت السجون (فى ايطاليا ـ مثلا ـ وفرنسا ـ وامريكا .. الخ) فاصبحت ثلاثة انواع : سجون مغلقة تماما للمجرمين الخطرين ـ فاذا انصلح الحال انتقل السجين الى سجن افضل يحصل فيه على اجازة اسبوعية فاذا استقام ذهب الى السجن صباحا وعاد الى اسرته فى المساء ـ فالهدف من السجن ليس السجن فى حد ذاته كما سبق القول ..ولكن الحال عندنا دائما على خلاف الذين يحترمون الانسان ليس فقط فى السجون الرهيبة القذارة والصمت والمحسوبية .. ولكن ايضا فى اساليب البحث الجنائى التى لايؤمن من فيها بان فى الدنيا شىء اسمه التطور من اساليب الغاب الى عصر الكمبيوتر والذرة والفضاء واليكم مارايته بعينى فى الاسبوعين الماضيين :

● دخل المخبر (طويل ـ عريض) على رئيس المباحث ـ الذى كنت جالسا فى مكتبه بحكم عملى ـ فاعطاه التمام ثم قال : الواد حماده (ياباشا) كسر الحديد هو وزميله وهرب بعد ان « ملص » يديه من القيد . جرينا وراءهما وامسكنا بهما .. حماده كاد ان يقذف بنفسه تحت سيارة ـ ولكننا لحقناه ـ ثم اخرج المخبر من جيبه امواس حلاقة كانت مع زميل حماده اخبره بانه كان يحتفظ بها ليقطع شرايينه بيده

ابتسم (الباشا ـ ابتسامه مليئه بالوعيد) ثم طلب ان يرى حماده ـ فجاؤه به .. كان حماده ـ هنا ـ شابا فى العقد الثالث . نحيل . عنيد . يمضى بساق واحده . اما الثانية فبدت لى على انها معجزة . ورقد على جانبه الايمن تحت اقدام (الباشا) الذى راح يعبث بيديه (أوحت لى بكتابة قصة قصيرة عنوانها الاطراف الذابلة ـ ولكن اين انشرها) وفى هذه الاثناء دخل معاون المباحث وفى يده « كرباج » .. وانضم الى الباشا فى توعد (حماده) الذى لم يقل اكثر من : اللى يرضيك ياباشا !!

حسين .. شاب زكى . لايحترم العمل الحكومى . خفيف . يحب الرزق الحلال .. فضل ان يعمل فى خدمة السياح العرب (تغيير عمله . قضاء حاجات .. الخ !!) ـ لايجب ان نتجاهل الواقع . : لم يسجل اسمه على ذمة القسم ، وكثيرين غيره . ظل ثمانية ايام بالقسم (!!) هناك شرفة مغلقة ملحقة بمكتب (رئيس المباحث) يسمونها الثلاجة

حسين يقول عن الثلاجة انها « مذبحة » يشترك فيها فتوات من الذين ياكلون ببلاش . واذا كنا لا نملك حق استجواب « الوزارة » فى مقارنة اساليب البحث الجنائى المصرى ـ بالاخرى المتبعة فى العالم المتحضر » الا اننا نطرح سؤالا واحد ، ما هى اللحظة التى يفضل فيها الانسان أن يموت تحت عجلات سيارة أو يقطع شرايينه . ما هى انواع العذاب التى يكون الموت أرحم منها واى سبب يبرر هذا العذاب فى دولة تعيش فى اواخر القرن العشرين ؟!

الفاتحة على روح الميتين

« متشفوش وحش ذى اللى شفناه » ـ انفجر موقد بوتاجاز يدوى من النوع الصغير المخصص لطهى الفقراء وشاى الغلابة والمتخلفين . هذا الموقد يباع فى اى محل . وفوق اى رصيف . باسعار تتراوح بين ستين قرشا سابقا وخمسة جنيهات حاليا .. اسفر الحادث عن مصرع الام . والاب . والضيف (جاء لشرب الشاى) والابناء الثلاثة ـ يعنى ستة مواطنين ماتوا وراء بعض (بعد دوخة فى المستشفيات ولاسيما مستشفى الموظفين بامبابه التى ارقدت المحروقين على البلاط !!) وعلى الفور . لم ينتقل احد الى مكان الحادث (لان المصابين مضطرين للانتقال من مكان الحادث باى طريقة تحل محل سيارة الاسعاف المتقرضة) .

هذا ولم يصل الى « مندوب » مصريات ـ فى الاوساط البوتاجازية ـ مايفيد ان اى جهة حكومية مسئولة عن الامن او الصحة او حتى التوعية التلفزيونية قد اتخذت اى اجراء للحيلولة دون وقوع مثل هذه الحوادث مستقبلا الا ان مصادر وثيقة الاطلاع باقسام الشرطة اكدت لنا انه قد تم تحرير المحضر اللازم لاثبات الحادث لاسيما وان التصريح بالدفن يحتاج الى تصريح السيد وكيل النيابة .

وعلى صعيد اخر لم تنف المعارضة ما اشيع عن ان زعيم المعارضة (وهو رجل فلاح وعارف البلاوى اللى بتحصل فى الفلاحين) سيتقدم باستجواب للحكومة حول تاريخ شهداء البوتاجازات « النقالى » وعددهم ونوعية البوتاجازات المستعملة والكميات المباعة منها والاجراءات التى تتخذ لتامين حياة الناس المتخلفين من خطر الموت باشتعال هواء الحجرة .

ولكن مصادر قوية اكدت « لمصريات » ان زعيم المعارضة لن يتقدم بمثل هذا الاستجواب لانه رجل فقيه . فاهم . ودارس . وعالم . ان افضل طريق للتغلب على مثل هذه الاحداث المؤسفة (!!) هو قراءة الفاتحة على روح ابناء دائرته الانتخابية

الدكتور امريكو ـ اجيبسيان

ابوه كان عاملا على ماكينة ـ دراوه ـ فى مواسم الحصاد ـ بقالا صغيرا فى باقى اوقات السنة . علم ابناءه الثلاثة . تخرج منهم المدرس . والطبيب . اما هذا الاخير فقد حصل على بكالوريوس التجارة . ثم سافر الى امريكا . وظل هناك ثمانية عشر عاما . تزوج خلالها ابنة اغنى رجل فى القرية (وكان مرابيا كبيرا) وسافرت اليه وعاشت معه . ثم عادا باطفال ـ امريكو . اجيبسيان ـ وجاءوا معهم ببويك ومرسيدس .. باع البويك لاشهر طبيب ينتمى الى اعرق اسرة فى المحافظة واحتفظ بالمرسيدس . ثم اضاف فيات صغيرة . وجند جيشا صغيرا من الوصوليين الصغار للتحدث عن مناقبة وعلاقاته ومدى ثراءه وقوته وعلاقاته بالكبار فى المحافظة .

فالذى عاد من امريكا . عاد ومعه ـ حسب الشائعات ـ عن عازما على الترشيح ـ انتخابات مجلس الشعب . وسارع اهل القرية يتساءلون عن النبا العظيم (أهو ... وخلاص !!) ولكن ـ تضحكون وتضحك الاقدار ـ جاءت الانتخابات هذه ... (مركزية) بالقائمة النسبية فوضعوه (احتياطى حزب وطنى) .. بعد سيل ... من العزومات والتضحيات والولائم والسهرات .. الامر الذى اغاظ الدكتور امريكو واخذ منه كل ماخذ فقام فى عز المعركة الانتخابية بتحرير شيك بمبلغ خمسة الاف جنيه لصالح احد احزاب المعارضة . ثم .. وعندما انتهت المعركة الانتخابية وقف الدكتور امريكو عن وساطاته عند المسؤولين ـ لابناء الدائرة ـ وبدلا من ... وبالعند فيهم ـ بعث برسله الى رجل غلبان (خفير سابق) فاشترى منه قطعة ارض زراعية تبلغ فدان ونصف . (واستخدام فى سبيل ذلك سبل الترهيب والتـ...) حتى اشتراها بثمن لايذكر (!!) وخرج الخفير مغلوبا على امره ليكمل المبلغ بناء بيته القديم .. اما الدكتور امريكو فقد اقام على هذه الارض حظائر للماشية التى حصل عليها من الجهات الحكومية (بالطرق التى يجيدها) والطريف انه اقام فوق حظائر الماشية فيللا انيقة على الطريق امريكو ـ اجيبسيان ـ جشد فيها الصالونات اللائقة بالهوانم وخص فيها مراقص وبارات حتى يستريح فيها من شقته المطلة على نيل المحافظة . وعمارته التى تناطح احدث العمارات . بدلا من السفر الى شقة المعادى حيث يدرس الاولاد فى كلية النصر .. الى هنا وهذا الكلام قد يدخل فى باب القر والحسد ـ والعياذ بالله ـ ولكن الذى يدخل فى دائرة الجريمة هو قيام الدكتور امريكو بالغاء حنفية المرشح التى تخدم نصف سكان القرية ـ اهله ـ ليكون ضغط المياه قويا فى حظائره !

طبعا ثار اهل القرية وفاروا .. ولكنهم دائما كانوا يجدون من يقول لهم حتشتكوا لمين ؟! اذا كان المحافظ شخصيا بيتعزم عند الدكتور فى البيت .. صحيح يشتكو لمين ؟

عرب وعالم

يقدمه: أبو طارق

مشاريع مصرية ـ المانية

وافقت المانيا الاتحادية مؤخرا على منح مصر قروض وتيسيرات مالية فى حدود ٢٦٨ مليون مارك يتم بواسطتها تنفيذ مشروع الصرف الصحى بكفر الشيخ وتدعيم مرفق السكة الحديد وتطوير المواصلات السلكية واللاسلكية وانشاء مصنع جديد للسماد وتنفيذ مشروع للتخطيط الاسرى وانشاء مدرسة فندقية فى الاقصر .

اجتماعات سنوية بين الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامى

قررت الامم المتحدة وفق قرار تقدمت به النيجر وتمت الموافقة عليه . عقد اجتماعات سنوية مع منظمة المؤتمر الاسلامى يهدف بحث واقع تطور التعاون ووضع مقترحات لتعزيز التعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامى . كما تقرر ان يقدم الامين العام الى الجمعية العامة فى كل دورة تقرير عن حالة التعاون بين الجهازين : الدولى والاسلامى .

٧٧ دولة تستفيد من البرنامج الدولى للخليج

وافقت اللجنة الدولية لدول الخليج على مواصلة اسهامها فى تدعيم برامج الامم المتحدة الانمائية التى يجرى تنفيذها فى ٧٧ دولة والتى تهدف الى خدمة ٥٩ مليون انسان

وعلى الرغم من التطورات التى اصابت الاوضاع الاقتصادية نتيجة هبوط اسعار البترول فان اعضاء برنامج الخليج العربى لخدمة منظمات الامم المتحدة الانمائية قرروا استمرار البرنامج حتى بعد ان تنتهى فترته الاولى فى اغسطس ١٩٨٥ . والدول الاعضاء فى برنامج الخليج هى : البحرين ـ السعودية ـ قطر ـ العراق ـ الامارات العربية المتحدة ـ سلطنة عمان ـ الكويت .

وقد تم انشاء هذا البرنامج بمبادرة من الامير طلال بن عبد العزيز الذى تم اختياره رئيسا للبرنامج وهو يعمل فى الوقت مبعوثا خاصا لمنظمة اليونيسيف التى ترعى الطفولة فى جميع انحاء العالم .

وقد قررت دول البرنامج الخليجى اعتماد مبلغ ٩،٦٥ مليون دولار مساهمة منها فى خدمة صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة .

ومن المقرر ان يوجه هذا المبلغ لتنفيذ مشروعات جديدة فى كل من افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية . كذلك تقرر اعتماد ٦٥٥ الف دولار لتدعيم مشروعات منظمة الزراعة والاغذية و ٢٠٠ الف دولار تخصص لصالح مشروعات الامم المتحدة الانمائية و ٧٠٠ الف دولار لبرنامج الامم المتحدة الخاص بالبيئة و ٦٠٠ الف دولار لصالح منظمة اليونسكو وهى المنظمة التى تسهم فى رعاية العلوم والتعليم والثقافة .

وكذلك تم اعتماد مليون و ٣٥ الف دولار توجه لصالح صندوق رعاية المعوقين ومليون وخمسة الاف دولار لصالح منظمة الصحة العالمية .

وكان البرنامج الخليجى فى عام تاسيسه الاول قد ساهم بمبلغ ٤٤،٢ مليون دولار لخدمة مشروعات الام المتحدة المختلفة والتى تم تنفيذها فى ٤٦ دولة واستفاد منها ٤٨ مليون انسان وفى العام الثانى لتاسيس البرنامج تم تقديم مساهمات تقدر بحوالى ٣٧ مليون دولار استفاد منها ٥٩ مليون مواطن فى ٧٧ دولة .



دى كويلار

طفلة أوربا

قال ياسر عرفات ان اسرائيل هى « طفلة » اوربا ولكن هذه الطفلة تحولت الى وحش ينبغى ايقافه عند حده والا فان الكارثة ستصبح مستحكمة مزمنة !

جاء ذلك فى حديث نشرته لرئيس منظمة التحرير جريدة ـ لى سوار ـ البلجيكية مؤخرا . وقد طالب ابو عمار فيه اوربا بدور فعال لنصرة قضية الشعب الفلسطينى .

هبوط الصادرات العربية إلى الولايات المتحدة بمقدار النصف

وفق اخر الاحصائيات اتضح ان الصادرات العربية الى الولايات المتحدة الامريكية قد هبطت خلال السنوات الاربع الماضية الى النصف . ففى عام ١٩٨١ بلغت قيمة الصادرات العربية الى الولايات المتحدة الامريكية اكثر من ... مليار دولار فى حين هبط الرقم عام ١٩٨٤ الى ٢٩ مليار دولار ثم الى ... دولار خلال الاعوام ١٩٨٢ و ١٩٨٣ . الصادرات الامريكية الى الدول العربية لوحظ تزايد قيمتها فبعد ان كانت فى حدود ٢٠ مليار دولار خلال عامى ٨٢ ، ٨٣ . تشير الدوائر الاقتصادية الى انه ستكون هناك زيادة فى الصادرات الامريكية للعرب خلال العام ١٩٨٥



عودة العلاقات بين مصر والسوفييت والبحث عن التوازن المفقود..!

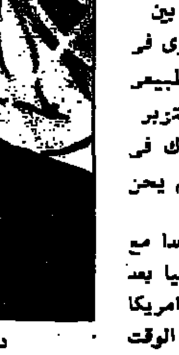
فى السابع من يوليو الماضى صدر بيان مشترك بين مصر والاتحاد السوفيتى عن عودة السفراء بين الدولتين لممارسة مهامها . ورغم ان العلاقات الدبلوماسية لم تكن مقطوعة نهائيا بينهما ولكن مستوى التمثيل الدبلوماسى كان منخفضا من مستوى السفراء الى مستوى القائم بالاعمال وبالقطع فان هذا يعد ترجمة لطبيعة العلاقات بين الدولتين لما تشهده من تازم . وهذا يؤثر بالتالى على حجم وطبيعة العلاقات الاخرى فى شتى الميادين ... ومسالة عودة السفراء والعلاقات بين الدولتين الى حجمها الطبيعى ثارت بعد تولى الرئيس مبارك الحكم فى اعقاب اغتيال الرئيس السادات فى اكتوبر ١٩٨١ وكان الصحفيون ـ خاصة الغربيين ـ كان يثيرون هذا السؤال للرئيس مبارك فى مؤتمراته الصحفية المختلفة اثناء زياراته الخارجية . وكان الرد هو ان الموعد لم يحن بعد .

ولاشك ان الفترة منذ تولى الرئيس مبارك وحتى عودة العلاقات فى يوليو الماضى تعد بمثابة « فترة انتقالية » فى علاقات الدولتين ... حيث كان على الطرفين تهيئة المناخ لعودة العلاقات . وهذا حدث بالفعل فتلاشت لهجة الهجوم الاعلامى بين الدولتين . والتزام كل طرف بتعهداته السابقة كارسال الفنيين السوفييت لتشغيل بعض المصانع المعطلة . وايضا بزيادة حجم التجارة الى ٢٥٪ بينهما والزيارات المتبادلة بين الدولتين فى مناسبات مختلفة وذلك لدعم العلاقات تدريجيا .

والسؤال الذى يفرض بالحاح هو : كيف يمكن تحقيق التوازن الفعلى فى علاقات مصر بالدولتين الاعظم الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة بما يتفق ومصلحة مصر القومية ؟ والامر الطبيعى للاجابة الموضوعية على هذا السؤال فان دراسة الحقبة الاولى (حقبة ناصر) . والحقبة الثانية (حقبة السادات) . تصبح امرا ضروريا للاستفادة بهما فى كيفية تحقيق هذا الامل بما يتجاوز مثالب كل منهما ويعمق مواطن القوة فيهما . فالمعروف ان حقبة عبد الناصر اتسمت بالعلاقات المتميزة جدا مع السوفيت وبعلاقات اضعف جدا مع الامريكيين وصلت الى حد قطعها نهائيا بعد حرب يونيه ١٩٦٧ بعد ثبوت تورط امريكا فيها بشكل صارخ . فى نفس الوقت اتسمت هذه الحقبة بدور مؤسس ونشط وقائد لحركة عدم الانحياز .

اما حقبة السادات وهى فترة السبعينات فقد اتسمت بتميز العلاقات بشكل صارخ مع الامريكيين على حساب علاقة مصر مع السوفيت . وكلما حدث تقدم فى علاقات السادات مع الولايات المتحدة ازدادت درجة تازيم العلاقات مع السوفييت . بدون سبب واضح وانتهت هذه الحقبة . بقطع العلاقات مع السوفيت وطرد السفير السوفيتى . بل وقطع علاقات مصر مع الدول الشرقية الاوروبية ، وانتهت بالتبعية الكاملة للولايات المتحدة فى اغلب المجالات .

اما الحقبة الثالثة تحاول التخلص من التبعية الكاملة للغرب . فى نفس الوقت تعيد العلاقات مع السوفييت بل والدول الشرقية رويدا رويدا . والتحدى الذى يواجه قيادة هذه الحقبة يكمن فى كيفية ايجاد نمط للتعامل المصرى مع كل من الدولتين بتوازن يضمن مصلحة مصر . ولا يعود بالانخراط المصرى مع طرف على حساب طرف اخر بل على حساب مصلحة مصر !! والامر يستدعى ايضاح عدد من الحقائق تتبلور فى ان الدول الصغرى لديها حرية اكبر فى الحركة فى ظل المناخ الذى يسود النظام العالمى . ويمكنها التخلص من نمط التبعية وتكسره والتى تحاول الدول الكبرى فرضه عليها . فى نفس الوقت عليها ان تحدد مصلحتها بوضوح لكن تقيم على اساسها علاقاتها مع الاخرين ومن ثم تستطيع ايجاد رقعة مشتركة بين مصلحتها ومصلحة الاخرين . كذلك فان عليها ان تعتمد على ذاتها بالاساس تجنبا للتورط فى التبعية .. وهناك وقائع تؤكد هذه الحقائق وتجارب فعلية .



د . عصمت عبد المجيد

جروميكو

وفى ظل هذا كله فانه يمكن صياغة السؤال التالى :

ماذا بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والسوفيت ؟

والواقع فان الحاجة ملحة للدور التوازنى فعليا لمصر استنادا الى عدد من الاعتبارات اهمها ذلك الدور القيادى لمصر داخل كتلة عدم الانحياز واستمرار مكانتها مرتبط بالدور التوازنى كالهند ويوغسلافيا . واستقرار المنطقة مرتبط باشتراك العملاقين فى اى تسويق للصراع العربى الاسرائيلى مما يتطلب علاقات متوازنة لمصر مع العملاقين . وكذا الدور القيادى لمصر فى المنطقة العربية يجعلها متوازنة لتخطى اتجاهات الدول العربية بين الشرق والغرب . بما يضمن حفظ توازن الجسد العربى واستمرار دور مصر القائد .

والسؤال هو : كيف يمكن تحقيق هذا التوازن بما يحقق مصلحة مصر القومية ؟

مما يلاحظ ان الفكرة التوازنية تلقى اجماعا من القوى السياسية المختلفة وبرامجها الحزبية تؤكد ذلك وتنص على ضرورة اقامة علاقات متوازنة مع الدولتين الاعظم ولكن دون تحديد لاسلوب وكيفية تحقيق هذا التوازن . ويقتضى الامر أذن مساهمة كل القوى السياسية . والمفكرين والمتخصصين فى محاولة تحديد صياغة لتحقيق مثل هذا التوازن . ولا يقتصر الامر على مجرد تبنى الفكرة كشعار فقط .

ومن جانبنا فان طرح اسلوب لتحقيق التوازن فى العلاقات لابد وان ياخذ فى الاعتبار ما يلى :

١ ـ ضرورة تحديد التوجه التنموى لمصر بوضوح . يتم بمقتضاه تحديد الاحتياجات الفعلية من الاخرين وتقيم مصر العلاقات مع هؤلاء على اساسها . وهذا يفرض بالضرورة تحديد اتجاهات التخطيط القومى الشامل ومن ثم تحديد لمن عائد التنمية .

٢ ـ قضية الاعتماد على الذات ... فى بناء التوجه التنموى تعتبر قضية اساسية للحفاظ على استقلالية مصر . وهذا يفرض بالضرورة تحديدا امكانيات مصر وقدراتها فى الاعتماد على ذاتها ام لا ؟ والامكانات هنا ليس مقودا بها الثروات ولكن العلماء والقيادات التى تحرك مثل هذه الثروات فى الاتجاه التنموى الصحيح وفى جميع المجالات . ولدى مصر الكثير من هؤلاء..

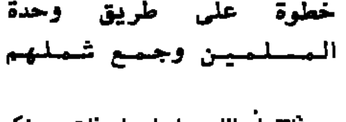
٣ ـ قضية بناء وتطوير القدرة العسكرية المصرية . والى اى مدى يمكن الاعتماد على الذات فى هذا بالصدد . ومدى الاستفادة من الاخرين ؟ وهذا يثير تساؤلا حول حتمية الاعتماد على طرف دولى دون اخر فى ذلك ام يمكن الاستعانة بجميع الاطراف وكيف ؟

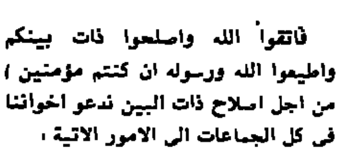
٤ ـ قضية البناء الاقتصادى للدولة والعلاقة بين العوامل الذاتية والعوامل الخارجية فى تسييره . وهذا الحسم لاى من هذه العوامل ترتبط بالاختيار التنموى الصريح والواضح .

وعلى اى حال فان الامر ليس بالسهولة التى يتصوره البعض ولكنه يحتاج الى بحث ومناقشة فالمسالة هى مصلحة مصر القومية . ومن ثم فان المطلوب هو تحديد مفهوم التوازن ومضمونه

جمال على زهران

خطوة على طريق وحدة المسلمين وجمع شملهم





فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين) من اجل اصلاح ذات البين ندعو اخواننا فى كل الجماعات الى الامور الاتية :

١ ـ ان يعذر بعضنا فيما اختلفنا فيه . فان اكيس الناس اعذرهم للناس

٢ ـ انشاء السلام (الا ادلكم على شىء اذا فعلتموه تحاببتم . افشوا السلام بينكم)

٣ ـ اطعام الطعام .

٤ ـ التزاور فى الله .

٥ ـ تقصى الحقائق والاشاعات والافتراءات والاراجيف ومعرفة مصادرها لتقى المسلمين شرها

٦ ـ تبادل الدعاة الذين يذكروننا بالله سبحانه الذى رضوانه غاية الجميع ويذكروننا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اللذين هما وحى السماء الذى لا يختلف عليه المسلمون ...

٧ ـ اجتناب الغيبة وهى ذكرك اخاك بما يكره . فلا ينبغى للمسلمين الداعين الى الله المجاهدين فى سبيل الله ان يتصفوا بهذه الصفة الذميمة

٨ ـ الترفع عن محاولة كل جماعة استقطاب اعضاء الجماعات الاخرى اليها فان هذا له اثره السىء فى النفوس وانه لامر يجافى اخلاق المسلمين

٩ ـ ان نتخير فى حديثنا مع بعضنا او عن بعضنا اطيب القول واحسنه .

١٠ ـ أن نتخلق باخلاق ديننا فى معاملاتنا بعضنا مع بعض فنصدق اذا قلنا ونفى اذا وعدنا . ونؤدى الامانة اذا ائتمنا .

عبد الرحمن محمد لطفى

نموذج للدستور الإسلامى

استعرضنا فى العدد السابق جانبا من مواد وبنود نموذج الدستور الاسلامى الذى اعده المجلس الاسلامى بلندن ... وفى هذا العدد نختتم العرض بتقديم المواد الخاصة بوسائل الاعلام والنشر والاحكام العامة والانتقالية .

مادة ٨٠ ـ حرية الكلمة وامانتها صنوان متلازمان فى المجتمع المسلم .

وحرية وسائل النشر والاعلام واصدار الصحف والمجلات مكفولة فى حدود المعايير والقيم الاسلامية .

والرقابة عليها او تعطيلها او اغلاقها محظورا الا باجراء قضائى فيما عدا حالة الحرب .

مادة ٨١ ـ تلتزم وسائل النشر والاعلام بما يلى :

(أ) كشف الظلم والقهر والاستبداد أيا كان مقترفه

(ب) احترام خصوصيات الافراد وعدم التطفل على شئونهم الخاصة .

(جـ) الامتناع عن اختلاق الافك واشاعته وعن التشهير والقذف وخلق الاشاعات .

(د) اظهار الحق وعدم تشويهه وتجنب نشر الباطل وخلطه بالحق

(هـ) استخدام لغة عفة وغير مسفة

(و) تعزيز السلوك السوى والتمكين للقيم الاخلاقية فى المجتمع .

(ز) تحاشى نشر البذاءة والفحشاء والفجور

(ح) محاربة الجرائم والافعال المنافية للاسلام

(ط) تجنب اخفاء الادلة ما لم يكن فى اظهارها اضرار بمصلحة المجتمع .

(ى) الا تكون وسيلة الفساد فى اية صورة من الصور .

مادة ٨٢ ـ لا يجوز للسلطة التنفيذية اتخاذ اى اجراء ادارى ضد وسائل النشر والاعلام كما لا يجوز توقيع اى عقوبة عليها او على المشتغلين بها ـ بسبب اداء اعمالهم ـ الا عن طريق القضاء .

مادة ٨٣ ـ التقويم الهجرى هو التقويم الرسمى للدولة . واللغة الرسمية هى ---- (اذا لم تكن العربية هى اللغة الرسمية فيجب ان تكون اللغة الرسمية الثانية)

مادة ٨٤ ـ (أ) للامام ومجلس الشورى اقتراح تعديل احكام هذا الدستور ويتم التعديل بموافقة ثلثى اعضاء مجلس الشورى

(ب) لا يجوز تعديل يمس الاسس الاسلامية للدولة او ينطوى على مخالفة لاحكام الشريعة .

مادة ٨٥ ـ (أ) تستمر السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية وجميع الاجهزة والمؤسسات والهيئات القائمة فى الدولة عند العمل بهذا الدستور فى ممارسة اختصاصاتها ومسئوليتها الى حين قيام بدائلها طبقا لاحكامه

(ب) يستمر العمل بالقوانين واللوائح والقرارات النافذة وقت العمل بهذا الدستور الى حين الغائها او تعديلها وفقا لما نص عليه

(جـ) مع عدم الاخلال باحكام هذا الدستور تصدر السلطة التشريعية القائمة عند الموافقة عليه قانونا ينظم الاحكام التى يتم على اساسها تشكيل اول مجلس شورى واول لجنة انتخاب واول مجلس دستورى اعلى

مادة ٨٦ ـ بمجرد الموافقة على هذا الدستور يتحمل كل مختص مسئولية وضع احكامه برمتها موضع التنفيذ باسرع ما يمكن ودون ما تأخير

مادة ٨٧ ـ يعمل بهذا الدستور من تاريخ اعلان الاستفتاء عليه (واذا كان اصداره من اختصاص سلطة دستورية معينة فمن تاريخ موافقة هذه السلطة عليه .

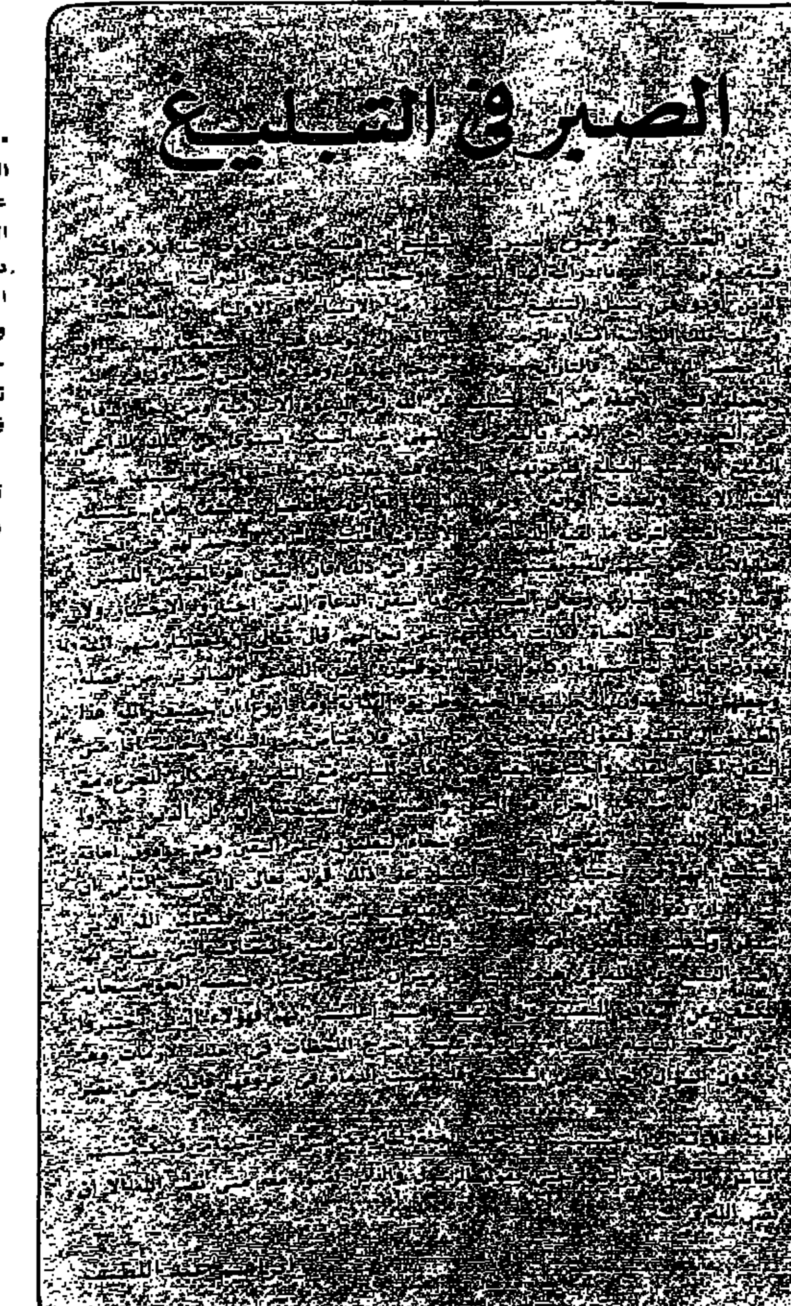
الشفاعة فى القرآن

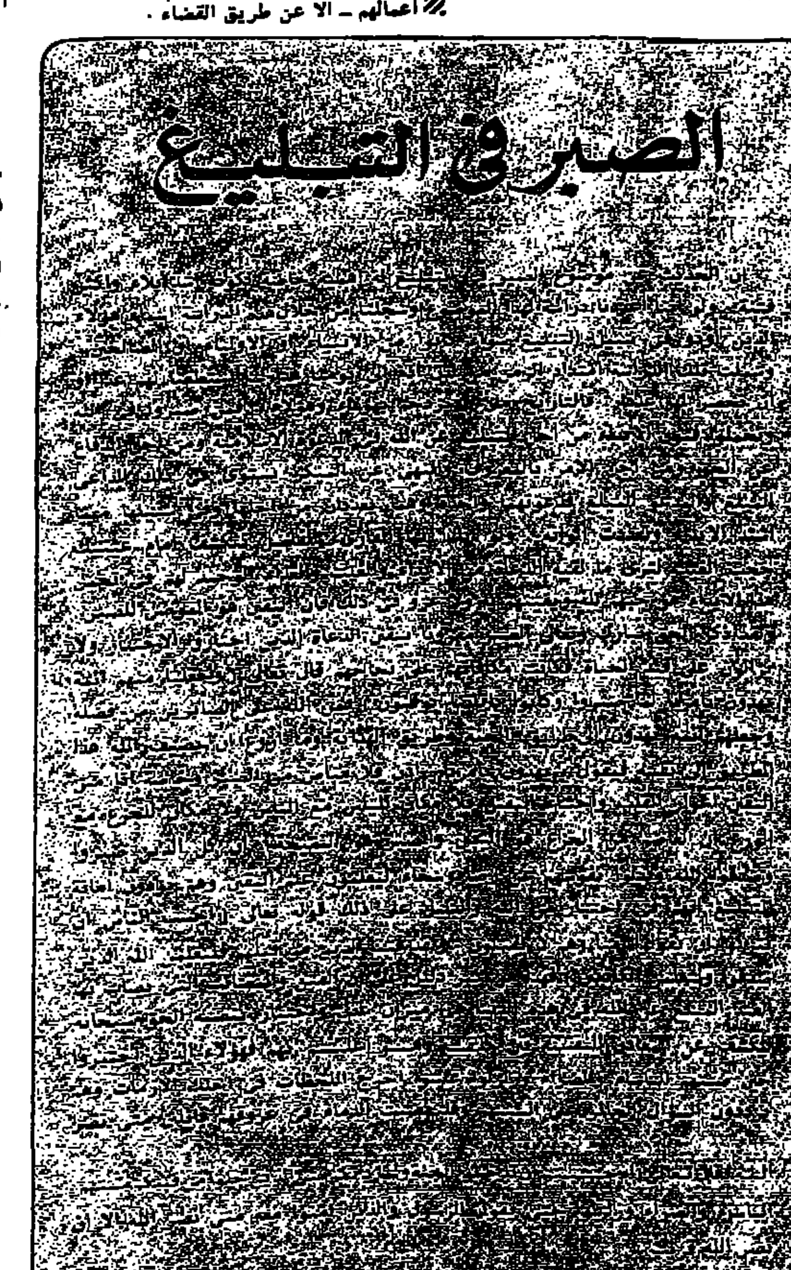
حينما نتكلم عن الطاعة نجد الحق يقول « يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم » وحينما نتكلم عن الاستجابة فنجد الله يقول « يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله والرسول اذا دعاكم لما يحييكم ولكننا اذا تكلمنا عن الشفاعة فلم نجد الله يقول ان الشفاعة لله وللرسول ولكنه قال تعالى « قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات والارض واليه ترجعون انت يا ربى قلت ان الشفاعة لك فكيف تكون فى الدنيا وفى الاخرة

اولا الشفاعة فى الدنيا عمل كما قال تعالى « من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شىء مقيتا » اى من يشفع شفاعة موافقة لشرع الله وعدله يكن له نصيب من الاجر ومن يشفع شفاعه سيئة مخالفة لشرع الله يكن له قدر مساو فى الاجر ونحن نعلم ان اسامة بن زيد حينما اراد ان يشفع لامراة سرقت من بنى مخزوم غضب النبى عليه الصلاة والسلام وقال والذى نفسى بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها

ثانيا : الشفاعة فى الاخرة اذن من الله كما قال تعالى . « من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم لان ما دون الله لا يعلم شيئا حتى ولو كان ملك مقرب او نبى مرسل ويتصور بعض الناس ان النبى محمد عليه الصلاة والسلام سيشفع لاهل الكبائر والاعمال السيئة بل وانه لن يترك مسلم فى النار الا وسيخرجه منها وهذا تصور خاطىء لان الشفاعة ليست مقصورة على نبى واحد ولكن الشفاعة لجميع الانبياء كما قال تعالى « ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون »

محمد عبد العظيم





الصبر فى التبليغ

منبر الأمة

التعامل مع البنوك الاسلامية ... حلال .

● احل الشيخ محمد الغزالى التعامل مع البنوك الاسلامية فما راى فضيلتكم فى ذلك ومع راى الدين فى التعامل مع البنوك الاخرى .

اسماعيل البرماوى ميت كنانة ـ قليوبية

حينما يفتى فضيلة الشيخ محمد الغزالى بتحليل التعامل مع البنوك الاسلامية فانه لا ينبغى لسائل ان يعقب على فتواه لانه عالم اسلامى يطمئن اليه جمهور المسلمين فى فتواه .

فالمسلم لا ينبغى ان يتعامل مع غير البنوك الاسلامية لان ما عداها بنوك ربوية باعتراف الحكومة نفسها ... بدليل انها سارت وراء الموجه الاسلامية وانشات فروعا للمعاملات الاسلامية ايضا والله اعلم

●●●

مس المصحف لغير المتوضىء .... لا

● ما حكم مس المصحف لغير المتوضىء ؟

محمد الهادى

اسيوط

لا يجوز الا للتعلم فقط والله اعلم

الذهب المحلق حرام للتزين

● الذهب المحلق ... حلال ام حرام ؟

... محمد ...

كلية التربية ـ جامعة عين شمس

وردت اثار ... تحريم الذهب المحلق ولكن التحريم هنا للتزين والبعض يقول اذا ادى الى المباهاة فهو حرام ولكن الاصل فى الحل لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم فى الذهب والحرير « احل هذان لاناث امتى وحرم على ذكورهم » ولا يامن بان يحمل الحديث على اطلاقه والله اعلم .

تلقين الميت ... مبدعة

ما حكم الاسلام فى تلقين الميت ؟

مجدى عبد الله

المنوفية

لم يرد فى تلقين الميت اثار يعتد بها ولكن نذكره بالله عند الاحتضار ... والوارد ان نقرا له القران قبل وفاته ونستغفر له بعد مماته والله اعلم ...

الصلاة صحيحة مع الحدث الاصغر

اذا سلم المصلى عن يمينه ثم احدث فهل تصح صلاته ام لا ...

عادل محمد حماد

الجيزة

يتحلل المسلم من صلاته بالتسليمة الاولى فاذا ماحدث بعد التسليمة الاولى فان صلاته تكون صحيحة ولا شىء . فى ذلك والله اعلم .

●●●

اللعب بالطاولة والشطرنج .. حرام

● ما حكم الدين فى اللعب بالطاولة والشطرنج ؟

اسماعيل سلامة

المطرية ـ القاهرة

المعروف شرعا ان ما ادى الى حرام فهو حرام وهذه الامور تؤدى الى ضياع الوقت وهو اعظم نعمة على عبادة كما قال عليه الصلاة والسلام

اعداد : ابراهيم ابو اليزيد

أكاذيب الدعاية الشيوعية

تعتمد الشيوعية فى انتشارها على الدعاية المروجة لها اكثر مما تعتمد على الفكر الموضوعى والمنطق السليم يساعدها فى ذلك الخلايا الشيوعية المنظمة التى تنتشر فى كافة بلاد العالم وخصوصا بلاد العالم الثالث الفقيرة وما تبثه من افكار وشعارات تجد صدى واسعا بين شعوب تلك البلاد.

فالشيوعيون يروجون دائما انهم التقدميون وحدهم والعلميون وحدهم والعادلون منصفوا الفقراء ومنقذوا البشرية وحدهم فاذا ما اساء اليك الحظ وجمع بينك وبينهم فى حوار فسألتهم لماذا انتم التقدميون وحدكم اجابوك بحماس زائد: لان كل البشر غيرنا برجوازيون رجعيون واذا سألتهم وكيف انتم العلميون وحدكم قالوا: لاننا نقيم مذهبنا على حقائق علمية وليس كما يفعل الأخرون الذين يقيمون مذهبهم على افكار نظرية او شطحات دينية اما اذا كنت تملك من الشجاعة ان تسألهم وكيف إنتم العادلون منصفوا الفقراء ومنقذوا البشرية وحدهم؟ لتملكتهم ثورة من الغضب واجابوك بكثير من التحفظ وهم يضغطون على اسنانهم حتى لا يخرج نيران الغيظ من بينها فيظهرون بمظهر المتعصبين لما يؤمنون به الغير قابلين للمنطق او الحوار - القول: لاجابوك وماذا تريد ان لم تكن الشيوعية هى العدل والسلام لكل البشر هل تريد ان يعيش الفقراء المطحونون فى المجتمعات الراسمالية تحت وطأة استغلال الشركات التى يملكها افراد برجوازيون القذار؟ ام تريد للفقراء ان يعيشوا تحت حكم ما يسمونه بالدولة الاسلامية، تلك الدولة التى يملكها الاغنياء ويعيش فيها الفقراء منهوبين مذلولين ولكى يطمئن الاغنياء انفسهم من عدم قيام الفقراء بالثورة عليهم يخدرونهم بالجنة التى وعد الله بها عباده الفقراء لمن صبر واتقى ليعيشوا وهم فى رضى عن تعاستهم.

وهكذا يستمر الحوار بينك وبينهم منهم لن يجيبوك على اى سؤال توجهه اليهم اطلاقا او يحاولوا ان ياتوا بالدليل على ما يدعون من مزاعم لانهم فى الحقيقة لم يعتنقوا مذهبهم هذا نتيجة بحث واقتناع يستطيعون على اساسها ان يدافعوا عن هذا المذهب بالحجة، والبرهان ولكنهم اعتنقوا هذا المذهب نتيجة لما يروج له من دعايات كاذبة اصابت نقط الضعف فى نفوسهم فصاروا يرددون ما امنوا به دون منطق او روية تساعدهم فى ذلك خلايا المؤسسات الشيوعية ودعاياها السياسية. يقول العقاد فى كتابه «مذهب ذوى العاهات» عن تلك الظاهرة: -

«بين كل الف يتكلمون عن الشيوعية تجد ما لا يزيد عن عشرة يعرفون شيئا ما عنها، وما لا يزيد عن الواحد يفهمها على حقيقتها او ما يقرب من حقيقتها، وربما كانت المبالغة فى هذا القول الى جانب الزيادة الى جانب النقصان» ونتيجة لهذا الخواء الداخلى لما يعتنقونه من قناعات لتلك المذهب التى يروجون له فانهم بدلا من ان يقيموا الحجة على ما يدعوه من مزاعم يبتدرونك بالهجوم على كل المذاهب الفكرية والدينية الاخرى وعلى كل ما تؤمن به من عقائد او مبادىء وذلك على النحو الذى سبق ذكره

اما دعوى الشيوعية مضت عليها بضع سنوات فاصبح فيها ثلاث طبقات تتفاوت فى المعيشة والسيادة والنفوذ:

الاولى: طبقة القادة وكبار الموظفين ومديرى المصانع والدواوين

الثانية: طبقة «السنخانوفيين» نسبة الى الكس ستخانوف الذى ابتكر الطريقة المشهورة باسمه لزيادة الانتاج وتعتبر هذه الطبقة طبقة الفنيين المشهورين.

والثالثة: فهى طبقة الصناع الفقراء وهم يتناولون بطاقات الطعام والكساء والسكن غير بطاقات هؤلاء وهؤلاء. فبينما ياكل السادة الكافيار واللحوم والحلوى ويركبون السيارات ويسكنون القصور يعيش المسخرون عيشة الكفاف ويخضعون فى سكنهم واقامتهم لاوامر الرئيس

وليس الغرض من هذه المقالة تناول ذلك المذهب بالنقاش والتحليل فالمكتبة العربية والعالمية تزخر بالاف الكتب والدراسات التى تناولت ذلك المذهب بالنقد الشديد ولكن الغرض منها هو بيان مدى ما يقوم عليه ذلك المذهب من الادعاء والتضليل والمزاعم التى يرددها اتباعه عن يقين كامل لا يقبل النقاش بل ويتهمون كل من يحاول نقاشها بانه جاهل ورجعى ومتخلف ونود ان نقول لهؤلاء الشيوعيين ان «روجيه جارودى» سكرتير الحزب الشيوعى الفرنسى - سابقا - ذلك الرجل الذى تعرفونه جيدا وترجعون اليه فى دراساتكم ومراجعكم قد صار مسلما يعتز باسلامه ويكتب فى كتبه ان الاسلام هو المحاولة الاخيرة لانقاذ البشرية من الدمار. فاذا كان روجيه جارودى بكل ثقله العلمى العالمى قد صار فى رايكم لاسلامه رجعيا متخلفا فنحن اذن نعتز ونفخر برجعيتنا وتخلفنا «ولكم دينكم ولى دينى»

محمد ابراهيم مبروك

تأملات حول الشخصية المصرية

بمناسبة الاحتفال بانتصار اكتوبر تحدث كثير من الكتاب بحيرة وقلق عن نوعية الانسان المصرى كيف ينجح فى مواجهة محنة الحرب ولا ينجح فى مواجهة نعمة السلام؟

ولو وضعنا امامنا المعلومات الصحيحة وحللناها سوف نخرج بمنتهى السهولة من هذه الحيرة.

تحديد الهدف - التخطيط العلمى السليم - تحمل القائد المسئولية مع شعبه

وفى سبيل ذلك يضحى الانسان المصرى بكل ما يملك

اما الان ما هو الهدف الذى يمكن ان نلتف حوله حكاما ومحكومين

قد نجد اجابات كثيرة. وهذا دليل على عدم تحديد الهدف. ولكن الامن سبيل لكى نصل الى هدف محدد نلتف حوله ان ذلك يتطلب من رئيسنا ان يختار من بين الاجابات الكثيرة المطروحة والتى تحقق امال الامة مع التزامه اولا وكذلك الحكومة بان يكون منهج التطبيق علميا خالصا. وليكن هذا الهدف هو المنهج فى حد ذاته. ان نختار المنهج العلمى مع الالتزام فى كل مجالات الحياة - هذا هو الطريق الصحيح لكل تقدم

- السلبية

كثير من الكتاب يتحدثون فى مجالات اهتمامهم. وبعضهم يدعوا الى التجديد الذى من خلاله يمكن لنا ان نحل مشاكلنا - ولكن للاسف اذا قدم اليهم هذا الجديد فى مجال ما يدعون اليه يقفون صامتين كانهم لا يعنون ما يقولون.

ومن الموضوعات التى مست وترا حساسا فى نفسى مقال للدكتور زكى نجيب محمود باهرام ٨ / ١٠ / ١٩٨٤ تحت عنوان معجزة الحياة - ابداعها. ولو ان لى اعتراضات على بعض الالفاظ الواردة بها مثل كلمة معجزة التى وقفت ومازالت حجر عثرة فى سبيل تمسكنا بالمنهج العلمى وكلمة عقول التى جعلتنا غير فاهمين للنفس الانسانية وكذلك عدم التوجيه الامثل بما كتب عن اللغة العربية. اذ كان يجب ان يوجه النظر الى ما فى لغتنا من سعة لكل شىء وذلك باستخدام مشتقات تستوعب المعانى المنقولة من اللغات الاخرى وان نبتعد عن التعريب الذى يعتبر معول الهدم الحقيقى للغتنا بدلا من ان يلفت النظر الى اللعب بتغيير التراكيب لنفس المعنى فى الصياغات اللغوية المصرية.

الا انه اتى بدعوة جليلة حينما قال: «وان حيوية الانسان فى شتى جوانب حياته لتقاس بمقدار ما ابدع - اعنى بمقدار ما اضافه من ناتج جديد. اما الذى يحيا حياته محاكاة لحياة غيره - من السلف او من الخلف على حد سواء - فهو انما يحيا صورة باهتة لاصل كانت له قوته عند صاحبه - - بل يعنى ان يضع الانسان بين يديه ما استطاع ان يضمه من تراث السلف ومن انتاج المعاصرين ليتمثل من هذا كله ما وسعت قدراته الهاضمة ان يتمثل لكى يعود فيخرج منه ابداعا جديدا»

ولكن للاسف فعلى مدى خمس سنوات وانا احاول بالنشر وبالعرض لموضوع يجمع ما بين التراث والمعاصرة وهو جديد فى حد ذاته ويعود علينا بخيرات لا نهائية ويتمثل فى تصميم جهاز لاستخراج ما يسمى باشعة الليزر وذلك من خلال ملاحظة وجود تطابق بين الاية ٣٥ من سورة النور وبين تلك الاجهزة. لذلك فاننى ادعو هؤلاء السادة الكتاب ان يتابعوا ما يدعون اليه. بالنقد والتحليل ثم بالرفض او القبول على حسبه بعد او قرب هذا الانتاج من الحقيقة حتى يتم الاستفادة به او البعد عن شره

أحمد شعبان

دردشة مع الفنان أحمد بدير

الفنان احمد بدير او هراس جاى يعتقد ان الفنان حزب لوحده سواء بقيمته الاجتماعية او بقيمته الانسانية - وهو يحلم بان ياتى اليوم الذى لا يوضع فيه الفنان فى قفص الاتهام بدعوى الخروج عن النص.

●● سألناه: هل انت راض عن مستوى الفن فى مصر؟

● كل فترة زمنية لها ظروفها وبعد خروجنا من الحرب طفت على السطح الطبقة الاستثمارية وهى طبقة ذات ذوق خاص ولذلك يسعى المنتجون لارضائها والنتيجة كانت تقديم سلعة غير جيدة وعرض افلام ومسرحيات هابطة لها هدف او معنى.

●● وهل تؤيد ظاهرة الارتفاع الجنونى فى اسعار الفنانين؟

● المسألة عرض وطلب - على سبيل المثال الفنان عادل امام بالرغم من ارتفاع اجره الا ان المنتج يحصل من وراءه على ربح يوازى هذا الاجر عشر مرات وبذلك اذا كان حقه مليون جنيه فليس كثيرا عليه طالما يستحق وطالما لا توجد هناك خسارة على المنتج الذى يدفع.

●● وما رايك فى الاحزاب بصفة عامة؟

● كل حزب له مبادؤه وقضاياه وكل مواطن له مطلق الحرية فى الانضمام للحزب الذى يميل اليه فهناك من يميل الى حزب الوفد لانه عاش فترة الحرية والازدهار فى عصر الباشوات - وهناك من يميل الى حزب الامة لانه يسعى الى تطبيق الشريعة الاسلامية - اما انا فاميل الى حزب الفنان لان الفنان له هدف ومبادىء مثل اى حزب فى مصر وبالتالى يستطيع ان يحقق الحرية والرفاهية والديمقراطية من خلال عمله الفنى.

●● هل تؤيد تطبيق الشريعة الاسلامية؟

● الشريعة الاسلامية صالحة لكل زمان ومكان وهى موجودة بالفعل فى قلوب الناس ولكن الذى حدث اننا ابتعدنا عن الدين وعلينا ان نعود اليه مرة ثانية ونسعى من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية حتى تصبح مصر بلدا صالحا.

●● هل تتابع صحف المعارضة؟ وما رايك فيها؟

● شىء عظيم ان يكون هناك اكثر من منبر للتعبير عن الراى ولكن المطلوب ان تكون هناك ادلة وبراهين تؤكد صحة ما تنشره صحف المعارضة حتى لا تحدث بلبلة - وعلى العموم هدفنا جميعا مصلحة مصر وطالما ان جميع الاحزاب وصحفها متفقة على ان مصر اولا واخيرا فلا خوف من الممارسة الديمقراطية وحرية الصحافة - وكل ما يحدث يؤكد اننا نسير فى الطريق الصحيح.

●● اذا انتخبوك نقيبا للفنانين فماذا ستفعل من اجلهم؟

● اتمنى ان تقوم النقابة بانتاج اعمال سواء للمسرح او السينما او التليفزيون لصالح الفنانين على ان توزع الارباح بعد عرض هذه الاعمال وبذلك نضمن تقديم اعمال هادفة وغير تجارية ومن ناحية اخرى حلمى ان تختفى كلمة «الخروج على النص» والا يحاكم الفنان ويوضع فى قفص الاتهام مع المجرمين من اجل هذه الكلمة - الرقابة يجب ان يكون لديها السلطة فى محاسبة الفنان وايقافه عن العمل لو اساء الى مهنته ولكن لا يصح ان يكون جزاء الفنان وضعه فى قفص الاتهام.

●● ما هى اخر اعمالك الفنية؟

● بعد مسرحية «ريا وسكينة» هناك فيلم «خلى بالك من عقلك» مع عادل امام وشيريهان واخراج محمد عبد العزيز وفيلم ثان اسمه «مين فينا الحرامى» مع عادل امام وشيريهان وصلاح قابيل

محمد فرج

منال الغندور

قرآن مبارك

فى حفل عائلى تم عقد قران محمود الصادق سالم والأنسة نعيمة عطية عامر - وأسرة حزب الامة بحلوان تهنىء العروسين وتتقدم بخالص التهنئة للاستاذ محمد ندا المستشار القانونى للامانة.

بريد الأمة

اعادة النظر فى سلطات الحكومة

نؤيد جميعا وجهة النظر التى تقول: انه لابد من اعادة النظر فى سلطات ومسئوليات الحكومة بحيث تتفرغ للسياسة والرقابة والمتابعة وان لا تزج بنفسها فى كل الامور. وان تترك الفرصة كل الفرصة للقطاع الخاص وان تضع الاسس السليمة للسياسة الاقتصادية الاسلامية للسير على هداها.

سعيد زلط

اهالى الرمل بالاسكندرية

اغتصاب أراضى الدولة لن ينتهى

هناك مساحة شاسعة امام مسجد الامام على بن ابى طالب بالبساتين بعزبة الورد. ولقد اصبحت عملية اغتصاب ارض الدولة فنا يمارسه كل من لديه خبرة وكفاءة وذكاء وقدرة على (اللف والدوران)

لقد قام اللواء / محمد توفيق فهيم وكيل مصلحة الامن العام بكتابة تليفونية للعقيد / محمد احمد يوسف مامور قسم البساتين حيث قام بعمل معاينة للاراضى المغتصبة واخطر محافظة القاهرة وبلدية المعادى وقام العميد / على خليل نائب رئيس الحى بمصر القديمة والمعادى باعادة المعاينة للارض من جديد ولكن مازالت التعديات تجرى على قدم وساق واعمال التشييد للمساكن على ارض الدولة المغتصبة مستمر وكل هذا يرجع الى القصور والاهمال - وعدم التنسيق بين ادارات الاملاك والتخطيط العمرانى بالمحافظة.

ورجاء الضرب بيد من حديد على كل من يحاول الاعتداء على ارض او املاك الدولة من جانب المسئولين.

محمد فتح الدين سيد

أين أمين الشرطة

يوجد موقف سيارات اجرة القليوبية بجوار هندسة الرى بالمظلات وهذا الموقف يوجد به جشع السائقين فضلا عن سوء الادب مع الركاب. ولايوجد به من يقوم على تنظيم السيارات مما يؤدى الى الشجار الدائم وارتفاع الاجرة من ١٥ قرشا الى ٢٥ من المظلات الى قليوب.

نرفع هذا النداء الى السيد وزير الداخلية من اجل تعيين امين شرطة بهذا الموقف لمراقبته حيث يوجد العديد من السائقين من غير حاملى رخص القيادة.

عن المواطنين

محمد هانى برانق (سائق)

سرقات فى مشروع المزارع الصغيرة بالشرقية

جريمة سرقة يمارسها المسئولون عن مشروع المزارع الصغيرة ببلدتنا بردين - زقازيق شرقية. هؤلاء المسئولين زعموا انهم يحملون الينا طرق واساليب للرخاء جديدة. فكانوا للاسف قطاع طرق مستغلين.

فبعد ان اتوا الينا ببطاريات الى كل مزرعة وبيت بفائدة ١٤٪ جعلوا من بلدنا نموذجا للدعاية فى الصحف المحلية والعالمية.

وبعد ذلك حولوا المشروع لحسابهم الخاص وبدات طرق الابتزاز فالعلف الذى ياتى من الشركة حولوه لتجارتهم السوداء يشترونه بثمن ويبيعونه بثمن أخر - المهم تحول المشروع الى عملية نصب وسرقة واحتيال - نريد حلول سريعة لكل هذا الذى يحدث فى مصرنا الحبيبة

عنهم حمدان احمد العريان

بردين - زقازيق شرقية

●●●

أريد معاش ولدى الشهيد

توفى ابنى فى وحدته العسكرية اثناء الخدمة بتاريخ ٢١ / ٥ / ١٩٧٢ وبسبب الخدمة ايضا وكان يخدم بالوحدة رقم ٧٠٦٠ جـ ٣٥ التابعة لسلاح المهندسين ومنذ ذلك التاريخ وانا لم اتقاض اى معاش نتيجة وفاة واستشهاد نجلى اثناء الخدمة

التمس رفع طلبى هذا الى جهات الاختصاص حتى يتسنى عمل اللازم لانى ارملة وظروفى المادية صعبة للغاية

سنية احمد رضا

ميت غمر - دقهلية

●●●

وصلت رسائلكم

- محمد عبده - الاسكندرية - مختار عبد القادر بحر - التربية والتعليم - سعد محمد على خليل - الاسكندرية - صبرى عبد الله قنديل - وصلت قصيدتك الشعرية. وشكرا على اهتمامك - جابر امين سلامة - البحيرة - جيهان جمال - دمنهور بحيرة - حسين شعبان حسين - شبرا مصر القاهرة - فتحى البدوى - كفر الشيخ

●● وصلت رسائلكم وسنوالى نشرها فى الاعداد القادمة.

●●●

تم تعيينى وزميلى فى يوم واحد بشركة الحديد والصلب. ومؤهلنا واحد وانا اقدم منه تخرجا وفى تخصص واحد، وزميلى الآن رئيس قطاع وانا لازلت رئيس قسم من ١ / ٧ / ١٩٦٩

هل هذه عدالة؟

محمد ابراهيم شحاته

قطاعات اعلاقات الصناعية

جيوش البعوض فى مستشفى العباسية

جحافل من جيوش البعوض تملا عنابر مستشفى الحميات بالعباسية وتفترس المرضى بداخل المستشفى واصبحت حياتهم فى خطر مستمر بسبب الامراض التى تعرضوا لها بداخل المستشفى بسبب البعوض نناشدكم بعمل اللازم نحو القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة بداخل مستشفى الحميات بالعباسية - رحمة بالمرضى نزلاء هذا المستشفى

نزلاء مستشفى الحميات بالعباسية

●●●

الى وزير العدل

لقد اعلنت وزارة التعليم العالى عن قبول دفعة ١٩٧٩ من المؤهلات المتوسطة للمعهد العالى للكفاية الانتاجية بالزقازيق، فتقدمت الى مكتب التنسيق بالقاهرة.

هذا ويشترط المعهد الحصول على موافقة جهة العمل. فتقدمت بطلب لجهة عملى وادارة قضايا الحكومة بالقاهرة. فقال لى الموظف المختص ان الادارة لم تعط الموافقة للمعهد علما بان المعهد لا يقبل الا موظفى الحكومة والدراسة فى غير اوقات العمل الرسمية - برجاء النظر فى هذا الموضوع -

فتوح عبده على

قضايا الحكومة - فرع المنصورة

مركز شباب أم مركز لانحدار الأخلاق؟

اصبحت مراكز الشباب منتشرة فى جميع انحاء الجمهورية قراها ومدنها ولكن هل ادت هذه المراكز دورها الثقافى والاجتماعى والرياضى اعتقد انها لم تحقق واحدة من هؤلاء.

ان مراكز الشباب اصبحت مراكز لانحدار الاخلاق ومزاولة الطاولة والشطرنج بل اصبحت مضيعة للوقت بدلا من ان تنتشل الشباب مما هم فيه من حيرة وضياع. كان يجب ان تكون مراكز الشباب مراكز لتنمية الاخلاق ولتوعية اهل القرية او الحى - وايضا نستطيع ان نستعمل مراكز الشباب فى القيام بتنظيف القرى والاحياء وتنظيم الشوارع ولكن للاسف لا يوجد ذلك كله فى مركز الشباب - بل ان ميزانية هذه المراكز تهدر فى اعمال وهمية وترصد المصروفات مضاعفة وادوات مراكز الشباب كلها عند المقربين من المشرفين على مراكز الشباب.

عبد الله عبد السلام الطمان

محافظة البحيرة

●●●

شعارات كاذبة

لقد عشنا اكثر من ثلاثين عاما تحت سيطرة شعارات كاذبة وخداع لا نظير له وتناقض بين القول والعمل، وانا كمواطن مصرى يحب بلده ويعشق شعبها وتاريخها يكتب اليكم راجيا متوسلا ان توضحوا لنا حقيقة النشاط السياسى وهل هو مجرد اقتسام للغنائم واحتكار للمنافع؟ - فمتى تنتهى كل هذه التعديات على حقوق الانسان المصرى فى الحرية والرخاء؟

عبد العزيز محمد ابراهيم

●●●

أنقذوا هذه القرية

هناك قرية تعيش على ضفاف النيل يبلغ عدد سكانها حوالى ٢٥٠ الف نسمة وهى قرية سند بسط مركز زفتى محافظة الغربية ينعمون بمياه النيل.

قامت قلة من ضعاف النفوس الاثرياء قاموا بردم مياه النيل لاستغلال الارض للانتفاع بها فى لمصالح شخصية.

فقام احد الاهالى الاثرياء ذات نفوذ فى المحافظة بردم مياه النيل ليحرم الاهالى من هذه الثروة القومية لاغراض شخصية واطماع شخصية فقام هذا الشخص بردم ما يقرب من حوالى اربعة افدنة بطول مياه النيل تحت مراى ومسمع من المسئولين بالمحافظة والمركز واين السائل ومن المسئول فقام هذا الشخص بعمل مصنع طوب على هذه الارض واستغلال مياه النيل وارض النيل فى هذا العمل فلم يتعرض له اى احد.

فقام بردم هذه الارض الخاصة لمياه النيل بالردم وتعدى ما يقرب على الاربعة افدنة واكثر وهذا العمل لاستغلال مياه وارض النيل الذى لا يرضى اى فرد من اهالى القرية.

عبد الغنى عبد الحافظ ونتوت

امين شئون العضوية

لامانة حلوان - حزب الامة

●●●

اناشد العراق وايران

انى اناشد كلا من العراق وايران وقف القتال فورا. ونقل ميدان الحرب والعمليات العسكرية الى عمق الاراضى الاسرائيلية وتحرير طابا وبيت المقدس والجولان وجنوب لبنان وذلك من اجل نهضة امتنا الاسلامة والعربية.

جمال جاويش

دمنهور

عمر بن الخطاب الحاكم المسلم

هذا هو عمر بن الخطاب رضى الله عنه - انظروا ماذا فعل حينما جاء اليه وفد من العراق وعلى رأسه الاحنف بن قيس رئيسهم وعالمهم فوجدوا عمر بن الخطاب واقفا فى الشمس يدهن بعيرا من ابل الصدقة - فقال لما رأى الوفد - يا احنف - اعن امير المؤمنين على هذا الأمر لانه من اجل الصدقة، فيه حق الفقير والارملة والمسكين. فنظر اليه الوفد فى ذهول وقالوا يغفر الله لك يا امير المؤمنين - انما كان فى هؤلاء من يقوم مقامك؟

هذا موقف يبين ان الحاكم المسلم يجب ان يكون قدوة حسنة لشعبه ملتزما بكل قوانين الله تعالى.

سعيد الملاح

رأى الامة

«بقية المنشور ص ١»

محاكم قضائية مستعجلة فى كل قسم او مركز مكونة من قاضى ووكيل نيابة وعدد من المحققين القانونيين يساعدهم فريق من رجال الشرطة لمراقبة الاسعار والسلع المدعمة فمن غش فى الكيل او الميزان او السعر او الصنف ومن غشنا فليس منا حكم عليه بحد الجلد وهو جلده اربعين جلده ومن سرق للسرقة او الشراء حكم عليه بحد السرقة وهو قطع يده - وتكون الاحكام فورية فتنفذ عقب صلاة الجمعة فى الميدان الكبير بالحى الذى ارتكب فيه الجنحة او الجريمة زجرا له وردعا لغيره.

ان القوانين الوضعية العلمانية الحالية عجزت تماما منذ ان قام الدعم عام ١٩٤٥ حتى الان عن حمايته وعن حماية المواطنين جميعا من الظلم والفساد والرشوة والجريمة بكل أنواعها وعن حماية الوطن من الخونه واللصوص والمجرمين.

وان حزب الأمة الذى يطالب بقيام الدولة الاسلامية والحضارة الاسلامية فورا من خلال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية كنظام سياسى واجتماعى واقتصادى فى البلاد كعلاج عشرة ملايين قضية امام المحاكم المصرية - هو ارادة الله فى مصر وأمل الشعب فى حياة نظيفة لا ظلم فيها ولا فساد ولا جريمة وحسبنا الله ونعم الوكيل

احمد الصباحى

بدع وخرافات

ليس لى الا ان اقول انه لابد من وقفة لهذه الظواهر المخالفة للدين الاسلامى حيث ان الموالد وخاصة مولد سيدى ابو العباس المرسى تحولت لمجرد وسيلة لتلهية الناس عن دينهم الحنيف. وانا لا اعتقد ان هذه الوقفة ستاتى من السلطات الرسمية فهى يهمها ان يبقى الناس فى لهو عن دينهم ومشاكلهم التى تواجههم تماما مثل مباريات الكرة وفوازير التليفزيون.

هنا لابد من وقفة جادة لعلماء الاسلام الغيورين عليه من تلك البدع والخرافات وكم كنت اتمنى لو ان القائمين فى حلقات الذكر قاموا بالصلاة والتعبد او عرفوا ما يحاك ضد دينهم من مكائد.

محمد السيد حسان

الاسكندرية

تخفيض المعاش.. لماذا؟

● هناك عقوبة شديدة يتم توقيعها على العامل الذى يتجرا ويقدم استقالته من الخدمة قبل بلوغه من العمر ٥٥ عاما

وتتلخص هذه العقوبة فى تخفيض معاشه بنسب تتفاوت ما بين ١٥، ٥٪ حسب السن فى تاريخ ترك الخدمة وهنا اطرح سؤالين:

١ - كيف تكون لدينا عمالة زائدة باجهزة الحكومة ثم نضع بانفسنا العراقيل امام الراغبين فى الاستقالة؟

٢ - كيف الطريق الى افساح المجال للترقى امام آلاف الشباب الذين يتم تعيينهم سنويا عن طريق القوى العاملة؟

ان كل ما هو مطلوب عدم تخفيض المعاش عند الاستقالة مهما بلغت سن العامل - وحتى لا يقال علينا اننا بايدينا تزداد المشاكل تعقيدا. على احمد غريب

الهيئة القومية لمياه الشرب

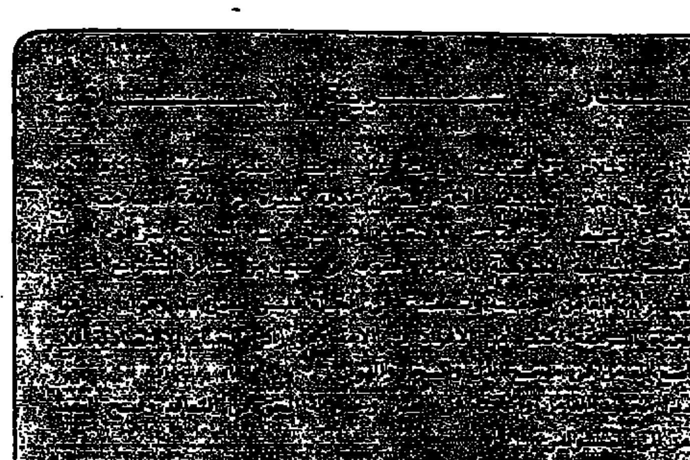
نطلب التحقيق يا وزير الداخلية

قائد شرطة المرافق بدسوق وقوات الشرطة التابعة له تقوم يوميا بالتعدى على الباعة بشارع سعد زغلول. وقد وصل الامر الى حد الاعتداء على المواطنين رغم تصريحات سيادتكم فى الصحافة باحترام الانسان المصرى وكرامته.

نطالب المسئولين بالتحقيق فى هذا الموضوع وبعمل سوق خاص للباعة الجائلين لانهم يقومون برعاية اسرهم والانفاق عليهم

الباعة الجائلون

بدسوق



قرآن مبارك



● تم بحمد الله عقد قران المهندس / محسن احمد حلمى بشركة النصر للسيارات على الانسة / سلوى ابو الفتوح ليسانس تربية انجليزى -

● ألف مبروك للعروسين ●

الأمة

مصرية • عربية • إسلامية

بلا قيود

ماذا لو اصدرت المحكمة الدستورية العليا حكمها بعدم دستورية قانون الانتخاب بالقوائم الحزبية وبطلان القرارات التى ترتبت عليه -- وبالتالى حل مجلس الشعب ؟

هذا السؤال مطروح من قبل اقرار ذلك القانون البدعه -- ولكن الحكومة بغرورها المعهود لم تعره اهتماما -- فالاغلبية فى قبضتها والدستور يؤيدها والشعب يهتف بحياتها -- وماعدا ذلك ذباب لا طنين له وشعوذة لايقرها عاقل .

واذا كانت الحكومة نجحت فى اقناع نفسها بسلامة موقفها ودستورية قانونها العجيب -- فانها لم تستطع ان تخفى انزعاجها امام المحكمة الادارية العليا -- لقد اعلنت على لسان محاميها ان هناك خطورة على النظام لو حكم بوقف تنفيذ العمل بقانون الانتخاب -- وان ذلك سيؤدى الى هدم وهز نظام الحكم القائم -- كما سيعرض الحكومة والبرلمان لهزة عنيفة .

منطق غريب يكشف غرور الحكومة -- فانها ترفض الاعتراف بالخطأ ولاتقبل تصويب وضع خاطىء ومخالف للدستور -- وهى لاتستحى من استمرار العمل بقانون باطل ومطعون فى دستوريته لمدة خمس سنوات -- ولكنها تعمل الف حساب لصورتها المبجلة التى اصبحت عرضه للتشويه أمام الرأى العام العالمى --

هذا المنطق نفسه هو الذى دفع الحكومة الى تمرير قانون الانتخاب ومن قبله قوانين المحاماه والاحزاب والاحوال الشخصية وغيرها من القوانين سيئة السمعة التى افرزتها قريحة ترزية القوانين -- وليس بعيدا ان يتكرر ماحدث لقانون المحاماة مع قانون الانتخاب -- وليس غريبا ان يسارع عباقرة التشريع بالتفكير عن خطاياهم بتقديم مشروعات قوانين تصحيحية ردا على الاحكام التى تصدرها المحكمة الدستورية العليا --

ان الذين خططوا لمذبحة نقابة المحامين -- هم انفسهم الذين قرروا ذبح المعارضة بسكين القوائم -- وكما تلقوا صفعة الحكم بعدم دستورية قانون المحاماة الذى وضعوه ومرروه فى ساعات -- سيقابلوا بصلف واستعلاء وبرود الصفعه القادمة -- وكما سنوا قانونا جديدا للمحاماه ليمحو عار سابقة -- نتوقع ان تكون فى جعبتهم مشروعات عديده بعضها يقترح تعديل الدستور واعادة النظر فى مواده العشرة التى تثبت عدم دستورية قانون الانتخاب بالقوائم الحزبيه -- وبعضها يقترح العودة لنظام الانتخاب الفردية او وضع قانون جديد للانتخاب .

والذين صفقوا بحرارة لهذا القانون -- ثم لفظهم الحزب الوطنى من قوائمه سيكونوا على رأس المصفقين والمهللين اذا صدر الحكم بعدم دستوريته وظنى ان ٩٠ ٪ من نواب الحكومة ينتظرون هذا الحكم الذى سيحررهم فى الانتخابات القادمة من قبضة الحزب صاحب الامر والنهى

وانا لمنتظرون ذلك اليوم الذى سيضيف الى رصيد الحزب الحاكم صفحة جديدة سيتوقف امامها التاريخ طويلا ليذكر للاجيال ان مصر كان بها حزبا خارقا للعاده يدعى الحزب الوطنى الديمقراطى وان هذا الحزب حكم البلاد بمجموعة قوانين ابتدعتها عبقريات فذة افنت عمرها فى تفصيل القوانين وترقيعها !!

محمد سعد

مقال الأسبوع

ذكريات سوداء من الستينات !

بقلم الدكتور :
على عبد الجليل راضى

ذات يوم فى الستينات كنت اسير حوالى العاشرة صباحا عند تقاطع شارعى شريف وثروت عندما وجدت ازدحاما حول عسكرى المرور وهم يصيحون فيه لماذا لم تأخذ نمرة العربية -- ؟ فيرد عليهم اى نمرة -- ؟ ماانتو عارفين كل حاجة -- فسألت احدهم ما الخبر قال لى ان سيارة مارة توقفت بجوار مواطن شاب ونزل منها اثنان شاهرى مسدسيهما عليه وامرأة بالركوب معهما فركب وفرت السيارة باقصى سرعة امام اعين الجمهور التى اذهلته المباغته ولم يستطع ان يفعل شيئا فلم يجد وسيلة سوى سؤال عسكرى المرور لم لم تأخذ نمرة العربية --

ترى اين ذهب هذا الشاب المسكين الذى كانت المخابرات من وراله فلم تجد فرصة لاصطياده الا فى الشارع وتحت بصر الجميع لابد وانه ذهب به الى احدى المعتقلات فى الصحراء الغربية او دفن فى جبل المقطم ولم يعرف اهله له مقرا واين وضع رأسه حتى الان -- انما ذهب ضحية مثل غيره من الآف الشباب وهو يلعن الذى قال « ارفع رأسك يا اخى » --

ذهبت يوما الى متحف سراى عابدين ورأيت غرفة نوم الملك فاروق - فدهلت اذ وجدتها غرفة عادية يمكن لمحمد افندى موظف الارشيف فى مصلحة كوم الناموس ان يشترى مثلها - ولم اصدق ابدا ان الملك فاروق كان ينام تحت هذه الالحفة والاغطية الرخيصة -- واشاروا الى دولاب بعيد ممنوع الاقتراب منه وبه بعض ملابس نسائية وقالوا هذه ملابس الملكة ناريمان -- من الذى يحكم ان كانت هذه الاشياء حقيقية ام استبدلت وجىء بغيرها من شارع الموسكى او درب الشعبان .

وكنت ادرس فى كلية الزراعة التى احتلت جناحا من سراى القبة وقتئذ وهناك سمعت من احد الفراشين ان لجنة جرد القصور جاءت ذات ليلة لجرد محتويات السراى . وبعد الجرد تشميع الابواب بالشمع الاحمر عاد حضرة الصاغ فأخذ خاتما ثمينا كان قد اعجبه وعفا الله عن مجوهرات اسرة محمد على وكل مخلفات

كنت ازور قريباً لى فى القرية ذات يوم فوجدت لديه غرفة صالون لم ارها من قبل فسألته عنها فقال انه اشتراها من قرية مجاوره وحدد لى اسم صاحبها وهو مدرس ابتدائى زميل له قلت له وما قصتها فحكى لى كيف ان هذا المدرس اتهم بانه ضد الثورة فأممت ممتلكاته وبذلك باعوا اثاث منزله ومنها هذه الحجرة فلما رأنى قد تضايقت قال يحمد الله على كده ان أخرين هجمت عليهم رجال عبد الحكيم عامر وجردت نساءهم من الحلى الذهبية - دخلت كلية العلوم بعد عودتى من انجلترا وحصولى على الدكتوراه ١٩٥٧ فاستقبلنى زميل لى ودعانى الى غرفته وكان يجلس معه شاب وبدأ الحديث المعتاد وكيف كان حال الانجليز معى اثناء فترة الاعتداء الثلاثى ١٩٥٦ فقلت له انهم عاملونى احسن معاملة فمثلا اراد استاذى وصاحب المنزل كل على حده اقراضى ما اريد من مال وامتدحت الشعب الانجليزى -- وما ان قلت ذلك حتى هب الشاب فى وجهى كيف تقول هذا انه شعب منحط وسافل -- فاردت ان اشرح له موقفى وافهمه ان الشعب شىء والحكومة شىء أخر -- ولكنه استمر فى مهاجمتى فقمت غاضبا لحق بى زميلى ونظر خلفه ثم اسر فى اذنى كلمة الا تعلم ان هذا الطالب عضو فى اتحاد الطلبة ومخابرات وان الاساتذة يجب ان تحترى فى كلامها مع الطلبة -- قلت لنفسى هذا اول يوم ادخل فيه الكلية -- اهكذا ستكون الحياة والشفتان مقفلتان ...

بعد عدة ايام جاءنى محضر معمل فى الكلية - وكان رجلا طيب القلب جدا وحكى لى عن حادث وقع له قادته الصدفة لان يتواجد فى حفل صغير دعاه اليه احد معارفه وجلس الحاضرون يتبادلون الحديث فى مختلف المواضيع ومنها السياسة بالطبع فاايامها كانت الاحداث تتوالى وينفس الناس عن انفسهم فى مثل هذه الجلسات الضيقة ...

وفى الصباح استدعت المخابرات هذا المحضر -- وسألته اين كنت الليلة الماضية ؟ وعم تحدثتم --- وماذا قال فلان -- وفلان ولكنى كنت صامتا لم اتكلم - نعم ولكنك لم تأت لتخبرنا عما حدث فى هذا الاجتماع مثلما جاء غيرك --- وتخلص الرجل من هذا المأزق باعجوبة وقرر الا يزور احدا حتى انتقل الى رحمة الله .

كنت اصدر مجلة عالم الروح فى ذلك الوقت وذات يوم رفض الرقيب نشر العدد لان على غلافة اسم لايريده وكان هذا الاسم مكتوبا تحت صورة فذهبت الى الاستعلامات وقلت لهم ان الصورة لرجل عربى معمم له لحية سوداء ومكتوب اسمه عبد اللطيف البغدادى الفارسى الذى توفى منذ ٧٠٠ سنة اذن هو شخصية اخرى غير التى تفكرون فيها واصروا على الحذف فرفعت الاسم وكتبت بدله اسما اخر غير مشهور به . وهكذا كان الاسم او الصورة او النعى لا ينزل الصحف الا برأى الرقيب الذى لايعلم ان هناك رقيبا اعظم منه --

لذا فانى اعترف بان حرية الراى فى عهد الرئيس مبارك افضل بكثير مما كانت عليه فى الستينات .

أسبريت سيادة المحافظ .. يكلف الدولة ٢٠ مليون جنيه !

طلب اللواء ثروت عطا الله محافظ الفيوم نقل شريط السكك الحديديه الذى يربط الفيوم بسنورس وبناء محطة جديده تبلغ تكلفتها ٢٠ مليون جنيه .

جاء هذا الطلب بناء على شكوى المحافظ من الازعاج التى تسببه له القطارات المارة امام الفيلا التى يقطنها .

من ناحية اخرى تقرر اقامة مبنى جديد للمحافظة تكلفته ٤ ملايين جنيه فى حين ان المبنى الحالى صالح للاستعمال لمدة مائة سنة اخرى .

اقارب مستشار وزير الزراعة يخالفون قانون الزراعة

انتشرت فى مركز ملوى بالمنيا ظاهرة تبوير الاراضى الزراعية دون تدخل المسئولين فى الزراعة .

تبين ان القائمين على حركة التبوير من اقارب فارق عفيفى مستشار وزير الزراعة الحالى ومحافظ المنيا السابق واكرام عفيفى نائب الحزب الوطنى .

من ناحية اخرى يجرى تجهيز استراحة خاصة لاقارب مستشار الوزير على ارض معتدى عليها بجوار الاراضى التى تم تبويرها .

شباب الحزب الوطنى ناصريون لا ساداتيين

الكاتب الصحفى عبد العاطى حامد حزين جدا لما وصلت اليه احوال شباب الحزب الوطنى هذه الايام -- وقد سجل على صفحات اخبار اليوم اسفه العميق لتجاهل شباب الحزب الذكرى السنوية للرئيس السادات فى الوقت الذى بعثوا فيه وفدا الى ضريح الرئيس عبد الناصر فى ذكراه الرابعة عشر -- كما ترحم « الصحفى الوفى المخلص » على الايام التى كانت تلقى فيها خطابات التمجيد والتقديس للرئيس الراحل .

الطريف ان عبد العاطى حامد - كما ذكر احد قيادات شباب الحزب الوطنى - سبق ان اقترح على الرئيس السادات ان يرشح نفسه نقيبا للصحفيين فى الدوره قبل الماضية وكان ذلك خلال لقاء السادات بأسرة تحرير جريدة مايو قبل صدور العدد الاول .

مدرس ابتدائى يضرب عن الطعام لمدة أسبوع

اضرب مدرس ابتدائى بدسوق عن الطعام لمدة اسبوع احتجاجا على قرار تعسفى لمدير التعليم الابتدائى بنقله خارج مدرسته دون ابداء الاسباب .

ترجع القصة الى ٢٧ ابريل الماضى عندما ذهب كل من عبد الفتاح الصعيدى ناظر جدول بمدرسة سعد شتا الابتدائية وحين عرفه المدرس بنفس المدرسة ولكنهما فوجئا بغلق باب المدرسة -- الا انهما تمكنا من الدخول فاعتدت الناظرة بالسب والقذف على المدرس وشهد على الواقعة ناظر الجدول وعليه قررت الشئون القانونية خصم خمسة ايام للناظرة وانذار المدرس .

بعد تحويل ملف التحقيق لمديرية التعليم بكفر الشيخ تقرر تعديل العقوبة فتقرر خصم ثلاثة ايام من المدرس وانذار الناظرة التى يعمل زوجها موجها بالتعليم --

المحجوب لا يعرف رقم القانون

فوجىء الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بهجوم النائب الوفدى الدكتور عبد الغفار عزيز على القانون الذى يمنع الدعاه وخطباء المساجد من التعرض للامور السياسية

طلب رئيس المجلس من الدكتور محمد على محجوب رئيس لجنة الشئون الدينيه والاجتماعية ان يذكر اسم القانون ورقمه فاعتذر رئيس اللجنة ووعد بالبحث فى اوراقه القديمة .

من ناحية اخرى دافع نائب الحزب الوطنى الشيخ منصور الرفاعى عبيد عن هذا القانون فأوضح انه صدر فى ظروف خاصة ردا على تعرض احد الخطباء لحرم رئيس الجمهورية السابق اثناء حديثه فى مساجد الاسكندرية .

.. لماذا انخفض فائض قناة السويس

بقدر الفائض الذى ينتظر ان يئول الى خزانة الدولة من هيئة قناة السويس فى موازنة ٨٤ / ١٩٨٥ حوالى ٢٨٥ مليون جنيه مقابل ٣٢٢ مليون جنيه فى موازنة العام الماضى .

ترجع اسباب انخفاض الفائض على حد تعبير المصادر الحكومية الى تعديل سعر الضريبة على الارباح التجارية من ٣٢٪ الى ٤٠٪ .

لحوم غير صالحة للاستهلاك الادمى

نائبة الحزب الوطنى كريمة العروسى اعلنت عدم رضائها عن اللحوم المستورده التى ترصد لها الحكومة ملايين الجنيهات تحت بند الدعم -- قالت النائبة ان هذه اللحوم التى تباع بسعر ٦٨ قرشا لاتصلح للاستهلاك الادمى !!

تليفون حزب الامة بلا ارسال

تليفون حزب الامة معطل منذ اكثر من شهر --- الحرارة الحمد لله لاتقاطعه ولكن جلالة التليفون يستقبل ولايرسل -- طوال الشهر الماضى اضطر أعضاء الحزب الى استخدام تليفوناتهم الخاصة لتحديد المواعيد الخاصة باجتماعات الحزب وانشطته .

رجاء حار للسادة مسئولى التليفونات ان يعيدوا الى التليفون رقم ٩٨٤٧٩٣ ارساله المفقود .

من أوراقى

الجانب الآخر ... فى شخصية عبد الناصر

بقلم : **صلاح الشاهد**

ماقيمة ان استطرد فى سرد الاشياء المعروفة -- انهم مثلا يعرفون جمال عبد الناصر الذى امم القناة وفرض الحراسات وامم المصانع بيد ان هناك اشياء لايعرفها الكثيرون وهناك اشياء قد لايعرفها الا شخص واحد -- حرام ان نموت دون ان نقدم هذه الاشياء غير المعروفة للتاريخ والمؤرخين -- فلئن كانت الاشياء التى على المسرح واضحة للجميع الا ان الاشياء التى تحدث خلف المسرح - فى اعتقادى - هى الاجدر بالمعرفة فلعل الفارق بين مافوق المسرح وماخلفه هو ذات الفارق بين الثقة والحكمة !

واستاذنك عزيزى القارىء فى ان تكون هذه الورقة لبعض قصص رأيتها او عشتها وكنت شاهدا عليها او طرفا فيها -- انها بالنسبة لى مجرد امثلة بسيطة توضح مدى انسانية عبد الناصر ولست اعرف ما الذى يمكن ان تكونه بالنسبة لغيرى -- الا اننى ابادر الى القول بأن عبد الناصر لم يكن مجرد انسان لقد كان جلادا ايضا -- انسان حين تدعو الحاجة الى الانسانية وجلادا حين يتخلى الاخرون عن انسانيتهم --

حملت وثيقة التنازل عن العرش وذهبت انا وسليمان حافظ الى الملك فاروق للتوقيع عليها -- فى تلك اللحظات رأيت الملك فرحا سعيدا لدرجة انه وقع التنازل ولازلت احتفظ بالقلم الذى وقع به كرجل كان محكوما عليه بالاعدام ثم خفف الحكم الى المؤبد -- نفس ماحدث لابراهيم عبد الهادى حين جاءت اسرته فى اليوم التالى لتشكر المرحوم اللواء محمد نجيب الذى خفف الحكم عليه من الاعدام للمؤبد .

وتوالت ايام الثورة --

وذات يوم لا اذكر ما اذا كان الذى كلمنى فيه هاتفيا هو الاستاذ مصطفى امين او المرحوم على امين ليقول : البقية فى حياتك محمد محمود مات -- ضحكت ! وقلت محمد باشا محمود مات من زمان قال المتحدث لا -- محمد محمود « المزين » - حلاق الرئيس - فتساءلت بسخرية عن مدى أهمية هذا النبأ . الا ان الذى يكلمنى اكد على اهمية الخبر . وطلب ضرورة ابلاغة للرئيس .

فلما وصل عبد الناصر ومعه سكرتيره العسكرى - محمود الجيار - قلت للجيار : محمد محمد مات !

فصرخ قائلا : الحلاق !

قلت : نعم !

قال : يانهار اسود! ثم حذرنى الا اخبره وعلل ذلك بحب الرئيس له ، ثم روى لى انه كان يحلق للرئيس بالأمس واوصاه على اولاده !

عدت الى مكتبى وقد صممت اكثر ان اخبر الرئيس فالجنازة كانت فى الساعة الثالثة وربما تنال الاسرة من عطف الرئيس فضلا عن انه سيعرف سيعرف ، لذلك دخلت عليه قائلا :

« انا اسف ان ابلغك خبرا مؤلما . وما تعودت ان انقل اليكم مثل هذه الاخبار لكن من الضرورى ان ابلغكم هذا الخبر السىء !

قال الرئيس : خيرا !

قلت : البقية فى حياتك محمد محمود المزين -- مات !

فاسند رأسه الى يديه فوق المكتب واخذ يبكى كان يبكى لدرجة انه اخرج المنديل يمسح الدموع التى نزلت على الورق فوق مكتبه !

سألنى عبد الناصر عن موعد الجنازة وطلب منى اربعة طلبات .

● تكليف معاون الرياسة بالذهاب الى منزله واقامة سرادق فورا .

● تقوم الرياسة بكل مصاريف الجنازة (مقرئين - ذبح عجل - سجائر قهوة) .

● معاش استثنائى -- ثم قال :

● « اؤمنك امانة ان ترعى هذه الاسرة رعاية كامله وان تستجيب لكل طلباتها دون الرجوع الى وان تنوب عنى فى تشييع الجنازة »

هل يأذن لى عزيزى القارىء فى اكمال هذه القصة -- ان اذنتم لى فاننى اذكر ان منزل الفقيد كان فى حارة متفرعة من ميدان السيده زينب رضى الله عنها - لاتقل عن ٢٥٠ مترا . وبدأت الجنازة فى مسيرتها بالمشيعين من كبار الصحفيين والكتاب -- والكل يبكى محمد محمود - مما ابكانى وانا نائب عن الرئيس جمال عبد الناصر --

اما على جانبى الطريق فحشود من الشعب يذبحون الذبائح وجميعهم يبكون انها جنازة لم ارها فى حياتى !

ولم يكن يمر عام الا ويسالنى الرئيس عن اخبار هذه الاسرة صلاح الذى يعمل الان فى مؤسسة اخبار اليوم وصفيه التى حصلت على بكالوريوس التجارة وتعمل مع زوجها فى دولة الامارات .

وتوالت ايام الثورة --

مجلس الدولة رفض ان يعينه عندما طلب ذلك بحجة ان سنة قد تجاوز الثلاثين --

وراح الشاب يقول : اريد ان اقول للرئيس اننى اطفأت حين استمعت الى خطبة وهو يشجع الكفاءات لقد استمعت الى علامة لاحقق هذه النتيجة -- لاكتشف انه كذاب » .

اتصلت بمدير المستخدمين فى الرياسه وسألته فأجابنى بانه حسب القانون الجديد يمكن ان يعين الموظف حتى اذا وصل الى سن التاسعة والخمسين

اخبرت الرئيس بما حدث -- فاتصل بالمستشار السيد على السيد رئيس مجلس الدولة الذى اجاب الرئيس بكبر سن الشاب ولكن الرئيس سأله : هو القانون فيه كده ؟!

قال لا -- ولكنى جرت العاده فأمر الرئيس وكان مجلس الدولة يتبع الرئاسة - بارسال قرار التعيين فورا ولم تمض نصف ساعة كان الشاب فيها سائرا جدا) الاوجاء القرار -- وهنا امكننى ان ادخل بالشاب الرئيس -- لقد وقف الشاب بعيدا عن عبد الناصر -- وهو يقول بصوت مهورى --

« لن اشكرك يا سيادة الرئيس لن اقبل يديك او انحنى امامك او ابكى بين يديك فانت الذى علمتنا ان نرفع رؤوسنا لذلك لن انحنى وكل ما يمكننى قوله : شكرا -- فقد أريت الواجب نحو شاب سمع نداءك وفعل ما مايمليه عليه ضميره قربى شقيقتيه »

طلب منه جمال عبد الناصر ان يتقدم وقبله وقال له :

« سيعطيك صلاح الف وخمسمائة جنيه لكل واحده من شقيقاتك) هدية منى الرئيس قد علم انهما مخطوبتان) الا ان الشاب رفض وهنا صاح الرئيس هذه هديه والهديه لاترفض وخرج الشاب من مكتب الرئيس عبد الناصر والدنيا لاتكاد تسعه من الفرح

الرئيس قد علم انهما مخطوبتان) الا ان الشاب رفض وهنا صاح الرئيس هذه هديه والهديه لاترفض وخرج الشاب من مكتب الرئيس عبد الناصر والدنيا لاتكاد تسعه من الفرح

كان ضابطا طيارا فقد ساقيه رجليه فى حادثه طيران ولاحظت انه يسر يقدمين صناعيتين وعكاز هذا الرجل جاء ليقدم اوراق اعتماده سفيرا لكندا فى القاهرة .

وفى اليوم التالى جاء فى شاب له ساق خشبيه وقال انه تخرج من كلية الحقوق بدرجة جيد جدا ولكن الكشف الطبى كان سببا فى عدم التحاقة بوظيفة قضائيه ولما اقتنعت بوجهة نظر الشاب ابلغت بها الرئيس جمال فأمر بتعيينه فورا دون كشف طبى وقال لم يكن الدكتور طه حسين ليصل الى ماوصل اليه لومر على القومسيون الطبى وتألم الرئيس اكثر عندما علم ان سيارة جيش هى التى تسببت فى بتر ساق هذا الشاب الذى رفض ان يقاضى القوات المسلحة لكونه من عائلة كريمة .

●● لاحظ ان يدعم داوود وتر تعش وهو يقدم له القهوة كل صباح وكان عم داوود اول من عمل مع شريف باشا سنة ١٩٠٥ فطلب الرئيس الا يقوم له القهوة -- نعم داوود فى سن والده -- سيستريح ويظل فى الخدمة ولايرتبط بسن المعاش ويضاعف مرتبه حتى يعيش عيشه كريمة -- ولما مرض عم داوود كان يسأل عنه يوميا -- وحزن بموته حزنا شديدا .

●● فى عز المفاوضات المعتده مع مندوب سوريا (لؤى الاتاسى) ومندوب العراق (عوض السعدى) يرسل ورقة صغيرة مكتوب فيها على رشيد ورشاد حسن وعم داوود يروحوا

تمنيت ان اوضح بهذه القصص الرمزية المعنى معدن هذا الرجل ومدى احساسه بالمسئولية واننى لاتساءل الاتكفى هذه « الدقة » لتصنع جمال عبد الناصر فوق قمم كل الناس الانسانية -- انه لم يكن ليفكر فى دعاية -- وهو لم يفكر فى اننى ساروى هذه اللمسات فى يوم ما .

الأمة
مصرية • عربية • إسلامية

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

نعم للحكم بشريعة الإسلام .. لا للوصاية والتأجيل

نتيجة الاستفتاء تعلن فى مؤتمر عام خلال يناير القادم



بسم الله الرحمن الرحيم
" ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين "
صدق الله العظيم

رئيس مجلس الإدارة : أحمد الصباحى

رئيس التحرير : محمد سعد

يصدرها : حزب الأمة — ٨ صفحات — الثمن ١٠ قروش

السنة الاولى - ٢٠ نوفمبر ١٩٨٤م - ١٦ صفر ١٤٠٥هـ

أثارت دعوة حزب الامة الى تنظيم استفتاء شعبى حول تطبيق الشريعة الاسلامية ردود افعال واسعة فى الاوساط السياسية والشعبية .

وقد شارك حتى الآن فى الاستفتاء الذى يجريه الحزب حوالى ٨٢٠ مواطن من كافة محافظات الجمهورية ومن بينهم ٤٥٠ من الاخوة المسيحيين .

تعلن نتيجة الاستفتاء خلال شهر يناير القادم وذلك فى مؤتمر عام لنصرة الشريعة الاسلامية يدعى اليه جميع المشتركين فى الاستفتاء .. وستنبثق عن هذا المؤتمر لجان لمتابعة تنفيذ توصياته .

من ناحية اخرى ارسل حزب الامة بيانا الى الرئيس حسنى مبارك اكد فيه الحزب رفضه لكافة الدعاوى التى تنادى باجراء تطبيق الشريعة الاسلامية لحين تحقيق المواءمة السياسية .. واوضح الحزب انه بعد مضى اكثر من ست سنوات فوجئنا بتجميد مشروعات تقنين الشريعة الاسلامية وانه لم يعد هناك وقتا نضيعه فى الانتظار ومن غير المقبول ان نترك هذه القضية رهن التسويف والمماطلة والتعطيل .. وهكذا لم يتبق امامنا سوى الاحتكام الى الشعب صاحب الكلمة العليا وارادته هى الفيصل من خلال استفتاء شعبى عام يجرى تحت اشراف هيئة قضائية مستقلة .

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية مصر العربية
حزب الأمة
المصرية العربية الإسلامية
تليفون ٩٨٤٧٩٣

كلنا لمصر نخدم ولا ننتظ

إستفتاء حزب الأمة
حول تطبيق الشريعة الاسلامية

تحريراً فى / / ١٩

الاسم :
السن :
المهنة :
الديانة :
العنوان :

السؤال الأول : هل توافق على تطبيق الشريعة الاسلامية فى جمهورية مصر العربية ؟

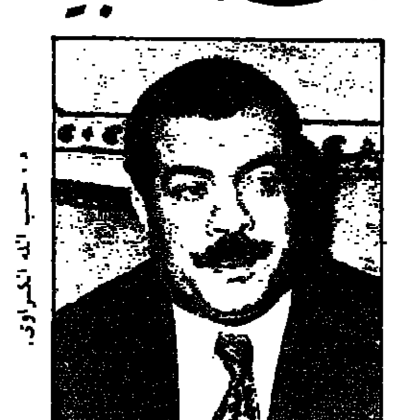
نعم ( ) لا ( )

السؤال الثانى : هل توافق على تأجيل تطبيق الشريعة الاسلامية ؟

نعم ( ) لا ( )

التوقيع ( )

المكاتب الإستشارية الأمريكية ترفض تحمل المسئولية القانونية لانهيار المساكن الشعبية




اعترضت المكاتب الاستشارية الامريكية التى تقوم بتنفيذ مشروعات الاسكان الشعبى على تطبيق قواعد القانون المدنى المصرى عليها فيما يتعلق بالمسئولية التضامنية لمدة عشر سنوات .

فشلت الحكومة فى اقناع الخبراء الامريكان بازالة التعارض والتوفيق بين القواعد المتبعة فى وكالة التنمية الامريكية واحكام القانون المصرى .. واضطرت استجابة لاصرار الجانب الامريكى الى تخصيص مبلغ من المنحة المقدمة للمشروع للتامين على المسئولية العشرية مما يشكل زيادة فى تكاليف الوحدة السكنية التى يتحملها فى النهاية المواطنون محدودى الدخل .

المعروف طبقا لاحكام المادتين ٦٥١ و ٦٥٤ من القانون المدنى ان المهندس المعمارى والمقاول يتضامنان فى المسئولية المدنية للمشروعات التى يقومون بتنفيذها من وقت تسليم العمل ولمدة عشر سنوات .

وقد طالب الجهاز التنفيذى للمشروعات المشتركة بوزارة التعمير بادراج مبلغ ٢٦ مليون جنيه محلى و ٣٣ مليون دولار بميزانية عام ٨٢ / ١٩٨٣ حتى يتسنى له اتمام الاعمال والانشاءات المطلوبة لمشروع الاسكان الشعبى الذى يهدف الى توفير حوالى ٧٢٠٠ وحدة سكنية اقتصادية



حزب الامة صلاة جديدة

كان ابى رحمة الله عليه . فى حياته السياسية . مستقلا عن الاحزاب السياسية التى كانت موجودة فى مصر فى الاربعينات . وكنت انا فى حزب مصر الفتاة . وفى سن الثلاثين من عمرى . وعندما كنا نتحدث فى السياسة كان يقول فى نهاية حديثه المتشائم « الله يتولى الشعب » وكان حزب الوفد برئاسة مصطفى النحاس باشا فى هذه الفترة اكثر الاحزاب شعبية وقدرة وعطاء . افاء بسياسته على الشعب المصرى ظل انصاف الموظفين والعمال برفع مرتباتهم . واجورهم معادلة لمؤهلاتهم الدراسية . مع تقرير مليونين من الجنيهات لدعم بعض السلع التموينية المؤثرة فى حياتهم المعيشية . كما جعل التعليم مجانا فى معظم المراحل التعليمية . وترك للاحزاب السياسية الاخرى حرية الحركة والممارسة الحزبية والسياسية . كما قام بمجابهة الملك والاستعمار البريطانى مجابهة حقيقية لصالح الشعب والدولة .

فقلت له يا والدى . ان الحالة السياسية فى مصر مطمئنة . وان البلاد حاليا تسير فى طريق ديمقراطى وباصلاح يبشر بحياة طيبة . فلنتفاءل ولندعو الله لحكامنا بالتوفيق .

فقال اننى متفائل بك يا ولدى . فقد تدعو الى صلاة وطنية جديدة . لوجه الله والوطن . وسيعينك الله عليها . ان العناصر السياسية فى مصر كلها يا بنى علمانية تدور فى فلك الحضارة الغربية التى تبيح بالقانون الشذوذ الجنسى والزنا وشرب الخمر ولعب القمار والميسر وتعتبر الدين والعبادة موضة قديمة كما تفسح الطريق امام اللصوص والمجرمين والنصابين والمحتالين دون ردع حقيقى . الم تسمع قول سعد باشا زغلول مؤسس حزب الوفد ورئيسه « الدين لله والوطن للجميع » انه العلمانية بعينها المغلفة فى ثوب جميل . انه السم فى العسل لهذا الشعب الطيب الذى انقاد له بسهولة واعطاه الوكالة عنه لطرد المستعمر الاجنبى . ولكنه اراد ضربه بهذه العبارة العلمانية المنمقة وطبعا سيرددها من بعده اولاده واحفاده السياسيون . ولن ترى حزب الوفد الا حزبا علمانيا يسير فى مواكبة الليبرالية العلمانية القاتلة للشعوب . ومثله بقية الاحزاب . وتنهد قائلا « الله يتولى الشعب » ثم أستطرد قائلا ان العناصر الحاكمة التى تعلن دائما انها ملتزمة بقضايا شعبها وبلادها . وتتخذ الدين وسيلة للحصول على تاييد الشعب لا سيما فى الانتخابات . وبعد الانتخابات تدير ظهرها لما كانت تقوله ـ انها تعمل فى الحقيقة لصالحها اكثر مما تعمل لصالح الشعب والدولة ـ ان العمل السياسى فى مصر امانة عظمى لا يحملها الا الامناء المخلصون المحافظون عليها ولعلك يا ولدى تلتزم بهذا الخلق العظيم اذا اختارك الله لاحد المواقع السياسية . انه لا مخرج يا ولدى من ازماتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى نعيشها الا بقيام نظام حكم اسلامى صحيح يردع اللصوص والمجرمين والمنافقين والافاقين الذين يعتدون على المجتمع والدولة . وهم الآن كثيرون وانى لا اسبق يومى واتوقع حدوث ذلك فى زمانك .

. وارجو من الله ان تكون من الذين ينادون ويعملون على قيام الدولة الاسلامية والحضارة الاسلامية فى مصر لتكون مصر سيدة نفسها وقدوة صالحة لجيرانها وللعالم . وهذا العمل يا ولدى صلاة جديدة لله ومن اجل الوطن والشعب يكون ثوابه عظيما عند الله وعند الناس .

فقلت له . لقد صدقت ياوالدى واصبت الهدف . حقق الله املك وتوقعاتك وحسبنا الله ونعم الوكيل .

احمد الصباحى

د. عبد الرزاق عبد المجيد يطالب برفع الحد الأدنى للأجور إلى ١٠٠ جنيه

طالب الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد نقيب التجاريين ونائب رئيس الوزراء السابق للشئون الاقتصادية بضرورة زيادة الحد الادنى للاجور الى ١٠٠ جنيه لمواجهة التضخم الرهيب فى الاسعار .

جاء ذلك فى الندوة التى عقدتها نقابة التجاريين الاسبوع الماضى حول قضية الدعم وآثارها السياسية والاجتماعية وقال الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد : لا لالغاء الدعم فهو مال الشعب وليس منة من احد واذا كانت هناك وسيلة اخرى لوصول الدعم الى مستحقية فنحن موافقون .. واذا كانت عملية الدعم حقيقة فلابد من ان يمول من موارد حقيقية وليس من خلال طبع البنكنوت .

وحذر من الحديث عن ترشيد الاستهلاك بقوله ان الشعب المصرى اقل شعوب العالم استهلاكا فمصر تستهلك ٦٥ الى ٧٠٪ من الدخل القومى والهند ٩٠٪ والكثير من الدول فى مستوانا وهكذا فان الحديث عن ترشيد الاستهلاك جريمة فى حق كل مصرى

كما اشار الى ان انتاج القطاع العام يقيم بنصف قيمته والاجر يكون بنصف الاجر وهذا تشابك خطير فى الاقتصاد القومى .



محكمة أمن الدولة : غياب الشريعة الإسلامية وراء اغتيال السادات

اكدت محكمة امن الدولة العليا فى حيثيات الحكم فى قضية تنظيم الجهاد ان غياب الشريعة الاسلامية من ارض مصر احد الدوافع الاساسية وراء اغتيال الرئيس السادات .

قالت حيثيات الحكم ان المحكمة ترى لزاما عليها وهى تفصل فى هذه القضية ان توضح الحالة التى كان عليها المجتمع المصرى قبل الاحداث ـ اغتيال السادات ـ لا كمبرر تستشف منه الباعث على ارتكاب الجرائم موضوع الدعوى فقط ولكن لكى تكون الصورة واضحة حتى لا يتكرر فى المستقبل ما حدث وما قد يؤدى الى انهيار تام بالمجتمع

تكشف للمحكمة من خلال تحقيقاتها ومستنداتها اربعة دوافع اساسية ادت الى اغتيال السادات هى :

- غياب شرع الله من ارض مصر وان السلطة التشريعية لم تنته بعد من تقنين الشريعة الاسلامية منذ عام ١٩٧١ مما ادى الى وجود مظاهر فى المجتمع لا تتفق بأى حال مع قواعد الاسلام مثل الترخيص للملاهى والكباريهات وانتاج الخمور وما تذيعه وسائل الاعلام المرئية او المسموعة او المقروءة
- حالة المعاناة الشديدة التى وصل اليها الشعب فى حين ان البعض استطاع جمع ملايين من الجنيهات فى سنوات معدودة كما كان الرئيس السادات يعيش فى حالة بذخ القصور والاستراحات
- قرارات ٥ سبتمبر ١٩٨١ التى اتخذت على غير سند من واقع يبرره او ضرورة تدعو اليها ..
- موقف علماء المسلمين وتركهم الشباب دون توجيه دينى .

طلب احاطة حول رفض قبول صغار السن بالابتدائى

قدم عزت عطش ممثل حزب الامة بالمجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة طلب احاطة حول الاسباب التى دعت مديرية التعليم الى رفض قبول التلاميذ صغار السن بالتعليم الابتدائى .

فى تكتم شديد الحكومة ترفع أسعار الأدوية

كتب طلعت محمد :

فى تكتم شديد صدرت اوامر الى شركات الدواء والصيدليات برفع اسعار الادوية .. وقد بدا تنفيذ التسعيرة الجبرية الجديدة اواخر الشهر الماضى .

وصلت نسبة الزيادة فى اسعار بعض الادوية الى ١٥٪ و ٤٢٪ فعلى سبيل المثال ارتفع سعر « بريزورين » الخاص بضغط الدم من ١٧٥ قرشا الى ٢١٠ قرشا وهو من انتاج شركة ساندوز وارتفع سعر « اقراص تجرتول » من ٢٨٥ قرشا الى ٥ جنيهات و « الامبسلين » من ٢١٠ قرشا الى ٢٤٠ للشريط و « البيكو فورت » من ٢٥ الى ٣٥ قرشا .

كما ارتفعت اسعار ادوية اخرى مثل « ملتريس » و « سبازمولسين » و « اكسيزون » و « ازمازون » و « فولتارين » و « اسمولازى » و « اكياس انترواس » واقراص نصار .

هذا الى جانب رفع اسعار بعض الادوية بطريقة غير مباشر وذلك بتغيير حجم العبوة مع تثبيت السعر ..

اشتباك بين الحرس الجامعى وطلبة عين شمس

وقعت الاسبوع الماضى اشتباكات بالايدى بين الحرس الجامعى والطلبة بكلية اداب عين شمس

الغريب ان الاشتباك لم يقع نتيجة خروج الطلبة على قواعد الامن والانضباط ولكن للاعتراض على نشاط الاسر الجامعية .

لجا الطلبة الى ادارة الكلية فى شخص العميد والوكيل حيث وقفا فى صف الطلبة الا انهما لم يستطيعا رد اعتبارهم لان رجال الامن يملكون سلطة مطلقة داخل الحرم الجامعى .

محافظة بنى سويف تفرض رسوم بأثر رجعى

بنى سويف ـ مصطفى الجندى :

اهملت محافظة بنى سويف تنفيذ القرار الوزارى رقم ٣٣٩ لعام ١٩٧١ الخاص بفرض الرسوم المحلية على الوحدات النهرية ١٣ عاما ثم قررت تطبيقه باثر رجعى بعد ان اكتشف ذلك جهاز المحاسبات .

ارسلت المحافظة لجميع الوحدات المحلية تطالبها بسرعة تحصيل هذه الرسوم التى تقدر بحوالى نصف مليون جنيه

احتج اصحاب الوحدات النهرية على هذا القرار وارسلوا برقيات الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الحكم المحلى طالبوا فيها بتقسيط هذه المبالغ ومحاسبة المسئولين عن تلك التجاوزات .

من ناحية اخرى ارسلت مديرية امن بنى سويف خطابا بتاريخ ١٦ يناير ١٩٨٤ يقضى باخضاع جميع تجديدات التراخيص الملاحية وتراخيص القيادة للتحريات السرية مخالفة بذلك قوانين الملاحة ولوائحها التنظيمية .

الصباحى يدعو الجزائر لاعادة علاقاتها مع مصر

التقى احمد الصباحى رئيس حزب الامة بالرئيس الجزائرى شاذلى بن جديد خلال اشتراكه فى الاحتفال بالعيد الثلاثين للثورة الجزائرية .

دعا رئيس حزب الامة المسئولين بالحكومة الجزائرية الى اعادة علاقاتها مع مصر لان القطيعة العربية لم تقدم او تؤخر فى الموقف العربى بل زادته ضعفا وتفككا .

علق شاذلى بن جديد على هذه الدعوة بقوله ان عودة العلاقات مع مصر تتطلب خطوة مصرية ثم تعقبها خطوة جزائرية

مجلس محلى شبرا الخيمة يكذب أمين الحزب الوطنى

تلقينا تكذيبا من المهندس محمود زكى عماره رئيس المجلس المحلى لحى شرق شبرا الخيمة للرد الذى ارسله احمد ابو عمر امين الحزب الوطنى بدائرة قسم ثان والذى نشر فى العدد السابق .

اشار التكذيب الى ان المجلس لم يصدر قرار بشان استنكار الوقائع التى تضمنتها البرقية التى ارسلها ٢٤٠ من شباب شبرا الخيمة الى رئيس الجمهورية حول تصرفات امين الحزب وقال رئيس المجلس المحلى ان هذا الموضوع يقع خارج نطاق مهمة المجلس .

تعقيب على رد الامين ص ٢

القطاع الخاص يشكو الحكومة لوكالة التنمية الامريكية

قام القطاع الخاص باستيراد ٦ الاف طن من الاسمدة الازوتية وبيعها لوزارة الزراعة بالاسعار المدعمة .

رفضت الوزارة سداد مستحقات القطاع الخاص .

تقدم مستوردو القطاع الخاص بشكوى لوكالة التنمية الامريكية التى قدمت قرضا قيمته ٥٠ مليون لتمويل شراء اسمدة تباع بسعر مدعم .

جامعة القاهرة تمنح ١٨ شخصا ٢٧٤ ألف جنيه للحصول على الدكتوراه

كشف جهاز المحاسبات مخالفة جامعة القاهرة [illegible] المخصصة لبرامج تخطيط [illegible]

قامت الجامعة بصرف مبلغ ٩٣ الف دولار و [illegible] الف جنيه [illegible] درجة الدكتوراه من خلال المنحة التى لم تخصص [illegible] اموال للحصول على درجات علمية

تقضى بنود الاتفاقية [illegible] المصريين القائمين على [illegible] الوزارات فى تطبيق البحث العلمى فى حل مشاكل [illegible] فى مصر



أقول الحق

الــــو .. يــــا وزيــــر التليفــــونات

لم اكن من هواة الجلوس امام الشاشة الصغيرة لعدم التناغي بجدية ماتعرضه من برامج اعتبرها رجس من عمل الشيطان . بل فيها الشيطان نفسه يدخل الى مخادع العذارى والصغار فيلقنهم دروسا لا حاجة لنا بها .. ولكن القدر قد قذف بي ليلة الى حجرة التليفزيون بمنزلي لاشاهد السيد وزير المواصلات يتحدث عن اعطال التليفونات التي لم تشكل في نظر سيادته اكثر من واحد في المائة في سائر الجمهورية وان هذا الواحد في المائة سوف يزول تماما بعد ستة شهور على الاكثر لان الوزارة تعمل الآن على تغيير الشبكة من القديم المستهلك الى الجديد المستحدث .. ده كلام طيب ولكن الوزير يعيب على المشترك ان يشكر لمجرد ان يرفع السماعة فلا يجد حرارة .

لا ياسيدي الوزير ليس الامر كما ترعم فان المشترك يئن ويثور ويستنجد بسيادتكم لان ٩٠ ٪ من التليفونات اليوم ترن دون كلام وتترك المشترك ايضا يرن من غير كلام .. ان تليفوني الآن يدق جرسه عشرات المرات وانا اكتب هذا المقال .. وكل ما أرفع السماعة اجده مشغول او اثنين يتكلمون او احد يقول الو وانا كذلك اقول الو وهو لم يطلبني وانا لم اطلبه واقسم لك يا سيدي الوزير ان هذا صحيح .

الم يكن هذا معطل لاشغالنا ومحطم لاعصابنا .. ؟ ان التليفونات اليوم اصبحت من عوامل الازعاج التي يجب ان يتدخل فيها السيد اللواء احمد رشدي محارب الازعاج والعامل على الانضباط . ان وزير المواصلات الذي يتمتع باكثر من خط تليفوني في مكتبه وفي منزله وفي سيارته يشعر تماما بما يعانيه المشتركين من هذه الاعطال المرهقة التي لا اول لها ولا أخر دون الاستجابة الى شكواه .. واني اقسم لك مرة اخرى ياسيدي الوزير ان ضغطي قد ارتفع واعصابي تحطمت وانا اكتب هذا المقال ولم استطع ان اكمله الا بعد ان اعرف باخراج التليفون من حجرة مكتبي .. انك ياسيدي الوزير مواطن مصري وتشرف على مرفق من اشد المرافق حساسية للمواطن المصري .. فرفقا بالذين يستعملون التليفون لاكل عيشهم وتسهيل اعمالهم وليس للرفاهية او الزينة . انك تقول انه بعد ستة شهور سيكون كل شيء على مايرام .. وانا اقول . اذاكان الامر كذلك فعليك ان تعلن هذا وان تعفى المشتركين من سداد فاتورة هذه المدة التي تراها لانهاء هذه الاعطال لتريح وتستريح لان استمرار هذا الوضع الشائن حرام .. حرام عليك ياسيدي الوزير ارحم المشتركين .. يرحمك الله

حمدي الجريسي

فقد اعصابه

ت ٩٢٤٥٣٦ منذ شهرين

حقيبة الأسرار

مبـــارك يرفـــض لقـــاء شـــامير

اعلن متحدث رسمي اسرائيلي ان الرئيس حسني مبارك رفض طلبا رسميا لتحديد موعد مقابلة مع اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي .

اوضح المتحدث ان الرئيس مبارك يرفض عقد اية لقاءات مع رئيس الحكومة الاسرائيلية قبل حسم مشكلة طابا .

شقيق الوزير يتقاضى اتاوات مقابل تسفير العمال للخارج

عقيد متقاعد وشقيق أحد الوزراء الحاليين يدير مكتب سفريات .. المقر الرئيسي بالقاهرة وله فروع في الاقاليم .. شقيق الوزير يفرض اتاوة قدرها خمسمائة جنيه على كل مواطن يسافر للعمل بالخارج عن طريق مكتبه .

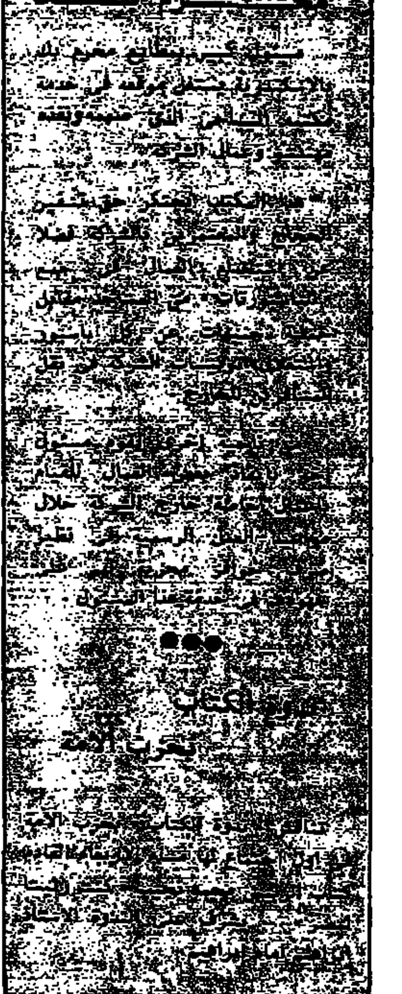
د . حلمي مراد يفكر في اعتزال السياسة

الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام لحزب العمل يفكر هذه الايام في اعتزال العمل السياسي والحزبي والتفرغ للمحاماة .. بعض مصادر حزب العمل تؤكد انه لاينوي ترشيح نفسه لمنصب الامين العام في المؤتمر العام المقبل .

يتنافس على منصب الامين العام لحزب العمل عدد غير قليل من اعضاء اللجنة التنفيذية ابرزهم فؤاد نصحي ومحمود المليجي .

من ناحية اخرى تتوقع الدوائر الحزبية قرارات هامة للمؤتمر العام تتعلق بالمواقع القيادية للحزب .

جهاز التنمية الشعبية « وزارة الدولة للتنمية الشعبية سابقا » .. لم يحظ بالقبول والرضا السامي من المسئولين في الحكومة .. بلغت استشاراته خلال العام الحالي ٥.٢ ملوين جنيه فقط في حين وصلت الاعتمادات المخصصة لجهاز بناء وتنمية القرية ٢.٧ ملوين جنيه .



وزارة التمــوين تطــلب مضاعفــــة الدعــــم !

طالب المسئولون بوزارة التموين زيادة المبالغ المخصصة لدعم السلع الغذائية من ١١٢٠ ملوين جنيه الى ٢٢٥٣ ملوين جنيه .

اوضح هؤلاء المسئولون ان ارقام الهيئة العامة للسلع التموينية تؤكد ان المحقق الفعلي خلال السنوات المالية الماضية يتقارب مع هذا المبلغ .

مجلس الشعب يسال والحكومة لاتعرف الجواب

فوجيء الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب بعجز الحكومة عن معرفة وتحديد قيمة الدعم المخصص للاسكان

سال رئيس اللجنة عن دعم مواد البناء فكانت اجابة المسئولين بالتخطيط الرقم غير معروف » .. وتكررت نفس الاجابة عندما سالهم عن دعم اراضي البناء في المدن الجديدة والاعفاءات الجمركية لمواد البناء المخصصة للجمعيات التعاونية والمدن الجديدة وكذلك فرق سعر الفائدة على القروض التعاونية .

الحقيبة والعشاء دليل العضوية

شخصيات نقابية شاركت في المؤتمر التاسيسي الاول للتنظيمات الشعبية دون حضور جلساته او اجتماعات لجانه .. كل مساهمتها في هذا المؤتمر تسلم الحقائب التي توزعت كهدايا على الاعضاء .

في ختام المؤتمر اقام المجلس الاعلى للتكامل عشاء فاخر باحد الفنادق الراقية .. وهكذا خرج البعض بالحقيبة والعشاء وقلوبهم تدعو للتكامل بالتوفيق .

أضبط ياوزير الداخلية !

● في الوقت الذي تشن في احدى الاجهزة المختصة لوزارة الداخلية حملات على سوء استخدام السيارات الحكومية في غير اغراضها .. وتحرص على ضبطها وتنشر الصحف القومية من حين لآخر احصائيات عن هذه السيارات المضبوطة .

يشاهد اعداد كبيرة من ضباط الشرطة يصطحبن زوجاتهم واولادهم في نزهاتهم ومشاويرهم الاسرية .. ومعهم سائق السيارة المجند والعجيب انه لايعترضهن أحد ..

لواء احمد رشدي

●●●

رئيس مجلس ادارة احدى الهيئات التابعة لوزارة الزراعة رفض التصديق على ميزانية العام الماضي وطلب تشكيل لجنة لمراجعتها من جديد .

قررت الهيئة صرف ٥ جنيهات يومية لكل عضو كبدل انتقال بالاضافة الى وجبة غذاء علاوة على صرف شهرين مكافاة لكل عضو .

الطريف ان المسئولين طلبوا زيادة كمية المخللات « لتفتح نفوس الاعضاء لاكل الكباب » .

.. يوجد في الاستعاضة مبلغ ٢٢ جنيها مخصصة للكباب والطرشي والبيبس .

الحاقدون والدكتور حلمي الحديدي

اثار اختيار الدكتور حلمي الحديدي امينا مساعدا للحزب الوطني غيرة وحقد « شلة المنتفعين بالحزب الوطني » .. هذه الجوقة تتحفظ على اختيار الدكتور الحديدي لهذا المنصب باعتباره وافدا عليهم من حزب العمل وان هذا الموقع كان اولى به أحد الاعضاء المؤسسين . المعروف ان الدكتور حلمي الحديدي يتمتع بتقدير واحترام كبيرين في الاوساط الحزبية .

د . حلمي الحديدي

تعقيب على ردّ أمين الحزب الوطني بشبرا الخيمة

السيد الاستاذ / محمد سعد

رئيس تحرير جريدة « الامة »

لسان حال حزب الامة المصري .

تحية طيبة وبعد .

فوجئت الاوساط الشبابية بانفراد جريدة الامة برئاستكم بنشر جزء من المذكرة التي ارسلها عدد كبير من شباب شبرا الخيمة الغيورين على منطقتهم والقيادات القائمة عليها .. الى السيد رئيس الجمهورية .

الا انه قد نما الى علمنا أنه قد تم التحقيق في هذه المذكرة عن طريق بعض الاجهزة الا ان هذا تم في تكتم شديد في فترة سابقة ولم يكن لهذا التحقيق صدى على الاطلاق رغم صحة الوقائع الواردة في هذه المذكرة الا ان النتيجة التي خلص اليها التحقيق هي استمرار القيادات في مواقعها !! بل ترشيحهم في بعض المناصب وضمن القوائم المطلقة وعلى سبيل المثال الامين المذكور المنسوب اليه اغلب هذه الوقائع قد اصبح عضو مجلس محلي محافظة بالتعيين ضمن القائمة حيث لم تجرى انتخابات للمحليات كما هو معروف !! .

ولكن لم تفاجأ هذه الاوساط الشبابية برد السيد الامين عن الحزب الوطني بقسم ثان شبرا الخيمة في العدد التالي لنشر برقية الشباب والذي صدر بعد ثلاثة اسابيع من صدور العدد الذي نشرت فيه برقية الشباب .. فالامر يتعلق باستمراريته من عدمه .. ولذلك فان الرد يصبح امرا طبيعيا ولكن ياليته مارد .. فكان ان تمخض الجبل فولد فارا .. !! فالرد لم ينفي بقدر تاكيده على الوقائع الصادرة ضده .. وعملا بحرية النشر والتي نتمتع بها في ظل رئيس جمهوريتنا محمد حسني مبارك .. فاننا قد راينا ونحن من الذين بعثوا بهذه البرقية ان نفتح « فصلا جديدا » من اتهامات موثقة للسيد امين الحزب في قسم ثان شبرا الخيمة لعل الاجهزة تتحرك . وتقتل الاحباط الذي تسرب في نفوس الشباب وكاد يعشش من استمرار اصحاب النفوذ دون تجديد في نفس الوقت الذين اثروا من وراء مواقعهم السياسية دون ان يسالهم احد ..

اولا : ان مانشر من وقائع في جريدة الامة هو جزء يسير مما لدى السيد الامين . ولذلك فنحن نشير الى جزء أخر من الوقائع وتتلخص فيما يلي : ـ

أ ـ امتلاك السيد الامين لشقة تمليك بمحافظة الاسكندرية باسمه . وقد تم شراؤها بمبلغ ١٤٠٠٠ مليم جنيه ـ اربعة عشر الفا من الجنيهات . وعنوانها ٢١٦ ش خالد بن الوليد بالدور الخامس ـ بمنطقة ميامي .

ب ـ تعدد الشقق التي يقطنها في القاهرة . وهو ما يتعارض مع القانون الاخير للاسكان حيث لايسمح باستئجار اكثر من شقة في محافظة واحدة . فالشقة الاولى في منطقة الساحل بشبرا (١ ش لطفي محمد جاب الله ـ قسم الساحل ـ بالدور الثالث) . والثانية بمصر الجديدة ـ ٢١ ش محمد شفيق ـ امام جامع قطز وخلف مستشفى هليوبوليس . بالدور الارضي . والثالثة استاجرها اخيرا في عمارة احد « اصدقائه » !! في مصر الجديدة ايضا بالعنوان التالي : ٤٢٠ ش الشيخ علي محمود

ثانيا : الوقائع التي نشرت . وقائع مؤكدة .. ولا ينفيها على الاطلاق مجرد رد من سيادته دفاعا عن نفسه امام الراي العام محاولة منه بالتضليل لمجرد نشر الرد . وحتى تتاكد هذه الوقائع فانه يمكن القول بمايلي : ـ

أ ـ المحلات التي حصل عليها من مجلس المدينة هو وزوجته .. لوحظ في رده انه لم ينفيها .. ولكنه اشار الى الاجراءات المتبعة .. وهذا في حد ذاته ادانة لسيادته

فالمدعو بالسيد الامين اشار الى ان السيد المستشار مفوض الدولة بمحافظة القليوبية قد انتهى عند تحقيق الامر الى الامر بفسخ عقود بعض المستاجرين من موظفي الحكومة والقطاع العام والقصر التي لاتنطبق عليهم الشروط . وقلت ايضا : أنه قد تم فسخ عقود هؤلاء !! والحقيقة انه لم يتم مثل هذا الفسخ لجميع من اشار اليهم السيد مفوض الدولة . والدليل هو ذلك القرار الاداري رقم ١٩٣ مكرر الصادر عن السيد وكيل الوزارة رئيس مدينة شبرا الخيمة (احمد حمدي عبد المحسن) وتضمن فسخ التعاقد مع (١٨) ثمانية عشر مستاجرا من بينهم سيادة الامين / . والسيدة حرمكم .. وترتيبكم في الفسخ رقم ١٨ . على حين ترتيب فسخ عقد حرمكم رقم ١٠ . وتم الفسخ معكم واعتباركم امين الحزب الوطني بالدائرة وموظف بشركة الكابلات والسيدة حرمكم لانها موظفة بشركة الكابلات الكهربائية المصرية . والسؤال هل تم الفسخ !! الحقيقة لا .. والدليل : وجود المحلات معكم حتى الان في العمارة رقم ١ ـ وكان رقم د . ٦٠ . والعقد مؤرخ بتاريخ ١ / يناير / ١٩٧٩ . والمكان / الاسكان الصناعي بمنطقة الخزف والصيني . والاكثر ملاحظة توقيعكم على عقد حرمكم بالضامن . والامر لا يحتاج الى توضيح اكثر !! .

ج ـ موضوع الشركة التي للسيد الامين فيها حصة او عدد من الاسهم .. فانه قد اعترف ان حصته فيها مبلغ ١٥٠٠٠ جنيه خمسة عشر الف جنيه وهذا اعتراف جيد . ولكن متى كانت له هذه الحصة ؟ لقد كانت في فبراير ١٩٧٧ وقت تاسيس الشركة .. ولنا ان نسال .. من اين له بهذا المبلغ انذاك وقد كان مجرد موظف بشركة الكابلات !! ثم حاليا الا تساوي هذه الحصة مبلغ ١٥٠٠٠٠ مليم جنيه مائة وخمسين الف جنيه في ضوء نسبة التضخم في المجتمع ؟! وسوف نورد مثالا بسيطا يؤكد صدق الواقعة التي نشير اليها .. عنصر الارض قاموا بشرائها في نهاية ١٩٧٦ (اربعة افدنة بمبلغ ٦٠٠٠٠ مليم جنيه ستين الف جنيه لاغير . اما اليوم في ١٩٨٤ .. فان قيمة الارض اجمالا للافدنة الاربعة مايقرب من مليون وستمائة الف جنيه تقريبا .. ان لم يكن اكثر .. علاوة على منشآت الشركة البالغة نحو ٢٠٠ / الف جنيه » وحاليا تم استيراد مصنع خط جديد من المانيا بمبلغ نصف مليون جنيه وهو تحت التركيب ومكون من (٩٦) صندوق به معدات المصنع .. علاوة على المصانع « القديمة » المنشأة من ١٩٧٧ وحتى الان . وليس المهم هو قيمة راس مال المصنع .. ولكن حصة السيد الامين التي ارتفعت قيمتها اليوم بالمقارنة بعام التاسيس من ناحية . ومن ناحية اخرى ومع التسليم بان كلامه صادق !! فان السؤال من اين له بذلك أنذاك ؟ اليس فيه استغلال واستثمار لموقعه السياسي .. الذي يفترض لو كان « امينا » حقا لارتفع عن هذه الامور احتراما لعقول الناس ودرءا للشبهات ولكنه للاسف فان جميع الشبهات ضده في هذا الامر الذي يحاول ان ينفيه بلا سند . .

ثالثا : فيما يتعلق بالتاييد المزعوم من قبل قواعدكم الجماهيرية .. يكفي الاشارة الى نقطتين هامتين : الاولى : وتتعلق باستنكار المجلس المحلي الشعبي لحي شرق .. فانه على حد علمنا بانه لم يصدر قرار باستنكار المجلس لما نشر في جريدة الامة .. في جلسته الاجرائية المنعقدة بتاريخ ٩ / اكتوبر / ١٩٨٤ . ومن ثم يصبح كلامك بتاييد المجلس لسيادتكم غير صحيح . والثانية : وتتعلق باجتماع لجنة الحزب بالدائرة واصدارها قرار بتشكيل لجنة من عشرة لتجميع توقيعات من الجماهير الحزبية الوطنية لتاييدكم واستنكار ما حدث .. ورغم مخالفة

« البقية ص ٧ »

حوار وراء الأحداث

رأيت صديقي وكان غاضبا فقلت له ماذا حدث فقال الم تسمع عن قانون الطوارىء الذي أقره المجلس النيابي الموقر الشعب فقلت له ان هذا القانون ضد الارهاب كم وعد السيد الرئيس على لسان اعضاء حكومته فقال ياعزيزي هذا قانون للارهاب وليس ضد الارهاب وفيه سلب للدستور الذي يحتكم اليه الحاكم والمحكومين وبصراحة المجتمع الآن ليس مجتمع مؤسسات دستورية حيث تدار اليوم الدولة بالوعود والأهواء فنرى المواطن يحكم بالقوانين الدستورية او بالقوانين الاستثنائية كما يتراءى لنظام تحت دعاوى امنية ضاربين بعرض الحائط بالأحكام التي تصدر من القضاء ثم يتشدقون بسيادة القانون وعدالته فنرى القضاء عاجز على ان ترى احكامه الا عبرا لسلطة الحاكم كما يتراءى لها .

فقلت له محاولا ان استدرجه في الحديث ماهي بنود هذا القانون فقال ينص بعض بنوده على وضع قيود على حرية الاشخاص في الاجتماع والانتقال والاقامة والمرور في اماكن او اوقات معينة اليس في هذا هدم حق المواطنين الذي كفله الدستور له فقلت له اكمل فقال والقبض على المشتبه فيهم فقلت له توقف متسائلا وسألته دون ادلة تدينه قال نعم حيث يخضع المواطن تحت ضمير السلطة بأن تعطى له الحياة او تنزعه منه كما يتراءى لها فقلت له اكمل فقال والقبض على الخطرين على الأمن والنظام العام واعتقالهم فقلت له ينطبق عليه هذه الفقره في كلمة النظام العام عندما اقول ان السلطة لم تحترم الدستور الذي أقسمت على احترامه حيث لم تطبق الشريعة الاسلامية تحت دعوة الوقت لم يحن ولا نريد بلبلة واصبح الدستور يطبق بعض بنوده كما يتراءى للسلطة .

فقال ياعزيزي هنا في دولتنا الفكر الماركسي له كامل الحرية وكذلك العلماني والالحادي اما الفكر الاسلامي ينظر اليه بأنه اخطر من تجارة المخدرات واللصوص ومفاكين الدماء على النظام العام والامن . فنرى تحت ظل هذا القانون اكثر من عشرين الف مواطن ممنوعون من السفر الى الخارج وقد انصفهم القضاء ولكن السلطة وقفت امام هذه الاحكام ومعترضة تحت دواعي امينة تمنع هؤلاء واكثر من اربعين قضية خلال الثلاثة سنوات انهم فيها اكثر من الفين من الشباب وحبسوا على ذمتها وعذب من عذب وتقارير الاطباء صريحة بذلك ولاحياة لم تنادي بين حدود تتراوح بين الشهرين والعامين ومواطنين قضوا خمسة وسبعين يوما بين جدران السجون والمعتقلات وهم ابرياء لاجريمة لهم حيث فصل القضاء في تظلمهم والافرج عنهم واصبح المواطن المتمسك بقيمه ومبادىء دينه الأسلامي يستدعى من قبل السلطة المتهم على فكرة الأسلامي ونرى من فصل من الضباط والجنود العسكريين بحجة الشك في انتمائه الوطني المتمثل في التمسك بسلوكيات دينه الأسلامي

وعندما تذهب الحقوق تعم المظالم ويضيع العدل الذي هو أساس الحكم فلاتتعجب عندما ترى الاغتيـالات التي كانت في ظل قانون الطوارىء لانه سيف على اعناق الامة والظلم يولد الانفجار فقلت له ماهو الحل السليم لنظام قائم على العدل قال ياعزيزي نبدأ من الاساس وهو نظام الحكم فان صلحه وكان عادلا عم الخير والرخاء والرقي وان قام على عدم احترام الدستور وقوانين ظالمه كان الضياع فعندما جاءت الثورة والى اليوم ضرب عرض الحائط بالدستور عن طريق القوانين الاستثنائية ومجالس نيابية معبرة عن رغبة الحاكم وليس معبرة عن أرادة الامة وبالتالي اصبح المواطن غير أمن على حقوقه ويعمل تجارب تفرض عليه فلسفات غريبة عن ترابه وقيمة ومبادئه فمات انتماء المواطن لبلده ومن أراد ان يعلن عن المبادىء المستمدة من قيم هذا البلد ودينه يدفن ويعذب ويشرد ويمحى له كل اثر والنتيجة مانراه اليوم من ازمات ناتجه عن هذه الفلسفات التي كانت تعبر عن رغبة الحاكم وليس رغبة الأمة ومن هنا نبدأ أولا باحترام الدستور بتطبيق جميع بنوده نصا وروحا بالغاء القوانين الاستثنائية

ثانيا وضع ضمانات للأنتخابات حتى تأتي مجالس معبره عن أراده الامة في أدارة البلاد

ثالثا تطبيق الشريعة الاسلامية نصا وروحا وهي رغبة شعبية يجب احترامة

رابعا : تعديل الدستور بان يكون رئيس الجمهورية بالانتخاب المباشر وكذلك نائبه ولا تبتعد مدة رئاسته عن فترتين وللحديث بقية .

ابراهيم امام ابراهيم

قضية للمناقشة

كثير ما يقف مرتبكا امام المشكلات التي غرق فيها مجتمعنا كل منها على حده او مايحيط بنا من محاولات لزيادة هذا الغرق .

وما يحيط بنا من قوى عالمية لاتريد لنا النهوض وفي سبيل ذلك تنسج لنا المؤامرات والدسائس والوقيعة . وما يحيط بنا من تيارات فكرية تجبذنا تارة الى اليمين وتارة الى اليسار وتارة الى الجمود .

واذا نظرنا الى الواقع السياسي نجد في بعض الاحيان صرخات لعدم تنفيذ قرارات رئيس الجمهورية . كما نجد الكثير من السلبيات في تنفيذ المخططات . واستغلال النفوذ والمحسوبية والتهاون في المسائلة والحساب . واصدار كثير من القرارات التي تتمشى مع صالح فئة دون السواد الاعظم من الشعب .. وسياسات الاجور التي تتفاوت تفاوتا بينا ولاتتمشى مع مايقابلها من عمل حيث ان العامل المنتج لايحصل الا على اقل من خمس مايستحق في كثير من الاحيان . والبطالة المقنعة في كثير من مواقع الانتاج والتي تعبر عن سوء التخطيط . ومشكلات الانتاج الزراعي والتركيز على التصديري منه واستيراد مانحتاج اليه .

واصبح التخطيط العلمي غير ذي جدوى امام عدم الالتزام بالتنفيذ .

واكبر الكوارث اننا لانلتزم بالدستور الذي يعتبر الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع والذي ارتضيناه حكاما ومحكومين . وللاسف لم نقف من ذلك موقفا سلبيا فحسب بل اتخذنا حياله موقفا عدائيا .

ففي مجال الاعلام الذي يعتبر اداة تشكيل كيان المجتمع نجده يدفعنا دفعا الى العرى والفجور والخوض في حرمات الله بما يبثه الينا في صورة رقص وغناء وتمثيليات ومسرحيات والافلام وثقافة سطحية مختلطة ليس بينها رابط وقد انعكس ذلك فيما نراه من صور الانانية والسلبية والرشوة والفساد وجرائم من كل لون . وما نحن غارقين فيه من مشاكل . ومن الواجب هنا ان اصيح قائلا .

اين انتم ايها السادة علماء الدين من هذه المشاكل الم يكن الكتاب الذي بين ايديكم قال الله سبحانه وتعالى فيه (مافرطنا في الكتاب من شيء) الم يقل فيه الله جل جلاله (جعلناه تبيانا لكل شيء) هل يحق لنا ان نجمد عند قول السلف الصالح التي لم تكن مشاكلهم مماثلة لمشاكلنا وقضايانا . هل اصبنا بالعقم في مجال الاجتهاد . ان مانسمعه اليوم من علماء الدين سمعناه بالامس وقبل الامس . اين جامعة الازهر الحديثة بكلياتها العملية من هذه القضايا .

ان سبب مشاكلنا جميعا تلك الازدواجية العجيبة بين مانعتقده متمثلا في الدين وبين كل مجالات الحياة التي نعيشها والتي نستوردها من الخارج وتتعارض مع هذا الاعتقاد .

وبذلك انقسمنا فيما بين متدينين والضين لمظاهر الحياة الحديثة . وبين مغتربين منغمسين في هذه المظاهر وبين من لم يجدو طريقهم بين هذا وذاك فهم في شتات .

ان هذا الموقف الغريب يحتم علينا ان تكون لنا وقفة حضارية جاده نصل من خلالها الى الموقف الصحيح حتى نجد لنا مخرج من هذا الموقف الشائك .

وان جاز لي ان ابدا حوارا نحو هذا المخرج فاليك عزيزي القارىء تصوري لذلك .

بداية لابد ان نلتزم بالدستور في مادته الثانية (الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع) وذلك من خلال عرض مشروعات القوانين التي تم انجازها في مجلس الشعب لمناقشتها واقرارها والعمل بها . وهي في جميع الحالات اصلح من القوانين الوضعية حتى نصل الى الخروج من الازدواجية الحالية واصلاح ما يمكن من اخلاق وسلوك مجتمعنا . ثم يبدا السادة العلماء في كل المجالات والتخصصات من خلال الحقائق العلمية المتاحة والدراسات الجامعية حبيسة المكاتب فورا للوصول الى موائمة كاملة مع مايدعونا اليه ديننا وذلك بتأصيلها بايات القران الكريم . من خلال معرفة دقيقة وحقيقية لمدلولات الالفاظ بما لا يتعارض مع اية اية من ايات القران الكريم . وان يكون الجميع مسئولون امام القانون بدرجة واحدة من اول رئيس الجمهورية

وبذلك يمكن ان نعدل من السلوك العام لمجتمعنا فيكون سلوكا علميا منظما في كل المجالات انطلاقا من كتاب الله ومحققا للحقائق العلمية المقررة . وايضا نكون قد وحدنا قوى المجتمع المتدينين والمغتربين والمشتتين وخاصة ان الله تبارك وتعالى قال في القران الكريم (ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة)

وبذلك تحذو حذونا كل البلاد العربية والاسلامية حتى يلتئم الشمل العربي والاسلامي ونكون قد حققنا قول الله عز وجل (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) وحتى نكون اداة عملية في تحقيق قول الله تعالى (هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ..)

واننى من هذا المنطلق ادعوا كل مؤمن ومؤمنه ان يشاركو بالراي المفيد والبناء في هذا المجال حتى نخرج مما نعانيه وخاصة السلبية ونكون خير امة اخرجت للناس .

احمد شعبان محمد

جمهورية مصر العربية

حزب الأمة المصري العربي الإسلامي

استمارة عضوية

صورة شمسية للعضو

الاسم رباعيا ____

الوظيفة ____

المؤهل الدراسي ____

السكن ____

تاريخ ومحل الميلاد ____

الدائرة الانتخابية ____

رقم البطاقة وتاريخها وجهة صدورها ____

هل سبق له الانضمام إلى أحزاب أخرى . وما هي ؟ ____

السيد أمين عام حزب الأمة بجمهورية مصر العربية

تحية طيبة وبعد . . أقر بأن بياناتي الموضحة عاليه صحيحة . وأرغب في الانضمام إلى حزب الأمة ـ عضوية عاملة ـ وأتعهد بالالتزام ببرنامج الحزب ولوائحه وسياسته وتعليماته وعدم الخروج عليها ، كما أتعهد بتسديد الاشتراكات المقررة والتي يقررها الحزب .

تزكية   / / ١٩٨   طالب العضوية

الاسم ____ التوقيع ____

لجنة قبول العضوية

____ توصي اللجنة بقبول / رفض طلبه الحصول على عضوية الحزب العاملة

أعضاء ورئيس اللجنة

سدد الاشتراك وأقسم اليمين ____

/ / ١٩٨   يعتمد ،   الأمين العام

تطبيق الشريعة الإسلامية .. إلى متى يبقى شعاراً موسمياً؟

كتب ابراهيم أبو اليزيد :

طوال السنوات الماضيه -- ظلت تطبيق الشريعه الاسلامية شعاراً موسمياً يطرح خلال الانتخابات لاستدرار عطف الجماهير وكسب أصواتها .

والغريب ان الذين تاجروا بهذا الشعار -- يقولون اليوم كلاما مختلفاً وينصحوننا بالانتظار لأن التوقيت ـ على حد قولهم ـ غير ملائم .

لذلك قرر حزب الامه الاحتكام الى الشعب ومواجهة المسئولين بالحقيقه التى لاتحتمل التسويف أو المماطله ... واذا كان الأمر كما يقول البعض ـ لايحتاج الى استفتاء أو قرار فانه من العيب علينا أن ندفن رءوسنا فى الرمال ونكتفى بترديد شعارات معسوله .

وقد ناقشت « الأمه » القيادات الحزبيه للوقوف على رأيها فى الاستفتاء الشعبى الذى يدعو اليه الحزب .

● تطبيق تدريجى للشريعه ●

● محمد رجب الأمين العام المساعد لشباب الحزب الوطنى :

الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع كما جاء فى الدستور وتطبيق الشريعة الاسلامية لايتم بقرار ولكن يتحقق باستكمال الظروف الموضوعية والتعديلات التشريعية والقانونية المناسبة فى اطار تدريجى مراعين كل الظروف التى يمر بها الوطن فى اطار المحافظة على الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى باعتبارهما عنصرين أساسين يقدم عليهما المجتمع المصرى ولهذا فاننى لاأوافق على فكرة الاستفتاء لكن علينا ان نتابع نتائج الجهود التى تقوم بها اللجان المشكلة لهذا الغرض بمجلس الشعب بحيث يكون التعديل فى أى قانون من القوانين لا يأتى كطفرة لكن تطور تدريجى منطقى يحترم هذه المبادئ .

● مازالت مجرد شعار ●

● مراد السيطاسى سكرتير عام حزب الاحرار :

لم يحدث حتى الآن أى شئ لأى المحور الدستورى ولاالتشريعى ولا الفقهى ولا السياسى مايدل على تطبيق الشريعة الاسلامية ومازالت هذه العملية شعاراً يلقى بين دهاليز المؤسسات التشريعية والحزبية -- واذا ماامعنا النظر فى الدستور وجدناه ينص صراحة « ان دين الدولة هو الاسلام » فاذا كان كذلك اذن فلا حاجة الى استفتاء أوالى تشريع ولكن على الدولة ان تأخذ بهذا النص الصريح من الدستور وتقوم بتطبيق الشريعة الاسلامية بما يتفق ومصلحة البلاد .

والملاحظ ان البلد تدور حول مزيج من القوانين الوضعية وبعض المواد المرتبطة بالشرائع بالشرائع السماوية وبعض مايؤيده الانحراف بين هذا وذلك كالتصريح لأنديه القمار وحوانيت الخمر. وهذا مالا ترضاه الشرائع السماوية ويندى له جبين كل مصرى -- اذا فالأمر لايحتاج الى استفتاء

لأنه يعتبر انتقاص للحق القائم فى الدستور وهو ان دين الدولة هو الاسلام ومن ثم فتطبيق الشريعة واجب ليس فى حاجة الى استفتاء -- ومن جهه أخرى ان الاستفتاء أثبت عدم جدواه فى الاخذ بالرأى فى اى موضوع اذ ان نتائج الاستفتاء معروفة مسبقا وفقا لرأى الحاكم وليس للمحكومين

وقبل كل هذا لابد من التوعية والترشيد لكل افراد الشعب لأن معظم افراد الشعب مستواهم الثقافى لايؤهلهم للاستفتاء على مثل هذه الامور -- زد على ذلك ان المشروع الى الآن مبهماً فكيف يتم الاستفتاء على شىء مبهم

● الاستفتاء غير جائز ●

عندما أنزل الله الرسالات لم يطلب استفتاء شعبى لأنه لو طلب عز وجل لوجدت الموافق وغير الموافق اذن فتطبيق الشريعة الاسلامية لايحتاج الى استفتاء شعبى للأسباب الآتية :

● اذا لم يوافق شعب على تطبيق شريعة الله فهل بذلك يلغى شرع الله فى الارض .

● نتائج الاستفتاءات مزورة مائة فى المائة فلو اجريت استفتاءات وكانت النتيجة ان الاغلبية لم توافق على تطبيق شرع الله فهل لاتطبق شرائع الله لارادة الاغلبية لذا فأنا اطالب حزب الأمة ان يتخلى عن فكرة الاستفتاء ويجرى استطلاعاً للرأى ومن خلال هذا الاستطلاع ممكن ان يتوصل ان نتيجة طيبة فى هذا الأمر .

● الدكتور احمد عبد الرازق الاستاذ بطب الأزهر وعضو اللجنة العليا بحزب العمل الاشتراكى :

اذا تمكن حزب الأمة من جمع توقيع ١٢ مليون فوق سن ١٨ سنة يصبح اجباريا على اى حكومة شرعية ان تنفذ هذا لأن يكون قد اجرى استفتاءاً شعبياً صحيحاً وان استغرق ذلك عدة سنوات فالموضوع يستحق اخذه بجدية .

● رأى التجمع ●

● الدكتور سمير فياض امين حزب التجمع بمحافظة القاهرة --

ان الاسلام فى رأينا وكما نفهمه من القرآن وتعاليم الرسول من خلال الأحاديث الدينية وممارسات الرسول صلى الله عليه وسلم فى العهدين المكى وفترة الحكم بالمدينة والسلوك وممارسات الصحابه واجتهادات علماء المسلمين والخبرات التاريخية للشعوب الاسلامية على اساس ان هناك جانبين --

جانب التدين وهو علاقة العبد بالرب وجانب اقتصادى اجتماعى وهو جانب المعاملة بين مجمل المواطنين. مسلمين ومن عاش معهم فى ارضهم .

ففى جانب المعاملة توجد قيم وتعاليم عامة غير مفصلة يتفق عليها الكافة لانها استهدافات ديانية وبشرية تسعى لتعميم الخير على الكافة ولكن عندما تتعرض للتفاصيل فى نظام المعاملة لمجتمع ما فإن ذلك يقتضى تدارس الموضوع بين الجماهير وفقهائهم بين الجماهير وممثليهم الطبيعيين -- بين الجماهير المحكومين والحكام من ناحية أخرى

هذا النقاش وتلك الدراسة فى اطار التعاليم السماوية والخبرات التاريخية والواقع الاقتصادى الراهن والمستهدفات الخيرة على طريقة تحقيق الكفاية والعدل تقتضى نوعا من العقد الاجتماعى التى تتراضى عليه جميع الأطراف فى اطار علاقات الواقع ومستهدفات المستقبل على شكل وثيقة اصطلح على تسميتها بالدستور وينبغى ان يكون هذا الدستور معبرا عن مجمل مصالح الأمة ومخصصاً بانحياز واضح للقوى الأساسية المنتجة من عمال وفلاحين ومثقفين ومنتجين رأسماليين حتى لايهدد نصيبها فى كافة الثروة القومية وحتى لايكون الاطار التشريعى اداه فى يد طبقة تتسلط على غيرها كل هذا يتم فى اطار المستهدفات الدينية وبما لايخالفها بل بما يفصل اساليب تطبيقها

ويلاحظ ان شمول التطبيق ضرورة اساسية لامكانية تطبيق اى جزئية من اجزاء الدستور حتى لا يحدث ما نسميه بالنمو المشوه الاقتصادى والاجتماعى بآثاره الخطيرة على التوازن بين الواقع وبين القوى الاجتماعية صاحبة المصلحة فى الاتفاق الدستورى المشار اليه .

من هذا المفهوم فإن الشريعة الاسلامية بجانبها الخاص بالمعاملات تدخل فى نطاق الاساس لأى تشريع دستورى او اى قانون تفصيلى .

بداية على الطريق الصحيح

كنت فى مقابلة مع السيد رئيس شعبة رعاية المصالح العراقية بالقاهرة الاستاذ سمير عبد العزيز النجم وقد حضر هذه المقابلة الاستاذ عادل ابراهيم المستشار الصحفى وقد تبادلنا الحديث فى مختلف القضايا بالنسبة للحرب الدائرة بين العراق وايران وقد وضح لنا سيادته أخر التطورات بالنسبة لهذه الحرب وتفضل مشكورا باعطائنا كتب ونشرات مدعمة بالوثائق وطلب دراسة هذه الوثائق وعرضها على السادة اعضاء حزب الامة ليكونوا على بينة من الحقائق . تطرق الحديث بالنسبة لما نشر بجريدة الامة فى عددها الاول لحديث السيد المفوض على شئون الرعاية الايرانالايرانيين بالقاهرة

وحزب الامة المصرى الاسلامى لم يكن متحيزا لكلا الطرفين وقد قام بمبادرة تتلخص فى قيام سفر شباب وشيوخ المسلمين من مختلف البلاد الاسلامية ووقوفهم حاملين كتاب الله بين الفريقين المتحاربين والعمل على ايقاف القتال وبعد ذلك يمكن التحكيم بما انزل الله ولكن ايران لم تستجيب لهذا النداء وهذه المبادرة وقد وجه فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر نداء للعمل على وقف هذه المذبحة البشعة ولكن دون جدوى ومازالت ايران مصرة على مواصلة للحرب رغم مرور ٤ سنوات واكثر تلك الحرب التى راح ضحيتها حوالى من مليون بين قتيل وجريح من الطرفين علاوة على انهيار اقتصادهما

وحزب الامة يسال اين قادة المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها اليس لديهم القدرة على تصالح الفريقين وهل ننتظر من الدول الاخرى تجار السلاح ان يقوموا بمبادرة من جانبهم لانهاء هذه الحرب وهذا ليس من مصلحتهم ان هذه الدول ظلت متربصة بالعرب والمسلمين والعمل على الوقيعة بينهم وخصوصا ان العرب بعد حرب ١٩٧٣ اصبحوا اصحاب السيادة فى اقتصاد العالم بالنسبة للبترول وارتفاع اسعاره ولست اكون مبالغا ان توريد السلاح شمل ايضا دول الخليج مما ادى الى ان هذه الدول عطلت بعض مشاريعها التى هى فى اشد الاحتياج اليها والسبب فى ذلك حرب الراق وايران .

ولقد تقدمت مصر بمبادرة جديدة لوقف الحرب اعراقية الايرانية وذلك فى اطار حركة عدم الانحياز بمعاونة يوغوسلافيا والهند

ولكن للاسف الشديد اعلنت ايران فى وقت مبكر رفضها للمبادرة المصرية تحت ذريعة ان مصر ليست محايدة فى هذه الحرب .

مما اشرنا اليه فترى حزب الامة ان كلمة الحياد اصبحت غير مقبولة فى هذه الظروف وحزب الامة يقف بجانب الذين يقبلون السلام ويقف ضد الذين يرفضونه طبقا لقول الله سبحانه وتعالى « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفيىء الى امر الله » وقد وجه حزب الامة نداء الى دول العالم والمسلمين بصفة خاصة للعمل بسرعة على انهاء هذه الحرب وحدد يوم ١٥ / ١١ / ١٩٨٤ لهذا النداء تلك الحرب التى حتى الآن لم يظهر منها غالب ولا مغلوب بل تدمر لكل منهما .

وقبل انتهاء المقابلة طلبت من السيد المفوض العراقى هل تريد توجيه نداء. قال نعم شكر العراق لمصر حكومة وشعبا فى ظل سياسة الرئيس حسنى مبارك الحكيمة وشكرى لحزب الامة الذى اعطى اهتمامه لهذه القضية

عزت عطشى

بقوة الدستور والقانون قام حزب الأمة

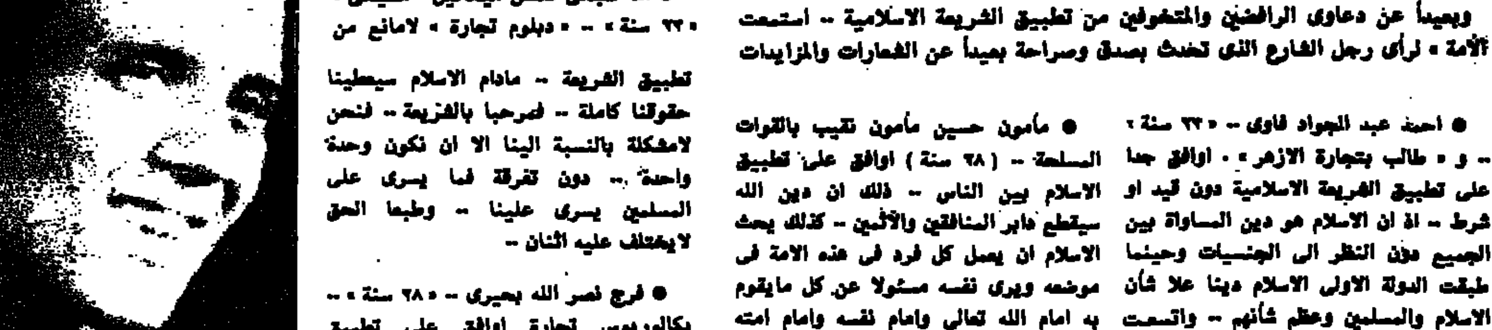
أستعرضنا فى الاعداد السابقة جانبا من حيثيات الحكم الذى اشهر بمقتضاه حزب الامة وفى هذا العدد نواصل نشر بقية هذه الحيثيات ..

والقول بغير هذا النظر الذى تنتصر له المحكمة والاخذ بوجهة نظر الدفع يؤدى الى نتيجة خطيرة ويعطل حكم الدستور واحكام قانون نظام الأحزاب السياسية اذ يترتب على عدم اكتمال النصاب القانونى اللازم لصحة اجتماعات لجنة الاحزاب السياسية عدم الاعتداد بنتائج عرض الاخطارات عن تاسيس الاحزاب السياسية على اللجنة لعدم شرعية تشكيلها يبقى امر الاخطارات عن تاسيس الاحزاب معلقا الى غير نهاية معروفة ويبطل عمل القرينة المنصوص عليها فى الفقرة ٨ من المادة الثامنة من قانون تنظيم الاحزاب السياسية التى تعتبر ان انقضاء مدة الثلاثة اشهر التالية لعرض الاخطار بتاسيس الحزب على اللجنة بمثابة قرار بالاعتراض على هذا التاسيس ولو كانت اجتماعاتها غير مكتملة النصاب ولا تتوافر لها شرعية التشكيل كما تتعطل احكام القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧ وتعديلاته وتتعطل حكم المادة الخامسة من الدستور التى تقيم النظام السياسى فى جمهورية مصر العربية على اساس تعدد الاحزاب وذلك من جراء عدم اتاحة الفرصة لتاسيس الاحزاب الجديدة بسبب عدم اكتمال النصاب القانونى فى اجتماعات لجنة شئون الاحزاب السياسية المكلفة بفحص ودراسة اخطارات تاسيس الاحزاب واصدار قراراتها بالبت فى تاسيس الاحزاب خلال الثلاثة اشهر التالية لعرض الاخطارات بتاسيس الاحزاب عليها .

ومتى كان الثابت ان المدعى قدم فى ١٩ / ٢ / ١٩٨٠ الاخطار عن تاسيس حزب الامة وقد عرض هذا الاخطار على لجنة شئون الاحزاب بتشكيل لم يكتمل له قط النصاب الاجتماع القانونى فى اجتماعاتها المنعقدة فى ٢٠ / ٤ / ١٩٨٠ وفى ٣٠ / ٤ / ١٩٨٠ وفى ٤ / ٥ / ١٩٨٠ لذلك يعتبر لانقضاء مدة الثلاثة الثلاثة اشهر التالية على الاكثر لعرض الاخطار والمنتهية فى ١٩ / ٧ / ١٩٨٠ بمثابة قرار بالاعتراض على تاسيس الحزب المذكور . الأمر الذى يكون معه الدفع بعدم قبول الطعن لعدم وجود قرار بالاعتراض على تاسيس حزب الامة ـ على غير اساس سليم من القانون .

ومن حيث انه عن الدفع بعدم قبول الطعن بالنسبة الى الطاعن لزوال صفة النيابة عن مؤسسى حزب الامة بسبب ما وقع من اسباب الخلاف بينه وبين خمسة من الاعضاء المؤسسين الذين قدموا مذكرة الى لجنة شئون الاحزاب السياسية بطلب سحب الثقة من المدعى وفصله من الحزب .

بدون مقدمات



بعيداً عن وصاية الفقيهين بيواطن الأمور الذين يطالبوننا بالهدوء والتريث .
وبعيداً عن دعاوى الرافضين والمتخوفين من تطبيق الشريعة الاسلامية -- استمعت « الأمة » لرأى رجل الشارع الذى تحدث بصدق وصراحة بعيداً عن الشعارات والمزايدات

● احمد عبد الجواد قاوى -- « ٢٢ سنة » -- و « طالب بتجارة الازهر » . اوافق جدا على تطبيق الشريعة الاسلامية دون قيد او شرط -- اذ ان الاسلام هو دين المساواة بين الجميع دون النظر الى الجنسيات وحينما طبقت الدولة الاولى الاسلام دينا علا شأن الاسلام والمسلمين وعظم شأنهم -- واتسعت اركان الدولة حتى وصلت الى حدود الصين بعيدا عن الفرق المغلقة والمقاعد الوثيرة .

● بطرس خليل بطرس « مسيحى » « ٢٢ سنة » -- « كيميائى » -- اوافق على تطبيق الشريعة الاسلامية بشرط -- ان نكون جميعا سواسية أمام القانون -- فلا يكون هناك ثغرات يستغلها اصحاب الشأن للتلاعب والهروب على حساب مصلحة الطرف الآخر .

واعتقد ان الاسلام كمعظم الاديان السماوية الأخرى يدعو للتسامح والحب والمساواة

● سيد محمود خرزة -- « ٢٨ سنة » مضيف استعلامات بمصر للطيران » -- الاسلام دين قوة وليس دين ضعف -- ودين عطف وليس دين قسوة --

واذا طبقنا الاسلام فعلا -- فإن السرقات ستنعدم ويقل الزنا وبالتالى ينعدم الفساد --

لان السارق حينما تقطع يداه -- سيعرف الناس انه « لص » سارق -- والزانى حينما يرجم بالحجارة -- وهكذا -- ياريت يطبق الاسلام -- لينتشر العدل بين الناس --

● عبد الفتاح ابراهيم السيد -- « ٤٧ سنة » -- « خطيب جامع » -- حاشا لله -- الاسلام هو شمس الله فى الارض تلك الارض المؤمنه بحقها فى حياة حرة كريمة -- هذه الامة الواحده كما وضعها الله عز وجل « ان هذه امتكم امة واحده وانا ربكم فاعبدون » -- ويوم كانت كذلك كانت تعيش تاريخها وتستمر فى حياتها بذلك المفهوم كانت قوية البنيان مرهوبة الجانب عزيزة المكانة مسموعة الكلمة يخشاها كل من اراد بها سوءا ويتراجع من يكيد لها ويتربص بها -- وهى كذلك ما عملت على الابقاء على وحدتها --

وهل هناك ادنى شك فى ان الله دعانا للتمسك بهذا الدين وتطبيقه بين البشر --

ففى تطبيقه مساواه بين الناس ويسود الحق والعدل حتى يسود السلام والوئام بين البشر اجمعين --

● مأمون حسين مأمون نقيب بالقوات المسلحة -- (٣٨ سنة) اوافق على تطبيق الاسلام بين الناس -- ذلك ان دين الله سيقطع دابر المنافقين والآثمين -- كذلك يحث الاسلام ان يعمل كل فرد فى هذه الامة فى موضعه ويرى نفسه مسئولا عن كل مايقوم به امام الله تعالى وامام نفسه وامام امته لتحقيق العدل والخير حتى يحق الله الحق ويقطع دابر القوم الكافرين --

فتطبيق شريعة الله ستجتث جذور الشر والفساد . ويعم العدل والمساواة --

● سامية صادق محمد « ٢٩ سنة » « موظفة بوزارة الزراعة » القرآن نفسه حين يتحدث عن الانسان التى خصه الله بكل الخصائص والمقومات الهامة يقول عن تكريمه وعن رسالته فى الحياة وكيف انه عقد له لواء السلطة والسياده على الارض ليقود الحياة فى مسيراتها الطويلة عبر الازمان والعصور الى حيث يجب ان تكون عزيزة غالية طاهرة نظيفة لايعبد فيها غير الله ولاتمتهن فيها كرامة المخلوق -- يحيا فيها الجميع اناس لهم كرامة الاناس وحرية الاناس . اذن -- القرآن هو شريعة الله يعمل على تحرير الانسان من القيود ويعمل على رفعته وسموه وليس العكس .

أما فاتن ابو العلا محمد -- « ٢١ سنة » -- « طبيبة » -- تقول : انا ضد الذين ينادون بأن الاسلام دين تأخر وركود وانه انتشر بحد السيف --

لان الله يدعو الى تحرير العقول من التقيد والجمود -- والتحرر من اسر الخرافة والوهم والعاده -- الانه يدعو الى العلم -- وتتكرر الدعوة أليه فى اكثر من مائة آية -- والعلم المراد فى الآيات اعم من ان يكون دينيا او غير دينى -- انه يشمل الدين والدنيا الاولى والآخرة -- بل سياق بعض الآيات يحدد مفهوما للعلم يتناسب مع ما يسبق الآية من آيات --

فبدون ادنى شك فإن الاسلام هو دين الماضى والحاضر والمستقبل وكل الازمان وليس كما ينادى البعض بأن زمن الاسلام قد ولى وراح -- ولايمكننا ان نتقدم فى دنيانا ما دمنا لانخلص لديننا ودنيانا -- لهذا ارجو ان يطبق الشريعة الاسلامية -- ففى الاسلام ملاذنا --

● أما صبحى فلتس ميخائيل « مسيحى » « ٢٢ سنة » -- « دبلوم تجارة » لامانع من تطبيق الشريعة -- مادام الاسلام سيعطينا حقوقنا كاملة -- فمرحبا بالشريعة -- فنحن لامشكلة بالنسبة الينا الا ان نكون وحدة واحدة -- دون تفرقة فما يسرى على المسلمين يسرى علينا -- وطبعا الحق لايختلف عليه اثنان --

● فرج نصر الله بحيرى -- « ٢٨ سنة » -- بكالوريوس تجارة اوافق على تطبيق الشريعة الاسلامية -- لان الدين الاسلامى حينما يطبق تطبيقا سليما -- فانه يدعو الى الضرب على ايدى العابثين بأموال الدولة -- يقول الرسول الامين « من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميته جاهلية » .

اذا طبق الاسلام سيعرف كل فرد منا قدر نفسه وما له من حقوق وما عليه من واجبات وبهذا يعم الرخاء والاسلام بين الناس .

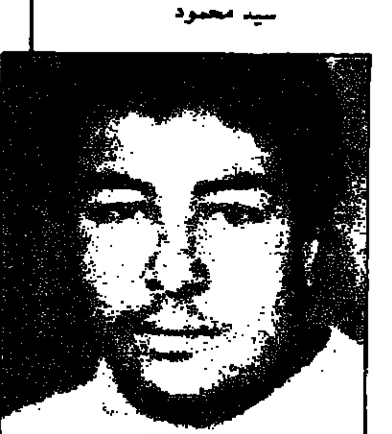
● اما بطرس سيدهم بطرس « مسيحى » -- « ٢٢ سنة » -- « موظف بشركة حلوان للمسبوكات » انا كمسيحى اؤيد فكرة تطبيق الشريعة الاسلامية -- لان الاسلام يبيح المساواه بين البشر فى كل شىء -- بمعنى انه سيكون لنا الحق فى بناء الكنائس -- تماما مثل المسلمين وبالتالى سيكون هناك حرية التعبد واقامة شعائر الصلاة فى امان واطمئنان -- وسنقضى بالتالى على روح التعصب التقليديه -- ونعيد الى الاذهان قوة العلاقة التى كانت تجمع مسلمين ومسيحيين ابان ثورة ١٩١٩ وتعانق الهلال مع الصليب .

● اما الشيخ عبد الله الدسوقى -- « ٢٨ سنة » -- « مؤذن زاوية » انى اتساءل -- كيف يعمل المسئولون بقانون فرنسى الجنسية ولايعملون بشريعة الله .

هل يكون عندنا مثل هذا الدين « الصحيح » ونستورد قانونا اجنبيا بعيد كل البعد عن عاداتنا وتقاليدنا وأصولنا الشرقية --

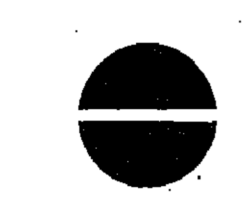
انه والله حرام مابعده حرام -- الانعمل بشريعة الله وقانون الله -- وارادة الله .

لقد بدأ السودان الشقيق هذه التجربة الفريده -- وليس هناك لى من قول سوى ان الدين الاسلامى هو دين الايمان والعلم -- والايمان والعلم يصنعان الحياة الحرة الكريمة -- يقول الرسول الكريم « ليس الايمان بالتمنى ولكن ما وقر فى القلب وصدقه العمل » --


سيد محمود




صبحى ميخائيل


مامون حسين

علماء الأزهر : التطبيق المرحلى للشريعة حجة واهية يكذبها التاريخ الإسلامى

اعلن علماء واساتذة الازهر رفضهم للدعاوى والحجج الواهية التى تنادى بتهيئة المناخ قبل تطبيق الشريعة الاسلامية -- واكدوا على ان النظام الاسلامى كل لايتجزأ ولايجوز تطبيقه مرحليا .

● الدكتور أحمد شلبى استاذ التاريخ الاسلامى بجامعة القاهرة ينبغى ان تطبق الشريعة الاسلامية دون توان ففى الشريعة الاسلامية نور وهدى ورشد فقد قدمت للمجتمع البشرى ارقى الحضارات على مدى العصور وان التعلل بتهيئة المناخ المناسب او القول بالتطبيق المرحلى للشريعة ماهو الا حجج واهية يكذبها التاريخ الاسلامى

● ابراهيم عبد الرحيم المدرس المساعد بقسم الشريعة بدار العلوم لابد ان نسرع فى تطبيق الشريعة الاسلامية ولايجوز تجزئتها او القول بان يتم تطبيقها على أساس مرحلى فالاسلام كل لايتجزأ وان كان لابد من التمهيد فلذلك بوسائل الاعلام المختلفة .

● الدكتور اسماعيل سالم استاذ الشريعة الاسلامية بدار العلوم ان تطبيق الشريعة الاسلامية لايحتاج الى استفتاء وانى لاقول للسيد رئيس الجمهورية ان شرع الله اولى من كل شرع فالله سبحانه وتعالى يقول « أفحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون » وان التطبيق المرحلى للشريعة لايكون الا فى مجتمع جاهلى وكان ذلك فى العصر الاول للتشريع .

● الدكتور محمود بلال أستاذ الشريعة بحقوق القاهرة اننا نفتقد الثقة فى القائمين على امر هذه البلد ولكن ان جعلها حجتهم بتمهيد المناخ العام لتطبيق الشريعة فليثبتوا لنا صدق نواياهم وليكن هذا التمهيد عن طريق تطبيقها على مراحل والقول للذين يعارضون مرحلية التطبيق ايهما افضل ان يظل الوضع كما هو الآن ام تطبق الشريعة فى بعض شئون الحياة

● الدكتور السعودى عبد المقصود المجمى المدرس بكلية الدعوة الاسلامية جامعة الازهر الاستفتاء على تطبيق الشريعة الاسلامية فى دولة اسلامية لايجوز لأن الاصل ان كل مسلم لابد وان يلتزم بالقرآن عقيدة وشريعة وليس مخيرا فى ذلك وفى ذلك يقول الله « وما كان لمؤمن ولامؤمنه اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم » .

أما تطبيق الشريعة الاسلامية فلن تجد مسلما يرفض تطبيق شريعة الله واذا رفضها اى انسان او رفض جزئية منها فهو كافر ويجب ان يستتاب فان لم يتب كان مرتدا وجزاء المرتد القتل .

فمنهج الله يطبق عن طريق القوة من الحاكم لان الله يزع بالسلطان مالايزع بالقرآن ومن هنا فلا يجوز تأجيل تطبيق الشريعة بأى حال من الاحوال --

● ويؤكد هذا الكلام الدكتور حسن يونس حسن كلية الدعوة جامعة الازهر فيقول تطبيق الشريعة الاسلامية لايحتاج الى استفتاء لانها شرع الله الذى الزم الناس بتطبيقه والشريعة لاتحتاج الى تأجيل لانها العلاج لكل مانعانى من مشاكل

● ويتعجب الدكتور على مرعى رئيس قسم الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون من المماطلة وخلق الحجج والتعليلات لتعطيل الحكم بما انزل الله فيقول ان القول بتعطيل تطبيق الشريعة الاسلامية بحجة خلق مناخ عام يتقبل تطبيق الشريعة وبدعوى تجنب حدوث قلاقل او هزات مبرر غير معقول وكذلك لايمكن تطبيق الشريعة مرحليا فالاسلام نظام متكامل يكفل مصالح العباد فى الدنيا والاخرة .

● اما الدكتور محمود على احمد رئيس قسم الفقه العام بالشريعة والقانون فيقول ان تطبيق الشريعة بجميع احكامها التى تخدم بعضها بعضا ويؤازر بعضها بعضا وامنيه كل مسلك وكل مواطن حريص على مصلحة بلده فالشريعة الاسلامية هى السبيل الوحيد لاستقرار الامن وانتشار السلام فى المجتمع .

المتسولون يصرخون .. قانون التسول ظالم !!

علماء الأزهر : الحل تطبيق الشريعة الإسلامية

التسول صورة قبيحة تشوه المجتمع وتسيء اليه ولا تعفيه من المسئولية
واذا كانت الحكومة جادة فى مواجهة ظاهرة التسول فليس امامها سوى تطبيق الشريعة الاسلامية ... فهى وحدها التى تقدم الحل الشامل والعادل .
لقد قررت « ان تقوم بتحقيق الظاهرة التسول للوقوف علي اسبابها وتقى خفاياها وطرح العلاج الحاسم لها بعيدا عن التذرع بنصوص قانونية او بقصور فى التطبيق .

تحقيق : حسين جبيل

فى البداية كان لقاءنا مع اصحاب القضية الاصليين وهم المتسولين ليعرضوا لنا القضية من وجهة نظرهم وموقفهم من هذا القانون

● يقول سعد ابراهيم ابو صافى (احد متسولى شوارع الجيزة العامة) اتسول لاننى ابلغ من العمر ٥٥ عاما وليس لدى اولاد وانا فاقد البصر ولا احصل على معاش سوى عشرة جنيهات من الشئون الاجتماعية - فكيف اعيش بعشر جنيهات !!

وعن رأيه فى قانون منع التسول يقول : لماذا يمنعونا من التسول وقد ضيعوا حقنا فى الزكاه الذى شرعه الله لنا فى الزكاه

التسول حتى الموت

● ويقول رشاد عبد الحليم المناوى : انا كما ترى مبتور الساق وهذه زوجتى تساعدنى فى الانتقال من مكان الى اخر وليس لدينا اولاد كنت اعمل (قفاصا) اتقاضى يوميا سبعة قروش ولم تكن تلك القروش بالطبع تسد حاجتى انا وزوجتى من العيش الحاف فقط لم اجد امامى سوى التسول فاحترفته منذ اربع سنوات

وعن رأيه فى القانون الذى يحارب عمله الذى احترفه يقول « القانون لا يمنعنا من التسول ولا يمكن يمنعنا منه لانه اما التسول واما الموت جوعا وانا احيانا اذهب بجوار المراكز والاقسام والعساكر هم اللى بيدونا اللى فيه النصيب !!

● وتقول اشوه احمد الاستبولى والدموع تسبق الكلمات ... توفى إبنى الوحيد منذ ثمانى سنوات وكان زوجى رحمه الله يعمل (جمال) ولذلك لا احصل على معاش والشئون الاجتماعية جعلت لى سبع جنيهات شهريا فماذا افعل تسولت !! وانطلقت فى الشوارع اسأل الناس ان يطعمونى ويكسونى ... وعن رأيها فى قانون التسول تقول « قانون ظالم ... نجيب الفلوس اللى نأكل بيها منين يدونا فلوس واحنا منسولش »

السجن لمن ؟

هذه هى ماساة هذا القانون كما يعيشها اصحاب القضية وهم طبقة من هذا الشعب ليس امامها الا السجن او مؤسسة تعزلها عن المتمع او الموت جوعا فهل هذه الما ساة يشعر بها القائمون على تنفيذ هذا القانون من رجال الامن ؟ وما رأى الامن فى القانون الصادر عام ٣٣ والذى يمنع التسول بالرغم من وجود الكثير منهم غير قادر على العمل وبالتالى على الكسب ؟

فكان لقاءنا مع السيد العقيد حسن العادلى رئيس قسم الاداب بمديرية امن الجيزة فاجاب باننا لا نقبض على المتسول غير القادر على الكسب لنضعه فى السجن ... لا نحن نرسله الى المؤسسات المتخصصة التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية ليتم علاجه وتعليمه حرفه يستطيع بها العمل على مواجهة الحياة ... اما المتسول الذى يتصنع العاهات او القادر على العمل فهذا بالطبع يسجن مده لا تزيد عن شهرين تنفيذا للقانون .

●● فقلت له : فيما تفسرون وجود هذا العدد الضخم من المتسولين المنتشرين فى انحاء مصر بالرغم من وجود القانون الذى يمنع التسول اهو عجز من القانون ام تقصير من رجال الأمن ؟

فاجاب فى حدة .. لا ليس قصورا من رجال الأمن وليس ايضا عجزا من القانون وانما يرجع الى طبيعة الشعب المصرى نفسه فهو عاطفى الى حد بعيد ودائما يتعاطف مع هؤلاء المتسولين بل ويشجعهم ايضا .
المتسولين بل ويشجعهم ايضا :

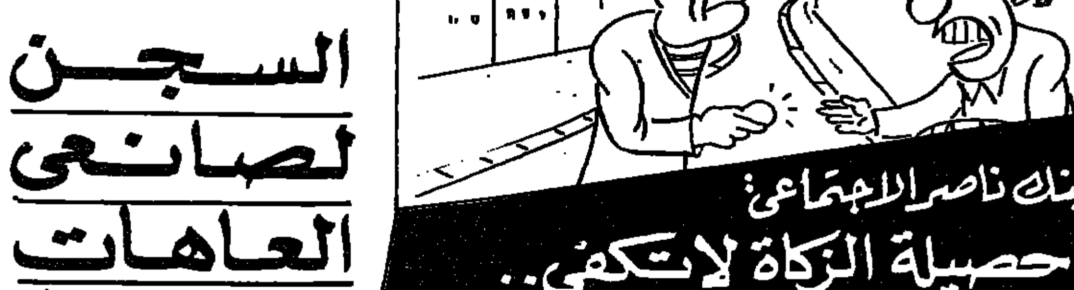
ويؤكد العقيد حمدى حسن معوض رئيس قسم الاحداث بمديرية الجيزة هذا الرأى قائلا ان الجانب الانسانى يقف عائقا امام تطبيق القانون على المتسولين حتى معنا نحن رجال الامن وخاصة اذا كان المتهم رجلا كبيرا او امرأة من ذوى العاهات .

اما الرائد عبد الفتاح العيسوى بقسم الاداب فيقول انى اجد صعوبة شديدة فى تنفيذ هذا القانون فهو يطلب منى كرجل امن ان القبض على اى متسول فهو لا يفرق بين متسول يتصنع العاهات قادر على العمل واخر التسول هو سبب استمراره فى الحياة

وعن قسوة هذا القانون وصعوبة تطبيقه استطرد الرائد عبد الفتاح قائلا انا دائما اقع فى دوامة من الصراعات النفسية فكيف القبض على رجل بلغ من عمره الخمسين او الستين ولايجد من يعوله القبض عليه لاضعه فى مؤسسة تعزله عن المجتمع لا لتعلمه حرفه فهو غير قادر على العمل وانما لتستأصله من المجتمع ومع ذلك فاننى انفذ القانون لانه قانون !

ثم انتقلنا الى بنك ناصر الاجتماعى ولجنة الزكاة التابعة له حيث كان اللقاء مع الحاج محمد زغلول مدير لجنة الزكاة بالبنك للتعرف على مدى فعالية الدور الذى تقوم به فى اعانة هؤلاء المتسولين ؟

ففى البداية يقول الحاج محمد زغلول دور لجنة الزكاة يتمثل فى جمع نوعية من الاموال الاول اموال التبرعات وهنا ينفق فى بناء المنشات الخيرية مثل دور للمناسبات والمساجد ومراكز اسلامية ... الخ والنوع الثانى ... وهو اموال الزكاة وتنفق اموالها على المستحقين الثمانية والذى وضحهم القرآن الكريم .



بنك ناصر الاجتماعى : حصيلة الزكاة لاتكفى .. المتسولين !!

الزكاة لا تكفى

واضاف بالرغم من ان لجان الزكاة توجد فى اى تجمع سكانى يذكر فيه كلمة لا اله الا الله بالرغم من هذا الانتشار فحصيلة هذه اللجان من الزكاة ضئيلة للغاية ... ولا نستطيع ان تغطى الحاجات الاساسية من طعام وشراب لهؤلاء المتسولين فنحن اقصى ما نستطيع تقديمه لهم عشر جنيهات ! وذلك يرجع بالطبع الى عدم اقبال المسلمين على هذه اللجان فنحن لا نجبر احدا وليس بايدينا سلطة اجبار احد على دفع زكاته فى المكان الطبيعى لها وهو لجان الزكاة .

ويقترح الحاج محمد زغلول بانشاء ادارة لجمع الزكاة تساندها قوانين تصدرها الدولة لالزام المسلمين التوجه الى اقرب لجنة زكاة ليدفع الزكاة المستحقة عليه وبالتالى يستطيع القيام بدوره على اكمل وجه وبالتالى سوف تختفى ظاهرة التسول .

موقف الاسلام

والان بقى لنا ان نعرف ما هو موقف الاسلام من التسول هل يمنعه ؟ ام يجيزه ؟ وموقف الدين من هذا القانون الذى وصفه احد المتسولين بانه ظالم كما وصفه رجال الامن انفسهم بانه غير قابل للتطبيق - هل العلماء يقرون هذا القانون ؟ ام يطالبون بالغاءه ؟ ذهبت بهذه التساؤلات الى علماء الدين فكان لقائى الاول مع الدكتور على احمد مرعى استاذ ورئيس قسم الفقة المقارن بجامعة الازهر والذى قال ان الاسلام نظام كامل متكامل ولكى نحقق مايترتب على هذا النظام من مصالح الدنيا وخير الاخرة فعلين ان ننهج النهج الاسلامى ونحكمه فى كل امر من امورنا فلا نأخذ البعض وندع البعض الاخر ومن يتفهمه روح الشريعة يتبه له دون خفاء ان الاسلام قد حث على العمل ورغب فيه وكره فى التسول ورغب عنه فاذا كان الانسان قادرا على العمل فعليه ان يسعى فى تحصيل رزقه ولا يلجأ الى سؤال الناس اما اذا كان المرء به عجز ولا يقدر معه على العمل والسعى وجب نفقته على قريبه الغنى فانه لم يكن له قريب غنى فمن المقرر فى الشريعة ايضا ان الاغنياء بوجه عام يجب ان ينفقوا جزءا من اموالهم فى اوجه الخير قال تعالى « وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه » وهناك ايضا الزكاة وفيها حق معلوم للمحتاجين وعن واجب الدولة فى اعانة هؤلاء المتسولين يقول الدكتور على مرعى اذا لم يحصل العاجز على كفايته من الزكاة فعلى الدولة ان تقرر له كفايته من بيت مال المسلمين لقوله صلى الله عليه وسلم « الله ورسوله مولى من لا مولى له »

ويقول الدكتور عبد الفتاح عاشور استاذ التفسير بكلية اصول الدين

ان الاسلام اباح التسول اذا كان الانسان غير قادر على كسب ما يعينه على سدرمقه وقد كان كثير من الناس يأتون مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم يريدون الطعام والكساء فكان صلى الله عليه وسلم يدعو المؤمنين الى جبر كسر هؤلاء واطعامهم وكسوتهم وفى القرآن « ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا » .

وفى الحديث ان المسألة لا تجوز الا لذى فقر مدقع او لذى دم موجع

ويضيف الدكتور عبد الفتاح انى لا ادعو الى التسول ولكنى اطالب بتعديل هذا القانون الذى اثبت الواقع فشله وان نطبق شريعة الله وما فيها من تكامل وتعاون وتناصر ومحبة بهذا نستطيع ان نقضى على هذه الظاهرة التى عجز عنها القانون الوضعى كما عجز فى كثير من جوانب الحياة



السجن لصانعى العاهات فقط

العين الثالثة

كنت قد كتبت عن المرحوم اللواء محمد نجيب فى مقال سابق . ومازال الكثير لدى مما اريد ان اكتب عنه فى موضوع هذا الرئيس العظيم الذى لا ينتهى الحديث عنه والذى هبت الصحف مشكورة للكلام عنه وعن شخصيته المحبوبة وتاريخه المجيد الذى تتفتح اوراقه البيضاء يوما بعد يوم .

والان لى امل كبير فى ان تخلد ذكرى هذا الرئيس الاول لبلادنا مثلما خلدت الشعوب الاخرى عظماءها لذا فانى التمس من الرئيس حسنى مبارك الذى اكرم نجيب فى اخر مرحلة من حياته والذى كان نجيب يحبه . ان يحقق لهذا الوطن رغبته فى هذه الاقتراحات .

١ ـ ان يقام لنجيب تمثال فى القاهرة .
٢ ـ ان يقام له تمثال اخر فى الاسكندرية . مثلا امام المكان الذى ابحر منه الملك فاروق يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٢ حينما ودعه نجيب على الباخرة التى اقلته الى اوروبا .
٣ ـ يسمى الشارع الذى سافر فيه نجيب لكى يودع الملك باسمه .
٤ ـ يطلق اسمه على اكبر شوارع القاهرة وليكن شارع ٢٦ يوليو لان بطل ٢٦ يوليو هو محمد نجيب .
٥ ـ يجب ان تراجع كتب التاريخ المشوهة . خاصة الكتب المدرسية ويذكر فيها ان اول رئيس للجمهورية هو محمد نجيب .
٦ ـ يجب ان تجمع اثاره وكتبه ومذكراته وصوره وكل ما يتعلق به او كتب عنه ... وتوضع فى جناح خاص يختار لذلك سواء فى دار الكتب او احد القصور الخ .
٧ ـ ان تخلد ذكراه فى طابع بريد يحمل صورته
٨ ـ ان تخصص جائزة باسمه فى احدى الكليات او الاكاديمية العسكرية ...
٩ ـ ان تشترك لجنة التكامل بين مصر والسودان فى دراسة طرق تخليد محمد نجيب

د . على راضى

٤٥ ألف أسرة تعيش تحت سقف الموت

فى القاهرة وحدها يوجد ٤٥ الف مسكن تتخذ حيالها اجراءات الاخلاء الادارى ... وهذا معناه ان هذه المساكن صدرت بشأنها قرارات ازالة ولكن اصحابها يرفضون الاخلاء ويفضلون الحياة تحت « سقف الموت » !

ورغم الانذارات والتحذيرات والقضايا والمحاكم الا ان تلك الاسر تتمسك بحقها فى البقاء داخل مساكن بالية وايلة للسقوط بين لحظة واخرى .

ترى ما هو السر الذى يدفع هؤلاء الى الرفض والتحدى والتمرد ؟

م . محسن صدقى

يوسف ابو طالب

كتب محمد صادق :

● لن نسكن فى خيام :

يقول حمدى رمضان طبيب بيطرى يعمل بحديقة حيوان الجيزة وواحدا من سكان السيدة عائشة التابع لقسم الخليفة ... فعلا العمر الافتراضى لمعظم البيوت القديمة انتهى ... ولكن ماذا يفعل سكان هذه البيوت الذين وصلتهم انذارات من رئاسة الاحياء التابعين لهم فعلا ظروفهم قاسية ... فبعد ان كانوا يسكنون داخل شقق تغلق عليهم وجدوا انفسهم فى الشارع داخل الخيام ... حياة غير ادمية بالمرة وغير انسانية ... ما عليك من هذه المشكلة هناك مشكلة اخطر يتعرض لها بعض سكان الخيام ... مشكلة اخلاقية اذ يتعرض قاطنى الخيام الى هجوم بعض الشباب المستهتر على الفتيات داخل الخيام فى الليل الجانح مما يتيح عنها مشاكل لا حصر لها تنتهى دائما داخل احد اقسام الشرطة .....

الحمد لله لا توجد مشاكل :

انتقلت بعد ذلك الى سكان الخيام ... والتقيت مع صابر عيد عبد النبى يقطن فى منطقة زينهم وحينما وجهت له السؤال قال « الحمد لله لا توجد مشكلة بالنسبة لنا على الاقل ... ولكن احيانا قليلة نتعرض لبعض مضايقات بعض البلطجية الذين يحاولون كسر الابواب او النوافذ بقصد السرقة او مغازلة الفتيات اثناء نومهن .

حنروح فين يا بيه ... ؟

اما رحمة ابراهيم العطار ربة بيت ... وتسكن فى حارة ابن رزيق بباب الشعرية . ثارت حينما واجهتها بسؤالى بشأن الانذارات المتكررة باخلاء العقار وقالت فى غضب : « اروح فين يا بيه ؟ انا لا املك ثلاثة او اربع الاف جنيه ادفعها لخلو شقة جديدة ... اللى رايح ... اولادى كتير ما شاء الله ثمانية اولاد وبنات ... وزوجى متوفى ... وابنى الكبير هو العائل للاسرة ... وترد ابنتها الكبيرة قد طلبنا من صاحب البيت عمل ترميمات فى البيت ... لكن منه لله هو يريد قرار الازالة ... من اجل ان يتحول بيته بعد ذلك الى عمارة كبيرة ويأخذ من الناس خلوات رجل .

نفس هذه الصرخة يطلقها / محمود محمد محمود ... ٦٥ سنه بالمعاش ويسكن فى شارع حبيب شلبى بباب الشعرية : يقول عم / محمود ... حرام والله ما يحدث هذا ... علشان يتفق مهندس التنظيم مع صاحب البيت ويصدروا قرار ضدى بهدم العقار ... (طب حنروح فين اولادى البنات السابعة يروحوا فين ... من حيرحمهم

. يقول / مينا عبد المسيح مهندس تنظيم ح وسط القاهرة ... الاجراءات التى تتم بالنسبة للعقارات الايلة للسقوط ... يتم معاينة العقار عن طريق مهندس القسم ... يتم تحرير مشروع القرار حسب حالة العقار سواء بالتنكيس (الترميم) او تخفيف بعض الادوار او هدم كلى للعقار .

يعرض المشروع على لجنة هندسية مكونة من ثلاثة مهندسين يقومون بمعاينة العقار مرة اخرى ثم اتخاذ القرار النهائى ويوقع اعضاء اللجنة والرئيس على القرار النهائى ... ثم يخطر اصحاب الشأن من السكان والملاك للعقارات التى اتخذ فيها القرارات على ان تعطى فترة ١٥ يوم من تاريخ الاعلان للسكان والملاك للطعن على القرارات الصادرة أمام المحكمة .. اذا اعترض احد من السكان أو الملاك على القرار السابق على او الملاك على القرار السابق على

ان تقوم اجراءات المحكمة بنزول خبير لتقرير حالة العقار ... واصدار حكم اما بتأييد القرار او تعديله حسب رأى خبير المحكمة ...

اما اذا لم يعترض احد من السكان او الملاك على القرار بعد صدوره والاعلان عنه وذلك فى المدة القانونية خلال ١٥ يوم يسير القرار « ملزم » . وفى حالة عدم تنفيذه تحرر محضر بعدم تنفيذ القرار للملاك وذلك لعدم التنفيذ .

اما المهندس / محمد عبد الله رئيس قسم التنظيم بحى وسط القاهرة يقول : « الواقع اننا مظلومون ... ولا نستطيع ان نرضى كل الاطراف المعنية بالمشكلة والقصد المالك والسكان ... لذلك نحن ننفذ ما يمليه علينا الله وضميرنا ... اما بشأن تعطيل القرارات فهذه ليست مشكلة رئاسة الحى ... وانما تتبع اساسا المحكمة ... حيث الروتين ... وهذا موضوع اخر ولكن هل قرارات الازالة فى ازدياد ام يقل صدورها ...

يقول / محمد السعيد التداوى مندوب التنظيم بقسم باب الشعرية : قرارات الادارة الهندسية لعام ١٩٨٣ بالنسبة للهدم الكلى وصلت حوالى ٨٠ قرار للهدم الجزئى حوالى ١٢٠ قرار . بالنسبة لقرار التنكيس حوالى ١٣٠ قرار ...

اما قرارات الادارة الهندسية لسنة ١٩٨٤ بالنسبة للهدم الكلى حوالى ١٢٢ ما بين هدم كلى وجزئى وتنكيس حتى تاريخ ١١ / ١٠ / ١٩٨٤ ...

الرقابة التموينية تخشى مواجهة الجزارين !

بسوق ـ ابراهيم المنشدى

الازمة ارتفاع اسعار اللحوم ليست جديدة ... والجزار يشكو من جشع تاجر الجملة ... والمزارع يقول .

لقد توقفنا عن ... ومازال ... اسعار اللحوم ارتفعت الى ... جنيهات والمواطن هو الذى يدفع ... المسرحية المتكررة

وهكذا ... سعر اللحوم ... السنوات ان ... ليس هو ...

● وكانت ... القضية

● ... الرقابة التموينية ؟

وعن الرقابة التموينية ... للجزارين ...

فى سوهاج : أرواح ٨٥٠ تلميذا على كف عفريت !

كتب عطا السوهاجى :

اعتدنا الا نستهدف الهجوم على احد حتى لو كانت اصابع الاتهام تشير اليه الا فى اطار ما تفرضه علينا الامانة الصحفية . وليس لنا غاية سوى . الاسهام فى حل معضلات المأساة الانسانية التى يعيشها ٥٨٠ تلميذا ومدرسا ... كانوا ومازالوا ... فريسة بين انياب المؤامرة ... على حد ما توافر لدينا من وثائق ... وشريط كاسيت بالكلمة والصورة ... (ولكن متى يستقيم الظل والعود مائلا) !

القصة تبدأ هناك .. بعيدا فى احد المراكز النائية « ساقلته » وبالتحديد فى مدرسة نجع حامد الابتدائية المشتركة ..

ونبدأ بلقاء الاستاذ « بهى الدين مهنى محمود طلب » ناظر مدرسة نجع حامد الابتدائية المشتركة : ـ

مدرستنا لا ترضى الله ولا المخلوق .. فمن المستوى الصحى ـ شكلا وموضوعا ـ أدنى مستوى لمعيشة الكتاكيت او تربية المواشى .. المدرسة شاخت وماتت فهى مولودة من ٤٢ سنة .. ليست على قواعد سليمة فحسب .. بل ان جدرانها مقامة من الطين والبوص وروث الحيوانات ..

السقف لا يوجد على واحد من الفصول اللهم الا كومة من البوص . على احد الفصول تعتبر مأوى للثعابين والعقارب والحشرات غير الأليفة .. الكلاب الشارده والقطط المسعورة تهاجم التلاميذ

ناظر المدرسة فى حالة هستيرية ـ . ويرفض ان يقاطعه احد ولهذا اضاف قائلا : ـ

وفى ١٩٨٠ وبالتحديد فى ١٩ نوفمبر ١٩٨٠ صدر قرار الادارة الهندسية بازالة المدرسة لخطورتها وعدم صلاحيتها كمدرسة تحسبا لوقوع كارثة محققة ... لكن لم تنفذ قرار الازالة ... أرواح المدرسن والتلاميذ على كف عفريت منذ اربعة سنوات ... ومازلنا فى انتظار الكارثة ... احنا فى دوامة ... ولا احد يسال فينا »

اين العشرة الاف جنيه ؟

همام السيد محمد ... وكيل المدرسة بدا الحديث قائلا ... الاول والتحدى : اثناء الدعاية الانتخابية فى شهر فبراير ١٩٨٤ قام كل من : همام السيد حمد » وكيل المدرسة ... يرافقه نفر من اولياء امور التلاميذ بتقديم التماس لعضو مجلس الشعب السابق « محمد معروف » شارحين له الحالة التى الت اليها مدرسة نجع حامد الابتدائية ... وبينوا له أن الابواب كانت توصد بالضبة والمفتاح فى وجه التلاميذ ... وان المسئولين لا يدركون ما تخفيه الايام من مصير محتوم وكارثة محققة واصبحت ظروف الدراسة مستحيلة لان البوت يطرد التلاميذ والمدرسين ... فالمدرسة ايلة للسقوط طبقا للقرار الهندسى من اربعة سنوات ... فقام عضو مجلس الشعب انذاك بتقديم شكوانا الى الدكتور / مصطفى كمال حلمى وزير الدولة للتعليم والبحث العلمى ... الذى قام سيادته بدوره بالتصديق على الشكوى بصرف عشر الاف جنيه من الوزارة وقيد المبلغ برقم ـــ ٦٠٤٢٠٠ فى ٢٧ / ٢ / ١٩٨٤ ... وحمل العضو المذكرة الينا وعليها تصديق الوزارة وتوقيع المسئولين ... فقمنا انا وناظر المدرسة بالذهاب الى مديرية التربية والتعليم ... ومكتب التخطيط والمتابعة بالمحافظة ... بحثا على المبلغ الذى صدق عليه الوزير ... فلم نجد شيئا ... والتصديق على ورق ويكمل وكيل المدرسة حديثه قائلا : بعد ما ما ضقت ذرعا بالمشكلة والبحث عن المبلغ ... قمت بتقديم صورة من الاعتماد للوزير « على ابراهيم على » محافظ سوهاج ... وحتى الأن لا احد يعلم شيئا عن الـ ١٠ آلاف جنية والمدرسة لازالت تئن وتشكو الامها لكل الأطباء .

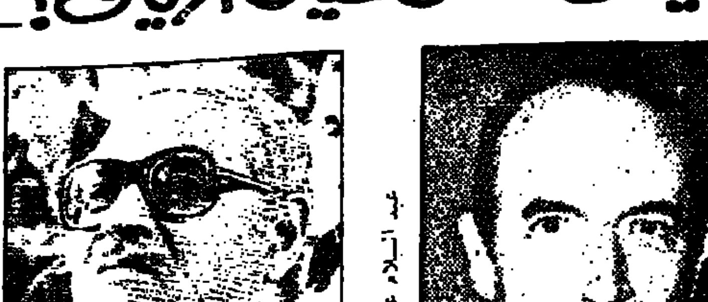
اصر وكيل المدرسة ان يقول كل ما عنده فاكمل الحديث قائلا - فى العام الماضى ٨٣ كنت واحدا من الذين حضروا فترة التدريب الخاصة بالمواد الاجتماعية والتى اقيمت بمدرسة اخميم الثانوية بنين وفى الحفل النهائى حضرت « فتحية سرور » مدير التربية والتعليم بمحافظة سوهاج ... فخطبت فى الحفل عريضة طويلة ... وشرحت المشكلة ... وصورتها بكل مشاعرى ... وصرخت كثيرا اثر الانفعالات التى انتابتنى كلما تذكرت حال المدرسة الكل فى خطر ... التلاميذ اسفل الانقاض ... الادارة الهندسية بريئة من مصيبتنا ... اغيثونا ... الى ان وجدت لسانى قد افصح عما يدور فى صدرى وفى النهاية شكرت المديرة باسم التلاميذ الابرياء ... لكن للاسف علقت المديرة على خطابى الطويل العريض بثلاث كلمات « وايه يعنى مش عيال ارياف »

كان للكلمات الثلاثة وقع الصاعقة على اذنى لان المديرة تعنى ان التلاميذ بتوع الارياف والنجوع الفوا هذا الوضع ولا يهم ان نزنهم فى مقابل الحيوانات ... يموتوا ... تنهشهم الكلاب ... هذا وضع تعودوا عليه .

للامة تعليق

لقد اندثر التفكير العتيق ... ولم يعد التلميذ الريفى ماعزا ينام مع الفراخ والارانب كما تصور البعض من المسؤولين .. التلميذ الريفى اكثر ادبا ولا يقبل على نفسه استخدام الشارع كدوره مياه ويعنى مركزه الاجتماعى ان يتلقى العلم تحت الانقاض التلميذ الريفى . لا يفتر لسانه عن قراءة الصحف والجيد من الكتب الثقافية ...

ووصف من قبل المسؤولين بالريفى يحمل فى انفسه حرجا لا ينمحل ..



.. والمديرة تقول : وايه يعنى .. مش عيال أرياف !


على ابراهيم


عبد السلام عبد الغفار

الفساد والعنف والكبت في قفص الاتهام

الصحوة الاسلامية بين الجحود والتطرف

شاع في الفترة الأخيرة ما أسمته وسائل الأعلام القومية بظاهرة « التطرف الديني » . وكثرت الأستفسارات حول مدى مشروع وصدق هذه الحملة الموجهة . وهل هي محاولة لرد الغلاه الى منهج الأعتدال . أم أنها محاولة لضرب المد الاسلامي قبل أن يبلغ أشده . أم ماذا ؟ لا سيما وأن تحليل هذه الظاهرة قد أظهر من البداية موقف الاتهام الذي دمغت به هذه الأجهزة موقف هؤلاء الشباب أصحاب هذا المد . دون محاولة جاده لبيان أسباب غلوهم هذا . وقد شارك في هذا الحوار من يحسنون ومن لا يحسنون وربما لكل هذا فقد آثر نفر من علمائنا الكبار الابتعاد عن هذه الحملة . ورأوا أن يقولوا الحقيقة كلها في كتبهم . ونقدم اليوم واحداً من هؤلاء العلماء . وهو الدكتور يوسف القرضاوي . ورأيه في هذه الظاهرة من خلال كتابه القيم « الصحوة الاسلامية بين الجحود والتطرف » .

في البداية يحدد معنى التطرف في اللغة . فيقول أن معناه هو الوقوف في الطرف بعيداً عن الوسط . وعنده أن من عيوب التطرف أنه منفر لا تحتمله طبيعة البشر العادية ولا تصبر عليه . ثم أنه قصير العمر والأستمرار عليه غير متيسر . فالانسان ملول وطاقته محدودة . فاذا صبر يوماً على التشديد والتعسير انتقل بعد ذلك الى الأفراط والتبذير . والعيب الثالث انه لا يخلو من جور على حقوق أخرى يجب أن تراعى . وواجبات يجب أن تؤدى . مثل اهمال العمل والصحة وغير ذلك .

أما عن مظاهر هذا التطرف . فيحددها الدكتور « القرضاوي » في النقاط التالية :

● التعصب للرأي وعدم الأعتراف بالرأي الأخر . والجمود وعدم الرؤية الواضحة لمصالح الخلق ومقاصد الشرع وظروف العصر . وعدم الحوار مع الأخرين . وموازنة ما عنده بما عندهم . ومحاولة فرض الرأي على الأخرين واتهامهم بالكفر والمروق .

● التزام التشديد دائماً مع قيام موجبات للتيسير . والزام الأخرين به حيث لم يلزمهم به الله تعالى .

● التشديد في غير مكانه وزمانه . كأن يكون في غير دار الاسلام . أو مع قوم حديثي عهد بالاسلام أو التوبة . فهؤلاء ينبغي التساهل معهم في المسائل الفرعية والأمور الخلافية . التركيز معهم على الكليات والأصول قبل الجزئيات والفروع .

● الغلظة في التعامل والخشونة في الأسلوب والفظاظة في الدعوة .

● سوء الظن بالأخرين . والنظر اليهم من خلال منظار أسود . يخفي حسناتهم على حين يضخم سيئاتهم .

● وذروة هذا التطرف وخطورته حين يصل الى استباحة دماء وأموال المسلمين . ولا يرى فيها حرمة ولا ذمة .

ويرى الدكتور « القرضاوي » أن هذا التطرف لم ينشأ جزافا . بل له أسبابه ودواعيه . وهي عنده كالتالي :

● ضعف البصيره بحقيقة الدين . وقله التعمق في أسراره . والوصول الى مقاصده واستشفاف روحه .

● التمسك بحرفية النصوص دون التغلغل في فهم فحواها ومعرفة مقاصدها وأسبابها .

● عدم الرسوخ في فقه الدين والأحاطة بمقاصد الشريعة . والميل الدائم الى التضييق والتشديد والأسراف في القول بالتحريم وتوسيع دائرة المحرمات . مع تحذير القرآن والسنة والسلف لذلك .

● الانشغال بالمسائل الجزئية والأمور الفرعية عن القضايا الكبرى التي تتعلق بكينونة الأمة وهويتها ومصيرها . مثل الانشغال بقضايا حلق اللحية أو الأخذ بها . وتحريك الاصبع في التشهد . أو اقتناء الصور الفوتوغرافية . أو غير ذلك . في الوقت الذي ترحف فيه العلمانية اللادينية . وتنتشر فيه الماركسية والالحادية . وترسخ فيه أقدام الصهيونية . وغير ذلك .

● عدم وضوح الرؤية لأصول الشريعة ومقاصد الرحاله . والتباس كثير من المفاهيم الاسلامية واضطرابها في اذهان الشباب . مثل عدم التفرقة بين الاسلام الكامل ومجرد الاسلام . وبين الكفر المخرج عن الملة وكفر المعصية . وبين الشرك الأكبر والشرك الأصغر وبين العقيدة ونفاق العمل . وبين جاهلية الخلق والسلوك . وجاهلية العقيدة . وغير ذلك .

● اتباع المتشابهات من النصوص . وترك المحكمات البينات . وهذا لا يصدر عن راسخ في العلم . وانما هو شأن الذين في قلوبهم هوى وتسرع في الحكم وسطحية في الفهم . وخطف الأحكام من النصوص دون تأمل ولا مقارنة .

● عدم سماع هؤلاء لرأي من يخالفونهم في الرأي . وعدم قبولهم للحوار معهم . وعدم أخذ العلم من شيوخه ومتخصصيه . وانما من الكتب مباشرة . دون أن تتاح له فرصة المراجعة والمناقشة والأخذ والرد . واختبار فهمه ومعلوماته . وقد يكون ذلك لفقدانهم الثقة بالمحترفين من رجال العلم . وخاصة المقربين منهم من السلطان لميلهم للحاكم برغم علمهم بما انزل الله .

● ضعف البصيرة بالواقع والحياة والتاريخ . وبسنة الله في الخلق . مثل محاولتهم تغيير المجتمع كله . أفكاره ومشاعره وتقاليده وأخلاقه ونظمه دفعة واحدة . دون تروي أو عبر مراحل متدرجة ودون تهيئة مناسبة .

● رؤيتهم لأخطاء المجتمع . من استشراء الفساد . وتبجح الباطل . وتفشي المنكرات . وشيوع الفاحشة في وسائل الاعلام . و الأعياد والمناسبات . مع وجود تفاوت طبقي فاحش . وظلم اجتماعي بين . وفرض العلمانية كسياسة للبلاد .

● ما يلقاه العالم الاسلامي من هجمه شرسة على أوطانه ومقدساته .

● ومصادر حرية الدعوة الى الاسلام باعتباره عقيده ونظام حياة . والوقوف في وجه الداعين له والتضييق عليهم وخاصة العمل الجماعي منه . مما دفع الى التطرف دفعاً . في نفس الوقت الذي تتاح فيه لدعاة العلمانية الماركسية والليبرالية وغيرها من انشاء أحزاب صحف ومن حرية نشر أفكارهم

● لجوء السلطان الى استخدام العنف والتعذيب البدني والنفسي داخل السجون والمعتقلات التي يساق الناس اليها بالسياط مما ولد في نفوس هؤلاء الغضب العارم نحو النظام ورجاله ومعاونيه ومؤسساته وكل من حالفهم . ومن هنا انطلقت موجه تكفير الناس بالجملة . فالعنف لا يولد الا عنفاً . والضغط لا يولد الا الأنفجار .

وعن علاج هذه الظاهرة . يرى الدكتور « القرضاوي » أنه لابد أن يكون متنوعاً ومتعدداً مادامت أسباب الظاهرة متنوعة ومتعددة . لذا يجب أن يكون العلاج فكرياً ونفسياً واجتماعياً وسياسياً . وأن يكون ذلك كله من منطلق الاسلام وفي ضوئه . لأن الظاهرة من أساسها دينية .

وعن دور المجتمع في علاج هذه الظاهرة يقول الدكتور القرضاوي :

● يجب أن يعترف المجتمع بانتمائه للاسلام . وما يقتضيه ذلك من التزام بسلوكه ونظمه في الحياة . ومن ازالة التناقض الموجود في حياتنا بين ايماننا بالاسلام وتجميدنا لأحكامه وتعطيلنا محدودة .

● أن تصاغ نظم الدولة على نهج الاسلام في التربية والتعليم والاعلام والثقافة والاقتصاد والسياسة . وعدم التبعية لأحد في ذلك .

● الا نحدث هؤلاء الشباب من فوق أبراج عاجية . مستعلين عليهم أو متبرئين منهم . حتى لا يحدث بيننا وبينهم فجوه واسعة . فلا يثقون بنا ولا يستمعون الينا .

● وأن يتصف المتصدين بالعلاج والاعتدال بالاتزان . وألا يكونوا متطرفين في تصديهم للتطرف . فلا يكونوا مبالغين في تصويره . أو أن يسكتوا عن كثير من ألوان التطرف عداه . مثل التطرف اليهودي في اسرائيل . والتطرف في لبنان . والتطرف الموجه ضد الأتراك المسلمين في قبرص .

● وان نشيع جو الحرية ونرحب بالنقد . ونترك أساليب العنف والتعذيب والتصفية الجسدية . وألا نواجه التعصب بتعصب مماثل . فنتهم الذين كفروا الناس بالكفر ايضاً .

هذا عن واجب المجتمع تجاه معالجة هذه القضية . أما عن واجب الشباب .

● أن يصححوا أفكارهم ويقوموا نظرتهم . وأن يتحروا المنهج الذي يجب أن يسلكوه في فهم الاسلام . في فهم مقاصد الشريعة على كمالها . وفي التمكن من الأستنباط . ومعرفة مراتب الأحكام الشرعية . وأنها ليست في درجة من حيث ثبوتها . وبالتالي من حيث جواز الأختلاف فيها . وأهمية معرفة قيم الأعمال ومراتبها الشرعية . والأحتفاظ لكل منها بموضعه في سلم المأمورات ؛ مثل التفريق بين الفرض والواجب والسنة المؤكده .

وفي النهاية يوجه الدكتور القرضاوي نصائحه الى الشباب باحترام التخصص والمتخصصين . والأخذ ممن عرفوا بين الناس بالورع والأعتدال . وأن يتخلى الشباب عن التشدد فييسروا ولا يعسروا وأن يدعوا بالحكمة والحسنى لا بالتهجم والعنف . وأن يلتزموا بأدب الدعوة والحوار .

مشروع جديد لرعاية المسنين

من مبادىء حزب الأمة معالجة مشاكل الجماهير خاصة الفئات التي حصرتها الأوضاع الأجتماعية المعاصرة فأصبحت بائسة أسيرة لا تستطيع الخروج من أسرها . ترجو أن يبعث الله بنوره الى ظلامها ...

بقلم
الدكتور على عبد الجليل راضي

وقد بدأ الحزب مشروعه الخيري الأول للمرضى الذين لا يستطيعون دفع الأجور العادية للأطباء بأن أنشأ لهم عيادة في حي الزاوية الحمراء لها أجر رمزي ضئيل . وحينما يتوفر المال اللازم فسوف نفتح عيادات في أماكن أخرى إن شاء الله ..

أما المشروع الخيري الثاني فهو مشروع معالجة مشاكل المسنين . تلك المشاكل التي يجب حلها على وجه السرعة قبل أن يتفاقم الأمر ويأتي يوم على هؤلاء يشعرون فيه أنهم غرباء على هذا البلد وأن أحدا لا يعنيه أمرهم وأن الأدميين حولهم قد استبدلوا قلوبهم بقلوب سكان الغابة ..

يوجد الآن في مصر مالا يقل عن ثمانية مليون مسن ومسنة . وهؤلاء لهم مشاكل عديدة نعلمها تماما ولكن لم نقدم على بحثها ووضع الحلول لها حتى الآن على سبيل المثال :

١ – مشكلة الوحدة والفراغ : يشعر المسن بالوحدة القاتلة إذا كان يعيش وحده بعد أن فقد شريكة حياته – ويشعر بها أيضا لو كان يعيش مع أبنائه الذين لا يعطونه الوقت ولا الاهتمام الكافي . ولا يجد علاجا لوحدته الا التليفزيون مثلا – هذا إذا كان بصره مازال قويا . أو لعب الطاولة مع أشباهه في المقهى إذا كان يستطيع الخروج .. وهذه المشكلة تجرنا للحديث عن المشكلة التالية .

٢ – مشكلة الزواج : في حدائق الحيوان يشاهد أن الحيوان الذي يموت رفيقه أو تعزل عنه سرعان ما يضعف ويموت . هذا لأن قانون التزاوج شرعه الله لعلمه بما يترتب عليه صحيا ونفسيا . وفي بلاد الغرب تنشر الصحف اعلانات زواج تشرف السلوك الانساني فيقول واحد منها مثلا « رجل في التسعين من عمره يود الزواج » « بينت » فوق السبعين ..

ذلك لأنه كما يوجد الاف من الرجال المسنين يوجد الاف من النساء المسنات .. والزواج لهؤلاء علاج لوحدتهم .

أما هنا فإن الأسرة ترى مصيبة كبرى في زواج الأب أو الجد وتضع في سبيل ذلك العقبات ..

حدث أن توفيت زوجة صديق لي وهو على درجة كبيرة من الثقافة والثراء . وأراد أن يتزوج ثانية فوضع أبناؤه كل الحواجز وطاردوا كل امرأة يتقدم اليها حتى ساءت حالته النفسية التي انعكست على حالته الصحية فمرض مرضا شديدا . ولم يجد أبناؤه وقتا لديهم لرعايته وراحو يندمون على تصرفهم معه . ولكن بعد فوات الأوان ... وهكذا يقتل الأبناء اباءهم جهلا وحبا في المادة .. وهذا يجرنا للكلام عن المشكلة التالية :

٣ – سوء معاملة المسنين : رأينا كيف يحجر الأبناء على أبيهم حتى لا يتزوج بعد أمهم . زد على ذلك أن كثيرا من الأبناء تحجر على مالية الأب أو الأم فلا يستطيع بعدئذ أن يجد المصروفات الشخصية له ولعلاجه ..

والمجتمع نفسه يقسو على المسنين فالسيارات لا تقف لعبورهم الشوارع . وفي الأماكن المخصصة لهم بالأتوبيسات يجلس الشباب والأطفال ولا يجد الركاب في ذلك أية غرابة ..

وفي الأماكن المزدحمة يركز اللصوص على سرقة نقود المسنين . كما لا توجد لهم أماكن خارج المنزل يقضون بها بعض الوقت مثل المقاعد في الحدائق القريبة – هذا إذا كانت هناك حدائق – أو المقاعد في الشوارع ليستريح عليها المتعبون منهم . فقد رأيت في أوربا تلك المقاعد في كل مكان ويجلس عليها المسنون الساعات الطوال في هدوء واستمتاع ..

ولنتعاون – لمجرد المقارنة – تصرف ابن مصري بتصرف ابن ألماني – كما ذكرت الصحف منذ فترة رمى الابن المصري بأبيه من خارج السيارة في الشارع لكي يستريح منه – أما الإبن الألماني كما ذكر لي طبيب مصري يعمل هناك فقد تعود على أن يأخذ أباه المسن الى المستشفى كل مساء سبت ويأخذه صباح الاثنين .. ذلك لأن ذلك الابن يريد الذهاب مع زوجته الى السينما ولا يريد أن يترك أباه وحده في المنزل .

يضحك الطبيب والأب لأنهما يفهمان أن هذه الضيافة ماهي إلا محاولة لإراحة الأب بخدعة بريئة .. وانما تدل على أن الإبن فكر في أبيه قبل أن يغادر منزله إلى السينما ..

٤ – المشكلة الصحية : لا شك أن المسن أو المسنة يحتاج إلى رعاية صحية من نواحي عدة – ويجب أن ترتب لذلك خطة متكاملة سواء على المستوى الحكومي أو المستوى الشعبي .

وهذا ما سنتكلم عنه في ما بعد قليل .

٥ – المشكلة المالية : ينتهز كثير من الأبناء العاقين فرصة كبر من أبويهم فيستولون على مواردهم ليستمتعوا بها هم وأزواجهم ويعتبرون الأبوين – قد أخذا أيامهما – ويرجع هذا الى نظرة خاطئة في العلاقات الأسرية .. اذ يعتبر الأبناء أن مال أبيهم بل معاشه من حقهم . ومثل هذا الأعتماد على الاباء لا يوجد الا عندنا .

فالمسن أو المسنة في بلاد الغرب هم أسعد الناس ماليا . اذ يتقاضون معاشهم كاملا يصرفونه على أنفسهم فقط اذ أن الأبناء أو البنات عندما يكبرون يتزوجون ويغادرون منزل أبويهم ..

لذا فان المسنين يذهبون في رحلات ومسارح وأوبرات الى غير ذلك جزاء وفاقا على كدهم وسهرهم في عملهم أيام الشباب ..

٦ – مشكلة الموت المعنوي :

كثير من المسنين مازالت لديهم طاقات ذهنية وخبرات واسعة . ولكن بمجرد خروجهم للمعاش من وظائفهم يغمرهم النسيان ولا يعرف عنهم المجتمع الكثير .. فعلينا أن نقطف رحيق هذه الزهور قبل ذبولها . فهم أصحاب العقول الناضجة . والحكمة المفيدة . وأنا أعرف زملاء كتبوا احسن ما كتبوا في سن متأخرة . فيجب أن يطبع أحد لهم كتاباتهم قبل أن ينتقلوا وتندثر هذه المؤلفات الثمينة التي لن يقدرها ابناؤهم تقديرهم للمال والسندات ..

يجب أن يزار هؤلاء المسنون ونشعرهم باننا في حاجة لتجاربهم ونصائحهم وأنهم مازالوا أحياء معنا لا أمواتا في قعور دورهم

٧ – مشكلة الحاجة للمساعدة .

يعجز كثير من المسنين والمسنات عن الخروج لقضاء حاجياتهم . واذا كان لهم أسرة فأفرادها أما في وظائفهم أو بعيدون عنهم . والحياة تلهي كل واحد في موقعه .

فماذا يعني وجود الشخص المسن وحده في منزله وهو في حاجة لطبيب أو لدواء أو لطعام أو لصحيفة الخ . وليس لديه تلفون أو بواب أو احد يسأل عنه ؟ لابد وأن نفكر لأجله وكيف نقضي له متطلباته .. وهذا ما سنتكلم عنه في هذا المشروع :

المشروع :

أن الحلول التي وضعت حتى الآن لمشاكل المسنين هي حلول ناقصة . اذ هي تتلخص في اقامة بيوت لهم بأجر مرتفع لا يقدر عليه الكثيرون . وفيها يتقابل اشخاص من مستويات ذهنية مختلفة يجعل الحياة فيها متعذرة . أعرف زميلا ذهب الى واحد منها فعاد منها في اليوم التالي بعد أن دفع ايجار شهر كامل ..

والعامل الأخر الذي يجب أن يؤخذ في الأعتبار هو العامل الأسري .. فليس من السهل أن تخرج رب الأسرة وترمي به لأنه مسن في منزل ومع جماعة غريبة عليه . بعد أن تعود على الحياة مع أسرته طوال السنين السابقة .. فالحياة الطبيعية هي مع الأسرة وليست حياة الفنادق أو بيوت المسنين .

لذا فان رعايتهم مع أسرهم ستقتضي الأتي :

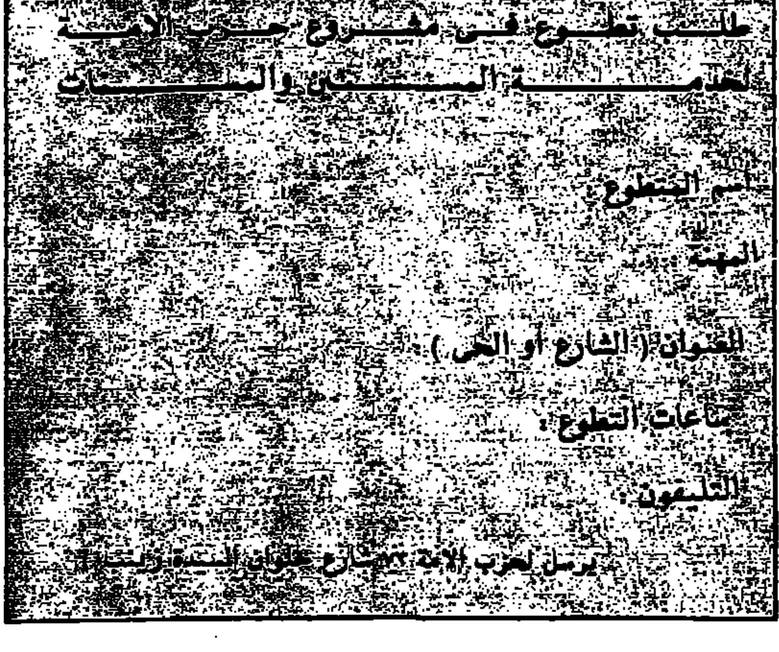
١ – لزوم تسجيل أسماء المسنين والمسنات في كل بيت وشارع وحي في جميع المدن والأرياف . وهذه مهمة ليست صعبة على الاطلاق . اذ أن الذين سيقومون بها هم الشباب من أبناء ذلك الحي أو القرية .

٢ – يتقدم المتطوعون لخدمة المسنين الى حزب الأمة لتسجيل اسمائهم والحي الذي يريدون الخدمة فيه . وسوف يعطى للمتطوع أسماء المسنين والمسنات الذين يعيشون في ذلك الحي أو الشارع . لكي يمر عليهم في أوقات يتفق عليها . ليقضي لهم متطلباتهم من السوق أو من المصالح أو الجمعيات الخ .. أو لكي يجلس معهم بعض الوقت وليخفف من وحدتهم . وليعيرهم كتبا من مكتبة تنشأ لهذا الخصوص .

٣ – يتقدم المتطوعون من الأطباء للخدمة المجانية القصيرة للمرضى من المسنين وذلك لأجل المرور عليهم في منازلهم .

٤ – يستطيع الصيادلة المساهمة في المشروع باهداء نسبة من الأدوية للمسنين الفقراء .

٥ – ستكون لجنة خاصة بالحزب لقبول التبرعات للمعاونة على انجاح هذا المشروع . ويمكن اضافة بنود جديدة اليه اذا اقتضى الحال .


طلب تطوع في مشروع حزب الأمة لخدمة المسنين والمسنات

اسم المتطوع :

المهنة :

العنوان (الشارع أو الحي) :

ساعات التطوع :

التليفون :

يرسل لحزب الأمة [illegible]

مصريات .. يكتبها لعموم المصريين

أبو شادي المصري

تسالي مصرية

اشتراكي برغم مسكنه الأرستقراطي الفاخر في جاردن سيتي ، اجتماعي .. يقدس فنادق الدرجة الأولى ويحرص على المظهر اللائق بها . « انفتاحي » يؤمن بان التطور هو سنة الحياة فالاشتراكية يمكن أن تتطور الى الانفتاح . والانفتاحية يمكن أن تتحول الى رأسمالية . أو مهلبية والماظية أو حتى فول وطعمية فالمهم هو الفلسفة الايديولوجية والخطة الاستراتيجية المضمونة ميه في الميه !

وهو على ذلك كله مكافح .. لا يملك في بند المواصلات مثلاً الا سيارة لنفسه . وأخرى للهانم . وثالثة للبرنسيسة ورابعة لابنه المصاب بعقدة الثانوية العامة ! وعلاوة على ذلك فان خليل بيه الأنفتاحي رجل واقعي لا يعترف بالروتين لاعتقاده أنه هو السبب في تدهور الأنتاج . ولا يقف عاجزاً مكتوف اليدين أمام اللوائح التي أرى الاستسلام لها الى تخلف الادارة المصرية عن ركب الزمن .. كذلك فتح باب الحوافز والعلاوات التشجيعية لكل من فتح عينيه راغبا في أكل الملبن .. وتشكلت في ظل هذه السياسة الرشيدة (جاية من رشيد) صيغة ادارية جديدة بأفكار جريئة لا تعترف لا باللوائح ولا بالقوانين ولا دياولو . فالرجل كان قد أدرك أن كله عند العرب « سوبر نيون » ! .

● وهكذا بدأ خليل بيه البنتنجاني بفلسفة القطاع العام باعتباره الركيزة الأساسية للتنمية وتحقيق الطفرة الاقتصادية فاستبدل بسيارة رئيس مجلس الادارة الذي سبقه ، سيارة بيجو أخر موديل كلفت الدولة عشرين ألف جنيه بدلاً من الفيات القديمة التي كانت تقف عائقاً في طريق التنمية والتطور .. ثم انتهج سنه جديدة هي ربط اكله كباب سنوية على ميزانية شهر رمضان المعظم . يعزم عليها المحاسيب والأتباع والأنصار وبعض الأسماء التي تحاط بها له اعلامية لواسطة ادارة العلاقات العامة (التي أدخلها سيادته على الشركة) والتي خصص لها في عام واحد فقط هو عام ١٩٨٢ عشرة ألاف جنيه في بند « النثريات » ! .

ثم .. وحفاظاً على ميزانية الشركة التي جنحت ناحية الخسارة ولكي لا يتمادى العمال .. غير المنتجين . في حقوقهم المكتسبة التي جعلتهم جبابرة تم منع كلمة ترقية الا بقرار منه شخصيا .. وحرم العمال . جميعا . من التسكين على درجاتهم ثماني سنوات هي عصر قيادته الزاهر قال العمال ربما كانت المنشأت المكتبية الجديدة هي السبب .. نصبر حتى يتم بناءها .. ولم تنته حتى الان .. وبدلا من انهائها اشترت الشركه عمارة سكنية لا احد يعرف لماذا او لمن حتى الان من منطقة ارض الجمعية بامبابه .. وتركت على حالها .. وخسرت الشركة في اخر السنة ٩ مليون ونصف المليون جنيه .. بينما كانت قد استدانت من البنوك ثلاثة عشر مليونا من الجنيهات سحب على المكشوف .. واذن فان الخسارة لا يجب ان تحول دون تطوير الشركة وتحديثها لذلك .

● قام خليل بيه الانفتاحي بشراء خمس شقق تمليك فاخره بالزمالك كلفت الشركة نصف مليون جنيه .. خصص لنفسه شقه مكتب رئيس مجلس المش عارف ايه ونقل ادارتين الى جواره المالية . والمراجعة . اما الشقتين الاخيرتين فتم جعلهما استراحة !!

● طبعا القانون ينص على ضرورة وجود مكتب رئيس مجلس الادارة في نفس موقع الانتاج .. ولكن رئيس مجلس الادارة فضل ان ينتقل الى الزمالك لسببين اولا مسايره اجواء الحرية التي كانت قد بدأت تظهر عن طريق الابتعاد عن العمال الذين يجب ان يتعودوا على حل مشاكلهم بانفسهم .. والثاني تشجيع العمال على ادراك معنى الاخذ باسلوب الاحزاب بعد تجربة الحزب الواحد .

● وهكذا ادار خليل بيه الاحزابي ظهره لاساليب الادارة والانتاج القديمه واستغل فرصة الانفتاح الاقتصادي لتطوير الشركة والنهوض بها .. فذهب الى المانيا وحصل على قرض كبير من الحكومة الالمانية يدفع في شكل ماكينات من انتاج المصانع الالمانية .. وتم التعاقد مع شركة (تيسن) لتوريد معدات مشروع جديد للشركة المصرية .. وقامت الدنيا ولم تقعد بواسطة حمله الاعلانات المكثفة جدا في كل اجهزة الاعلام المصرية . خليل بيه مع الوزير في الصورة ومع وكيل الوزارة واخبار الشركة في الصحف .. وجدول خليل بيه حافل بالمواعيد والمقابلات .. فالخبراء قد جاءوا .. والعمال بدأوا يتحدثون عن الطفره التي حدثت فالشركة تطورت لدرجة انها اصبحت تقيم حفلات استقبال وعشاء وكوكتيل (تصوروا) تصوروا ان احد رجال الاعمال اقام حفلا بالخمور في الماريوت على شرف رئيس مجلس الادارة لنجاحه في الحصول على احدى عمليات الشركة خصص فيه مائدتان بالخمور للسائقين الذين جاءوا يتحدثون عن العز الذي هو بصحيح او كرم الهانم حرم رئيس المجلس والاخرى حرم وكيل الوزارة الحبيبتان اللتان لا تخرجان الا معا في سيارة الشركة .

● طبعا انعكست روح الكرم على الخبراء الاجانب فنادق . استراحات . مصروف يومي ثلاثين جنيها لاقلهم شأنا .. رئيس مجلس الادارة سافر رجع . رجع سافر . وارض التوسعات تم شراءها .. واقامت شركة مصر للاسمنت المسلح الاسوار ولكن شيئا جادا بعد ذلك لم يحدث .

● اولا لان رئيس مجلس الادارة خليل به الادرجي كان قد فشل في مد فترة عمله فوق الستين وعبثا حدثهم عن الكفاءه والخبرة والمستقبل الاشتراكي .

وثانيا لان رئيس مجلس الادارة الذي جاء على وش معاش هو الاخر . جاء جادا وجادا وحاسما يعمل بسياسة على وعلى اهل روما .. فقام بتسكين العمال على درجاتهم التي حرموا منها .. درجه على مجهوده للمصنع القديم الذي تدهور .. واوقف نشر الاعلانات .. فتم التقيم الاعلامي على الموقف .. لولا انهم قراوا في صحف الصباح ان شقق الزمالك تطرح في مزاد علني وقالوا جاء عهد الاصلاح .

● سيباتي انساتي سادتي .

لم يتم المزاد وظل الوضع كما هو عليه وبينما يتفرغ خليل بيه الانفتاحي حاليا لادارة مشروعاته الخاصة وتشطيب عمارته الجديدة بالاضافة الى عمله كمستشار للشركة (تيسن . الالمانية) اولا ستغلق ابوابها نهائيا بعد سنه واحده من الان وبالتالي لن تكون هناك قطع غيار لمعداتها . لاسيما وانها ستتجه الى الاخذ بتكنولوجيا اليابان في صناعة (......) مما يعني ان الالات القادمة ستكون خرده باذن الله وثانيا ان الشركة الالمانية رفعت دعوى على الشركة المصرية تحملها فيها مسئولية التأخير في انهاء المشروعات المتفق عليها بسبب عدم وفاء الشركة المصرية بالتزاماتها في المواعيد المحددة ومن الغريب ان الشركة المصرية لجأت الى اسلوب التفاوض مع الشركة الالمانية ..

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى افادنا مندوبينا الدائمين في الشركة المصرية بان حله الونش قد سقطت على احد العمال منذ ايام قليله بسبب سوء الصيانة وتخزين مهمات الامن الصناعي .. ولولا ان الله سلم وسقطت الحله بجوار العامل المذكور ..

وربما يسالني احد القراء ولماذا احكي حكاية خليل بيه الانفتاحي ياسيدي اهي تسالي ! تسالي مصرية .

جلبابنا ممزق !

نحن مع المحاولات الجادة لانضباط الشارع المصري .. ولكن مهاجمة سائقي التاكسيات .. دون الأخرين ممن يستغلوا أصحاب السيارات سواء بالاصلاح أو بغيره .. كالذي كلما يخيط رقعة بجلبابه الممزق وجد أن هناك رقعة جديدة .. نريد جلبابا جديداً .

لك المعايير .. وعليك التقييم

.. اذا اردت أن تقيم اخلاق شعب فقيمها من قيادة السيارت .

.. اذا اردت أن تقيم حضارة شعب .. فقيمها من البوليس والقضاء

.. اذا اردت أن تحقق من وجود ديمقراطية حقيقية .. فاعرفها من عدد ممن يشتركون في أحزاب المعارضة .. واعداد الخائفون .

« الصاروخ »

عرب و عالم

يقدمه: أبو طارق

● ● ان زيارة الرئيس السورى حافظ الاسد الاخيرة لموسكو لم تكن ناجحة ١٠٠٪ ! فقد كان نصفها على الاقل خلافات بينه وبين السوفيت اتسمت بالخطورة !

ليس لنا علاقة بمنظمة الجهاد

أعلن فاروق الشرع وزير الخارجية [illegible] الامريكية بان سوريا ليس لها اية علاقات [illegible] ربط سوريا بمثل هذه الامور يعد امرا باطلا [illegible] غير ان هذا لايجب ان يختلط بحركة المقاومة [illegible]

ماذا يبحث مؤتمر دول الخليج؟!

يعقد فى الكويت فى ٢٨ نوفمبر الحالى مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون الخليجى والذى يضم : المملكة العربية السعودية ـ البحرين ـ الكويت ـ قطر ـ دولة الامارات العربية المتحدة ـ سلطنة عمان .

ويأتى عقد الدورة الجديدة لمجلس التعاون لدول الخليج فى اعقاب اكبر مناورات عسكرية مشتركة تم تنفيذها فى دولة الامارات المتحدة حيث شارك فيها كل اعضاء المجلس والتى اثبتت ان الاتفاقية الامنية بين دول الخليج يمكن ان يتم تنفيذها فى اى وقت وباسرع وسيلة .

ومن المؤكد فانه سيعرض على المجلس انجازات هذه المناورات المشتركة والتى ساهم فيها اجهزة حديثة ومعدات حربية ظهرت لاول مرة .. كما ستناقش القمة الخليجية تقييم العمل السياسى والاقتصادى والاجتماعى لمؤسسات واجهزة المجلس على مدى عام مضى .. كما يتوقع المراقبون ان يناقش كذلك خططا جديدة تتعلق بتدعيم التعاون بين دول الخليج على كافة المستويات غير ان هناك عددا من الموضوعات العربية سيتم طرحها امام قادة الخليج ومن بنيها :

●● امكانية عقد مؤتمر القمة العربى القادم .

●● الحرب العراقية ـ الايرانية .

●● الوضع على الساحة اللبنانية .

●● الصراع العربى الاسرائيلى وقضية فاروق الشرع :



صدام حسين — الجميل

إسرائيل تطلب ٤ مليار دولار من أمريكا !

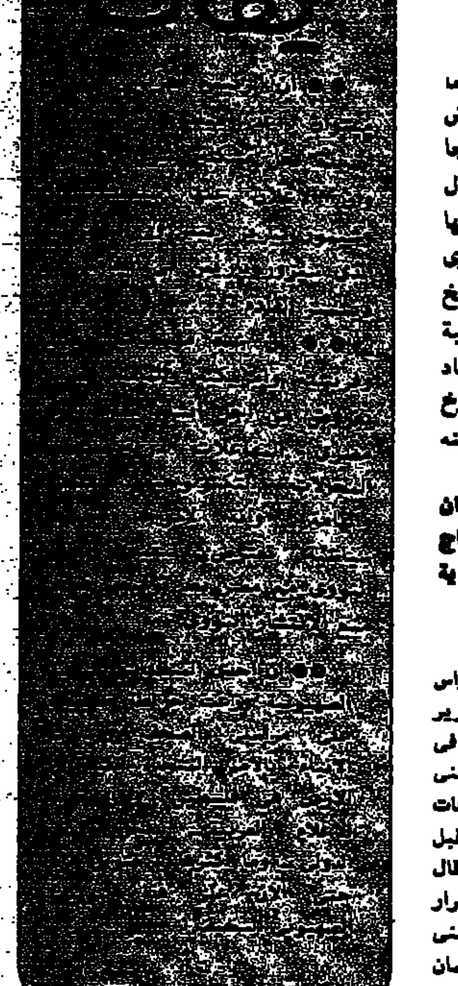
طلبت اسرائيل من واشنطن زيادة حجم المعونة الامريكية بنسبة ٥٠٪ وذلك خلال العام القادم . وكان شيمون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية وخلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة قد ابلغ الكونجرس ان بلاده تحتاج الى ٤ الاف مليون دولار من واشنطن للتغلب على مشكلاتها الاقتصادية وقد افادت التقارير ان بيريز قد ابلغ رجال الكونجرس انه يريد تاكيدات باستمرار الوفاء الامريكى بزيادة المنحة العسكرية لاسرائيل بنسبة ٣٠٪ بحيث تصل المعونة العسكرية من ١,٤ مليار دولار الى ٢,٢ مليار دولار وان تزيد المعونة الاقتصادية ايضا من ١,٢ مليار دولار الى ١,٩ مليار دولار ..

لا شروط امام العرب للحصول على الانتاج المصرى من السلاح

يفتتح الرئيس محمد حسنى مبارك اليوم السبت ـ اول معرض مصرى لمعدات الدفاع يضم انتاجا جديدا لاحد عشر مشروعا فى مجال الانتاج الحربى المحلى من بنيها نظام جديد مصرى للدفاع الجوى يجمع بين المدفعية والصواريخ المضادة للطائرات والرادار فى مركبة واحدة والصاروخ المصرى المضاد للطائرات والذى يماثل الصاروخ السوفيتى سام (٧) ويزيد عنه كفاءة والعربة المدرعة فهد ..

وقد سبق للمشير ابو غزاله ، ان ذكر مصر مستعدة لتقديم الانتاج المصرى من السلاح للعرب دون اية شروط .

●● ان نايف حواتمه الذى يراس الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين .. يقف « محايدا » فى موضوع انعقاد المجلس الوطنى الفلسطينى .. وان ياسر عرفات اعلن بان هذا الاجتماع سيتم قبل نهاية شهر نوفمبر الحالى ، وانه قال « يجب على الاقلية ان تحترم قرار الاغلبية . المجلس الوطنى الفلسطينى يعد بمثابة برلمان لمنظمة التحرير الفلسطينية .



القمة الخليجية بالكويت والتحديات !

كتب عبد الرحمن الأسمر :

أسئلة كثيرة تطرح هذه الايام فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .. ومعظمها يدور حول تزايد مخاطر التدخل الأجنبى فى هذا الخليج الهادىء وذلك انطلاقا من عدة مؤشرات منها :

ـ التصعيد الاخير للحرب العراقية ـ الايرانية .

ـ الوضع الاقتصادى العالمى بعد التطورات الاخيرة فى السوق البترولية .

ـ استمرار مجازر ناقلات النفط فى مياه الخليج .

ـ تدفق الاساطيل الاجنبية الى بحر العرب والمحيط الهندى .

ـ ازاحة القضية الفلسطينية الى الدرجة الرابعة بعد الحرب العراقية ـ الايرانية والوضع الاقتصادى والمشكلة اللبنانية .

ـ الضعف الذى طرا على خطط التنمية فى دول المجلس نتيجة للعوامل السابقة ..

وهكذا ومن مواقع مختلفة ومن اجواء تتلبد بالغيوم ومن محاولات لاستنزاف الطاقات الخليجية فى غير موقعها ياتى انعقاد الدورة الخامسة لقمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالكويت فى السابع والعشرين من نوفمبر ليعطى لهذه القمة اهمية كبيرة نظرا لخطورة الموضوعات التى سيتركز النقاش حولها وخاصة قضية امن الخليج التى اصبحت اولى قضايا المنطقة بعد التصعيد الخطير للحرب العراقية الايرانية .. ويرى المراقبون ان اتساع نطاق العمليات العسكرية بين العراق وايران ومحاولة تفجير منظمة الدول المصدرة للبترول عن طريق تخفيض اسعار النفط وغيرها من القضايا الهدف منها تازم الموقف فى المنطقة لاطول فترة ممكنة وذلك لتحقيق اهداف بعض الدول الكبرى .

فمن هذه الدول من يريد تسويق سلاحه

ومن يريد استرداد ما دفعه من المال فى شراء البترول من دول المنطقة ومن يريد تحويل اهتمام دول الشرق الأوسط الى منطقة الخليج

والابتعاد تدريجيا عن الساحة الفلسطينية لان ذلك يكفل المزيد من الامن والقوة لاسرائيل وهناك من يريد استنزاف العراق وايران تمهيدا لاحتوائهما مستقبلا فى احلاف عسكرية ورغبة فى الحصول على عقود منهما لبناء ما دمرته الحرب بعد ايقافها وهناك من يريد اشعار المنطقة بالخطر الداهم الذى يتهددها حتى يتسنى لهم ايجاد موطن قدم فى هذه المنطقة التى رفضت الوجود الاجنبى باكمله .

ويقول المراقبون ان محصلة تلك الحقائق ستوضع امام قادة الدول الست فى مجلس التعاون لدول الخليج العربية حتى يتسنى لهم وضع الخطط اللازمة الكفيلة بافشال المخططات المعادية للامة العربية وحتى يتسنى لهذه الدول بناء قوتها الذاتية التى تعد قوة للامة العربية باسرها ..

ويؤكد المراقبون تصميم قادة دول مجلس التعاون على تحمل مسئولياتهم فى المحافظة على استقلال دولهم ودعم الاستقرار فيها وابعادها عن مجالات الصراع الدولى وتوطيد علاقاتهم مع الدول العربية الاخرى لمواجهة كافة التحديات التى تحدق بالامة العربية .

وكان هذا التصميم من ابرز ما طرح به المؤتمر الاول لقمة دول مجلس التعاون الذى عقد فى الخامس والعشرين من شهر مايو عام ١٩٨١ بدولة الامارات العربية المتحدة حيث اتفق خلاله اصحاب الجلالة والسمو قادة كل من دولة قطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ودولة الكويت ودولة البحرين على تحقيق امانى الوحدة والتكاتف بين ابناء الامة العربية لافشال المخططات العدوانية ان سياسيا او اقتصاديا او عسكريا ..

والذى يتبادر الى الذهن هل سيتمكن دول مجلس التعاون من مواصلة تحقيق التنسيق بين كافة الدول العربية وبالتالى التغلب على التحديات القائمة الا ترى بعض المصادر ان ذلك ليس بالامر العسير خاصة وان التنسيق السياسى والاقتصادى والامنى بين دول مجلس التعاون اصبح حقيقة ملموسة وان ذلك قد ينسحب على باقى الدول العربية باعتبار ان الامن القومى العربى ككل لا يتجزا وان مجلس التعاون ليس تكتلا او محورا موجها ضد احد وانما هو خطوة هادفة الى خير جميع الشعوب العربية وتحقيق اقصى ما يمكن تحقيقه من التقدم والمنعة والاستقرار لها فى اطار من التفاهم الاخوى الذى كان عنوانا لها فى الماضى ..

وقد أكد عدد من كبار المسئولين بدول مجلس التعاون ان التحديات الحالية لن تؤثر على مسيرة مجلس التعاون ولن تصيبها بهستيريا الخوف ولن تجبرها على الاعتماد على الغير لتأمين استقرارها وتامين سيادتها فهذه الدول بفضل تضامنها وبفضل تعميق اطار التعاون المشترك فيها وبفضل مؤازرة الدول العربية الاخرى ستتمكن من بلوغ اهدافها كما اكد هؤلاء .. ان جميع المخاطر ستزول فى المستقبل القريب حالما ستتمكن الامة العربية من اعادة بناء قوتها الذاتية بعيدة عن التمزق الذى عصف بها نتيجة لبعض الافرازات الدولية التى تحاول النيل من هذه المنطقة الحيوية من العالم

أضواء على المعارضة فى الإسلام

● ترشيد المعارضة من خلال المنظور الاسلامى

الدوافع الى المعارضة من خلال المنظور الاسلامى كثيرة منها : الحرص على تجنب الأمة الخطا وما يترتب عليه من ضرر وأيضا القيام بواجب النصيحة فى الدين والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر على ما يشير اليه قوله تعالى : « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله » وقوله صلى الله عليه وسلم « الدين النصيحة » وكذلك الرغبة فى المعاونة على حل مشكلات المجتمع .

● الاسس التى تقوم عليها المعارضة الاسلامية :

انها اسس تقوم على الحجة الواضحة والبرهان المقنع كما يقرر ذلك قوله تعالى : « وجادلهم بالتى هى احسن » وقوله ايضا « وقولوا للناس حسنا » وهكذا تنتهى الخلافات فى الراى الى القرار الواحد والى الكلمة الواحدة والى المجتمع المتماسك فلا يكون هذا الخلاف فى الراى لمآرب شخصية او للاستيلاء على السلطة أو لابراز المثالية، بل يكون للصالح العام .

العلاقة بين مبدأ الشورى والمعارضة الاسلامية :

لم يكن فى الاسلام فى الصدر الاول وما يليه معارضة رسمية مثلما يشيع بعض النظم الآن من أحزابه يطلق عليها اسم المعارضة وتكون مهمتها هى دائما المعارضة وانما كانت المعارضة فى الاسلام امتدادا طبيعيا وثمرة طيبة لمبدا الشورى ذلك المبدأ العظيم الذى جعله الاسلام اصلا من اصول الحكم .

والشورى فى القران الكريم وردت فى سورتين الاولى صورة تشريعية وهى قوله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم « وشاورهم فى الامر » اما الصورة الثانية فهى وصفية متممة للصورة التشريعية وهى قوله تعالى مادحا جماعة المسلمين فى عهد الرسالة وبعدها الى يوم الدين « والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون » والمراد بالامر هنا : الشئون العارضة فى الادارة والتوجيه والممارسة التطبيقية فى انفاذ شريعة الله فى كل اوضاع الحياة فبتنفيذ هذا المبدا (الشورى) نشات المعارضة فى الاسلام فى عهد الرسالة .

● ما هى الضوابط والحدود التى تنتهجها الاسلام للمعارضة :

ان الاسلام لا يعرف الحجر على الراى بشرط أن يكون موضوع الرأى حقا يراد به الحق وأن يعبر عنه بالحق فلا قيمة لرأى يدعو الى باطل أو يكون الباعث عليه هوى أو يسلك به صاحبه طريقا غير مشروع لأن الحق لا يتوصل اليه بالباطل دائما بحق مثله .

كما ان الخلفاء الراشدين لم يكونوا يرون لذواتهم قداسة تحول دون نقدهم أو الاعتراض عليهم ولذلك فلم يثأروا لأنفسهم من مخالف لهم فى الرأى ولم يعملوا لحرمانه من حقوقه المشروعة له فى اطار الجماعة المسلمة بل كان العضو هو المسيطر على سلوكهم مع معارضيهم .

ايضا من الضوابط الهامة التى حددها الاسلام للمعارضة انه اذا كان فى الرأى المخالف مساس بالمصلحة العليا للمجتمع فانهم يقاومونه للحيلولة بينه وبين ان يصبح عقيدة وسلوكا مضرا بالجماعة ومصالحها وكذلك اذا كان فى الرأى المخالف مساس بالمبادىء الدينية المقطوع بصحتها ورده ردا سريعا بما يناسبه واذا تجاوزت جماعة نطاق ابداء الراى وخرجوا عن طاعة الامام العادل الحاكم بما انزل الله وحملوا السلاح لفرض رأيهم المخالف للدين والشريعة وجب قتالهم حتى يثوبوا أو تنكسر شوكتهم كما أن ما قرره الاسلام من حماية الحريات القولية منهج فريد لم يعرف فى غيرها ايضا . لا يقر الاسلام ما ابتدعه الحكام لأنفسهم من قداسة تجعلهم فوق مستوى النقد ولا يقر ما يشيع الان فى بعض النظم السياسية من جرائم القذف السياسى التى تجعل لبعض الناس حرمة ترفعهم فوق النقد والمعارضة :

● اداب المعارضة الاسلامية :

ان المعارضة أو الخلاف فى الرأى له اداب وقواعد من اللياقة يجب أن يؤدى من خلالها حتى ولو لم ينته النقاش لمصلحة صاحبه وفيما يلى هذه الاداب : حسن الاستماع حتى تستوعب كل جوانب الرأى ليكون الرد أو المعارضة على أساس سليم يكسبك احترام المعارض ... والرد على قالب من الهدوء والسيطرة على الأعصاب والرد فى القول بلطف ... « فقولا له قولا لينا » والبعد كل البعد عن الاتهامات أو المساس بشخصية المعارض فالامر ليس عراكا ولكنه مقارنة الحجة بالحجة .. والبرهان بالبرهان .. وعدم التكرار والحاجة .. ولكن شرح وجهة النظر فى اختصار مركز غير مخل لأن كثير الكلام ينسى بعضه بعضا .. وعدم الدخول فى الشكليات والاهتمام بالموضوع مع عدم الاستثارة لكسب تقدير من تعارضه . وعدم الاستهانة بالرأى الاخر أو الاستحقاق والحذر كل الحذر من ان يشعر من تعارضه انك تستخف برأيه ولا تقدره . وأن يكون الهدف الوحيد من النقاش او المعارضة هو الوصول الى المصلحة الحقيقية دون التعصب لراى ... فقد قال الامام الشافعى رضى الله عنه (ما جادلت احدا حتى تمنيت ان يكون الحق الى جانبه) . والانتهاء من ابداء الرأى ووجهة النظر فى ثوب من المودة والمجاملة والجفاء والحرص على اكتساب مودة صاحب الراى الاخر وعدم الاهتمام بالمعارضة فى التوافه للامور ... ولتكن المعارضة فى قضايا مصيرية ذات بال واهتمام عند الراى العام ... والتانى فى الرد وعدم التعجل المؤدى الى بعض الأخطاء . وان اسلوبك فى المعارضة بذلك منزلة طيبة عند مخالفتك فى الراى ... ويجب أن تتذكر فى هذا المجال قول الله سبحانه وتعالى : (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) وقول الرسول صلى الله عليه وسلم (من راى منكم منكرا فليغيره) وأيضا قوله .. (استعينوا على امورك بالمشاورة) .

مختار عبد القادر بحر

حقوق الإنسان فى الإسلام

تبدأ « الأمة » ابتداء من هذا العدد نشر وثيقة « حقوق الانسان في الاسلام » التى اعدها المركز الاسلامى بلندن .

وفيما يلى الحلقة الأولى

حقوق الانسان في الاسلام

١ ـ حق الحياة

ا ـ حياة الانسان مقدسة لا يجوز لأحد ان يعتدى عليها من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما أحيا الناس جميعا

ولا تسلب هذه القدسية الا بسلطان الشريعة وبالاجراءات التى تقرها

ب ـ كيان الانسان المادى والمعنوى حمى ، تحميه الشريعة في حياته ، وبعد مماته ومن حقه الترفق والتكريم في التعامل مع جثمانه : اذ كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه » ويجب ستر سوأته وعيوبه الشخصية : (لا تسبوا الأموات فانهم افضوا الى ما قدموا »

٢ ـ حق الحرية :

ا ـ حرية الانسان مقدسة ـ كحياته سواء ـ وهى الصفة الطبيعية التى بها يولد الانسان « ما من مولود الا ويولد على الفطرة » وهى مستصحبة ومستمرة ليس لاحد ان يعتدى عليها « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا » ويجب توفير الضمانات الكافية لحماية حرية الافراد ولا يجوز تقييدها او الحد منها الا بسلطان الشريعة وبالاجراءات التى تقرها .

ب ـ لا يجوز لشعب ان يعتدى على حرية شعب اخر وللشعب المعتدى عليه ان يرد العدوان ويسترد حريته بكل السبل الممكنة : « ولمن انتصر بعد ظلمه فاؤلئك ما عليهم من سبيل » وعلى المجتمع الدولى مساندة كل شعب يجاهد من اجل حريته ويتحمل المسلمون في هذا واجبا لا ترخص فيه : الذين ان مكناهم في الأرض اقاموا الصلاة واتو الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر

٣ ـ حق المساواة :

ا ـ الناس جميعا سواسية امام الشريعة : « لا فضل لعربى على عجمى ولا لعجمى على عربى ولا لأحمر على اسود ، ولا لأسود على احمر الا بالتقوى » ولا تمايز بين الافراد في تطبيقاتهم عليهم : « لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها »

ولا فى حمايتها اياهم « الا ان اضعفكم عند القوى حتى اخذ الحق له واقواكم عندى الضعيف حتى اخذ الحق منه »

ب ـ الناس كلهم فى القيمة الانسانية سواء : « كلكم لادم وادم من تراب » وانما يتفاضلون بحسب عملهم : « ولكل درجات مما عملوا » . ولا يجوز تعرض شخص لخطر او ضرر باكثر مما يتعرض له غيره : المسلمون تتكافأ دماؤهم وكل فكر وكل تشريع وكل وضع يسوغ التفرقة بين الافراد على اساس الجنس ، او العرق ، او اللون ، او اللغة او الدين هو مصادرة مباشرة لهذا المبدأ الاسلامى العام .

جـ ـ لكل فرد حق في الانتفاع بالموارد المادية للمجتمع من خلال فرصة عمل مكافئة لفرصة غيره فامشوا في مناكبهم وكلوا من رزقه . ولا يجوز التفرقة بين الافراد في الاجر مادام الجهد المبذول واحدا والعمل المؤدى واحدا كما وكيفا « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » .

٤ ـ حق العدالة :

ا ـ من حق كل فرد ان يتحاكم الى الشريعة وان يحاكم اليها دون سواها : فان تنازعتم في شىء فردوه الى الله وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم

ب ـ من حق الفرد ان يدفع عن نفسه ما يلحقه من ظلم : لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم ومن واجبه ان يدفع الظلم عن غيره بما يملك : لينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما ان كان ظالما فلينهه وان كان مظلوما فلينصره .

ومن حق الفرد ان يلجأ الى سلطة شرعية تحميه وتنصفه وتدفع عنه ما لحقه من ضرر او ظلم وعلى الحاكم المسلم ان يقيم هذه السلطة ويوفر لها الضمانات الكفيلة بحيدتها واستقلالها انما الامام جنة يقاتل من ورائه ويحتمى به ..

جـ ـ من حق الفرد ومن واجبه ان يدافع عن حق اى فرد اخر وعن حق الجماعة حسبة الا اخبركم بخير الشهداء الذى ياتى بشهادة قبل ان يسألها يتطوع بها حسبة دون طلب من احد

د ـ لا تجوز مصادرة حق الفرد في الدفاع عن نفسه تحت اى مسوغ ان لصاحب الحق مقالا اذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الاخر كما سمعت من الاول فانه احرى ان يتبين لك القضاء ..

هـ ـ ليس لأحد ان يلزم مسلما بان يطيع امرا يخالف الشريعة وعلى الفرد المسلم ان يقول لا في وجه من يأمره بالمعصية ايا كان الامر اذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ومن حقه على الجماعة ان تحمى رفضه تضامنا مع الحق المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه

٥ ـ حق الفرد في محاكمة عادلة

معافى الا المجاهرين وهو مستصحب ومستمر حتى مع اتهام الشخص ما لم تثبت ادانته امام محكمة عادلة ادانة نهائية .

ب ـ لا تجريم الا بنص شرعى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ولا يعذر مسلم بالجهل بما هو معلوم من الدين بالضرورة ولكن ينظر في جهله ـ متى ثبت ـ على انه شبهة تدرأ بها الحدود فحسب ولا جناح عليكم فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم

جـ لا يحكم بتجريم شخص ولا يعاقب على جرم الا بعد ثبوت ارتكابه له بادلة لا تقبل المراجعة امام المحكمة ذات طبيعة قضائية كاملة ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وان الظن لا يغنى من الحق شيئا

د ـ لا يجوز ـ بحال ـ تجاوز العقوبة التى قدرتها الشريعة تلك حدود الله فلا تعتدوها

منبر الأمة

اعداد : ابراهيم ابو اليزيد

اجاب عن اسئلة هذه الحلقة : الدكتور السعودى عبد المقصود العجمى كلية الدعوة الاسلامية جامعة الازهر ..

حرق جثة انديرا غاندى لا يعفيها من سؤال القبر

ما حكم الاسلام فى حرق جثة انديرا غاندى وهل بعد حرقها بهذه الصورة ستسأل سؤال القبر ؟

طارق عميرة

الجيزة

حرق الجثة لا يجوز لا للمسلم ولا للكافر وان كان الكافر لا حرمة له لان الله كرم بنى ادم ومن تكريم الله له ان جعل له قبرا يحفظه وفى ذلك يقول الله « ثم اماته فاقبره » ولقد نهى الرسول عن التمثيل بالجثة وان الميت ليسأل سؤال القبر ولو كان ذرات او فى حواصل الطير ولكن الكيفية مجهولة كما انها مجهولة فى الميت العادى والله اعلم ...

●●●

كل ملبس يجسد مفاتن المرأة حرام

● فتاة محجبة تلبس حزاما فوق الجلباب يظهر مفاتنها فما الحكم فى ذلك ؟

محمد جمال الدين

العامرية ـ الاسكندرية

كل ملبس يجسد مفاتن المراة فهو حرام اى انه لا يجوز لهذه الفتاة ان تجسد جسدها بهذا النوع من اللباس كالحزام او غير ذلك والله اعلم

●●●

نعم سيحاسب الحيوان

يقول الله فى كتابه الكريم « واذا الوحوش حشرت » هل معنى ذلك ان الحيوان سيحاسب ؟ وهل يختلف الحساب باختلاف ذكاء الحيوان ؟

سعد ابو اليزيد

كلية التربية ـ بنها

الذى اعلمه فى هذا ان الاية « واذا الوحوش حشرت » اى جمعت فهى تجمع ليوم القيامة كما جاء فى الحديث الذى معناه يقتص يوم القيامة للمظلوم من الظالم . يقتص من الشاة القرناء للشاة الجماء) فكل حيوان اعتدى على غيره سيقتص يوم القيامة وهذا من تمام العدل ولا دخل للعقل فى حساب الحيوان فلا فرق بين حيوان واخر فى العقل والله اعلم ..

الخلوات والمقدمات حرام

هل السمسرة جائزة شرعا ام لا ؟ وهل الخلوات او المقدمات التى يأخذها اصحاب العقارات حرام ام حلال ؟

السيد عبد الحليم السيد

كلية العلوم ـ جامعة عين شمس

السمسرة جائزة دائما بين البائع والمشترى ولكن بشرط ان لا يدلس على البائع والمشترى فيعطيهما صورة غير حقيقية عما هو بصدد بيعهم بل عليه ان يلتزم بالحق والخلوات والمقدمات حرام لانها ليست من غير مقابل لان الايجار هو مقابل المنفعة فالخلوات خارجة عن المقابل والله اعلم ..

●●●

لا يعلم أحد ما هى الروح

ما هى الروح ؟ واين تكون قبل دخولها الجسد ؟ واين السكن بعد خروجها ؟

احمد ماهر الحكيم

مدرسة بنها الزراعية

لا يعلم احد ما هى الروح ولا يعلم أحد ايضا مكانها قبل دخولها الجسد اما بعد الموت فتصعد الى مكان فى الملأ الاعلى يقال له البوق الذى ينفخ فيه اسرافيل النفخة الاولى والثانية والله اعلم ..

●●●

الصلاة والخطبة صحيحة

اذا نسى الامام الشهادتين او احداهما فى اول خطبة الجمعة فهل تصح الخطبة والصلاة ؟

جمال شعلان

شبين القناطر ـ قليوبية

بعض العلماء لم يجعل الشهادة اصل او ركن من اركان الخطبة بل قال العلماء ان اركان الخطبة هى الحمد لله والصلاة على رسول الله والاتيان باية من القران والدعاء للمؤمنين والمؤمنات وعند بعض الائمة ايضا ليس شرطا ان يصلى على رسول الله فى اول الخطبة لذا فالخطبة والصلاة تصح ويغتفر له هذا النسيان والله اعلم ..

ماذا تعرف عن الكرة الصاروخية ؟

● الكرة العابرة او الكرة الصاروخية لعبة رياضية جماعية مصرية سريعة ، من اسرة العاب الكرة التى تلعب باليد ، مثل كرة السلة واليد والطائرة ، وتتميز عنها بمهارتين رياضيتين اساسيتين هما « التمرير السريع ، والتصويب البعيد ، تلعب بين فريقين يتكون كل منهما من ستة لاعبين فى ملعب مستطيل الشكل طوله ثمانية وعشرون مترا وعرضه اربعة عشر مترا للبالغين ، وستة وعشرون مترا وعرضه ثلاثة عشر مترا للناشئين ، ويمكن للجميع مزاولتها من سن الطفولة الى سن الكهولة . ابتكرها عام ١٩٦١ المفكر المصرى الاستاذ احمد الصباحى عوض الله ، لتحقق مجدا رياضيا عربيا فى المجال الرياضى المحلى والدولى .

● انها لعبة رياضية جديدة فى ذاتها وفنها ، فريدة فى سهولتها وقلة تكاليفها ، كبيرة فى مهاراتها الحركية المتقدمة ، وليس فيها اى تعقيد فى ادائها .

● انها تعمل على تنمية مهارة التمرير السريع هجوما ودفاعا ومحاورة - تمريرا طائرا او تمريرا عاديا - بجميع اجزاء الجسم ماعدا الساق والقدم ، او التقدم بالكرة فى خطوتين مع جواز ترديدها لمرة واحدة ، او اداء حركة الارتكاز على ان يتخلص اللاعب من الكرة فى ظرف ثلاث ثوان فى جميع الحالات .

● كما تعمل على تنمية مهارة التصويب البعيد ودقته التى ينمى مهارة الرمى بصفة عامة والقوة الذارعين بصفة خاصة مع تنمية التوافق العضلى العصبى وزيادة توافق النظر مع العقل فى التركيز على الاهداف .

● فالكرة العابرة او الهدف العابر المسدد من منطقة قاعدة الرامى يحتسب باربعة اهداف ، والهدف الطويل المسدد من منطقة جزائه يحتسب بثلاثة اهداف . والهدف الموجه المسدد خلف ملعبه يحتسب بهدفين ، والهدف القصير المسدد من نصف ملعب الخصم يحتسب بهدف واحد .

اى انه كلما بعد التصويب كلما زادت النقط والاهداف ، وكلما قرب التصويب كلما قلت النقط والاهداف ، وهذه مهارة جديدة وفريدة فى العاب الكرة جميعها

● كما انها تجمع مهارات وفنون وفنون وآداب الالعاب الاخرى ، كما تمنع الاحتكاك الخشن ، وتنمى سلامة الذوق ورشاقة الاداء ، وتعمق روح المحبة والتعاون بين اللاعبين ---

● انها تلعب على فترتين زمن كل فترة ٢٠ دقيقة للناشئين ، ٢٥ للبالغين بينهما عشرة دقائق للراحة --- ويحكم مباراتها حكم ومساعدان ومسجل .

● انها مجد رياضى حقيقى من امجاد مصر والعرب ، وتشرف كل مصرى وكل عربى

تعقيب على رد أمين الحزب الوطنى بشبرا الخيمة

«بقيه المنشور ص٢»

ذلك لقانون الطوارىء -- الا انها محاولة ضعيفة استنادا الى ان مالم توقيعه -- لو صدق كلامكم -- لايمثل سوى ٥٠٪ من اجمالى عضوية الحزب بدائرة قسم ثان شبرا الخيمة -- والامين الذى لا يؤيده سوى هذه النسبة لا اعتقد ان من صالحه ان يستمر قايما فى مكانه حرصا عليه !! وايضا فان اللجنة الخاصة بالدائرة تعلمون سيادتكم انك امين لجنة مكونة من عشرين عضوا -- وتنظيميا يصح انعقاد الاجتماع فى حالة وجود تسعة اعضاء اضافة لك ليصبح نسبة الاجتماع صحيحة (٥٠٪ + ١) كما نعلم -- فاما الحاضرين فهم سبعة اعضاء دونك ولو ضفت فاضافة أخرين لم يحضروا لتبيان صحة الانعقاد فانك قد تجاهلت القيادات الحقيقية ذات الثقل الجماهيرى والفكرى والسياسى والنقابى منها ما هو رئيس قطاع بشركة الدلتا ، ومنها ما هو رئيس الشئون القانونية فى شركة الكابلات وغيره فى سيمو واخر عضو مجلس الشعب ، وأخرين فى شركة امكو ، وأخر وكيل وزارة فى وزارة الزراعة ، وأخرين اعضاء مجلس محلى محافظة . واخر بشركة البلاستيك ورئيس الاتحاد المحلى لمحافظة القليوبية اما الحاضرون ، ومع الاحترام الشديد لهم فاننا نسألك من هم ؟ وما هو ثقلهم ؟ ما هى مؤهلاتهم الفكرية السياسية والعلمية بالمقارنة بالاخرين الذين تجاهلتهم !! وباختصار هم اصحاب المصلحة المرتبطين بسيادتك سامحك الله وسامحهم !! ورغم ذلك كله فان الامر لايناقش فى ضوء مسائل اجرائية ؟ . ولكن هل هذه الوقائع ومضمونها لها وجود فى الواقع العملى ام لا !! .

رابعا ، واخيرا فقد أوردتم فى ختام ردكم الموقر بان البرقية والذين يعتَّوا من بها -- هم مجرد فئة مضللة حاقدة مشككة الى الحد الذى لايعبر هؤلاء حتى عن انفسهم -- -- وهنا فانه يمكن القول لسيادتكم « شكرا » -- فان تجاهلكم للرأى الأخر واتهامه بالتشكيك -- سيجعل نهايتكم فى موقعكم قريبة جدا وعبرة لغيرك حرصا على عدم استغلاله لمنصبه ولكل من ياتى فى هذا المكان حتى يكون امينا بحق ، كذلك فنحن لانجد شيئا نلقى به اللوم على سيادتكم -- سوى بانكم لم تفعلوا شيئا من اجل الشباب -- فاين الشباب فى حزبكم الموقر -- جزء كبير منه يقع خارج الحزب بسببكم باعتباركم لاتشكلون قوة طيبة للشباب ، وايضا بسبب امين الشباب الذى لايمثل الا نفسه ومصلحته فحسب وتبعية لسيادتكم - فانتم لم تتخصصوا سوى فى محاربة الشباب -- وقد فشلتم كثيرا فى قيادة الشباب لعل فشلكم الذريع فى تنظيم دورة رياضية فى كرة القدم فى رمضان الماضى على ملاعب مدرسة العلمين خير دليل ، ولم تستمر الدورة سوى عشرة أيام ثم انهيت بمعركة حامية اضطررتم فى ضوء نجاحات نادى بهتيم الرياضى الى التراجع واجبرتم على انهاء الدورة وقد قصدتم من ورائها ازكاء الصراع بين صفوف الشباب .

اخيرا ، ليس لنا تعليق سوى اننا نخاطب الاجهزة من هذا المكان بعد ان اصابنا اليأس والاحباط فى المشاركة فى المنطقة بسبب ما سبق الاشارة اليه -- ونبعث بنداء للمرة الثانية الى السيد / رئيس الجمهورية الرئيس حسنى مبارك -- لانه الامل الوحيد لكى تعود لنا الثقة بوطننا التى افتقدناها بسبب هؤلاء وامثالهم .

ونحن اذ نبعث بهذا الرد والتوضيح -- فاننا كلنا امل فى نشره كاملا حيث انه لم يسبق نشر البرقية كاملة ، بينما نشر رد امين الحزب الوطنى كاملا - شاكرين لسيادتكم سعيكم نحو التوصل للحقيقة - ومرفق مستندات وثائقية بكل ما اشرنا اليه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٢ / ١١ / ١٩٨٤

اصحاب التوقيعات السابقة ،

الذين أرسلوا برقية الى رئيس الجمهورية

يوم المهندس

كتب - علاء الدين غنيم

١ - يوم المهندس عادة يكون مشاركة من نقابة المهندسين لمصر فى احتفالاتها باعياد اكتوبر .

٢ - حدد يوم المهندس فى تاريخ استشهاد اللواء مهندس احمد حمدى نائب مدير سلاح المهندسين والذى استشهد على احد المعابر على قناة السويس --- وعلى ذلك فالمهندس جندى من جنود مصر فى الحرب وفى السلم وفى التعمير .

٣ - تبدأ احتفالات يوم المهندس عادة بالندوات العلمية والتى تبحث فى احدى المشكلات التى تواجه مصر ويتم التنسيق بين الجهات العلمية فى مصر كجمعية المهندسين المصريين واكاديمية البحث العلمى والوزارات الهندسية حتى لا تكون الندوة مكررة .

٤ - وترسل التوجيهات لترفع للسيد رئيس الجمهورية ثم توضع التوصيات مع الابحاث فى كتيب وتوزع على النقابات النوعية والقوات المسلحة والوزارات .

٥ - وتوزع الاوسمة على المهندسين المرحومين والاحياء الرواد الذين بذلوا المزيد من اجل مصر .

ويسعدنا تقديم التهنئة للسيد المهندس عثمان احمد عثمان نقيب المهندسين والسادة أعضاء النقابة بهذه المناسبة السعيدة

إتفاقية التكامل تقضى بتطبيق الشريعة الإسلامية فى مصر

● تنفيذا لبنود اتفاقية التكامل بين الشعبين المصرى والسودانى التى كافت ان تعم جميع المصالح والاتجاهات سوى الاتجاه الدينى يرجى ان تكتبى جريدة الامة الفاضلة المطالبة باستمرار والحاح لجعل تطبيق الشريعة فى مصر على غرار السودان رغم ان مصر تتمتع باستقرار عن السودان بكثير ، الا ان القيادات السودانية ارادت ان تقدم للاسلام شيئا وترضى الله رب العالمين فقامت على قدم وساق وطبقت شرع الله على خلق الله فى ارض الله - نسأل الله لنا ولهم التوفيق وان يهدى حكامنا الى تطبيق الشريعة الاسلامية فى مصر - هذا رأى اسرة كاملة

محمود كامل عفيفى
منيا القمح

الى وزير الداخلية

لاننى رفضت تركيب موتور مياه بمنزلى لعدم صلاحيته لذلك قامت الدنيا ولم تقعد -- واراد احد السكان الانتقام منى وارهابى للتنازل عن القضية -- وقد حدث فى نصف ساعة فقط فوجئت باننى متهم فى ثلاث قضايا بل اقتحم رجال البوليس بيتى وعندما تدخل موظف من قسم شرطة زفتى وطلب منى التظلم لدى وزارة الداخلية كان جزاؤه الفصل .

اطلب اعادة التحقيق واسافى احقاقا للحق وانصافا للعدالة - محمد فتح الباب غربية

شهادة الحق

قمت باداء شهادة حق فى مدرستى فقام مدير المرحلة الابتدائية بسوق بنقلى تعسفيا وقد شكوت كثيرا ولكن ضاع حقى
عبد الفتاح الصعيدى
ناظر بجدول بمدرسة سعد شتا الابتدائية بسوق

حول الدعم

من المعروف ان هدف الدعم هو توفير السلع الاساسية للسواد الاعظم من الناس --- ولكن للاسف لا يصل الى مستحقيه فى السبيل الى ترشيد الدعم ليصل الى الفقراء وذوى الحاجة

اسماعيل عبد العال
المعادى - القاهرة

رأى المعارضة

تستطيع الحكومة ان تستفيد من المعارضة ومن طوائف الشعب المختلفة ومن المفكرين واساتذة الجامعات وذلك فى حل المشكلات التى تواجه المجتمع

كما حدث عندما عرض الرئيس مبارك موضوع الدعم على الاحزاب وطوائف الشعب والجامعات ليتضح الامر للجميع وليسهل اتخاذ القرار الصحيح فى هذا الامر .

ابراهيم فؤاد
ههيا - شرقية الزقازيق

مكافحة التلوث

عقدت مؤخرا الندوة الوطنية لمكافحة التلوث البحرى التى نظمتها اكاديمية البحث العلمى بالتعاون مع الهيئة العامة للموانى وساهم فيها المركز الاقليمى لمكافحة التلوث لدول البحر المتوسط --- وهذا عمل جاد نرجو له كل التوفيق والسداد

محمد عبده
الاسكندرية

الامة --- وحاجتها لكتاب جدد

لماذا لا تكتب الشخصيات الاسلامية البارزة المعاصرة لجريدة الامة ؟ امثال --- المحلاوى وكشك والغزالى وغيرهم وايضا اعجبنى كتاب رجاء جارودى وحضارة الاسلام --- فلماذا لا تنشر صحيفتنا المفضلة تلخيصا وافيا لهذا الكتاب العظيم الذى يوضح رحلة جارودى من الغى الى الرشد من الكفر الى الايمان !

مصطفى عبد الرحمن

حركة المرور بالاسكندرية

تم عمل تعديلات فى المرور شملت منطقة محرم بك كلها فتم تعديل فى اتجاه السير بحيث اصبح اتجاها واحدا بدلا من اتجاهين وبصراحة عندما تعدل المرور استبشرت خيرا لاننى حسبت ان التعديل سيكون مدروسا .

وفى رأيى ان المشكلة تكن فى شارع محرم بك وهو شارع بعرض ٢٠ مترا وتم تعديل المرور فيه بحيث يكون اتجاها واحدا وهذا خطأ كبير لان المنطقة اصبحت مغلقة .

فهل يعود المسئولون عن المرور بالاسكندرية لدراسة حركة المرور من جديد من اجل راحة المواطنين .

محمد السيد حسان
الاسكندرية

اقتراح لحل المشكلة الاقتصادية

فى البداية يجب ان تؤخذ الزكاة --- بواسطة مجلس اعلى للزكاة يشرف على جبايتها - ومع ذلك تفرض ضرائب على كبار الملاك - التطبيق الفعلى لقانون من اين لك هذا وخاصة على الرأسمالية الطفيلية تطبيقا حازما - تطبيق حد السرقة - القضاء على الكسب الحرام (غير المشروع) - منع التكامل الاقتصادى على اساس ربوى - زيادة الاراضى المستصلحة على ان يصحبه منع تجريف الارض الزراعية والبناء عليها - القضاء على الامية الدينية وامية التعليم - انتشار الوعى الدينى العام وخاصة بتطبيق السلع الكمالية - فرض ضرائب اقتصادية فى حالة حاجة المجتمع لها - انشاء وزارة للامر بالمعروف والنهى عن المنكر على ان توجه وترشد المواطنين الى منهاج الاسلام الرشيد .

حسن فدا
باحث تربوى ومدرس رياضيات
بطنطا

مركز شباب بدون مبنى أو ملاعب

طالبنا بإنشاء مركز شباب فى قرية خان الجيزة - بكفر الشيخ ولكن المسئولون بالمحافظة تكرموا مشكورين ووافقوا على اشهار المركز برقم ٢٢٤ ولكن للأسف منذ اشهار المركز وهو بدون ملاعب تمارس عليها ألعابنا المفضلة .

والأمة تبعث بهمة لوزير الشباب والرياضة د . عبد الأحد جمال الدين للنظر فى هذه المشكلة .

عنهم فتحى البدوى
شباب قرية خان الجيزة - مطوبس

بريد الأمة

هذا هو البديل للخروج من الأزمة !

مصر اليوم ليس امامها بديل او خيار للخروج من ازمتها ومما تعانيه الا ان نكون صادقين مع انفسنا فى الرجوع الى الله وتطبيق شريعة ونستغل هذا التيار الاسلامى الجارف والغالب بين الشباب فى تطبيق حكم الله من اركان وفروض وواجبات وحدود وهذا هو اختيار الله لنا --- ففيه الخير كله وصلاح واصلاح ما افسدته التجربتان السابقتان واستجابة لامر الله سبحانه وتعالى « وان احكم بينهم بما انزل الله » وقوله سبحانه لحكام المسلمين « افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما » واستجابة للرسول الكريم صلوات الله عليه وسلم فى قوله « لا يصلح حال امتى الا بما صلح به اولها كتاب الله وسنتى »

فكيف بالله نستعين بافكار اما ملحده واما كافرة وعندنا ما يغنينا عن هذا وذاك --- لدينا الكتاب والسنة فلح وصلح بهم حال من كانوا قبلنا بهم --- الا بين وقفه جادة وصادقة مع انفسنا --- !

فتحى محمد الشقرا
مدير الشئون الصحية بدمنهور

الامتحان

... على الثانوية ... كلية التربية ... الامتحان بتفوق ... المسئول عن ... الا هل ... لا ... من ...
... محمد
سوهاج

تطبيق الشريعة لا يحتاج لدراسة

إن تطبيق الشريعة الاسلامية لا يحتاج لدراسة أعضاء المجلس أو المتخصصين - بل على العكس لقد تم الانتهاء من تقنينها ولا يبقى سوى إقرار تطبيقها من اجل صلاح المجتمع ونهوضه وتقدمه .

حسين شعبان حسين
شبرا القاهرة

أهكذا نكرم أبطال اكتوبر !

انتهى شهر اكتوبر وانتهت معه احتفالات الطبل والرقص والغناء التى اقيمت احتفالا بنصر اكتوبر العظيم ولا يمكن ان يكون الاحتفال بالنصر الذى ذهب ضحيته شهداء وجرحى هو رقص وغناء انما المفروض ان يكون الاحتفال بالنصر هو بتكريم الذين قاموا به فعلا هذا هو المفهوم الحقيقى اما غير هذا

فهو تهريج حقيقى تقوم الدولة بمنح رجال القوات المسلحة الموجودين حاليا ماهية شهر سنويا فى شهر اكتوبر تكريما لهم بذكرى النصر ولكن هل رجال القوات المسلحة الموجودين حاليا هم الذين حاربوا عام ١٩٧٣ لو بحثنا لوجدنا ان الذين حاربوا فعلا عام ٧٣ وموجودين حاليا لا يزيد عن ٥٪ واما الـ ٩٥٪ الباقين الذين اشتركوا فى حرب اكتوبر عام ٧٣ فقد خرجوا من الخدمة من القوات المسلحة اما لانهم استشهدوا او جرحوا فى العمليات او لبلوغهم سن المعاش بعد ان افنوا شبابهم واشتركوا فى كل الحروب

وهؤلاء هم الذين يستحقون التكريم فعلا ونحن لا نحقد على القوات المسلحة على منحهم ماهية الشهر فانهم يستحقون اكثر من شهر ولكن نحن جزء منهم ويجب ان يكون التكريم للجميع وخاصة الذين اشتركوا فعلا فى حرب اكتوبر خصوصا اذا بحثنا معاشات الذين خرجوا من الخدمة بعد حرب اكتوبر ومقارنتها بمعاشات الذين يخرجون الآن من القوات المسلحة بعد ان اعطتهم الدولة حقوقهم التى منعتها عن اقرانهم السابقين لو بحثنا هذه المعاشات لوجدنا ان معاشات الذين خرجوا بعد حرب اكتوبر تعتبر قروش او ملاليم

محمد ابراهيم الطبخ
رائد متقاعد حدائق القبة

يامحافظ القاهرة .. ياوزير الاسكان

قال صلى الله عليه وسلم « اذا اخذ الله حبيبتى عبد (يعنى عينيه) ليس له جزاء الا الجنة »

فاذا كان المكفوف له استثناء فى الاخرة الا ينظر اليه بعين العطف فى الدنيا لاسيما ان المكفوف فى مشكلتنا هذه انثى وبنت --- والادهى من ذلك انها مغتربة تضطرها ظروف عملها ان تعيش فى القاهرة او فى الاسكندرية فقط حيث لا يوجد مدارس مكفوفين الا فى هاتين المدينتين انها تفيدة عبد الموجود اسماعيل من دمنهور وهى مكفوفة البصر وتعمل مدرسة بمدرسة طه حسين الثانوية للبنين المكفوفين بالزيتون وهى فى سكنها تارة بين تذمر اهل البيت الذى تسكن به وتارة طردها باسلوب لطيف او غير لطيف بحجة انها متعبة لانها كفيفة وهكذا تمضى الايام

المعارضة وبيان الحكومة

يجب أن تتعاون المعارضة مع الحكومة فى دراسة بيان الحكومة وبيان نواحى القصور فيه وخاصة الجانب الاسلامى المفتقد فى ذلك البيان - مع العلم أنه يخلو تماما من تطبيق الشريعة الاسلامية --

سليمان ابراهيم
قليوبية

كيف تعيش هذه الأسرة ؟

والدى يعمل فى القاهرة منذ ٥٠ عاما وكان يقوم بدفع اقساط التأمين تحت رقم ١٨٣١ تأمينات دسوق وفجأة اصيب بمرض جلطة فى المخ وهو الان يبلغ من العمر ٦٣ عاما وليس له مورد رزق

وقد ذهبنا كثيرا لتأمينات دسوق لصرف معاش له ولكنهم رفضوا صرف معاش لنا وهددونا بالحجز على منزلنا او دفع مبلغ ١٥٠٠ جنيه . ونحن اسرة مكونة من ٨ افراد . فمن اين نعيش يا وزيرة التأمينات

حسن حسن محمد
دسوق من سعد زغلول

إلغاء هذه القوانين

نطالب بأن يكون هناك إشراف كامل عن نواب مجلس الشعب على ميزانية الدولة وبأن يكون الوزراء مسئولين مباشرة مباشرة أمام مجلس الشعب .

كذلك نطالب بإلغاء قوانين القوائم المطلقة للإنتخابات على كافة المستويات .

سعيد زلط الاسكندرية

نقل العمليات العسكرية إلى اسرائيل

أناشد القوات المسلحة لكل من ايران والعراق وقف القتال فورا ونقل ميدان الحرب والعمليات العسكرية إلى عمق الأراضى الاسرائيلية وتحرير طابا وبيت المقدس والجولان .

وأناشد كلا من العراق وإيران الجلوس معا لعل الله يوفق بينهما

جمال جاويش
البحيرة

حوادث دسوق

« لقد تعددت الحوادث فى مدينة دسوق بسبب سرعة وجنون السيارات التى يقودها بعض الشباب المنحرفين الذين لا تجد لديهم رخص بالقيادة --- » فهل من تحرك سريع يا وزارة الداخلية وتطبيق قواعد الانضباط فى مدينة دسوق --- »

ابراهيم الصعيدى »
دسوق

● نداء انسانى ●

نناشد السيد عبد العزيز رياض الضابط بالشرطة العسكرية الاتصال بجريدة الأمة ت ٩٨٤٧٩٣ وذلك لظروف انسانية خاصة .

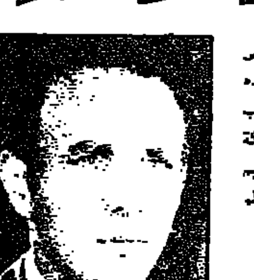
● اسرة جريدة الأمة تهنىء السيدة الفاضلة زهيرة محمود عبد العزيز مدير عام العلاقات العامة والاعلام بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بوزارة التعمير لحصولها على لقب العامل المثالى وشهادة تقدير من السيد كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء فى الاحتفال الذى اقامته وزارة القوى العاملة لتكريم العاملين المثاليين والشركات الفائزة بدرع الانتاج .

زهيرة محمود

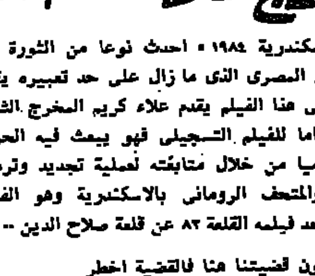
ثقافة و فنون



الإسكندرية ١٩٨٤ ومخرج مازال حلمه مصادرًا..



علاء كريم



بفيلمه « الاسكندرية ١٩٨٤ » احدث نوعا من الثورة فى الفيلم التسجيلى المصرى الذى ما زال على حد تعبيره يقدم بطريقة شرشر فى هذا الفيلم يقدم علاء كريم المخرج الشاب رؤية جديدة تماما للفيلم التسجيلى فهو يبعث فيه الحركة يضمن بعدا دراميا من خلال متابعته لعملية تجديد وترميم قلعة قايتباى والمتحف الرومانى بالاسكندرية وهو الفيلم الثانى للمخرج بعد فيلمه القلعة ٨٢ عن قلعة صلاح الدين --

والفيلم لن يكون قضيتنا هنا فالقضية اخطر من ان تكون تناولا نقديا لفيلم بل مخرج الفيلم هو الذى يحتاج الى طرحه كقضية ليس من زاويته الشخصية ولكن ترمز لجيل يحاول ان يقدم شيئا أن يصنع جديدا ان يشكل ذاته الا انه يصدم بالاحباط القائم والاسباب عديدة --

علاء كريم تخرج من معهد السينما فى ١٩٧٨ وكان اثناء دراسته قد تعامل مع عدد من مخرجى السينما والتليفزيون واستطاع من خلال هذا التعامل ان يصنع ارضيته لفهم اسرار لعبة الاخراج السينمائى وفور تخرجه وقع عقد ثلاثة أفلام لاخراجها وحينما بدأ فى التحضير لاخراج فيلم رجل وامرأة مجنونة والتى استمر ثلاث سنوات وكان من المقرر أن تلعب بطولته ماجدة الخطيب واحمد زكى ومحمد صبحى ظهر مخرج اخر استطاع فى « قعدة » خاصة الاستيلاء على الفيلم واخرجه بعنوان الهروب الى الخانكة ثم عمل علاء كريم كمساعد مخرج مع يوسف شاهين فى عدد كبير من افلامه وبدا - كما يقول - يداعب خياله الحلم الامريكى وقرر السفر الى الولايات المتحدة على نفقته الخاصة رغم انه من حقه الحصول على منحة من الدولة لمواصلة دراساته العليا كما يحدث لغيره فوجىء هناك - فى الولايات المتحدة - بالمصاريف الباهظة للدراسة ١٥٠ الف دولار للعام الواحد فقرر ان يعمل وتنقل بين العديد من الأعمال حتى ارداها - كما يقول - فى شركة زبالة -- وقدم اوراقه بجامعة كاليفورنيا للفنون وكان ترتيبه الثالث ضمن المقبولين الذين وصل عددهم الى ١٨ دارس واعطته الجامعة مبلغ ٨ آلاف دولار كسلفة يسددها على ٣٠ سنة وبعد انتهاء السنة الاولى عاد الى القاهرة تقدم بطلب للحصول على منحة دراسية الا أن الروتين وقف فى طريقه --

واخرج فى فتره العوده هذه فيلمه التسجيلى الاول القلعة ٨٢ ثم سافر الى كاليفورنيا وواصل الدراسة -- وحصل على المركز الاول خلال هذا العام الدراسى واعطته الجامعة ١١ الف دولار كسلفة ايضا وعمل كمخرج باحدى المحطات التلفزيونية ثم جاءته مخابرة بوفاه والدته فعاد فورا الى القاهرة ووجدها قد ماتت -- وعلم انها لم تكن تملك ثمن الذهاب الى مستشفى ودفنها الناس لا يعرفونها -- وخلال هذه الفترة التقى بالدكتور أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار الذى اتفق معه ان يعمل بهيئة الآثار على ان تتولى هى تقديم المنحة لمواصلة دراسته العليا وبدا يعمل فى اخراج فيلم الاسكندرية ١٩٨٤ الذى يحكى قصة نضال شعب عبر خطة تاريخية مكثفة

وقلت لعلاء كريم - هذا يعنى ان مشكلتك المتعلقة بالمنحة الدراسية قد انتهت فاجاب - ابدا حتى الان لم يصدر القرار فكل ما قيل لم يتعد حدود الوعد والغريب ان حكاية سفرى للحصول على الدكتوراه على حساب وزارة الثقافة اصبحت منتشرة وكأن الامر حقيقى فعلا لدرجه اوشك معها ان اصدق -- اننى انوى السفر فعلا فالدراسة على الابواب ولكن هل تصدق انى لا امتلك ثمن تذكرة الطائرة والامر الذى يثيرنى هو ان السيد عبد الحميد رضوان قال للسيد الرئيس وقال لوزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد - وانا اشهد بذلك - اننى اعد للدكتوراه على نفقه وزارة الثقافة -- اننى ابكى فى صمت لانى اعرف الحقيقة المرة وهو انى لم اسافر بعد على حساب الوزارة ولم يصدر القرار --

وحاورت علاء كريم حول عدد من قضايا السينما والمسرح فقال :

السينما المصرية متخلفة -- كيف يمكن تقديم فيلم متقدم فكريا وفنيا

السينما لا تطرح قضايا الزمن الراهن او قضايا الزمن الاتى

لايوجد شىء اسمه سينما شابة -- انه لفظ انهار من اول فيلم

التليفزيون جهاز فاقد الذاكرة

قلت : هل لك اراء سياسية ؟ فقال :

لا احمل تذكرة انتخابات لعدم ثقتى فى نتائجها لا يكفى ان يكون حسنى مبارك هو النظيف الاوحد - انا رافض رافض للاغلبية والمعارضة باحث عن شىء جديد تماما

احلم بديمقراطية حقيقية -- تنبأت بها فى فيلمى حين سلم الجيش الى الشعب علم مصر --

احلم بعدالة اجتماعية حقيقية -- وحماية الانسان المصرى من قهر السلطة .

ورغم الحزن -- العميق الواضح القسمات على وجه علاء كريم الا انه اكد لى انه سيواصل دراساته العليا بكاليفورنيا ولكنه سيعتزل -- الفن -- فما جدوى الحلم فى وطن -- يصادر الذين يحلمون --

قصة قصيرة

الدوائر

بقلم العزب الطيب

- لا امتلك القدرة على الابحار
- لكنك تنوى
- لكنى لا امتلك القدرة
- ويكفى أن تنوى
- تداخل الحوار صار بلغة غير مفهومة .
- سأريك وجه الجذور
- هل للجذور وجه ؟
- لكل شىء وجه بل أحيانا عدة وجوه بدت على ملامح الوجه قسمات الاجهاد والعذاب الحقيقى من حوار لا طائل منه تساءل .
- وأى شىء الآن منه طائل --

كتاءب وانفرج فمه عن أسنان متآكله وأنفاس حارة أخذت تتدفق منه تذكر أنه نسى شيئا طلبته منه زوجته حاول أن يتذكر ملامح هذا الشىء قسمة منه حاول لكن ذاكرته لم تسعفه انتابته موجة ساخنة من الصمت وضع يديه على ركبتيه المتهالكتين ثم وضع الرأس فوق اليدين وواصل محاولة التذكر الا أن المحاولة استمرت كثيرا ولم تأت بنتيجة

قرر الوقوف - لم تسعفه قدماه على الثبات واقفا - قرر العودة الى الوضع السابق عرك عينه اليسرى بإصبعه السبابة شعر بألم مفاجىء - فكرة الوضع السابق لم ترق له - قرر النوم مستلقيا على الأرض اليابسة والمحاصرة بالأحجار والصخور المتناثرة شعر بدبيب الأحجار والصخور فى جسده المنهك - قرر الوقوف مرة أخرى لم يستطع - عاد الى الوضع السابق على محاولة لاستلقاء على الأرض - حرك الرأس قليلا عن اليدين - العينان - عيناه - فى تطلع لا أرادى لمحتا قامت يثير حوله الغبار والضوضاء والأصوات والرعب - الوجه - وجه انسان وباقى الاعضاء شبه عقرب بذنبين حاول أن يتركنى متبصا عن المكان اصطدم بالجدار حاول أن يرفع رأسه اصطدم بالسقف حاول أن يركض فى مكانه تجنبا للحظة اللقاء المباشر بينه وبين القادم الا أن قدميه لم تساعداه على الحركة السريعة القادم يقترب والغبار والضوضاء والأصوات والرعب يقترب معه -- يصرخ يكبر وجه القادم تنمو اعضاء القادم لا يسمع صراخه يفتح فمه يتحسس بيديه فتحه فمه يشعر بها متسعة الا أن صوت صراخه لا يسمعه أحد خيوط من دخان تتكاثر دوائر من غبار وضوضاء وأصوات ورعب تتشكل ومحاولة الخروج من هذه الدوائر تبدو مستحيلة خاصة أن القادم يقترب .



« دعوة للأدباء »

جريدة الأمة ايمانا منها بالدور الضرورى والهام الذى تلعبه الثقافة فى حياة أى وطن تفتح هذا المنبر الثقافى وتدعو الادباء ، كتاب القصة والمسرحية والشعر من كافة الاتجاهات للتفاعل مع هذا المنبر الثقافى الذى سيكون - ان شاء الله - نافذة للأدباء -- على دنيا الثقافة والفكر مرتكزا على الموضوعية والتجرد من الذات أيا كانت -- ولدنيا حلم بأن يقدم هذا المنبر من خلالكم الكثير لدفع الواقع الثقافى أماما .





لم نكن نتوقع هذا التجاوب الشعبى الهائل الذى قوبلت به دعوتنا لتنظيم استفتاء شعبى حول تطبيق الشريعة الاسلامية ولم نكن ننتظر هذا الحماس المنقطع النظير الذى حملته الينا الاف الاستمارات ومئات البرقيات .

والمفاجاة التى لم تخطر ببالنا هى مشاركة الاخوة الاقباط فى الاستفتاء الذى يجريه الحزب -- واقبالهم على الادلاء برايهم بتجرد وصدق وامانة تعكس الى حد كبير قيم الحب والاخاء والتسامح

ويبدو ان هناك من القراء من هم اكثر منا جراة وحماسا فقد طالبنا البعض بالدعوة الى تنظيم مسيرة الى قصر عابدين ومسيرات شعبية بالمحافظات للمطالبة بشريعة الاسلام

وعلى الجانب الاخر هناك بعض التحفظات -- من بينها اراء تعارض فكرة الاستفتاء وترفض ان تكون الشريعة الاسلامية رهينة كلمتى نعم ولا -- وابدى بعض القراء تخوفهم وعدم ثقتهم فى نظام الاستفتاء الذى تؤكد كل السوابق انه نظام مزور -- كما طالب اخرون بان يكون الاستفتاء حول الحكم الاسلامى باعتباره قضية اشمل واعم من تطبيق الشريعة الاسلامية .

ومع تقديرنا لتحفظاتهم التى نجد فيها الغيرة على الدين الاسلامى وايمانا منا باهمية الحوار والتعاون والتضامن بيننا وبين جمهور القراء فاننا نؤكد على ثلاثة مبادىء توضح موقف الحزب :

اولا : ان الحكم بما انزل الله قضية لا تقبل الجدل وفرض لا يحتمل التاجيل والدعوة اليه واجب حتمى لا مهرب منه ونحن هنا لا ندعو الشعب ليدلى برايه فى الشريعة الاسلامية ولكن دعوتنا تنصب على الموقف الرسمى الراهن الذى يتعمد اهمال القضية وتعطيلها -- هل نلوذ بالصمت ونقبل الوصاية ام نحتكم للشعب ليقول : لا لمهزلة الوصاية التى ترى ان الشريعة الاسلامية « موضة قديمة !! » ؟

ثانيا : لم نطالب باستفتاء حكومى -- وحاشا لله ان نقبل جعل الشريعة الاسلامية موضوعا لاستفتاء مزور -- اننا ندعو لاستفتاء شعبى تحت اشراف القضاء الذى يؤكد كل يوم نزاهته وحيدته باحكامه العادلة والشجاعة .

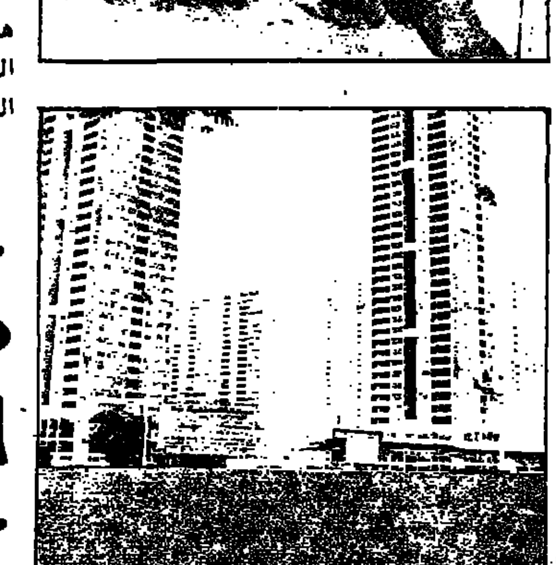
ثالثا : ان حزب الامة لا يتوقف عند حد الدعوة لتطبيق الشريعة الاسلامية ولكنه يرى انها الخطوة الاولى نحو الهدف الاساسى لقيام الحزب ونشاطه وهو قيام الدولة الاسلامية

واذا كان اصحاب الوصاية يستكثرون علينا المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية ويحذروننا من مغبة هذا الاتجاه -- ترى هل تقوم قيامتهم اذا دعوناهم الى نظام حكم اسلامى عادل ينقذنا من التمزق والضعف والضياع ؟

محمد سعد

أبراج مقفلة .. ومقابر مفتوحة !!





فى احضان الجبل وداخل مقابر الموتى ترقد آلاف الاسر -- ومازالت الاحواش ترحب بزوارها رغم انها تستقبل كل يوم مئات الاسر المنكوبة .

-- وهناك على ضفاف النيل تشيد كل يوم آلاف الابراج الفاخرة ليكون مصيرها « القفل بالضبة والمفتاح » فى انتظار مزاد المليونيرات

ماذا لو استضافت هذه الابراج سكان المقابر الى ان يفتح المزاد ؟!

تصوير
محمد فتحى

العدد القادم
من أوراقى
مقال للأستاذ :
صلاح الشاهد

مقال الأسبوع

وسائل إعلام أم وسائل استفزاز ؟

بقلم
عبد العزيز صقر

لاشك ان اساس شرعية اى مؤسسة من مؤسسات الدولة هو تعبيرها عن ذات المجتمع والسعى نحو تحقيق اهداف الجماعة . ومن هنا المنطلق فقد سبق وذكرنا ان حزب الامة هو الحزب الوحيد من بين الاحزاب القائمة الذى يعبر بوضوح عن ذات المجتمع واهداف عامة الشعب وذلك بانطلاقه من فلسفة الدوائر الثلاث : الدائرة الاسلامية والدائرة العربية والدائرة المصرية فاذا تركنا الأن مؤسسات الاحزاب. وانتقلنا الى المؤسسات الاعلامية اكتشفنا لاول وهلة انها لا تعبر من قريب او من بعيد عن ذاتنا القومية وتكاد تقف حجر عثرة فى سبيل تحقيق اهداف الجماعة .

جميع وسائل الاعلام (القومية) تكاد تتفق فى عدة خصائص :

اولا - عبادة الحضارة الاوروبية

ثانيا - تقديس كل ما هو امريكى

ثالثا - الاستخفاف بالتقاليد الاسلامية والعربية

رابعا - استفزاز الجماهير واغتصاب معنوياتهم .

تشترك فى هذه الخصائص وسائل الاعلام المختلفة من اذاعة وتليفزيون وصحف ومجلات وغير ذلك . فالذى يتعامل مع هذه الوسائل يلحظ على الفور انها تقوم بعملية غسيل مخ للشعب باسره من خلال الهجوم على التقاليد العربية والاسلامية وتشويه صورتنا القومية . ثم الخضوع المطلق للغرب وبث السموم الفكرية التى تحاول خلق القناعة لدى المواطن بان كل ما هو غربى فهو صحيح . وكل ما هو عربى اسلامى فهو تراث لا علاقة له بحياتنا المعاصرة .

وهكذا تختفى الاشارة الى كل ما هو اسلامى او عربى . فلا تكاد تسمع خبرا فى نشرة عن دولة عربية او اسلامية فى الوقت الذى تزخر فيه نشرات الاخبار بالحديث عن تفاصيل مملة عن الحياة السياسية وغير السياسة فى اسرائيل ودول اوروبا الغربية وامريكا .

●●●

ولا يفوت وسائل الاعلام ان تحتفل بمهرجانات السينما وان تذكر الشعب باعياد ميلاد وذكرى وفاة هذا الممثل وتلك الراقصة . بل ولا يفوتها ان تقدم العزاء للشعب على موت مخترع البكينى واخبار زواج هذه الممثلة . وطلاق تلك الراقصة . وانتقال هذه المطربة من شقتها الى جناح مستقل باحد الفنادق الكبرى للاستجمام !

اما افلام وبرامج التليفزيون فهى تريد ان تقول لك بوضوح ان الحب والحياة على الطريقة الغربية هى الافضل وان الفتاة الامريكية والرجل الامريكى والمنتجات الامريكية بل والحصان الامريكى والكلب الامريكى --

●●●

كل ذلك فى المقدمة ولا يوجد فى الكون من يمكنه ان يسبق مثيله الامريكى فى المرتبة .

●●●

اما الاستفزاز فلا حدود له . واقرا معى الآن بعض هذه الاخبار التى نشرت بالصحف فى الوقت الذى رفع فيه الدعم من رغيف الخبز . وفى الوقت الذى يعانى فيه الشعب من ماساة حقيقية وفى الوقت الذى تدعى فيه الحكومة عجزها عن التوفيق بين النفقات والايرادات فى الميزانية العامة ، فهذا مطرب ناشىء يطلب عشرة آلاف جنيه لاحياء حفلة خاصة فيستبدله اصحاب الحفلة بآخر مقابل خمسة آلاف جنيه فقط ! وهذه مطربة تشترط لاحياء اى حفل ان تحصل على خمسة عشر الف دولار !

●●●

وتلك ممثلة ترفض تمثيل مسلسل للتليفزيون الا بعد رفع اجرها الى اربعة الاف جنيه عن الحلقة الواحدة من المسلسل !

●●●

وبطبيعة الحال فان دلالة هذه الارقام فى غاية الخطورة : انها بوضوح تعنى ان اجر الممثلة فى حلقة واحدة يقدمها التليفزيون فى نصف ساعة ولا تظهر فيها الممثلة الا لدقائق معدودة يعادل اجر موظف حاصل على الدكتوراة فى اربع سنوات وان اجر المطربة لاداء اغنية خلال نصف ساعة تقريبا يزيد عن اجر هذا الموظف الحاصل على اعلى الدرجات العلمية طوال خمسة عشر عاما كاملة !!

●●●

واما الاغتصاب المعنوى فانك تراه فى كل مشهد وتسمعه فى كل برنامج وتقراه فى كل جريدة وكاننا نعيش فى هوليود ، وكان ليست لنا تقاليد تجب رعايتها ولا دين نؤمن به . ولا آداب تحكم تعاملاتنا . فالرقص الشرقى والغربى والشعبى والحركات الخارجة عن الآداب والمشاهد الفاضحة والنصوص الماجنة هى السمة العامة فيما يقدم من اعمال سواء فى شكل تمثيليات او افلام او اغانى او رقصات او غير ذلك .

●●●

والسؤال الآن : هل لاتزال هذه المؤسسات المسماه بالاعلامية تمارس وظائف الاعلام والتعليم والتثقيف ؟ واذا كان ما قدمناه كافيا لكى تكون الاجابة بالنفى القاطع الا تعنى ذلك ان تفقد هذه المؤسسات شرعيتها ومبرر وجودها !

ورغم خطورة هذه النتيجة فان القضية لاتزال لها جوانب اخرى .

الأمة
مصرية • عربية • إسلامية

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

ضغوط أمريكية لرفع سعر الدولار وتخفيض الدعم



بسم الله الرحمن الرحيم
«ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين»
صدق الله العظيم

رئيس مجلس الإدارة: أحمد الصباحي
رئيس التحرير: محمد سعد

يصدرها: حزب الأمة — ٨ صفحات — الثمن ١٠ قروش

العدد الرابع عشر السنة الأولى [illegible] نوفمبر ١٩٨٤م - [illegible] صفر ١٤٠٥هـ

علم المحرر الاقتصادى للامة ان هناك ضغوطا امريكية تبذل فى محاولة لرفع السعر الرسمى للدولار وخفض اعتمادات الدعم المقررة للسلع الغذائية .

طلبت هيئة المعونة الامريكية وقف تخصيص مبالغ المعونة وقيمتها ٨٥ مليون دولار لحين اعادة النظر فى سعر الدولار .. كما قررت الحكومة الامريكية تخفيض قيمة القمح والدقيق الذى تقدمه لمصر طبقا لاتفاقية فائض الحاصلات الزراعية من ٢٥٠ مليون دولار الى ٢٢٥ مليون دولار .

تضمنت هذه الاتفاقية التى وافق عليها مجلس الشعب الاسبوع الماضى خمسة شروط ملزمة للحكومة المصرية هى :ـ

- تحسين هيكل الاسعار وحوافز الانتاج الزراعى بزيادة الاسعار لمنتجى محصولات التصدير .
- خفض الدعم على الذرة واللحوم التى يتم تسويقها عن طريق منافذ القطاع العام وزيادة نسبة الذرة واللحوم المستوردة التى يتم تسويقها من خلال القطاع الخاص .
- تعديل اسعار الاسمدة الفوسفاتية والنيتروجينية التى تباع من وزارة الزراعة الى الجمعيات التعاونية .
- تشجيع وزيادة النسبة المئوية لنصيب القطاع الخاص فى التسويق المحلى للأسمدة وتوزيعها .
- تقوم الحكومة المصرية بعمل حملات انتاجية لتشجيع الانتاج مستخدمة فى ذلك المتخصصين لزيادة التوسع فى الخدمات الزراعية .

أين صوت الإخوان المسلمين داخل مجلس الشعب؟
نواب الإخوان يمهدون للانفصال عن حزب الوفد

علم مندوب « الامة » ان تخطيطا يتم في الخفاء للتمهيد لانفصال مجموعة الاخوان المسلمين التى تضم عشرة نواب عن حزب الوفد الجديد

اكدت بعض المصادر الوفدية ان نواب الاخوان سيجدون مخرجا للانفصال عن الحزب لتأكدهم من رفض الحزب لفكرة تقدم النواب الوفديين بطلب عاجل الى مجلس الشعب لسرعة نظر مشروعات قوانين الشريعة الاسلامية التى انتهى من اعدادها المجلس السابق

ويدلل المراقبون على ذلك بمقاطعة نواب الاخوان لاجتماعات الهيئة البرلمانية وعدم قدرة هؤلاء النواب على اتخاذ مواقف مستقلة تتعارض مع برنامج الوفد وخطه الحزبى والدليل على ذلك انهم لم يسجلوا حتى الان موقفا صريحا ازاء تجاهل مجلس الشعب تشكيل لجان تقنين الشريعة الاسلامية رغم مرور خمسة شهور على بدء الدورة البرلمانية الحالية والمعروف ان المجلس السابق كان يعيد تشكيل هذه اللجان في بداية كل دورة ..

من ناحية اخرى تستبعد من الوقت الحالى فكرة تشكيل حزب جديد للاخوان المسلمين لان القانون يمنع ذلك ولذلك يرجح ان يشكل نواب الاخوان كتلة برلمانية مستقلة خاصة وان قانون مجلس الشعب لا يلزم العضو بالاحتفاظ بصفته الحزبية كشرط لاستمرار عضويته ..


● فؤاد سراج الدين ●

مؤشرات جديدة تؤكد ترشيح
الدكتور المحجوب لرئاسة الوزارة

اكدت المصادر المطلعة صحة الانباء التى ترشح الدكتور رفعت المحجوب لرئاسة مجلس الوزراء في التعديل الوزارى القادم .

اشارت هذه المصادر الى الدور البارز الذى قام به رئيس مجلس الشعب لتطويق الازمة بين الحكومة والمدعى العام الاشتراكى وتدخله في اسقاط الاستجواب الاول الذى قدمه ممتاز نصار حول التجاوزات التى شابت المعركة الانتخابية الاخيرة ..

لاحظ المراقبون البرلمانيون الدكتور رفعت المحجوب وهو يكتب ورقة الى كل من حلمى عبد الاخر وحسن حافظ يطلب فيها ان يتقدما باقتراح لاسقاط الاستجواب كما تدخل في المناقشات مخالفا بذلك لائحة مجلس الشعب الذى تنص على انه اذا اراد رئيس المجلس ان يدلى برايه اثناء المناقشات فليكن ذلك من مقاعد الاعضاء وليس المنصة

من ناحية اخرى ينتظر ترشيح كمال حسن على لمنصب نائب رئيس الحزب الوطنى خلفا للدكتور مصطفى خليل ومن المرجح ان يواجه الحزب مرة اخرى مشكلة اختيار الرئيس الجديد لمجلس الشعب الذى سيخلف الدكتور رفعت المحجوب الامر الذى قد يؤجل فكرة التعديل الوزارى بعض الوقت .

●●●

أساتذة الجامعات يشاركون فى أستفتاء حزب الأمة


● احمد الصباحى ●

شارك عدد كبير من اساتذة الجامعات في الاستفتاء الذى ينظمه حزب الامة حول تطبيق الشريعة الاسلامية من بين هؤلاء الدكتور احمد شلبى استاذ التاريخ الاسلامى بدار العلوم والدكتور على احمد مرعى استاذ ورئيس قسم الفقه المقارن بجامعة الازهر والدكتور انور دبور استاذ الشريعة الاسلامية بحقوق القاهرة والدكتور عبد الفتاح عاشور استاذ التفسير بكلية الدعوة الاسلامية والدكتور اشرف صالح المدرس بكلية الاعلام والدكتور ابراهيم عبد الرحيم المدرس بدار العلوم والدكتور محمد ربيع المدرس بكلية اصول الدين ..

●●●

صباح الخير يارئيس مجلس الشعب

اثارنا حماسك في الدفاع عن الحكومة وادهشنا انفعالك في الرد على المعارضة وما كنا نتوقع ان ينقلب حياد المنصة الى مبارزة حرة تنتصر لراى حزب الحكومة في الدفع بعدم دستورية واسقاط الاستجواب الذى قدمه ممتاز نصار حول التجاوزات التى شابت المعركة الانتخابية الاخيرة .

لقد قلت بالحرف الواحد والغضب يغلب نبراتك : « مضى العهد التى كانت فيه الحكومة تستصدر القانون الذى تراه مفصلا عليها والمجلس لا يسمح لاحد بالقول ان الحكومة استصدرت قانون الانتخاب واردفت مدافعا : « القانون ابن شرعى لمجلس الشعب ولا ينسب القانون لغير المجلس » ..

والان نريد ان نسالك : اى عهد هذا الذى تقصده ؟

هل هو عهد ما قبل الثورة الذى لم تعاصره مسئولا ؟ ام عهد عبد الناصر الذى كنت فيه فيلسوفا للاشتراكية ؟ انه عهد السادات الذى كنت فيه امينا للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى ؟

ثم ما سر دفاعك عن مجلس الشعب القديم الذى اصدر قانون الانتخاب الميمون رغم انك لم تكن احد اعضائه ولم تكن احد فرسانه الذين نجحوا تحت مظلته ؟

ننتظر منك اجابة سريعة قبل ان تترك رئاسة مجلس الشعب الى رئاسة مجلس الوزراء ولا تجد مستقبلا من يجيد الدفاع عن حكومتك عندما تواجه اول استجواب ..

المتهمون فى تنظيم الجهاد يلجأون للنائب العام
للمطالبة بالتحقيق فى وقائع التعذيب داخل السجون

علمت « الامة » ان عددا من المتهمين في قضية تنظيم الجهاد ممن صدر الحكم ببراءتهم سيتقدمون ببلاغات الى النائب العام للمطالبة بفتح ملف التنظيم والتحقيق في وقائع التعذيب التى تعرضوا لها داخل السجون .

وفي نفس الوقت هناك حركة واسعة لجمع توكيلات من المتهمين تمهيدا لرفع دعاوى تعذيب وتعويض امام القضاء ضد المسئولين عن التعذيب ..

من ناحية اخرى طالب بعض المتهمين جهاز مباحث امن الدولة باسترداد اموالهم وممتلكاتهم ومنقولاتهم التى تم الاستيلاء عليها خلال اعتقالهم خاصة وان معظمها لم يحرز ضمن احراز القضية ولم يسجل في الامانات ..

علمت « الامة » ان الدكتور عمر عبد الرحمن كانت من بين متعلقاته حقيبة بها ٢٠ الف جنيه وان المتهم رقم ٢٧٥ ويدعى عادل محمود الطيرمان وهو تاجر ماشية بسوهاج له مستحقات تبلغ ١٦ الف جنيه

الجدير بالذكر ان محكمة امن الدولة العليا قد طالبت بعض المتهمين الذين ادينوا في القضية بدفع تعويضات عن الاضرار والتلفيات التى لحقت ببعض المنشات العامة في احداث اسيوط ..

◆

د . يوسف والى يحذر نواب الحزب الوطنى من المزايدة

حذر الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والامين المساعد للحزب الوطنى بشدة نواب حزبه في مجلس الشعب من مهاجمة سياسة وزارته في زراعة الارز الريهو الذى فشلت تجربته في عدد من المحافظات ..

قال الوزير امام لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب الاسبوع الماضى لن اسمح بالمزايدة من نواب الحزب الوطنى او المتاجرة بهذا الموضوع ضد الحكومة دعونا نعمل وستنجح زراعة الريهو وستزداد المساحة المنزرعة مهما حدث

◆

تعديل فى المكتب السياسى لحزب الأمة

تقرر اختيار كل من عزت عطش والدكتور سمير الصباحى امينين عامين مساعدين وابراهيم امام امينا مساعدا للتنظيم - وكل من الدكتورة وهيبة عزام وعبد العزيز صقر وابراهيم ابو اليزيد اعضاء فى الهيئة التنفيذية .

قانون تنمية الموارد المالية مطعون فى دستوريته

وجه المستشار احمد فتحى مرسى عضو مجلس الشورى تحذيرا صارخا الى الحكومة ومجلس الشعب من اسقاط القوانين المكملة للدستور - التى يصدرها مجلس الشعب - دون الرجوع لمجلس الشورى ..

طعن فتحى مرسى في دستورية قانون تنمية موارد الدولة المالية الذى اصدره مجلس الشعب مؤخرا ولم يعرض على مجلس الشورى طبقا لنص الدستور وقال ان من حق من يطبق عليه هذا القانون ان يطعن في دستوريته ويلزم الحكومة برد المبالغ التى استقطعتها منه وفقا لاحكام القانون ..

●●●

احتجاز مسئول كبير بمطار الظهران بالسعودية

احتجزت مباحث جوازات مطار الظهران بالسعودية مسئول مصرى كبير سافر خلال الشهر الحالى الى المملكة السعودية في مهمة شخصية ..

ظل هذا المسئول محتجزا لمدة ٢٤ ساعة واصر المسئولون بالمطار على عدم الافراج عنه الا بضمان كفيل سعودى كبير وبعد تحريات اضطروا للاعتذار له والافراج عنه

الغريب ان رجال المباحث السعودية قد تحفظوا على بعض محتويات حقيبة هذا المسئول ومنها مجموعة نسخ من صحيفة مصرية معارضة ..

حزب الأمة يشكل لجنة خاصة..
للإعداد لمؤتمر الشريعة الإسلامية

رأى الأمة
حزب الأمة حزب الله ... والانضمام إليه عبادة

● يسال الكثير من الناس ، ماهو حزب الامة ، وماهو فكره السياسى الذى يدعو اليه ، وما غرضه الذى يسعى الى تحقيقه ، وماهى اساليبه لتحقيق اهدافه ، وما الفرق بينه وبين الاحزاب الاخرى . واذا كان يدعو كما قرانا عنه الى تطبيق الشريعة الاسلامية فى مصر ، ويطالب باجراء استفتاء شعبى عام للاحتكام بينه وبين معارضيه ، فقد قرانا ذلك ايضا فى برامج الاحزاب الاخرى اذا فهو كغيرة من الاحزاب الخمسة التى تنص برامجها على ان الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع بل هو سادسها الذى يقول بذلك ، ولهذا كان وجوده تكرارا لغيرة من الاحزاب ، والتكرار فى هذا المجال غير مقبول ،

● ويعيننى الله فى الرد على هذا التساؤل الكبير ، فاوضح ان حزب الامة ، حزب سياسى ديمقراطى يعمل بالوسائل الحزبية الديمقراطية طبقا لاحكام الدستور والقانون على قيام نظام الدولة الاسلامية والحضارة الاسلامية فى مصر ، من خلال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية وقوانينها التى تم تقنينها بواسطة اللجان المتخصصة فى مجلس الشعب فى الدورات البرلمانية السابقة على مذهب اهل السنة وفقه المذاهب الاربعة ، كنظام سياسى لا عقائدى ، اى ان السلطة فى البلاد تكون سلطة سياسية لا سلطة دينية ، ليتحقق بقيامها التقدم السياسى والاقتصادى والاجتماعى المنشود للدولة والمجتمع ، وكعلاج حاسم للجريمة المتزايدة فى المجتمع وللمشاكل المستعصية الحل وللمعاناة الكبيرة التى يلاقيها المواطنون فى جميع المجالات الحيوية شعاره فى ذلك (الله مصدر السيادة ، والامة مصدر السلطات ، والاسلام دين ودولة والشريعة الاسلامية المصدر الوحيد للتشريع فى المجتمع والدولة .

● اما الفرق بينه وبين الاحزاب الخمسة الاخرى فانه كبير وعظيم

● فالاحزاب الخمسة ـ الوطنى والعمل والاحرار والتجمع والوفد ترى من خلال المادة الاولى من الدستور التى تنص على ان (جمهورية مصر العربية دولة نظامها اشتراكى ديمقراطى يقوم على تحالف قوى الشعب العاملة .... الخ ، ان الوعاء او الاطار العام للنظام السياسى فى مصر هو وعاء او اطار اشتراكى ديمقراطى يتضمن فيما يتضمنه الشريعة الاسلامية ، اى ان الشريعة داخل هذا الاطار الاشتراكى الوطنى والديمقراطى الغربى ـ المستورد ـ بحجة المواكبة للحضارة الغربية .

● اما حزب الامة فانه يرى من خلال المادة الثانية من الدستور التى تنص على ان الاسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية ، ومبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع ان الوعاء او الاطار العام للنظام السياسى فى مصر هو وعاء او أطار اسلامى يتضمن الاشتراكية الاسلامية اى الاقتصادية الاسلامية والديمقراطية الاسلامية وهى الشورى الملزمة ، ولذلك فلا يكون حزب الامة حزبا مكررا لغيره من الاحزاب الخمسة التى توافق ايضا على ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع اى انه لا مانع من وجود مصادر اخرى بجانب مصادر الشريعة الاسلامية . وانه لا داعى لالغاء القوانين الحالية التى لا تتعارض مع الشريعة الاسلامية .

اما حزب الامة فانه يرى بالضرورة القصوى تعديل المادة الثانية من الدستور بالنص على ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الوحيد للتشريع ، وانه لامجال ابدا لمصادر أخرى غير الشريعة الاسلامية ، وانه يجب على الفور عرض مشروعات قوانين الشريعة الاسلامية التى تم تقنينها بمعرفة اللجان المتخصصة بمجلس الشعب فى الدورات السابقة على مجلس الشعب فى دورته الحالية لمناقشتها واقرارها واحلالها محل القوانين الوضعية العلمانية الحالية التى جرت على الشعب المشاكل الكبيرة والمعاناة الهائلة التى استعصى حلها على الحكومة الحالية وعلى الحكومات التى ستاتى فيما بعد ـ فضلا عن الفساد الظاهر ، والظلم الواضح والجريمة المتزايدة التى بلغت قضاياها فى المحاكم حتى الان ثمانية مليون قضية .

● وزيادة على ما ذكر وليس تزيدا ، ان الحكومة الحالية اثبتت عجزها تماما حتى الان عن حل مشاكل الجماهير ، وعن تخفيف المعاناة عن الشعب ، ولن تستطيع هى او اية حكومة اخرى تاتى بعدها ان تحل هذه المشاكل المستعصية ، مادام النظام السياسى فى مصر نظاما وضعيا علمانيا يدور فى فلك الحضارة الغربية الليبرالية العلمانية .

● اما الحل الوحيد لمشاكلنا ومتاعبنا والامنا التى نعيشها فهو عرض مشروعات قوانين الشريعة الاسلامية فورا على مجلس الشعب فى دورته الحالية ، لمناقشتها واقرارها واحلالها محل القوانين الوضعية الحالية ، لتقوم فورا الدولة الاسلامية والحضارة الاسلامية فى مصر بقيادة ورئاسة وزعامة الرئيس الجليل محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية فتصبح مصر بما فيها وما عليها لله ـ وماكان لله دام واتصل .

ـ وهذا ما دعى اليه حزب الامة ، فقد طلب الحزب من السيد الرئيس حسنى مبارك دعوة الناخبين الى استفتاء شعبى عام حول تطبيق الشريعة الاسلامية باعتبارها قضية قومية لا تقل اهمية عن القضايا والموضوعات التى اجريت حولها استفتاءات خلال السنوات الاخيرة ، حيث لاحظ الحزب بعد سلسلة اتصالات ومشاورات أجراها رئيس الحزب على مختلف المستويات ان الحكومة والمعارضة قد أتفقت على تاجيل عرض مشروعات قوانين الشريعة الاسلامية على مجلس الشعب الى اجل غير مسمى بدعوى تهيئة المناخ وتاهيل الشعب لتطبيق الشريعة الاسلامية وبحجة تجنب حدوث قلاقل او هزات فى هذا الشان كما حدث فى السودان ، علما بأن ما حدث فى السودان لم يكن بشان تطبيق الشريعة الاسلامية ـ وان تاجيل تطبيق الشريعة الاسلامية فى مصر هو ضياع للقضية تماما كما قام الحزب من ناحيته باجراء استطلاع للراى العام على صفحات جريدة الامة حول تطبيق الشريعة الاسلامية فى مصر تشارك فيه لجانه واماناته بالمحافظات وقد نجح هذا الاستطلاع نجاحا عظيما فقد ورد للحزب حتى الان عشرة الاف استفتاء منها الف استفتاء من الاخوة المسيحين فى مصر يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية فورا وبلا تاجيل .

وما دامت هذه دعوة حزب الامة ، فهو حزب الله ، والانضمام اليه والعمل فيه لتحقيق اغراضه الشريفة بالوسائل الديمقراطية ـ الدستور والقانون ـ عبادة نتقرب بها الى الله تعالى وحسبنا الله ونعم الوكيل .

احمد الصباحى



حركة تنقلات صحفية أمام مجلس الشورى

ينتظر ان تعرض صباح اليوم التشكيلات الصحفية الجديدة على اللجنة العامة لمجلس الشورى لشغل المواقع المحتمل خلوها فى بعض المؤسسات الصحفية .

من المتوقع ان تكون هناك حركة تنقلات صحفية تتبع اختيار المرشحين لمناصب رئيس مجلس ادارة اخبار اليوم ورئيس تحرير الاخبار ورئيس مجلس ادارة دار المعارف ورئيس تحرير مجلة أكتوبر .

المعروف ان كلا من موسى صبرى وأنيس منصور قد انتهت مدة خدمتهما لبلوغهما سن المعاش وقد وافق المجلس الاعلى للصحافة فى اجتماعه الاخير على مد خدمة كل منهما ككتاب وليس كرؤساء تحرير .

●●●

التنمية الشعبية « راحت عليها »

جهاز التنمية الشعبية « وزارة الدولة للتنمية الشعبية سابقا » .. لم يحظ بالقبول والرضا السامى من المسئولين فى الحكومة .. بلغت استثماراته خلال العام الحالى ٢.٥ مليون جنيه فقط فى حين وصلت الاعتمادات المخصصة لجهاز بناء وتنمية القرية ٣.٧ مليون جنيه .

خبراء التنمية الشعبية حذروا من تقليص اعتماداتهم واشاروا الى ان هذا المبلغ المخصص هذا العام لا يمكنهم من الاسهام فى سد الثغرات القائمة فى مجال الامن الغذائى .

●●●

محمد رشوان رئيسا لشركة نقل

تم اختيار محمد رشوان وزير الدولة السابق لشئون مجلسى الشعب والشورى رئيسا لمجلس ادارة الشركة الوطنية لنقل الركاب .. الشركة الجديدة احدى مشروعات التنمية الشعبية بالحزب الوطنى .

ورشح رشوان لهذا المنصب المهندس عثمان احمد عثمان نظرا لخبرته السابقة كرئيس لهيئة النقل العام .

فصل الطلبة عن الطالبات بكلية حقوق القاهرة

اصدر مجلس كلية الحقوق بجامعة القاهرة قرارا يقضى بفصل الطلبة عن الطالبات اثناء المحاضرات .

لم يلتزم بتنفيذ القرار سوى اساتذة الشريعة الاسلامية فى حين امتنع اساتذة القانون الوضعى ووصفوا قرار الكلية بانه قرار رجعى ورده حضارية ..

زعيم العصابة قيادة حزبية

قررت نيابة بنى سويف حبس عضو قيادى باحد الاحزاب لتزعمه عصابة لسرقة المنازل واجهزة السيارات .

استولت العصابة على ٢٠ دراجه و ٢٠ جهاز تسجيل و ٦ بطاريات سيارة و ٤ مسجلات .. قدرت المسروقات بحوالى ٢٥ الف جنيه .

●●●

بركاتك ياسيدى ابراهيم الدسوقى

فى الليلة الختامية لمولد سيدى ابراهيم الدسوقى بمدينة دسوق قامت قوات الامن منذ الصباح باغلاق الطريق المؤدى للمسجد الدسوقى .. كما اغلقت ابوابه ومنعت دخول الزوار لحين تشريف السيد المحافظ المهندس نبيل حلاوة وقيادات المحافظة السياسية والشعبية .




سيادة الوزير يعترف : مافيش قانون فى مصر !

استنجد مهندس شاب فصل من عمله وانصفته الشئون القانونية بالوزير المشرف على الجهاز الذى يعمل به وذلك لاعادته الى عمله

فوجىء المهندس بالوزير وهو يهدد ويتوعد بقوله « اذا كان فى مصر قانون .. خليه ينفعك !! »

جاء هذا التهديد الوزارى تضامنا مع موقف رئيس الجهاز الذى هدد بتقديم استقالته اذا عاد هذا المهندس الى عمله .

●●●

سيف الرقيب على رقبة المختار

ما زالت مجلة المختار الاسلامى تعانى من التدخل المستمر لمباحث امن الدولة .. فبعد ان اضطرت ادارة المجلة الى رفع اسم رئيس التحرير فقد اضطرت ايضا تحت ضغط « الرقيب المباحثى » الى حذف مقالين للدكتور محمد مورو والدكتور محمد يحيى .

لواء احمد رشدى

المحافظ يخاطب المواطنين من فوق المنبر !

[illegible] عقده المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ بنى سويف [illegible] عن خطبة القاها المحافظ من فوق منبر مسجد عمر بن عبد العزيز وقد عاهد المواطنين فيها على ان ياخذ كل مواطن حقه .

فى مساء نفس اليوم تفقد المحافظ مخابز المدينة والمستشفى العام فابدى استياءه لسوء حالة رغيف الخبز وعدم رضائه عن مستوى الخدمة الصحية بالمستشفى .

الجدير بالذكر ان ادارة المستشفى اخفت عن المحافظ حقيقة الاجهزة والادوات الطبية الملقاه فى المخازن منذ عشر سنوات فى حين تصل قيمتها الى ٢٥٠ الف جنيه .

●●●

الاكتئاب يصيب كمال الشاذلى

اصابت كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب الوطنى حالة اكتئاب غريبة عقب صدور تشكيل المكتب السياسى وتاكده من استبعاد اسمه من تنظيمات الحزب التى تصدر تباعا .

قال الشاذلى لمعاونيه ان صحف المعارضة مسئولة عن الموقف الذى يتخذه الحزب الوطنى منه .

●●●

التحقيق فى اضراب المحامين بالفيوم

يجرى المسئولون بوزارة العدل تحقيقا حول الاضراب الذى نظمه المحامون مؤخرا بقاعة محكمة الفيوم احتجاجا على اسلوب القاضى واحكامه .

انسحب المحامون من قاعة المحكمة فاسرع الى موقع الاضراب ضباط المباحث الجنائية ومباحث امن الدولة وتم اخطار كل من وزارة الداخلية ووزارة العدل بوقائع الاضراب واسبابه .

عميد كلية أزهرية يرفض مناقشة الحيثيات !

عميد احدى الكليات الازهرية ثار وانتفض عندما سأله مندوب جريدة « الامة » عن رايه فى حيثيات الحكم فى قضية تنظيم الجهاد .. ونصح الصحفى الشاب [illegible] يقحم نفسه فى مثل هذه الموضوعات الحساسة التى تجلب المتاعب .

قال العميد لمندوب « الامة » : « انك لا ترى غير السطح بظواهره ولكنى اعيش الواقع بخلفياته واسراره ومن اجل ذلك ارفض التعليق على الحيثيات » .

كان السؤال الموجه لسيادة العميد : « هل توافق اراى القائل بان تطبيق الشريعة الاسلامية ستترتب عليه [illegible] وقلاقل [illegible] وما تعليقك عن [illegible] فى الحيثيات من ان غياب الشريعة وراء اغتيال السادات ؟ »

أقول الحق

انما المؤمنون أخوة

نحن نعلم ان الانسان بطبيعة أجتماعى . فالانسان الفرد لا يستطيع ان يحقق كماله المادى أو المعنوى الا بتفاعله وتالفه مع الاخرين من ابناء جنسه . والقران الكريم يضع يدنا على هذه الحقيقة فى صورتها الصحيحة التى لا يمكن أن تجدها فى غيره من ماكتبه المفكرون والحكماء عندما تذكر هذا الحكم الاسلامى وفق قواعد أصول الفقه نشعر باسف عميق ان غفل مفكرو المسلمين فى جميع العصور عن استنباط هذا الحكم الاصيل مع انهم استنبطوا كثيرا من التفريعات التى لا تصل اهميتها الى أهمية الحكم الاساسى وترتب على غفلتهم ما نحن فيه من تخلف وجمود وقعود عن اللحاق بغيرنا مع ان موقفنا يجب ان يكون فى محل القيادة والتوجيه يقول الله تعالى « وكذلك جعلناكم أمه وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا » حتى نسب هذا التخلف الى تعاليم الاسلام لا الى غفلة المسلمين عن اصوله الرئيسية وهذا ما يجعلنا نركز على هذا الحكم والاسراع فى تنفيذه ولا نكتفى بالعلم به ثم نتكاسل عن تحقيقه ... فعلماء الاسلام قسموا أحكامه الى خمسة اقسام - فرض وسنه ومباح ومحرم ومكروه وما ثبت من اقوالهم من ان منكر الفرض كافر بدينه وتاركه هادم لدينه - والكافر والهادم فى نهاية الامر يستويان - وقد عينوا المصادر الاساسية للاسلام هى القران والسنة وعلى حد تعبيرهم هو ما كان قطعى الدلالة . قطعى الثبوت ثم بينوا ما يجوز ومالا يجوز وما ينبغى تاويله ومالا ينبغى

يقول الله تعالى « آنما المؤمنون أخوة » ويقول « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا » ويقول « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر » هذا عن الدعوة والاتحاد والقوة والترابط .

ثم يحذر من الفرقة والتخاذل فى نص صريح فيقول « ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شيىء » ويقول « منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين . من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا . كل حزب بما لديهم فرحون

اما الاحاديث المعززة فكثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا » وقوله مثل المؤمنين فى تراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى

حمدى الجريسى

فى دسوق افتتح المحافظ ورش التعليم الأساسى .. وبعد ٢٠ دقيقة قرر مدير التعليم الإبتدائى إغلاقها !

دسوق ـ ابراهيم الصعيدى

فى الوقت الذى تطالب فيه الدولة بالتوسع فى التعليم الاساسى والمنزلى ، ... نجد العكس فى مدينة دسوق بمحافظة كفر الشيخ حيث قام منذ ثلاثة سنوات الدكتور ناجى شتله محافظ كفر الشيخ السابق بافتتاح ورش التعليم الاساسى بمدرسة صلاح الدين الابتدائية بدسوق .. وكانت فرحة كبيرة لاهالى دسوق ... وخاصة التلاميذ ...

●● « ولكن يافرحة ما تمت » .. فبعد زيارة المحافظ بعشرين دقيقة قاموا بأغلاق الورشة التى تكلفت الملايين من الجنيهات ... واصبحت للزينة فقط ... ومنذ مدة قصيرة قام مدير المرحلة الابتدائية بدسوق بارسال خطابا الى أحدى المدارس الابتدائية يطلب فيه اخلاء حجرة المكتبة او التدبير المنزلى فورا لفتح فصول جديدة ضربا بذلك قرارات وزارة التعليم وتعليمات الوزير المشددة عرض الحائط حيث ان تعليمات الوزير تقول لا يجوز التوسع فى الفصول الدراسية على حساب المكتبة او التعليم الاساسى او المنزلى ... وحيث ان نظام التعليم الاساسى هو التعليم القائم على تعليم الحرفة للتلميذ وحجرة التدبير المنزلى هى بمثابة المكان الوحيد الذى يدرس فيه للتلاميذ الدروس العلمية .. وبناء عليه يكون خطاب مدير المرحلة الابتدائية مخالفا لتعليمات الوزارة ووزير التعليم .. لذلك تضع « الامة » هذه الواقعة امام السيد وزير التعليم وكل من يهمه الامر للتحقيق مع هذا المسئول الذى يضرب بالقوانين عرض الحائط لان اخيه يعمل وكيلا لوزارة التعليم [illegible]


د . عبد [illegible]

د . ناجى [illegible]

بداية على الطريق الصحيح

فوجئنا نحن اعضاء المجلس الشعبى لمحافظة القاهرة بالمؤتمر الصحفى الذى عقده السيد وزير التربية والتعليم واعلن فيه عدم قبول صغار السن الذين تقل اعمارهم عن ٦ سنوات رغم ان لجنة التربية والتعليم بمحافظة القاهرة فى سبيل اتخاذ قرار لتبول صغار السن بالتجاوز عن ١٥ يوما وشهر بالنسبة للمناطق التعليمية التى بها اماكن خالية . واليوم اتعرض لاحدى المناطق التعليمية بالقاهرة وهى شمال القاهرة . لقد دعى المجلس المحلى لعقد اجتماع طارىء لبحث هذه المشكلة بتاريخ ٤ / ١١ / ١٩٨٤ وقد حصلت من المنطقة التعليمية على بيانات المدارس وفصول التعليم الابتدائى وكثافة الفصول وتبين منها الاتى : ـ

١ ـ تبين ان المنطقة لم تقبل صغار السن بمرحلة التعليم الاساسى التى تقل عن ٦ سنوات بعد ان قامت بالغاء ١١٠ فصول من فصول المرحلة الابتدائية التى تعمل فترة مسائية .

٢ ـ ورد للمجلس من المنطقة التعليمية احصائية تشير ان عدد الاطفال الذين تم قبولهم فى العام الدراسى ٨٤ / ٨٥ للصف الاول الابتدائى ٨٦٠٩ تلميذا وان متوسط كثافة الفصل الواحد ٣٦ تلميذا وحيث ان الكثافة المقررة للفصل ٤٥ تلميذا فانه يوجد ١٩ مكانا خاليا بكل فصل اى ما يعادل ٦٣٨٤ مكانا شاغرا

بتاريخ ٣ / ١١ / ٨٤ وافق السيد مدير عام شمال القاهرة التعليمية على الغاء وتذويب عدد ٨٥ فصلا من مدارس شمال القاهرة .

وحيث ان الغاء هذه الفصول يترتب عليه سحب ميزانية الفصول من الادارة التعليمية مما ينتج عنه فى العام القادم عدم امكانية استقبال الاعداد المرحلة من صغار السن فى العام الحالى بالاضافة الى الاطفال الذين سيبلغون هذا السن لن يجدوا مكانا لهم وبذلك يقتصر القبول على كبار السن وليس صغار السن .

وطالب المجلس باعادة الفصول بالصف الاولى الابتدائى الى ما كان عليه فى ١ / ١١ / ١٩٨٤ مع التاكيد على عدم الغاء فصول اخرى حيث ان هذا الالغاء يخالف قانون الحكم المحلى رقم ـ ٤٣ ـ لسنة ١٩٧٩ والمعدل بالقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨١ والذى ينص على انه لابد من الرجوع الى الاجهزة الشعبية المحلية كل فى اختصاصه قبل اتخاذ اى قرار يخص مشاكل الجماهير والصالح العام .

طالب المجلس بالغاء القرار الصادر من ادارة شمال القاهرة التعليمية الصادر فى ١ / ١١ / ٨٤ بالنسبة لتذويب بعض المدارس الرسمية التى تعمل فترة مسائية وعدد فصولها ٨٣ فصلا وكذا فصول المدارس المعانه وعدد فصولها ٤٣ فصلا والالغاء عليها وذلك طبقا للمادة رقم ـ ٥ ـ من اللائحة التنفيذية رقم ٧٠٧ لسنة ١٩٧٩ الصادرة بقرار السيد رئيس مجلس الوزراء فى هذا الشان .

والان نتساءل بالنسبة لما ادلى به السيد وزير التربية والتعليم فى المؤتمر الصحفى هل يرفع المجلس الشعبى يده عن هذه القضية ام ان ذلك يتنافى مع دوره كمجلس رقابى ؟ ان جماهير القاهرة فى انتظار اتخاذ قرار بالنسبة لاولادهم صغار السن وتحديد ١ / ١٠ من كل عام معنى ان اى مواطن ينجب طفلا عليه ان ياخذ هذا التاريخ فى الحسبان وشهر اكتوبر دخل التاريخ من ابوابه بما حصل فيه من مفاجات .

جماهير شمال القاهرة يستنجدون باولى الامر الفصول خالية والاولاد يطوفون بالشوارع عليكم الامل وفيكم الرجاء

اقول وداعا لمجالس الاحياء والى مقال اخر .

عـزت عطـش

قضية للمناقشة

قال الاستاذ / توفيق الحكيم وهو على فراش المرض بالمستشفى لزواره : ـ

انه يشعر ان كل ما كتبه هباء وان الدنيا غير الدنيا مشاكلها تغيرت وهمومها تغيرت وان كتبه لن تعيش بعده وفى الحقيقة وقفت طويلا امام هذا التصريح الصادر فى لحظة صدق وخلصت فى النهاية الى صدق ما قاله وذلك للاسباب الاتية : ـ

١ ـ لقد ظهر علم النفس وعلم الاجتماع كبديلين علميين لمعالجة القضايا الانسانية معالجة علمية بدلا من الادب الذى كان يعالج تلك القضايا معالجة عشوائية .

٢ ـ لا توجد حضارة حقيقية فى الدنيا تبنى على ادب . ولكن الحضارات تبنى على العلم .

٣ ـ ان الادب ملهاه تبتعد بالانسان عما ينفعه . ونحن فى اشد الاحتياج الى ما ينفعنا

٤ ـ الادب يضيع الوقت والجهد ونحن نحتاج الى استثمار الوقت والجهد فى سبيل تقدمنا

٥ ـ الادب بصوره المختلفة يجسد امامنا الشهوات والغرائز التى تدفعنا غالبا فى ظل ظروفنا الحالية إلى المحرمات ونحن مطلوب منا مجاهدة انفسنا عما يغضب الله .

وما اثار دهشتى تصدى بعض كتابنا الجادين للاعتراض على ما قاله الاستاذ الحكيم واخرها ما كتبه الاستاذ / احمد بهاء الدين فى يومياته باهرام ٩ / ١١ / ٨٤ والعجيب انه قال .

ان التغيير المادى مهما غير شكل الحياة فهو المنقرض ... متناسيا ان وسائل التقدم سلسلة من الحلقات لا غنى لحلقة فيها . ويستطرد قائلا (ولكن معالجة النفس الانسانية وقضايا العدل والخير والحرية لا تتغير ولا تموت ...) وقدتناسى سيادته فرجعنا الاساس القران الكريم الذى هو هدى وبيان وكذلك التجارب العلمية وعلمى النفس والاجتماع هل هذا الاصح والاجدى ام المعالجات الادبية الممزوجة بالهوى .. اى يوصل الى الحقيقة .

انى حقيقة فى قلق من تلك الاتجاهات التى تود لنا حياة زائفة وتبعدنا عن الجدية والعلم . واود القول بكل وضوح لا جدوى من وراء الادب . ويجب ان نتجه بالكلية الى العلم .

قد يقول قائل وهل اصحاب الحضارات المعاصرة القوية قد استغنت عن الادب . اقول يوجد فارق جوهرى بيننا وهو اننا مطالبون بجهاد النفس اما هم فلا حرج لديهم من الاستمتاع بالمحرمات .

وقد يقول اخر وهل تريد لنا حياة جدقة اقول هذا ليس جفاف ولكن توجد وسائل اكثر امتاعا مؤصلة علميا وتتمشى مع قيمنا الجليلة . ولا اود ان اذكرك عزيزى القارىء الا بذكر الله تطمئن القلوب .

ويقول ثالث هل يمكن ان تخلو حياتنا من الادب اقول نعم ان الانسان يصنع فيجب ان تكون صناعته علمية فالعلم هو الحقيقة اللازمة للحياة . يقول الله عز وجل (ثم جئت على قدر ياموسى واصطفتك لنفسى والدين لم يحثنا على الادب فالقران الكريم قد فصل على علم ولم تذكر به كلمة ادب مطلقا .

وقد ذم الله سبحانه وتعالى الشعراء وتابعيهم .

واذا نظرنا الى الواقع المعاش ماذا نرى .

نرى اسمى صور الادب متمثلة فى الشعر وكيف يصور لنا القيم فى غير موضعها الحقيقى كما وردت فى كتاب الله وكذلك اذا نظرنا الى الافلام والمسلسلات والمسرحيات وما تحويه فى ثناياها من دعاوى هابطة علاوة على الوقت الضائع . استمع الى الكلمات التى تصاغ فى اغانى وما تدعو اليه من حب للشهوات والنزوات .

حتى اشكال الادب المختلفة التى تدعو الى قيم نبيله . الم يكن الاجدر ان نتعلم هذه القيم بوسائل اخرى علمية منزهة عن الهوى وند ذريعة تجلب لنا الفجور والعرى .

انك اذا تتبعت قيمة مثل الحب مثلا فى جل الاشكال الادبية . نجدها جميعا لا توصلنا الى سمو هذه القيمة واصبح شائعا الحب متمثلا فى الجنس والمال واللذات والاغراء . هل ركز احد الادباء وبين ان سمة المؤمن انه اشد حبا لله كما ورد فى القرانالكريم .

نحن الان نرفع شعار بناء الانسان المصرى .

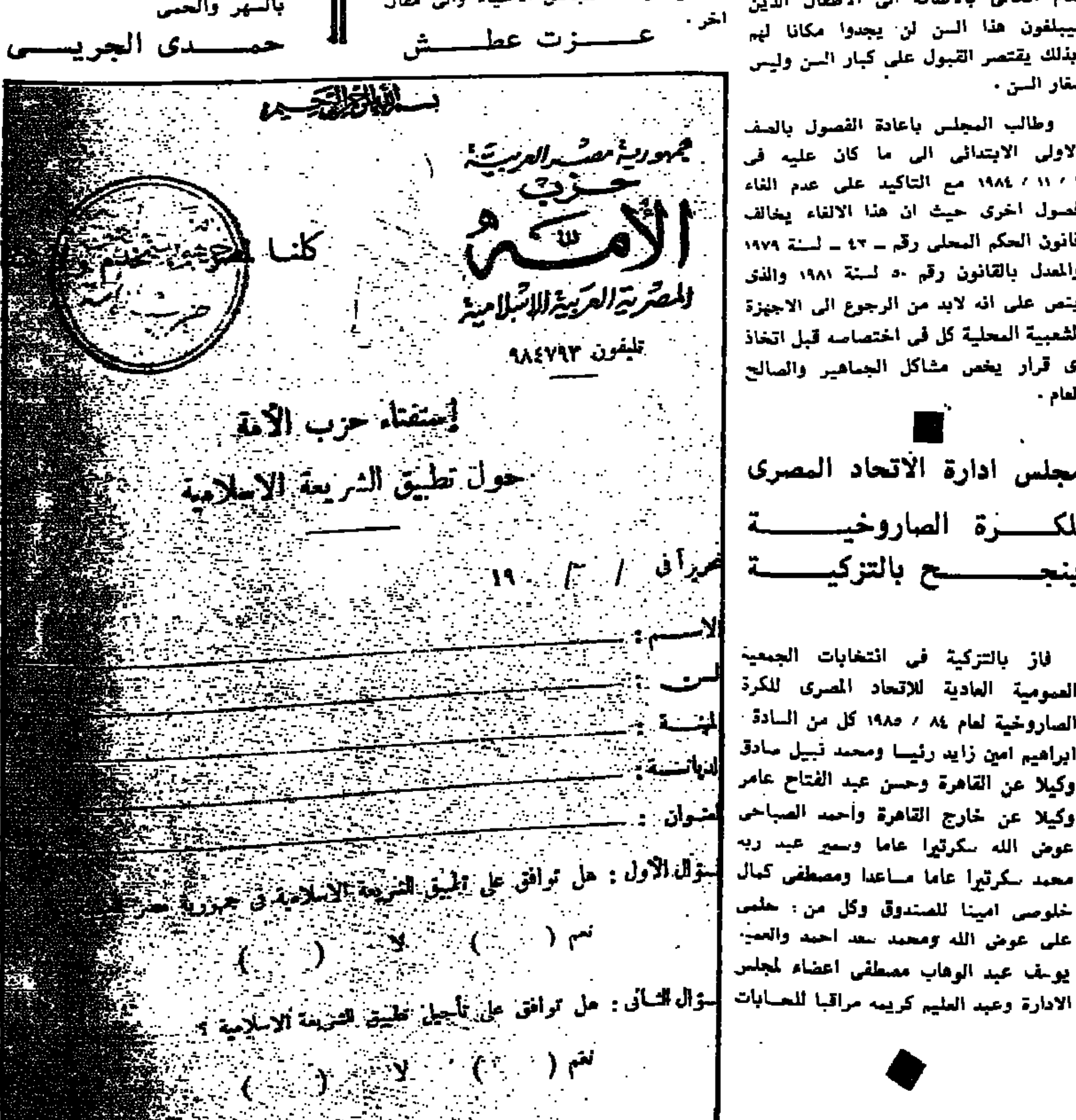
هل نسمح لانفسنا ان نجعل لبنات هذا البناء هو هذا الهباء . هذا الفراغ واللهو والضياع ان علمى النفس والاجتماع قد اغنانا عن هذا المسمى بالادب وقضاياه .

احمد شعبان محمد

■

مجلس ادارة الاتحاد المصرى للكرة الصاروخية ينجح بالتزكية

فاز بالتزكية فى انتخابات الجمعية العمومية العادية للاتحاد المصرى للكرة الصاروخية لعام ٨٤ / ١٩٨٥ كل من السادة ابراهيم امين زايد رئيسا ومحمد نبيل صادق وكيلا عن القاهرة وحسن عبد الفتاح عامر وكيلا عن خارج القاهرة وأحمد الصباحى عوض الله سكرتيرا عاما وسمير عبد ربه محمد سكرتيرا عاما مساعدا ومصطفى كمال خلوصى امينا للصندوق وكل من : حلمى على عوض الله ومحمد سعد احمد والعميد يوسف عبد الوهاب مصطفى اعضاء لمجلس الادارة وعبد العليم كريمه مراقبا للحسابات


بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية مصر العربية
حزب الأمة
المصرية العربية الإسلامية
كلنا [illegible]
تليفون ٩٨٤٧٩٣

إستفتاء حزب الأمة
حول تطبيق الشريعة الاسلامية

[illegible] / / ١٩

الاسم
السن
المهنة
الديانة
العنوان

السؤال الأول : هل توافق على تطبيق الشريعة الإسلامية فى جميع [illegible]
نعم ( ) لا ( )

السؤال الثانى : هل توافق على تأجيل تطبيق الشريعة الاسلامية [illegible]
نعم ( ) لا ( )

جمهورية مصر العربية
حزب
الأمة
المصرية العربية الإسلامية

صورة شمسية للعضو

إستمارة عضــوية

الاسم رباعيا ــــــــ
الوظيفـة ــــــــ
المؤهل الدراسى ــــــــ
السكن ــــــــ
تاريخ ومحل الميلاد ــــــــ
الدائرة الانتخابية ــــــــ
رقم البطاقة وتاريخها وجهة صدورها ــــــــ
هل سبق له الانضمام إلى أحزاب أخرى . وما هى ؟ ــــــــ

السيد أمين عام حزب الأمة بجمهورية مصر العربية

تحية طيبة وبعد . . أقر بأن بياناتى الموضحة عاليه صحيحة ، وأرغب فى الانضمام إلى حزب الأمة ــ عضوية عاملة ــ وأتعهد بالالتزام ببرنامج الحزب ولوائحه وسياسته وتعليماته وعدم الخروج عليها ، كما أتعهد بسداد الاشتراكات المقررة والتى يقررها الحزب .

تزكية　　/ / ١٩٨　　طالب العضوية

الاسم ــــــــ التوقيع ــــــــ

لجنة قبول العضوية

ــــــــ ترى اللجنة قبول / رفض طلبه للحصول على عضوية الحزب العاملة

أعضاء ورئيس اللجنة

سدد الاشتراك وأقسم اليمين ــــــــ

يعتمد ؟

/ / ١٩٨　　الأمين العام

"الأمة" تفتح ملف قضية تنظيم الجهاد

شاهد عيان يروى وقائع التعذيب داخل السجن

بعد ثلاث سنوات حافلة بالبطش والارهاب والتعذيب داخل المعتقلات .
بعد ثلاث سنوات أطلقت خلالها أبواق الأعلام موجات التضخيم والتجريح والتشهير .
بعد هذا كله برأت محكمة أمن الدولة ١٩٠ متهما فى قضية تنظيم الجهاد .. وسقطت عنهم اتهامات كادت أن تصل بهم الى حبل المشنقة .

واذا كانت حيثيات الحكم قد أظهرت الحجم الحقيقى لهذه القضية وكشفت وقائع غريبة ومثيرة تستدعى البحث والدراسة والتحقيق -- فما زالت هناك معانى كثيرة تختبىء بين سطور الحيثيات -- لذا حاولنا الابحار فى عقول بعض المتهمين الذين ثبتت براءتهم لاستخراج هذه المعانى .

وفى هذا الحديث نقدم شهادة صالح الوردانى المتهم رقم ١٦٠ فى القضية ٤٦٢ جهاد أمن الدولة عليا -- كان نص الاتهام الموجه اليه " تمويل التنظيم وجلب أموال من الخارج للمساهمة فى قلب نظام الحكم " -- دخل المعتقل فى ٣ سبتمبر ١٩٨١ ضمن المتحفظ عليهم فى قرارات سبتمبر ثم أضيف اسمه الى قائمة المتهمين فى تنظيم الجهاد -- وظل فى السجن الى ان افرج عنه فى ٣٠ سبتمبر الماضى .

● ● فى ضوء ماجاء فى حيثيات الحكم فى قضية تنظيم الجهاد وفى ضوء معلوماتك كمتهم سابق -- هل كان تنظيم الجهاد تنظيماً حقيقياً ام انه كان مجرد جماعات اسلامية متفرقة ؟

● انا ممن يعتقدون ان تنظيم الجهاد فى الاصل اشبه بالثوب الممزق استطاع البعض احياؤه كثوب ولكنه فى حقيقة الامر لايصلح لان يكون ثوباً -- اما اذا كنا نعتبر ان التنظيم هو قيام مجموعة من الناس بحدث ما ضد حكومة ما فانه حسب هذا المفهوم يمكن القول ان تنظيم الجهاد -- ان صحت التسمية -- كان مركزاً على مجموعة من الافراد ادينوا فى بعض الاحداث الفردية ولكننا لانستطيع ان نعمم هذه الإدانه على كل المتهمين " ٣٠٢ " لان الاصل فى هذه القضية احداث اسيوط ويلقى المتهمين كانوا مجرد ديكور لهذه الاحداث -- ومن هنا فلا اعتقد ان التسميات التى اطلقت على هذا التنظيم صحيحة وانما فيها شيىء من المبالغة والتضخيم الاعلامى -- اما من جهة تعدد الجماعات فهذه حقيقة واقعة فقد كانت بالفعل تيارات كثيرة مختلفة فى اطار القضية ولم يكن الجميع يعبر عن تيار واحد كما يتصور البعض ولكنهم على كل حال يمثلون تيارات موجودة على الساحة الاسلامية .

● ● وهل هذا الراى يفسر الافراج عن ١٩٠ متهما الذين يمثلون حوالى ٧٠٪ من المتهمين فى القضية ؟

● هذا يؤكد ماذكرناه سابقاً من ان القضية كانت مركزة على مجموعة معينة من الاشخاص وباقى المتهمين لم يكن لهم صله بالامر -- وانا شخصياً كنت اتوقع صدور مثل هذا الحكم ببراءة هذا العدد الكبير .

● ● معنى ذلك ان الحكم لم يشكل مفاجأة بالنسبة لكم ؟

● هذا صحيح لان الاغلبية كانت متيقنة من براءتها نظراً لعدم وجود اية صلة بينها وبين الاحداث التى كانت موضوع القضية ومحورها وخاصة ان هناك بعض المتحفظ عليهم بقرارات سبتمبر قد ادخلوا فى القضية بدون مناسبة وهؤلاء كانوا متاكدين من براءتهم .

● قضية مهلهلة ●

● ● توقف الكثيرون طويلاً بالبحث والدراسة امام حيثيات المحكمة فهل يختلف الامر معكم بوصفكم تابعتم سير المحاكمة ؟

● لم تفاجىء فى الحيثيات لسبب واضح هو متابعتنا المستمرة للقضية ومما يشتنا لها كان يشعرنا دائما بان هذه القضية مهلهلة وكذلك احساسنا ان القاضى يشاركنا فى نفس الشعور -- فالادلة المادية فى القضية ضئيلة وبعضها ملفق واغلب الاتهامات التى وجهت الى المتهمين كانت اتهامات بلا اسانيد مادية ولا قانونية -- على سبيل المثال هناك بعض المتهمين ادخلوا فى القضية تحت بند " العلاقات العامة " اى ان كل الاتهام الموجة لهم انهم يعرفون فلانا او تربطهم به صلة قرابة او جمعتهم مادية غذاء .

● التعذيب اثناء التحقيق ●

● ● متى اعتقلت وكيف جرى التحقيق معك وماهو نص الاتهام الذى وجه اليك ؟

● تم اعتقالى يوم ٣ سبتمبر ١٩٨١ ضمن المتحفظ عليهم فى الساعة الثانية قبل الفجر وكان اسلوب الاعتقال اسلوبا همجيا لقد اقتحمت البيت قوة ثلاثية من المباحث الجنائية وامن الدولة والامن المركزى مما احدث ضجة ايقظت جيرانى --- ونقلونى الى قسم شرطة الوايلى حيث وجدت هناك فضيلة الشيخ عبد الحميد كشك ثم توافد علينا المعتقلون بعد ذلك وكان بينهم الشيخ عاشور صاحب مجلة الاعتصام وبعض الساسيين -- ثم نقلونا الى استقبال طرة المسمى بسجن السلام وقد كنا اول زواره لقد افتتح على ايدينا .

ولم يبدا التحقيق معنا الا بعد اغتيال السادات واحداث اسيوط حيث تم فرز المتحفظ عليهم وادخال بعضهم فى قضية تنظيم الجهاد وقد كنت واحدا من هؤلاء .. اما عن اسلوب التحقيق فقد كان يتم ونحن معصوبى العين وكان لايسمح لنا برفع العصابة الا داخل الزنزانه ولم يقف الامر عند عصب الاعين وانما كانت هناك اساليب اخرى تمارس على المتهمين لاجبارهم على الاعتراف والادلاء باقوال معينة ومن هذه الاساليب الجلد بالاسلاك الكهربائية المعقوده والتعليق من الزراعين والسحل وخلع الاظافر ونتف اللحى والصعق بالكهرباء والتهديد باحضار الاهالى وتعذيبهم وقد حدث ان تم اعتقال اهالى بعض المتهمين وتم تعذيبهم وقد حدث لاجبار بعض الاشخاص على الادلاء باقوال معينة .

وقد وجهت الى تهمة تمويل التنظيم وجلب اموال من الخارج للمساهمة فى قلب نظام الحكم على الرغم من انهم عند التحفظ على . اول سبتمبر لم يجدوا فى بيتى اى مال او دليل يثبت ذلك وكذلك النيابة عندما حققت معى لم تجد دليلا ماديا واحدا يؤكد هذا الاتهام .

● حكاية السنانيرى ●

● ● هل لديك معلومات او وقائع عما اشيع حول وفاة بعض المتهمين فى ظروف غير عادية داخل السجن ؟

● لم يكن ماقيل عن وفاة المتهمن مجرد شائعات ولكنها وقائع ثابتة -- نعم هناك اناس قتلوا تحت التعذيب منهم على سبيل المثال الشيخ كمال السنانيرى الذى كان فى الزنزانه رقم " ٣ " المجاوره لزنزانتى -- ففى اواخر شهر نوفمبر ١٩٨١ فوجئت فى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل بدخول مجموعة من الجنود عند السجن وهم حملون على اكتافهم جثة شبة هامده كانوا قادمين بها من مكاتب التحقيق داخل السجن ثم القوا بها داخل الزنزانه وبعد ذلك بفتره جاءت قوة اخرى من المباحث وفتحت الزنزانه ونقل خارج السجن على نقالة خشبية -- وبعد ايام نقل احد المتهمين الى الزنزانه السنانيرى فوجد الارض غارقة فى بركة دماء وقد القيت عليها كميات من العسل الاسود فى محاولة لاخفاء اثر الدماء ووجد على الحائط تعبيراً يقول " فضلت ان اموت كى لا الحق الضرر باحد " .

اماماشيع حول انتحار السنانيرى فانه كذب وافتراء لانه لاتوجد فى الزنزانه ادوات تساعده على شنق نفسه فضلا عن ان الانتحار ليس من سمة المسلم وانه لايسمح لاى معتقل بحيازة اى مواد حارقة او حادة او حبال او ما شابه ذلك -- ثم كيف ينتحر شنقاً عن طريق حوض المياة وهذا الحوض لايرتفع عن الارض سوى متر واحد ؟

● ● لو اعيد التحقيق فى حادث وفاة الشيخ كمال السنانيرى هل لديك الاستعداد لان تكون احد الشهود ؟

● بالطبع هذا واجب يمليه على ضميرى فضلاً عن كونه من الواجبات الشرعية .

● تهريب اللافتات ●

● ● اثناء المحاكمة فوجىء الحاضرون اكثر من مره باللافتات الدعائية التى يحملها المتهمون وعلقت على اقفاص الاتهام -- فما قصة هذه اللافتات وكيف تسربت اليكم ؟

● الشىء الغريب فى امر هذه اللافتات انها اثارت اجهزة الامن بصورة لم تكن متوقعة ونحن نعيش فى ظل بلد يرفع راية الديمقراطية ولقد اعطت اجهزة الامن هذا الموضوع حجما مبالغا فيه لدرجة انها استدعت بعض ضباط المباحث للتحقيق معهم فى كيفية تسرب هذه اللافتات الى ساحة المحكمة -- ولقد دخلت اللافتات المحكمة مرتين الاولى فى جلسه ٢١ يوليو ١٩٨٤ والثانية فى جلسة ٣٠ سبتمبر ١٩٨٤ التى تم النطق فيها بالحكم --

فى الجلسة الاولى دخلت اللافتات عن طريق الاهالى وعندما شددت احتياطيات الامن فى الجلسة الثانية تم صنع هذه اللافتات داخل ساحة المحكمة عن طريق بعض الاقمشة المهربه داخل اجسام المتهمين

● المتهم بالحزب الوطنى ●

● ● هل تذكر طرائف صادفتكم فى دائرة هذه القضية ؟

● القضية من اولها الى اخرها مليئة بالطرائف ومن طرائفها ان النيابة استمرت تنكر وقوع الاكراه على المتهمين على الرغم من تواتر تقارير الطب الشرعى التى تفيد وقوع الاكراه عليهم -- ومن الحكايات الطريفة حكاية المتهم طه البتلى الذى ادخل فى القضية نتيجة لتشابه فى الاسم بينه وبين احد المتهمين فى احداث اسيوط والمضحك فى هذه الحكاية ان المتهم الاصلى الذى دخل طه على اسمه فى القضية قد تم الافراج عنه فى الايام الاولى -- والامر الذى يدعو الى السخرية ان المتهم طه البتلى عضو بالحزب الوطنى بدائرة طما بسوهاج وقد هتف المتهم فى جلسات اثبات الحضور بحياة الحزب الوطنى وحياة الرئيس حسنى مبارك وقال انه لم يصل فى حياته قط مما اثار موجه من الضحك داخل القاعة .

ومتهم اخر يدعى عبد الرءوف نوفل الذى كان يحمل شهادة من مراكز محو الامية -- عندما ذهب الى النيابة وجهت اليه الاتهام التالى : انت متهم بقراءة كتاب " تفسير ابن كثير " و " رياض الصالحين " وكانت اجابة المتهم هى كيف اقرا الكتب وانا لا اجيد القراءة او الكتابة ؟

● الاضراب لسوء المعاملة ●

● ● وماذا عن المعاملة داخل السجن وهل صحيح حدثت اضرابات ؟

● منذ بداية التحفظ كانت المعاملة سيئة الا انه بعد بدء جلسات المحاكمة تحسنت المعاملة نوعا فقد كنا نعيش فى زنازين انفرادية سيئة وكان محظورا علينا قراءة الصحف او سماع الراديو او استخدام الاوراق او الاقلام وحتى الزيارات كانت قد منعت فترة طويلة -- ونظراً لسوء المعاملة ومخالفتها للاوائح معاملة المسجونين السياسيين فقد ادى ذلك الى حدوث اضرابات كثيرة داخل السجن واشهر هذه الاضرابات اضراب ٣٠ مارس ١٩٨٢ حيث سيطر المعتقلون على عنبر السجن واستولوا على مفاتيحه واشتبكوا مع الضابط والجنود فى صد ام استخدام فيه اوانى الطعام والاسياخ الحديدية وبعض ادوات المياه وبعد مفاوضات انتهى الاضراب .

● ● طالبت محكمة امن الدولة باحالة المسئولين عن التعذيب فى القضية الى التحقيق -- -- فهل لكم كمتهمين ثبتت براءتكم مطالب اخرى غير هذا المطلب الذى اكدت علية المحكمة ؟

● لم نطلب تقديم احد للمحاكمة ولكن هذه المسالة تفرضها سيادة القانون الذى حوكمنا على اساسه وقضينا ثلاث سنوات فى ظله وقضية التعذيب ثابتة طبقا لتقارير الطب الشرعى وكل ما نريد قوله انه كان الاولى بهؤلاء ان يعتبروا بسابقيهم مثل صلاح نصر وصفوت الروبى وحمزة البسيونى وغيرهم .

حكم البراءة لم يكن مفاجأة بالنسبة لنا ..

حكاية انتحار كمال السنانيري داخل السجن غير صحيحة

صالح الوردانى :

● التعذيب بالإسلاك الكهربائية .. وخلع الأظافر ونتف اللحى !

● عضو بالحزب الوطنى أنهوه لمجرد تشابه فى الإسم !!

انور السادات

صالح الوردانى

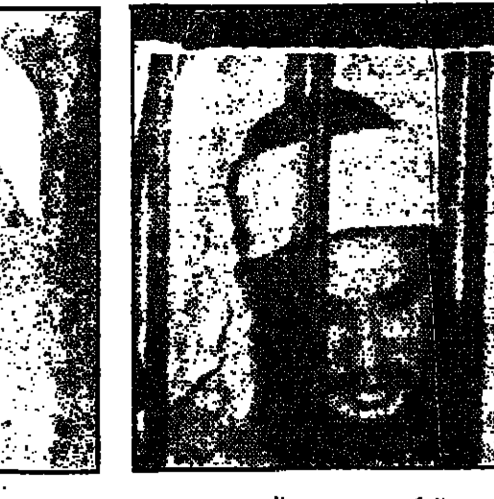
بعض المتهمين دخلوا القضية تحت بند علاقات عامة



النبوى اسماعيل



حسن ابو باشا



الدكتور عمر عبد الرحمن

الشيخ عبد الحميد كشك

بقوة الدستور والقانون قام حزب الأمة

عرضنا فى الاعداد السابقة من حيثيات الحكم الذى اشهر بمقتضاه حزب الامة ونواصل فى هذا العدد استعراض باقى الحيثيات .

فالثابت من الاوراق ان خمسة من الاعضاء المؤسسين الموقعين على الاخطار بتاسيس حزب الامة الدكتور حلمى عبد الشافى محمد وصلاح عبد الوهاب غنيم ومحمد عبد الهادى عثمان ومحمود محمد خليفة . وحسن عبد المقصود غنيم تقدموا بشكوى فى ٢٦ / ٦ / ١٩٨٠ الى لجنة شئون الاحزاب السياسية بسحب ثقتهم من المدعى وفصله من حزب الأمة .

وقد قام المدعى ضدهم دعوى الجنحة المباشرة وطلب الحكم بمعاقبتهم على القذف فى حقه والتشهير به فضلا عن مطالبتهم بالتعويض المؤقت بواقع ٥١ عما لحقه من ضرر بسبب هذا القذف والتشهير .

وليس من ريب ان الطعن الماثل قد اقام فى ١٥ / ٦ / ١٩٨٠ فى وقت كانت تتوافر للمدعى فيه صفته كنائب عن الحزب فى اجراءات التاسيس على اساس ان هذه الاجراءات تشمل الطعن القضائى على قرار الاعتراض على تاسيس الحزب . وان هذه الصفة كانت تستمد كيانها من قبول جميع الاعضاء المؤسسين نيابة عن المدعى عن الحزب فى اجراءات التاسيس . ولكن لما كان الاصل ان للموكل ان ينهى الوكالة او يغيرها فى اى وقت وكان مؤدى تقديم خمسة من الاعضاء المؤسسين الموقعين على الاخطار الكتابى بتاسيس حزب الامة الشكوى الى لجنة شئون الاحزاب السياسية ضد المدعى بطلب سحب الثقة منه وفصله من الحزب واستبعاد أسمه من قائمة المؤسسين ثم اقام المدعى ضدهم الجنحة المباشرة بطلب عقابهم عن جريمة القذف فى حقه ومطالبتهم بالتعويض المؤقت فان مؤدى ذلك ان تسقط عن المدعى صفته كنائب فى رفع الدعوى عن الاعضاء الخمسة سالفى الذكر ويستمر صفته فى تمثيل باقى المؤسسين فى استمرار السير فى الخصومة فى هذا الطعن .

ذلك ان الاجراء الصادر عن الاعضاء الخمسة سالفى الذكر يتضمن انهاء لنيابة المدعى عنهم فى اجراءات التاسيس وفى رفع الدعوى ولا سيما وان الاعضاء الخمسة المذكورين لم يصدر منهم اى عمل يدل على عدولهم عن سحب ثقتهم بالمدعى بعد تقديمهم الشكوى المذكورة الا ان نيابة المدعى عن باقى المؤسسين المقدمة اسماؤهم مع الاخطار عن تاسيس الحزب الامة مازالت قائمة الامر الذى يجعله ذا صفة فى السير فى الدعوى عن باقى المؤسسين وعددهم ستين عضوا مؤسسا يدخل المدعى بينهم منهم ٢١ من الفئات و ٣٩ من العمال والفلاحين وعلى ذلك يكون الدفع بعدم القبول لزوال الصفة على غير اساس سليم من القانون .

ومن حيث انه عند الدفع بعدم قبول الطعن لعدم توافر النصاب القانونى فى عدد الاعضاء المؤسسين بمقول انه يترتب على طرح عدد الاعضاء الخمسة المنشقين على المدعى من عدد الاعضاء المؤسسين بدعوى ان عددهم ٥٤ عضوا ان يصبح عدد الباقى من المؤسسين ٤٩ عضوا مؤسسا ومن الفلاحين هذا بينما يشترط القانون ان يكون عدد الاعضاء والمؤسسين خمسين عضوا فهذا الدفع مردود عليه بانه عند طرح عدد الاعضاء الخمسة المنشقين من عدد المؤسسين فان الباقين بما فيهم المدعى يصبحون ستين عضوا ومن ثم يتوافر منحهم النصاب القانونى المنصوص عليه فى المادة السابعة من القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ المعدل بالقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٩ وتفرق هذه المادة بين الاعضاء المؤسسين وبين الاعضاء المؤسسين الموقعين على الاخطار الكتابى عن تاسيس الحزب .

بدون مقدمات

هذه ليلة صفوت الشريف !!

كنت من " المتحمسين " عندما استمعت الى برنامج " هذه ليلتى " الذى تقدمه امال فهمى فى اذاعة البرنامج العام . وكان ضيفها صفوت الشريف وزير الاعلام .

وانى احرص دائما على ان يشاركنى قرائى الاعزاء سعادتى وينالوا من " البخت " جانب . والخص اهم ما جاء فى تلك الحلقة

● ● وزير الاعلام لا ينام . فهو يسهر دائما لمراقبة جميع المواد التى تخرج للمستمعين . وكذلك المشاهد التليفزيون . ويعتبر نفسه المسئول عن كل كلمة تقال وكل مشهد يعرض

وبالطبع . نحن جميعا نلمس ذلك من خلال المستوى المتميز للاعمال التى يعرضها التليفزيون !!

● ● ان وزير الاعلام رجل مؤمن [illegible] لذلك فهو حريص على ان تكون صورة السيد الرئيس انور السادات ومن بعده حسنى مبارك امامه دائما . وهو كلما شعر بالتعب [illegible] ينظر الى الصورة !!

[illegible] على فكرة . هناك مجموعة كبيرة من المصاحف تنتشر فى اركان مكتب الوزير . لكنه لم يعلق على وجودها !

● ● وزير الاعلام يؤكد على انه [illegible] اتاحة المجال للراى الاخر

● ● [illegible] اذا كان حال الاعلام [illegible] هكذا . وصفوت الشريف لا [illegible] . فكيف ستكون الاحوال لو غمض عينه وفتحها على [illegible] !!

جمال عبد السميع

العدد القادم

مشاهد من ساحة التعذيب من واقع تقارير الطب الشرعى للمتهمين فى تنظيم الجهاد

فتحى غانم فى حوار أدبي وسياسى

الثمن الذى تدفعه السلطة لأى أديب هو القضاء على أدبه ..

المثقف مطالب بالإستسلام للسلطة والثقافة لا تصنعها وزارة ... أو وزير!

الاعتماد على سياسات الأمن يؤدى إلى احتمال تفجر ديكتاتورية

أجرى الحوار
العزب الطيب الطاهر

فتحى غانم .. ليس اديبا عاديا .. لكنه اديب .. يحمل .. فنا وفكرا .. وهذه هى المعادلة الصعبة

التى استطاع ان يشكل منها ادبه .. وكتاباته المختلفة وكثيرون من ادبائنا .. توقفوا عن حدود الفن ولكن ما قيمة الفن ان لم يخدم قضيته او فكرا او وطنا .. من هنا تاتى اهمية الحوار مع فتحى غانم .. الاديب والكاتب الصحفى .. الاديب بحكم تعامله مع الرواية واصداره

العديد منها .. والكاتب الصحفى .. بحكم عمله في الصحافة والذى وصل فية الى اعلى مراتبه .. عندما تبوا منصب رئيس التحرير .. ومازال يواصل شواره الادبى الصحفى ولكن ماذا يدور .. في ذهنى .. فتحى غانم .. ؟ هذا ما حاولت البحث عنه خلال ساعتين .. من الحوار المتواصل معه في منزله ..

● ● الادب .. الصحافة اعتقد انهما محوران يمثلان مجالا لحركتك الفكرية .. ايهما الاكثر قربا منك .. ولماذا ؟ .

● الاكثر قربا الأدب .. بالطبع لأنه اذا كان هناك مبرر حقيقى لاشتغالى بالصحافة هو أن أجد نبرا لنشر أعمالى الأدبية والاتصال بالقراء . باستمرار اعطى الاولوية من حيث الأهتمام للعمل الادبى فرغم انى توليت عدة مناصب فى العمل الصحفى كرئيس تحرير لأكثر من مجلة أسبوعية وجريدة الا ان كنت أؤدى هذا العمل دون أن افقد معنى أصيلا فى اعماقى وهو أن الأدب هو الاصل بالنسبة لى والصحافة موقع تال ـ وبتجربتى . الذى يستطيع أن يقوم باعمال أدبية تصبح بالنسبة له الصحافة سهلة لان الادوات التى يستخدمها الأديب فى الكتابة لها امكانيات اكبر بكثير فى التعبير من الادوات الصحفية ..

● ● هناك راى يقول بأن الكاتب لكى ينجح لابد ان يرتكز على فلسفة واضحة .. ما هى فلسفتك .. ؟ .

● اذا كان لابد وان تستخدم كلمة فلسفة فبالنسبة للكتابة الادبية هى مغامرة اقوم بها لاتعرف على اشياء داخل نفسى وعلى اثر الظروف المحيطة بى وبتجربتى وجدت ان

دخول مغامرة التعرف على النفس يتطلب من الانسان ان يترك كل الاحكام المسبقة وان يتخلى عن كل المعانى التقليدية والتراكيب اللغوية التى تعود الناس على كتابتها وقراءتها .. بمعنى اخر الكتابة لدى . امتحان لنفس الاديب .. وله اجابة على بعض الاسئلة التى تطرحها ازمات الحياة .. في رواية الجبل كانت الازمة المطروحة هى كيف . يمكن تطوير المجتمع وهل يتحقق هذا التطوير بافكار خارجة مهما كانت قيمتها من الناحية الجمالية او الفنية ام لابد ان تنشا الرغبة في التطوير من داخل المجتمع .. او من داخل البيئة والناس الذى يعيشون في هذا المجتمع وهذه البيئة . وفي رواية الرجل الذى فقد ظله .. طرحت ازمة اخلاقيات المجتمع كما واجهتها في بداية عملى الصحفى ومحاولة فهم هذه الصراعات التى تحركها الاطماع والانانية والرغبة في الظهور على حساب الغير والقيم . في الرواية الاخيرة . قليل من الحب .. قليل من العنف » .. كنت ابحث .. فيها عن معنى الحب .. وكيف أن الانسان الذى يريد ان يتعامل في مجتمعنا المعاصر بالعواطف الرقيقة او حتى العواطف المهذبة فانه لن يجد سوء معاملة عنيفة وقاسية ولاتحترم ما هو رقيق او مهذب وهذا طابع بدا يسود في علاقات الناس .

● ● الادب .. والالتزام .. قضية مثارة من زمن .. هل اعرف رايك في هذه القضية . والتزام بماذا ؟

● اعتقد ان الذى ينبغى على الاديب ان يتمسك به هو التزام الصدق نحو نفسه وهذا

الصدق هو اقصر الطرق لتحقيق سياسى واخلاقى من جانب الاديب اما ان اتصور العكس وهو ان الفرض على الاديب ان يلتزم باهداف سياسية او اخلاقية ولاتكون هذه الاهداف صادقة ونابعة من وجدانه .. فان كل ماسوف يقدمه الأديب هو التزام شكلى مظهرى خطابى فيه جعجعة وليس فيه مايفيد سوء ارضاء الذين يهتمون بالمظاهر والشقارات حتى لو كانت جوفاء ..

● ● العلاقة بين المثقف والسلطة .. كيف تكون من وجهة نظرك .. كمثقف .. وعلاقتك انت على المستوى الشخصى مع السلطة .. في مصر .. كيف كانت ... ؟

● موقفى باستمرار من السلطة هو وكما جاء بكتاب « كليلة ودمنة » : ان صاحب السلطان يخاف منه الناس مثل خوفهم من راكب الأسد .. الناس في خوف منه وهو في خوف من الاسد » ولم يحدث ان سعيت الى الاقتراب من السلطة وحتى الذين عرفتهم معرفة شخصية ثم وجدتهم قد اصبحوا في

السلطة ابتعدت عنهم تماما .. لا لاشىء الا لانى واشعر انى بحاجة اليهم .. واما هو فاذ كانت لديهم حاجة الى فلست مستعدا لاذ القبض منهم الثمن .. لان الثمن الذى تدفعه السلطة لاى اديب هو القضاء تماما على ادبه ولنه وعلى العموم الخص لك الموقف في اننى ابتعد عن السلطة لان في ذلك مصلحة شخصية لى كاديب ولاحافظ على مستوى اعمالى الادبية ..

وبالنسبة لقضية الثقافة مشغول حاليا بكتابة دراسة بعنوان هموم الثقافة ولو جاز لى ان اقول كلمة عنها الان فهى . اى الثقافة . لاتصنعها وزارة ولا وزير ثقافة ..

● ● من يصنعها اذن ؟

● المثقفون .. وخارج اى تدخل من وزارة او وزير او سلطة ايا كانت هذه السلطة .. لانه في اللحظة التى تدخل فيها الوزارة في موضوع الثقافة تدخل في منطقة غير ثقافية قد تكون منطقة اعلام او دعاية او دعوة سياسية ولكنها لن تكون بحال .. من الاحوال منطقة ثقافة .

● ● هل يعنى .. قولك هذا ان تكون هناك مسافة بين المثقف والسلطة ؟

● اذكر دوما كلمة « لبرنار دشو » . الكاتب المسرحى الانجليزى قوله : على المثقف ان يشتبك مع السلطة الى اخر الدرجات المباحة له قانونا .. بمعنى انه لايطالب المثقف ان يخرج من القوانين ولكن يطالبه بالا يستسلم للسلطة وعليه دائما ان يراجع وان يجادل بكل الاسلحة المتاحة والمشروعة وان يعطى لكلمة الحرية الكاملة الى اخر مدى الحدود المباحة له والتى يعدها سوف يدخل السجن حسب القوانين الموضوعة

● هل .. تعرضت لتجربة عنيفة من جانب السلطة .. ؟

● لم اتعرض لتجربة عنيفة لانى اطبق .. ماقلته سابقا .. في حدود الشرعية .. ولكن .. كثيرا ما تتعرض لاعمالى الرقابة . وكان اخرها . روايد الافيال . فبعد ان تم اعدادها .. تلفزيونيا مازالت الرقابة معترضة على بعض الحلقات التى تتناول موضوع

التطرف باسم الدين لانها تخشى [illegible] هذا الموضوع ولكن اعتقد اننا لانستطيع [illegible] نواجه مشاكل التطرف او الارهاب [illegible] طريقة دفن راسنا في التراب مثل النعامة وعدم مواجهة هذه المشاكل بصورة صريحة واتاحة الفرصة للاديب او الفكر ان يتحدث بحرية ولكن للاسف هناك من يردد ان الباب الذى يجىء لك منه الريح [illegible] واستريح وانا اقول لاصحاب هذه النظرية ان راحتهم كاذبة وموقوته ..

● ● الديمقراطية .. مفهومها لديك .. [illegible] ما يحدث في مصر يشى تطورا حقيقيا وفعليا باتجاه الديمقراطية .. [illegible] مستقبل الديمقراطية في مصر .. ؟

● في مصر مازلنا في محاولة تجربة ديمقراطية ولكن ما زالت السياسة التى نتبعها هى سياسة امن وليست سياسة جماهيرية وما زالت الامن ياتى باسم ثورة ٢٣ يوليو وباسم المصالح القومية العليا وباسم الوطنية المصرية وباسم السلام الاجتماعى او [illegible] الوطنية ولكنه في نهاية الامر [illegible] الامن يفرض نفس الامر الذى لايتيح الفرصة لسياسة ديمقراطية قائمة على سياسة جماهيرية تمثل مصالح الجماهير [illegible] طبقاتها .. هناك ايضا ملاحظة اخرى [illegible] الطابع العام للديمقراطية في مصر [illegible] سلطة الشعب وباسم شعار الشعب هناك [illegible] الى الحصول على اجماع من الشعب بصورة او باخرى

والخوف من وجود تعدد حقيقى [illegible] فديمقراطية الاجماع الشعبى [illegible] تعدد الراى .. ومازالت حتى اليوم [illegible] اطار ديمقراطية الاجماع الشعبى . الملاحظة الثالثة التى اوردها في هذه القضية ان السياسة المصرية مازالت تتسم [illegible] البيروقراطية وتخشى الاعتماد على [illegible] الديمقراطى سواءا كان ذلك في الحكم [illegible]

او في المؤسسات العامة او الهيئات [illegible] وفي اعتقادى فان الوضع كله يتعرض لازمة حقيقية [illegible] الحل الحقيقى [illegible] الجيل المعاصر .. ولا اريد ان [illegible] ولكن التحدث عن شعور خاص .. باننا مقبلون على فترة يسميها المؤرخون فترة « القلاقل » وربما تكون هذه « القلاقل » بسبب الظروف الموجودة في العالم والصراع [illegible] بين القوانين [illegible] والظروف الخاصة المتوترة والبالغة الخطورة في منطقة الشرق الاوسط ثم الظروف الذاتية بمصر في مواجهة التزايد المخيف للسكان [illegible] القدرة على مواجهة بالانتاج الكافى

وهناك من يرى ان حدة المشاكل تقتضى ان نبتعد تماما عن الديمقراطية وان نفرض حلولا [illegible] باسم الدين او باسم [illegible] يهدد الافراد [illegible] العقلى بحيث لا [illegible] قادرون على [illegible] حلول حقيقية [illegible] ولذلك [illegible] بحدة المشاكل [illegible] اصبحت مشاكل [illegible] وبالغة الخطورة الا انى لا [illegible] طريق الاتجاه بخطوات اسرع نحو ديمقراطية حقيقية تؤمن [illegible] ان مثل [illegible] مشاكل وازمات [illegible] الاستقرار السياسى والاجتماعى [illegible] ستكون اكثر بكثير من اخطار محاولة تاخير الديمقراطية والاستمرار في الاعتماد على سياسات امن تؤدى [illegible] احتمالات خطرة بتفجر ديكتاتورية [illegible]

نحن مقبلون على فترة قلاقل ولاحل غير الإسراع نحو ديمقراطية حقيقية

العين الثالثة

طارتنا المجاعة فى اثيوبيا الى جميع انحاء العالم فبادرت بعض الدول لتقديم المساعدة العاجلة . فراينا مثلا الاتحاد السوفيتى وبريطانيا يرسلان بطائراتهم الى هناك حاملة الطعام والكساء لضحايا المجاعة . وقد قدر عدد هؤلاء بحوالى ستة ملايين شخص ..

وقد عزت هذه المساة احساسات كثيرين من سكان العالم الذين بداوا يتبرعون مما توفر لديهم من مال او كساء او غذاء . زد على ذلك ما قررره الاتحاد الاقتصادى الاوربى المكون من دول معظمها صغير مثل الدنمرك او هولنده الخ من دفع معونات للمساعدة على التغلب على تلك الكارثة الانسانية ..

وكنت اتمنى ان يبادر المصريون او الدول العربية الغنية فى الخليج بارسال معونات مشابهة فمن مبادىء الدين الاسلامى اغاثة الملهوف والمحتاج والجائع حتى لو كان غير مسلم او حتى لو كان حيوانا اعجم

واقول هذا وانا اعلم علم اليقين ان معظم المصريين اصبحوا على درجة كبيرة من الثراء مثل الفلاحين والعمال سواء منهم المقيمين او العائدين من الخارج حاملين الاجهزة الترفيهية الغالية ..

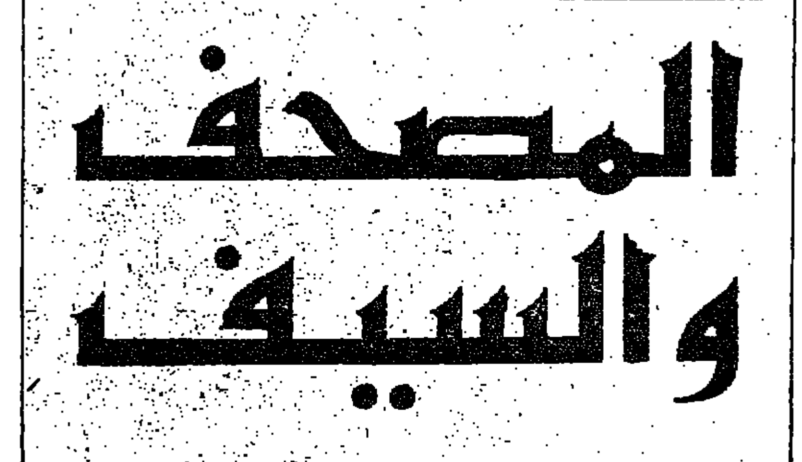
وقد راينا فى التليفزيون كيف يبادر المسئولون بتوعية الشعب حتى لا يرموا بالخبز الزائد فى صفائح الزبالة فالمسالة اذن هى التوعية لايقاظ المشاعر الانسانية والاحساس بما يعانيه الاخرون ..

وياحبذا لو وجدت من الغد الصحف وقد نشرت قوائم التبرعات من سائر عموم المصريين لضحايا هذه المجاعة وتبرع بعض بعض الشركات والبنوك التى تكسب الكثير فى بلادنا بالاضافة الى المليونيرات الذين ظهروا بيننا ولا نرى منهم خيرا لنا ولا لسوانا من المحتاجين فى الشعوب الجائعة الان فى القارة الافريقية ..

وبهذه المناسبة قرات عن ضحايا حريق قرية الضبيرية التى احترق فيها ٥٠٠ منزل وتشردت ٦٣٢ اسرة وتوفى فيها حوالى ٥٢ شخصا وان مدير الحكم المحلى قد تبرع بمبلغ ٥٠٠ لنجدتهم . ولم اقرا عن احد من الشعب تبرع بشىء لهم ..

علينا ان نعلم ابناءنا عاطفة الرحمة والمساعدة للمحتاج وعدم البذخ والصرف فى النواحى الترفيهية والنظر الى اخوانهم الذين يعانون من الفقر والجوع فى جميع جنبات الارض والا نكون مقصرين بل غير مؤمنين ..

د . على عبد الجليل



محمد على جنب رجال الدين ممارسة السلطة السياسية أما عبد الناصر فاستخدم الدين أداة للتعبئة والتجنيد السياسي

ترجع اهمية هذا الكتاب في انه يستشعر بوعى النبض الحقيقى لمسيرتنا الحضارية المتعثره . ويتمثل هذا الوعى في الرؤية النقدية لمختلف التيارات الفكرية التى اجتاحت مجتمعاتنا منذ عصر النهضة مع مطلع القرن التاسع عشر وحتى الان . دونما محاولة لاضافة لن تكون الا صياغة جديدة لتيار قديم . فالتيارات الاساسية صيغت منذ زمن بعيد . ولم يتبقى الا انكباب العقل العربى على نفسه بدلا من انكبابه على موضوعه . حتى يدرك المبررات الحقيقية في دواعية السابقة لمختلف تياراته . وكم منها يحق له الاحتفاظ بها وبلورتها . وكم منها يجب لفظه وابعاده عن مسيرته الحضارية .

والمؤلف الاستاذ نبيل عبد الفتاح من البداية يحدد مهمة هذا الكتاب فيراه فى نقد الذات من اجل تحررها واستقلالها والتعرف على واقع حركتنا السياسية والفكرية . ومحاولة البحث عن حلول اصيلة فى مواجهة الاطروحات الاستشراقية والامبريالية .

● السلفيون والعلمانيون ●

ويرى المؤلف فى البداية ان القضايا التى كانت مطروحة منذ النهضة مازالت هى المطروحة حتى اليوم . مثل اشكالية الاصالة والمعاصرة . والقانون الوضعى فى مقابل الشريعة . وعلاقة الدين بالدولة . وعلاقة الاسلام بالغرب . وغير ذلك من الاطارات الجامعة التى عبرت عن الطموح النظرى للفئات الاجتماعية المختلفة وعكست كل تناقضات البنية الشريفة . وافرزت على الساحة العديد من التيارات . كالتيار السلفى النقلى والتيار العلمانى والتيار الاصلاحى . والتى تبين ان التساؤلات التى طرحت من قبل من الفكر المصرى مع مطلع النهضة هى نفسها التى ما تزال مطروحة اليوم . دونما اجابات موضوعية عليها . مع دوام النظرة التوفيقية الوسطية المتسمة بالسطحية واللاعمق . والاعتماد على النظرة النقلية

دون العقلية وهو الامر الذى يدعو الى القول بان الفكر المصرى قد اصابه الوهن والتداعى

كما يؤخذ عليه ايضا القول بوجود رجال دين اسلاميين يشبهون رجال الدين فى اوربا فى القرون الوسطى . وهذا ما لا يؤكده الواقع او التاريخ . فلم يكن رجال الدين الاسلامى يوما يبيعون صكوكا لغفران الذنوب ولا منحا لدخول الجنة ولم يدعوا انهم ممثلين لله على الارض . وان الحديث عن اوامره حكرا عليهم . ولم يطالبوا بان تكون السلطة السياسية فى ايديهم وغير ذلك مما يبعد تماما شبهة وجود المفهوم الديمقراطى فى الحضارة الاسلامية والذى لا يتسع المجال لبسط كل اوجهه هنا ..

ثم تحدث بعد ذلك عن حركة الاحياء الدينى فى السبعينات بشقيها الاسلامى والمسيحى حيث رد اسباب هذه الصحوة الاسلامية الى اسباب تتعلق بمحاولات صياغة الدولة القومية مع محمد على ونقل الابنية والقيم الحديثة المرتبطة بالعلمانية . وخلق ازدواجية فى النظام التعليمى بين التعليم الدينى والعلمانى وتذيل قائمة الحضارة والهزيمة العسكرية فى ٦٧ وتاكل الثقافة الوطنية وشيوع الفساد السياسى والاجتماعى والاخلاقى وازمات الحضارة

الغربية وربطها بعلمانيتها وبعدها عن الدين وابتعاد الطبقات الحاكمة عن الطبقات الشعبية ونجاح الثورة الإيرانية فى كسر نظام قوى تحميه امريكا . هذه الحركة التى جاءت لتطرح العديد من الاشكاليات التاريخية المرتبطة بشكل النظام السياسى وهويته الايديولوجية . ومكونات البنية الثقافية للمجتمع المصرى ومد العلاقة بين التراث الوطنى والتراث الانسانى والعلاقة بين الاسلام والعروبة والقومية والاقليات الدينية وغيرها من الاشكاليات ..

وعنده ان ازمة التيار الاسلامى السلفى تتمثل فى النزعة المطلقة فى التعامل مع النموذج الاول التاريخى . كما لو كان مطلقا ولا يجرى عليه التاريخ . وفصل هذا النموذج الاول عن سياقاته التاريخية والمجتمعية ومحدداته السياسية والاقتصادية بالاضافة الى عدم النظر النقدى للتراث من حيث مكوناته وتوجيهاته المعاصرة ..

وقل مثل هذا عن التيار الليبرالى العلمانى ، من حيث اعتماده ايضا على النقل . ولكنه هذه المرة من الغرب . من حيث طرحه لمشروعه النهضوى . ابتداء من

المبادىء الاوربية للحرية والمساواة والدستور . دونما تنبه لما يفعله من فصل هذه المكونات الحضارية من سياقها التاريخى فى المجتمعات الاوربية ..

والمولف يعيب على الاتجاهين عدم نظر كل منهما الى ما لدى الاخر بالاضافة الى سيادة العقل النقلى لديهما واغفال النظر النقدى العقلى ..

● بين عبد الناصر ومحمد على ●

ثم يعرض المؤلف للاطار التاريخى للتيار الاسلامى فى علاقته مع الدولة منذ مطلع القرن الماضى، كاساس تاريخى للحديث عن تجربة هذا التيار فى سبعينات هذا القرن مركز حديثه على تجربتين هما : تجربة محمد على وتجربة عبد الناصر حيث راى ان محمد على جنب رجال الدين ممارسة السلطة السياسية محتويا اياهم ومقلصا لدورهم فى الحياة والتعلم والقرار السياسى . بينما استخدم عبدالناصر الدين كاداة للتعبئة والتجنيد السياسى للجماهير ضمن أدوات اخرى . كما استخدم النص الدينى كاداة لتمرير المقولات التى طرحها للتطبيق ..

وهو يرى ان التيارات الدينية اثنان هما

: التيار الرسمى الموافق وهو المتمثل فى المؤسسات الدينية التقليدية والتيار الاعتراضى الذى يتمثل بشكل اساسى فى حركة الاخوان المسلمين . ويؤخذ على المؤلف هنا عدة مغالطات . ابتداء من وصفه « لحركة الاخوان » بالتيار الاعتراضى . وما يعنيه هذا من قبوله لشرعية النظام الذى كان موجودا ابان ظهور هذه الحركة حتى يكون هذا التيار بمثابة المعترض له بالاضافة الى اغفاله لتيار اسلامى مستنير له رصيده النظرى من تقديم الاسلام كنموذج حضارى او كمنهج عمل فى قيادة الدولة فى مختلف شئونها فاضافة تيار مثل هذا الى التيارين الاخرين لا يمكن ان ينتهى بنا الى ما انتهى اليه المؤلف من رد حركة الاحياء الاسلامى الى ظواهر كمية فقط ..

● تطبيق الشريعة الاسلامية ●

وعن تجربة مصر فى تطبيق الشريعة الاسلامية فقد بدات المطالبة بها منذ نهاية القرن الماضى . وان بقيت الصفة الغالبة على قوانين البلاد حتى الان هى القوانين الوضعية الغربية . مع مطالبة الكثير من التيارات الدينية بتطبيقها . الامر الذى اثار مخاوف وقلق الكنيسة المصرية ومطالبتها بان يكون

لها قوانينها الخاصة .

وعن الموقف من قضية القومية العربية فقد لاقت [illegible] فى [illegible] من التيارات الاسلامية سواء عند المؤسسات الرسمية او الحركات الاسلامية او بعض انصار اليسار الاسلامى

. وبالنسبة للموقف تجاه اهل الاديان الاخرى . فقد [illegible] جميع التيارات الاسلامية باحترام متوق وامن مخصصات اهل الذمة وهنا راى المحدب . حركة الاصلاح الدينى « والمؤسسة الدينية الاصولية » « والتيار الاسلامى » « والجمعية الشرعية » وجماعة شباب سيدنا محمد الذين انفردوا براى مؤداة وجوب تطبيق الشريعة على الجميع مسلمين ومسيحيين . وعن موقف الاخوان من هذه القضية راى حسن البنا الاب التاريخى للحركة . ان موقف الاسلام من الاديان الاخرى هو موقف النصفة والتبجيل وان الاسلام نص صراحة لا تحمل لبس ولا غموض على حماية الاقليات وان الاسلام . كما يقول الهضيبى المرشد الثانى للاخوان . حسم مشكلة الاقليات منذ اربعة عشر قرنا من الزمن لعقيدتهم وحمايتها ولكن نظرا لعدم وجود قوانين تنظيم

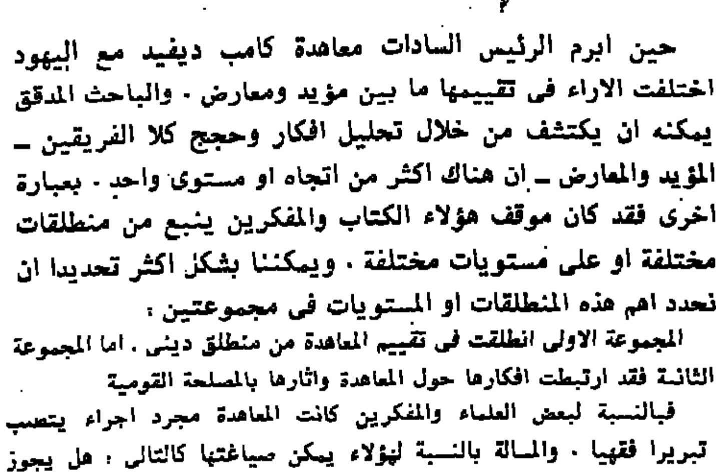
المعاملات بين الناس داخل المجتمع فى المسيحية فينبغى ان يكون قانون المعاملات الاسلامية من قانون قوميا للمسلمين والمسيحيين على حد سواء وفي هذا دعا سعيد حوى . قطب الاخوان فى سوريا . الى ميثاق عمل مع المسيحيين يعترفون فيه بان السلطة للاسلام . مع حقهم فى التمثيل الوزارى والمجالس النيابية بنسبة عددهم وحقهم فى انشاء المدارس الخاصة وحتى الاشتراك فى المدارس العامة وحقهم فى ان تكون لهم محاكمهم على مقتضى شرعهم . وحقهم ايضا فى الاحتكام للمحاكم العامة . وحقهم فى الضمان الاجتماعى وفى تصريف شئونهم الدينية اما الجزية فيخيروا بين ان يدفعوها ويعفون من الخدمة العسكرية الاجبارية . او يشاركوا فيها .

ومجمل القول بان جوهر الاشكالية بين حركتى الاحياء الاسلامى والمسيحى هو رغبة التيار المسيحى فى تطبيق العلمانية ورغبة التيار الاسلامى فى تطبيق النموذج الاسلامى للحضارة وتخوف التيار المسيحى من تاثير تطبيق الشريعة الاسلامية على وحدة الامة المصرية وضمان امنهم وامن شريعتهم رغم ضمانة القيادات الاسلامية المختلفة لهم . بل ووقوف الاخوان معهم فى معاربة مجابهة حركة التبشير الكاثوليكية / ارثوذكسى الكنيسة المصرية .

تطبيق الشريعة الإسلامية يكفل حماية حقوق الأقليات

صراع الدين والدولة فى مصر

حكم المعاهدات في الإسلام



إعداد :

عبد العزيز صقر

حين ابرم الرئيس السادات معاهدة كامب ديفيد مع اليهود اختلفت الاراء فى تقييمها ما بين مؤيد ومعارض . والباحث المدقق يمكنه ان يكتشف من خلال تحليل افكار وحجج كلا الفريقين ـ المؤيد والمعارض ـ ان هناك اكثر من اتجاه او مستوى واحد . بعبارة اخرى فقد كان موقف هؤلاء الكتاب والمفكرين ينبع من منطلقات مختلفة او على مستويات مختلفة . ويمكننا بشكل اكثر تحديدا ان نحدد اهم هذه المنطلقات او المستويات فى مجموعتين :

المجموعة الاولى انطلقت فى تقييم المعاهدة من منطلق دينى . اما المجموعة الثانية فقد ارتبطت افكارها حول المعاهدة واثارها بالمصلحة القومية

فبالنسبة لبعض العلماء والمفكرين كانت المعاهدة مجرد اجراء يتصب تبريرا فقهيا . والمسألة بالنسبة لهؤلاء يمكن صياغتها كالتالى : هل يجوز ابرام معاهدة بين دولة اسلامية ودولة يهودية تضع الحرب بينهما بشكل مؤبد . رغم احتلال الدولة اليهودية لاراضى المسلمين وظهورها عليهم وطردها لهم

اما الفريق الاخر فقد اهتم اساسا بالمكاسب السياسية التى يمكن ان تتحقق من وراء المعاهدة ودراسة الاثار التى يمكن ان تترتب على ابرامها على المستوى العربى والاقليمى .

والغريب فى الامر انه على المستوى الاول وجد مؤيدون للمعاهدة ومعارضون لها ونفس الشىء بالنسبة للفريق الثانى . وان كان من منطلق مختلف . وهكذا انقسم كل مستوى الى فريقين احدهما يؤيد ابرام المعاهدة . والثانى يعترض . بحيث يمكننا فى النهاية ان نكتشف بشكل واضح ان هناك اربعة مواقف من المعاهدة : الاول موافق من منطلق دينى . والثانى موافق من منطلق قومى . والثالث يعارض المعاهدة من منطلق دينى . والاخير يعارضها من منطلق قومى !!

وقد يكون من المقبول . بل ومن المفروض ان تختلف وجهات النظر فى تحديد المصلحة القومية باختلاف الثقافة والخبرة السياسية وبتعدد التصورات . والانتماءات السياسية والمذهبية . ولكن من العجيب والمستحيل ان يقدم دين واحد حكمان متعارضان لشىء واحد ! وليس من المقبول ولا المعقول ان تكون المعاهدة جائزة وباطلة فى حكم الدين الاسلامى !

فما اعلن عن المعاهدة حتى انبرى من علماء الدين والكتاب من يدافع ويؤيد ويقدم الاسانيد والحجج على مشروعيتها وجوازها . فى نفس اللحظة التى برز فيها من العلماء والكتاب من يقدم الدليل على ان المعاهدة باطلة وغير جائزة . وكلا الفريقين استدل على موقفه بايات من القران . واحاديث وسوابق الرسول صلى الله عليه وسلم التى تدعم رايه . مع تجاهل حجج واسانيد الطرف الاخر !

هذا الموقف المتساوى كانت له اثار خطيرة بدأت باعتقال الشباب المتدين وانتهت بمقتل الرئيس السادات وادت الى انعدام الثقة فى العلماء والمؤسسات الدينية وفى مقدمتها الازهر . ورغم ذلك فان المسألة لاتزال غامضة دون ان يحاول احد كشف الحقيقة وازالة هذا الغموض عنها ولايزال التساؤل مطروحا يبحث عن اجابة موضوعية ومقنعة : ماهو راى الدين فى مسألة التعاهد مع يهود ؟

على اننا رغم ذلك لن نحاول الاجابة عن هذا التساؤل بشكل مباشر . ولكننا سنطرح علامة استفهام اكبر . بحيث نحاول من خلال الاجابة عنها تقييم وتكييف كافة انواع المعاملات والتعاهدات التى يمكن تصورها بين دولة اسلامية واخرى غير اسلامية وذلك حتى لاترتبط المعالجة بظروف معينة او باحداث معاهدة تحكمها العاطفة وتفتقر الى الموضوعية والحياد .

ولنطرح الان التساؤل الكبير . ولنشرع فى محاولة تقديم اجابة علمية تصلح للاحتكام اليها فى فهم وتفسير التطورات المعاصرة من منطلق المبادىء الاسلامية : ماهى احكام المعاهدات فى الاسلام ؟ .

حكم المعاهدات فى الاسلام :

من المعروف . وكما سنرى فيما بعد . ان حالة الحرب بين المسلمين وغير المسلمين لاتنتهى الا عندما يدخل الجميع فى الاسلام او يخضع له . ولذا يستحيل ـ عند جمهور الفقهاء ـ من الناحية الشرعية ابرام معاهدة سلام دائمة بين دولة اسلامية ودولة غير اسلامية . لان الحرب لايمكن انهاؤها ـ الا بالاسلام او الاستسلام ـ وانما يمكن فقط ايقافها لاعتبارات الضرورة ولاسباب قهرية . وذلك عن طريق الهدنه . ولذا فان هذا الاجراء ـ فى راى الفقهاء ـ لايمكن الا ان يكون مؤقتا . وحتى فى هذه الحالة فان الهدنة فى حد ذاتها تمثل مرحلة من مراحل الجهاد وليست تعطيلا له . اذ انه لايجوز عقدها الا بالنظر للمسلمين . وبحيث تنتهى بانتهاء اسبابها بحيث تصبح فى النهاية اداة وصورة من صور الجهاد . والاصل فى جواز ذلك :

اولا : قوله تعالى : « وان جنحوا للسلم فاجنح لها » فان الشرط فى الاية معناه ان الامر بالجنح مقيد بـ [illegible] لاحظوا للاسلام المصالحة . اما اذا كان الاسلام ظاهرا على الكفر . ولم تظهر المصلحة فى المصالحة فلا تجوز كما سياتى فى تفسير الاية .

ثانيا : ابرام الرسول صلى الله عليه وسلم صلح الحديبية الذى لايعدو ان يكون هدنه مؤقتة توضع خلالها الحرب بين الطرفين

بناء عليه فقد اجمع الفقهاء على ان موادعة اهل الشرك من عبدة الاوثان . ومصالحة اهل الكتاب على ان احكام المسلمين عليهم غير جائزة الى الابد باطلة اذا كان بالمسلمين قوة على حربهم (٢) . فان لم يكن بالمسلمين قوة على حربهم جاز مهادنتهم بشرطين : الاول ـ ان تكون فيها مصلحة للمسلمين ـ كضعفهم . او وجود فتنة داخلية . او توقع اسلام الكفار او استعدادهم لدفع الجزية . والثانى ـ ان تكون مؤقتة . وبحيث تزول بزوال السبب الذى دفع المسلمين اليها بعد الوفاء بمدتها . فان انتفى احد الشرطين صارت منتقضة باتفاق جمهور العلماء وذلك لسببين : الاول ـ ان تقرير الكفار على ماهم عليه . صارت بل والاعتراف بذلك فى صلح او معاهدة يخالف التقريرات القرانية التى تجعل الاصل هو قتال المشركين حتى يؤمنوا وقتال اهل الكتاب حتى يعطوا الجزية وتجرى عليهم احكام الاسلام . فان فعلوا ذلك قبل منهم حيث تنتفى الفتنة . ويكون الدين لله . والا فلا . والثانى ـ ان اطلاق المعاهدات وعدم تاقيتها يفضى الى ترك الجهاد بالكلية (١) . ولعل هذا هو السبب الذى دفع الفقهاء الى فرض الجهاد مرة كل عام على الاقل حتى لايكون الجهاد معطلا فى عام الا من عذر (٢) والاصل فى ذلك قوله تعالى : « فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم » ومعناها انه لايجوز الميل الى الصلح اذا كان الاسلام هو الظاهر . وكان بالمسلمين قوة على القتال . بل ولقد ذهب ابن حزم الى عدم جواز ابرام اية معاهدة مع غير المسلمين . ويرى ان صلح الحديبية منسوخ بايات القتال فى سورة براءة التى تامر بجهاد المشركين مطلقا . وقتال اهل الكتاب على الجزية (٣) .

وبناء على ماسبق ـ وبغض النظر عن راى ابن حزم الذى يحرم مبدا التعاهد اصلا ـ فان اية معاهد او مصالحة تقوم على غير مصلحة المسلمين . او تكون مطلقة مؤبدة . فانها باطلة باتفاق جمهور الفقهاء . فقال الشافعى « احب للامام اذا نزلت بالمسلمين نازلة ـ وارجو الا ينزلها الله بهم ـ يكون النظر لهم فيها مهادنة العدو ـ من كان ـ ان يهادنه . ولايهادنه الا الى مدة ... فان كان للمسلمين قوة قاتل المشركين بعد انقضاء المدة . فان لم يقو الامام فلا باس ان يجد مدة مثلها او دونها ... ولم يجز ان يهاون الا على النظر للمسلمين ... وليس للامام ان يهادن القوم المشركين الى غير مدة هدنه مطلقة . فان الهدنه المطلقة على الابد لاتجوز لما وصفت (يعنى قوله انها منتقضة لان اصل الفرض قتال المشركين حتى يؤمنوا او يعطوا الجزية) ولكن يهادنهم على ان الخيار اليه : متى شاء ان ينبذ اليهم نبذ . فان راى ان نظرا للمسلمين ان ينبذ اليهم فعل ... فاذا اراد الامام ان يهادن الى غير مدة هادنهم على انه اذا بدا له نقض قوم من المشركين مهادنه فللامام مهادنتهم على النظر للمسلمين . ورجاء ان يسلموا او يعطوا الجزية بلا مؤونه . وليس له مهادنتهم اذا لم يكن فى ذلك نظر . وليس له مهادنتهم على النظر على غير جزية اكثر من اربعة اشهر لقول الله عز وجل : « براءة من الله ورسوله » . الى قوله : « ان الله برىء من المشركين ورسوله » (التوبة ١ / ١ ـ ٣) فلم يجز ان يستانف مدة بعد نزول الاية وبالمسلمين قوة الى اكثر من اربعة اشهر » .

ونستخلص من ذلك :

اولا : ان الاصل هو قتال المشركين على الاسلام . واهل الكتاب على الاسلام او الجزية .

ثانيا : انه لايجوز للمسلمين مصالحتهم وبهم قوة قتالهم .

ثالثا : انه تجوز مهادنتهم ان لم تكن بهم قوة على قتالهم . وبشرطين : الاول النظر الى مصلحة المسلمين والثانى تاقيت المهادنة بمدة معينة .

رابعا : تجوز المهادنة الى غير مدة بشرط ان يكون للمسلمين حق نقض الهدنه وعلى ان يلتزموا بالنبذ قبل القتال . ولا يجوز لهم مباغتة اعادتهم واخذهم على غرة .

خامسا . اذا كان بالمسلمين قوة على قتالهم فلا تجوز المهادنة الا فى حالة رجاء اسلامهم او قبول دفع الجزية . وبحيث لاتزيد مدة المهادنة فى هذه الحالة عن اربعة اشهر . »

● انور السادات ●

● الشيخ الباقورى ●

مدة الهدنة :

واذا كان الاتفاق بين الفقهاء على ان الهدنة المؤبدة باطلة وغير جائزة . فانهم اختلفوا بعد ذلك فى تحديد مدة الهدنة الجائزة . وقد اتخذ هذا الاختلاف شكلين :

الاول : الاختلاف حول مبدا التحديد ذاته : فقد اتفق جميع الفقهاء ـ فيما عدا الحنفية ـ على ضرورة تحديد مدة للمعاهدة . وفى حالة اشتراط الامام ان يكون له حق نقض الهدنة واستئناف القتال فى الوقت الذى يراه فقد اجازت الشافعية (الشيعة عدم تحديد مدة المهادنة .

والاختلاف الثانى : حول تحديد مدة المهادنة . وذلك قياسا على مدة صلح الحديبية : فقال الشافعى : « انه يجب الا تجاوز المهادنة للعدو مدة الحديبية .

شرط المهادنة على مال يدفعه المسلمون

ذكرنا اجماع الفقهاء على ان الصلح غير جائز فى حالة ظهور المسلمين الا على الاسلام او الجزية (فى حق تقبل منهم) . وانه تجوز الهدنة بدون جزية فقط فى حالة توقع اسلام المشركين او تقبل اهل الكتاب للجزية او الاسلام . وذلك حقنا للدماء . ولمدة لاتزيد عن اربعة اشهر . وانه تجوز الهدنة فى حالة ظهور عدوهم بشرطين : الاول ان تكون مؤقتة . والثانى ان تكون على النظر للمسلمين . والسؤال الان : هل يجوز ان تتم الهدنة على ظاهرين ولا طاقة للمسلمين بهم . واشترطوا ان يدفع المسلمون لهم مالا فى كل سنه والا قتلوهم . هل يقبل المسلمون ذلك ؟

ذهب البعض الى جواز ذلك واستدلوا بموادعة الرسول صلى الله عليه وسلم الاحزاب يوم الخندق بثلث ثمار المدينة . حين اتفق مع عيينه بن حصن والحارث بن عوف ـ قائدا غطفان ـ على ان يعطيهما ثلث ثمار المدينة على ان يرجعا بمن معهما عنه وعن اصحابه حتى ابى ذلك عليه السعدان : سعد بن معاذ وسعد بن عبادة ـ سيدا الاوس والخزرج ـ فقالوا ان ميل النبى صلى الله عليه وسلم فى بادىء الامر الى الصلح معناه ان الصلح جائز بمال يدفعه المسلمون عند خوف الهلاك (٢) . والواقع ان المسالة مختلف فيها :

فقال الوليد بن مسلم : سالت الاوزاعى عن موادعة امام المسلمين اهل الحرب على مال يؤدونه اليهم ؟ فقال لايصلح ذلك الا عن ضرورة . كشغل المسلمين عن حربهم . قال : ولا باس ان يصالحهم على غير شىء يؤدونه اليهم كما وقع فى الحديبية . وكذا قال الثورى (١) .

وقال الشافعى : « لاخير فى ان يعطيهم المسلمون شيئا بحال على ان يكفوا عنهم . لان القتال للمسلمين شهادة . وان الاسلام اعز من ان يعطى مشركا على ان يكف عن اهله » . الا ان الشافعى قد استثنى من ذلك حالتين اجاز فيهما دفع مال للمشركين : الاول ـ ان يتخلصوا من المشركين بشىء من اموالهم . لان ذلك من الضرورات التى تجوز فيها مالا يجوز فى غيرها . والثانية ـ ان يؤسر مسلم فلا يخلى الا بفدية فيجوز ان يفدى (٢) .

وقال ابو حنيفة واصحابة : « ان اشترط اهل الحرب على والى المسلمين مالا فى كل سنة فلا ينبغى لوالى المسلمين ان يعطيهم ذلك ويقاتلهم . وان سالوه الموادعة على غير شىء يؤدية اليهم . وان راى بعد ماوادعهم ان قتالهم خير للمسلمين ابطل تلك الموادعة ونبذ اليهم ثم قاتلهم » .

خاتمة

نريد ان نثبت فى خاتمة بحثنا هذا حقيقة غفل عنها كثير عن كتب او بحث فى هذا الموضوع اننا حين نكتب عن حكم المعاهدات فى الاسلام . فاننا نعنى ان هذا الحكم يرتبط فقط بوجود دولة اسلامية ولما كانت هذه الدولة غير موجودة الان . فانه لامجال لما تبرمه اية دولة من معاهدات فى مجال الدين . بعبارة اخرى فان علماء الدين ما كان لهم ان يشيروا مثل هذا الموضوع فيوافق بعضهم ويفترض البعض الاخر على مسالة لا موضوع لمناقشتها . ان الحكومة التى ابرمت المعاهدة لم تزعم انها تفعل ذلك جهادا فى سبيل الله . كما انها لم تطلب راى الدين فى مثل هذا الاجراء . وقد كان هذا التصرف من علماء الدين بمثابة فضول دفع كثير من الشباب ثمنه غاليا ! ان السياسة الخارجية لاتعدو ان تكون امتدادا للسياسة الداخلية . وكليتهما وجهان لعملة واحدة . ومن غير المنطقى ان نطالب دولة بالتزام بهذه الاحكام فى سياستها الداخلية ! وان من يفعل ذلك كمن يطلب من امراة عارية تماما ان ترتدى الحجاب !!

كامب ديفيد بين علماء الدين وأرباب السياسة !









● مناحم بيجن ●

● جولد مائير ●

... الإسلام من نظام الأحزاب السياسية ؟

كتب سمير المليح

هل الاسلام يقف ضد قيام الاحزاب ؟ ام انه يشجع قيامها . البعض يؤكد ان الاسلام ضد الاحزاب والبعض الاخر يرى ان الاسلام يؤيد وجود الاحزاب . فما هو موقف الاسلام من الاحزاب ؟

كل هذه الاسئلة اجاب عنها الباحث نعمان احمد الخطيب فى الرسالة التى قدمها الى كلية الحقوق لنيل درجة الدكتوراه تحت عنوان « الاحزاب السياسية ودورها فى انظمة الحكم المعاصر » وقد حصل الباحث على درجة الدكتوراه بتقدير جيد .

أحزاب سياسية في التاريخ الاسلامى

يقول الباحث عندما توفى الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم بدا الصراع السياسى يطل براسه فكان أول تجسيد لهذا الصراع الخلاف حول الخلافة الذى ظهر بين المهاجرين والانصار وانقسم الناس بعد ذلك الى شيعة وخوارج وفقهاء من اهل السنة وتنقسم الشيعة رايا وفكرا الى السبئية والغرابية . والكيسانية . والزيدية . والقرامطة والامامية . والاثنا عشرية . والامامية الاسماعيلية والحاكية والدروز والنصيرية . والخوارج كانت لهم مبادىء دستورية وكانوا ينقسمون الى الازارقة والنجدات . والعزية . والعجاردة . واهل الاباضية . وقد قسم اهل الفقة والشيعة يمين . والخوارج يسار واهل السنة وسط

موقف الفكر الاسلامى من الاحزاب

لم يعد لفظ الاحزاب فى الفكر السياسى الحديث يدل على نفس المعنى الذى ورد فى القران الكريم واصفا كل من حاول مجابهة الرسول عن طريق العرب من مشركين ويهود فى غزوة الخندق وانما اصبح يمثل مدلولا هاما واداة ضرورية تفتخر بها النظم الديمقراطية الحديثة فلم يعد لفظ حزب يرمز الى الصراع والفتنة والتاليب على الشر . بقدر ما يدل على تلك الوسيلة الهامة للممارسة السياسية فى النظم الديمقراطية من وظائف وما تحققه من استقرار .

ويقف الباحث قائلا

ان حق او حرية المعارضة فى اى زمان ومكان ما هى الا نتيجة طبيعية لحرية الراى والعدل والمساواة وبالتالى فاذا استقامت حرية الراى فى امة من الامم او سادت حرية الكلمة فلابد ان يتبع ذلك نوع من المعارضة ومادامت حرية الراى والعدل والمساواة تمثل قواعد ومبادىء اساسية لنظام الحكم الاسلامى فلابد ان توجد المعارضة وتحترم . والمعارضة فى الاسلام تعنى تصحيح الخطا وطرح البديل . وتكاتف الايدى من اجل الصالح العام فى حدود الاصول العامة للشريعة الاسلامية وتهدف الى كشف الخطا وبيان وجه الصواب

المؤيد لتعدد الاحزاب

هناك راى بين الائمة المسلمين يؤيد تعدد الاحزاب ويستند هذا الراى على المبادىء الدستورية العامة وهى الشورى والحرية والعدل والمساواة ويصعب الحفاظ عليها فى نظام الحزب الواحد

فالحكومة والمعارضة وجهان لعملة واحدة هدفهما تبادل الراى بين الحاكم والمحكوم . فالحاكم بحاجة الى من يسترشد به ويعضده من ناحية وايضا المعارضة بحاجة الى من ينظمها ويقودها من ناحية اخرى وكلاهما تقوم به الاحزاب السياسية فى الوقت الحاضر والاسلام يقرر حرية الفرد ويقول عليه السلام « ان اعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر » .

والاحزاب هى الوسيلة لحمل الراى . فالأحزاب السياسية تقوم بعدة وظائف اهمها عملية الترشيح لمختلف المناصب السياسية وهذا لا يخالف القران اذ قال الله تعالى فى كتابه العزيز « فلا تزكوا انفسكم » فاذا كانت مشروعية الحاكم تستمد اساسا من بيعة المسلمين . او ما يسمى بلغة العصر « الانتخاب » فانه يصعب تماما اذا لم ترشحه الاحزاب

والاختلاف فى الراى من سنن البشر يقول الله تعالى « ولو شاء ربكم لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين » والخلاف فى الراى لا يفسد المودة ولا يثير البغضاء فكان الامام احمد بن حنبل رضى الله عنه يقول عن الامام الشافعى « ما صليت صلاة منذ اربعين سنة الا وانا ادعو للشافعى رحمة الله تعالى . وكان الشافعى رضى الله عنه يقول فى الامام مالك « اذا ذكر العلماء فمالك النجم الثاقب » وما احد امين على من مالك » ويستند الرافضون للاحزاب السياسية الى ايات قرانية تدعو الى الوحدة مثل « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » وان الاحزاب السياسية اداة انقسام وصراع .

● راى الباحث ●

ويرى الباحث فى نهاية عرضه بان الدين الاسلامى لم يمنع قيام الاحزاب وان الاختلاف فى الراى من سنن البشر . اذا كان الخلاف فى الراى لا يثير البغضاء وقد نتفق فى سياسات ونختلف فى اسلوب تناوله هذا كله يشجع قيام الاحزاب .



مصريات .. يكتبها لعموم المصريين

أبو شادى المصرى

ســـــوء تفاهـــــم ..

لو قلنا اننا نجد فى تطبيق الشريعة الاسلامية مخرجا هو مخرج الذين اتقوا الله فرزقهم من حيث لا يحتسبون سيقولون انتبهون .. وان قلنا لهم انها سنة الله التى فطر الناس عليها ولن تجدوا لسنة الله تبديلا سيقولون لنا ان العلم لا يؤمن بغير التجربة ! لاخطوا ربط الايمان بالتجربة ! فاذا قلنا لهم ان اللادينيين جبناء ـ يحبون الحياة ويحرصون عليها ـ وان الذين يقاتلون فى سبيل الله دون مطمع اخر لهم الجنة ـ قالوا الرفاهية من حق الشعوب ! ـ فان قلنا لهم ان الرفاهية التى لا تقوم على عدل هى لا تقوم على حب وان العدل الذى لا يقوم على حب لا يقوم على امان قالوا ما لنا نحن وهذه الخزعبلات الخرافية !! .

ايها السادة ان قضية تطبيق الشريعة الاسلامية او عدم تطبيقها فى بلاد المسلمين هو امر يدعو للشفقة قبل الدهشة .. اذ ما الذى يبقى فى الاسلام اذا اصبح المسلمون غرباء عليه الى هذا الحد ..

ثانيا ! من وجهة نظر الاسلام مع السلامة ، ولكن ثالثا هى الاهم .. كيف حدث هذا .. كيف اصبح المسلمون غرباء على الاسلام الى هذا الحد ؟

● قولوا لنا بربكم انتم :

هل الشريعة الاسلامية ناقصة ؟ قاصرة ظالمة ؟ تحتاج الى تكملة من الخارج ؟ صارت قديمة وغير معقولة ؟ وما هو العقل ؟ هل قراتم المصحف اولا .. اعجبكم ؟ هل وجدتم فيه شيئا باطلا .. غير منطقى يتعارض مع العقل ـ انسى شيئا .. اكذب فى شىء .. ماذا ايها الناس .. فان كان المصحف كاملا لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .. فكيف امكن ان يكون العقل البشرى مقتنعا بفلسفة « الناقص يقود الكامل ـ والنقصان يرشد الكمال !! » .. واطمئنكم بشأن الطغيان الامريكى والدبيب الروسى .. انهم يحبون الحياة فى نهاية كل شىء . ويحرصون عليها .. واذا طلبنا نحن الموت فسوف يعيد التاريخ نفسه (مادامت الاسس واحدة . وسوف تدحر ممالك فارس والرومان من جديد .. يا قوم ما بالكم خائفون حتى من فتح المصحف .. اقراوا .. بسم الله الرحمن الرحيم اقرا باسم ربك الذى خلق .. خلق الانسان من علق .. اقرا وربك الاكرم . الذى علم بالقلم . علم الانسان ما لم يعلم . اقراوا بسم الله الرحمن الرحيم (انا انزلناه قرانا عربيا (نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القران . وان كنت من قبله لمن الغافلين (الرحمن . علم القران . خلق الانسان . يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذى خلقك فسواك فعدلك فى اى صورة ما شاء ركبك » .. !

ايها المسلمون .. ما لكم لا تسلمون !!

●●●

امتحـــــــان ..

امتحان مادة المجتمع الاشتراكى ـ للمنتسبين ـ نظام يوم بيوم . وعشانا عليك يا كريم ـ الدور الحقيقى ـ نوفمبر ١٩٨٤ ـ ادارة كوم الهيش التعليمية :

السؤال الاول (اجبارى . اذا كانت « شركة النصر » تدفع فى بند واحد اسمه مصروف الادارة [illegible] . دا غير مرتبات طبعا ـ عشرين الف جنيه اشتراكى فى الشهر الواحد . فكم جنيها اشتراكيا تدفعها الشركة مصاريف للادارة العليا ـ علما بان السنة ١٢ شهرا ؟

السؤال الثانى (اجبارى برده : فاذا صرفت الادارة العليا مائتين واربعين الف جنيه سنويا على حساب « شركة النصر ..... » فهل من الشهامة ان يخسروها اخر السنة اربعة ملايين جنيه ؟

السؤال الثالث : واذا كانت ميزانية الشركة السنوية قد اعيدت للاصلاح اربع مرات فما فائدة مندوب الجهاز المركزى للمحاسبات الذى يقيم فى داخل الشركة ؟

السؤال الرابع . ١١ ان النقابة عاجزة . اعرب كلمة ان مع بيان اثرها على ما بعدها ؟

(ب) قال حكيم : عاشور او فى من كلب خليل ..

اولا : ما هى العلاقة بين عاشور وبين الكلب ؟ .

ثانيا : هل يتعارض الوفاء مع ابلاغ النيابة بالانحرافات والسرقات ؟

جـ ـ قال الشاعر سراقة بن المسروق « بالسحب ع المكشوف ـ لسه ياما نشوف »

اولا : هل توافق النقاد على قولهم ان الشاعر مبالغ لان الشركة لم تسحب اكثر من ١٤ مليون جنيه وهو مبلغ ضئيل اذا قيس بما سحبته الشركات الاجرامية الاخرى ؟

ثانيا : ما هو اثر السحب على المكشوف على الجريمة الاقتصادية الادارية ـ وهل تكفى احكام القانون الادارى لتحييد قانون العقوبات ؟

ثالثا : تحدث عن اثر المبالغة على جمال الصورة الشعرية ؟

السؤال الخامس : علل لما ياتى :

١ ـ توقف سيارات النقل بالشركة شهور طويلة لاتفه قطع الغيار بسبب تعقيد الاجراءات بينما يمكن الشراء بالامر المباشر ؟

٢ ـ اعتماد الشركة على شركة قطاع خاص لا تتغير فى نقل جميع عملياتها ؟

٣ ـ ارتفاع نسبة التالف فى الانتاج وتشوين مهمات الامن الصناعى ؟

٤ ـ سفر المسئولين الى سويسرا على حساب شركة المسروقات ؟

٥ ـ مدير المصانع الاسبق صار شريكا فى شركة نقل بالسيارات ؟

السؤال الاخير اثبت بالتجربة ان :

(ا) المال السايب يعلم السرقة ؟

(ب) امكانية تطبيق قانون من اين لك هذا ؟

(جـ) ان الكبار يحترمون القانون ؟

●●●

ســـــكرتيرة قطـــــاع عـــــام !

هذه ليست نكته او قباحة ـ لا سمح الله ـ ولكنها حقيقة من الظواهر المثيرة التى تحولت الى بديهيات فى القطاع العام .. ليس الانتاج هو الهدف ! .. فخامة المكتب هى القيمة (وهل سيدفع شيئا من جيبه نوعية الزائرين لها اثر .. طريقة الاستقبال تنم عن المكانة .. والرهبه والتعالى والجبروت مسائل لها قيمتها فى الفكرة التى سيكونها الزائرون عن المدير العام الذى يعد نفسه لرئيس مجلس الادارة القادم بعد ان نطشها منه عجوز على وش المعاش فى المرة القادمة !

يتكلمون جميعا عنها ! الموظفات ! العمال ! السائقون .. جميعهم يتابعون فصول هذه المسرحية بسخرية مشوبه بالعداء .. يقولون ليست من مواليد الشقق الراقية ! وحين جاءت الى هنا لم تكن تكوى ملابسها ! كانت ترتدى الفستان الاخضر سبعة ايام فى الاسبوع .. وهل لو كان الاسبوع عشرة ايام كانت ستغيره .. ويضحكون والموظفات اكثر ! وهى لا يهمها .. ايه يعنى الناس .. دول موراهمش غير الكلام .. هما طايلين .. ويزدادون غيظا وهى ترتدى فى كل يوم (زى يختلف عن زى اليوم السابق .. وتقول لهم علانية انها تدفع مائة وخمسين جنيها فى خياطة الفستان او التايير او البدلة ـ اه امال !

عامل خفيف الظل علق على سكرتيرة القطاع العام بقوله : يا سلام ! شوف ياخى الادارة ممكن تغير الانسان ازاى .. تقلبه ! .

● برواز مصرى .

الراقصة فى مدينتكم صارت صاحبة مال ونفوذ فى النهار . ذلك كى تعرفوا انها مفضوحة فى ليلها مدينتكم !

● نصيحة . ياوزارة الصناعة ـ تعتقد ان رئيس مجلس ادارة شركة قطاع عام هو منصب سياسى « فنى . لا تكفى فيه « الفهلوه السياسية » كذلك لا تكفى فيه الخبرة الفنية ـ هناك شىء اصبح هاما جدا هذا العصر ـ ياوزير الصناعة ـ شىء اسمه « العلوم الادارية » ـ فضلا عن ضرورة الالمام باصول المحاسبة . والموازنات العامة .. هل اقول لك شيئا اكثر اهمية مما سبق القطاع العام لا يمكن ان ينجح اذا سيطر عليه « قادة » راسماليون .. لانه ببساطة « فكرة اشتراكية » تنبعث من المجتمع الاشتراكى ـ بهدف تحقيق اقصر قوة جماعية للدولة ـ واكثر رفاهية ممكنة

بمناسبة مرور خمس سنوات على احتلال أفغانستان :

ماذا فعل العالم الإسلامى لتحرير الشعب الأفغانى ؟

فى العشرين من الشهر القادم يكون قد مضى على احتلال افغانستان من قبل السوفيت خمس سنوات كاملة نعم خمس سنوات كاملة ومازال الشعب الافغانى يجاهد ويناضل ويقاتل القوات الروسية الغازية من اجل اعلاء كلمة الحق وتحرير الاراضى والمقدسات !

فماذا فعل العالم خاصة الاسلامى منه لمساعدة المجاهدين الافغان للحصول على استقلالهم وحق تقرير مصيرهم ؟

فى الثالث من يناير عام ١٩٨٠ وجه عدد من الدول الاعضاء بالامم المتحدة رسالة الى رئيس مجلس الاتحاد وذلك فى اعقاب نزول القوات السوفيتية على الاراضى الافغانية طلبت فيها عقد اجتماع عاجل لمجلس الاتحاد للنظر على وجه السرعة فى الحالة فى افغانستان واثرها على السلم الدولى واجتمع المجلس فعلا فى الفترة من ٥ الى ٩ يناير ١٩٨٠ حيث قرر المجلس ازاء عدم توفر الاجماع بين اعضائه الدائمين الدعوة الى عقد دورة استثنائية طارئة للجمعية العامة لدراسة القضية وفى الدورة الاستثنائية الطارئة السادسة المعقودة فى يناير ١٩٨٠ كان هناك اول رد فعل دولى للغزوة الروسية لافغانستان :

فقد شجب المجتمع الدولى بقوة التدخل المسلح فى افغانستان

وناشدت جميع الدول ان تحترم سيادة افغانستان وسلامتها الاقليمية واستقلالها السياسى وعدم انحيازها .

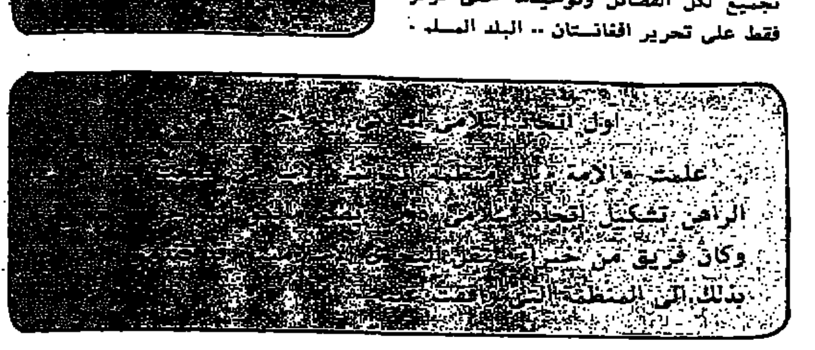
وان تمتنع عن اى تدخل فى الشئون الداخلية لتلك البلاد .

ودعت الى الانسحاب الفورى الغير مشروط والكامل للقوات السوفيتية وحثت جميع الاطراف المعنية على المساعدة فى تهيئة الظروف اللازمة التى تمكن اللاجئين الافغان من العودة طوعا الى ديارهم ..

ومنذ ذلك الحين وفى كل عام تطلب الجمعية العامة للامم المتحدة بالانسحاب الفورى الغير مشروط للقوات السوفيتية من الاراضى الافغانستانية وحق الشعب الافغانى فى تقرير تشكل حكمة واختيار نظامه الاقتصادى والسياسى والاجتماعى دون تدخل خارجى .او اعمال هدامة او قسر او ووتقييد من اى نوع كان .. ومنذ ايام قليلة صدرت من المعية العامة فى دورة انعقادها التاسعة والثلاثون نفس القرارات بالاضافة الى قرار ينص على تقديم مساعدات الاغاثة الانسانية بهدف التخفيف من نحية اللاجئين الافغان - اكثر من ٣ مليون لاجىء - يعيشون الان فى الخيام داخل باكستان .

من ناحية اخرى فاذا كانت القرارات الدولية قد جاءت وليدة التحرك الاسلامى الدولى تحت القبةالدولية فان منظمة العالم الاسلامى طالبت العالم فى اكثر من مناسبة الى تقديم العون المادى والعسكرى للشعب الافغانى للتخلص من الاحتلال السوفيتى --

واذا كان الامر الان بين المجاهدين الذين يموتون فى سبيل طرد المحتل الاجنبى من اراضيهم -- فان موضوع تعدد اشكال المقاومة الافغانية ينبغى ان يتصدى له على الفور كل الدول الاسلامية فان الذى يضعف المقاومة لاى شعب تعدد قنوات الكفاح والواجب يقضى ان تسارع الدول الاسلامية عن طريق منظمة المؤتمر الاسلامى او ايه منظمة اسلامية اخرى بعقد لقاء مع جبهات تحرير افغانستان المتعددة -- بحيث يتم توحيدها وبحيث يكون كل هدفها هو تحقيق الاستقلال عن بلادها . ولا شك فان الجهد الرائع الذى يبذله المجاهدون الافغان رغم التعدد - لا يمكن انكاره فان الجهاد الافغانى يكسب كل يوم ارضا جديدة ويحقق انتصارا ضد القوات الروسية يشهد به العالم كل يوم -- ولكنه الى جانب ذلك نريد توحيدا سريعا لفصائل المقاومة بعيدا عن التدخلات وفى اطار العالم الاسلامى -- ان السلاح لا يكفى و الاموال هى الاخرى لا تكفى فالمطلوب هو تجميع لكل الفصائل وتوحيدها حتى تركز فقط على تحرير افغانستان -- البلد المسلم .



عرب وعالم

يقدمه : أبو طارق

الصهيونية تصرف ٣٠٠ مليون دولار للدعاية فى أمريكا سنويا

تحدث الاعلامى العربى الشهير الدكتور محمد مهدى رئيس جمعية الشعب العربى الى الشعب الامريكى الى « الامة » حول الدعاية العربية داخل المجتمع العربى -- فقال : لشرح القضايا العربية فى امريكا « بالحجم الامريكى » فاننا نحتاج الى جيش من الاعلاميين يحسن اللغة الانجليزية ويفهم العقلية الامريكية ويعرف عن تاريخ امريكا وتقاليدها حتى يستطيع ان يضرب الامثال مستشهدا بالواقع الامريكى وليس بالتاريخ العربى فقط ! ويخاطب باختصار وليس بلغة الشعر والاحلام الصهيونية - فى امريكا تصرف سنويا ٣٠٠ مليون دولار سنويا على الدعاية الامريكية فى حين نصرف نحن العرب ٣ ملايين فقط . هل نعرف ان للصهيونية بضعة الاف من شبكات التليفزيون وبضعة الاف من شبكات الاذاعة غير مئات الصحف اليومية والاسبوعية والشهرية

العرب ينشئون اطول جسر فى العالم

العرب ينشئون اطول جسر فى العالم

علمت « الامة » ان التقارير الغربية الاقتصادية تشير هذه الايام الى اطول جسر يتم انشاؤه فى العالم حاليا يربط بين دولتين عربيتين هما : المملكة العربية السعودية والبحرين يتكلف انشاء الجسر اكثر من مليار دولار وبعد اتمامه انجاز اقتصادى ضخم على المستوى القومى العربى . ويعد من اطول الجسور فى العالم واعظمها . وعلمت الامة ان الجسر الذى سيربط البحرين والسعودية يبلغ طوله خمسة وعشرون كيلو مترا عشرة منها « ردميات » من البحرين و ٣ كيلو مترات ارض فى موقع جزيرة ام البستان البحرينية حيث سيمر بها الجسر وستكون البداية فى بناء الجسر على بعد سته كيلو مترات جنوبى الخبر وشمال العزيزية بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية على ان يمر فى شمال جزيرة ام البستان التى تبعد عن الشاطىء البحرينى بثلاثة كيلو مترات لينتهى فى دولة البحرين شمال قرية الجسرة التى تبعد عن العاصمة المنامة نحو اربعة عشر كيلو مترات - وسيكون ارتفاع الجسر عن سطح البحر ٢٦ مترا من ناحية الفتحات الكبيرة التى تسمح بمرور السفن والبواخر الكبيرة اما من ناحية الفتحات الصغيرة فانها سترتفع عن سطح البحر ٥ مترات وتسمح بعبور السفن من تحتها .

فى ظلال الحرب العراقية الإيرانية :

أين نحن من الإسلام ؟

الحرب الدائرة فى هذه اللحظة بين العراق وايران هل هى حرب مشروعة ؟ واذا جازت مشروعيتها لطرف . فهل يمكن ان تكون فى نفس الوقت مشروعه للطرف الاخر !!

وبصيغة اخرى : كيف يتاتى لكل من الطرفين ان يعلن انه انما يقود حربا مقدسة . وان يعد مقاتليه بانهم انما يجاهدون فى سبيل الله . وانهم شهداء ان هم قتلوا . ومالهم الى الجنة احياء عند ربهم يرزقون !!

هذه التساؤلات فى الواقع تثير اكثر من موضوع واحد . وتعكس اكثر من حقيقة :

اولا - فهى تعنى اول الامر جهل المسلمين بحقائق دينهم . وغموض المفاهيم الاسلامية . وغياب الوعى والحس الاسلامى .

ثانيا - وهى تعنى ثانيا ان المسلمين قد صاروا بالفعل غثاء كغثاء السيل . وان قلوبهم شتى . وعداءهم لبعضهم ظاهر . وانهم يقتلون انفسهم . ويخربون بلادهم . وانهم بذلك قد تحققت فيهم صفات الامم الاخرى من اهل الكتاب والمشركين والتى بسببها غضب الله عليهم ولعنهم .

ثالثا - ثم هى تعنى اخيرا ان هناك انفصالا بين الحكومات والشعوب فى العالم الاسلامى . وما يحدث فى هذا العالم الاسلامى انما هو بتدبير وتنفيذ الحكومات . وان الشعوب الاسلامية قد اضحت من السذاجة والوداعة والضعف بحيث انها لم يعد لها راى فيما يحدث . وانما ينساق كل شعب خلف حكومته بلا حول ولا قوة ولا وعى !!

هذه الحقائق - ودون الدخول فى التفاصيل - انما تعكس حقيقة اكبر . وهى الان فى غاية الوضوح نستطيع ان نذكرها دون ادنى مبالغة . الا وهى انه لم يعد ثمة اسلام . وان من يسموا اليوم بالمسلمين لا علاقة لهم بالاسلام فى الواقع غير علاقة الانتماء الجبرى .

ولو كان الامر غير ذلك لسال كل مقاتل - سواء من العراق او من ايران - نفسه : كيف اقاتل مسلما ؟ ولماذا ؟ وكيف اصدق ان قتلانا وقتلاهم فى الجنة واننا جميعا انما نجاهد فى سبيل الله !!

ولو كان الامر غير ذلك لسال كل منا نفسه : كيف نترك الروس الملاحدة يدمرون افغانستان المسلمة ؟ بل وكيف تتبادل حكوماتنا العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتى دون تحفظ ؟ !!

ولو كان الامر غير ذلك لسال كل منا نفسه : اين ذهبت فلسطين ؟ وكيف حال بيت المقدس ؟ وما هذا الذى يفعله يهود من قتل وذبح وطرد المسلمين واهانتهم ؟!!!

وقبل كل ذلك . واهم من كل ذلك . بل واصل كل ذلك . اين نحن من الاسلام ؟ اذا حاول اى منا ان يجيب عن هذه التساؤلات . فلن يجد امامه الا اجابة واحدة ماساوية . وهى انه ليس ثمة اسلام !

الالتزام الاسلامى .. فى مواجهة

الإباحية والوجودية

ان المنطلق الذى يبدا منه تصور الانسان المسلم للوجود هو الايمان بالله . فمن هذه البؤرة تنطلق دائرة تصوراته وتفقد بفقدها . فارتكاز الانسان على وعى ما لتصور الوجود لايكون تصورا معقولا الا بداء بطرح تلك الاشكالية هل الله موجود ام غير موجود ؟

فاذا كانت الاجابة هى الايمان بوجود الله فان النتيجة الحتمية لذلك هى الايمان بباقى التصور المترتب على اساس وجوده . وبمعنى اخر كان واجبا عليه التسليم بمقتضيات ذلك الايمان ونتائجه . اما اذا كانت الاجابة هى عدم الايمان اخذ التصور لهذا الوجود الشكل المخالف تماما فى اصوله وفروعه لذلك التصور الاول المترتب على الايمان بالله .

واذا كان « سارتر » حين يتكلم عن الوجودية يقول : « ان الوجودية تقول ان عدم وجود الله معناه عدم وجود القيم المعقولة كذلك وعدم وجود الخير بصورة مسبقة قبلية لان عدم وجود الله معناه عدم وجود وجدان كامل لامتنا هى يعقل ذلك الخير وهكذا يصبح القول بوجود الخير او بوجود الصدق والنزاهة قولا لا معنى له لاننا نصير حيال وجود انسانى بحت لادخل فيه لوجود الله او لقيم اصدرها الله . وقد كتب « ديستويفسكى » مرة ان الله اذا لم يكن موجودا فكل شىء مباح . وما كتبه « ديستويفسكى » هو النقطة التى تنطلق منها الوجودية والتى نعتقد فيها ان انكار وجود الله يعنى ان كل شىء يصير فعلا مباحا » هنا انتهى كلام سارتر الذى يعنى ان انكار وجود الله يؤدى الى اباحية مطلقة تهدد الانسانية بالفناء والإنهيار . فاذا كان هذا الفيلسوف الملحد يبنى باقى تصوره للوجود على اساس انكار وجود الله فمن الطبيعى جدا ان ينكر وجود قيم معقولة تحكم سلوك الانسان . فالاباحية المطلقة امر يتلائم تماما مع طبيعة هذا المذهب الالحادى . وعلى سبيل المثال لو فرضنا .

تعرض احد الوجود بين الملحدين لموقف كان ميسرا له فيه الزنا مهما كانت علاقة القرابة التى تربطه بالشخص الاخر وكان راغبا فى ذلك فانه من العبث ان يسال نفسه « ازنى ؟ او لا ازنى ؟ » مادام انه لايؤمن برقيب يعاقبه على مافعله هذا ومادام - كنتيجة للسبب الاول - لا يعترف بقيم معقولة تحرم عليه الزنا . هذه هى احدى الفلسفات الهدامة التى صدرتها الينا الحضارة الغربية اللا انسانية والتى يروج لها المغرضون بين شبابنا لتدمير اهم الدعائم التى تربط بين المسلمين من قيم واخلاق .

اما الذى يؤمن بالله فانه يبنى باقى تصوره للوجود فى اتجاه مخالف تماما للاتجاه السابق . فوجود الله ينتج عنه ان لهذا الكون خالقا وبالتالى فان لهذا الكون غاية من اجلها خلقه الله لان من غير المعقول ان يخلق الله هذا الكون عبثا دون غاية يسعى اليها لان العبث صفة مستحيلة على الله الذى قد امتد بوجوده . وما دام لهذا الكون غاية ارادها الخالق له اذن فهناك قيم معقولة وضعها الخالق فى وعى الانسان ليعقل على اساسها تلك الغاية وعلى ذلك فحقيقة الخير هى كل العوامل التى تهدف الى تحقيق تلك الغاية التى خلق الله العالم من اجلها ويكون هذا لان الله اعطى الانسان العقل الذى يستطيع به ان يعى ما هى معانى الخير التى تهدف الى تحقيق الغاية التى من اجلها خلق الله الوجود . وعلى ذلك فان الايمان بالله يقتضى ان كل شىء فى الوجود يكون مباحا اذا اراد الله مالك الوجود ان يكون مباحا ويكون حراما اذا اراد الله مالك الوجود ان يكون حراما .

ونحن لو طبقنا المثال السابق على احد المؤمنين بالله فانه لن يقترب من فعل الزنا مهما تيسرت له الظروف او اغرت له نفسه بذلك لانه يعلم ان الزنا حرام ومادام يؤمن بالله فهو ملتزم بتطبيق شرعه ومجانبه محرماته كنتيجة منطقية وحتمية على الايمان به . ومثال اخر على ذلك فان الفتاة التى ترتدى الحجاب الاسلامى هى فتاة تؤمن بالله . ايمانا يجعلها ملتزمة بتطبيق شرعه والسير على منهاجه ولذلك فهى ترتديه وهى تعلم انه صيانه لها وللمجتمع من كثير من الامراض المتوطنة فى النفس الانسانية وعلى هذا فلا مجال لان يتساءل الملحدون عن مدى صلاحية او فائدة هذا الحجاب لها وللمجتمع لاننا مادمنا قد امنا بالله فنحن نستمد معنى صلاحية الاشياء وفائدتها مما يمليه علينا هذا قد امنا بالله هذا الايمان وليس مما يمليه علينا الملحدون --

محمد ابراهيم مبروك

حقوق الإنسان فى الإسلام

استعرضنا فى العدد السابق جانبا من مبادىء وبنود حقوق الانسان فى الاسلام التى اعدها المجلس الاسلامى بلندن .. وفى هذا العدد نستكمل الحديث عن بقية المبادىء .

٦ - حق الحماية من تعسف السلطة :

لكل فرد الحق فى حمايته من تعسف السلطات معه ولا يجوز مطالبته بتقديم تفسير لعمل من اعمال او وضع من اوضاعه ولا توجيه اتهام له الا بناء على قرائن قوية تدل على تورطه فيما يوجه اليه والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا .

٧ - حق الحماية من التعذيب :

ا - لا يجوز تعذيب المجرم فضلا عن المتهم ان الله يعذب الذين يعذبون الناس فى الدنيا كما لا يجوز حمل الشخص على الاعتراف بجريمة لم يرتكبها . وكل ما ينتزع بوسائل الاكراه باطل ان الله وضع عن امتى الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه .

ب - مهما كانت جريمة الفرد وكيفما كانت عقوبتها المقدرة شرعا فان انسانيته وكرامته الادمية تظل مصونة .

٨ - حق الفرد فى حماية عرضه وسمعته :

عرض الفرد . وسمعته حرمه لا يجوز انتهاكها : ان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا . ويحرم تتبع عوراته . ومحاولة النيل من شخصيته . وكيانه الادبى : ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا . ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب .

٩ - حق اللجوء :

ا - من حق كل مسلم مضطهد او مظلوم ان يلجا الى حيث يامن . فى نطاق دار الاسلام . وهو حق يكفله الاسلام لكل مضطهد . ايا كانت جنسيته او عقيدته او لونه ويحمل المسلمين واجب توفير الامن له متى لجا اليهم . وان احد من المشتركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه .

ب - بيت الله الحرام - بمكه المشرفة - هو مثابة الامن للناس جميعا لا يصد عنه مسلم « ومن دخله كان امنا » « واذا جعلنا البيت مثابة للناس وامنا » « سواء العاكف فيه والباد » .

١٠ - حقوق الاقليات :

ا - الاوضاع الدينية للاقليات يحكمها المبدا القرانى العام « لا اكراه فى الدين »

ب - الاوضاع المدنية . والاحوال الشخصية للاقليات تحكمها شريعة الاسلام ان هم تحاكموا الينا : فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط فان لم تحاكموا الينا كان عليهم ان يتحاكموا الى شرائعهم ما امت تنتمى عندهم - لاصل الهى : وكيف يحكمونك وعندهم التوراه فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك . وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه .

١١ - حق المشاركة فى الحياة العامة :

ا - من حق كل فرد فى الامة ان يعلم بما يجرى فى حياتها من شئون تتصل بالمصلحة العامة للجماعة وعليه ان يسهم فيها بقدر ما تتيح له قدراته ومواهبه اعمالا لمبدا الشورى وامرهم شورى بينهم . وكل فرد فى الامة اهل لتولى المناصب . والوظائف العامة . متى توافرت فيه شرائطها الشرعية . ولا تسقط هذه الاهلية او تنقص تحت اى اعتبار عنصرى او طبقى : المسلمون تتكافا دماؤهم وهم يد على من سواهم . يسعى بذمتهم ادناهم

ب - الشورى اساس العلاقة بين الحاكم والامة . ومن حق الامة ان تختار حكامها . بارادتها الحرة . تطبيقا لهذا المبدا ولها الحق فى محاسبتهم وفى عزلهم اذا حادوا عن الشريعة :

انى وليت عليكم ولست بخيركم فان رايتمونى على حق فاعينونى وان رايتمونى على باطل فقومونى اطيعونى ما اطعت الله ورسوله فان عصيت فلا طاعة لى عليكم .

منبر الأمة

عزيزى القارىء نرحب باستفساراتك وتساؤلاتك ليجيب عليها العلماء والفقهاء

اعداد : ابراهيم ابو اليزيد

اجاب على هذه الحلقة الشيخ عطية صقر

زراعة الدخان وصناعته .. حرام

هل زراعة الدخان وصناعته وتدخينه حرام . وهل تبطل الصلاه فى حقله او مخزنه ؟

عبد الرحيم سالم عزت

المحلة الكبرى - غربية

زراعة الدخان وصناعته تابعة لحكم الدخان والراى المختار فى شرب الدخان انه حرام اذا كان يضر بالصحة ضررا بالغا او يضر ماليا فى نفقة واجبة وتكون مكروها فى غير ذلك وعلى هذا فزراعة الدخان وصناعته على اقل الدرجات. مكروهة .. والصلاة تصح فى مكان زراعته وصناعته حيث انه مكان طاهر ..

« الموالد لا يقرها الشرع »

ما حكم الدين فى اقامة الموالد للمشايخ ووضع الشمع والمناديل فى مقاماتهم ؟ .

هويدا محمد

البدرشين - الجيزة

اقامة الموالد للمشايخ وغيرهم بالصورة الحاضرة لا يقرها الشرع وذلك لاشتمالها على منكرات وامور لا فائدة فيها واذا اردنا ان نكرم رجلا صالحا فى حياته او مماته فذلك بالاقتداء بسيرته الطيبة .

قراء القران باجر ينتفع بها الميت

هل ينتفع الموتى بقراءة القران على ارواحهم ؟

جمال حسن السيد

بنى سويف

قراءة القران اذا كانت بجوار الميت او قبره فيرجى ان ينتفع بها الميت لحضور الملائكة مجلس قراءة القران فاذا قرا بعيدا عنه وذهب ثوابها الى الميت يرجى انتفاعه بها وان كان بعض العلماء قال لا ينتفع بها والامر كله اجتهاد لا نص فيه ومهما يكن من يكن من شيىء فان الخلاف هو فيما اذا لم يكن هناك اجر على هذه القراءة اما القراءة باجر فلا ينتفع بها الميت .. والله اعلم

هل يجوز صرف الزكاه لبناء المساجد أو لاصلاحها ؟

حسن السيد محمد .

الاسكندرية

مصارف الزكاه حددت فى الاية المعروفة - انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل والفقهاء المتقدمون قصر اكثرهم سبيل الله على الجهاد بالسلاح ولكن الجهاد فى العصر الحاضر ميادينه وتنوعت اساليبه ومن الهاد نشر العلم وتقديمه للمجتمع والتفقه فى الدين فاذا كانت المساجد تقوم الى جانب الصلاه بالوعية الدينية او تحفيظ القران الكريم فلا مانع من دخولها تحت سهم « سبيل الله وقد افتى بذلك بعض الفقهاء القدامى وبعض المحدثين --

الخميس والاربعين والذكرى السنوية لا أصل لها فى الدين

ما حكم الدين فى الماتم والصوانات

ما حكم الدين فى الماتم والصوانات والخميس والاربعين والذكرى السنوية ؟

موسى عبده

القصيرين القاهرة

العزاء سنه واذا كان هناك مكان يمكن فيه استقبال المعزيين فلا مانع منه شرعا اما اعداد مكان او سرادق خاص بذلك فلم يكن معروفا عند السلف الصالح واذا كان الانفاق عليه من مال الفقراء . فهو حرام ولذلك اذا كان القصد منها المفاخرة والمباهاة .

- اما ذكرى الخميس والاربعين والذكرى السنوية فلا اصل لها فى الدين -- والله اعلم .

لم يطر نعش احد من الصحابة

هل يطير الميت بالنعش كما نسمع -- وهل طار احد من الصحابة ؟

ربيع رجب

بنى سويف

اكثر ما يعرف من طيران النعش بالميت هو من قبل الحاملين له ولم يثبت ان طار نعش احد من الصحابة به .

فى حالة الخطبة .. لا يجوز الخلوة بغير محرم

ما هو الحد الذى يبيحه الشرع للخاطب ليتمتع بمخطوبته قبل ان يعقد العقد . وهل يجوز له تقبيلها ؟

ماجد ربيع

المرازيق - الجيزة

المخطوبان يعتبران اجنبيان ما لم يتم العقد ولا يباح له منها الا النظر الى الوجه واليدين اما ما عدا ذلك من نحو قبلة او خلوه بدون محرم فلا يجوز .. والله اعلم .

الشيخ عطيه صقر

خلافات العرب وذراع إسرائيل الطويلة

من المؤكد اننا نعيش الان زمنا عربيا بالغ الرداءة والقبح فادارة العدو الصهيونى تمرح وحدها فى المنطقة ترسم ملامحها وتصوغ مصيرها وقد تهيات لاسرائيل تلك القدرة بعد ان نجحت فى تفتيت الادارة العربية ليس هذا فحسب بل انها تنتقل اليوم الى محاولة التفتيت المستمر للكيانات العربية القائمة وقد انشغل الحكام العرب بخلافاتهم واطماعهم والادهى من ذلك وامر ان تورط بلدين عربيين فى حربى استنزاف مدمر تيس فى تشاد وايران وكان لدينا من القوى التى تملك تبديدها بعيدا عن ساحة الصراع الرئيسية .

وهناك خلافات قائمة بين العراق وسوريا والاردن وهذه البلاد بالتحديد مفروضا عليها ان تلعب دورا رئيسيا فى الصراع العربى الاسرائيلى مما يوجب عليها الوحدة والصمود والتنسيق المتبادل فيما بينها . وانقسم الحكام العرب على انفسهم مما اتاح لادارة العدو الصهيونى تهديد فلسطين العربية وبناء المستوطنات فى كل مكان من ارضنا العربية فى فلسطين واذلال شعبا عربيا راح ضحية خلافات حكام العرب الذين نصبتهم الاقدار فى ليل لم يبزغ له فجرا حتى الان بل واخذ بعض الحكام العرب من قضية فلسطين ذريعة لتقوية نفوذهم وسلطانهم وارادوا الهيمنة على كل قرار تتخذه منظمة التحرير الفلسطينية دافعين شعارات جوفاء لاقيمة لها فى دنيا السياسة لم تجلب لفلسطين الا الدمار والخراب على مر سنوات الاحتلال

وها هى فلسطين اشرفت على الضياع واصبحت اوراق قضيتها مبعثرة فى اروقة حكام وملوك العرب . ولكن يجب ان يعلم هؤلاء ان فلسطين ليست هى كل اهداف السياسة الاسرائيلية فى المنطقة وان من اهدافها ايضا العمل على تجزئة جميع الدول العربية وتحويلها الى كيانات هشة وصغيرة وقد بدا المخطط الصهيونى فى لبنان ومن المنتظر ان يمتد الى سوريا والعراق ومصر ايضا لتحقيق الشعار الصهيونى فى اقامة امبراطورية كبرى تكون من النيل الى الفرات .

والى الحكام الذين اتخذوا من امريكا حليفا لهم واقاموا معها علاقات خاصة ومميزة (على حد قولهم فاننا نذكرهم بشاة ايران الذى كان ركيزة لامريكا فى الشرق - وكذلك الحكام الذين اتخذوا من السوفيت كذلك فاننا نذكرهم بافغانستان

... يجب ان يعلم حكامنا العرب اننا لو اتحدنا لامكننا التحكم فى مجريات السياسة العالمية

فيا حكام العرب اعلموا ان اسرائيل لاتفهم الا لغة واحدة هى لغة القوة وان الاوان لكم ان تعيدوا حساباتكم من جديد فالخطر الاسرائيلى لايهدد فقط ارض فلسطين ولكنه يهدد كل بقعة من الارض العربية وستظل اسرائيل تمارس سياسة الذراع الطويلة الى ان تتقدم الطلائع العربية فتقطع هذه الذراع ؟

صبحى شبانه

جحا

وزارة نص الليل!

علم جحا أن الوزارة الجديدة ستعلن خلال ساعات وسيبدأ أسبوع الليل الرئيس الجديد مشاوراته في نص الليل لاختيار نص دستة وزراء.

جريدة تصدر بدون ترخيص يرأس تحريرها الصحفي العلامة جحا

جحا في ضيافة الحزب الوطني

تنكر جحا في زى قيادة بالحزب الوطنى وقرر اقتحام مقر الامانة العامة بكورنيش النيل ليعرف « سر شويبس » الذى يمنح حزب الاغلبية شعبية جارفة كاسحة لا ينازعها عليه اى حزب فى العالم .

ترك جحا حماره فى ميدان التحرير ووصل مقر الحزب سيرا على الاقدام -- صعد درجات السلم وسط حفاوة الحراس -- وجد امامه بابا مفتوحا وراؤه مكتب فاخر يعلوه التراب -- صرخ جحا بأعلى صوته تجمع السعاه وهم يرددون فى صوت واحد : « معلش ياييه اصل اللجنة ما اجتمعتش من سنتين ! » -- وقعت عين جحا على ورقه ملقاه فوق المكتب -- التقطها وتفحصها فاكتشف انها بخاتم حزب مصر العربى الاشتراكى فعاد يصرخ من جديد « هوه المرحوم مات من كام سنة -- وازاى تقولو لى ان اللجنة مجمدة من سنتين والبيان ده لم يتم توزيعه حتى الان !! » .

فى لمح البرق خطف ساعى عجوز البيان وجرى به الى غرفة التصوير وعاد بعد دقائق ومعه الف نسخة فامره جحا بتوزيعها على قيادات الحزب .

بعد ساعات فوجىء جحا بجحافل الحزب تحمل لافتات مكتوب عليها « بالروح والدم نبايع حزب مصر » « جاء الحق وذهق الباطل ان الباطل كان ذهوقا » .

عاد جحا الى حماره فوجده بين حشد هائل وسط ميدان التحرير -- والالاف تهتف : « حمار جحا -- يحيا جحا » --

هنا صرخ جحا : هنا فقط اكتشفت سر شويبس يوركا -- يوركا !! - نار على علم ياجحا انت وحمارك !! .

●●●

الاحزاب فى مدرسة الفنانين

فى محاولة لتصنيف الأحزاب السياسية فنيا أسفرت الدراسات عن النتائج التالية :

● حزب الامة : « الصراط المستقيم » .

● حزب الاحرار : « خرج ولم يعد » .

● حزب العمل : « أعطنى هذا الدواء » .

● حزب الوفد : « الأخوة الأعداء » .

● حزب التجمع : « مدرسة المشاغبين » .

● الحزب الوطنى : « دول عصابة يابابا » .

●●●

أفــــق يــــا أزهرنــــا

اعلم ان ثمانى ساعات نوم كافية للانسان وازهرنا منذ ثورة ١٩١٩ -- مازال يغط فى نوم عميق رغم احتياج مجتمعنا لقائد حضارة الاسلام ومنبرها الم تفق بعد ؟ .

نقطة واحدة

الفرق بين عمل فنى قديم -- وما نراه ونسمعه اليوم هو الفرق بين الفن الرفيع -- والفن الرقيع !! .

الســـــتة إيــــــاهم

السيد وزير المواصلات يصرح بالطريقة القديمة بانه فى خلال ستة شهور سوف تقل نسبة الاعطال التليفونية من ١٪ الى النصف -- برضه نفس الستة شهور -- طب خليهم سبعة ولا ثمانية يمكن نصدقك ! .

عليكـــــم أنفســـــكم

الى قادة الانضباط -- الم تلاحظوا ان كثيرا من ضباط الشرطة يستغلون ورش ميكانيكا وكهرباء وسمكرة ودوكو السيارات فى اصلاح سياراتهم بلا مقابل مادى -- والمقابل هو الطناش الكبير عن مخالفتهم -- اتامرون الناس بالبر -- وتنسون انفسكم !

الصـــــاروخ

ترزى قوانين

افتتح الاسطى قورة الاكتع مكتبا لتفصيل القوانين وترقيعها وسجل مكتبه بالشهر العقارى حتى لا تسرق فتاواه .

يستقبل الوزير السابق الاسطى قورة موكليه من الساعة الثانية صباحا حتى الساعة الخامسة صباحا --

الاستشارة الف جنية -- تفصيل قانون صيفى ١٠ الاف جنية -- تفصيل قانون شتوى ٢٠ الف جنية -- ترقيع القانون ٢ الاف جنية لفق النصوص والمواد الف جنية -- اما المذكرات الايضاحية فسعرها ٥ الاف جنية .

أكاديمية لبحوث الدعم

صرح معالى الوزير « محسن حسونة المحسن » وزير الدولة لشئون دعم الغلابة والمساكين ان وزارته قررت انشاء اكاديمية لبحوث الدعم وستسند رئاستها للدكتور « أدريس دارس المدروس » --

●●●

أحدث كتاب

تلقفت الدوائر السياسية بشغف شديد احدث كتاب صدر حول الفنون الانتخابية -- الكتاب عنوانه « الوزير فى فن التزوير » لصاحبه ومؤلفه الوزير الاسبق تسعاوى خميس -- يتضمن هذا الكتاب وثائق خطيرة حول تقفيل الانتخابات والاستفتاءات وخطف مندوبى المعارضة وتقييد الحوادث تحت بند « قيدت ضد مجهول » .

لون جديد لبطاقات التموين

صرح عباس البنى وكيل وزارة التموين لشئون التقاليع ان الوزارة تعتزم اصدار نوع جديد من بطاقات التموين ولكن لم يتفق حتى الان على لونها وان كان من المرجح الاختيار بين الرمادى والبيج الكاروهات --

الجدير بالذكر ان عباس بيه هو اول من ابتدع نظام البطاقات الملونة وانه استوحاها من طبيعة عمله السابق كحكم لكرة القدم فى دورى الدرجة الثالثة حيث كان يستخدم البطاقات الحمراء والصفراء لارهاب اللاعبين .

●●●

دنيــــا القــــرود

عدت لمنزلى ذات ليلة -- فوجدت ابنتى الصغيرة ترتدى كاب العسكرية لخالها -- فنهرتها وقلت لها ان هذا الكاب له احترامه وهيبته ولا يلبسه الا الرجل فقط -- فقالت لى اشمعنى ليلبة وليلى نظمى بتلبسه وابوهم ما زعلهمش ؟ -- وكمان انا شفت ستات لابسين كاب البوليس فى ميدان التحرير -- حتى القرد كان لابس كاب فى برنامج الاطفال بالتليفزيون -- ثم استطردت قائلة هو احنا موش زى القرود يابابا --

صمت برهه ثم اجبت فى اتصياع -- نعم ياعزيزتى ! .

حجــــا

أين تذهب هذا المساء ؟

الافلام « ليلة الانس » تقدم الفيلم المعجزة -- « تزوير فى انتخابات رسمية » . فيلم جرىء -- اثاره -- عنف -- اختطاف -- طخ بالنار -- اطلب مع تذكرة الفيلم كتاب « تعليم التزوير بغير معلم » .

مطلوب خبير مفرقعات

تعلن ادارة التصريحات الفاضية بوزارة « .... » عن حاجتها الشديد لشغل وظيفة خبير مفرقعات ليكون المتحدث الرسمى للوزارة --

يشترط فى المتقدم لهذه الوظيفة -- خبرة ٢٥ عاما فى الكذب والجخ ورغى الستات والاتصال بكدابين الزفة .

أخر كرم

« رضينا بالدعم -- والدعم مش راضى بينا » .

● عجبى ●

خطاب مفتوح إلى وزير الزراعة ونقيب الزراعيين

اكتب خطابى هذا لكم وانا احمل صفتين الاولى لانى من الفئة التى يهمها الأمر وهم جنود الانتاج الزراعى والامن الغذائى كمهندسا زراعيا والصفة الثانية بصفتى من صفوف المعارضة الشريفة التى تقول كلمة الحق ولا تخاف فى سبيلها الا الله سبحانه وتعالى وخاصة وانا انتمى لحزب الامة المصرى والعربى الاسلامى الذى اراد الله سبحانه وتعالى ان يكون ارادته فى مصر من منطلق هذا كله اكتب لكم عن بدل التفرغ للزراعيين بعد كفاح طويل ومرير من النقابة واعمالا للمادة ٢١ من قانون العاملين رقم ٥٨ لسنة ١٩٧١ صدر قرار رئيس الوزراء رقم ٢١٨ لسنة ١٩٧٦ .

يقدر البدل بـ ٩ جنيهات شهريا لمهندس الفئات السابعة والسادسة والخامسة والرابعة و ١٢ جنيها لفئات الثالثة والثانية والاولى ثم صدر قرار الجهاز المركزى للتنظيم والادارة رقم ٨٦٧ بتاريخ ٣٦ / ٧ / ١٩٧٦ ثم صدر قرار وزير الزراعة رقم ٥٦٦١ بتاريخ ٢٩ / ٩ / ١٩٧٦ يمنح الزراعيين البدل وتم بالفعل الصرف من هذا التاريخ ولكنه توقف الأن لماذا ؟؟ لا أدرى ثم بعد هذا جاءت كلمة القضاء لتكون الفيصل بين الطرفين الزراعيين والحكومة فقضت المحكمة الادارية بطنطا باحقية الزراعيين اعضاء نقابة المهن الزراعية فى الاستمرار فى صرف بدل التفرغ ثم جاء حكم المحكمة الادارية العليا مؤيدا لهذا الحكم بأن اصدرت حكمها باحقية المهندسين الزراعيين فى استمرار صرف هذا البدل -- السيد رئيس الوزراء أيوجد بعد ان قال القضاء كلمته شىء فيجب العمل من قبل سيادتكم على استمرار صرف بدل التفرغ للمهندسين الزراعيين لانه من غير المعقول ان يرفع كل مهندس زراعى قضية لصرف هذا البدل فان كان الامر ضرورى برفع دعاوى قضائية فعلى السيد المهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين تبنى هذا اما ان يتقدم باستجواب لرئيس الحكومة بخصوص هذا البدل او رفع قضية فى المحكمة العليا بصفته نقيبا للزراعيين مطالبا منهم وهم المهندسين بالاستمرار فى صرف البدل --

أما الدكتور / يوسف والى وزير الزراعة فاكتب اليه بخصوص هدم قمائن الطوب بالأرض الزراعية وكذا بخصوص كردون القرى فبخصوص قمائم الطوب القرار الخاص به صدر لحماية الأرض الزراعية فهذا جميل. أما طريقة التنفيذ له اضرارها لانه حين يقوم البلدوزر بهدم القمائم يعمل على بعثرتها فى مساحة كبيرة من الارض وطبيعى سيتهشم الطوب ويدك بالارض وبهذه الطريقة أصبحت الارض غير صالحة للزراعة وبالتالى مطلوب تجريفها لنزع هذه الطبقة من الارض المخلوطة بكسر الطوب الاحمر فبهذا القرار اى قرار الهدم وكاننا نصدر قرار بتجريف الأرض وكذا نخسر خامة الطوب فكان من الممكن ان يصدر قرار بالاستيلاء على القمائم وتوجيهها الى المصالح العامة مثل بناء المدارس او المستشفيات او اى مبنى حكومى فى نطاق القمائم الذى تم الاستيلاء عليها وان لم يوجد مبانى تباع للمواطنين بتسعيره جبرية وثمنها يؤل للدولة فبهذا نحافظ على الارض وكذا الخامة الطوب وكذا نحافظ على الراى العام للشعب قبل الحكومة

مهندس زراعى

خيرى عبد الحليم غازى

مغالطـــــــــــات حول تاريخ مصر الفتاة

كانت مخيفتى -- ارجو ان تغفروا لى -- شديدة . حين طالت على الصفحة الرابعة ما نصه : حركة مصر الفتاة مضت وانتهت -- مرحلة متاثرة بالفاشية والنازية . وتقديس الشخصية -- ايام هلتر وموسولينى --

وكان ذلك على لسان السيد ابراهيم يونس . الذى لا اعرفه وان كنت قد شرفت بمعرفة اخيه المرحوم احمد . وبعض افراد الاسرة . بحكم الجيرة بين محافظتينا كفر الشيخ والبحيرة --

وسر دهشتى . ان يتاتى مثل هذا الهجوم :

١ -- فى توقيت ذكرى وفاة الاستاذ / احمد حسين -- رحمة الله . فى نفس الاسبوع تقريبا . والتى لم تكتب عنه صحيفتكم -- لمزيد الاسف .

٢ -- ان هذا الكلام المعاد . المكرر والمستهلك والذى ردده خصوم حركة « مصر الفتاة » -- ما اظن انه ينبغى ان يظهر على منبركم الذى كان احمد حسين دائب التشجيع لكم بشانه من ناحية . وسعد باختياركم لاسم « الامة » من ناحية اخرى --

٣ -- فضلا عن انه مغالطة . ولقد كانت مصر فعلا فى الثلاثينات والاربعينات -- ولاتزال -- بحاجة لشباب فتى . وسواعد قوية تطرد المستعمر . وتستعيد الكرامة والعزة الوطنية فبادر عملاء الاستعمار بوصمها بالفاشية والهتلرية .

وما احسب وفاءك للراحل العزيز . يااستاذ احمد . يسمح بمثل هذا . حتى دون رد او توضيح منك . فهذا -- فى رايى -- اضعف الايمان . قد يكون من حق الاستاذ ابراهيم ان يبدى رايه . لكن -- ليس دون معقب . او مصحح .

لعل سيادتكم لم تنسو بعد كيف كانت معاملة الراحل الاستاذ احمد حسين لكم . تلك المعاملة التى كنا نلمسها . وطالما تناقشنا سويا فى بيته فى الدين والفكر والادب والعلم والسياسة . ولنا اتصور ان من حقه عليكم انتم بالذات ان تردوا غيبته . وان ترووا لنا . نحن الاجيال الجديدة التى لم تعرفه بمثل ما عرفتموه . قصص كفاحه وجهاده . ضد المستعمر . وضد طغيان القصر -- بدء بمشروع القرش للاسهام فى تحقيق الاستقلال الاقتصادى

انه جزء من تاريخنا ينبغى الا ندرسه مشوها

محمد حسانين

بريد الأمة

نداء من مهندس شاب إلى الرئيس مبارك

بعد ان لبيت نداء الوطن والواجب واديت الخدمة العسكرية سافرت للعمل باحدى الدول العربية وعند عودتى فى الاجازة السنوية قرات وسمعت عن هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة

تعاقدت للعمل بالهيئة بوظيفة مهندس ميكانيكى وتم تعيينى بجهاز تنمية مدينة العامرية الجديدة التابع للهيئة فى ٣ / ١٢ / ١٩٨١ وتم تكليفى لمدة ست سنوات بالكتاب رقم ٤٤٥٦ بتاريخ ١٥ / ١١ / ١٩٨١ .

وحسب تعليمات السيد المهندس / وزير الدولة ورئيس الهيئة تم اعارة زوجتى العاملة على ليسانس الحقوق للعمل معى بالجهاز بالشئون القانونية والعقارية -- ومنحنا مسكنا عائليا من قبل الجهاز --

ومن هذا التاريخ لم ندخر جهدا من اجل بلدنا وعملنا -- وتفانيت فى عملى وكانت كل تقاريرى السرية ممتازة وحصلت على اعلى المكافات الجماعية والفردية نتيجة قيامى بعملى على اكمل وجه واستمرت مسيرة الحياة بكل نجاح الى ان تغيرت رئاسة الجهاز فى فبراير ١٩٨٤ وتولى رئاسة الجهاز السيد المهندس / محمد عفيفى حميده وكان هذا التاريخ بداية النهاية بالنسبة للعمل والعاملين -- وحرص سيادته اشد الحرص على استغلال منصبه لتحقيق كل ما هو غير مشروع --- من الاستبداد بالمال العام واضطهاد العاملين ومحاربة المستثمرين ---

وبصفتى رئيسا للقسم الميكانيكى استدار نحوى ليستغل اكبر قدر من سيارات وامكانيات القسم فى اغراضه الخاصة -- وتصديت له لمنعه من ذلك -- الا بالقانون --

وما كان من سيادته الا ان ترك كل اعماله وتفرغ لى ولزوجتى ممارسا كل انواع الضغوط والبطش والاضطهاد -- ولم يجد بدا من ان اصدر قراره رقم (١٢٥) بتاريخ ٣ / ٥ / ١٩٨٤ بانهاء عقدى دون سابق انذار او تحقيق ودون اثم ارتكبته -- تظلمت للسيد الوزير رئيس الهيئة بتاريخ ١٧ / ٥ / ١٩٨٤ وحولنى مكتب الوزير -- الى السيد المحاسب نائب رئيس الهيئة فاشر على مذكرتى تاشيرة صريحة بمخالفة قرار رئيس الجهاز للقانون وحولنى للمستشار القانونى بالهيئة -- وتم التحقيق معى دون ادنى ادانه لى واصدر قراره رقم ١١ بتاريخ ١٩ / ٥ / ١٩٨٤ بضرورة عودتى للعمل -- الا ان رئيس الجهاز رفض اعادتى .

ولما كنا مازلنا شاغلين للوحدة السكنية الممنوحة لنا من الجهاز بوصف زوجتى مازالت تعمل بالجهاز اصدر رئيس الجهاز تعليماته بانهاء اعارة زوجتى اعتبارا من ٣١ / ٨ / ١٩٨٤ وارسل لنا انذارا على لسان مدير امن المدينة باخلاء السكن خلال ٢٤ ساعة والا سيتم القاء منقولات الشقة على الطريق الصحراوى

لقد اصروا على تجويع اولادى --- بوقفهم مرتب زوجتى دون سند او مبرر قانونى ما ذنب اطفال ابرياء فى ذلك ...

اننى لا اطمع فى لجنة لتقصى الحقائق فى جهاز مدينة العاديه الذى بات شبابه عايش من الغد المظلم الذى ينتظرهم --- ان اللجنة سوف ترى كل المخالفات على الطبيعة -- وعلى الاوراق لتحقق من يتفننون فى ضياع اموال الدولة اننا نواجه عجزا فى الميزانية -- ولو ركزنا جهدنا للسيطرة على المنحرفين واعداء مصر لما حدث عجز فى ميزانية مصر --

سيادة الرئيس /

ارفع صوتى -- الى سيادتكم للمرة الاخيرة -- واعتقد ان عدالتكم اذا تركتنى لفترة وجيزة من الزمن فسوف يزج بى وزوجتى واولادى الى السجن -- واذا كانت مصر قد ضاقت بابنائها المخلصين فانا على استعداد للهجرة لاى بقعة فى العالم انا واسرتى ...

مهندس / ابراهيم محمد ابراهيم

مساكن العاملين بجهاز تنمية مدينة العادية بالعادية

الى وزير الصحة

نقلت زوجتى وهى فى حالة ولاده الى مستشفى الحوامدية ولم اكن اتصور ان الاهمال والتسيب والقذارة بلغت هذا الحد الذى يهدد ارواح المواطنين -- لقد اجرى الطبيب عملية الولادة فى غرفة قذرة بلا ابواب ونزل المولود ملىء بالكدمات والجروح ومرت ايام ساءت فيها صحة زوجتى فنقلتها لمستشفى الحسين الجامعى فاكتشف الاطباء هناك ان طبيب الحوامدية ترك داخلها قطعة شاش مما ترتب عليه اصابتها بمرض مزمن والتهاب شديد -- طلبت من الطبيب تقريرا يفيد ذلك فرفض حرصا على مستقبل زميله --

بالله عليكم هل هذا يرضى الله ؟ وهل الى هذا الحده بلغ الاستهتار بارواح المواطنين ؟

- ممدوح حسن محمد زين العابدين

●●●

أيــن الوحــدات الصحيــة ؟

تعانى مدرسة الصناعة الثانوية بدسوق من عدم وجود وحدة صحية بالمدرسة بالرغم من وجود اقسام كثيرة خطيرة مثل الخراطة والكهرباء والنجارة وكذلك فنرجو السادة المسئولين ان يهتموا بانشاء وحده صحية بالمدرسة --

خالد حمدى دسوق

●●●

رد على جريدة الوفد

ادعت جريدة الوفد ان عائلة النواوى من مراكز القوة ولذلك اود بيان الحقائق ان عائلة النواوى جميعها مثقفون ويعملون فى مجالات حيوية (تجار ومتعهدين . واصحاب محلات ومعارض وعقارات ومن بينهم حوالى من الضباط كما المحت الجريدة » . وهذه العائلة تتمتع بحب واحترام كل من الحكومة والمعارضة على السواء فمنذ اشهر قليلة كان داخل احد سرادقات العزاء لاسرتنا مندوب للرئيس محمد حسنى مبارك والاستاذ / فؤاد سراج الدين والاستاذ / عبد المنعم فرج والاستاذ / عمر حسن التلمسانى والسيدة نوال عامر ومدير الامن ورئيس حزب الامة و.. و.. وهذا يؤكد مدى هذا الحب والاحترام لاسرتنا . فكيف تقول جريدة الوفد عن هذه العائلة مركز قوة وكيف يجامل رئيس الوفد مركز قوة .

والحقيقة حول ما نشر كما يلى :

لقد تعرضنا لهجوم مسلح وقذف بالحجارة وتكسير للزجاج مما جعل جميع محلات ميدان زين العابدين ان تغلق ابوابها فى الظهيرة . وانتشر الامن المركزى بالمنطقة . وكان هذا الهجوم من عائلة سيد محمد عبد اللطيف وشهرته سيد الطرابيشى وليس داش كما ادعت الوفد . والمتتبع للصحف القومية سوف يعلم عن نشاط عائلة سيد الطرابيشى المدمر للاقتصاد القومى .

وقد اسفر هذا الهجوم عن اصابة مجدى النواوى وتكسير محله (امريكو النواوى) وتحطيم واجهة شقة على محمد النواوى على مراى من شقيق لواء الشرطة اين اذن مراكز القوة .

ان ما ادعته جريدة الوفد قلب للحقائق وخدمة للشر المسلح والبلطجة .

وانطلاقا من حبنا واحترامنا للوفد نناشد جريدته من التحقيق قبل النشر .

حمام النواوى

● نعـــى ●

الاستاذ احمد الصباحى رئيس حزب الامة واسرة تحرير جريدة الامة يشاطرون السيدة الفاضلة زهيرة محمود عبد العزيز لوفاة والدها المرحوم محمود عبد العزيز رمضان الوكيل السابق لوزارة الشئون الاجتماعية

حزب الامة واعضاؤه بمجلس المحافظة يشاطرون العقيد سمير عفيفى مامور قسم الساحل فى وفاة شقيقته والاسرة جميعا وللفقيده الرحمة .

الى وزير الداخلية

فى مساء يوم الثنين الموافق ٢٢ / ١٠ / ١٩٨٤ حضر الى دار الفضيلة للطباعة الكائنة بى ١٥٤ شارع ترعة الجبل بحدئق القبة شخصان . قدم احدهما نفسه الى صاحب المطبعة السيد / محمد عبد المحسن الرفاعى على انه رئيس مباحث قسم الزيتون ويدعى احمد المراكبى وقد قام هذا المدعو رئيس مباحث قسم الزيتون بمحاولة استفزازية لارهاب صاحب المطبعة متضامنا مع احد الزبائن فى محاولة لاحجاف حقه فى مقابل عمل مطبعى اداه لهذا الزبون .

وقد رفض صاحب المطبعة الانصياع لطلب هذا الضابط بالتنازل عن حقه الذى هو لقمة العيش التى يكد من اجلها فما كان من هذا الضابط الا ان انصرف وعاد بعد قليل ومعه شخص أخر يدعى هشام فؤاد من قسم حدائق القبة وشرطيان داعيا انهما من ضباط قسم الازبكية وحاولوا اقتحام المطبعة والاعتداء على صاحبها فى شبه هجمة بربرية . والمثير للاسف ان احد قادة هذه المطبعة الغاشمة وهو الضابط هشام فؤاد رفع عقيرته فى وسط الشارع قائلا (لما يجيلك ضابط لازم تعرف مقامه

محمد عبد المحسن

رسالة من العاملين خارج مصر

نحن ابناء مصر العاملين بالخارج -- لم يكن خروجنا من الأرض التى نشانا على خيراتها الا من اجل ان نرفع اسم مصر عاليا وكم يسعدنا ان نعود اليها وهى فى ثوب جديد يليق بتاريخها --

كم أسعدنا قرار الحكومة بفرض رسوم على تصريح السفر للعمل بالخارج ونحن حريصون كل الحرص على نجاح هذا القرار اسهاما فى رفع المعاناة ولكن لنا تحفظين على هذا القرار -- الاول الاصرار على تطبيقه باثر رجعى من عام ١٩٧٨ والثانى انه قاصر على حملة المؤهلات العليا والمتوسطة ولا يفرق بين جهات العمل بالخارج ومستويات الدخول فيها --

كل ما نطمع فيه اعادة النظر فى هذا القرار انطلاقا من ان كفاحنا خارج مصر هو كفاح من أجلها ولا يقل مكانة عن الجهاد .

« المصريون العاملون بالخارج »

●●●

هــــل قــــدرت المســولية ؟

الى كل مسئول فى حكومتنا الغراء -- انت مسئول امام الله سبحانه وتعالى عن عدم تطبيق شرعه -- هل قدرت المسئولية ؟ .

مـــن غضـــب اللـــه

صحوا ياهى يدى -- سيرتى طريق ... مسورة مجارى مكسورة بقلها شهور وهناك ماسورة مياه مكسورة والمياه عن البيوت مقطوعة بالاسابيع والتيار الكهربائى دائما مقطوع من المغرب للفجر فى اغلبة الايام وفى كل شارع حفر ومطبات واعين الابيار واكوام من القمامات والتراب فى كل مكان .

وان قصد تطلب المنقذ اسعاف او حريق او طبيب تلاقى المرحوم التليفون مات بالسكتة الحرارية وتشوف خيام وعشش صفيح ناس عيشة فيها مثل الفراخ واشوف الاخلاق بين الناس مافيش اداب مرور ولا استعمال مرافق استعمال حسن والله ينور على اللواء احمد رشدى بيعلمنا النظام او اداب الطريق حتى معجبنيش فى الاتوبيس مواطن جالس تحت لافتة ممنوع التدخين التدخين مخالف القانون وبيتحدى اللافتة ويشعل سيجارته ويصلها بعناد والموظف بيهتم بتوقيع الحضور بعد خمس دقائق يجرى على الشارع خلص المشاوير والست جالسة على مكتبها مسكة القماش والابرة بتعمل ملابس الاطفال والثانية جابت الارز والعدس من القشوية بتتسلى وتنقيه وقت العمل ولما تزور المستشفيات تلاقى الطبيب مع الممرضة ضاحكين والاف المرضى منتظرين والامراض كثيرة وعلاج بعيد حتى اسعار الادوية ذات اكثر من ٤٠٪ . والمدرسين مبيبطلوش طلبات وكتب خارجية وشرط ضمان اعمال السنة الدروس الخصوصية . وتمشى تخش السوق تلاقى اسعار الفاكهة والخضار نار محدش يصدق زرع بلدنا يسعر باسعار غالية والموظف والعامل والفلاح كلهم يقولوا يارب الرحمة ياكريم فينا وعدنا لطريق الله يارب سهل ونطالب حكومتنا ورئيسنا الهمام بتطبيق الشريعة الاسلامية لان فيها بس حل كل مشاكلنا .

محمد السعيد شاهين

جنون الأحذية

محل احذية مشهور بقصر النيل أعتاد خداع زبائنه بشكل يثير الاعصاب -- دخلت المحل لشراء حذاء سعره ٢١ جنية فى الفترينة -- فوجئت عند الدفع يطالبوننى بـ ٢٤ جنية -- لم اتمالك أعصابى ازاء الموقف وحدثت مشادة بينى وبين البائع فاضطر لارضائى خفض سعر الحذاء جنيهين --

الى متى نتلاعب بالمواطنين -- كفاهم فقط جنون الاحذية --

عواطف عوض الله

الملك الصالح



مهزلة بمركز شرطة زفتى غربية

رئيس وحدة مباحث زفتى / على الصياد ومعاونه محمود سامى الضابط بالمركز لفقوا قضيتين لمتهم برىء وذلك نظرا لظروف ومجاملات لصديق لهم طبيبا بمستشفى زفتى العام حيث ان الطبيب يقطن لدى المتهم البرىء وخلافات بين الساكن وصاحب العقار والتى وصلت للمركز بعدة بلاغات والتى تمت تحديد جلسة ٢٩ / ١٠ / ١٩٨٤ وجلسات اخرى سيتنظر فيما بعد .

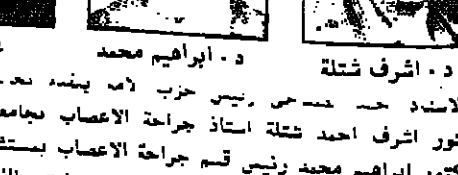
وقد قام الضابطان واعترضا طريق المدعو . العاج محمد فتحى جمعة أثناء خروجه من عمله فى تماما الساعة الثانية والنصف بعد الظهر يوم الخميس الموافق ٢٥ / ١٠ / ١٩٨٤ . واثناء ذهابه للاستلام السيارة من الدهان والتى قد استلمها فى هذا اليوم من دوكو السيارات بزفتى اوقفاه فى الشارع امام المركز وطلبوا منه ان يتفاهم ويعمل على راحة الطبيب صديقهم القاطن بمنزله ولم افهمهم بما حدث له من هذا الطبيب صديقهم وكثرة تعديه له فلم يعجبهم كلامه فما كان منهم الا انهم انزلوه من السيارة وادار محرك السيارة الى داخل حوش المركز ليحرر محضر بعدم وجود رخصة قيادة ورخصة تيسير سيارة والتى كنت مع صاحب السيارة المتهم البرىء واثناء تحديدهم المحضر بعد انتهاء موعد عملهم الرسمى حيث كانوا مغادرين المركز لمنازلهم الساعة الثانية والنصف بعد الظهر فوجىء المذكور بعد ادخال السيارة حوش المركز بالضابط على الصياد رئيس المباحث وحدة المباحث ببعض الجنود من البوليس يحملون اثواب من الدمور ويدخلونها حجزة الضابط الماثل امامه محمد فتحى الباب جمعة والذى كان يجرى معه تحقيقا فى عدم وجود رخصة معه وانقلب الموضوع الى موضوع اخر

الحاج / محمد فتحى الباب



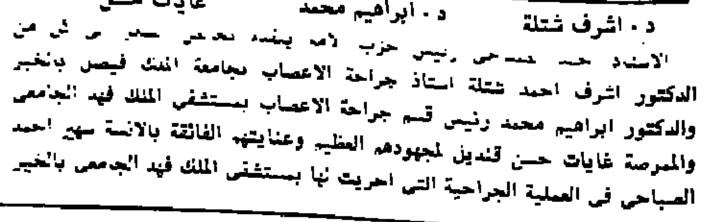












د . اشرف شتلة — د . ابراهيم محمد — غايات حسن

الاستاذ احمد الصباحى رئيس حزب الامة يتقدم بخالص الشكر الى الدكتور اشرف احمد شتلة استاذ جراحة الاعصاب بجامعة الملك فيصل بالخبر والدكتور ابراهيم محمد رئيس قسم جراحة الاعصاب بمستشفى الملك فهد الجامعى والممرضة غايات حسن قنديل لمجهودهم العظيم وعنايتهم الفائقة بالانسة سهير احمد الصباحى فى العملية الجراحية التى اجريت لها بمستشفى الملك فهد الجامعى بالخبر

الأمة

مصرية • عربية • إسلامية

بلا قيود

اصحاب الوصاية فى مصر .... مصابون بعمى الوان وعقد نفسية شفاهم الله منها ... من اجل ذلك فانهم يربطون مستقبلنا بالضوء الاحمر ... ويعلقون كل خطوة اصلاحية جديدة على شماعة الاعتبارات الامنية .

الحرية فى رايهم فوضى ما لم يحمها سياج الطوارىء والتدابير الاستثنائية الدمقراطية فى نظرهم تخريب ما لم تلتزم باطار الاشتراكية الديمقراطية والوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى ... والشريعة الاسلامية فى مفهومهم مخاطرة تجلب الهزات والقلاقل .. السياسية ... وهكذا اصبحنا امام حرية منضبطة بالنواهى والزواجر ... وديمقراطية مشروطة ذات انياب واظافر ... ولم يبق من الشريعة الاسلامية غير نص براق يتصدر الدستور دون تنفيذ .

والغريب ان اصحاب الوصاية يسرفون فى تفسير الاعتبارات الامنية وتنفيذها ... الى حد اثارة التوتر والتعجيل بانفجار الاضطرابات ... فالاحداث التى وصفوها تارة بالتطرف الدينى وتارة اخرى بالفتنة الطائفية ... لم تكن نتيجة اصلاح اسلامى قامت به السلطة او رد فعل لتشدد اسلامى لم يرض العناصر التى يعتقدون انها متطرفة ... والاضطرابات والاحداث التى قالوا عنها « انتفاضة حرامية » لم تكن نتيجة تسيب ديمقراطى او افراط فى الحرية الممنوحة لهذه العناصر التى يتوهمون انها قلة حاقدة مثيرة للشغب .

لقد اكدت الاحكام القضائية فى قضايا تلك الاحداث ان الحكومات السابقة اشاعت مناخا متناقضا مواءما للاضطرابات والصراعات ... ولعل اصحاب الوصاية يتذكرون تجربة السادات مع الجماعات الاسلامية حيث اراد ان يستخدمها اداة فى صراعة ضد الماركسيين ... ولم يكن يتوقع يومها ان القدر سيجره لصراع مباشر مع هذه الجماعات

منطق فج سقيم ان يجرم الفكر ولا يسمح له بمشروعية الحركة ثم يزج فى صراع لتامين كراسى الحكم ... وفلسفة امنية خرقاء ان ترجح كفة النشاط السرى للتيارات المغضوب عليها بدعوى ان الامن والاستقرار مرهون ببقاء هذه العناصر تحت الارض .

ومن المفارقات الغريبة انه فى الوقت الذى يردد فيه البعض ان تطبيق الشريعة الاسلامية سيجلب الهزات والقلاقل السياسية ... تطلع علينا حيثيات الحكم فى قضية تنظيم الجهاد لتكذب هذا الزعم وتؤكد ان العكس صحيح ...

.. لم تقل المحكمة ان الرئيس السادات طبق الشريعة الاسلامية فكان جزاؤه الاغتيال او انه اطلق العنان الديمقراطية حقيقية لا زيف فيها فكان مصيرها الفوضى والانحراف والتخريب .

لم تعذرنا محكمة الجهاد من تطبيق شرع الله او الانفراج الديمقراطى ... بل سرقت الضوء الاحمر من اصحاب الوصاية ... ووضعت داخل دائرته اربعة اسباب تفسر حقيقة ما حدث فى اكتوبر ١٩٨١ ... اولها غياب شرع الله من ارض مصر ... وثانيها تفشى الفساد والانحراف فى الوقت الذى اشتدت فيه معاناة الشعب المطحون ... وثالثها قرارات ٥ سبتمبر ... ورابعها الموقف السلبى لعلماء المسلمين ...

ترى هل يتراجع اصحاب الوصاية ... ليفسحون الطريق امام الاصلاح الاسلامى الذى لا بديل عنه ؟

محمد سعد



حديث الأسبوع

بقلم: الدكتور حماد شطا

المعاصرة فى فهم النص الإسلامى

ملاحظة اولية :

لقد كان يتحتم علينا ان نختار بعناية ذلك العنوان ونسال الله السلامة . وان يجنبنا الزلل من زواية وان يقينا سوء الظن اولئك الحريصين على الدين بلا مجهود يقدمونه ممن ينطبق عليهم قول العميد طيب الله ثراه

(اولئك الذين لا يعملون ويضيرهم ان يعمل الاخرون

وبالبناء على ما تقدم وقبل بيان معنى المعاصرة وعلى اى ناحية يصحب عملها نستبعد بداءة مجرد الظن ان يقصد بها ما اسماه الاستاذ احمد زين تجديد الدين فى حواره غير الهادىء مع الاستاذ احمد بهاء الدين ونستبعد . بل ونستنكر حتى مجرد طرح ذلك العنوان غير العاقل الذى طلع علينا به اللواء الاسلامى فى العدد رقم ٤٣ ـ من السنة الاولى الصادر بتاريخ ٢ من صفر سنه ١٤٠٢ للهجرة الموافى ١٨ نوفمبر سنه ١٩٨٢ م الصفحة رقم ٦ القائل : ان استكمال الاسلامى من اى مذهب بشرى مرفوض تماما فالعنوان مرفوض تماما حتى ولو كان فى صورة اعتراض والعنوان مرفوض كذلك . والعنوان مرفوض كذلك . لانه لم يوجد فى الحوار الذى دار ما يوحى بذلك . لا صراحة ولا ضمنا . ومرفوض ثالثا لان القول به شرك بالله فالمنطقى انه لا يكمل شيء شيئا الا اذا كان مساويا له فى القوة او او اكثر منه قوة وهذا الامر منتف تماما . فالاسلام هو الخاتم والله سبحانه المصدر قد ارتضاه دينا كما اصطفى محمدا نبيه ورسوله المبلغ لهذا الدين « وما ارسلناه الا كافة للناس (ما كان محمد ابا احد من رجالكم . ولكن رسول الله وخاتم النبيين

ومن ثم فطرح الاعتراض بهذه الصيغة يؤثم صاحبة لاسيما انه ورد بغير مبرر من الحوار الذى دار فى تلك الندوة التى لم يعلم احد اطرافها بموضوعها الابعد انعقاد الندوة وطرح اول سؤال فيها كما يبين من رد المحاور فى هذه الندوة من زاوية ومن الاخرى لم يكن كلام الطرف، الاخر منصبا على الدين الاسلامى . ولكنه منصب فقط على الجانب الحياتى الاقتصادى مما يظهر الافتراء والتحدى فى جانب موجهى الدعوة للندوة فكانهم يريدون اختلاق معركة واذا كان الطرف المدعو قد ادعى عدم وجود نظام اقتصادى فى الاسلام مطروحا حتى يمكن معه المفاضلة ورد عليه بان الجزئيات موجودة وسوف تكون جاهزة عندما تجد اذنا صاغية للتطبيق . فنحن نقول ان كلا من الجانبين على حق . وان كان التقصير يلازمهما الاثنين :

الاول : لانه اختار السهل وارتضاه ولو انه بحث فى التطبيقات الاسلامية واستقراها لخرج على الناس بما يفيدهم وكون نظرية دنيوية اصلها ثابت لانه مستمد من الله الذى ارتضى هذا الدين لكافة الناس وختم به الشرائع .

والثانى : لانه ينتظر حتى يطلب منه فيجمع الجزئيات ويصوغ منها الحلول وبذلك فهو يدين نفسه بالتقصير ثم كتمان الحق لان الباحث الداعية كان عليه ان يبحث ويحلل ويؤصل ويصوغ النظرية ويجعلها ظاهرة ملموسة لكل من له فكر ويلقى تبعة التقصير على من يرفض التطبيق ومن ثم فان اثم الثانى ليس باقل من اثم الاول ام لم يزد عليه لانه قصر فى تادية فرض كفاية .

كانت هذه الملاحظة الاولية جديرة بالتسجيل لتكون المنطلق الذى يبنى عليه من قرا محاولتنا هذه للتعرف على النوايا . حتى لا نتهم جزافا وبلا سند مما نقول . ثم نحدد موضوع المعاصرة فيما يلى : ـ

اولا : مسائل الاعتقاد كالايمان بالله الخالق الموجود للانسان وكل ما صنعت يداه وماهداه اليه فكرة وما يقوده اليه عقله .

فمحيط الانسان يبقى دائما فى حدود انه مجرد نوع من خلق الله سبحانه وتعالى ـ فالايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر اى بالحساب والعقاب . بالحياة والموت بالبعث والنشور . بالفرائض واحكامها فهذه كلها مسائل مرفوعة من النقاش والبحث . وبالتالى فهى ليست موضوعا مطروحا ولا يمكن لمسلم ان يتطرق اليها الا باعتبارها من المسلمات ينتفى بمجرد الشك فيها ايمانه كما ليس فى قدرة بشر ان يعطى تفسيرا لبعضها

ثانيا : للدين الاسلامى شق ثان . فاذا كان شقه الاول هو العقيدة التى نسلم بها ـ ولا مجال اطلاقا لمناقشتها لما قدمنا . فالشق الثانى هو المتعلق بالدنيا . علاقات الناس ببعضهم ابتداء من الاسرة حتى المجتمع الدولى . ادارة للحكم وسياسة الشئون الامة وعلاقات افرادها بحكامهم . اقتصادا كيف يسير وكيف يدار . وكيف يتحقق التكافل الاجتماعى من مراعاة للفطرة الانسانية التى تنظم حقوق الغير قبل الفرد ثم تنظم شئون الجماعة وقد ارسى القران الكريم والسنة الشريفة قواعد كلية فى هذه الاصول او الموضوعات العامة الدنيوية .

وهنا كما فى السابق يحفظ للكليات احترامها من حيث البقاء والقدرة على

ثالثا : تاتى المشاهدة النقلية والتطبيقية ونعنى بها اجتهاد الفقهاء بل وتطبيقات الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم وهم ان كانوا من صفوة الناس الا انهم بالقطع بشر . ما اوتوا من العلم الا قليلا ولحكمة يعرف سرها الخالق لم يعط علمه كله حتى للانبياء ومن ثم فانه لم يعطه للخلفاء او الائمة المجتهدين من السلف الصالح رضوان الله عليهم .

اعطاء الحلول فيما مضى طبقا لاجتهادات المجتهدين العاملين وملاءمتها لعصرهم تماما اما بالنسبة للحاضر والمستقبل فتبعا للتطور طبقا لتصور رجالات العصر ومسايرة مصالح الناس ويبقى النص الاصلى هكذا صالحا لمستقبل الايام سنينا وعصورا بل لملايين السنين حتى تقوم الساعة وعلمها عند ربى . فهذه هى ابدية الاسلام ومعناها . هذه بديهيات يفرضها شمول ديننا وابديته هذا الشمول وهذه الابدية تفترض مبادىء وسننا يؤدى اعمالهما الى مسايرة الاحكام للتطور البشرى بفكرة وحضارته اللذان هما من عند الله « قل كل من عند الله » (الاية ١٨ من سورة النساء) . فالرقى والتقصير المقصود هنا فى فهمنا نحن للنص وليس كما فهم البعض تطويرا للنص فى ذاته

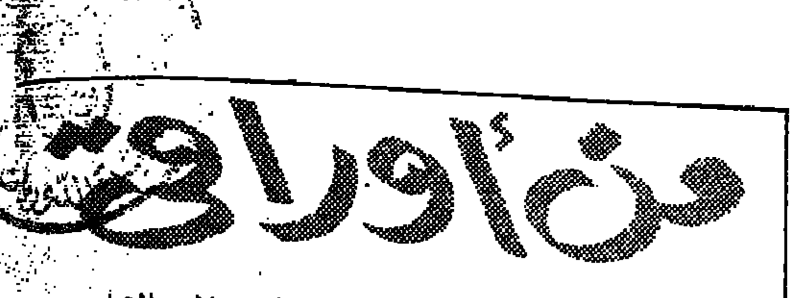
فاجتهادات السلف الصالح رضوان الله عليهم الملاءمة لمشاكل عصرهم مع تقديرها واحترامها من جانبنا فانها بمرور الزمن وتوالى العصور قد لا تصلح لحل بعض مشكلاتنا . ولم لا والنبى صلى الله عليه وسلم فى اكثر من موضوع للراى قال : « انتم اعلم بشئون دنياكم » فالمسائل الحياتية والمشاكل المتجددة لا يعقل ان يحيط بها عقل او فكر بشر فالعلم لله « وما اوتيتم من العلم الا قليلا » وقد قدم لنا المنقول المتواتر ان الرسول قد قرر وان المشورة غيرت القرار ومثال ذلك اختيار ارض المعركة حين قيل له يا رسول الله اهذا منزل انزلكه الله ام هو الراى والحرب والمكيدة ؟ قال بل هو الراى والحرب والمكيدة فقيل له اذا ليس هذا بمنزل . وبدل المنزل فكان النجاح . وكم من راى قطع فيه سيد الخلق وارتاى عمر بديلا ونزل القران بغير ما ارتاى رسول الله ومن ذلك اية الاسرى .

ـ فاذا كان كل ذلك يحدث للنبى المختار المصطفى سيد الخلق الرسول المامور بالتبليغ الذى ينزل عليه الوحى السماوى الملهم . وهذه هى التطبيقات وكلها فى الشئون الدنيوية فانه يحق لنا ان نقول بتعصير اجتهاد المجتهدين ـ حيث نعرض حلول هؤلاء على المشاكل التى تحدث لنا والمشاكل التى ستحدث لغيرنا فى قابل الايام تترك الاناس ذلك العصر المستقبلى وهكذا يفعل اللاحقين كما نفعل . فان اصاب الحل محلا كان به . وان لم يصب فلا تثريب عليه وجزى الله صاحبه خيرا . ولكن يتحتم علينا الرجوع الى الكليات المنوه عنها فى البند ثانيا : نستقرئها ونستنبط الاحكام منها لحل مشاكلنا فتلك هى حكمة نزولها من العلى القدير فى شكل كليات لكى لا تثقل على فهم من نزل عليهم القران ولعلمه جل وعلا بان عقل الانسان لن يستوعب هذه الاحكام كلها لذلك انزلها فى شكل كليات يغترف منها مفكروا كل عصر ما يتلاءم ومشاكل عصرهم . طبقا لتطور الفكر الانسانى من زاوية وتطور وتجدد الاحداث من الزاوية الاخرى ويكون فضل مفسر على مفسر اخر من ابناء عصره هو ما الله من فكر ارجح من فكر الاخرين فسبحانه يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا .

حلاصة ما تقدم اننا امام دين اتى من الخالق منظما لشئون الدنيا والاخرة .

فله اذا جانبين : الاول وهو العقيدة وهذه تؤخذ بمسلماتها ولا نقاش ولا جدال فيها . والشق الثانى وهو الشريعة وهى المتعلقة بشئون الدنيا على التفصيل السابق . وقد نزلت فى شكل كليات للسلف الصالح تفسير بمقتضاه استنبط الاحكام الملائمة لمشاكل عصره منها . ونحن ماخذون بالقواعد الكلية وليس باجتهادات للسلف الصالح فيها

وانما تبقى هذه الحلول والاجتهادات تراثا لنا للاستناره به وان تعارض هذا التراث مع مشاكلنا ومتطلبات العصر عرضنا هذه المشاكل على الكليات فيكون لنا حق استقرائها واستنباط الحكم منها بفكرنا نحن لا يقيدنا فكر انسانى سابق علينا . تملى علينا ذلك خصائص ديننا . شموليته وابديته وضرورة مسايرته مصالح الناس فحيث المصلحة فثم شرع الله .



بقلم صلاح الشاهد

● راى الخديوى اسماعيل ان الدول المتحضرة تسعد بالمجالس النيابية والصحافة الحرة فاراد لمصر ان تكون كذلك حين رسم ديكورا لبناء ديمقراطى قامت اركانه على مجلس الشورى النواب ... هذا المجلس حين قام غدا اضحوكة العالمين . اما الصحافة الخديوية فقد كانت موضع سخرية المواطنين !

ولان روح الشعب من روح الله سبحانه فقد برز فى ميدان الاحرار رجال سجلوا بالسنتهم واقلامهم مركزا خالدا فى قضيتى الحرية والدستور . وبالرغم من سلطان الخديوى وهيلمانه وصبحته وانصاره وقوافل المنافقين من

ومعهم .قطيع الخدم عند اصحاب الجاه من الاغوات لم يخشى اولئك الاحرار قوانين البغى والبطش والطغيان لا خافوا جبا يلقون فيه وهم احياء ولا بواخر يقذفون منها طعاما لتماسيح النيل ... وبدا الناس يتحدثون عن السرقات وعن الاسراف فى بناء القصور وما ينفق على حفلات المجون والرقص فى قصر عابدين . وما يقام من استعراضات بهلوانية تنبىء عن حب الظهور فى ترف لا يضاهيه الا العبث باموال الشعب فى حروب خاسرة .

ولقد سمع شبان هذا الجيل من ابائهم كيف هاجم الكاتب الكبير عباس محمود العقاد الملك فؤاد وهو فى قمة طغيانه وسلطانه مهددا بتحطيم راسه. اذا حاول مس الدستور فى محاولة للعودة بالبلاد الى حكم الفرد ـ وهو الحكم الذى اذل مصر من قبل ومن بعد والذى لم تقبله الا اجيال الضعف التى استكانت للهوان . ومضت تستعبدها لقمة العيش السوداء التى اذلت الناس واسود من سوادها الجبين ... لقد سجن العقاد ولكن ذلك لم يضعف من رجوليه الرجال ولم يبغ فى شجاعة الاحرار المجاهدين .

ولقد حكى الاباء لجيل الثورة كيف هاجم نائب فى مجلس النواب اسراف الملك ـ عند نظر ميزانية القصور الملكية ـ وما خصص فيها من الصرف الجنيهات لكى الملابس وصنع الكنافة والقطائف وما رصد لشراء البندق واللوز والجوز والزبيب ... وحذف نواب الشعب من مخصصات الملك ـ كل هذا التبذير ـ ولم يخشى النائب الثائر سلطانه الطاغية ولا ندم على ما اصابه بعد ذلك من « انتقام ملكى » ترتب عليه ماسى اصابت زوجة وولده وجاهه عند اهله ومواطنيه من ذوات وفلاحين !

عباس العقاد

● وريقة ثانية اجدنى اقرا فيها ما يلى .

● اهل اليمين !

انشا الخديو اسماعيل صحف قومية (تتولاها الدولة ـ مثل يعرب الطب لمن تعنيهم شئون الطب او الجريدة العسكرية (للجنود وروضه المدارس لتلاميذ المدارس . وتطور الوقائع المصرية ـ لسان حال الدولة .

واعان الخديو الصحف التى كانت تجرى فى فلكه (مصرية كانت او افرنجية ورصد الملايين لشراء صحف من الخارج .

● واراد اسماعيل ان يشترى من اهل الراى فى مصر . فانشا مجلسا تشريعيا فى سنة ١٨٦٦ . عين كل اعضائه . وسماه مجلس شورى النواب ... وطلب وزير الخديوى من اعضاء المجلس ان ينقسموا الى يمين ويسار . اليمين يؤيد الحكومة واليسار يعارضها فاذا بجميع الاعضاء يهرعون الى كراسى اليمين (وليست نكته ان احدا لم يذهب الى اليسار . فمعظم مجالس الشعب التى شهدتها مصر خلال مائة عام تزيد . لا تتميز عن مجلس اسماعيل . فكلها كان يؤيد الحاكم مهما كان طاغية . وكلها من درب اليمين ـ او ضربه ـ فاهل اليمين دائما سعداء بما يغدق عليهم الطغاه من البر والنعم

الملك فؤاد

وبما يبسطون لهم من اسباب العيش الرغيد !

تعالوا نرى هذه الوريقة الثالثة :

هذا القانون الضائع ـ فى عصر سيادة القانون ـ قانون من اين لك هذا ! اننا نجرى وراء بائع وبائعة فجل باعته بازيد من التسعيرة ... فماذا عن الذين سرقوا الملايين . ونهبوا القصور والبيوت . وارتشوا علانية وبلا حياء . واستغلوا الوظيفة ليصلوا الى ابشع انواع الثراء ... صحيح ... ماذا عن اولئك الذين وضعوا الاغنياء « تحت الحراسة » . ثم رفعوها عنهم بعد ان اقتسموا واياهم ما ورثوه عن ابائهم اف . ماذا عن الذين سجنوا الاحرار ولم يخرجوهم الا بعد ان قبضوا ثم الافراج الاف مؤلفه من الجنيهات ... انهم يرتعون جميعا فيما حصلوا عليه من مال حرام دون ان يسالهم احد من اين جاءكم هذا الرزق والسماء لا تمطر ذهبا ولا فضه ... اننا لا نعرف لهم ميراثا عن اب او خال فايامهم الاولى تحكى اروع قصص الفقر والاملاق !

البقية العدد القادم



الأمة
مصرية • عربية • إسلامية

يصدرها حزب الأمة
جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا

التحرير والإعلانات والإدارة
٧٣ شارع حلوان بجوار محطة مترو حلوان ـ السيدة زينب
ت ٩٨٤٧٩٢

الاشتراكات عن سنة كاملة : فى مصر ٥ جنيهات فى الدول العربية ٢٠ دولارا ـ فى الدول الأجنبية ٣٠ دولارا
ترسل مبالغ الاشتراكات بحوالة بريدية أو شيك
توزيع الأهرام ـ شارع الجلاء ـ القاهرة

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

صراع خفي على منصبي نائب الرئيس ورئيس الوزراء



الأمة
مصرية | عربية | إسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم
« ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين »
صدق الله العظيم

رئيس مجلس الإدارة : أحمد الصباحي
رئيس التحرير : محمد سعد

يصدرها : حزب الأمة — ٨ صفحات — الثمن ١٠ قروش

العدد الخامس عشر [illegible] ١٩٨٤م — ٢٢ ربيع أول ١٤٠٥هـ

علمت « الأمة » ان الدوائر السياسية والدبلوماسيه تناقلت خلال الاسابيع الأخيرة حكاية الصراع الخفي الذي يدور حول شغل منصبي نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء .

تتوقع هذه المصادر ان تتكشف تفاصيل هذا الصراع في اعقاب التغيير الوزاري المقبل الذي سيشمل رئيس مجلس الوزراء وعدد محدود من الوزراء .

في مقدمة الاسماء المرشحة لهذين المنصبين الدكتور رفعت المحجوب والمشير عبد الحليم أبو غزالة ومنصور حسن والدكتور مصطفى خليل والدكتور صبحي عبد الحكيم .

وتشير الدوائر في هذا الصدد الى ارتفاع اسهم الدكتور رفعت المحجوب الذي لايستبعد ترشيحه لمنصب نائب الرئيس بالاضافة الى المشير عبد الحليم أبو غزالة ومنصور حسن — كما تؤكد مصادر عديدة انه المرشح الوحيد لرئاسة الوزارة رغم وجود مرشحين منافسين له داخل المكتب السياسي للحزب الوطني .

وأضافت مصادر أخرى انه رغم استبعاد المشير أبو غزالة من تشكيل المكتب السياسي وبزوغ نجم منصور حسن الذي رشحته الشائعات من قبل لمنصب كبير في الوزارة ثم الحزب الا ان المؤشرات تؤكد انهما على رأس المرشحين لمنصب نائب رئيس الجمهورية .

د . رفعت المحجوب

المشير ابو غزالة

منصور حسن

رأي الأمة
مولد النبي محمد مولد حكم جديد

في ساعة القمر ، ساعة الاشعاع والتألق والشهرة ، من فجر يوم الاثنين المبارك الموافق ٢٠ من شهر أغسطس عام ٥٧٠ ميلادية ، وفي منزلة حارس السماء — السماك القمري ، وفي برج الأسد الجيد ، أعظم الابراج الفلكية ، رمز القوة والشجاعة والعظمة والرفعه والقيادة والزعامة والملك والحكمة ، وبتأثير كوكب الشمس الذهبي ، كوكب الحياة والنماء والصحة والحيوية والخصوبة وقوة الشخصية والتسلط والتأثير على الناس وقوة الارادة والجاذبية .

ولد في مكة المكرمة ، محمد بن عبد الله ، موهوبا ومؤيدا بزعامة فريدة ، ورسالة عظيمة ونظام حكم جديد للبشرية .

ولد من أسرة شريفة النسب ، عريقة الأصل ، كريمة المحتد ، جمعت فضائل العرب ، وترفعت عن رذائلهم .

رباه ربه فأحسن تربيته ، وأدبه فأحسن تأديبه ، وخلقه بأعظم الأخلاق ، وأعده ليكون أمينا حكيما ، ونبيا ورسولا ، وقائدا وزعيما ، وحاكما لدولته الاسلامية في الأرض المباركة من دولته القدسية في الكون والسماء .

وفي الأربعين من عمره ، أنبأه الله بالوحي ، وحمله رسالة حياة جديدة شريفة للناس لاجريمة فيها ، قوامها النظرية والتربية والعقيدة ، وحقيقتها الحكم بشريعة الله بين الناس لتفضل حياتهم وتستقيم أمورهم وتسعد أحوالهم في رخاء روحي واقتصادي واجتماعي وسياسي حقيقي .

صدع الرسول بالأمر ، فبلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة ، كهاد ورسول ، وقائد وزعيم ، الى ان هاجر الى المدينة المنورة .

وهناك بدأت الخيوط البيضاء للدعوة والدولة تنمو وتتزايد وتتسع وتنشر أنوارها وترسل اضواءها بين شعب المدينة ، وبدأت رسالة السماء الجديدة تعلن بقوة كلمة الله للناس جميعا بالايمان والخير والسلام ، وتهيىء لهم حياة مشرقة بالفضائل والآداب .

ثم قامت الدولة الاسلامية الأولى على رسالة ورسول ، على منهاج واضح وأسوة حسنة ، على قواعد القرآن والسنة ، ونبي القرآن والسنة ، وبدأت تتضح معالمها لنظام اجتماعي واقتصادي وسياسي متكامل ، اساسه محاسن الفضائل ومكارم الاخلاق ، كالعدل والاسلام والأخاء والرحمة والرفق والخير والأحسان والأمانة والصدق والأخلاص والوفاء والعلم والحلم والتسامح والصلح والكرم والشجاعة والنجدة والمروءة والصبر والعفة والعفو عن الناس والحياء والاتحاد والعزة والتواضع وأنكار الذات وحفظ الجار وبر الوالدين وتوقير الكبير والرحمة بالصغير والاعتراف بالفضل لذويه .

فقد كان منهج الرسالة والدولة والحكم ، هو القرآن الكريم ، معجزة الله الباقية في الارض الى ان تقوم الساعة ، مثل أعلى للكتب المقدسة والرسالات السماوية .

فمن عظيم ما قاله الله سبحانه وتعالى لنبيه ورسوله زعيم الامة وقائدها محمد صلى الله عليه وسلم في قرآنه العظيم « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، وجادلهم بالتي هي أحسن ان ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين » وقوله تعالى : « ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون » خذ العفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين ، ولاتنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم — أي دولتكم وقوتكم — ان الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ، يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا ، قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ، وأبتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولاتنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما احسن الله اليك ولاتبغ الفساد في الارض ان الله لايحب المفسدين ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ، ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ، ان احسنتم أحسنتم لانفسكم وان أسأتم فعليها .

وكان الرسول والقائد والزعيم والحاكم ، هو القدوة الصالحة للرسالة والدولة والحكم بين الناس جميعا ، مثلا أعلى للخلق الذي يدعو اليه ، في حكمه الشريف ، فكان أحسن الناس خلقا وأصدقهم حديثا ، وأفضلهم امانة ، وابرهم وعدا وعهدا ، وأشجعهم رأيا ، وأجودهم كفا وبذلا ، وأكرمهم عطاء ، وأعدلهم قضاء ، لم يكن فاحشا ولا متفحشا ، وكان يقول « خياركم أحاسنكم أخلاقا » حتى مدحه الله سبحانه وتعالى بقوله الكريم « وأنك لعلى خلق عظيم » وفي خطابه تعالى لأمته « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا » .

وفي هدى ونور وبركات صاحب هذه الذكرى العطرة ندعو ونتضرع الى الله أن يهدينا شعبا وحكومة الى تطبيق شرع الله بقيام الدولة الاسلامية في مصر الغالية وحسبنا الله ونعم الوكيل .

أحمد الصباحي

١,٥ مليار جنيه ضرائب لم يدفعها تجار العملة
دعوى ضد الحكومة لتقاعسها عن محاسبتهم

قرر حزب الامة رفع دعوى قضائية ضد الحكومة لتقاعسها عن محاسبة تجار العملة ضريبيا مما تسبب في ضياع مبالغ تقدر بحوالي ١,٥ مليار جنيه

اقام الحزب دعواه ضد كل من رئيس الوزراء ووزير المالية ووزير الاقتصاد لمسئوليتهم التضامنيه عن ظاهرة تفشي نفوذ سماسرة العملة في السوق السوداء الامر الذي انهك الاقتصاد القومي واصابه بأضرار بالغة .

اشارت عريضة الدعوى الى ان تجار العملة بدأ تعاملهم عام ١٩٧٥ بمبالغ تصل الى ١٠٠ مليون دولار ووصل حجم معاملاتهم حتى منتصف العام الحالي الى ٣,٥ مليار دولار سنويا منها ٢,٥ مليار دولار يقوم السماسرة بشرائها من المصريين العاملين بالخارج ومليار دولار يتم شراؤها عن طريق السياحة .

تضمنت أوراق الدعوى مستندات تؤكد طرق توزيع معاملات تجار العملة وهي على النحو التالي :

● توريد مليار ونصف مليار دولار للاستيراد بدون تحويل عمله

● تمويل جلب المخدرات لحساب كبار المهربين بمبلغ يصل الى مليار دولار سنويا .

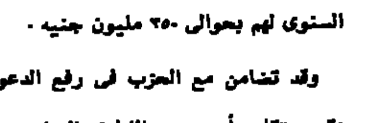
● تقديم نصف مليار دولار سنويا لشركات الحكومة في عمليات الاستبدال التي تتم بعلم واشراف البنوك الحكومية

● تمويل تهريب بعض رؤوس أموال المصريين للخارج بمبلغ نصف مليار دولار .

يطالب حزب الامة الحكومة في دعواه بتحصيل مبلغ ١,٥ مليار جنيه كضرائب من تجار العملة وفي مقدمة الـ ٥٥ تاجرا الذين تجري محاكمتهم أمام محكمة القيم — وهذا المبلغ مستحقات ضريبية عن الفترة من ١٩٧٥ حتى ١٩٨٤ حيث يقدر صافي الربح السنوي لهم بحوالي ٣٥٠ مليون جنيه .

وقد تضامن مع الحزب في رفع الدعوى عقيد متقاعد أحمد عبد اللطيف العيار

كمال حسن علي



سامي علي حسن :
طالبتني مصلحة الضرائب بـ ٩ مليون جنيه
.. والمفروض تسديده ٤٠ مليون جنيه !



سامي علي حسن

اكد سامي علي حسن تاجر العملة الشهير الذي تجري محاكمته أمام محكمة القيم فشل مصلحة الضرائب في تقدير صافي أرباحه وقيمة الضرائب المستحقة على نشاطه في الاتجار بالعملة .

قال سامي في حديث لمجلة المجالس الكويتية أن مصلحة الضرائب طالبته بـ ٩ مليون جنيه فقط في حين ان المفروض تسديده ضرائب تبلغ ٤٠ مليون جنيه على أساس ١٠٪ من صافي الربح .

صلاح حامد

« الأمة » تنفرد بنشر مرافعة د. عمر عبد الرحمن في « قضية تنظيم الجهاد »
صفحة ٦

تنشر « الامة » ابتداء من هذا العدد مرافعة الشريعة التي ألقاها الدكتور عمر عبد الرحمن أمام محكمة أمن الدولة العليا في ختام مرافعات الدفاع في قضية تنظيم الجهاد .

تضمنت المرافعة التي استمرت ثلاثة أيام وقائع ومعلومات هامة تفسر أسباب خلاف المتهمين مع نظام حكم الرئيس السابق انور السادات — كما قدمت المرافعة ردا على ما جاء على لسان ممثل النيابة وتفنيدا للاحداث التي وقعت يوم ٦ أكتوبر ١٩٨١

مظاهرة بجامعة القاهرة تطالب بعودة « الجلباب الاسلامي »

كتب حسين جبيل :

طالبت مظاهرة نشبت بجامعة القاهرة مساء الثلاثاء الماضي بعودة الجلباب الاسلامي داخل الحرم الجامعي — كان ذلك على اثر اعتراض الحرس الجامعي للطالب ابراهيم فتح الله بكلية الحقوق ومنعه من الدخول لارتدائه جلباب .

حدثت مشادة بين الطالب والحرس فتجمع الطلاب يهتفون بسقوط الحرس الجامعي وارغموهم على دخوله .

تبين ان هذا الطالب تعرض من قبل للضرب تحت قيادة الضابط احمد سعيد والتزع منه عباءته وعندما توجه بشكواه لعميد الكلية هدده بالرسوب اذا تمسك بارتداء الجلباب الاسلامي .

احتشد جمع كبير من الطلبة حول الطالب ابراهيم فتح الله الذي صرخ باعلى صوت « لقد ذلوني » — دي مش مكاتب امن دي محاكم تفتيش — احنا في دولة مسلمة ورئيسها مسلم — اللهم انصر من نصرني — اللهم انصر من نصرني » .

اساتذة الجامعات يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية

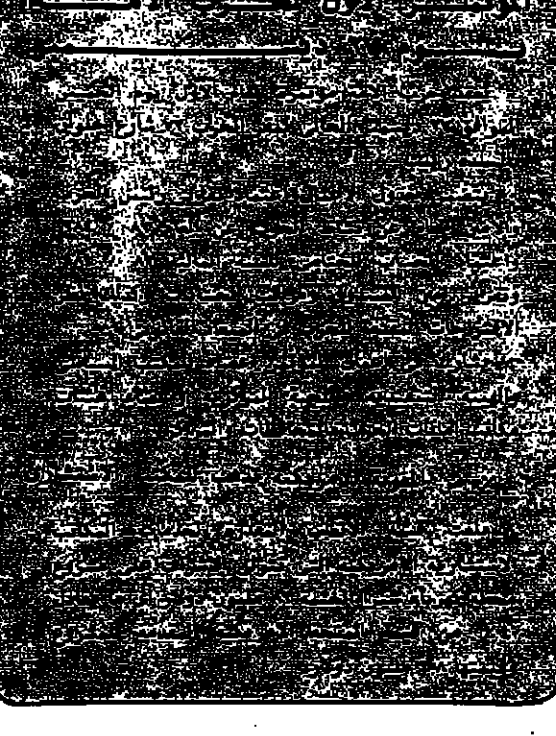
أكد عدد كبير من أساتذة الجامعات تأييدهم لضرورة التطبيق الفوري للشريعة الاسلامية وذلك في الاستفتاء الذي ينظمه الحزب في هذا الشأن .

و « الأمة » تواصل تباعا نشر أسماء هؤلاء الاساتذة : دكتور علي عجوه وكيل كلية الاعلام — دكتور محمد جلال الدين أبو الذهب الاستاذ بجامعة حلوان — دكتور عبد العزيز ابراهيم عبد الله استاذ طب الاطفال بجامعة الزقازيق — دكتور احمد حسين حسين الاستاذ بكلية العلاج الطبيعي — دكتور يوسف محمود قاسم رئيس قسم الشريعة الاسلامية بجامعة القاهرة — دكتور محمد نبيل غنايم الاستاذ بدار العلوم — دكتور نبيل عزت الاستاذ المساعد بالاقتصاد والعلوم السياسية — دكتور زكي احمد عزمي الاستاذ المساعد بالاقتصاد والعلوم السياسية — دكتور حامد غانم المدرس بكلية الألسن — دكتور محمد بلال مهران

والمسيحيون يؤيدون

كما تلقت « الامة » مئات الاستمارات من الأخوة المسيحيين من جميع المحافظات أعلنوا فيها موافقتهم وترحيبهم بتطبيق الشريعة الاسلامية — من بينهم وهيبه فرحات ابراهيم رئيسة حسابات بالفيوم — جورج حبيب يوسف طالب جامعي بشبرا — عطيه عوض ميخائيل مهندس بوزارة الري — لاك شنوده صاحب محل تجارة بشبرا — جرجس ميخائيل عياد مهندس بالساحة الجيولوجيه — سليب فهمي ميخائيل فني تجارة بالوايلي الكبير — عزيز بسطاروس محاسب بالهيئة العامة للتصنيع — جورج نصيف عبد الملك محامي بقضايا الحكومة — فهمي غبريال يوسف ميكانيكي بدقادوس دقهلية —

طلب إحاطة لمحافظ القاهرة حول
تصدع المدارس قبل افتتاحها !



قدم محمد حيدر بغدادي عضو المجلس الشعبي المحلي لمحافظة القاهرة طلب احاطه لمحافظ القاهرة حول أسباب تصدع بعض المدارس الجديدة قبل تشطيبها وافتتاحها .

أشار العضو الى ان مدرسة منشية ناصر التي حصلت من البنك الدولي على مبلغ ١٦٠ ألف جنيه أصابت الشروخ الدور الثالث بها — وتبين ان البناء تم دون عمل حساب للارض — ولم يفتح البناء حتى الآن رغم ان العقد مع المقاول الذي تم ايقاف صرف مستحقاته ينتهي في ٣٠ يونيو ١٩٨٢ .

وتساءل حيدر بغدادي عن سر تعطيل مبلغ ٣٦٧ ألف جنيه مقدمة كقرض من البنك الدولي لاقامة مدرسة ثانية بمنشية ناصر في الوقت الذي تم فيه اغلاق بعض المدارس بحي وسط القاهرة والوايلي منها مدرسة مصطفى كامل الابتدائية التابعة لادارة الوايلي التعليمية التي حول تلاميذها لمدارس اخرى لحين الانتهاء من التنكيس — ومدرسة الامام علي الابتدائية التي مازالت مجرد هيكل خرساني منذ عام ١٩٨٠ وتم تشكيل اربع لجان لبحث اسباب تعطل البناء ولكن دون جدوى .

ودارت الأفران المعطلة حتى تنجح جولة وزير الصناعة

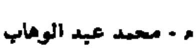
قامت شركة أسمنت بورتلاند حلوان باستيراد ٣٦ خبيرا اسبانيا لاصلاح اعطال أفران الشركة التى اعتقد المسئولون بها انها متشابهة لأفران الشركات الأسبانية .

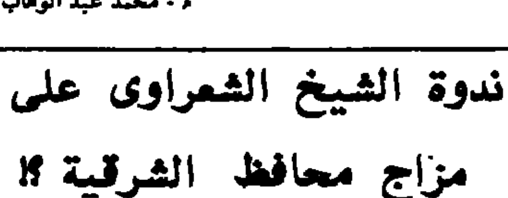
وصل الخبراء الشركة منذ أربعة شهور وحتى الآن لم يتوصلوا الى الاسباب الحقيقية لتعطل هذه الافران -- والغريب انهم اكتشفوا ان الخلاف كبير بينها وبين الافران الاسبانية .

يتقاضى الخبراء الاسبان شهريا حوالى ١٨٠ ألف جنيه نظير اتعابهم .

من ناحية أخرى قام وزير الصناعة مؤخرا بزيارة الشركة فاضطر المسئولون هناك الى ادارة الأفران وهى فارغة مما أدى الى تقويسها وذلك حتى لايعرف الوزير انها مازالت معطله .

وعاشت الجولات التفقديه والزيارات المفاجئة !!


م . محمد عبد الوهاب



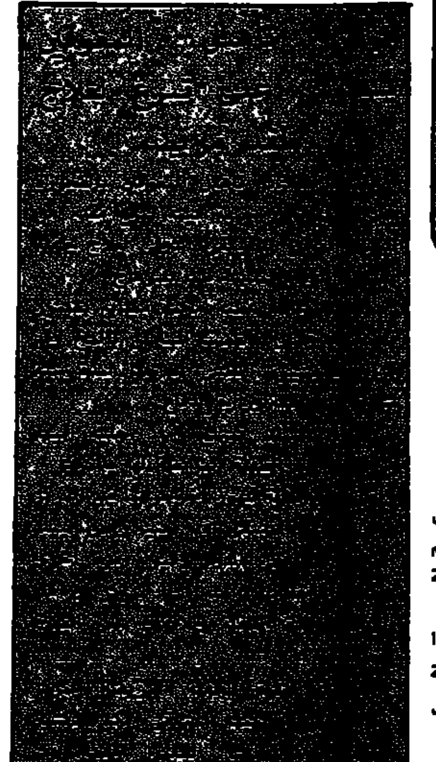
ندوة الشيخ الشعراوى على مزاج محافظ الشرقية ؟!

أقام التليفزيون ندوة للشيخ محمد متولى الشعراوى بمسجد الفتح بمدينة الزقازيق فى الاسبوع قبل الماضى -- عندما علم الجمهور بنبأ قدوم الشعراوى توافدوا على المسجد فلم يبق فيه موضع لقدم -- غير أنهم فوجئوا بمندوب من المحافظة يخطرهم باعتذار فضيلة الشيخ لمرضه .

. انصرف نصف الحاضرين ونجحت خطة المحافظة التى استهدفت تنظيم ندوة هادئة جدا بعيدا عن التجمعات الجماهيرية -- وبعد ساعتين دخل المحافظ أمين ميتكيس فى مصاحبة الشيخ الشعراوى الأمر الذى أثار ضجة كبيرة منعت التليفزيون من تسجيل حلقة أخرى فى نفس المسجد --

الغريب أن معظم الحاضرين اكتفوا برؤية الشيخ الشعراوى ولم ينتظروا متابعة محاضرته التى ترقبوها طويلا .





فى جامعة سوهاج : مدرج العلم تحول إلى صالة للديسكو .. والمسجد الوحيد أغلق بالضبة والمفتاح

كتب عبد المحسن مكيه :

شىء غريب يحدث هذه الأيام بجامعة سوهاج لايصدقه عقل بشرى على الأطلاق وتزرف له العيون دما لا دموعا الحال الذى وصل اليه التعليم الجامعى هذه الايام ولنبدأ سرد أحداث هذا الحدث العجيب --

كان يا ما كان فى جامعة سوهاج مسجد تعلوه مآذنة تنطلق منها التكبيرات بأسم الله سبحانه وتعالى عند كل صلاة فينطلق اليه فتيه من الطلاب الذين آمنوا بربهم تأدية الصلاة -- فجأة أغلق المسجد بالضبه والمفتاح بدون داع فحزن الشباب المسلم على ذلك الجرم وراح الدم يغلى فى عروقه ومن ناحية أخرى تحول مدرج تلقى المحاضرات الى صالة للرقص . رقص مجنون من الجنسين يسمونه « الديسكو » وتتعطل المحاضرات من أجله .

برتقال زراعة عين شمس فى حقائب ٤ طالبات

ضبط المسئولون بكلية زراعة عين شمس ٤ طالبات بالمعهد العالى للتعاون الزراعى وهن متلبسات بسرقة ٤ حقائب برتقال من حديقة الكلية .

تم احالة الموضوع الى عميد المعهد الذى قدمهم الى مجلس تأديب قرر فى أول الأمر فصل الطالبات الأربعة لمدة عامين ثم خفف الجزاء عليهن فتقرر أن تدفع كل طالبة مبلغ مائة جنيه على سبيل التأديب المادى .

نجم جديد للحزب الوطنى بشبرا الخيمة يلهف ١٠٠ ألف جنيه

ترشح الدوائر الحزبية فى شبرا الخيمة أحد اعضاء المجلس المحلى للمحافظة لخلافة احمد ابو عمر أمين الحزب الوطنى بالدائرة .

المرشح الجديد لايختلف كثيرا عن نجوم الحزب الوطنى التى تلمع فجأة بالشطاره والفهلوة -- لقد استطاع الامين القادم بوصفه عضوا بالمجلس المحلى شراء اربع اتوبيسات للنقل الداخلى بين المؤسسة العماليه وبهتيم .

يدعى سيادة المرشح ان ثمن الاتوبيسات ١٥٢ ألف جنيه فى حين ان سعرها الحقيقى ٥٠ ألف جنيه

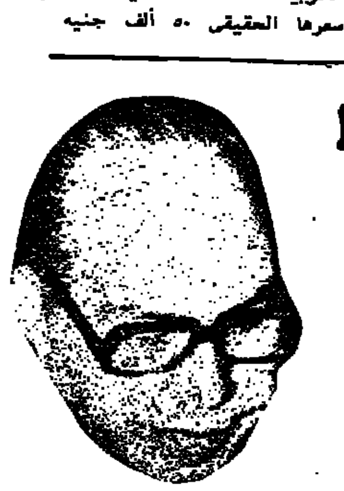
مختار هانى ينسى نفسه !!

الوزير السابق مختار هانى لم يتخلص حتى الآن من عقدة الرد على المعارضة « على القاضى والمليان » وهى وظيفته السابقة كوزير دولة لشئون مجلس الشعب والشورى .

ورغم ان الحكومة استغنت عن خدماته هو وزميله محمد رشوان واختارت وزير واحد هو توفيق عبده اسماعيل ليقوم بدورهما -- الا ان مختار هانى تتملكه الشهامة فيساعد زميله الجديد فى تلقين الدروس للمعارضة .

خلال مناقشة تقرير لجنة الرد على بيان رئيس الجمهورية وقف مختار هانى يفند الكلمة التى ألقاها النائب الوفدى علوى حافظ ولم يتورع فى تكرار نفس الردود التى قدمها توفيق عبده اسماعيل .

أثار هذا الموقف احتجاج نواب الحزب الوطنى ودهشة المعارضة التى تدعو له بأن يثوب الى رشده ليتذكر مره أخرى انه عضو مجلس شعب وليس وزيرا للدولة لشئون مجلس الشعب والشورى .


مختار هانى

أقول الحق

حدث منذ خمسين عاما

نشرت مجلة أكتوبر فى عددها الأخير خبرا مضى عليه خمسين عاما بالضبط وهو أن البوليس قبض على كل من حمدى الجريسى ومحمد صبيح وزكريا حنفى وعبد المعطى الجمال وآخرين يوم الجمعة ١٨ نوفمبر ١٩٣٤ عندما كانوا يفتتحون لجنة لمصر الفتاة بحى باب الشعرية أى منذ خمسين عاما وأنا أضيف الى ما نشرته مجلة اكتوبر القراء انه كان فى هذه المعركة المغفور له الرئيس جمال عبد الناصر الذى كان عضوا فى لجنة باب الشعرية وكان طالبا بمدرسة الخرنفش وكان يسكن بنفس الشارع الذى كان يقع فيه مقر اللجنة .

وهنا أروى القصة من أولها وكيف قبض علينا والمكان الذى تجمعنا فيه بقصد الدعاية لفكر مصر الفتاة الذى آمنا به واعتنقناه عن حب وايمان -- تجمعنا فى مقر اللجنة فى الساعة العاشرة من صباح الجمعة لنؤدى الصلاة فى مسجد سيدى عبد الوهاب الشرانى وقد اعددنا منشورا لتوزيعه فى المسجد والمنطقة يحمل المبادىء العشرة لمصر الفتاة وكذلك الضربات العشرة التى كانت تحذر المعاملة مع الأجانب ومقاطعة كل ماهو أجنبى وقد وزع هذا المنشور قبل الصلاة فى الشوارع المجاورة للمسجد وفى الميدان الذى يقع فيه مما لفت نظر رجال الأمن الذين كانوا يراقبوننا ويتتبعون خطانا فى كل مكان كما وزع فى داخل المسجد قبل الصلاة وكان من المقرر أن يصلى معنا الجمعة المرحوم أحمد حسين زعيم مصر الفتاة ولكنه أخطرنا فى اللحظة الأخيرة أن الرئيس احمد حسين قد استدعى للصلاة مع المرحوم الشيخ محمود خطاب السبكى فى مسجد السنية بالمغربلين ومعه بعض المجاهدين يحملون نفس المنشور لتوزيعه فى منطقة الدرب الأحمر -- وقد تم الاتفاق بيننا على ان اكون المتحدث باسم مصر الفتاة بعد صلاة الجمعة وفعلا قد اعتليت المنبر بعد الصلاة مباشرة لاعلن من فوق الاهداف التى ندعو اليها شارحا من فوق المنبر المبادىء العشرة والضربات العشرة داعيا الى مقاطعة كل ما هو أجنبى وتشجيع كل ما هو مصرى -- وبينما أنا أتحدث دخلت المسجد قوة البوليس وعلى رأسها ضابطين بأحذيتهم وملابسهم الرسمية وطالبونى بالنزول من على المنبر والتوقف عن الكلام -- ولكنى حولت حديثى الى ثورة محرضا جماهير المصلين الى الثورة ضد رجال البوليس الذى هاجم المسجد بهذه الطريقة فقلت صارخا -- أيها المسلمون -- أيها المسلمون انظروا ان البوليس يهاجمكم ويقتحم المسجد بأحذيتهم وعصيهم يريدون أن يقبضوا على شاب يقول ربى الله ويدعوكم الى الأمر بالمعروف وينهاكم عن المنكر -- ان مصر الفتاة تدعوا الى الفضيلة وتنهى عن الرذيلة -- أخرجوهم من بيت الله الذى ينتهكون حرمته ويدوسونه بالاقدام انهم قوم لايفقهون --- وكانت ثورة عارمة ضد البوليس وتعالت الهتافات ضد الحكومة وتوفيق نسيم الذى كان يرأس الوزارة فى ذلك الوقت أمر مأمور القسم رجاله بالخروج من المسجد وخرج هو أخرهم واستمريت أنا فى الحديث من فوق المنبر وأنهيت كلامى بالانصراف فى هدوء وعدم الاحتكاك برجال الأمن الذين كانوا يحاصرون المسجد وفعلا تم هذا وأنصرف الناس بسلام وكنت انا واخوانى اخر من خرج من المسجد فتقدم الينا مأمور القسم فى ادب يطلب منا مصاحبته الى عربة الشرطة التى كانت تنتظرنا ولم نقاوم بالطبع وكان عددنا عشرة من المجاهدين -- وتطير الخبر الى الحزب وكان فى انتظارنا السيد وكيل النيابة ومعه الاستاذين فتحى رضوان وكمال الدين صلاح المحاميان وادخلنا الى الحجز وبعد أن بقينا فيه حوالى الساعتين طلبنا وكيل النيابة ووجه الينا بعض الاسئلة التى جاوبنا عليها فى قوة وثبات وبعد مداولة مع الاخوة المحامين أمر بالافراج عنا بعد ان اخذ علينا تعهدا بعدم التجمهر فى المساجد مرة أخرى

حمدى الجريسى

رؤيــة .. حول هموم البيروقراطية المصرية

تثار من جديد قضية اصلاح الجهاز الادارى للدولة ، ومن الحين الى الاخر تصدر التصريحات المختلفة والمتناقضة أحيانا ، من قبل بعض المسئولين ، بأ همية اعادة بناء الهياكل الادارية للدولة فى محاولة لاصلاح عيوب الجهاز الادارى ، وفى احيان كثيرة كانت تعقد فى الماضى القريب جدا ندوات ومؤتمرات وفى النهاية تخرج هذه الندوات او المؤتمرات بكم من التوصيات والقرارات وبرامج عمل الهدف منها -- وضع حد للتدهور والخلل فى الجهاز البيروقراطى على مستوى الدولة وتحسين الاداء الادارى العام ، وتتدخل الدولة بكل ثقلها وترفع شعارات ولعل أهمها ما سمى حينذاك فى مرحلة السبعينيات بالثورة الادارية واللامركزية وباعطاء المحافظ سلطان رئيس الجمهورية وتدعيم العمليات -- الخ ومع كل ذلك لايشعر المواطن المصرى بأى تحسن ملموس --- وسرعان ما يخمد حماس المسئولين وبمرور الوقت تختفى التصريحات لتبقى فى النهاية مشكلة الجهاز الادارى والبيروقراطى باشكالياته وبامراضه المزمنة والتى تعوق أى عمل تنموى حقيقى . كما هى . ومع تغيراو تعديل وزارى جديد تثار القضية من جديد وهكذا .

لقد اصبح هناك اعتقاد لدى المواطن المصرى من انه لاجدوى لاصلاح الجهاز الادارى والذى يعنى عنده القضاء على الروتين لدرجة ان اصبحت الشكوى من سوء الخدمات وطول الاجراءات وتعقيدها والمرحلة الطويلة الشاقة للحصول على توقيع هى القاعدة الاساسية التى تحكم العلاقة بين الجهاز الادارى والفرد الامر الذى ترتب على ذلك ان اصبحت كل مظاهر البيروقراطية البالية والعقيمة اصبحت من مسلمات الحياة المصرية .

وهنا قد نتساءل هل تدهور الجهاز الادارى للدولة يرجع الى اننا حتى الان لانعرف الجذور والمسببات لازمة الادارة فى مصر وبالتالى هنا ناتج عن ضعف الدراسات والابحاث العديدة التى تناولت قضية الادارة المصرية -- وكيفية تطويره ومن ثم هل تعود فى البحث من جديد عن الاصول التاريخية الديمقراطية: المصرية للكشف عن كل الجذور والمسببات ام سنتساءل لماذا استمرارية ضعف وتدهور الادارة المصرية خصوصا واذا تبينا ان. كافة الدراسات والابحاث قد وضعت ايديها على مواطن الضعف وتحديد الجذور والمسببات وان كانه الباحثين والاكاديميين على اختلاف توجهاتهم الفكرية والايديولوجية قد اتفقوا حول الحدود الدنيا لماهية الجهاز الادارى وكيفية تطويره .

وبالتالى يمكن القول ان الخلل الادارى لايرجع الى ضعف الدراسات والابحاث التى قدمت بهذا الشأن وانما يرجع الى قصور الرؤية فى التطبيق .

وهنا علينا ان نفرق بين مستويين -- على الاقل فى مصر المستوى الاول هو الرؤية النظرية لماهية الجهاز الادارى اى النشأة التطور العوامل المؤثرة وصولا للابعاد الحقيقية لازمة البيروقراطية المصرية ثم فى النهاية تحديد ملامح وأسس التغيير من اجل القضاء على الخلل الادارى واصلاحه وتطويره الى جهاز بيروقراطى واعى وناضج يكون مكملا لعمليات التنمية .

المستوى الثانى الرؤية التطبيقية اى ترجمة ماتم التوصل اليه ، الى خطوط عمل واضحة ومحددة وحاسمة والثابت ايضا ان تلك الرؤية تتوقف على توجهات النظام السياسى ومن هذا المنطلق يمكن القول -- ان كافة الجهود العملية الموجهة للاصلاح تذهب الى الجزئيات والتفصيلات الفرعية مبتعدة عن الجوهر الاساسى للمشكلة وايضا عن الحلول الحاسمة والمحددة ومن ثم تذهب هذه الجهود الى مهب الريح والسبب ان كافة الجهود تفصل البيروقراطية عن اطارها الكلى المجتمعى ومن ثم يتم التعامل مع الادارة على انها وحدة مستقلة ومنفصله عن مكونات السياسة الاقتصادية والاجتماعية والفكرية وبالتالى يتم التغاضى عن الرؤية النظرية لكيفية الاصلاح الادارى ومن ثم يمكن القول ان الرؤية النظرية شىء والتطبيق شيئا أخر --

بعبارة أخرى اذا كان الاصلاح الادارى وتطويره مرتبط ارتباط وثيقا بدراسة وتحليل الاطر البيئية للمجتمع من سياسية واقتصادية واجتماعية وفكرية وهذا ما قامت به الدراسات النظرية واذا كان التخلف الادارى .انعكاس للتخلف والخلل فى كافة الابنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية اذن فكيف يتم الاصلاح -- وبالتالى يمكن القول ان حدوث تنمية سياسية واقتصادية واجتماعية وبشرية سينعكس بدوره على الاداء الادارى ومن ثم فالاصلاح لابد وان يتم فى خطين متوازيين ومتزامنين .

والسؤال من المسئول عن اتفاق الجهاز الادارى .طبقا لما سبق يمكن القول ان اخفاض الجهاز الادارى للدولة يقع -- على عاتق النظام السياسى لسبب بسيط لانه هو المطالب باحداث التنمية بمفهومها الواسع على كافة الابنية المجتمعية وبالتالى لابد من الدمج بين المستويين النظرى والتطبيقى هذا اذا اردنا تنمية ادارية حقيقية وهنا لن يتأتى الا من خلال تنمية شاملة وبالتالى هناك محوريين اساسيين الاول هو اصلاح وتطوير الابعاد البيئية المصاحبة للعمل الادارى والثانى هو اصلاح الجهاز الادارى نفسه من الداخل ومن هذا المنطلق يمكن تحقيق الفرضية الاتية « أن أية تغييرات اساسية فى سلوك الجهاز الادارى او نشاطه ينبغى ان تولد وتنتج عن تغييرات اعمق واشمل تحدث فى النظام الكلى الاكبر وهو المجتمع .

هناك سؤال آخر ، يتعلق بكيفية التحرك داخل الجهاز الادارى نفسه ؟

وهذا سيتطلب تحليل مستويين . الاول اعادة النظر فى أسس ومعايير البناء الهرمى من القاعدة الى الاسفل فى داخل الجهاز الادارى على مستوى الدولة ثم على مستوى الوحدات الادارية المختلفة المستوى الثانى العلاقة بين الجهاز الادارى وبين الفرد -- ؟ فى البداية سيكون التركيز على المستوى الاول -- لانه فى حالة تغيره سيكون له اشاره سواء الايجابية او السلبية على العلاقة بين المستويات الادنى فى سدم الجهاز الادارى والتى تتعامل فى الغالب مع الجمهور .

الثابت ان هناك مبدأ أساسى ، يحكم السلوك التنظيمى داخل الجهاز الادارى وهو مبدأ الطاعة الادنى يطيع ما هو اعلاه -- وهكذا الا ان يصل الى قمة الجهاز الادارى والذى يطيع بدورة من هو اعلاه .

وخطورة مبدأ الطاعة فى انه قضى على امكانية الحوار الخلاق بين المستويات الادارية المختلفة داخل الجهاز الادارى واصبح التعامل له جانب واحد والحوار غالبا ما يكون من اعلى الى اسفل وغالبا لايسمح بمردوده من اسفل الى اعلى الامر الذى خلق بدوره نوعا من التسلط داخل الجهاز الادارى على مستوى الدولة وحتى على مستوى الوحدة الادارية الامر الذى ترتب قتل اى امكانية مرنه للتعامل مع اللوائح والتعليمات .

تلك هى اشارة سريعة لامكانية التحرك داخل الجهاز الادارى وصحيح ان هناك عوامل أخرى لكن المبدأ من محاولة بل ضرورة هذا التغير سيكون الاساس لتغير البنية الاساسية للهيكل الادارى وهذا يتأتى من خلال التخلص من فكرة كانت ومازالت تعتبر ان البيروقراطية مشكلة فنيه او هندسية انما هى بالاساس قضية سياسية وفى هذه الحالة ستخلق نوعا من الحوار داخل المستويات الادارية الامر الذى سيكون له أثاره الايجابية .

سيه عبد المجيد

نطالب بنظرية متكاملة للإعلام الإسلامى

المتتبع للاعلام فى البلاد الاسلامية يجد الكثير من المتناقضات التى يقف الانسان امامها حائرا مشتتا لايعرف اين الخطأ واين الصواب وهذا ليس بالجديد ولكن الادهى من ذلك هو تناقض وتعارض السادة العلماء فى هذا المجال والاعجب من ذلك كله ما يجده المرء من تناقض هؤلاء العلماء مع انفسهم فى لحظة واحدة بين الحقيقة وما يقولونه وما يفعلونه .

فمثلا فى ندوة الرأى يوم ١٦ / ١١ / ٨٤ كان ضمن الاسئلة المطروحة على السادة العلماء سؤال عن رأى الدين فى الصور وأجاب الاستاذ الدكتور / احمد عمر هاشم فقال الحديث الشريف يقول ما معناه المصورون اكثر الناس عذابا يوم القيامة وعن تفسير ذلك قال بعض العلماء يقول المصورون هم المجسدون (المثالون) وقال آخرون رأى له وجاهته وهو المصورون فى الحديث هم المصورون على الاطلاق بما فيهم المصورون الفوتوغرافيون وبعضهم قال يستثنى من ذلك الصور الفوتوغرافية غير الكاملة .

وقال سيادته عن حكم من يفعل الكراهية الشديدة يكون اكثر الناس عذابا يوم القيامة فما بالنا بمرتكب الكبيرة من قتل وزنا وسرقة -- هل يكون اقل عذابا من المصورون وكيف يكون حكم الاسلام نحو المصورون هكذا ويقبل هؤلاء العلماء وغيرهم باختيارهم الجلوس أمام كاميرات التصوير ونراهم اما منا ليسوا مجسدين فقط ولكن متحركين ايضا وناطقين وبكامل حيويتهم ويمكن اعادة رؤيتهم على هذا النحو ولو بعد الف عام . والغريب لم ينطق احد من باقى العلماء الحاضرون ردا او توضيحا وهذا دليل اقرارهم .

ومن الممكن ان يقال تبريرات عديدة عن عدم اعتبار رويتهم بالتليفزيون صورا . فقد يقال ان ذلك يعد لقطة او حبس للظل على غرار ما يحدث عندما يقف شخص أمام المرأة لفترة من الوقت وهذه تبريرات لاتستقيم امام المنطق السليم وقد رفضها كثير من العلماء .

الم يكن الاجدر بنا ان نتجه الى القرآن الكريم فى مثل هذه الحالات وغيرها .

فالقرآن الكريم يبين ان عبادة التماثيل هى المحرمة وكان ذلك هو الهدف الوحيد من عمل التماثيل فى صدر الاسلام وعمل التماثيل فى حد ذاته ليس محرما بدليل أن سيدنا سليمان عليه السلام كان يأمر الشياطين بعمل تماثيل ومحاريب له وفى زمن قبل ذلك حكى القرآن الكريم عن تمثال العجل الذى عبده بنو اسرائيل ولذلك تم نسفه من ذلك يتضح ان العبرة فى الهدف الذى يصنع التمثال او الصورة من اجله وليس التمثال او الصورة فى حد ذاته ان مثل هذه المشاكل هى التى وقفت حجر عثرة فى سبيل عمل نظرية للاعلام الاسلامى يسترشد بها . وقد يقال هل يوجد اعلام اسلامى واعلام غير اسلامى .

ان حرفية الفنون الاعلامية قد لاتختلف فى الاعلام الاسلامى او غير الاسلامى ولكن الخلاف الرئيسى فى هدف العمل الاعلامى والمضمون الذى يخدم هذا الهدف وما هو المسموح به وغير المسموح به وفقا للشريعة الاسلامية سواء بالنسبة للشكل او المضمون او الطريقة التى يتم بها التنفيذ .

فمثلا هل تبيح لنا الشريعة نشر أخبار الجنس والاسرار الخاصة والفضائح ثم هل تقديم الاخبار والمعلومات وتوجيه وسائل الاعلام لخدمة اهداف المسلمين مثل خدمة اهداف غيرهم ان الافكار والاخبار والمعلومات تقدم على اساس نظريات هى خلاصة لفلسفة انظمة سياسية واقتصادية تمثل مصالح معينة وتخدم فكرا بعينه فالافكار لاتأتى من فراغ او تتم لغير هدف او غرض لذا وجب علينا ان نسرع فى اتخاذ الخطوات الكفيلة بانشاء نظرية متكاملة للاعلام الاسلامى حتى تجنب وسائل اعلامنا مما نراه الآن ولا اريد ان اعقب عليه وذلك على النحو التالى .

١ – حسم كافة المشكلات المعلقة والقضايا التى تعددت فيها الآراء حتى الآن حول وسائل الاعلام واستخدامها ويحتاج ذلك عقد مؤتمر عام يضم كبار العلماء وانشاء مجلس أعلى للاعلام فى الجامعات المختلفة

٢ – تشجيع البحث والدراسة والتأليف فى مجال الاعلام الاسلامى.

٤ – تعاون مجموعة من كبار علماء المسلمين مع اخرى من كبار المتخصصين فى الدراسات الاعلامية لصياغة نظرية للاعلام الاسلامى .

٥ – وضع برنامج علمى لتأصيل النظريات والفنون الاعلامية المختلفة تأصيلا اسلاميا ومن غير ذلك فاننا نسير فى طريق يهدم الكيان المصرى والعربى والاسلامى .

احمد شعبان محمد



الاختلاط وأثره فى فساد المجتمع

يقول صاحب الظلال فى تفسيره :

قال الله تعالى : « فلا تخضعن بالقول ، فيطمع الذى فى قلبه مرض ، وقلن قولا معروفا . وقرن فى بيوتكن ولاتبرجن تبرج الجاهلية الأولى » ٣٢ ، ٣٣ الأحزاب تلك الأيات يخاطب بها المولى تبارك وتعالى أزواج النبى (ص) وينهاهن حين يخاطبن الرجال الأغراب ان يكون فى نبراتهن ذلك الخضوع اللين الذى يثير شهوات الرجال ويحرك غرائزهم ويطمع مرضى القلوب ويهيج رغائبهم ومن هن اللواتى يحذرهن الله هذا التحذير انهن ازواج النبى (ص) وأمهات المؤمنين اللواتى لايطمع فيهن طامع ولايرف عليهن خاطر مريض فيما يبدو للعقل أول مرة وفى أى عهد يكون هذا التحذير ؟ فى عهد النبى (ص) وعهد الصفوة المختارة من البشرية فى جميع الاعصار . فكيف بهذا المجتمع الذى نعيش اليوم فيه ! فى عصرنا المريض الدنس الهابط . الذى تهيج فيه الفتن وتثور فيه الشهوات وترف فيه الاطماع ونساء يتخنثن فى نبراتهن ويتميعن فى اصواتهن ويجمعن كل فتنه الأنثى وكل هتاف الجنس وكل مدمار الشهوة ثم يطلقنه فى نبرات ونغمات !! وأين هن من الطهارة ؟ وكيف يمكن ان يرف الطهر فى هذا الجو الملوث وهن بذواتهن وحركاتهن ذلك الرجس الذى يريد الله ان يذهبه عن عبادة المختارين !! كما نهاهن من قبل عن النبرة اللينة واللهجة الخاضعة ولكن يهيىء الاسلام للبيت جوه ويهيىء للاطفال الناشئة فيه رعايتها اوجب على الرجال النفقة وجعلها فريضة كى يتاح للأمر من الجهد ومن الوقت ومن هدوء البال للاشراف على اولادها ونظام بيتها . فالأمر المكدودة بالعمل للكسب المرهقة بمقتضيات العمل ، المقيدة بمواعيده المستغرقة الطاقة فيه لايمكن ان تهب للبيت جو وعطره ولايمكن ان تمنح الطفولة النابتة فيه حقها ورعايتها وبيوت الموظفات والعاملات ما تزيد على جو الفنادق والخانات وان خروج المرأة لتعمل كارثة على البيت قد تبيحها الضرورة اما ان يتطوع بها الناس وهم قادرون على اجتنابها فتلك هى اللعنة التى تصيب الأرواح والضمائر والعقول فى عصور الانتكاس والشرور والضلال (انتهى حديث الظلال) فأما خروج المرأة لغير العمل خروج لاختلاط ومزاولة الملاهى والتسكع فى النوادى والمجتمعات فذلك هو البلاء الذى عم وطم .

وترى المرأة اليوم وقد أصبحت تزاحم الرجال فى كل مكان . فى العمل فى الشارع فى المواصلات .

أعرضنا عن كتاب ربنا وما فيه من أوامر ونواهى . فهذه هى النتيجة ضنك -- ضنك --

أصبحت الفتيات بجانب الشباب فى الجامعات وقد تلاصقت الأجساد وقد لبسن القصير والشفاف من الثياب . وقد وضعن المساحيق على وجوههن وغيرن من خلق الله .

اين رئيس الجامعة ؟ وكيف يسمح بذلك داخل الحرم الجامعى ؟

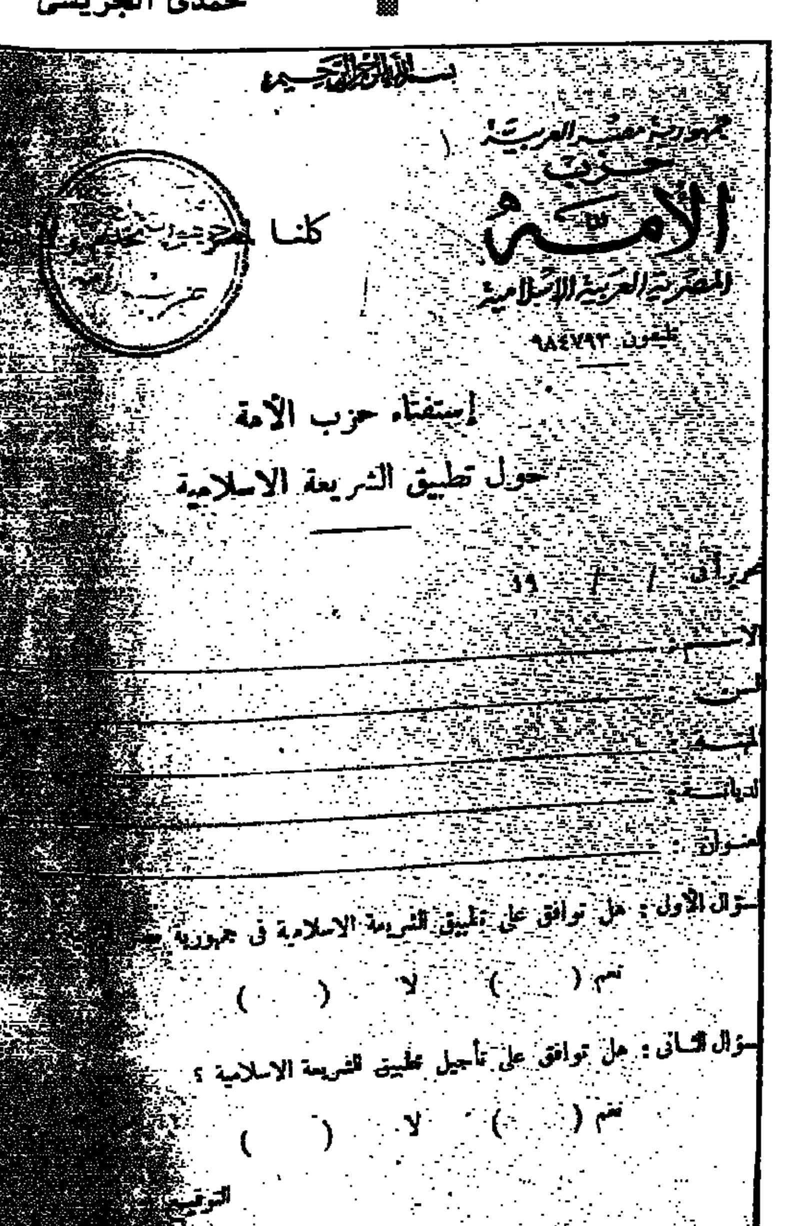
اين حرمة الجامعة ؟ لقد اصبحت اسما على غير مسمى .

جمال بكرى الشافعى

جمهورية مصر العربية
حزب الأمة
المصرية العربية الإسلامية

صورة شمسية للعضو

إستمارة عضـوية


بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية مصر العربية
حزب الأمة
المصرية العربية الإسلامية

إستفتاء حزب الأمة
حول تطبيق الشريعة الإسلامية

السؤال الأول : هل توافق على تطبيق الشريعة الإسلامية فى جمهورية ...
نعم ( ) لا ( )

السؤال الثانى : هل توافق على تأجيل تطبيق الشريعة الإسلامية ؟
نعم ( ) لا ( )

التوقيع

ماذا كسبت مصر من غياب الشريعة الإسلامية

ماذا جنت مصر من غياب الشريعة الاسلامية ؟
وعلام الخوف من تطبيقها طالما ان الواقع يؤكد ان غياب شرع الله من ارض مصر كان سببا رئيسيا وراء تفجر احداث العنف ؟
والى متى يحلو لنا تكرار نغمة تهيئة المناخ قبل التطبيق ؟
ثم ما هو السبيل الصحيح لتطبيق الشريعة الاسلامية ؟ وكيف نتجنب المشاكل التى قد تنجم عن ذلك ؟
حول هذه التساؤلات تحدث عدد من اساتذة الجامعات لمندوبى « الامة » فى اطار استطلاعها الواسع حول تطبيق الشريعة الاسلامية .

أساتذة الجامعات:

● غياب الشريعة اغتال كل القيم والمبادئ والأخلاق!

● [illegible] بشرع الله ... ولكن تنقصه القدوة!

الشريعة ليست الحدود فقط

● يقول الدكتور عبد الغفار عزيز استاذ ورئيس قسم الدعوة بجامعة الازهر وعضو مجلس الشعب عن الوفد :

لقد اثبت التاريخ ان اهل الذمة من اليهود والنصارى عاشوا فى ظل الحكم الاسلامى ازهى عصورهم واعطوا من الحرية الدينية والسياسية والاجتماعية ما لم يعطوه فى ظل عهود اخرى وتكفلت دولة الاسلام برعايتهم وحمايتهم كالمسلمين سواء بسواء لهذا فلا يصح لاحد ان يقول ان تطبيق الشريعة الاسلامية ستضيق الخناق على غير المسلمين او سيحرمهم من حقوق يجدونها مع عدم تطبيق الشريعة الاسلامية ولعل ما قررته حيثيات الحكم فى قضية تنظيم الجهاد يبين كيف ان غياب شرع الله فى ارض مصر هو السبب فى وجود مظاهر فى المجتمع لا تتفق مع قواعد الاسلام . ولعل هذه الحيثيات التى جاءت على لسان محكمة امن الدولة العليا والتى يعمل قضاتها فى ظل هذا النظام الذى لا يزال يغيب عنه شرع الله توضح الى اى مدى يشعر الناس بضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية والعودة الى الحكم بما انزل الله حتى يعود للشعب امنه وامانه وعزه وكبرياؤه وصدق الله القائل (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين)

ولا شك ان هذا القول الصادق الذى جاء على لسان بعض قضاتنا انما يدل دلالة واضحة على نزاهة هذا القضاء وان الدنيا مازالت بخير واننا لن نفقد الامل ابدا فى التغيير نحو الافضل والاصلح

وردا على الفهم الخاطىء الذى يرى ان الشريعة مجرد تطبيق للحدود قال الدكتور / عبد الغفار عزيز ان الحدود ليست الا جزءا صغيرا من الشريعة الاسلامية وهى مجرد عقوبات لبعض الخارجين على المجتمع اما تطبيق الشريعة ككل فهى اكبر من ذلك بكثير وهناك عقوبات اخرى غير محددة كالزجر وخلافه لبعض من يخرج على تقاليد المجتمع الا ان هذه الحدود بالذات ثبت انها زواجر للمنحرفين وان تطبيق هذه الحدود سيقضى على كثير من مشكلات المجتمع وآفاته التى تظهر بسبب وجود هؤلاء المنحرفين

ومن هنا ظن البعض ان تطبيق الشريعة الاسلامية هى تطبيق للحدود فقط لكن تطبيق الشريعة الاسلامية يعنى الالتزام الكامل باوامر الشريعة فى كل امور حياتنا العقدية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية

واضاف : لو كنت مسئولا عن تطبيق الشريعة الاسلامية فى مصر لبدأت على الفور بتشكيل اللجان المتخصصة للبدء فى عملية التطبيق فورا وعلى ان يراعى فى التطبيق التدرج بالامور التى يمكن من خلال تطبيقها اعداد المجتمع لتنفيذ بقية القوانين الاخرى التى يتم عن طريقها استكمال التطبيق

وانا لست مع من يقولون يجب ان نعد المجتمع لقبول الشريعة الاسلامية لأن الذى سيعد المجتمع لقبول التطبيق هو تطبيق الشريعة الاسلامية فلن يتغير المجتمع وحده وانما سيتغير عن طريق تنفيذ القوانين الالهية التى هى تعتبر اصولا لهذا التطبيق ولا شك ان هناك مشكلات قد تترتب على التطبيق وهذا شىء طبيعى لكن هذه المشكلات ستنتهى مع الزمن وكما قلت يجب ان يتم التطبيق بالتدريج وبعد دراسة متأنية حتى لا يحدث رد فعل عكسى ورفض لهذا التطبيق وفهم خاطىء للاسلام من خلال التطبيق المتعجل غير المدروس .

● اغتيال القيم والاخلاق ●

● ويرى الدكتور احمد على طه ريان ـ الاستاذ المساعد بقسم الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر (لقد آن الوقت لتطبيق الشريعة الاسلامية منذ الف سنة بمعنى انها كانت مطبقة الى مائة سنة فقط اى من عهد الخديوى حين بدأت المحاكم المختلطة ومن ثم بدأت الشريعة تنحصر تدريجيا ولم يبق منها الا تطبيق الاحوال الشخصية .

وهذا جرم كبير فى حق الشريعة الاسلامية كون اهلها يتركون العمل بها ويستوردون احكاما وقوانين لم تشرع لهم بل شرعت لغيرهم والذى وضعها هم خلق مثلهم وقد أتوا بها من الخارج لتطبق فى مكان من الاجدر والاولى به ان تطبق فيه الشريعة الاسلامية بدليل انها طبقت ثلاثة عشر قرنا من هذه البلاد ولم تطبق سوى قرن واحد اذن فتريد وتلح بتكرار العودة الى شريعتنا وشريعة الله فى الارض كما كنا سلفا .

لا فتن .. ولا قلاقل فى ظل تطبيق الشريعة الإسلامية

تحقيق
اشرف ابو سيف
منير عوض

وقد قالت محكمة امن الدولة العليا فى حيثيات حكمها فى قضية تنظيم الجهاد ان احد الدوافع الاساسية لاغتيال الرئيس السادات هو غياب شرع الله من ارض مصر والحقيقة انه ليست عملية اغتيال السادات فقط هى التى كانت بسبب غياب شرع الله ولكن غياب شرع الله ايضا قد اغتال الكثير من القيم والمبادىء فى هذا المجتمع قيم الاخلاق الفاضلة والمبادىء التى ارسيت فى هذه البلاد اربعة عشر قرنا

اما من يقول يجب تهيئة او اصلاح المجتمع لتلقى وقبول الشريعة الاسلامية فانا ارفض هذا المبدأ ولكن اصبت تهيئة الجو بمعنى ان الاصلاح ما هو الا تمييع للقضية لانه وكما يقال اذا ما اردت ان تفتت قضية ما فاتركها للزمن يفتتها

وتهيئة الجو تكون بالنسبة لاناس لا يعلمون ولا يعرفون الشريعة الاسلامية لكننا قوم عشنا فى الشريعة الاسلامية وتطبقها ولو جزئيا الآن فى الاحوال الشخصية

اما اذا جاءت التهيئة كفترة زمنية للتطبيق فانا احبذها لان هذا لا يضير فيجب مثلا التطبيق على فترات متقاربة حتى لا يشعر الانسان المسلم ان هناك امورا مطبقة واخرى غير مطبقة ونكون قد اخذنا بعض الشريعة وتركنا البعض الآخر

اعداء الشريعة الاسلامية لهم شوكة فى مصر اكثر من السودان وذلك لأن مصر منذ اربعة عشر قرنا من الزمان زعيمة للعالم الاسلامى وباعتبار ان بها الازهر هذا يعطيها الريادة للامة الاسلامية بلا منازع وكان الناس يسمونها كعبة المسلمون الثانية لوجود مشعلها ومنارتها الازهر الشريف وانها حصن الاسلام المنيع على امتداد التاريخ كله لذلك يأسف ويحزن الانسان حينما يسمع ان باكستان والسودان وموريتانيا تطبيق شرع الله فى ارضها ومصر لا تطبقها حتى الآن .

● لا شبهة ولا فتنه ●

● يقول الدكتور على احمد مرعى رئيس قسم الفقه المقارن بجامعة القاهرة ان اول الاسس التى قامت عليها الشريعة الاسلامية هى تحقيق المصالح ودفع الاضرار وبخاصة الاضرار العامة ومن ناحية اخرى الشريعة الاسلامية ليست تنظيما لطائفة اجتماعية دون طائفة أو لشعب دون شعب او لمكان دون مكان ولكنها تراعى فى احكامها جميع طوائف البشر او ما يتلاءم مع تحقيق مصالح البشر جميعا . اذن فليس هناك اى شبهة حول اثارة الفتنة الطائفية بالنسبة لتطبيق الشريعة الاسلامية فانها تحرص على مصالح المسلمين وتحرص على مصالح المسيحيين وتحرص على مصالح اليهود وكذلك تحرص على الاقليات وبصفة عامة اذن فهى ليست مسارا للفتنه او القلاقل كما يقال والتطبيق سيكون عامل اساسى فى استقرار الامان الاجتماعى بين كل الطوائف الدينية .

● ويقول الدكتور محمد مبارك السيد استاذ الحديث المساعد بكلية اصول الدين بجامعة الازهر بالقاهرة .

ان الشعب المصرى شعب طيب مسلم والمنصفين من غير المسلمين فى مصر يؤيدون الاسلام ، وانه لفى مصلحة الجميع تطبيق الشريعة الاسلامية لان الاسلام يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وهذا تقره جميع الفطر السليمة والعقول المستنيرة واصحاب النفوس المنصفة العادلة

— اذا — تطبيق الشريعة الاسلامية فى مصلحة الجميع ولن تكون هناك قلاقل سياسية قط وقد شهد بذلك غير المسلمين العاقلين فى مصر بل نادوا مع المسلمين بتطبيق الشريعة الاسلامية لانها فى مصلحة مصر اولا واخيرا ومصر هى مصر بالاسلام ولن تكون دولة قوية ذات سيادة وريادة بغيره هكذا اراد الله واعزها بالاسلام منذ عرفت مصر الاسلام .

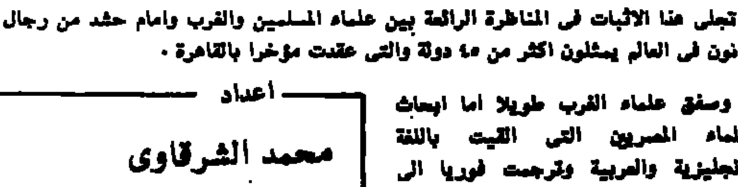
● ويقول ويتعجب الدكتور سامح جاد استاذ مساعد القانون الجنائى بكلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر بالقاهرة ممن يقولون انه بعد تطبيق الشريعة الاسلامية ستثار القلاقل والفتن الطائفية فلا قلاقل ولا فتن اطلاقا بعد التطبيق بدليل ان الشريعة منذ امد تطبق ولم نجد قلاقل او فتن او غيرها وبتطبيقها سيسود الامن والامان فى المجتمع ككل ودستورنا يقول فى اول ماده منه ان مصر دولة اسلامية والشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيس للتشريع والاسلام يعطى، للذميين الحق فى اقامة كافة شعائرهم وممارسة كل حقوقهم دون ضجر لهم من غيرهم فالمسلمين وغيرهم فى حكم الشريعة الاسلامية سواء بسواء فى كافة الحقوق المشروعة لكل طرف منهم وتطبيق الشريعة الاسلامية فى مصر الآن اصبح واجبا يستلزم تحقيقه على وجه السرعة

● مناظرة علمية حول الشريعة الإسلامية يشترك فيها علماء ٤٥ دولة ●

علماء الغرب يعترفون بفشل القوانين الوضعية فى تحقيق التكافل والاستقرار

منذ ان ظهر الاسلام كدين يهدف الى سعادة الانسان الروحية قبل اربعة عشر قرنا من الزمان وهو يقرر حقيقة بدا الغرب يقتنع بها انه دين ذو شريعة صالحة للتطبيق فى كل زمان ومكان .

تجلى هذا الاثبات فى المناظرة الرائعة بين علماء المسلمين والغرب وامام حشد من رجال القانون فى العالم يمثلون اكثر من ٤٥ دولة والتى عقدت مؤخرا بالقاهرة .



أعداد
محمد الشرقاوى

وصفق علماء الغرب طويلا اما ابحاث العلماء المصريين التى القيت باللغة الانجليزية والعربية وترجمت فوريا الى لغات عديدة حسب اختلاف اللغات والالسنة .

ألقى د . احمد فتحى سرور عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة بحثا حول اهم الجوانب التى أسست عليها الشريعة الاسلامية وهى القيمة الروحية كما بين د . محمود نجيب حسنى استاذ ورئيس قسم القانون الجنائى بكلية الحقوق بالقاهرة مدى الاتفاق والاختلاف بين الشريعة الاسلامية والقوانين الوضعية . وأوضح د . عبد الفتاح الشيخ عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر أثر تطبيق الشريعة فى تحقيق الاستقرار مقارنا بالمجتمعات الفرنسية .

وفند د . شريف بسيونى السكرتير العام للجمعية الدولية للقانون والاستاذ بجامعة دى بول بالولايات المتحدة ادعاءات اعداء الاسلام حول ما يزعمون انه تطبيق يهدف الى فرض لغة القوة والقسوة متخذين من عقوبات الحدود كقطع يد السارق وجلد الزانى دليلا ماديا

وكانت المواجهة اخيرا مع د . هانز ايزيش بشيك رئيس الجمعية الدولية لقانون العقوبات والذى رأس المناظرة وهو خبير فى القانون وصاحب موسوعة القانون الجنائى بالمانيا الغربية .

● ادلة مادية ●

وتتجلى قيمة الشريعة النابعة من دين ظهر للدين والدنيا فى ازدياد نسبة الذين يشهرون اسلامهم من الامم الاخرى رجالا ونساءا فمنهم من يقرر انه بعد دراسة متأنية عقلية بحته تؤكد ان الدين الوحيد الذى ظهر ليهدى الانسان الى سر وجوده على الارض خليفة لله وهو الدين الذى اكد على قيمة الانسان وكرمه فاحسن تكريمه .

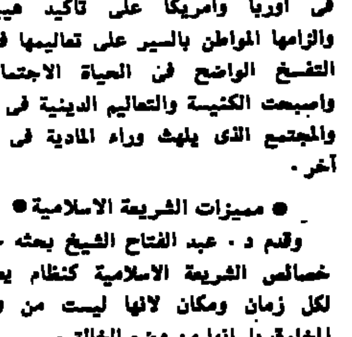
ومنهم من يقرر أنه لم ير دينا كالاسلام ولا شريعة كالشريعة الاسلامية تقرر حقوقا للمرأة وفى زمن بعيد كانت تعتبر فيه متاعا والنساء فيه سبايا فى الوقت الذى تجاهد فيه المرأة الاوربية لتنيل بعض هذه الحقوق

وتتجلى قيمة الشريعة الاسلامية ايضا حينما تعترف به المؤسسات التعليمية وغيرها على استحياء الشريعة التى خلقت نظاما اجتماعيا يحمى الانسان من اخيه الانسان بعد ان فشلت القوانين الوضعية فى اصلاح المجتمعات اخلاقيا واجتماعيا واقتصاديا وبات العالم الغربى يبحث عن مخرج لهذه الازمة العالمية سواء على المستوى الفردى فى جنوح المواطن الى الانتحار رغم التكنولوجيا الهائلة ووسائل الترفيه المتزايدة او على المستوى الجماعى فى التشريع الدائم للقوانين لتلائم مستحدثات العصر وتحقيق التوازن النفسى والاجتماعى والروحى بينما كفلت ذلك الشريعة الاسلامية منذ قرون عديدة .

وتتجلى حقيقة اكيدة وهى فشل الكنيسة فى اوربا وامريكا على تأكيد هيبتها والزامها المواطن بالسير على تعاليمها فكان التفسخ الواضح فى الحياة الاجتماعية واصبحت الكنيسة والتعاليم الدينية فى واد والمجتمع الذى يلهث وراء المادية فى واد آخر .

● مميزات الشريعة الاسلامية ●

وقدم د . عبد الفتاح الشيخ بحثه حول خصائص الشريعة الاسلامية كنظام يصلح لكل زمان ومكان لانها ليست من وضع المخلوق بل انها من وضع الخالق .



وواجهت المجتمعات التى سارت على قوانين وضعية تفاديا واضحا فى العقوبات فاختلفت باختلاف الزمان والمكان وصلت الى حد الاعدام والاحراق بالنار ودفن الاحياء وكان يسبقها العديد من الوان التعذيب كما كانت هناك اصواتا فى المقابل تنادى بعدم المسئولية الجنائية طبقا لحتمية التبعية السببية .

اما فى الشريعة الاسلامية فالخوف من الله يعتبر سببا رئيسا فى انخفاض حدوث الجريمة بمعنى ان الوازع الدينى ادى الى تضييق دائرة الجريمة للعلم بان هناك عقوبات رادعة وهذا لا يوجد فى المجتمعات الغربية التى انهارت فيها القيم الروحية لعدم وجود الالتزام الدينى .

ولقد حدد الاسلام حدودا يعاقب كل من انتهكها وهذه الحدود موانع قبل وقوعها جوابر بعدها وشرح . د عبد الفتاح الشيخ هذا القول بان الحد اى العقوبة تمنع حدوث الجريمة فالسارق حين يعلم بان يده ستقطع سيفكر مليا قبل الاقدام على السرقة وكذلك الزانى فالعقوبة رادعة على عكس المجتمعات الغربية التى لم تستطع العقوبة المقررة فى القانون الوضعى درء الجريمة بل تزايدت والولايات المتحدة الامريكية خير دليل على ذلك اما الجوابر بعدها فان تلك الحدود تعفى فاعلها من الجزاء فى الأخرة لانه نال الجزاء فى الدنيا .

وضرب عميد كلية الشريعة والقانون مثالا لمجتمع يطبق الشريعة الاسلامية كالمملكة السعودية فاوضح ان عدد حوادث السرقات فى خلال ٢٤ عاما بعد عهد الملك عبد العزيز وصلت الى ١٨ حادثا فى حين وصلت فى الولايات المتحدة الامريكية الى ٢٠ مليون حادث فى العام الواحد وان هناك جريمة تقع بمعدل كل دقيقة .

ويرجع ذلك الى وجود خصائص انفردت بها الشريعة الاسلامية اهمها : ـ

● ان الشريعة الاسلامية حددت الجريمة والعقوبة بنص محدد وقد نقلت عنها القوانين الوضعية ذلك فتأخذ شريعتنا الغراء بتطبيق الحدود فى القصاص والدية ولم تترك للقاضى اى فرصة للتقدير او انقاص العقوبة وايقافها حيث هناك نص يجب الالتزام به فى الحدود كما لا يجوز العفو فيها كعفو الحاكم الا اذا اعفى عنها المجنى عليه او ذى الدم (اقارب المجنى عليه وولى الامر)

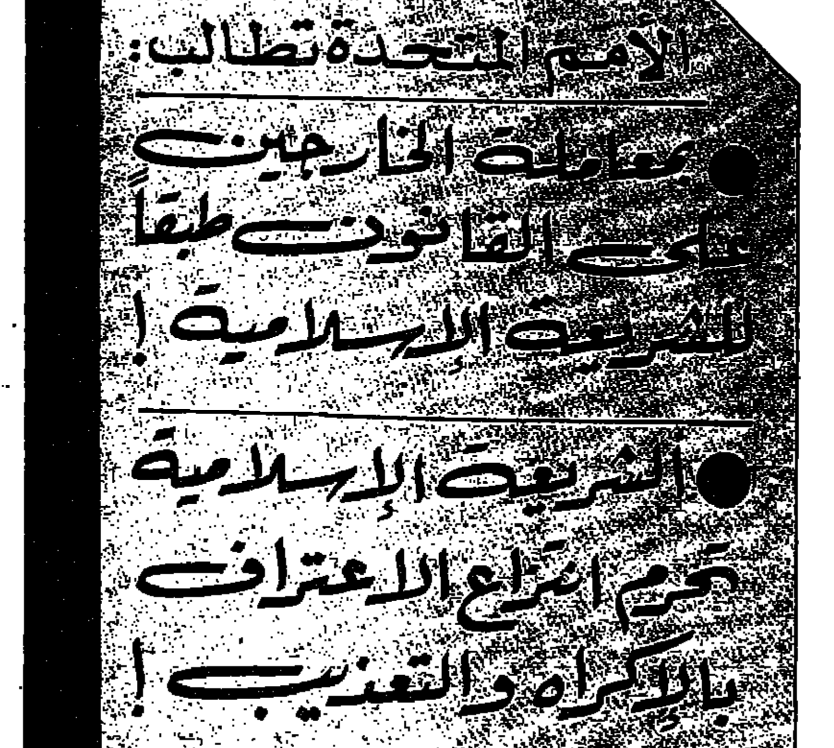
كما ان هناك جرائم الحدود فهناك ايضا جرائم التعذير وتختلف عن الحدود فى ان الشريعة لم تضع لها عقوبة محددة وتتميز بجواز عفو ولى الامر او الحاكم ومن ينيبه عنها وكذلك القاضى فالشريعة الاسلامية ليست متعطشة لتطبيق الحدود .

● الخاصية الثانية هى المسئولية الشخصية عن العقاب فلا عقاب لغير فاعل ولا يستثنى منها الا استثناء واحدا وهو تقرير الدية فى حالة العفو عن القصاص لتحقيق التكافل الاجتماعى الذى تضمن الدية تقريره

● الخاصية الثالثة : المساواة بين المواطنين فالمساواة هدف يحرص عليه نظام الحكم الاسلامى لاخر مدين حاكم ومحكوم وحديث النبى صلى الله عليه وسلم قائلا : والله لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطع محمد يدها قمة العدل والمساواة . والقصاص من ابن امير المؤمنين عمرو بن العاص كان تطبيق رائعا للمساواة

● الخاصية الرابعة وهى التأكد من وقوع الجريمة وخاصة فى جرائم الحدود لان عقوبتها تصل الى حد القصاص بالاعدام ففى جريمة الزنا اشتراط المشرع وجود ٤ شهود يتكلمون بلغة واحدة بحيث ينتهى ذلك الى تطبيق الحد فى حالة الاعتراف التى تقرر هذا الفعل لصعوبة التحقق ضمانا لكيلا تطبق الحدود على شبهة دون جريمة

تلك خصائص حدود الشريعة الاسلامية التى كفلت لكل مجتمع يطبقها الامن والامان فى كل زمان ومكان بعد ان قرر الله عز وجل باكتمال الرسالة على نبيه تلك الشريعة قائلا — اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا .



● لن ينالو من الاسلام ●

وفند د . شريف بسيونى السكرتير العام للجمعية الدولية للقانون والاستاذ بجامعة دى بول بالولايات المتحدة الامريكية مزاعم الغرب فاوضح ان الشريعة الاسلامية تستلهم نظامها من الكتاب والسنة وفقه الفقهاء الاربعة .

واشار الى الهجوم الذى تتعرض له الشريعة خاصة فى حدود الزنا والقتل فاوضح ان الاسلام كرم الانسان وقدره والزنا يجنى على المجتمع بابناء لا يعرفون لهم اهلا وتلك مأساة بشرية ان يتبرأ الانسان من الانسان وكذلك القتل ففيه تصفية كخليفة على الارض معمرها وان من يقتل النفس التى حرم الله الا بالحق فكانما قتل الناس جميعا ورغم ذلك احاط الاسلام تلك العقوبات الناشئة عن هذه الجرائم بضمانات شديدة ولا تقرر الا فى حدود ضيقة فقطع يد السارق له شروط واجراءات خاصة والمجتمع الاسلامى حين يقرر ذلك فيجب ان يقدم للمواطن ظروف الحياة الاقتصادية المناسبة وبذلك يصبح هجوم الغرب مجرد ادعاء ومزاعم ليست لها اساس من الصحة

وتحدث الدكتور هانز ايزيش يشيك رئيس الجمعية الدولية لقانون العقوبات ومدير جامعة ميونيخ سابقا فاوضح ان المانيا الغربية بدأت فى التوسع فى تعاليم اللغة العربية التى لا تزال عائقا امام البحث والتعمق فى دلالات الشريعة الاسلامية علاوة على عدم وجود ابحاث كافية فى هذا المجال بلغات اخرى ـ والقى بالمسئولية على العلماء العرب الذين يحملون على كاهلهم عبء ايصال حقيقة الشريعة الاسلامية للغرب اما بالترجمة او بالشرح بلغاتهم والتوسع فى تعليم العربية للاجانب وان تقوم الدولة الاسلامية بمسئولياتها فى هذا المجال .

واوضح رئيس الجمعية الدولية للقانون ان اصول الفقه الجنائى الاسلامى ذات معان ودلالات تهدف الى استقرار المجتمع وكفالة امنه وان المانيا تدرس بجدية مصادر التشريع الاسلامى وقد تم انشاء معهد خاص لذلك .

وأبرز اوجه الالتقاء العديدة بين القانون الوضعى الالمانى والفقه الاسلامى ان المانيا اخذت بتأصيل الفقه الجنائى من الشريعة الاسلامية التى تحدد المسئولية على التمييز وانها تتميز عن القوانين الوضعية بطابع الرحمة .

وجدير بالذكر ان المانيا تعانى فى القانون الوضعى وكذلك دول عديدة فى اوربا وامريكا من النزاع الذى يدور فى المحاكم بين الورثة من جانب والذين يكتب لهم اصحاب الاموال وصيتهم قبل وفاتهم حيث حددها الاسلام ووضع لها نصوصا محددة كالزوجة والابناء والاخوة والاخوات فاشاع روح المودة بين ابناء المجتمع الاسلامى .

وأوضح د . هانز ايزيش اوجه الاختلاف فحصرها فى العدالة الاساسية للعقوبات والتى اكدت عليها الشريعة الاسلامية فى حين تأبى التشريعات الحديثة ان تعترف بها كما اشار الى الاختلاف بين استبعاد العقوبات المدنية التى تتيح فى الشريعة الاسلامية لولى الامر او الحاكم العفو بينما لا يوجد ذلك فى تشريعات الغرب

● توصية الامم المتحدة ●

وقدم د . احمد فتحى سرور عميد كلية الحقوق بالقاهرة ونائب السكرتير العام للجمعية الدولية لقانون العقوبات بحثا فى جانب آخر اكد فيه على ان الفقه الجنائى الاسلامى اكد على العدالة الجنائية للتأكيد على ذاتيته

واضاف نريد ان نعرف هل هناك اختلافا جذريا بين الشريعة الاسلامية والتشريعات الاخرى المقارنة ام لا . و ا، نقاط الاختلاف والاتفاق عارضة ام جذرية

واجاب د . فتحى سرور من خلال بحثه على ذلك بان هناك اختلافا جذريا بين الاثنين لعدة اسباب اهمها : ـ

اولا : من حيث المصدر فالقانون الوضعى مصدره الانسان اما الشريعة الاسلامية فمصدرها الله والرسول مفوضا

ثانيا : نظرية القيمة : لقد اتجهت الابحاث الحديثة فى فلسفة القانون الى تجديد القيمة التى يريد المشرع حمايتها لانها من خلال التحديد والحماية تعكس مدى الاهتمام من المشرع بها فهل القيمة التى تحميها الشريعة الاسلامية هى نفس القيمة التى يحميها التشريع الوضعى . كلا . فالقيمة فى التشريع الاسلامى هى قيمة دينية مصدرها دينى ولذلك اتسمت للاخلاق والعبادات والاحكام بعكس القانون الوضعى الذى وقف من الاخلاق موقف العاجز السلبى كما انه وضع فلسفة مختلفة لحقوق الانسان بينما نرى الشريعة الاسلامية تؤكد على ذلك نابعة من قيمة دينية روحية

واضاف د . فتحى سرور : لقد اوصى المؤتمر السادس الذى عقدته الامم المتحدة فى كراكاس بفنزويلا لمعاملة المجرمين باتباع الطريقة الدينية فى التربية التى نصت عليها الشريعة الاسلامية وعلق عليها رئيس المؤتمر بانها تحول فى فكر الامم المتحدة

العين الثالثة

بعد حوالى شهر يفتتح المعرض الدولى للكتاب فى مدينة نصر — وما تزال ذكرى المعرض السابق فى الاذهان . فقد كانت التهوية فيه سيئة للغاية لدرجة ان الزوار كانوا لا يمكثون اكثر من دقائق ويهربون الى الهواء الطلق فى الخارج . ولدرجة ان احد كتابنا سماه معرض التراب . لهذا فنحن نأمل ان يكون الحال هذا العام افضل منه فى العام الماضى ..

وقد لاحظت ان ايجار اماكن العرض قد ارتفع بنسبة ١٥ ٪ تقريبا . ولا شك ان هذا الارتفاع سوف يؤثر على اسعار الكتب . وبذا تكون وزارة الثقافة معاونة على هذا الارتفاع ..

وفوق كل هذا فالتليفزيون قد شد انتباه الناس سواء الاطفال او الشباب او غيرهم واستغرق وقتهم فلم يعد لديهم وقت لشراء الكتب او قراءتها . وبذلك لا ينتظر والوضع كذلك ان يجد العارضون سوقا رائجة لكنهم اذا استثنينا الكتب الدراسية والقواميس مثلا

هذا ومشكلة الكتاب لم تجد لها حلا حتى الآن فاصبحنا نستورد الكتب المطبوعة بالخارج بعد ان كنا نصدرها الى جميع البلدان العربية .. وبذلك كسدت سوق الكتب فى الداخل والخارج

والأدهى من ذلك اننى رأيت فى التليفزيون مذيعة تسأل طفلا كيف يقضى وقته فلما قال لها انه يجلس امام التليفزيون ويحبه امتدحته وقالت له « انت شاطر جدا »

وكنت اتوقع ان تنصحه بان يصرف بعض وقته فى القراءة ولا يجلس دائما امام التليفزيون وتكررت هذه الملاحظة مع مذيعات كثيرات فهن يعملن دعاية للتليفزيون ويمتدحن كل من يواظب على رؤية البرامج المختلفة . ماذا اقول . هل اقترح ان تعطى جائزة لكل من لا يجلس امام التليفزيون . وانا مستعد لمنح هذه الجائزة

حقا كان عصرا ذهبيا قبل اختراع الراديو والتليفزيون فقد كنا طلبة ايضا ونقرأ امهات الكتب المصرية والمترجمة والمجلات الثقافية التى لا يوجد مثلها الآن .

وأنا لا أتصور ان جيلا آخر من الكتاب سوف ينشأ فى عصر التليفزيون ذى المسلسلات التى لا نهاية لها وتمتص اعمار ابنائنا . ولن ينشأ جيل من الشعراء ايضا اذ سيحل محلهم كتاب الاغانى والمواويل البلدية .

وفى النهاية انى لا اعرف من الذين سيخاطبهم معرض الكتاب . اهم قلة نادرة من المثقفين ام اكثرية من مدمنى مشاهدة التليفزيون .

د . على عبد الجليل راضى

أحمد الصباحى فى بنى سويف:

لاسبيل للإصلاح طالما ظلت الحكومة مصدر التشريع والسلطة والتسلط
القضية الأساسية لحزب "الأمة" هى قيام الدولة الإسلامية

عقدت أمانة حزب الامة بمحافظة بنى سويف ندوة سياسية يوم السبت الماضى تحدث فيها احمد الصباحى رئيس الحزب ومحمد امين صادق نائب رئيس الحزب .

كما التقى المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ بنى سويف يوم الاحد الماضى برئيس الحزب ووفد الامانة العامة -- وتناول اللقاء العديد من القضايا الداخلية الهامة --

حضر اللقاء كل من محمد سعد الدين امين عام الحزب والدكتور فاروق عبد الرازق الامين المساعد ومصطفى الجندى الامين المساعد ومحمد سعد رئيس تحرير جريدة الامة وعبد النبى مرعى الامين المساعد وجمال الدين سليمان السكرتير العام والدكتور محفوظ عبد العظيم امين الصندوق وعبد الرحمن عمار السكرتير العام المساعد وحسين نور الدين مسئول التنظيم .

وفيما يلى نص الكلمة التى القاها احمد الصباحى رئيس الحزب فى الندوة السياسية :

تحية وشكر لكم ايها الاخوة الافاضل اعضاء حزب الامة بمحافظة بنى سويف لتفضلكم بدعوتنا لزيارتكم بمحافظتكم العظيمة وبلدكم الكريم .

ودعاء الى الله ان يشرح صدورنا جميعا لكل ما يقال فى هذه الندوة ولكل من يقول فيها وان يفتح الله بيننا وبينكم بالحق وهو خير الفاتحين .

اللهم هب لنا فى ليلتنا هذه وفى وقتنا هذا وفى مكاننا هذا وفى جمعنا هذا ريحا طيبة تملأ نفوسنا وتشرح صدورنا وتؤلف بين قلوبنا وتجمعنا على خير -- فأنك على كل شىء قدير ايها الاخوة ، لقد جئنا اليكم بأسم حزب الامة الحزب السياسى الجديد الذى ظهر على الخريطة السياسية فى مصر منذ ثمانية عشر شهرا أى منذ عام ونصف تماما .

لم يقم هذا الحزب امتدادا لحزب الامة القديم الذى كان يرأسه محمود باشا سليمان وسكرتارية لطفى باشا السيد وعضوية جماعة الباشوات فى هذا الوقت ومنهم سعد باشا زغلول

فالزمان غير الزمان والرجال غير الرجال والمبادىء غير المبادىء فقد كانوا يطالبون بجلاء المستعمر واستقلال البلاد وبقيام حياة نيابية من خلال وضع دستور كريم .

ولم يخرج حزب الأمة الجديد من تحت عباءة السلطان ولابقرار من السلطة الحاكمة كما خرج غيره من الأحزاب .

وقصة ظهوره فى مصر فى ٢٥ / ٦ / ١٩٨٣ يعرفها الجميع ويسجلها التاريخ بأحرف من نور معركة كفاح ونضال مع السلطة والحكومة . وملحمة قانونية كبرى فى مجلس الدولة تشرف القانون والدستور والقضاء والمحامين ، وبطولة نادرة فى اطار عظيم من العزم والصبر والايمان والقتال .

ظهر حزب الامة معلنا برنامجه السياسى والاقتصادى والاجتماعى وقضاياه السياسية مطالبا بقيام الدولة الاسلامية والحضارة الاسلامية فورا من خلال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية على مذهب أهل السنة وفقه المذاهب الاربعة كنظام سياسى واجتماعى واقتصادى وحضارى تطبيقا لاحكام المادة الثانية من الدستور التى تنص على ان الاسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية ومبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع .

منهجنا ووسيلته ـ العمل بالوسائل الحزبية الديمقراطية طبقا لاحكام الدستور والقانون .

شعاره فى ذلك (الله مصدر السيادة والامة مصدر السلطات والاسلام دين ودولة والشريعة الاسلامية المصدر الوحيد للتشريع فى المجتمع والدولة .

ظهر حزب الامة وليس تكرارا للاحزاب القائمة ـ فالفرق بينه وبينها عظيم وخطير فالاحزاب الخمسة ـ الوطنى والوفد والعمل والاحرار والتجمع ترى من خلال المادة الاولى من الدستور التى تنص على ان جمهورية مصر العربية دولة نظامها اشتراكى ديمقراطى يقوم على تحالف قوى الشعب العاملة -- الخ ان الوعاء او الاطار العام للنظام السياسى فى مصر هو وعاء اشتراكى ديموقراطى يتضمن فيما يتضمنه الشريعة الاسلامية اى ان الشريعة الاسلامية داخل هذا الاطار الاشتراكى والديمقراطى بحجة مواكبة الحضارة الغربية الليبرالية العلمانية .

أما حزب الامة فانه يرى من خلال المادة الثانية من الدستور التى تنص على ان الاسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية ومبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع ان الوعاء او الاطار العام للنظام السياسى فى مصر هو وعاء او اطار اسلامى يتضمن فيما يتضمنه الاشتراكية الاسلامية اى الاقتصادية الاسلامية والديمقراطية الاسلامية اى الشورى الملزمة .

ولذلك فلا يكون حزب الامة تكرار لغيره من الاحزاب الخمسة التى تقول ايضا على ان الشريعة هى المصدر الرئيسى للتشريع اى انه لامانع من وجود مصادر اخرى بجانب مصادر الشريعة الاسلامية وانه لاداعى لالغاء القوانين الحالية التى تتعارض مع الشريعة الاسلامية .

أما حزب الامة فانه يرى بالضرورة القصوى تعديل المادة الثانية من الدستور بالنص على ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الوحيد للتشريع وانه لامجال ابدا لمصادر اخرى غير الشريعة الاسلامية وانه يجب على الفور عرض مشروعات قوانين الشريعة الاسلامية التى تقنينها بمعرفة اللجان المتخصصة بمجلس الشعب فى الدورات السابقة على مجلس الشعب فى دورته الحالية التى جرت على الشعب المشاكل الكبيرة والمعاناة الهائلة التى استعصى حلها على الحكومة الحالية وعلى الحكومات التى ستأتى بعدها ان كانت هناك حكومات ستأتى . وأظن ذلك بعيدا جدا لأن حكومة الحزب الوطنى التى استأثرت بالحكم ٣٢ اثنين وثلاثين عاما تريد ان تستأثر بالحكم مدى الحياة ايضا .

هذا فضلا عن الفساد الظاهر والظلم الواضح والجريمة المتزايدة التى بلغت قضاياها فى المحاكم حتى الآن ثمانية مليون قضية .

وزيادة على ما ذكرنا فأن الحكومة الحالية ثبت عجزها تماما حتى الآن عن حل مشاكل الجماهير وعن تخفيف المعاناة عن الشعب ولن تستطيع هى او ايه حكومة علمانية أخرى تأتى بعدها حتى ولو كانت حكومة قومية

احمد الصباحى

أعضاء المؤتمر الأول لحزب الأمة

يعقد حزب الأمة مؤتمره الأول ٢٧ ديسمبر الحالى لمناقشة خطة تحرك الحزب خلال المرحلة القادمة .

وفيما يلى أسماء اعضاء المؤتمر :

● أعضاء الهيئة التنفيذية :

١ ـ احمد الصباحى عوض الله ٢ ـ محمد امين صادق ٣ ـ محمود حمدى الجريس ٤ ـ محمد ابراهيم ندا ٥ ـ محمد صبرى السيد ٦ ـ باهرطة ابو فريخة ٧ ـ اسماعيل عبد القادر فوزى ٨ ـ احمد شعبان محمد ٩ ـ سمير احمد الصباحى ١٠ ـ محمود حنفى فرج ١١ ـ على عبد الجليل راضى ١٢ ـ محمد السعيد حسن شاهين ١٣ ـ سالم على فهمى خليل ١٤ ـ احمد نظيم سالم ١٥ ـ عزت عطش عطوة ١٦ ـ اسامة محمود حمدى ١٧ ـ محمود احمد الصباحى ١٨ ـ ابراهيم امام ابراهيم ١٩ ـ محمد سعد احمد ٢٠ ـ وهيبة ابراهيم عزام ٢١ ـ عبد العزيز عبد الغنى صقر ٢٢ ـ ابراهيم ابو اليزيد ابراهيم

● اعضاء امانة القاهرة :

٢٣ ـ عبد الغنى عبد الحافظ ٢٤ ـ عادل الهوارى ٢٥ ـ رجب محمد توفيق ٢٦ ـ فتحى احمد عثمان ٢٧ ـ على حسين حسوبة ٢٨ ـ شريف محمد احمد عمر ٢٩ ـ مجدى سعد عبد المقصود ٣٠ ـ رضا جاب الله محمد ٣١ ـ محمد عبد الحافظ ٣٢ ـ عبد المنعم مبارك ٣٣ ـ السيد ابراهيم اسماعيل ٣٤ ـ صباح ابو الليل ٣٥ ـ محمود عبد المنعم الشامى ٣٦ ـ اسماعيل محمد اسماعيل ٣٧ ـ احمد محمد اسماعيل ٣٨ ـ مصطفى محمد جابر ٣٩ ـ عبد المنعم الشافعى عيد ٤٠ ـ سعيد محمد احمد عمر

● أمانة) ● محافظة بنى سويف :

٤١ ـ محمد سعد الدين احمد عبد الجواد
٤٢ ـ مصطفى عبد العظيم الجندى
٤٣ ـ عبد النبى مرعى احمد
٤٤ ـ فاروق عبد الرازق فضل الله
٤٥ ـ جمال الدين سليمان عبد اللطيف
٤٦ ـ محفوظ عبد العظيم محمد
٤٧ ـ [illegible]
٤٨ ـ حسين نور الدين عوض
٤٩ ـ نادى حليم حنين جرجس
٥٠ ـ ماجده محمد الأمين حسين
٥١ ـ عبد الرحمن عمار محمود امبابى

● أمانة محافظة الفيوم :

٥٢ ـ عثمان رياض عثمان
٥٣ ـ احمد السيد على
٥٤ ـ محمد شبانة ابراهيم
٥٥ ـ محمد محمد ابراهيم
٥٦ ـ على درويش
٥٧ ـ سعدية شعبان ابراهيم
٥٨ ـ حسين رياض عثمان
٥٩ ـ عبد التواب حسين فرج الله

● أمانة محافظة الشرقية :

٦٠ ـ عبد الله محمد السيد
٦١ ـ جودة حامد سالم
٦٢ ـ عبد الله سالم
٦٣ ـ محمد عبد الحميد سالم
٦٤ ـ عبد العظيم عوض الله
٦٥ ـ شوقى حمدى محمود
٦٦ ـ صفاء بكر على فهمى

● أمانة محافظة القليوبية :

٦٨ ـ رفعت عبد الرحمن محمد عمر
٦٩ ـ سعد عبده سعد ابراهيم
٧٠ ـ عبد الناصر محمود امام شاكر
٧١ ـ عبد الله محمد عفيفى
٧٢ ـ عبد النبى على اسماعيل الصعيدى
٧٣ ـ محمد احمد حامد احمد
٧٤ ـ السيد عبد الرحمن السيد رمضان

● امانة محافظة المنوفية :

٧٥ ـ خيرى عبد الحليم غازى
٧٦ ـ رضا حامد شاهين
٧٧ ـ رفعت محمد حميدة زيدان
٧٨ ـ السيد احمد على غازى
٧٩ ـ على محمد خليل
٨٠ ـ رئيسة المصرى

● أمانة محافظة كفر الشيخ :

٨١ ـ طلعت ابراهيم الصعيدى
٨٢ ـ خالد محمود حسنين
٨٣ ـ مختار عبد النبى غنيم
٨٤ ـ السعيد عبد الحافظ
٨٥ ـ خضر عبد النبى غنيم
٨٦ ـ سعيده ابراهيم محمد السيد
٨٧ ـ ابراهيم محمد الصعيدى

تشكيل لجان حزب الامة بمحافظة الفيوم

قررت أمانة حزب الامة بمحافظة الفيوم فى اجتماعها برئاسة المهندس عثمان رياض تشكيل لجان فرعيه على مستوى المراكز والقرى بالاضافة الى لجنة لمتابعة المشاكل الجماهيرية والعمل على حلها مع المسئولين .

دعم الأحزاب.. والأمن القومى

أثبتت التجربة التى تلقت محاولة الاقتراب من قيم وممارسات النظام الديمقراطى بالأخذ بمبدأ تعدد الأحزاب . ان كثيرا من المسئولين عندنا لا يدركون بعد خطورة مسألة تمويل هذه الأحزاب والمساواة فيما بينها من حيث المخصصات المالية.وان ذلك يرتبط بالأساس بالأمن القومى !

فمن المعروف أن الأحزاب السياسية تحتاج لنفقات ضخمة للانفاق على حملاتها الانتخابية ، وعلى فروعها المنتشرة في اغلب ـ ان لم يكن كل المحافظات ـ وعلى الموظفين الدائمين العاملين بهذه الأحزاب ، فضلا عن الجريدة التى هى لسان حال الحزب . والندوات والمشروعات المتعددة التى تلجأ الأحزاب ، الى انجازها من باب الدعاية الحزبية واستعطاف الرأى العام .

وما من شك ان اشتراكات العضوية وحدها لا يمكن ان تفى بكل او حتى ببعض هذه الأغراض ، فمن أين تحصل الأحزاب اذن على مخصصاتها المالية اللازمة ؟

ولما كان كل حزب يهدف الى الوصول الى السلطة لتطبيق برنامجه فان الأحزاب عموما تبذل كل ما في وسعها لتحقيق هذه الغاية .ولذا فانها غالبا ما تدخل في مخالفات وتتلقى المعونات وتفعل كل ما من شأنه ان يضمن لها البقاء . وهنا مكمن الخطر .

فالحزب في محاولته للمحافظة على البقاء قد يضطر لتلقى المساعدات من جماعات مصالح من الداخل أو من الخارج . بشرط ان يعمل الحزب سواءا كان في المعارضة أم في الحكم على تحقيق مطالب ورعاية مصالح هذه الجماعات على حساب مصالح الشعب العامة . وتصبح سياسة الحزب موجهة للدعاية لمصالح الجماعة صاحبة المال. ويخضع الحزب في هذه الحالة عادة لنزوات وتصورات أصحاب رأس المال المسيطر على الحزب . فاذا كان الدعم يأتى من جهةخارجية يرمته الى اداة تتحرك في الخفاء لخدمة أغراض أجنبية تضر بطبيعة الحال بأمن الدولة .

ولهذا كان من الضرورى ان تتولى الدولة تمويل ميزانيات الأحزاب السياسية . بالتساوى فيما بينها ، لا فرق في ذلك بين حزب حاكم وأخر معارض . ودون تمييز بين حزب قديم واخر جديد . او حزب كبير وحزب صغير . فان جميع الأحزاب تشترك في كونها مؤسسات شرعية ذات أهداف وطنية

وما دامت الدولة قد سمحت لأحد الأحزاب بالوجود . فان عليها ان تستمر في رعايته وتمويله حتى تضمن ولاءه المطلق . وعليها الا تسمح لأفراد أو جماعات من الداخل أو من الخارج بتمويل الحزب .فان كل دعم يدفعه فرد أو مصلحة أو دولة أجنبية انما هو سهم مصوب الى النظام القائم برمته .

كما أن على الدولة الا تترك حزبا ينهار بسبب عدم امتلاكه للميزانية التى تسمح له بالبقاء لأن هذا معناه فشل التجربة الديمقراطية ذاتها وعدم جدية الدعوة اليها .

ان على الدولة ان تمنح جميع الأحزاب فرصا متكافئة لكى يؤدى كل حزب دوره بوطنية خالصة ، ولكى تكون المنافسة بينهم جميعا من أجل مزيد من التقدم والازهار ولكى تكون العلاقة بين الحزب الحاكم والأحزاب المعارضة علاقة اشقاء يتنافسون من أجل مصر

عبد العزيز صقر

بقوة الدستور والقانون قام حزب الأمة

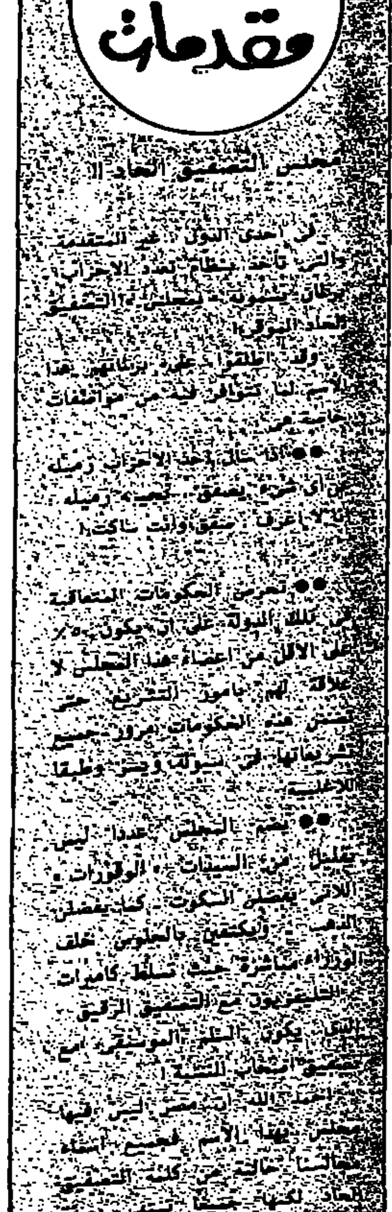
عرضنا فى الاعداد السابقة من حيثيات الحكم الذى اشهر بمقتضاه حزب الامة ونواصل فى هذا العدد استعراض باقى الحيثيات .

ومن ثم يتوافر منهم النصاب القانونى المنصوص عليه في المادة السابعة من القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ المعدل بالقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٩ ولفرق هذه المادة بين الأعضاء المؤسسين الموقعين على الاخطار الكتابى عن تأسيس الحزب اذ يشترط في هؤلاء الأخرين ان يكون عددهم خمسين عضوا. وانه. يكون نصفهم. على الاقل من العمال والفلاحين الامر الذى يكفى منه ان يكون بين الأعضاء المؤسسين الموقعين على الاخطار عن تأسيس الحزب ٢٥ عضوا من العمال والفلاحين في حالة زيادة عدد الاعضاء والمؤسسين الموقعين على الاخطار عن خمسين عضوا والثابت في هذا الطعن بعد طرح الأعضاء الخمسة الذين انحسر عن المدعى صفة النيابة عنهم أن عدد الاعضاء المؤسسين الموقعين على الاخطار الذين يمثلهم المدعى ٦١ عضوا شاملين لهم يضمهم ١٩ توكيلا لان التوكيل رقم ٤ يضم عضوين وهؤلاء من الفئات وان عدد الاعضاء المؤسسين الموقعين على الاخطار من العمال والفلاحين الذين يمثلهم المدعى ٣٩ عضوا يضمهم ٣٦ توكيلا اذ يضم التوكيل رقم ٤١ عضوين ويضم التوكيل رقم ٢١ اربعة اعضاء ويضم التوكيل رقم ٣٣ ثلاثة اعضاء التوكيل رقم ٤١ عضوين والتوكيل رقم ٥١ عضوين وبذلك يكون مجموع عدد الاعضاء المؤسسين وهم جميعا موقعون على الأخطار عن تأسيس حزب الأمة الذين يمثلهم المدعى في هذا الطعن بعد استبعاد الاعضاء المؤسسين الخمسة الذين انحسرت عن المدعى الصفة القانونية في تمثيلهم في هذا الطعن يكون هذا المجموع ستين عضوا فيهم ٢١ من الفئات .وهؤلاء يمثلهون المدعى نفسه ٣٩ عضوا من العمال والفلاحين وتزيد نسبتهم على نصف مجموع المؤسسين الموقعين زيادة ملحوظة ومن ثم يتوافر النصاب القانونى في عدد ونوع الأعضاء المؤسسين الموقعين على الأخطار عن تأسيس حزب الأمة الذين يمثلهم المدعى في هذا الطعن وبالتالى يكون الدفع بعدم قبول الطعن على غير اساس سليم من القانون

ومن حيث انه يتضح من كل ما تقدم ان جميع الوقائع المشار اليها فيما تقدم على غير اساس من القانون ويتعين الالتفات عنها .

ومن حيث ان اوجه الدفاع الموضوعية التى اثارتها الحكومة ولجنة شئون الأحزاب السياسية فقد صدر القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٠ بتعديل المادة الثامنة من القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ بنظام الأحزاب السياسية وعلى اثره صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ١٥٨ لسنة ١٩٨٣ في ١٠ / ٥ / ١٩٨٣ بتعيين وزير الدولة لشئون مجلس الشعب والشورى وثلاثة من غير المنتمين الى اى حزب سياسى من بين رؤساء والهيئات القضائية السابقين وبعد صدور القرار الجمهورى سالف الذكر طلبت لجنة شئون الأحزاب السياسية دراسة الاخطار عن تأسيس حزب الأمة والبت فيه بحجة انه لم يسبق عرض الأخطار على اللجنة ولم يصدر فيه قرار بعد من اللجنة وهذه الحجة داحضة فقد سبق عرض الأخطار عن تأسيس حزب الأمة على لجنة شئون الأحزاب السياسية في اجتماعاتها المنعقدة في ٢٠ / ٤ ، ٣٠ / ٤ ، ٤ / ٥ / ١٩٨٠ ولم يكتمل نصاب الاجتماع في اى من هذه الاجتماعات الثلاثة الا انه لما كانت الفقرة الثامنة من المدة ٨ من القانون لنظام الأحزاب السياسية تقضى بأن يعتبر انقضاء الثلاثة أشهر التالية على الاكثر لعرض الاخطار بتأسيس الحزب على اللجنة دون قرار من اللجنة بالبت في تأسيس الحزب بمثابة قرار بالاعتراض على هذا التأسيس فان مجرد عرض الأخطار عن تأسيس الحزب على اللجنة وانقضاء مدة الثلاثة اشهر التالية على العرض .

فان مجرد عرض الأخطار عن تأسيس الحزب على اللجنة وانقضاء مدة الثلاثة اشهر التالية على العرض ولو كان اجتماع لجنة شئون الاحزاب السياسية غير مكتمل النصاب،قيم القرينة القانونية على صدور قرار ضمنى من اللجنة بالاعتراض على تأسيس الحزب الأمر الذى يحول قانونا دون اعادة الاخطار على لجنة شئون الأحزاب السياسية فيما بعد لاستنفاد ولايتها في البت في الاخطار عن تأسيس الحزب بالقرار الضمنى بالاعتراض على تأسيس الحزب يبدأ منه سريانميعاد الطعن القضائى فيه امام هذه المحكمة واذا اقيم الطعن من نائب المؤسسين في اجراءات التأسيس فان ولايته فيه تكون للدائرة الأولى للمحكمة الادارية العليا وحدها .



تطبيق الشريعة

يطالب الشعب المصرى كله بتطبيق الشريعة الاسلامية ولكن هذا النداء — لا يجد اذنا صاغية — ولا ندرى لماذا ؟ رغم ان الكل يعلم ان شريعة الله واجبة التنفيذ ولا تحتاج لرأى المجلس النيابى .

واننا املا مسلمة لا تقل اسلاما من باكستان او موريتانيا او المالاديف . وحتى السعودية والسودان — فمتى تجد الشريعة الاسلامية النوايا الحسنة المخلصة من اجل ازدهار امتنا وتقدمها ورخائها .

محمد سيد ابو اسماعيل

احمد قاسم عبد الراضى

محمد محمود ـ محمود السيد غنيم

مدرسة القناة الثانوية

بور سعيد

هل نعود للشريعة

الشريعة الاسلامية هى الحل الوحيد الذى يمكن من خلاله القضاء على هذا الفساد المنتشر الان فى مصرنا المسلمة .

ذلك لان هذه الشريعة نابعة من كتاب الله المعصوم الذى لا يقبل التغيير والمستمر الى ان تقوم الساعة فهل نعود اليه فى كافة مجالات حياتنا —

زين العابدين عبد المنعم

اين العرب .... الامجاد ؟!

ترى ماذا دهانا ؟

اهى نقمة ماض ؟ اهى دعابات حاضر ؟ ام هى عين المستقبل تحسدنا على خير ننتظره ؟ وربما —

ما دهانا فى كل شىء ؟ وعن كل شىء ؟ وعن كل شىء ؟ . اختلط الجوهر بالمظهر وضاع حسن الجوهر امام زيف المظهر . اختلطت معان عظام باخرى لا تليق . وحلو المعانى قد غلفناه بغلاف من الشك وعدم اليقين . وساد التوتر مستقر عواطفنا وعميق مشاعرنا —

اصبح ما لا يليق لائقا . والانسب صار غريبا —

ماذا دهانا فى تفكيرنا ؟ ماذا دهانا فى اتجاهاتنا ؟ ماذا دهانا حتى فى عقولنا ؟ او حتى العقول ـ هى الاخرى ـ تتأثر بالماديات ؟ او ليست العيون فقط هى التى تفتن وتنجذب للمظاهر والسطحيات ؟ ايضا عقولنا ؟ يا لها من خسارة ! — مراكز التفكير العميق والتدبر الجيد ؟ لقد اختلت موازيننا . وصرنا غير قادرين على مجاراة حاضر مروع ونحن ـ للاسف ـ نعيش فيه ؟

اين ذهبت معان روحية تعلقنا بها دهرا كاملا ؟ وكانت لنا باعث العزم والتصميم على تحدى الصعوبات . واجتياز المخاطر ؟

اين المعانى الوطنية العظيمة التى درجنا عليها فى طفولتنا ؟ اين هى من اطفالنا وصبياننا ؟ تأسف . لقد صارت بعيدة عن السنتنا . غريبة عن ارضنا !

اين علمات الشرف والصدق والصداقة بين الاجيال الصاعدة ؟ قبل عودها فى القاموس وحل محلها حرية الكلمات وسوء العبارات —

اين الايام الخوالى وقد مضى بنا العمر ولم نسمع باسم واحد من المشاهير . وهذه الايام التى صار الطفل فيها يملك فى حجرته تليفزيون . يلقنه اسوأ سبل التربية !

اين يتذاكر اخى فى شقة من حجرتين بها تليفزيونان غير الفيديو والمسجل وغيرها من بالس المخترعات القاتلة ؟ يقتلنا نحن ، رغم فائدتها !

اين اغانى واناشيد الصباح الجيدة الحماسية الجميلة . فلقد كنا نصحو عليها بهمة ونشاط . اين دروس ومواعظ تلقيناها من كتب المطالعة فى المراحل الاولى من العمر . عن ابطال وسير ابطال العرب الذين رفعوا راية ـ الوطن باساره اين احمد عبد العزيز وابراهيم هنانو وعمر المختار ؟ —

اين التكافل الاجتماعى ؟ اين السهرات والود الجميل ؟

اين صوت محمد رفعت والحصرى ومصطفى اسماعيل ؟

اين الانتقاء العربى ؟ اين الفكر العربى ؟
اين العرب من العراق وايران ؟
اين العرب من افغانستان؟
اين العرب من بيروت ؟
اين العرب ـ حتى ـ من مصر ؟
اين العرب ؟
اين الوحدة ؟ اين الاتحاد ؟ اين واين —
اين العرب — الامجاد ؟

محمد رضا عواد



أحداث الطلبة وبطش الشرطة

الى متى ستبقى مستهترة بارواح الناس وكرامتهم وانسانيتهم قابعة على صدر وزارة الداخلية — تلك القلة التى اساءت ومازالت تسىء الى ابناء هذه الامة المساكين المستضعفين فى الارض الذين اصبحوا لا يملكون من امر انفسهم شيئا لان ارادتهم قد سلبته منهم نظرا لما تعرضت له الامة من بطش وقتل وسجن واعتقال على مدى ثلاثين عاما متتالية وهى سنوات الثورة العجاف

وقد جاء سلب ارادة هذه الامة ـ التى وصلت الى حد اصبح فيه المرء لا يستطيع ان يعبر عن رأيه حتى بمجرد الكلمة ـ جاء كل ذلك على ايدى هذه القلة المستهترة التى تسمى باجهزة الامن وهذا ناتج عن الامتيازات التى حازت عليها من قبل الدولة وها نحن نرى اليوم ضابطا من ضباط هذه الاجهزة ويركب سيارة من سيارات الشرطة المصفحة وينطلق بها بسرعة جنونية فى شوارع القاهرة مصرحا ارواح الناس الى الخطر واذا به يصدم احد الطلاب الذين خرجوا فى طلب العلم بسيارته — وتأبى عليه رجولته ـ ان كان رجلا وانسانيته ـ ان كان مازال يتمتع بشىء من الانسانية والشعور الانسانى — ان يقف ويحمل الطالب المصاب ويوصله الى المستشفى لكى يسعفه .

انظروا ايها السادة الى شجاعة هؤلاء القائمين على حماية الارواح والممتلكات كما يزعمون انظروا الى شجاعتهم انظروا الى غرورهم على الاعتراف بالخطأ — وعندما تتحرك المشاعر الانسانية فى الشباب التى ترى استهتار هذه القلة بارواحهم ويغضبون لمقتل زميلهم فاذا بقوات الامن التى جهزت واعدت لقهر ارادة هذا الشعب المستضعف وقتل ما بقى فيه من روح انسانية تقوم بصدم هؤلاء الشباب وطحنهم فى جامعتهم مما استفز باقى الطلاب ودفعهم الى ما قاموا به — ونحن لا نؤيد التكسير والتخريب ولكننا نؤمن ايمانا قديما بان لكل انسان حق التعبير عن رأيه مادام لا يتعرض الى حرية الاخرين باى شكل من الاشكال سواء بالكلمة او بالتظاهر السلمى . واننا نطلب من السيد رئيس الجمهورية ان يضع حدا لرجال الشرطة الذين تمادوا فى سلب الناس حرياتهم وعاثوا فى الارض الفساد . كما نطلب من سيادته رفع العمل بقانون الطوارىء الذى يجعل من هؤلاء الشرطة يضعون انفسهم فوق هامات البشر . ونطلب من سيادته الافراج عن الطلاب الذين تم اعتقالهم . وان ما حدث غضبة على ضابط مستهتر قاد سيارة ليس من حقه قيادتها وعرض الاخرين للخطر فعلينا ان نحاسب العاصى لا المجنى عليه وحسبنا الله ونعم الوكيل وانا لله وانا اليه راجعون

محمود الشرقاوى

الانسحاب الاسرائيلى من لبنان

لبنان البلد الجريح . يعانى الان من الاحتلال الاسرائيلى للجنوب . ويعانى من تهديد لبنان — ومع ذلك نجد المقاومة الباسلة من اهالى الجنوب — وهى الطريق الصحيح لتحرير ارض لبنان —

نرجو ان يتحد العالم العربى من اجل القضية اللبنانية وتحقيق الانسحاب الاسرائيلى منها .

محمد بدير البسطويسى

طب الزقازيق

تطبيق الشريعة امر ضرورى

ان تطبيق الشريعة الاسلامية امر تحتاج اليه المجتمعات الاسلامية من اجل ضمان تقدمها ورخائها وهى تتصف بالشمول وصلاحية الاستمرار عكس القوانين الوضعيه التى تتغير من ان لاخر

ويسعدنى انضمامى الى حزب الامة فاعلا بأن عضوا جديدا فى الحزب .

محمد ابو ضيف صديق

سوهاج ـ سقلاق

الاسلام دين ودولة

الاسلام دين ودولة — ومخطىء من يعتقد انه مجرد شعائر وعبادات وطقوس فى الوقت فى الوقت الذى يؤكد فيه مفكرون عالميون انه يقدم نظام سياسى واقتصادى واجتماعى شامل وان ظهور الاسلام كان بمثابة نقطة تحول فى تاريخ البشرية .

فقط كل ما ينقصنا هو العمل بالشريعة الاسلامية والخاذها كمنهاج حياة ونظام دولة

محمد السعيد شاهين

صرخة لوزير الداخلية

اثناء عودتى الى المنزل الذى اسكن به انا واسرتى فوجئت بقوة من الشرطة يتزعمها المساعد « السيد عمران » ومعهم مهندس التنظيم (امام ـ) باسكان الشمون منوفية ـ وقاموا بهدم المنزل واسرتى متواجدة به — وتعرضت للضرب والاهانة وكسر ذراعى واثبت ذلك فى محضر الشرطة رقم ٩٢٠ جنح اشمون وبالكشف الطبى برقم ١٢٢٨ — وتعلل المتخصصون بان هناك امر « ازالة » لابد ان ينفذ حالا — ولكن اهدر القانون حيث هناك جلسة تحدد لها يوم ٢٢ ـ ١ ـ ١٩٨٥ بمحكمة اشمون — فمن يحميني خصوصا وان المنزل الذى هدم من دور واحد . واصبحت اسرتى تعيش فى الشارع — اطلب التحقيق معى حتى لا تغتصب الحقوق .

فتحى كمال محمود

مقيم بشارع ـ امام مطافى اشمون ـ منوفية

عاجل الى وزير التعمير

صدرت قرارات رئيس الادارة المركزية للشئون المالية والادارية بجهاز التدريب التابع للجهاز المركزى للتعمير بتاريخ ٢٤ / ١٠ / ١٩٨٤ وارقام ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، وحيث اننا نعمل بالجهاز من مدة طويلة ، وتم ترتيب حياتنا على هذا الاساس حيث انه لا مورد لدينا غير هذا العمل حيث ان هذه العقود حينما تعاقدنا كانت لعدم توفر درجات مالية لحين تدبير الدرجات المالية اللازمة حسب حالة كل واحدة منا على حده .

كذلك نرجو الاحاطة بان القائمة تشتمل على السيدات فقط ، وتعتبر هذه العمالة خاصة بجهاز التدريب دون الاجهزة الاخرى . ونود ان نوضح مثلا انه بمراجعة العمالة بالجهاز نجد انه يحتاج الى تدعيم بالعاملين ولا يخفى على معاليكم الالتزامات التى تحملها كل موظف على عاتقها . والتى لا يكفى معها مرتباتنا البسيطة .

لذا نتقدم لسيادتكم بالتماسنا هذا راجين التفضل باعادة النظر — واستمرارنا فى عملنا ويمكن ترشيحنا للجهاز عن طريق القوى العاملة .

فاطمة حسن

عنهم

الهام خليل ـ سلوى اسماعيل

الاستفتاء حول تطبيق الشريعة

لقد قام الحزب بعمل استفتاء حول تطبيق الشريعة الاسلامية وهذا مرفوض تماما من قبل الله سبحانه

ان شريعة الله لا تحتاج الى اخذ الاراء لانها واجبة التنفيذ وهذه مسئولية العلماء واولى الامر لان الشعب كله يريد تطبيق الشريعة ويقول الله (وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة)

جمال عزت عبد الله

منشأة ناصر ـ الفشن

وصلت رسائلكم

العاملون بالشركة العامة للصوامع ـ شباب شبر الخيمة ـ جمال احمد محمد السيد ـ عبد الله محمود سالم ـ اسماعيل حمدان حسن ـ عقيد احمد عبد اللطيف العبار ـ طه محمود عمر ـ فريال عوض عبد النبى ـ محمد فاروق احمد ـ احمد محمود ـ جمال بكرى الشافعى ـ محمود محمد محمود ـ ياسر حلمى صيام ـ سعيد زلط .

وصلت رسائلكم وسوالى نشرها فى الاعداد القادمة .

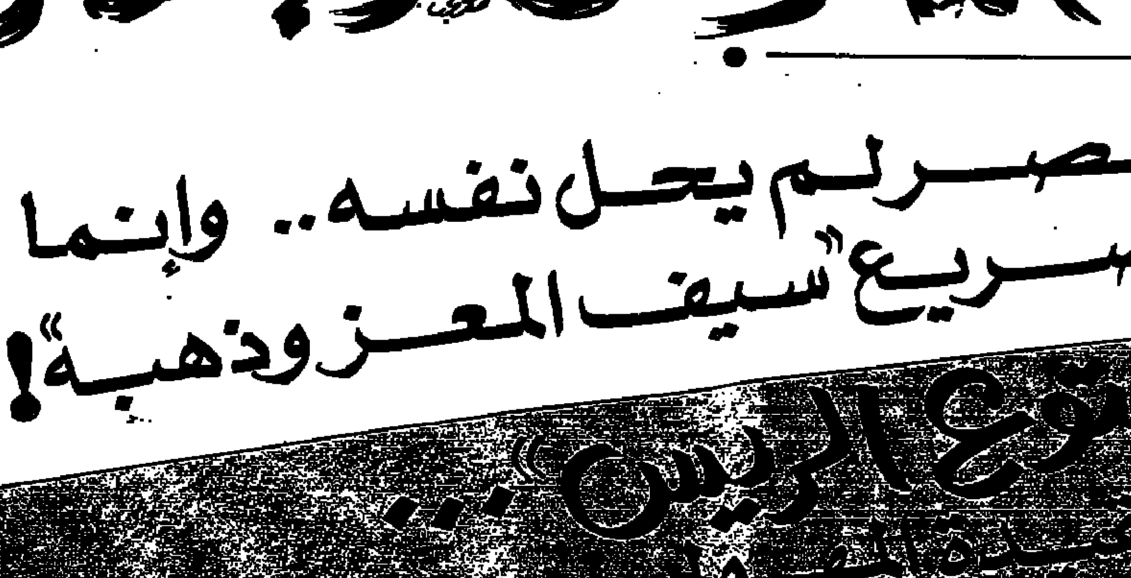
الى حكومة مصر وشعب مصر ، الى الامة الاسلامية جميعا بادروا بتطبيق شرع الله قبل فوات الاوان . الم تتعظوا بالذى حدث لكم بالاعوام الاخيرة من تمزق والقتال واحتلال لاراضيكم لعم ان الشريعة الاسلامية ستوحد الامة الاسلامية جميعا حكومة وشعبا وستبقى بها واحدة ضد اعداء الاسلام .

ونحمل كذلك الشريعة الاسلامية على اصلاح المجتمع اقتصاديا وبارك الله فى حزب « الامة » الاسلامية الذى يعمل قدر استطاعته على تطبيق شرع الله وسترى الحكومة باذن الله مدى انتظار الشعب لتطبيق الشريعة الاسلامية .

جمال مصطفى احمد

المعهد الفنى الصناعى

بوادى حوف



قصة التآمر على حزب مصر

حزب مصر لم يحل نفسه.. وإنما سقط صريع "سيف المعز وذهبه"!

"احنا بتوع الريس".. كانت عقيدة المهرولين الى الحزب

نظرت محكمة القاهرة الكلية الدعوى المرفوعة من « جمال ربيع » سكرتير عام حزب « مصر » ضد الحزب الوطني ورئيس لجنة شئون الاحزاب ببطلان قرار « دمج » (حزب مصر) في الحزب الوطني واستعادة شرعية الحزب ونشاطه السياسي - وقرر المستشار « محمد عبد المنعم عبد الغفار » تاجيل النطق بالحكم الى يوم ١٨ فبراير ١٩٨٥

لقد فجر دفاع « حزب مصر » قنبلة اثناء عقد جلسة يوم ٢٢ / ١٠ / ١٩٨٤ حيث طالب « ابو الفضل الجيزاوي » بضرورة ضم ملف تاسيس الحزب الوطني الى اوراق القضية - وعلى الفور تعهد المستشار زكريا مصيلحي» وكيل قضايا الحكومة بضم ملف تاسيس الحزب الوطني قبل الاعلان عن الحكم حتى تطلع هيئة المحكمة على كل الاوراق -

وكان « جمال ربيع » قد طالب بصفة مستعجلة بوقف تنفيذ قرار دمج حزب مصر العربي الاشتراكي في الحزب الوطني الديمقراطي الصادر في ٢١ - ٩ - ١٩٧٨ ممن اغتصبوا سلطة المؤتمر العام للحزب ومنتحلين لانفسهم صفة « المكتب السياسي » لحزب مصر حيث الهوا الشخصية الاعتبارية له وبطلان ضم اموال وممتلكات « حزب مصر » الى الحزب الوطني -

ومن المعروف ان محكمة القضاء الاداري سبق وان اصدرت يوم ٣ - ٤ - ١٩٨٤ حكما جاء فيه ان الطلب الخاص بوقف تنفيذ والغاء القرار الصادر في ٢١ ديسمبر ١٩٧٨ من المكتب السياسي لحزب مصر بدمج الحزب الوطني ليس من اختصاصها ولائيا وقررت المحكمة احالة القضية الى محكمة القاهرة الابتدائية للاختصاص ثم احيلت الدعوى بحالتها الى محكمة « جنوب القاهرة » الابتدائية - الدائرة رقم ٩ مدني حيث قيدت الدعوى تحت رقم ٤٨٩٩ لسنة ١٩٨٤

السادات اجهز على الحزب

وتضمنت الآتي : -

(١) - بتاريخ ٢٢ - ٧ - ١٩٧٨ اعلن الرئيس « انور السادات » بانه قرر انشاء حزب جديد برئاسته تحت مسمى « الحزب الوطني الديمقراطي » ولم يكن هذا القرار رغبة للحاكم في دعم مسيرة الديمقراطية السياسية في البلاد وترسيخ قواعدها !! وانما كان تدبيرا من جانبه استهدف به القضاء على « حزب مصر العربي الاشتراكي » وانهاء وجوده تماما من الخريطة السياسية بعد ان وضح له ان الحزب لم يعد حزبا للحاكم كما كان يريد ان يكون خصوصا بعد ان انتعشت المعارضة داخل الحزب وقويت واحتدم الصراع ورفعت المعارضة داخل حزب مصر شعار « من صاحب القرار » الحزب ؟ ام مجلس الشعب ؟ ام رئيس الجمهورية ؟

وعلى الفور بدات خطة الاجهاز على حزب مصر تاخذ حيز التنفيذ الفعلي وبدات حلقات تتوالى تباعا حتى انتهت فصولها في ٣٠ - ٤ - ١٩٧٩ في ايقاع لاهث يثير الدهشة والعجب ويؤكد بشكل قاطع لا مجال للريب فيه ان « حزب مصر » لم يحل نفسه وانما سقط صريع سيف المعز وذهبه - وبلغت الماساة ذروتها في « ايلول الاسود » سنة ١٩٨٠ باعتقال سكرتير عام الحزب مع من اعتقلهم « السادات » من رجالات مصر واستشهد المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الري السابق وسكرتير الحزب في المعتقل -

(٢) عقب الاعلان عن الحزب الوطني سارعت الاغلبية من اعضاء مجلس الشعب الى الانضمام له وبلغ عدد المنضمين من حزب مصر حوالي ٢٥٠ نائب من نواب الحزب البالغ عددهم ٣٠٨ نائب منهم معظم السادة الوزراء واعضاء المكتب السياسي وعلى راسهم « فؤاد محيي الدين »

استقالة ممدوح سالم

وامام هذا الموقف دعا الفريق « سعد الدين الشريف » السكرتير العام المساعد لحزب مصر الى اجتماع الهيئة التاسيسية لحزب مصر وكان مقررا لانعقادها يوم الاربعاء ٣٠ - ٨ - ١٩٧٨ وتاجل الاجتماع ليوم واحد فقط - وبالفعل حضر ٢٠ عضوا من اعضاء مجلس الشعب والوزراء وثلاثة اعضاء من المكتب السياسي - وبلغ عدد المجتمعين ٢٧ عضوا كان منهم المهندس عبد العظيم ابو العطا والمهندس احمد سلطان نائب رئيس الوزراء ووزير الكهرباء وقيادات الحزب واعضاؤه في المحافظات وعقد الاجتماع برئاسة « ممدوح سالم » في مقر الحزب بالزمالك - والقى ممدوح سالم خطابا سياسيا هاما وجهه الى الشعب حدد فيه ملامح تصوره لوضع « حزب مصر » في الساحة السياسية ودوره على ضوء المتغيرات التي طرات عليه باعلان رئيس الدولة آنذاك من عزمه لانشاء حزب جديد يراسه هو -

وجاءت تلك التطورات كلها قاطعة في الدلالة على تمسك حزب مصر العربي الاشتراكي بوجوده في الساحة السياسية واستمرار دوره فيها الى جانب الحزب الجديد على اساس ان الحزب الوطني الديمقراطي وحزب مصر التي يمثله الحزبان وان كلا الحزبان يمثلان وحدة الجبهة الداخلية -

وبعد ذلك قدم ممدوح سالم استقالته ورفضها المجتمعون بالاجماع -

وعقب القاء البيان السياسي لرئيس حزب مصر عقد اجتماع الهيئة التاسيسية للحزب برئاسة المرحوم المهندس عبدالعظيم ابو العطا -

وتم انتخاب هيئة مكتب الحزب على الوجه التالي :

١ - دكتور مهندس عبد العظيم ابو العطا (سكرتيرا عاما)

٢ - مهندس عيسى شاهين (وزير شئون مجلس الوزراء) امينا عاما للتنظيم

٣ - الفريق سعد الدين الشريف (امينا للصندوق)

٤ - السيد جمال الدين ربيع (سكرتيرا عاما مساعدا)

٥ - السيد : عبد الحليم الجندي (سكرتيرا عاما مساعدا)

٦ - السيد : ممدوح فودة (مسئول الشباب)

وقد نشرت الصحف القومية انباء هذا الاجتماع والبيان الذي قدمه رئيس الحزب (الاهرام - العدد ٣٣٥٠٢ بتاريخ ١ - ٩ - ١٩٧٨) كما نقلته الاذاعة والتليفزيون على الهواء اثناء الاجتماع -

وعقب ذلك اعلنت الهيئة التاسيسية لحزب مصر العربي الاشتراكي في نفس الاجتماع القرارات التالية

١ - التمسك بقيادة ممدوح سالم للحزب

٢ - اعادة تشكيل سكرتارية الحزب على النحو السابق

٣ - اعتبار كل الذين تركوا الحزب من اعضائه ..ومن وجهت اليه الدعوة لحضور الاجتماع ولم يحضروا دون عذر مستقيلين من حزب مصر اعتبارا من ٣١ - ٨ - ١٩٧٨ -

٤ - اختيار الاستاذ سيد جلال امينا للقاهرة والدكتور فاروق جرانة امينا للاسكندرية

ثم شرعت قيادات الحزب الجديد بعد ذلك في اعادة تشكيل قياداته وقواعده على مستوى الجمهورية ونشرت التشكيلات الجديدة في جريدة الحزب وفي بعض الصحف القومية التي صدرت اليها التوصيات بعد ذلك بعدم النشر

(٣) فوجئت القيادة الجديدة لحزب مصر العربي الاشتراكي صباح الجمعة الموافق ٢٢ - ٩ - ١٩٧٨ بالصحف القومية تنشر بيانا الصقت به صفة القرار الذي صدر من المكتب السياسي لحزب مصر جاء به ان المكتب السياسي قد اصدر في يوم الخميس الموافق ٢١ - ٩ - ١٩٧٨ قرارا بدمج حزب مصر العربي الاشتراكي في الحزب الوطني الديمقراطي فور انشائه - وجاء البيان مجهلا فلم يذكر لمن كانت رئاسة هذا الاجتماع او من حضره من الاعضاء ومن الذي وهي اليه -

(٤) وفي صباح يوم السبت الموافق ٢٣ - ٩ - ١٩٧٨ اجتمع بعض قادة حزب مصر العربي الاشتراكي بالدكتور مهندس عبد العظيم ابو العطا بمكتبه بوزارة الري لتدارس الموقف وقرروا ان يرسلوا برقية احتجاج لرئيس الدولة -

تهديدات النبوي اسماعيل

(٦) بدات التهديدات تصل الى اعضاء حزب مصر المتمسكين بوجوده القانوني وباستمراره في اداء رسالته من وزير الداخلية اللواء النبوي اسماعيل ومن اعضاء في الحزب الوطني ممن الذي كانوا اصدقاء الامس في حزب مصر تهديدات مقنعة في ثوب النصيحة الريس زعلان - الريس عاوز كده - احنا كلنا بتوع الريس - بلاش اجتماعات - الخ وقد استهدفت هذه التهديدات اساسا شخص المرحوم الدكتور عبد العظيم ابوالعطا السكرتير العام لحزب مصر العربي الاشتراكي والتي انتهت باستشهاده داخل المعتقل عندما اعتقل في ايلول الاسود عام ١٩٨٠ مع من اعتقلهم الرئيس السادات من رجالات مصر -

(٧) وازاء هذه التهديدات اضطرت الهيئة البرلمانية لحزب مصر الى ارسال اخطارا بتاريخ ١٥ - ١٠ - ١٩٧٨ الى رئيس مجلس الشعب موقعا من ٢٠ عضوا ومذيلا بتوقيع سكرتير عام الحزب جاء في بعض ما تضمن :

انهم يحملون رئيس مجلس الشعب بحكم مسئوليته التاريخية ما حدث من اعباء وظروف خاصة بحزب مصر خصوصا وان اعضائه يتمسكون به - وطلبت المجموعة البرلمانية من رئيس مجلس الشعب :

١ - تخصيص مكان لجلوس السادة المذكورين كهيئة برلمانية لحزب مصر العربي الاشتراكي -

٢ - تصحيح الوضع بالنسبة للمعارضة في المجلس والتحدث باسمها -

٣ - التعامل مع مجموعة حزب مصر بصفتهم الحزبية -

ومن تاريخ ١٥ - ١٠ - ١٩٧٨ الى ان حل مجلس الشعب في ٢٠ - ٤ - ١٩٧٩ كان هؤلاء الاعضاء يمارسون نشاطهم النيابي ممثلين لحزب مصر العربي الاشتراكي داخل المجلس بين صفوف المعارضة -

وبحل مجلس الشعب في ابريل ١٩٧٩ استحال عليهم دخول المجلس لعلمهم مسبقا انها انتخابات بوليسية مزورة انتخابات النبوي اسماعيل الشهيرة وبهذا اسدل الستار على فصل من فصول هذه الملهاة .. لا الماساة السياسية - وفرض تجميد نشاط الحزب من وقتها حتى الآن -

وحول ما سبق يعلق جمال ربيع سكرتير عام حزب مصر الذي ينتظر قرار عودة مزاولة نشاطه على الساحة السياسية الحزبية ويقول :

حزب مصر يقدم الحلول الموضوعية والواقعية القابلة للتطبيق - وفكر الحزب يتلاءم مع واقع مصر -



ممدوح سالم

ابو الفضل الجيزاوي

جمال ربيع

تحقيق :
حمدى حمادة

ماذا جرى في مؤتمر القمة الخليجية؟

كتب عبد الرحمن الاسمر :

اختتم في الكويت في نهاية شهر نوفمبر الماضي اعمال مؤتمر القمة الخامس لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي يجمعها منذ عام ١٩٨١ مجلس التعاون الخليجي وقد جاء البيان الختامي للقمة الخليجية الخامسة ترجمة صادقة على حرص قادة دول المجلس في انهاء الحرب العراقية الايرانية حيث اعلنوا من خلال البيان استعدادهم الجاد للقيام باي مسعى سلمي مباشر قد يحقق تقدما نحو الحوار والمفاوضات لوضع حد للحرب العراقية الايرانية واستقرار امن المنطقة -

كما عبر البيان عن تاكد دول المجلس على استمرار بذل الجهود لايجاد حل سلمي ودعم المساعي التي تقوم بها المنظمات الدولية وفي مقدمتها الامم المتحدة وكذلك لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة دول عدم الانحياز -

ودعا المجلس ايران الى ان تساهم بالجهود التي ترمي الى ايجاد حل يقوم على مراعاة حقوق الطرفين وبالطبع تاتي هذه الدعوة على تاكيد آخر من قادة دول المجلس على ضرورة انهاء هذه الحرب سلميا لتجنيب المنطقة ويلات الحرب والتدخل الاجنبي بدعوى المحافظة على امن الخليج

كما حرص قادة المجلس على مناقشة واستعراض الاوضاع العربية الراهنة والنتائج السلبية لاستمرار الخلافات العربية وتاثيرها على القضايا المصيرية العربية وقد ابدى قادة دول المجلس استعدادهم للمشاركة في جهد عربي جماعي لازالة سحب الخلافات وغيوم التوتر التي تمر فوق السماء العربية من اجل السعي والوصول الى اتفاق عربي يضع المصالح فوق كل اعتبار واكد قادة المجلس على ضرورة نبذ الخلافات بين الدول العربية الشقيقة مطالبتهم بتجاوز خلافاتهم من اجل تحقيق وفاق عربي قائم على التفاهم والتعاون -

ثم اكدت دول المجلس الست مرة اخرى عن تاييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ومساندت ودعة وحدة لبنان واستقلاله وسيادته الوطنية على ترابه وقد كان من اهم القرارات التي اتخذها قادة دول المجلس الست قرار تشكيل قوة عسكرية مشتركة للتصدي لاي اعتداء اجنبي

فمنذ ان اعلن سمو الشيخ صباح الاحمد الجابر المتحدث باسم قمة مجلس التعاون الخليجي في مؤتمر صحفي بان دول المجلس الست الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية قرروا تشكيل قوة عسكرية مشتركة للتصدي لاي اعتداء اجنبي محتمل واوضح نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت في مؤتمره الصحفي بان هذه القوة ستكون على استعداد للتدخل لمساعدة اي دولة عضو في المجلس تتعرض لاي اعتداء مشيرا بان هذه القوة بداية لوجود قوة تدخل سريع للدفاع عما تتعرض له دول الخليج من اخطار واعتداءات خارجية وليس للتدخل في ما يحدث داخل الدول الخليجية

وياتي هذا القرار الصائب ترجمة صادقة لمبدأ الاعتماد على النفس وبضرورة تحمل ابناء دول المجلس مسئولية الدفاع عنها -

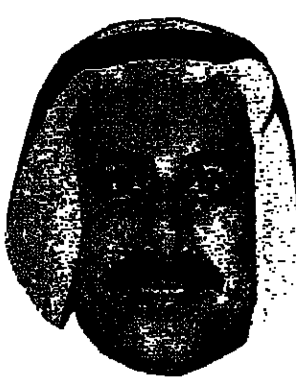
وان تشكيل (تكوين) هذه القوة العسكرية الموحدة لجيوش دول مجلس التعاون سيكون له آثاره الايجابية من حيث المحافظة على استقلالية القرار السياسي لدول المجلس وردعا لاي جهة معتدية تفكر في استقلال وسيادة دولة بالاضافة الى انها ستكون عامل قوي في ارساء دعامة واستقرار وامن المنطقة وحماية لثرواتها وان امن واستقرار منطقة الخليج لهو دعما للامن القومي العربي والامل يحدونا ان تكون خطوة نحو تكوين جيش عربي تحت قيادة عربية موحدة لتعزيز دعائم السلام الشامل في منطقتنا العربية واستعادة حقوق شعبنا العربي الفلسطيني المسلوبة -

وقد اشار سمو الشيخ عيسى بن سلمان امير دولة البحرين في حديث صحفي بان القوة الدفاعية لدول المجلس هدفها درء الاخطار التي تهدد المنطقة مؤكدا بان هذه القوة ليست قوة عدوانية وليست موجهة ضد اي دولة من دول المنطقة او خارجها -

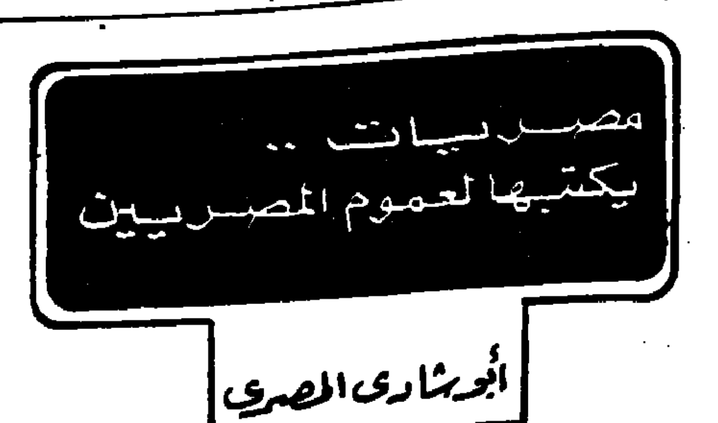
ومع انتهاء اعمال القمة الخليجية الخامسة ومع اهمية القرارات التي صدرت عنه اثبت المجلس نجاحه مؤكدا

ومع انتهاء اعمال القمة الخليجية الخامسة ومع اهمية القرارات التي صدرت عنه اثبت المجلس نجاحه مؤكدا وجوده كعامل قوي مؤثر في الساحة العربية وان نجاح اعمال القمة الخامسة الخليجية لهو عامل قوي نحو دفع مسيرة الوحدة شراعها على سماء وطننا العرب -

ان مسيرة تعاون الخليج لهي خطوة جادة وبناءة نحو مسيرة الوحدة العربية الكبرى المنشودة ومع اختتام اعمال القمة الخليجية تتطلع انظار الشعب العربي خليجيا بصفة خاصة وكافة ابناء وطننا العربي بصفة عامة الى مزيد من الانجازات - الى مزيد من التفاعل الوحدي بين قادة الخليج من اجل تحقيق طموحات عربية اكبر -



الصباح سالم الصباح



مصريات .. يكتبها لعموم المصريين

أبو شادى المصرى

أقر -- واعترف !

فلسفة مصرية :

● لا حب دون ثقة - ولا ثقة دون امان - ولا معجزات دون حب -

● ● طبعا تعودت شعوب العالم المتاخر ان يحكمها حكامها حتى الموت - موت الحكام ، لان الشعوب قد تضعف ولكنها لا تموت - وطبعا تعودنا ان نرى الدول « الطاعيات كبيرة » مادام الحاكم دكتاتورا - الامر امره - والشورى شورته - وطبعا راينا التطنيش والخراب في جهة - والفوضى والفساد في جهة اخرى - يلازمان الديكتاتور اينما حكم - طبعا نعرف كل ذلك - ونعرف ان الديمقراطية تعني ببساطة اتاحة نفس الفرص لجميع المواطنين - دساتيرها كذلك - وقوانينها تطورت حتى اصبحت قوانين يحترمها الجميع لانها لا تستثني احدا - لكننا - وبعيدا عن النظريات القانونية والدستورية والسياسية - نعيش اكثر واقع مصر - نحسه - نسعى لفهمه - نعانيه - نرتبط به سلبا ووجوبا - لا تصدقوا ان الدماء يمكن ان تغدو مياه - وعلى ضوء هذا الواقع - اقر واعترف انا المعارض ابو شادي المصري الموقع اعلاه - بانني من اشد المعجبين بمصرية حسني مبارك - لذلك . - وبرغم انني معارض - ادعو جميع المصريين اصحاب الحضارة التي اضاءت الدنيا فتآمر عليها ارباب الظلام ان يفهموا ما يفعله مبارك - ان يحسبوا مواقفه - كفانا جهلا وجعجعة - مصر تنادينا - هيا ناخذ بايديها - بالايمان - بالصدق - بالاخلاص - بالحب يا مصريين

الامبراطـــور

حتى وقت قريب كان محررا فنيا في احدى المجلات الاسبوعية - عرف عنه ايمانه بان المرأة في المجتمعات (المنحطة - آسف) هي مفتاح كل شيء - الثروة - المنصب - النفوذ - لاسيما اذا كانت « فنانة » - وعرف عنه استغلاله البشع للنساء - صار مديرا للتحرير - ثم نائبا لرئيس التحرير - غير الشقة - سكن عند اناس يثقون فيه - بينهم وبينه مودة - ولكنهم دهشوا عندما وجدوه قام بتشطيب الشقة الجديدة - المقابلة لشقته واعدادها لسكنى كريمته وزوجها - (مستغلا غياب اصحاب المنزل) ومع ذلك مضوا له العقد الذي قدمه لهم ليوقعوه (بعد ان تم السكن) - ثم - حول السطح الى « روف جاردن » وضع فيه الصالونات والنجف والتحف واعد فيه ركنا للشواء - وعندما احتج اصحاب المنزل قال لهم عندما تبنون اترك لكم السطح - ماشي !- وجاءت صاحبة المنزل تبني طابقا ثالثا - فطلب خمسة آلاف جنيه ثمن الاشياء التي جهز السطوح بها - وعبثا حاولت صاحبة المنزل مع اقسام الشرطة فقد سبقها الى المحاكم بقضايا « خلو الرجل » - صاحبة المنزل في حيرة من امرها - لانها بعيني راسها رات رصيف الشارع قد تحول الى « جراج » لسياراته - ثم انها راته يستضيف في الروف جاردن النجوم الكبار - بوسي - وردة - شادية - نوره - سامح - نجوى فؤاد - والمحافظ ايضا !!

ايها القانون صاحبة المنزل تسال - كيف تبني فوق السطوح !!

مصريات سريعة :

● احمد ابو سمره (مدير مخازن سابق بهيئة الآثار المصرية) يقولون دخل الهيئة بصندل - بردو لامؤاخذة - في قدميه - الآن يمتلك عشر سيارات (تريللا) وله رصيد كبير في البنوك - رئيس الهيئة صرخ في وجه (ابو سمرة - السكرة) ذات يوم قائلا : « انت حرامي - وانا اعرف - واستر عليك » - ابو سمرة تم تعيينه - اخيرا - مساعدا لمدير الشئون المالية والادارية بهيئة الآثار - ابشروا

● احمد سعيد عبد الحميد - بكالوريوس علوم (قسم بيولوجي) جيد جدا دفعة ١٩٨٠ لم يعمل معيدا - سافر الى نيجيريا من ١٩٨١ - ١٩٨٣ - وصله خطاب القوى العاملة - وزعوه على وزارة الزراعة - طلب منهم قبل استلام الوظيفة الموافقة على تسجيل رسالة الماجستير - قالوا له بعد ثلاث سنوات - ننظر في طلبك - رفض بدوره الوظيفة - اصبح عاطلا - يريد تصريح لعربة فول وطعمية متنقلة - والتصاريح ممنوعة - ما هو الحل ؟

● هيئة الآثار - المذكوره عاليه - اشترت ٥٠ ماكينة تصوير مستندات - ثمن الماكينة سبعة آلاف جنيه - المفاجاة ان جميع الماكينات عاطلة - برغم انها جميعا لم تعمل الا ايام - عادت هيئة الآثار للشركة البائعة - فقالت الشركة البائعة لهيئة الآثار : اسكتوا احسن وبلاش نكشف المستور - معقول بردو !

● برواز مصري :

جلالة الملك حسين - بالوعي والصدق والتجربة العظيمة احدثتم مع الرئيس مبارك مظاهرة وجدانية حافلة - في دار الشعب المصري - نهنىء استاذنا الدكتور رفعت المحجوب !

يا بوليس -- يانيابه !

محترف فهلوة - وخبير في التحايل على اللوائح - ويعرف كيف يكسب الاغلبية - طغى - واضطر رئيس مجلس ادارة النادي الكبير الى تقديم استقالته - وتبعه وكيل النادي - فقدم استقالته هو الآخر - ثم استقال من بعدهما العضو المعين من قبل وزارة الشباب (وهو لواء مهندس) ثم تبعهم بالاستقالة العضو المعين الثاني (اللواء مساعد محافظ القاهرة) واخيرا استقال امين الصندوق المعين - ولم تهتز شعرة من راس السيد حسين الشاذلي - بل قام بتصعيد الاعضاء الثلاثة التاليين لاعضاء مجلس الادارة (الستة) بترتيب الاصوات (برغم ان ذلك في حد ذاته يمثل خطا قانونيا - لانه لا يجوز تصعيد المنتخبين مكان المعينين) - ولان التعيين يكون لكفاءات - ولان المجلس الاعلى للشباب هو صاحب حق التعيين !!

اما الاسباب التي دعت ابراهيم الخليل - رئيس مجلس ادارة نادي الترسانة - ثم المهندس عبد الغني حسن - وكيل النادي - ثم اللواء مهندس فاروق المرشدي - ثم اللواء فاروق عبد الوهاب - الى ذلك فتتلخص في الآتي :

● ان السيد حسنين الشاذلي عين نفسه مديرا مهيمنا على نادي الترسانة -

● رفض ان تقوم المحلات التجارية - حول سور النادي - بالدفع في شكل شيكات - صمم على الدفع نقدا !

● ان النادي الاهلي - بطل الكاس وافريقيا - صرف من ميزانية الكرة حوالي ٦٠٠ الف جنيه بما فيها السفريات الى كل بلاد افريقيا - اما نادي الترسانة الذي جاء ترتيبه - الثامن - في الدوري العام (وخرج من دور الثمانية في الكاس) فقد صرف ٧٦٠ الف جنيه !!

● انه قام بتعيين موظفين - دون قرار من مجلس الادارة - يتقاضون في السنة ٧٦ الف جنيه !!

● قام بتركيب تلكس وتليفون دولي بمبلغ عشرين الف جنيه ليكون الترسانة اول نادي مصري يحقق هذا السبق !!

● سفر ثلاثة من اعضاء المجلس الى المانيا لشراء ملابس واتوبيس من شركات لها توكيلات في مصر !!

● استبدل دولارات هذه الرحلة من السوق السوداء ولم تحول له الدولة اي دولار !!

● هبط رصيد نادي الترسانة من اربعة ملايين و ٢٠٠ الف جنيه الى ٦٠٠ الف جنيه هي كل رصيد نادي الترسانة حاليا !!

● وافقت الجمعية العمومية على ميزانية س حسنين الشاذلي برغم ان امين الصندوق لم يوقع على ورقة منها !!

● بس - خلاص لان الذين بنوا النادي تقدموا ببلاغات لكل جهات التحقيق !

برواز مصري :

لا يجب ان تضيق الشرطة المصرية في مصر باحوالنا الآن - السالفون في هذه الشرطة هم انفسهم الذين ربوا هذا الشعب على الخوف - جعلوه شعبا يعيش على الغريزة - فالخوف الزائد يجعل الوعي فكرة كريهة - وهل الانسانية الا الوعي

قراء الامة - الى اللقاء -

عرب وعالم

يقدمه: أبو طارق

ماذا يعنى تشكيل أول مجلس نيابى فى السعودية!

بعد ٤ شهور سيكون للمملكة العربية السعودية أول مجلس نيابى بالبلاد وبذلك تتحول السعودية الى النظام الملكى الدستورى . ويقوم المسئولون بالمملكة فى الوقت الحاضر بالاعداد لوضع دستور للبلاد يكون مهيئا لاستقبال أول مجلس برلمانى وسيطلق عليه اسم مجلس الشورى وسيتم انتخاب نصف أعضائه بعد عامين عن طريق الاقتراع غير المباشر حتى يتم انتخاب جميع الأعضاء بالاقتراع المباشر وذلك فى الدورة الثانية فى حين سيكون فى دورة انعقاده الأولى بالتعيين . وسيكون دور أول برلمان سعودى الى جانب ابداء الآراء . الاشراف على تنفيذ السياسة الحكومية وتأكيد مشاركة الشعب فى الحكم من ناحية أخرى بدأت الاجراءات التنفيذية لتشييد أول مقر لمجلس الشورى السعودى .

المنظمات الإسـ[illegible]ـكا:

من ورائها، ومن يدعمها، وماهو دورها؟

هل هناك حركة اسلامية فى الولايات المتحدة الأمريكية ؟ .. واذا كان الجواب نعم .. فهل هى نشيطة أم أنها تمثل نقطة ماء فى محيط ؟ ..

ثم ..

لماذا انخرط قطاع عريض من الشباب الأمريكى ـ خاصة السود ـ فى الجماعات والمنظمات الاسلامية ؟

وأين تقف أجهزتها الاسلامية العربية حيال النشاط الاسلامى فى الولايات المتحدة ؟ ..

ان أعظم ما فى أمر الحركة الاسلامية بالولايات المتحدة .. هو تلك الحركات الاسلامية التى نشأت وخرجت الى الوجود من خلال المجتمع الأمريكى نفسه واذا كان هناك أربعة ملايين من العرب أكثر من نصفهم من المسلمين .. الا ان الحماس لدين الله .. انما يغدو واضحا من الحركات الاسلامية التى تبعث تلقائيا من الأمريكيين أنفسهم . فان أعضاء هذه الجماعات أثبتوا أنهم قادرون اقتصاديا وثقافيا على نصرة الاسلام والدعوة اليه . صحيح ان عددا من أئمة المسلمين العرب كان لهم ثمة دور .. لكنه مع أعضاء الجاليات العربية فى المقام الأول .. والمؤكد فان قراءة كتاب الله سبحانه وتعالى أو بعض أجزاء منه وفهم معاينة الصحيحة والوقوف على تعاليم الاسلام الهادية .. ثم الافلاس الروحى فى عالم الماديات البشع .. أدت الى نشوء جمعيات اسلامية أمريكية لها نشاطها واقتصادها ومطبوعاتها وتجارتها وقبل كل ذلك دعوتها للدين الاسلامى .

ويوجد فى الولايات المتحدة الأمريكية عدد كبير من المنظمات الاسلامية من أبرزها وأقواها :

- جماعة أنصار الله ..
- وجماعة الشريف الجاه محمد
- وجماعة مسجد ياسين
- وجماعة الأخوان المسلمين
- وجماعة الشيخ والاس محمد (الأبن) .

ويتركز نشاط هذه الجماعات فى عدد من المدن الأمريكية الكبيرة واشنطن ونيويورك ونيوجيرس وأوهايو وفيلادلفيا وديترويف وبوسطن ولوس انجيلوس .. وغيرها ..

رونالد ريجان

وعدد من مساجد هذه المدن ، قام بانشائها الحكومات مع أعضاء الجاليات الاسلامية .. أما مساجد الجماعات والمنظمات الاسلامية الأمريكية فقد تم تشييدها بجهود ذاتية وفى اطار مجتمع اسلامى كامل ..

.. والتجارة بالنسبة للمنظمات الأمريكية الاسلامية تعد العمود الفقرى لانجاح رسالتها وهى تدعو أعضاءها الى العمل بالتجارة أسوة بالأوائل عليهم رضوان الله والاقتداء بالرسول العظيم .. وكل منظمة لديها مراكزها التجارية التى تبيع للمسلمين وغيرهم وهم يوجهون حصيلة الأرباح التجارية لدعم نفوذها ومحاولة بسط مبادئها بل أن أعضاء هذه المنظمات لا يكتفون بذلك بل هم يلجأون الى جميع التبرعات من الشعب الأمريكى سواء فى الشوارع أو فى مناطق التجمعات بالأتوبيسات والقطارات وهم يعلنون أن التبرعات انما ستوجه لدعم دين الله ، الاسلام . وان الاسلام يؤمن بالاخوة والحب والمساواة والفضيلة .. وجامعو التبرعات يردون على كل الأسئلة اذا ما تم توجيهها من قبل أى انسان أمريكى ..

اذن .. فان المنظمات الاسلامية هنا وبحلول ذاتية مائة فى المائة قادرة على اثبات ذاتها وادارة نشاطاتها .. لكنها فى حاجة الى « وسيلة » اتصال دائمة بعلماء الدين ومشايخ الأزهر والاسلام بمصر والدول العربية والاسلامية ..

لماذا .. وكيف ؟

يقال

●● أن اجتماع المجلس الوطنى الفلسطينى الذى تم عقده [illegible] العاصمة الأردنية .. شهده الى جانب أعضاء المجلس الذين حضروا [illegible] ثلاثة آلاف مدعو أتوا من جميع أنحاء العالم .

●● أن الدوائر الاقتصادية فى الغرب ما تزال تبدى دهشتها من قيام شركة أردنية بالشروع فى بناء أربع محطات لتوليد القوى الكهربائية بالطاقة [illegible] فى .. الصين !

●● ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية والذى ينعقد فى صنعاء عاصمة اليمن الشمالى فى النصف الثانى من الشهر الحالى ، لبحث [illegible] اسلامية جديدة لانهاء الحرب العراقية الايرانية .

●● ان الزعيم الفلسطينى أبو اياد ـ الرجل الثانى فى منظمة فتح ـ يستبعد امكانية عقد دورة أخرى للمجلس الوطنى الفلسطينى فى وقت لاحق كى تستعيد بعض حركات منظمة التحرير التى قاطعت الدورة الأخيرة عضويتها .

●● ان العواصم العربية ما تزال تدرس باهتمام . النتائج التى [illegible] عنها اجتماعات قمة دول الخليج بالكويت ، وان هناك قرارات سرية لم يتم الاعلان عنها يتصل بعضها باتخاذ موقف موحد عند طرح احدى المسائل العربية فى اجتماع القمة العربى القادم والذى ينتظر عقده فى الرياض اذا ما نجحت المشاورات الخاصة بشأنه .

●● ان محادثات كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الأمريكى مع سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودى والتى تمت مؤخرا بالرياض [illegible] امكانية تشغيل انشاء قوة انتشار سريع تتولى الدفاع عن دول مجلس التعاون الخليجى ضد اية تهديدات خارجية ..

مرافعة الدكتور عمر عبد الرحمن فى قضية تنظيم الجهاد

الإسلام حرص على إعداد جهاز الدولة المسلمة والقيادة المسلمة مالم يُشرعه الله لاسلطان له ولا شرعيـة!

ألقى الدكتور عمر عبد الرحمن المتهم الأول فى قضية تنظيم الجهاد « أمام القضاء بقاعة محكمة أمن الدولة العليا فى المرافعات العامة للقضية رقم [illegible] أمن دولة .

و « الأمة » تنشر نص المرافعة تباعا وفيما يلى الجزء الأول :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له وأشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . أما بعد

فمنذ أنطلق أول قبس من أنوار الوحى فى رمضان سنة ثلاث عشرة قبل الهجرة ومنذ أنبعثت الثورة الاسلامية بقيادة محمد صلى الله عليه وسلم تجدد شباب الحياة ومنذ أشرقت شمس الأنوار القرآنية والنبوية على العالم تبدد ما تراكم من ظلمات الجهالة والضلاله والتقليد وتنير للناس طريق الحق والعدل والخير والسلام ، ومنذ تفجرت الطاقة الايمانية تصبغ الحياة كلها بصبغة الاسلام . الفرد والجماعة المادة والروح العلم والعمل الحرب والسلام المعاش والمعاد .

ومنذ أندلعت الثورة التحريرية الكبرى للاسلام تصنع خوارق أعظم من نقل الجبال وتحقيق البحار وتحويل العناصر من حال الى حال لأنها ثورة دخلت فى بنية الحياة وغيرت مجرى التاريخ وصرفت أقدار العالم وانطبعت فى ضمير الزمان . ذلك بأن جذورها ضاربة فى أعماق الكون متأصلة فى ضمير البشر ذاهبة فى مسارب الحياة .

منذ ذلك الحين حرص الاسلام على تربية الفرد المسلم والأسرة المسلمة والجماعة المسلمة والحكومة المسلمة .

ربى الأسلام الفرد ، عقله بالعلم ، وروحه بالعقيدة والعبادة وجسمه بالنظافة والرياضة ليسلم ويقوى وبالتداوى ليبرأ ويشفى .

وربى نفسه ، بالتحلى بمكارم الأخلاق كاحترام النفس والعزة والشجاعة والسخاء وانكار الذات والحلم والصدق والأمانة والتواضع والصبر ......

ورباه أجتماعيا ، بالحث على الدعوة الى الله والى الخير وعمل البر واماطة الأذى وغض البصر وحفظ الفرج وافشاء السلام وكف اليد واللسان .

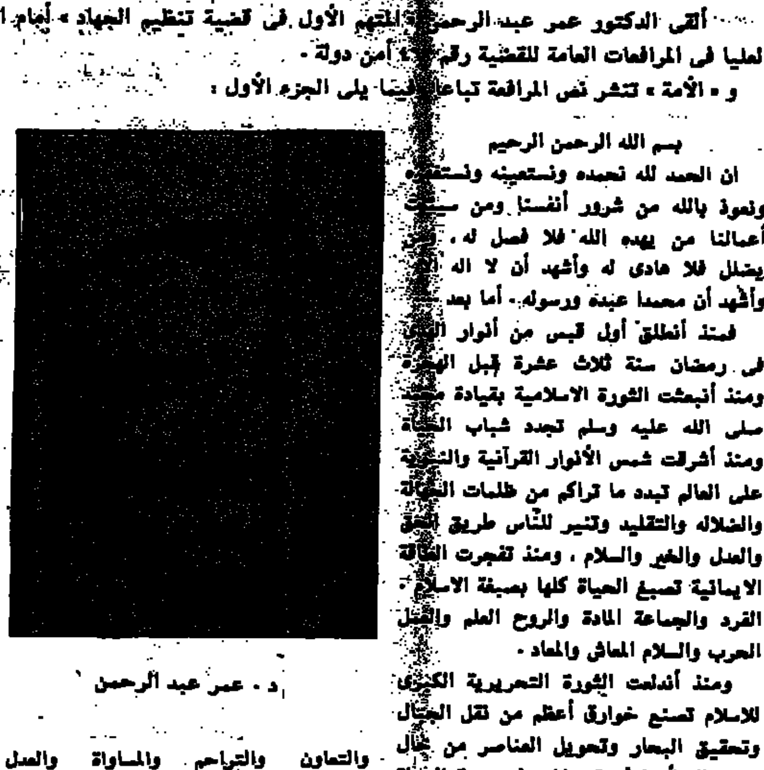
وربى الأسرة ، حافظ على كيانها ومنع من أختلاط انسابها وحث على الزواج وأمر الأهل بالصلاة والزكاة وتعليمهم ورعايتهم ووقايتهم النار .

وبين دعائم الوقاية من الجريمة وتجنيب النفوس أسباب الأغراء والغواية وأوضح آداب البيوت والأستئذان على أهلها والأمر بغض البصر والنهى عن التبرج وابداء الزينة والخضوع بالقول ، وحض المجتمع على نكاح الأيامى والحث على الاستعفاف حتى توجد مؤن النكاح . والتحذير من دفع البنات الى البغاء .

وكلها أسباب وقائية لضمان الطهر والتعفف فى عالم الضمير والشعور . ودفع المؤثرات التى تهيج الميول الحيوانية وترهق أعصاب المتحجين المتطهرين وهم يقاومون عوامل الاغراء والغواية .

وحرص الاسلام كذلك على تربية المجتمع المسلم تربية صحيحة قويمة . فأمره بالاخاء والتعاون والتراحم والمساواة والعدل والتناصح والتضامن فى المسئولية . والتآمر بالمعروف والتناهى عن المنكر والتواصى بالحق والصبر والحرية والأستقلال . ونهاه عن الربا والخمر والميسر والقتل والزنا والسرقة وقطع الطريق واعانة الظالم وطاعة الأمراء والمداهنة والنفاق والحسد والطرف .

وحرص كذلك على اعداد جهاز الدولة المسلم والقيادة المسلمة وحث الحكام على الشورى والعدل والأمانة وأداء الحقوق ، والحكم بما أنزل الله « وأن احكم بينهم بما أنزل الله » .


د . عمر عبد الرحمن

ان التسليم بقضية الحاكمية لله عز وجل هى نتيجة بديهية وحتمية ومنطقية لأساسيات ثابتة فى الدين يعرفها الصغير والكبير ولا ينكرها عاقل .

فالله تعالى هو خالق كل شيء وله ملك كل شيء « الذى له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا » .

فالكون كله مخلوق لله سبحانه مملوكا له ومن كان خالقا ومالكا فله حق التصرف فيما خلق وفيما ملك ؟ وتحتم من كل هذا أن يكون له الحكم والأمر . وتصير القضايا التى يجب أن يعتنقها كل مسلم هى أن الخالق واحد والمالك واحد . فاذن الحاكم واحد قد حكم به أحكم الحاكمين وأرتضاه للخلق أجمعين . فالله الخالق لكل شيء والمالك لكل شيء هو صاحب الحق وصاحب السلطان فى تقرير المنهج الذى يرتضيه لتصريف شئون ملكه وخلقه . فهو الذى يشرع فيما ملك . وهو الذى يطاع شرعه وينفذ حكمه .

فالسلطان لا ينبغى أن يكون الى الله ، والحكم لا ينبغى أن يكون الا الله « ان الحكم الا لله أمر ألا تعبدوا الا اياه » والله خلق الخلق لعبوديته « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » فالعبادة لا تكون الا الله . فكان الأمر بالعبادة من جملة ما حكم الله به وقضاه . والعبادة هى الخضوع والذل والطاعة لكل ما يأمره به الله عز وجل ويرضاه .

فاذن التسليم بالحاكمية وقصرها على المولى عز وجل القيام بواجب العبودية له سبحانه بامتثال أمره واجتناب نهيه ، والتسليم بحكمه .

عند ذلك يصبح مفهوم « ان الحكم الا لله » فى ذهن المسلم ـ الذى لا يرضى بغيره بديلا ـ هو أن حياته انما هى وفق لأمر الله وحكمه . وان حركاته وسكناته لا تتعدى أمره سبحانه ونهيه فى مواجهة الحياة وأن فكره وعقيدته وعلاقاته بمن حوله من أشخاص ومجتمعات . كل هذا وفقا لأمر الله وحكمه ، فهو طائع له متبع لأمره فى الشعائر والشرائع الدينية ، حامل لمنهجه كدين ودولة ...... وعقيدة وقانون .

فالحاكمية لله تعنى أنه سبحانه هو المالك الأمر المشرع الذى لا يجوز لأحد غيره أن يحكم أو يأمر أو يشرع ، فحق التشريع غير ممنوح لأحد من الخلق ، غير ممنوح لهيئة من الهيئات ولا لحزب من الأحزاب ولا لبرلمان ولا لمجموع الأمة ولا لمجموع البشرية . فمصدر الحكم هو الله . هو الذى يملكه وحده .

والناس انما يزاولون تطبيق ما شرعه الله بسلطانه . أما ما لم يشرعه الله فلا سلطان له ولا شرعية . فالناس ليس لهم حق التشريع ابتداء . وكل ما لهم هو مزاولة التطبيق لما شرعه الله أو على أحكام الله فيما لم يرد به نص . ولكن التحليل والتحريم بالهوى وبدون ضابط شرعى هو منازعة فى الحاكمية ومشاركة فى توجيه العبودية لغير الله . فهو منازعه للألوهية لامراء فى ذلك « ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون » .

أما كل من يريد أن يجعل الناس خاضعين لأمره ونهيه فاعلين ما يريده ويحكم به . والقين عند ما يشرعه لهم . فهو من جمله الطواغيت التى تسعى لتعبيد الناس لفكرهم وقوانينهم . وهم الذين أمر الله عز وجل عبادة بالكفر بهم والبراءة منهم « فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها » . ... « ألم تر الى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل اليك وما انزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا » ...... « أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون » ...... « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » .

ونأخذ فى بيان هذه الآيات ـ ان شاء الله ـ بشيء من التفصيل ......

أولا ، قال الله تعالى :

« يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فأن تنازعتم فى شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا »

(أ) من هم أولوا الأمر ؟ عن أبى عباس : (هم أهل الفقه والدين) . وعن مجاهد : (هم العلماء) . وعن أبى هريرة : (هم الأمراء . قال أبى كثير . (والظاهر أن الآية عامة فى جميع أولى الأمر من الأمراء والعلماء) وقال صاحب تفسير المنار : (أولو الأمر هم جماعة أهل الحل والعقد) وهم الأمراء والحكماء والعلماء ورؤساء الجند وسائر الرؤساء والزعماء الذين يرجع اليهم الناس فى الحاجات والمصالح العامة .

فهم الحائزون على ثقة الأمة ورضاها لما عرفوا به من التقوى والعدالة والأستقامة والأخلاص وحسن الرأى والحرص على مصالح الأمة .

فأين هذا مما نحن فيه !!

البقية صفحة ـ ٧ ـ

حقوق الإنسان فى الإسلام

أستعرضنا فى الأعداد السابقة جانبا من مبادىء وبنود « حقوق الانسان فى الاسلام » التى أعدها المجلس الاسلامى بلندن ...... وفى هذا العدد نستكمل الحديث عن بقية البنود :

● حق حرية التفكير والاعتقاد والتعبير :

لكل شخص أن يفكر ويعتقد ويعبر عن فكره ومعتقده دون تدخل أو مصادرة من أحد ما دام يلتزم الحدود العامة التى أقرتها الشريعة . ولا يجوز اذاعة الباطل ، ولا نشر ما فيه ترويج للفاحشة أو تخذيل للأمة « لئن لم ينته المنافقون والذين فى قلوبهم مرض والمرجفون فى المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورنك فيها الا قليلا . ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا »

التفكير الحر ـ بحثا عن الحق ـ ليس مجرد حق فحسب ، بل هو واجب أيضا « انما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا » .

من حق كل فرد ومن واجبه ، أن يعلن رفضه للظلم . وانكاره له وأن يقاومه دون تهيب من مواجهة سلطة متعسفة . أو حاكم جائر . أو نظام طاغ .. وهذا أفضل أنواع الجهاد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أى الجهاد أفضل ؟ قال : كلمة حق عند سلطان جائر .

لا حظر على نشر المعلومات والحقائق الصحيحة . الا ما يكون فى نشره خطر على أمن المجتمع والدولة : « واذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم » .

احترام مشاعر المخالفين فى الدين من خلق المسلم . فلا يجوز لأحد أن يسخر من معتقدات غيره . ولا أن يستعدى المجتمع عليه « ولا تسبو الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم » .

● حق الحرية الدينية :

لكل شخص : حرية الاعتقاد . وحرية العبادة وفقا لمعتقده « لكم دينكم ولى دين » .

حق الدعوة والبلاغ :

أ ـ لكل فرد الحق أن يشارك ـ منفردا ومن غيره ـ فى حياة الجماعة : دينيا واجتماعيا وثقافيا وسياسيا الخ . وأن ينشىء من المؤسسات . ويصطنع من الوسائل ما هو ضرورى لممارسة هذا الحق : قل هذه سبيلى أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعنى » .

ب ـ من حق كل فرد ومن واجبه أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . وأن يطالب المجتمع باقامة المؤسسات التى تهيىء للأفراد الوفاء بهذه المسئولية . تعاونا على البر والتقوى « ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » « وتعاونوا على البر والتقوى ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب » .

● الحقوق الاقتصادية :

أ ـ الطبيعة ـ بثرواتها جميعا ـ ملك لله تعالى : « لله ملك السموات والأرض وما فيهن » . وهى عطاء منه للبشر . منحهم حق الانتفاع بها « وسخر لكم ما فى السموات وما فى الأرض جميعا منه » وحرم عليهم أفسادها وتدميرها : « ولا تعثوا فى الأرض مفسدين » ولا يجوز لأحد أن يحرم آخر أو يعتدى على حقه فى الانتفاع بما فى الطبيعة من مصادر الرزق : « ولا يجوز لأحد أن يحرم آخر أو يعتدى على حقه فى الانتفاع بما فى الطبيعة من مصادر الرزق : « وما كان عطاء ربك محظورا » .

ب ـ لكل انسان أن يعمل [illegible] للرزق من وجهه المشروعة [illegible] الا على الله رزقها « فامشوا [illegible] من رزقها » .

جـ ـ الملكية الخاصة [illegible] ومشاركة ـ ولكل انسان [illegible] بجهده وعمله وأنه هو [illegible] العامة مشروعة . وتوظف [illegible] ما أفاء الله على رسوله [illegible] وللرسول ولذى القربى و[illegible] السبيل كى لا يكون دولة [illegible]

د ـ لفقراء الأمة حق [illegible] نظمته الزكاة . والذين فى أموالهم [illegible] للسائل والمحروم « وهو [illegible] منعه ولا الترخص فيه [illegible] به الموقف الى قتال مانعى [illegible] منعونى عقالا . كانوا يؤدونه [illegible] الله عليه وسلم لقاتلهم عليه [illegible]

هـ ـ توظيف مصادر [illegible] لمصلحة الأمة واجب [illegible] تعطيلها . « ما من عبد [illegible] يحطها بالنصيحة الا لم [illegible] لا يجوز استثمارها فيما [illegible] فيما يضر بمصلحة الجماعة [illegible]

و ـ ترشيدا للنشاط [illegible] لسلامته . حرم الاسلام [illegible]

١ ـ الغش بكل صوره [illegible]

٢ ـ الغرر والجهالة [illegible] المنازعات . ولا يمكن [illegible] « نهى النبى صلى الله [illegible] الحصاة . وعن بيع الغرر [illegible] عليه وسلم عن بيع [illegible] الحب حتى يشتد » .

٣ ـ الاستغلال [illegible] « ويل للمطففين . الذين [illegible] يستوفون واذا كالوهم [illegible]

٤ ـ الاحتكار [illegible] متكافئة : « لا يحتكر [illegible]

تخمة فى العالم الغربى .. ومجاعة فى العالم الأفريقى

نسمع هذه الأيام عن المجاعة المنتشرة فى بعض الدول الافريقية وخاصة فى أثيوبيا بسبب انخفاض معدلات الامطار التى تسقط هناك هذا العام ...

الأمر الذى أدى الى حدوث مجاعة بين الأفارقة والتى يشهدها العالم أجمع حاليا .

هل تحرك العالم لانقاذ الأطفال والشيوخ الذين يموتون بالآلاف جوعا يوميا ؟ .. ماذا قدمت هيئة الأغذية العالمية لهؤلاء الناس من مساعدات حتى يستطيعوا أن يمروا من هذه المحنة دون هلاك أو موت محقق ؟ ...

ففى أثيوبيا مثلا ليس فقط لا يوجد ماء أو زرع ... بل تنفق الماشية جوعا مثل الآدميين لا توجد طرق ممهدة حتى يسهل نقل المعونات التى تتبرع بها بعض الدول الغنية لهؤلاء الناس ...

المأساة تتفاقم وتتزايد يوما بعد يوم دون تدخل سريع وحاسم من دول العالم الغنية التى انفقت حوالى ٥٠٠ مليار دولار فى العام الماضى مثلا على التسليح !!.

وبعد أن بلغت المجاعة ذروتها ... بدأ ضمير العالم الغربى يهتز ويفيق وبدأت المساعدات التى جاءت متأخرة تتدفق من كل مكان سواء أكانت هذه المساعدات كافية أم لا ...

بدأت هذه المعونات على هذه الدول الفقيرة التى تموت جوعا ... والعالم الغنى يتفرج ويتشفى ... وبعد أن أصبح علاج هذه المشكلة غير ممكنة من [illegible] الانقاذ تحتاج الى ما لا يقل عن ثلاث سنوات على الأقل وستكلف [illegible] مليار دولار ...

لا يبدو حتى الآن أن هناك طريقة سهلة وواضحة لتدبير هذا [illegible] معجزة من السماء وأراد الله خير على هذه الدول الفقيرة بأن يرزقها [illegible] حاليا وهو خير الرازقين .

هكذا يتضح لنا أن العالم الذى تسيطر عليه ظروف تضطره الى [illegible] من أجل الدمار لا يمكن له من تدبير مبلغ ضئيل لانقاذ حياة [illegible] قارة لا تزال حتى هذه اللحظة تمده بالكثير من الخيرات !! وما أكثر [illegible] تؤكد لنا أحداث من أن سياسات سباق التسلح أكثر من ضرورات [illegible] أن الدنيا كلها لا تستطيع أن تطعم شعبا جائعا ... انما من [illegible] بنفسها ... وبمشيئة الله ستجد طريقها الى ذلك حتما ولو على [illegible]

جحا

رئيس التحرير جحـا

جريدة تصدر بدون ترخيص

جحا يستجوب الحكومة

قدم جحا هذا الاستجواب الى برلمان العش السعيد :

« والله غريب امرك يادى الحكومة — لا معارضة نافعة معاكى — ولا صحافة محروقة فيكى — ولا قادرين ناخد من ديمقراطيتك حق ولا باطل — على العموم منك الله — وسايق عليكى التسع تسعات وبركتهم الدايرة يقك لسانك — ونذر على اليد لهم ٩ شمعات يوم لما تعبرى الناس .. القلابة وتردى العواف »

« مدلتاك لما طلقت الرأى الواحد وناديتى بتعدد الزوجات يوم — تعدد الاحزاب — لكن ما كناش نعرف انك طناش — تسمعى بودان وتبلعى بالتانية وعند اللزوم تطلعى لسانك — وعيبك يعدده كله انك بتكشى من سفالة الاقلية وطول لسانهم — كل يوم بتكفرينى بالمرحومة « بمبة » — الخالق الناطق انت — كلام فى كلام — وطوب الارض بيشتكى منك ورغم ده كله تصرخى وتقولى « يا عينى على ! »

... والوزير بمبه يرد على جحا

اختارت الحكومة وزيرها الهمام سليط اللسان للرد على الاستجواب المقدم من جحا —

وفيما يلى نص الاستجواب : « حتى انت يا جحا — اصابتك لعنة المعارضة — وجاى تعض اليد التى احسنت اليك — اخر جناك من المعتقل بعد سجن دام خمسة قرون — والغينا الحراسة عن حماك — وسمحنا لك تعارض م صفوف المستقلين رغم اننا لا نعترف بهم — ووافقنا لك على ترخيص جريدة تصدر بلا رقيب — صحيح ابن ادم طماع وما يملاش عينه غير التراب ! »

« هل تنكر انك وغيرك ومعارضتكم — ولولا الحرية الواسعة الفضل فى وجودكم ومعارضتكم — ولولا الحرية الواسعة والديمقراطية المرحرحة ما كنت فى موقف المستجوب اليوم — صحيح استجوابك لم يهز شعره فى راس الحكومة — ويبل ما الولك — بل استجوابك واشرب ميته » — بالولك النهارده وامام الملأ « حليك على كيفك ومنك لله ! »

حكومة الترشيد

وصلنا خطاب مسجل ومسموع وعليه الختم اياه ومكتوب عليه « سرى للغاية » فارتكبنا والحق يقال واعتقدنا انه سيكون اخر مقال — ولكننا استغفرنا الله وفتحناه وكم كانت دهشتنا عندما وجدنا فيه سؤال عن حكاية « ترشيد الاستهلاك » — وضغط الانفاق — و لماذا انتهت تلك الهوجة بالسكتة القلبية — فطرنا كفا بكف لهذا السؤال الغريب المرسل فى ذلكم المظروف المريب — وبعد ساعات من التفكير والشرب من الشاى ما يقدر بخمسة قناطير — وجدتنى اضحك فى سخرية لاذعة شيء « كل شيء باوان » ولقد عودتنا حكومتنا الرشيدة « جاية من ترشيد » على القيام بين الفنية والاخرى ببدعة نتحملها اولا بالصبر وتنتهى بقلة الحيلة تماما على طريقة توزيع التعاع فى الاتوبيسات والامشاط فى التروماايات .

لا يكاد يذكر اننا قارئاه بكلام الاخ القائل بانه قادر على ايقاف الاخوة المعارضين امامه بلا بيص — ويا ترى باى قانون كان سيتم ذلك !! فهز صديقنا العطوفى راساه وقال صحيح باى قانون !! حد يعرف !!

شجاعة حسن حمدى

لقد اثبت الدكتور حسن حمدى رئيس جامعة الازهر انه اكثر شجاعة من الرئيس السابق انور السادات — لانه كان سريعا ومقداما عندما اطلق اسمه مباشرة على مدينة سكنية للعاملين بالجامعة .

كنا نتوقع منه ان يترسم خطى السادات الذى اطلق مسميات مختلفة على المدن الجديدة ثم اختتمها بمدينة السادات — ولكن فات حسن حمدى ذكاء السادات ودهائه ولو انه اطلق اسمه على مدرج او قاعة ثم تدرج حتى وصل الى تسميق المدينة باسمه ما كانت الامور تطورت الى الحد الذى وصلت اليه .

عاشت بديعة قدوة الاجيال

.. تليفزيوننا الحبيب ذاكرته الكترونية لا تخيب ولا تضعف بين اسبوع واخر يطالعنا برامج المناسبات احتفالا بذكرى ستنا بديعة مصابنى — وامنا بمبة كشر — واستاذنا شكشك القايق وغيرهم من الرواد والاعلام الذين تضرب بهم الامثال فى القدوة والاقدام والعطاء الخالد .

تليفزوننا حريص على تربية الاجيال تربية سليمة وصحيحة ولذلك فانه يرفض احياء ذكرى الشرفاء من القادة الوطنين وشيوخ الازهر والمفكرين وغيرهم من الزعماء الذين سقطوا من ذاكرة التليفزيون سهوا .

نصائح ابو حجاج

● الحكومة : « امشى عدل تحتار المعارضة فيكى — »

● المعارضة : « اللى يخاف الفريت يطلع له — »

● الشعب : « حذار لحم اللجمعية لانها تربى عنكبوت فى المخ »

سؤال

●● لماذا تبدأ مشروعات الحكومة بحجر الاساس وتنتهى بمقص الافتتاح ؟

● هذا تقليد حكومى لزوم التصريحات والضحك على دقون الغلابة — وتنصحك بتفقد الاحجار الاساسية لمشروعات مضى عليها عشر سنوات ولم ينجز منها سوى صناعة مقص الافتتاح الذى وضع فى علبة قطيفة فى انتظار تشريف معالى الوزير .

بين التفرس والافتراس

طلعت علينا العزيزة اخبار اليوم بكم غريب على لسان استاذنا العظيم « احمد رجب » حول الفراسة . وبالرغم من اجادته التى لا تنكرها فانه نسى الكثير من الامثلة لنورد اليه بعضها —

ـ اولا ان علم الفراسة علما معترف به من قبل كل الزوجات « راجع نظرة الزوجة الى زوجها عند دخوله من باب الشقة اول الشهر » — ففى تلك اللحظة تبدأ الزوجة فى التفرس اولا ثم الافتراس المرتب ثانيا —

ـ كما ان علم الفراسة قديم قدم الزمان ذاته فقد وجد على جدران معبد بنى فى عصور ما قبل التاريخ وجه لرجل يضحك فى سخرية واستهزاء وهو ينظر الى الناس فى بله غريب وبعد الدراسات المطولة اتضح ان هذا الابله هو مخترع حدوته توصيل الدعم الى مستحقيه .

ـ كما وجد اخر فى حالة غريبة من النشوة الحيوانية ولسانه مدلى على صدره واكتشف العلماء اخيرا انه واحد من بتوع التصاريح اياها الخاصة بالتليفونات —

ـ بل ان الاهم من ذلك انه وجد شخص « سعيد » للغاية وهو يصرح بمنتهى الثقة الـ — انه سيلقى بيان امام مجلس المصفقين المنتخبين بالقرعة الجبرية ليعلن فيه براءة ساحته من الاتهامات المنسوبة اليه والخاصة بالتورط والتلاعب وحماية المدنيين المطنشين عن السداد — الامر الذى جعله يعمل على اشهار افلاس بنك الاهرام فرع ابو الهول .

• محكمة الاحزاب

● الحاجب : محكمة

● القاضى : الدعوى رقم ١ المرفوعة ضد الحزب الوطنى من حزب الامة وحزب الوفد بشأن اموال وممتلكات المأسوف على شبابه الاتحاد الاشتراكى .

● محامى الحزب الوطنى : اطلب تأجيل الجلسة لحين استخراج شهادة ميلاد الحزب الوطنى التى تؤكد انه الحفيد والوريث الوحيد للاتحاد الاشتراكى —

● القاضى : اوراق القضية الموجودة امامى تقول ان حزب مصر له شقيقان وان الميراث وزع بفهلوه وشطاره . الى ان جاء الحزب الوطنى وهو ابن غير شرعى للاتحاد الاشتراكى فوضع يده عى القصور والممتلكات والاموال .

● محامى حزب الامة : ان موكلى يدفع ببطلان ملكية الاتحاد الاشتراكى وورثته لهذه الاموال والممتلكات التى تم الاستيلاء عليها بوضع اليد وهى من املاك الدولة زى الاوقاف تماما وبالتالى فلجميع الاحزاب نصيب فى الميراث .

● محامى الوفد : يا سيادة القاضى لا اعتقد ان السياسة تورث كعقار واذا كان الحزب الوطنى ورث سياسة هيئة التحرير والاتحاد القومى والاتحاد الاشتراكى وحزب مصر فان هذا لا يعنى احقيته بارث مقرات واموال الاتحاد الاشتراكى

● محامى الحزب الوطنى : لقد تنزلنا عن ارث الحزب لوطنى القديم وهو حق لنا لا جدال فيه ولسنا على استعداد للتنازل عن ارث الاتحاد الاشتراكى — ومرة اخرى اكرر طلبى بتأجيل نظر القضية لحين تقديم شهادة ميلاد الحزب الوطنى —

● القاضى : تقرر تأجيل نظر الجلسة الى يوم السبت ٢٢ ديسمبر لحين التحقق من شخصية المدعى فى حقه الحزب الوطنى والتأكد من صلة نسبة بجده الاتحاد الاشتراكى مع ملاحظة عدم اغفال اسم ابيه المرحوم حزب مصر طيب الله ثراه !!

فى الحى بتاعنا

فـى الحـى بتاعنـا رعايـة مفيـش
والأفنـدى رئيسـه نـازل تهبيـش
مـا ف يـوم حبـى يمـر علينـا
أو حتـى يشـوف ازادى بنعـش
النـور والميـة كـل شـوية
مـره يهلـوا والـف مفيـش
ومحافظنـا يوماتـى يقـول ويصـرح
كلـه تمـام كـلام دراويـش
ولمـا نمـل وتعلـى اصواتنـا
يـرد علينـا يقـول بشـويش
ولمـا نفكـر يـوم ونـروح لـه
نلاقـى علـى بابـه رتبـة شـاويش
وسـعادة البيـه العضـو بتاعنـا
النايـب عنـا فـى التشـويش
بكـل جـدارة هياخـد عنـا
جايـزة نوبـل فـى التطنيـش
مـن يـوم مـا أصبـح عضـو الدايـره
مـا تكلـم عـن ولـو طراطيـش
وكـلام فـى الـسر عرفنـا اخيـرا
كلـه ماشـى ع البقشـيش

« طلعت محمد »

تلك الالفاظ الموسيقية رجل هادىء الطباع مستكين فى ركن الزهور التى يلو بها حديقة مستشفى الامراض العقلية التى ذهب اليها من كثرة محاولاته فى فهم قانون الانتخاب بالقرعة الجبرية — وربنا يشفى الجميع يا ولدى

انتهبوا ايها السادة القانون صفيح

رفع صديقى العطوفى نظارته وهو يقول لى بلهجة الواثق انه لا يوجد احد فى بلدنا فوق القانون — فهززت رأسى مبديا التجاوب وان كنت فى الحقيقة احاول ان انفض تلك الكلمات الكاذبة بعيدا قبل ان تتشبث برأسى واصدقها — ورددت عليه . نعم الرأى يا صديقى ولكن اى قانون من القوانين الكثيرة هو الذى لا احد فوقه . قانون العيب الذى اصدره الجماعة اياهم بتوع اخلاق القرية . ولا قانون حماية الارهاب بتاع الاخوة المتحدين بتوى والباشا ورشدى . ام قانون حماية الراقصات !!!

وخذ على ذلك حكاية السيدة المصونة والجوهرة المكنونة « سحر حمدى » التى سبت ضابط فى الطريق العام وتهدده بترحيله وراء الشمس ومع ذلك ذهب اليها اخيتا الضابط حتمثل وزارة الداخلية صاحبة اليد الطولى فى بلدنا وسحب بلاغه على طريقة « ابوس القدم وابدى الندم على غلطتى فى حق الـ — » مؤكدا بذلك ان الشرطة فى خدمة الشعب — اما الاطرف من ذلك كله حكاية المحاكمة التى وقف فيها محامى جليل يقول ان المتهمة كانت فى حالة نسيمة — ونسيمة يا اخى الفاضل جاية من نسمة اى حاجة سخيرة يعنى كلام فارغ

دعوة

تشيع يوم الخميس القادم جنازة من مسجد المغفور « القرش » وسوف تخرج الجنازة من مسجد عمر مكرم وعلى كل من تعامل بالقرش ولو مرة واحدة ان يحضر لكى يلقى نظرة على جسد القرش قبل ان ينتقل الى مثواه الاخير بجانب التعريفه والمليم — ترسل برقية مواساة لوزير المالية ولكنه لن يحزن كثيرا لانه لم يستعمله .

شاهدت لك

الوطن فيديو فيلم

يقدم فيلم الموسم

« قوانين سيئة السمعة »

وهو فيلم تاريخى يحكى قصة حياة وكفاح الاصلى ثورة الاكتع ترزى القوانين العريق مع القوانين المشبوه التى اشرف على اختراعها فى حياته السافلة

● حكمة جحا —

« لا تعامل الحكومة ولا تخلى الحكومة تعاملك »

صرح وصدر مطلع لاخبار جحا ان الثابت تاريخيا من تعامل الحكومة مع حوادث كفر الدوار والاضطرابات الاخيرة للجامعات المصرية صدق المثل الشعبى القائل وتضربنى فى شارع وتصالحنى فى حارة

الرياضة للجميع

غدا مهرجان رياضى فى استاد القاهرة

وعاد فريق كرة القدم بنادى الزمالك بكاس ابطال افريقيا للاندية ابطال الدورى — عاد بعد ان اضاف الى فوزه فى القاهرة على بطل نيجيريا شوتنج ستارز بهدفين للاشىء بفوز آخر فى لاجوس ووسط الجمهور النيجيرى الكبير الذى يشجع فريقه بجنون وبذلك اكد الزمالك جدارته بحمل لقب بطل ابطال افريقيا —





وكان الزمالك قد سافر الى لاجوس يوم « المولد النبوى الشريف » وقبل السفر قال الكابتن ابورجيله اننى متفائل لان موعد سفرنا للقاء منافسنا جاء فى يوم نعتز به جميعا كمسلمين —

ومساء الاثنين الماضى احتشد فى المطار الآلاف من جماهير الكرة المصرية لتكون فى استقبال ابطال افريقيا وطافوا شوارع القاهرة مع الفريق فى موكب النصر واستكملوا سهرتهم « الصباحى » فى نادى الزمالك ليكملوا فرحتهم

وهذه هى المرة الاولى الى يفوز فيها الزمالك بكاس بطولة ابطال الدورى فى افريقيا والمرة الثالثة للاندية المصرية .

كانت المرة الاولى فى ٩ يناير ١٩٧٠ عندما فاز به الاسماعيلى فى استاد القاهرة الرياضى ثم كانت المرة الثانية عندما فاز به النادى الاهلى فى ديسمبر عام ١٩٨٢ وعاد به من غانا بعد لقائه مع نادى كوتوكو وهذا الاسبوع عاد الزمالك بالكاس من نيجيريا —

وانهالت برقيات التهنئة على نادى الزمالك وكانت اول البرقيات التى وصلت الى اللاعبيين فى لاجوس من الرئيس حسنى مبارك وتهنئة ثانية من الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ثم برقيات تهنئة من مجالس ادارات جميع الاندية الرياضية المصرية .

ومباراة نهائى البطولة التى فاز فيها الزمالك بهدف نظيف كانت واحدة من اصعب مباريات البطولة وصمد دفاع الزمالك امام هجمات شوتنج ستارز واستطاع مدافعوه بادائهم الرجولى ان يشكلوا حائط صد قوى ومن خلفهم عادل المامور حارس المرمى الذى تألق وحافظوا على شبكتهم نظيفة — حتى عندما احتسب الحكم ضربة جزاء استطاع عادل صدها لاستكمال فرحة الفوز بالنتيجة وكاس البطولة —

وغدا « الاحد فى استاد القاهرة يطوف لاعبوا الزمالك بالكاس الكبير لتحية الجمهور العظيم الذى ساندهم ووقف خلفهم فى مبارياتهم خلال البطولة اعترافا بفضل هذا الجمهور فى حصولهم على الكاس —

بعدها يلعب فريق الزمالك مباراته مع فريق المنيا وهى اخر مباريات الاسبوع التاسع لمسابقة الدورى العام —

ولقاءات الزمالك مع المنيا دائما ماتتسم بالقوة والاثارة برغم الفارق الكبير فى المستوى بين الناديين سواء كفريق او كافراد خاصة بعد ان أصبح جميع لاعبى الزمالك دولوين —

والزمالك بعد ان حقق النصر الافريقى الكبير عليه ان يحافظ على مستواه المشرف وان يواصل تقديم عروضه الافريقية الممتازة وان يعوض النقط التى فقدها فى مبارياته السابقة فى مسابقة الدورى العام حتى يتمكن من استعادة مكانه بين فرق المقدمة وينافس الاهلى كالعادة على القمة والبطولة — خاصة وان الزمالك يحمل لقب بطل الدورى العام حتى الآن وان كان الاهلى اصبح منافسا خطيرا له على اللقب لانه النادى الوحيد الذى لم يهزم ولم يتعادل على عكس الزمالك الذى تعادل ٢ مرات مع الاسماعيلى ثم المصرى والترسانة —

وجريدة — الامة تهنىء فريق الزمالك ومصر بهذا الفوز الكبير وتتمنى ان يلحق الاهلى بموكب المنتصرين ويفوز فى لقائه القادم يوم الاحد ٣٠ ديسمبر على فريق كانون ياوندى ويعود من الكاميرون بكاس بطولة الاندية ابطال الكاس فى افريقيا —

فرق صالح سليم تكتسح انخابات الاهلى

فى انتخابات مجلس ادارة النادى الاهلى حقق فريق صالح سليم فوزا كبيرا فقد نجحت اللستة التى قدمها لاعضاء النادى ولم يرسب احد فاز بالرئاسة صالح سليم ومعه كمال حافظ واحمد زكى عبد الهادى والدكتور السيد سالم وعادل هيكل وحمدى الكنيسى ومحرم الراغب وبهذا التشكيل احتفظ عضوان من المجلس السابق بالعضوية وهم محرم الراغب واحمد زكى عبد الهادى والرئيس صالح سليم —

ودخل المجلس اربعة اعضاء جدد هم عادل هيكل والكنيسى والراغب والدكتور السيد سالم —

اما الذين خرجوا من المجلس فهم طلعت عبد الحميد وهدى موسى والعميد مبروك والدكتور محمد نور الدين .

وصرح صالح سليم بعد الانتخابات بانه سيواصل عمله الذى بداه منذ اربع سنوات من اجل صالح النادى الاهلى وانه سيكمل المشروعات التى بدا تنفيذها واهمها استغلال ارض طرح النهر امام الاهلى والتى تم الموافقة عليها لتكون امتدادا للنادى وكذلك الاستاد الجديد— .

وقال انه يتمنى ان يعمل الجميع لمصلحة النادى الاهلى وانه مع نهاية الانتخابات علينا ان تبدا جميعا العمل معا —

مفاجاة للجمهور والزمالك فى استاد القاهرة

صرح حسن امين مدير استاد القاهرة بانه سيقدم مفاجاة لجمهور الكرة وفريق نادى الزمالك بطل افريقيا قبل بداية مباراة الزمالك مع المنيا فى مسابقة الدورى العام غدا —

مهرجان رياضى للمعوقين فى اتحاد الشرطة .

ينظم الاتحاد المصرى للاندية الرياضية للمعوقين مسابقات فى العاب القوى والكرة الطائرة وتنس الطاولة ورفع الاثقال يومى الجمعه والسبت القادميين مشارك فى احتفالات اعياد النصر يشترك فى المسابقات الابطال المعوقون اعضاء الاندية الرياضية واعضاء مشروع رياضة المعوقين فى مختلف المحافظات وستوزع الجوائز على الابطال الفائزين فى ختام المسابقات وقد وجهت الدعوة للدكتور عبدالاحد جمال الدين

حزب الامة يهنىء الزمالك والاهلى

احمد الصباحى رئيس حزب الامة ارسل برقيات تهنئة للزمالك والاهلى يهنىء الزمالك على الفوز الكبير فى نهائى بطولة الاندية ابطال الدورى فى افريقيا والفوز بكاس البطولة — ويهنىء صالح سليم على تجديد الثقة باعادة انتخابه رئيسا للنادى الاهلى ويتمنى للمجلس الجديد التوفيق .

اتحاد الكرة الصاروخية ودراسات صقل للمدربين

تنتهى هذا الاسبوع دراسات صقل المدربين التى نظمها اتحاد الكرة الصاروخية فى نادى النيل واشترك فيها ٢٢ مدربا من مختلف مناطق الاتحاد —

هذا وتقرر عقد الجمعية العمومية للاتحاد غدا لتشكيل مجلس الادارة الجديد — وكانت ترشيحات الاندية قد انتهت الى الاتفاق على تشكيل المجلس الجديد !!

مرافعة د. عمر عبد الرحمن فى قضية الجهاد

(ب) قال سبحانه « وأولى الأمر منكم » فما المراد بأولى الأمر منكم ؟ هو الحاكم المؤمن المطيع لله والرسول الملتزم بشريعته . فلابد أن يكون أولوا الأمر هم جماعة الايمان والأستقامة والتقوى . لأن ولاية الأمر خلافة ونيابة عن صاحب الشرع فى حفظ الدين . فمن البديهى أن تودع هذه الأمانة يد من يؤمن بهذا الدين ويحرص على اقامة أحكامه وتطبيق شريعته فأما من لم يكن منا أى غير المؤمنين - بأن كان ساخرا من الاسلام مستهزءا به . مهدرا الحدود . مقرا التعامل بالربا . غير حاكم بالشريعة ولا محرم كثيرا مما حرمه الله مجترءا على الدين حين قدم قانون الأحوال الشخصية . متوعدا المسلمين بأنه لن يرحمهم . واعدا الصهيونية بعد زمزم الجديدة اليها . مناديا ببناء مجمع للأديان . مطبعا العلاقات مع أشد الناس عداوة للذين آمنوا . موقعا على اتفاقيتى كامب ديفيد . زاعما أن المسيح صلب . مجزءا لقواعد الدين . جاعلا القرآن عضين حيث يقرر آثما أنه لا دين فى السياسة ولا سياسة فى الدين . فان من هذا شأنه لا يستحق أن يكون من أولى الأمر فضلا عن أن يستحق الطاعة .

(جـ) انما قال : « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول » فأعاد فعل (أطيعوا) مع الرسول اعتناءا بشأنه وايذانا بأن له استقلال بالطاعة لم يثبت لغيرة ومن ثم لم يعد فعل (أطيعوا) مع أولى الأمر . دلالة على أنه لا استقلال لهم فى الطاعة . وأن طاعتهم انما تكون فى حدود طاعة الله ورسوله وتبعا لها لا تتجاوزها ولا تخرج عنها .

(د) وتمضى الآية لتقرر احتمال وجود خلاف بين الراعى والرعية فيقول تعالى فى بقية الآية « فان تنازعتم فى شىء فردوه الى الله والرسول » والرد الى الله الاحتكام الى كتابة ! والرد الى الرسول الأحتكام الى سنته وقد نزلت هذه الاية ترشدنا الى ما نفعله عند التنازع وهو الرد الى الله والى الرسول . أى اذا تنازعتم فى جواز الشىء وعدم جوازة فارجعوا الى الكتاب والسنة . ثم يعلق ذلك كله على الايمان بالله واليوم الآخر . فيقول تعالى « ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا » . فدل على أن من لم يتحاكم فى مجال النزاع الى الكتاب والسنة . ولا يرجع اليها فى ذلك فليس مؤمنا بالله واليوم الآخر .

(هـ) قول تعالى « فان تنازعتم فى شيىء » ـ شىء ـ نكرة . والنكرة فى سياق الشرطة للعموم . بمعنى أن شيىء من أمور العقائد والعبادات والأموال والدماء والحدود وسواء كانت من أمور الدين أم من أمور الدنيا وما الى ذلك مما يحصل فيه النزاع . فعلى المسلمين أن يرجعوا حكاما ومحكومين الى الكتاب والسنة . ظاهرا وباطنا وأن يحكموا شريعة الله فيما بينهم عند التنازع - والا فلا يكونون مسلمين وان ادعوا الاسلام . فالأمور بحقائقها لا بمجرد الدعاوى الكاذبة والأمانى الفارغة .

(و) فيم تكون الطاعة ؟ طاعة أولى الأمر لا تكون الا فى معروف وفيما أمرونا به من طاعة الله ! لا فى معصية الله . فانه لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق . والاية نزلت فى عبد الله بن حذافة اذ بعثه النبى صلى الله عليه وسلم فى سرية فأمرهم أن يوقدوا نارا وأن يلقوا بأنفسهم فيها . فتنازعوا فى امتثال ما أمرهم به . فلما بلغ رسول الله عليه وسلم قال (لو دخلتموها ما خرجتم منها . انما الطاعة فى المعروف) رواه أحمد والشيخان . والأحاديث التى تقيد طاعة أولى الأمر وتحد من أطلاقها كثيرا .

ففى البخارى (انما الطاعة فى المعروف) وفيه (لا طاعة فى معصية) وفى (من أمركم منهم بمعصية فلا تطيعوه) ولمسلم فى حديث أم الحصين أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فى حجة الوداع يقول (ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله عليه وسلم قال (السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا أمر بمعصية فلا سمع وطاعة) وهذا يقيد ما أطلق من الأمر بالسمع والطاعة ولو لحبشى . ومن الصبر على ما يقع من الأمير مما يكره والوعيد على مفارقة الجماعة . وفى الحديث عند أحمد (لا طاعة لمن لم يطع الله) وعنده (لا طاعة فى معصية الله) وفى رواية (لا طاعة لمن عصى الله تعالى) أى لا يجب ذلك بل يحرم على من كان قادرا على الامتناع

وعند أبى شيبه (سيكون عليكم امراء يأمرونكم بما لا تعرفون . ويفعلون ما تنكرون . فليس لأولئك عليكم طاعة) . وفى رواية (فلا طاعة لمن عصى الله)

وسأل رجل عبد الله ابن عمر وعن أمير يأمرنا بالمعصية فقال أطعمه فى طاعة الله وأسيه فى معصية الله .

وفى حديث لمسلم (سيكون أمراء فيعرفون وينكرون . فمن كرة برىء . ومن انكر سلم . ولكن من رضى وتابع . قالوا : أفلا نقاتلهم ؟ قال لا ما أقاموا الصلاة) واقامة الصلاة كناية عن اقامة دين الله . واتباع منهج رسوله . والحكم بما انزل الله والتحاكم الى شريعة الله - مع مراعاة حقيقة الاقامة .

البقية العدد القادم



بلا قيود

الفرمانات التى اصدرها رئيس جامعة الأزهر بمناسبة استئناف الدراسة -- تؤكد ايمان الجامعة بالنظرية القائلة الكبت يولد الكبت والعنف لايواجه بغير العنف -- فالمسئولون اكتشفوا بـعـد دراسات ومـنـاقـشـات ومفاوضات استمرت ١٥ يوما ان الاجراءات الأمنيه الحالية غير رادعه وانه لابد من مزيد من التضييق والتشديد حتى لاتتكرر المظاهرات مرة أخرى .

اتـــخذت جامـــعة الأزهر احتياطات أمن جديدة فجعلت من أبوابها وحدات جوازات شديدة الصرامة -- فكل طالب ممنوع من الدخول مالم يقدم لرجال الحرس الجامعى بطاقته الشخصية وبطاقته الطلابية -- وقبل ذلك كله عليه ان يكتب اقرارا يتعهد فيه بالانتظام فى الدراسة وعدم احداث شوضاء أو شغب أو ماشابه ذلك .

هكذا عالجت الجامعة مشكلتها مع الطلبة -- وهكذا تصورت ان فى هذه الاجراءات الجديدة الضمان لعدم تكرار المظاهرات -- رغم ان التجربة الامنيه التى فرضتها الحكومة على الجامعات خلال السنوات السبع الماضيه أثبتت فشلها الذريع -- ولو أنها حققت اهدافها لما انفجرت المظاهرات كرد فعل لمصرع طالب جامعى تحت عجلات سيارة بوليس .

لم يناقش أحد أخطار القيود المفروضة على الطلبة من أمن وحرس جامعى ونظام رياده وتشكيل الاتحادات وقواعد الترشيح والانتخاب ومجالس التأديب السياسى وحق الفيتو لعمداء الكليات وشطب المرشحين بتقارير أمنية -- وغيرها من القيود التى تثير استياء الطلبة وتذمرهم --

لم يتذكر مسئول واحد طوفان التوصيات الذى غطى قضية الشباب وما دار حولها من مؤتمرات وندوات وجلسات استماع فى أعقاب اغتيال الرئيس السادات -- نسى الجميع فجأة مصطلحات « الانتماء » و « الولاء » و « الوطنية » -- وتجاهلوا ما أسموه « التطرف » و « العنف » و « اللامبالاه » و « السلبية » --

باختصار لقد ضاق الشباب الجامعى بالوصايه المضروبة عليه -- ولم تعد تنطلى عليه لعبة الديمقراطية الأمنيه -- ولا طاقة لديهم على تحمل قيود جديدة -- بعد ان نسفت تماما جسور الثقة والحوار وتكاثرت بذور القلق والتوتر والتمزق والتمرد .

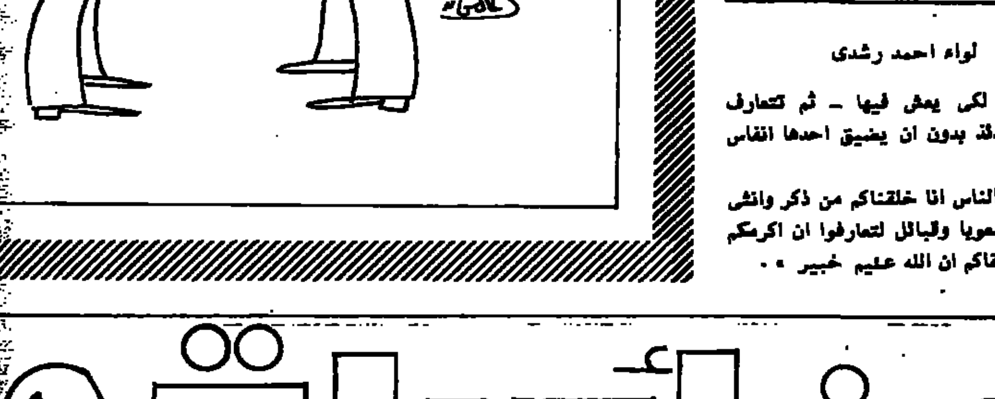
ان الحكومات المتقدمة تنأى بنفسها عن هذا الاسلوب المتخلف فى تربية الشباب ومعاملتهم -- بل تحرص على تعليم الاطفال فى مدارسـهـم كـيـف تـمـارس الديمقراطية الصحيحه ؟ وكيف يحترم الرأى الآخر ؟ -- ونحن هنا فى مصر تارة نجرب أسلوب التلقين -- وتارة اخرى نجرب نظرية الوصاية دون اعتبار لمخاطر غياب الديمقراطية داخل الجامعات .

يا ساده اتقوا الله فى شبابنا -- كفاكم متاجرة بالشعارات الجوفاء واعلموا ان المهرجانات الرياضية وحدها لن تبنى الشباب -- ولن تفلح فى غرس الانتماء وتنمية الروح الوطنيه ودعم المشاركة الشعبية فى حل القضايا القومية -- وانه لا سبيل للاصلاح بغير عودة الديمقراطية واحترام حرية الفكر والرأى والتعبير -- ورفع الحظر عن الاشتغال بالعمل السياسى فى الجامعات .

محمد سعد



● لغز مظاهرات الازهر ●



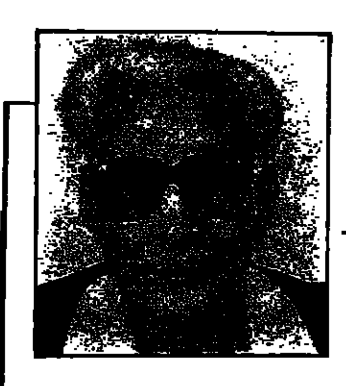
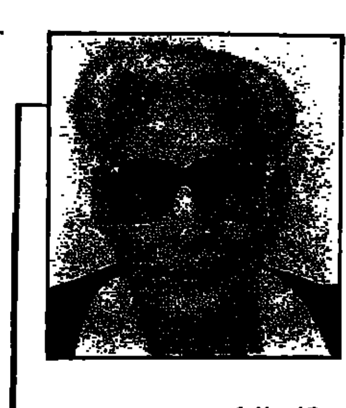
مقال الأسبوع

المشكلة السكانية.. وأقراص منع الهجرة

تطالعنا اعلانات التليفزيون والصحف كل يوم بخبر عن حبوب جديدة لتنظيم الاسرة بحجة ان عدد السكان قد ازداد فى مصر فقارب الخمسين مليونا --

وانى لاعجب لماذا انصب الاهتمام بمشكلة عدد السكان على موضوع تنظيم النسل - اذا ان التنظيم مطلوب فى كل المجالات الاخرى --

اليس هناك ابواب اخرى خلفية فى جدار مصر يمكن ان يدخل منها مزيد من البشر - اجانب علينا - قد يقارب عددهم عدد الاطفال الجدد الذين نريد ان نحارب ورودهم وهم حوالى ثلاثة ارباع المليون سنويا .



بقلم الدكتور :
علي عبد الجليل راضي

هذه الابواب مفتحة على جوانب مصر يدخل منها مهاجرون أو زائرون سرعان ما يأخذون اقامة طويلة تؤدى بهم الى أخذهم الجنسية المصرية -- يدخل فى هؤلاء الرياء من الدول العربية ترحب بهم البلاد على مدار السنة لما يأتون لها من دخل كبير أضف الى ذلك اللاجئين سياسيين وغير سياسيين ينفذون الينا من الشرق والغرب والجنوب --

وبتنا نرى هؤلاء وهؤلاء يشترون المساكن ويطيب لهم العيش فى جو مصر ويصبحون بعد قليل مواطنين مصريين -- يعتبرون انفسهم هم من الدرجة الاولى والمصريين الاصليين من الدرجة الثانية --

وفوق هؤلاء يأتى موضوع الطلبة الوافدين للدراسة فى مدارسنا وجامعاتنا -- والذين يأتون لنا باعداد ضخمة سواء من آسيا أو افريقيا - فهؤلاء عبء جديد على بلد يشكو من قلة المساكن وصعوبة المواصلات -- وكلما انتهوا من دراستهم حل محلهم مواطنون جدد من بلادهم -- وهكذا تدفق تيارات اجنبية الى بلادنا - بل ان بعض السفارات لهذه الدول وجدت انه من الارخص والاسهل تملك شقق فى مصر - بدلا من الاستئجار - لكى يقيم فيها هؤلاء الطلاب الاجانب --

وفى النهاية يجد المصريون اجانب لهم القدرة المالية الاكبر على منافستهم فى تملك أو استئجار المساكن ومزاحمتهم فى كل نواحى الحياة --

ولو فكرنا بعقل واسترجعنا الماضى نجد ان التعليم الذى تقدمه للطلبة الغرباء خاصة من افريقيا - لم يأت بنتيجة مرموقة - فكثير من دولهم كان لها اتجاهات سياسية تتوافق مع الاتجاهات المصرية

هنا بالاضافة الى عدد الفلسطينيين الذين وفدوا على مصر من سنة ١٩٤٨ واصبح لهم الحق فى التملك والتوظف وممارسو الحياة الاقتصادية فى بلادنا - واصبح لهم اكبر قسم فى مبنى مصلحة الجوازات بميدان التحرير

واخيرا جاءت وحدة وادى النيل التى قضت برفع الحوافز بين مصر والسودان وحرية الانتقال بين البلدين وحق التملك فيها - وقد ادى هذا الى مجيء كثير من اخواننا السودانيين - وبذلك ازدادت بلدنا ازدحاما فى حين انى لم اسمع عن مصريين سافروا الى السودان -- حقا نحن كلنا عرب واخوة - ولكن ماذا نفعل لو فكر ثلاثة ملايين سودانى فى الهجرة الى مصر مثلا - ما هى الروابط ما هى الحدود -- ؟

ان مشكلة السكان يجب ان تنتقل من يد وزارة الصحة الى يد وزارة الداخلية - نأمل حقا من السيد وزير الداخلية الهمام ان يوجه الانضباط الى هذه النقطة - وكم يكون جميلا لو بين لنا سيادته كم عدد الذين يدخلون الى مصر كل عام من هؤلاء الاجانب عموما - وكم يرجعا منهم الى بلاده - وكم عدد الذين يأخذون الجنسية المصرية - حتى يمكننا مقارنة العدد المترسب بعدد اطفالنا الذين نطردهم بحبوب الحديد --

قد اكون مخطئا فى تقديرى ولكن اريد معرفة ذلك ليطمئن قلبى --

ان الثورة قامت لترفع راس الانسان المصرى مدعية ان الاسرة المالكة اسرة اجنبية الاصل -- وقام عبد الناصر بطرد كثير من الاجانب الذين كانوا يقيمون فى مصر --

والان نجد كثيرا من الوافدين من خارج بلادنا يزاحموننا فى رقعة الارض المحدودة - ونحن سكوت لا ننطق ظانين ان هذا هو واجب الضيافة --

ان اى بلد يفتح حدوده للشعوب الاخرى لتتوطن فيه يفقد شخصيته - ولا يجوز ذلك الا فى حالة البلاد النامية قليلة السكان ذات الاراضى الشاسعة مثل كندا واستراليا اما البلاد المزدحمة مثل مصر والهند والصين يجب الا تستقبل اى مهاجرين - فالقطرة الواحدة اذا اصبت فوق خزان مملوء بالماء جملته يفيض --

وانا اذا علمنا احصائية للسكان فى المناطق الممتازة مثل مصر الجديدة والزمالك والمعادى --- الخ لمعرفة عدد الاجانب الذين تمصروا لوجدنا العجب ففى عمارة عادية فى احدى تلك المناطق التى بها ٢٠ شقة كان الاتى : شقة سورى الاصل - شقتان فلسطينيين الاصل - ثلاث شقق لبنانى الاصل - شقة تركى الاصل -- اى المجموع ٧ من ٢٠ شقة .

ولو فرضنا ان عدد الاجانب المتمصرين هم مجرد مليون شخص - ومازال لكل واحد منهم روابط ببلده الاصلى ويستضيف كل سنة فردين فقط لكان هؤلاء حوالى مليونين يزيدون من ازدحامنا فى كل النواحى - وهذا العدد مضاف الى الفئات التى ذكرتها فى اول المقال .

ان عدد سكان مصر كان حوالى الثلاثة ملايين فى اوائل هذا القرن - ولكن الاحتلال فتح ابوب مصر لدخول جنسيات اخرى مثل الارمن واليونانيين الخ - مثل ما حدث عبر التاريخ من دخول مماليك واتراك - وكان آخرهم الفرنسيون والانجليز - وظلت التجارة الى وقت قريب فى ايدى اجانب وافدين -- وهكذا لا نهاية لعملية الاستيطان الاجنبى فى مصر .

وقد رأينا كيف اخطأت بريطانيا حيث سمحت للملونين بالهجرة اليها واصبحت تضيق بهم وهرب المواطنون الاصليون الى الريف - فى حين ان بلادا اخرى مازالت تحتفظ بعدد سكانها ثابتا لان ابوابها مقفلة ضد الاستيطان الاجنبى مثل النمسا وبلاد شمال اوربا -- وكذلك السعودية التى تكافح استيطان الحجاج المتهربين --

انى اسمع كل يوم نداء لكل امراة لكى تستعمل حبوب منع الحمل فرصت تؤخذ بالفم وانا انادى بان يوضع فى فم امنا الكبرى - مصر - حبوب منع الهجرة . ويجب الا ننسى الشعار الخالد الذى نادى به الكاتب سلامة موسى والزعيم احمد حسين وهو « مصر للمصريين » --

ولهذا فنا اقترح :

١ - ان لا يسمح بالهجرة الى مصر

٢ - انه يمنع اللجوء السياسى الا فى حدود ضيقة جدا

٣ - ان يمنع توظيف الاجانب اذا كان من الممكن احلالهم بمصريين

٤ - انه يمنع تعليم الاجانب الوافدين ماعدا طلاب الدين فى الجامعة الازهرية

٥ - ان يمنع منح الجنسية المصرية الا فى حالة الزوجة المتزوجة بمصرى .

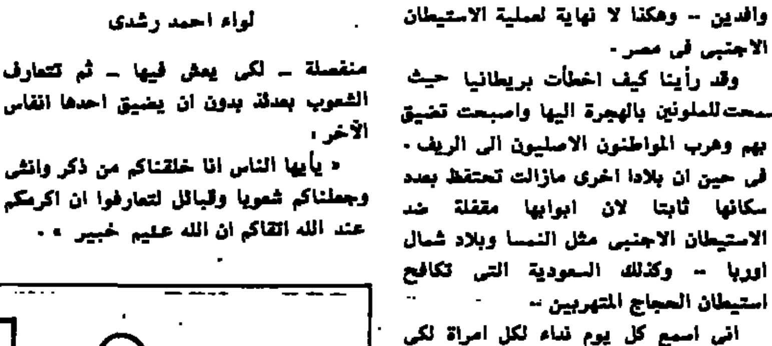
٦ - ان يمنع تملك الاجانب فى مصر وينظر فى ذلك باثر رجعى حتى ايام التأميم

٧ - اى استثمار غير قانونى تحول امواله لبناء مساكن الشباب المقدم على الزواج .

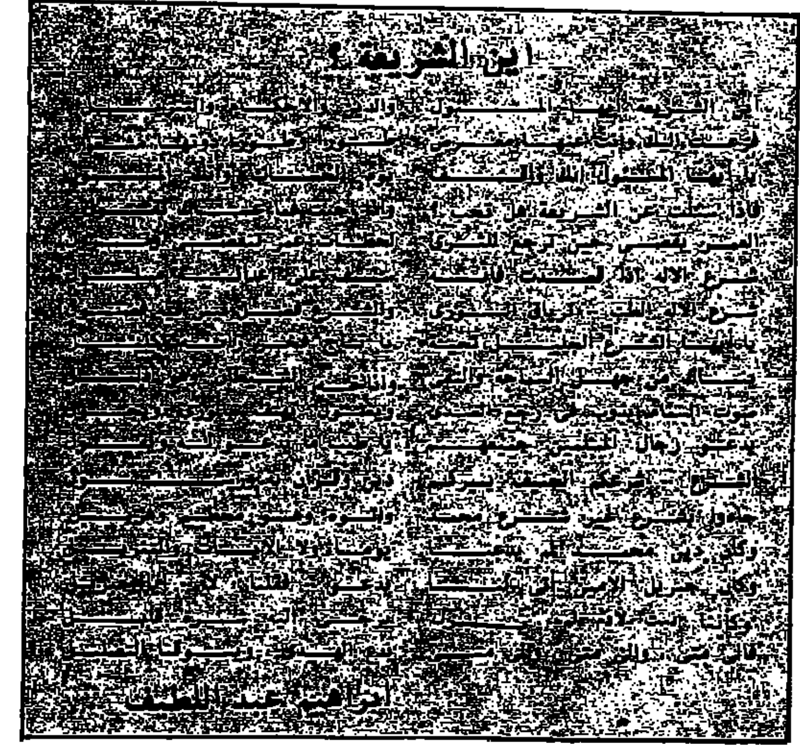
٨ - اى اجنبى متمصر يريد العودة لبلاده نهائيا يعطى تعويض مناسب من الاموال التى اكتسبها فى مصر

انى لست متعصبا لبلدى وانما انا متعصب للانسانية جمعاء - للتنظيم - لقانون الله الذى خصص لكل شعب رقعة من الارض منفصلة - لكى يعش فيها - ثم تتعارف الشعوب بعدئذ بدون ان يضيق احدها انفاس الآخر .

« يأيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير » .


لواء احمد رشدى







من أوراقي

بقلم صلاح الشاهد

جاء اليوم الاول من العام الدراسى بحصة ترجمة - من اللغة العربية الى اللغة الانجليزية للصف الرابع الابتدائى بمدرسة العباسية الابتدائية -- كان مدرسنا هو ناظر المدرسة ومدرس الترجمة المرحوم الدكتور - احمد رياض - الذى كتب على السبورة ، بيت ابى العلاء المصرى الشهير (خفف الوطأ - ما أظن اديم الارض - الا من هذه الاجساد ' الدكتور رياض طلب من الفصل ترجمة هذا البيت من الشعر الى الانجليزية -- بيد اننا فشلنا -- انا - وكنت اول من سئل لجلوسى فى الصف الاول من الفصل - وصلاح عبد المجيد فؤاد - الذى اصبح لواء فيما بعد - وشاب اسمر كنت لا اعرفه اسمه محمد انور السادات - هذا الشاب الاسمر لفت نظرى انه ذكر مؤلف القصيدة . واكمل ببضع ابيات اخرى -- قال له د - رياض : انت تتفلسف -- وانا اطلب منك الترجمة -- هل تستطيع ؟ وقال السادات : لا -- ؟

وعندما جاء الدور على صلاح عبد المجيد قال للمدرس خريجو الجامعة لا يستطيعون ترجمة هذه القصيدة - لذلك ضربه بالمسطرة - وانتهى السؤال ولم يفلح طالبا واحدا فى الترجمة -- وفى فسحة الساعة العاشرة كان اول لقاء لى مع انور السادات .

كنا فى فناء المدرسة نتتقى « زلطة » ملساء -- ونلعب بها بدلا من كرة القدم -- وكان السادات يقول : أنا خائف على الجزمة - ولم تكن « الجزمة » تحتمل اكثر من اسبوع معنا ! لكن انور السادات كنا لا نراه بين الدروس الا ممسكا بكتاب يقرأه -- وكان دائما يبدو انيقا فى ملبسه - رغم قلة موارده - فالقميص لابد ان يكون بياقة عالية -- والملابس مكوية دائما -- وبيده صحيفة اما الاهرام - واما الجهاد -- وكان يقرؤها من ألفها الى يائها -- خصوصا الاخبار السياسية .

ولقد عرفت من ابى انه محمد افندى السادات - والد انور السادات - يسكن فى شارع الجنزورى القريب من شارع احمد سعيد الذى كنا نسكن فيه -- وعرفت منه ايضا انه يشغل وظيفة فى المستشفى العسكرى العام فى كوبرى القبة -- وعلى ذلك رحنا نتذاكر سويا . الى ان حصلنا على شهادة الكفاءة - واختار انور السادات القسم العلمى . اما انا فقد اخترت القسم الادبى -- وازداد هو اطلاعا على السياسة واسرارها . وانتى لا اتذكر الآن هذه الحكاية :

● كان اليوم من ايام الاحد -- قابلنى انور السادات على باب المدرسة وسألنى : - هل قرأت الاهرام ؟ وشعرت من سؤاله بان هناك خبرا سياسيا هاما نشرته الاهرام -- فقلت له « نعم » -- والحق ان قراءة الجرائد لم تكن من هواياتى فى ذلك الوقت -- والحق اننى كنت لم أقرأ الاهرام فى ذلك الصباح !!

قال السادات : « هل قرأت تصريح مستر هور -- (قال ذلك وفى عينيه شرر) !!

قلت : نعم !

قال : « أعجبك ؟

قلت : لا -- (دون ان اعرف من هو هور) !

انما كان كل تفكيرى ان هناك حدثا كبيرا ارتكبه هذا - الهور - ثم قال انور السادات بطريقة مفاجئة : هل توافق على عمل اضراب ؟

قلت : طبعا !

(وكان كل تفكيرى ان نضرب فأخرج الى منزلى -- وأخذ سيارتى فأذهب مسرعا الى سينما - رويال - لحضور الحفل الصباحى الذى كان يقام فيها كل يوم احد)

الا ان محمد انور السادات صعد الى سور المدرسة واخذ يخطب -- ومن خطبته - التى وقفت استمع اليها مع التلاميذ - عرفت ان « هور » هذا هو المستر - صامويل هور - وزير خارجية انجلترا ، الذى صرح بضرورة وجود جيش الاحتلال فى مصر . وفهمت من ثم ان الاضراب الذى دعانى اليه السادات انما كان احتجاجا على هذا التصريح !

وهكذا - خرجنا من المدرسة - مدرسة فؤاد الاول (شمالا) الى مدرسة الفنون والصنايع - التى اقتحمناها - وراح انور السادات يخطب فى طلبتها -- حتى خرجوا معنا متوجهين الى الجامعة المصرية فى الجيزة -- وهنا انسحبت انا -- وعدت الى منزلى فأخذت سيارتى متوجها الى دار سينما - رويال - فحضرت الحفل من الساعة العاشرة الى الساعة الواحدة بعد الظهر وبالتالى انقطعت صلتى باخبار تلك المظاهرة .

الا اننى عندما عدت الى منزلى قابلت والدتى وسألتنى عن سبب عودتى مبكرا ..

فسألتها : -

هل قرأت جريدة الاهرام ؟

قال : قرأتها !

قلت : هل رأيت تصريح « هور » !

فسألتنى عن « هور » ومن يكون !

ثم جاءت بالاهرام (وكان يصدر فى اربع صفحات) واخذت أقلب فى - الاهرام - بصفحاته الاربع لاجد اى كلمة تفيد الى تصريح « هور » واخيرا - وفى الصفحة الثانية - وقع نظرى على البرقيات الواردة من الخارج - فقرأت خبرا فى سطرين يفيد بان المستر صامويل هور صرح بضرورة بقاء جيش الاحتلال فى مصر بهدف حماية الاقلية » وفهمت ان هذا التصريح لم يعجب انور السادات الذى جاء الى فى المنزل وسألنى : اين كنت ؟ فسألته انا عما فعل واخبرنى بانهم ذهبوا الى الجامعة واخرجوها ولكن العساكر ضربوهم فجروا --

وفى صبيحة اليوم التالى تحدث المرحوم الاستاذ فياض - ناظر المدرسة - واعلن قراره بفصلى وفصل محمد انور السادات نهائيا بسبب قيامنا بمظاهرة بالامس - طردنا من المدرسة وخرجنا من باب دخول هيئة التدريس - لا من باب دخول الطلبة - كان منزل المرحوم اللواء على شوقى باشا يقع امام الباب الذى خرجنا منه -- وكان المرحوم اللواء على شوقى باشا -- صديقا للعائلة - فدخلت اليه مرتجفا خائفا -- ومعى انور السادات --

وللحديث بقية --

الأمة
مصرية • عربية • إسلامية

يصدرها حزب الأمة
جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا

التحرير والإعلانات والإدارة :
٧٣ شارع حلوان بجوار محطة مترو حلوان - السيدة زينب
ت : ٩٨٤٧٩٢

الاشتراكات عن سنة كاملة : فى مصر ٥ جنيهات فى الدول العربية ٢٠ دولارا - فى الدول الاجنبية
ترسل مبالغ الاشتراكات بحوالة بريدية او شيك باسم مؤسسة توزيع الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر